انة
ورای
ی

من لا یحضره الفقیه
۲۲۸
م-ع

۲۲۸

۲۲۸ معزی
۲۱۱۹۵۱

جمهوری اسلامی ایران
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب من لا یحضره الفقیه
مؤلف
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۲۲۸) از کتب اهدائی: آیت الله معزی
شماره ثبت کتاب
۲۱۱۹۵۱

من لا یحضره الفقیه
۲۲۸
م-ع

۲۲۸

۲۲۸ معزی
۲۱۱۹۵۱

جمهوری اسلامی ایران
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب من لا یحضره الفقیه
مؤلف
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۲۲۸) از کتب اهدائی: آیت الله معزی
شماره ثبت کتاب
۲۱۱۹۵۱

من لا يحضره الفقيه
۲۲۸
۲-ع

۲۲۸

۲۲۸ معزی
۲۱۱۹۵۱

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب: من لا یحضره الفقیه
مؤلف:
موضوع:
شماره ثبت کتاب: ۲۱۱۹۵۱
شمارهٔ اختصاصی (۲۲۸) از کتب اهدائی: آیت الله معزی

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
اهدائی ... خاندان آیة الله ...

يتم قرشي

١

ثم دفن ٥ وروى اسحق بن عمار عن الصادق عن ابيه عليهما السلام ان عليا صلوات الله عليه وجد قطعا
من ميت فجمعت ثم صلى عليها ثم دفنت ٥ وروى الفضل بن عثمان الاعور عن الصادق عن ابيه عليهما
السلام في الرجل يقتل فيوجد راسه في قبيلة ووسطه وصدره ويداه في قبيلة والباقي منه
في قبيلة قال ديته على من وجد في قبيلته صدره ويداه والصلوة عليه ٥ وقال عليه السلام اذا وجد الرجل قتيلا فان وجد له عضو تام
صلي عليه ودفن واذا وسط الرجل بنصفين صلي على النصف الذي فيه القلب ٥ وان لم يوجد
منه الا الراس لم يصل عليه ٥ وروى زرارة وعبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سيل عن الصلوة
على الصبي متى يصلى عليه قال اذا عقل الصلوة قلت متى تجب الصلوة عليه قال اذا كان ابن ست
سنين والصيام اذا اطاقه ٥ ومن حضر مع من يصلي على طفل فليقل اللهم اجعله لابويه ولنا فرطا ٥ وصلى
ابو جعفر عليه السلام على ابن له صغير له ثلث سنين ثم قال لولا ان الناس يقولون ان بني هاشم لا يصلون على الصغار من اولادهم ما
صليت عليه وسيل متى تجب الصلوة عليه قال اذا عقل الصلوة وكان ابن ست سنين ٥ وروى زرارة ومحمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الصلوة على المستضعف والذي لا يعرف الصلوة على محمد النبي صلى الله عليه وآله والدعاء للمؤمنين
والمؤمنات ويقال اللهم اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ٥ ويقال في الصلوة على من لا
يعرف مذهبه اللهم ان هذه النفس انت احييتها وانت امتها اللهم ولها ما تولت واحشرها مع من
احبت ٥ وروى صفوان بن مهران الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال مات رجل من المنافقين
فخرج الحسين بن علي عليهما السلام يمشي فلقي مولى له فقال الى اين تذهب فقال افر من جنازة هذا المنافق ان
اصلي عليه فقال له الحسين عليه السلام قم الى جنبي فما سمعتني اقول فقل مثله قال فرفع يديه وقال اللهم اخز
عبدك في عبادك وبلادك اللهم اصله اشد نارك اللهم اذقه حر عذابك فانه كان يوالي اعداءك ويعادي اولياءك
ويبغض اهل بيت نبيك ٥ وروى عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا صليت على عدو الله
فقل اللهم انا لا نعلم الا انه عدو لك ولرسولك فاحش قبره نارا واحش جوفه نارا وعجل به الى النار فانه كان
يوالي اعداءك ويعادي اولياءك ويبغض اهل بيت نبيك اللهم ضيق عليه قبره فاذا رفع فقل اللهم اغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ٥ واذا كنت لا تدري ما حاله فقل اللهم ان كان يحب الخير
واهله فارحمه وتجاوز عنه وان كان المستضعف منك بسبيل فاستغفر له على وجه الشفاعة منك لا على

فاعفوله

وان لم يوجد منه الا الراس لم يصل عليه

واذا كان مستضعفا فقل اللهم ...

وجه الولاية وكان علي عليه السلام اذا صلى على المراة والرجل قدم المراة واخر الرجل واذا صلى على العبد والحر قدم العبد
واخر الحر واذا صلى على الكبير والصغير قدم الصغير واخر الكبير وروي هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا باس بان يقدم الرجل ويوخر المراة او يقدم المراة يعني في الصلوة على الميت وافضل المواضع
في الصلوة الصف الاخير والعلة في ذلك ان النساء كن يختلطن بالرجال في الصلوة على الجنايز
فقال النبي صلى الله عليه وآله افضل المواضع في الصلوة على الميت الصف الاخير فتاخرن الى الصف الاخير فبقي فضله
على ما ذكرته واذا دعي الرجل الى وليمة والى جنازة اجاب الى الجنازة لانها تذكر امر الاخرة والوليمة
فانها تذكر الدنيا وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا دعيتم الى الجنايز فاسرعوا واذا دعيتم الى العرايس فابطئوا
وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي لا تصل على الجنازة بنعل حذو ولا تجعل ميتين على جنازة وقال
اذا صلى رجلين على جنازة قام احدهما خلف الامام ولم يقم بجنبه وقال اذا اجتمع جنازة رجل وامراة
وغلام ومملوك تقدم المراة الى القبلة واجعل المملوك بعدها واجعل الغلام بعد المملوك واجعل
الرجل بعد الغلام مما يلي الامام ويقف الامام خلف الرجل فيصلي عليهم جميعا صلوة واحدة وسال يونس بن يعقوب
ابا عبد الله عليه السلام عن الجنازة يصلى عليها على غير وضوء فقال نعم انما هو تكبير وتسبيح وتحميد وتهليل
كما تكبر وتسبح في بيتك وهو خبر اخر يستحب ان احب وروي محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام ان الحايض تصلي على
الجنازة ولا تصف معهم وفي رواية سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في الطامث اذا حضرت
الجنازة تيمم وتصلي عليها وتقوم وحدها بارزة من الصف يعني تقف ناحية ولا تختلط بالرجال والجنب
اذا قدم للصلوة تيمم وصلى عليها واذا حمل الميت الى قبره فلا يفاجي به القبر لان للقبر اهوالا عظيمة على الجنازة
ويتعوذ بالله حامله من هول المطلع ويضعه قريب شفير القبر ويصبر عليه هنيئة ثم يقدم قليلا
ويصبر عليه ليأخذ اهبته ثم يقدمه الى شفير القبر ويدخله القبر من يامره ولي الميت ان شاء شفعا
وان شاء وترا ويقال عند النظر الى القبر اللهم اجعلها روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من حفر
النار وقال صلى الله عليه وآله حد القبر الى الترقوة وقال بعضهم الى الثديين وقال بعضهم قامة الرجل حتى
يمد الثوب على راس القبر واما اللحد فانه يوسع بقدر ما يمكن الجلوس فيه وقد روي عن ابي الحسن
الثالث عليه السلام اطلاق في ان يفرش القبر بالساج ويطبق على الميت الساج والاجر يوخذ بالعرض من قبل
اللحد ويقف زوجها في موضع يتناوله ويوخذ الرجل من قبل رجليه يسل سلا وقال ابي رحمه

رحمه الله في رسالته الي اذا دخلت فاقرا ام الكتاب والمعوذتين واية الكرسي واذا تناولت الميت فقل
بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ضعه في لحده على جنبه مستقبل القبلة وحل عقد كفنه وضع خده على
التراب وقل اللهم جاف الارض عن جنبيه وصعد اليك روحه ولقه منك رضوانا وقد روي سالم
بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يجعل له وسادة من تراب ويجعل خلف ظهره مدرة لئلا يستلقي
ويحل عقد كفنه كلها ويكشف عن وجهه ثم يدعى له ويقال اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك نزل بك
وانت خير منزول به اللهم افسح له في قبره ولقنه حجته والحقه بنبيه وقه شر منكر ونكير ثم تدخل
يدك اليمنى تحت منكبه الايمن وتضع يدك اليسرى على منكبه الايسر وتحركه تحريكا شديدا وتقول
يا فلان بن فلان الله ربك ومحمد نبيك وعلي امامك والحسن والحسين ويسمي الايمة واحدا واحدا الى اخرهم
ائمتك ائمة الهدى ثم تعيد عليه التلقين مرة اخرى فاذا وضعت عليه اللبن فقل اللهم
ارحم غربته وصل وحدته وانس وحشته وامن روعته واسكن اليه من رحمتك رحمة يستغني
بها عن رحمة من سواك واحشره مع من كان يتولاه ومتى زرت قبره فادع له بهذا الدعاء وانت
مستقبل القبلة ويداك على القبر فاذا خرجت من القبر فقل وانت تنفض يديك من التراب انا لله وانا
اليه راجعون ثم احث عليه التراب بظهر كفيك ثلاث مرات وقل اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك
هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله فانه من فعل ذلك وقال هذه الكلمات كتب الله
له بكل ذرة حسنة فاذا سوي قبره فصب على قبره الماء وتجعل القبر امامك وانت مستقبل القبلة
تبدا بصب الماء عند راسه وتدور به على قبره من اربع جوانبه حتى ترجع الى الراس من غير
ان تقطع فان فضل من الماء شي فصبه في وسط القبر ثم ضع يدك على القبر وادع للميت واستغفر له
وروي عن يحيى بن عبد الله انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما على اهل الميت منكم ان يدرءوا
عن ميتهم لقاء منكر ونكير فقلت كيف يصنع فقال اذا افرد الميت فليتخلف عنده اولى الناس
به فيضع فاه على راسه ثم ينادي باعلى صوته يا فلان بن فلان او يا فلانة بنت فلان هل
انت على العهد الذي فارقتنا عليه من شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
سيد النبيين وان عليا امير المومنين وسيد الوصيين وان ما جاء به محمد حق وان الساعة اتية
لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واذا قال ذلك قال منكر انصرف بنا عن هذا فقد

لقن حجته باب التعزية والجزع عند المصيبة وزيارة القبور والنوح والماتم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عزى
حزينا كسي يوم القيمة في الموقف حلة يحبر بها وروي هشام انه قال رايت موسى بن جعفر عليه السلام يعزي قبل
الدفن وبعده وقال صلى الله عليه وآله التعزية الواجبة بعد الدفن وقال كفاك من التعزية بان يراك صاحب
المصيبة واتى ابو عبد الله عليه السلام قوما قد اصيبوا بمصيبة فقال جبر الله وهنكم واحسن عزاكم ورحم متوفاكم
ثم انصرف وقال رسول الله صلى الله عليه وآله التعزية تورث الجنة وعن الصادق عليه السلام عزى رجلا بابن له فقال
له الله خير لابنك وثواب الله خير لك منه فبلغه جزعه بعد ذلك فعاد اليه فقال له قد مات رسول الله
صلى الله عليه وآله فما لك به اسوة فقال له انه كان مرهقا فقال ان امامه ثلاث خصال شهادة ان لا اله الا الله ورحمة
الله وشفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله فلم تفته واحدة منهن ان شاء الله عز وجل وروي ابو بصير عن
الصادق عليه السلام انه قال ينبغي لصاحب الجنازة ان لا يلبس رداء وان يكون في قميصه حتى يعرف وينبغي
لجيرانه ان يطعموا عنه ثلاثة ايام وقال عليه السلام ملعون ملعون من يضع رداءه في مصيبة غيره
ولما قبض علي بن محمد بن علي العسكري راي الحسن بن علي قد خرج من الدار وقد شق قميصه من
خلفه وقدامه ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله رداءه في جنازة سعد بن معاذ رحمة الله عليه فسئل
عن ذلك فقال اني رايت الملائكة قد وضعت ارديتها فوضعت ردائي وقال صلى الله عليه وآله لولا ان
الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المومن كما تتفطر البيضة على الصفا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع
من كن فيه كان في نور الله عز وجل الاعظم من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله واني رسول
الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون ومن اذا اصاب خيرا قال الحمد
لله ومن اذا اصاب خطيئة قال استغفر الله واتوب اليه وقال ابو جعفر عليه السلام ما من مومن
يصاب بمصيبة في الدنيا فيسترجع عند مصيبته ويصبر حين تفجاه المصيبة الا غفر الله له ما مضى
من ذنوبه الا الكباير التي اوجب الله عز وجل عليها النار وكلما ذكر مصيبته فيما يستقبل من عمره
فاسترجع عندها وحمد الله عز وجل غفر الله له كل ذنب اكتسبه فيما بين الاسترجاع الاول
الى الاسترجاع الاخير الا الكباير من الذنوب وروي ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان
ملكا موكل بالمقابر فاذا انصرف اهل الميت من جنازتهم اخذ قبضة من تراب فرمى بها في اثارهم
فقال انسوا ما رايتم فلولا ذلك ما انتفع احد بعيش وقال صلى الله عليه وآله من اصيب بمصيبة جزع عليها

جزع عليها او لم يجزع صبر عليها او لم يصبر كان ثوابه من الله عز وجل الجنة وقال عليه السلام ثواب المومن من ولده
اذا مات الجنة صبر او لم يصبر وقال عليه السلام من قدم كان له خيرا من سبعين يخلفهم بعده كلهم قد ركبوا الخيل
وجاهدوا في سبيل الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة رجل ليس له فرط فقال له رجل فمن
لم يولد له ولم يقدم ولدا يا رسول الله فقال نعم من فرط الرجل اخاه في الله عز وجل وقال
عليه السلام لفاطمة عليها السلام لا تدعي بذل ولا تثكل ولا حزن وما قلت فيه فقد صدقت وروي
مهران بن محمد عن الصادق عليه السلام انه قال ان الميت اذا مات بعث الله عز وجل ملكا الى اوجع اهله فمسح
على قلبه فانساه لوعة الحزن ولولا ذلك لم تعمر الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قبض ولد المومن
والله اعلم بما قال العبد فيسال الملائكة قبضتم ولد فلان المومن فيقولون نعم ربنا فيقول فما
قال عبدي فيقولون حمد الله ربنا واسترجع فيقول الله عز وجل ابنوا له بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد
ولما مات اسماعيل خرج الصادق عليه السلام فتقدم السرير بلا حذاء ولا رداء وكان علي بن الحسين عليه السلام
اذا راى جنازة قال الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم وقال صلى الله عليه وآله ان النبي صلى الله عليه وآله حين جاءته
وفاة جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة كان اذا دخل بيته كثر بكاؤه عليهما جدا ويقول
كانا يحدثاني ويونساني فذهبا جميعا وقال عليه السلام ان الصبر والبلاء يستبقان الى المومن فياتيه
البلاء وهو صبور وان الجزع والبلاء يستبقان الى الكافر فياتيه البلاء وهو جزوع وروي عن
الكاهلي انه قال قلت لابي عبد الله موسى بن جعفر عليه السلام ان امراتي واختي وهي امراة محمد بن مارد تخرجان في المواتم فانهاهما فقالتا لي ان كان حراما انتهينا وان لم يكن حراما فلاي شي
تمنعنا ويمنع الناس من قضاء حقوقنا فقال عليه السلام عن الحقوق تسالني كان ابي عليه السلام يبعث امي وام فروة
تقضيان حقوق اهل المدينة وقال صلى الله عليه وآله لا يسال في القبر الا من محض الايمان محضا او محض
الكفر محضا والباقون ملهو عنهم الى يوم القيمة وساله ابن مهران عن زيارة القبور وبناء
المساجد فيها فقال اما زيارة القبور وبناء المساجد فلا باس بها ولا يبنى عندها مساجد وقال
النبي صلى الله عليه وآله لا تتخذوا قبري قبلة ولا مسجدا فان الله عز وجل لعن اليهود حيث اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد وسال جراح المدايني ابا عبد الله عليه السلام كيف التسليم على اهل القبور فقال تقف وتقول السلام
على اهل الديار من المومنين والمسلمين رحم الله المتقدمين منا والمتاخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون

وكان رسول الله صلعم اذا مر على القبور قال السلام عليكم من ديار قوم مومنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون
وقال امير المومنين عم اذا دخل المقابر يا اهل التربة ويا اهل الغربة اما الدور فقد سكنت واما الازواج
فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت فقال لو اذن لهم في الجواب لقالوا ان خير الزاد التقوى ٠ ووقف
رسول الله صلعم على القليب ببدر وقد جمعهم في قليب فقال يا اهل القليب انا وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال المنافقون ان رسول الله صلعم يكلم الموتى فنظر اليهم وقال لو اذن لهم في الكلام
لقالوا ان خير الزاد التقوى وكانت فاطمة عليها السلام تاتي قبور الشهداء كل غداة سبت فتاتي قبر
حمزة فتترحم عليه وتستغفر له ٠ وقال ص عم اذا دخلت الجبانة فقل السلام على اهل الجنة ٠ وقال
ابو الحسن موسى بن جعفر عم اذا دخلت المقابر فطا القبور فمن كان مومنا استروح الى ذلك ومن كان
منافقا وجد المه ٠ وروى محمد بن مسلم انه قال قلت لابي عبد الله عم الموتى نزورهم فقال نعم قلت فيعلمون
بنا اذا اتيناهم فقال اي والله انهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستانسون اليكم قال قلت فاي شيء نقول
اذا اتيناهم قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم وصاعد اليك ارواحهم ولقهم منك رضوانا واسكن
اليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم وتونس به وحشتهم انك على كل شيء قدير ٠ وقال صلعم من زار
قبر مومن فقرا عليه انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات غفر الله له ولصاحب القبر ٠ وسال اسحق بن عمار
ابا الحسن الثاني عم المومن يزور اهله قال نعم قال في كم قال على قدر فضايلهم منهم من يزور في كل يوم ومنهم
من يزور في كل يومين ومنهم من يزور في كل ثلاثة ايام قال ثم رايت في مجرى كلامه انه قال ادناهم جمعة
قال قلت في اي ساعة قال عند زوال الشمس او قبل ذلك فيبعث الله معه ملكا يريه ما يسره ويستر عنه
ما يكرهه فيرى سرورا ويرجع الى قرة عين ٠ وروى حفص بن البختري عن ابي عبد الله عم ان الكافر يزور
اهله فيرى ما يكرهه ويستر عنه ما يحب ٠ وقال صفوان بن يحيى لابي الحسن موسى بن جعفر عم بلغني ان
المومن اذا اتاه الزاير انس به فاذا انصرف عنه استوحش ٠ وقال ابو جعفر عم يصنع للميت ماتم ثلاثة
ايام من يوم مات ٠ واوصى ابو جعفر بثمانمائة درهم لماتمه وكان يرى ذلك للسنة لان رسول الله صلعم قال
اتخذوا لآل جعفر بن ابي طالب طعاما فقد شغلوا ٠ واوصى ابو جعفر عم ان يندب في المواسم عشر سنين
وقال ص عم الاكل عند اهل المصيبة من عمل الجاهلية والسنة البعث اليهم بالطعام كما امر به النبي صلعم
في جعفر بن ابي طالب امر رسول الله صلعم فاطمة عليها السلام ان تاتي اسماء بنت عميس ونساءها

ونساءها وان تصنع لهم طعاما ثلاثة ايام فجرت بذلك السنة ٠ وقال ص عم ليس لاحد ان يحد اكثر من ثلاثة ايام الا
المراة على زوجها حتى تنقضي عدتها ٠ وسئل عن اجر النائحة فقال لا باس به قد نيح على رسول الله صلعم
٠ وروي انه قال لا باس بكسب النائحة اذا قالت صدقا وفي خبر آخر قال تستحله بضرب احدى يديها
على الاخرى ٠ ولما انصرف رسول الله صلعم من وقعة احد الى المدينة سمع من كل دار قتل من اهلها قتيل نوحا
وبكاء ولم يسمع من دار حمزة عمه فقال صلعم لكن حمزة لا بواكي عليه فآلى اهل المدينة ان لا ينوحوا على ميت ولا
يبكوه حتى يبدءوا بحمزة فينوحوا عليه ويبكوه فهم الى اليوم على ذلك وقال عمر بن يزيد قلت لابي عبد الله عم يصلى عن الميت فقال
نعم حتى انه ليكون في ضيق فيوسع عليه ذلك الضيق ثم يوتى فيقال له خفف عنك هذا الضيق بصلاة
فلان اخيك عنك قال فقلت له فاشرك بين رجلين في ركعتين فقال نعم فقال عم ان الميت
ليفرح بالترحم عليه والاستغفار له كما يفرح الحي بالهدية تهدى اليه ويجوز ان يجعل حجته او عمرته او بعض
صلاته او بعض طوافه لبعض اهله وهو ميت فينتفع به حتى انه ليكون مسخوطا عليه فيغفر له ويكون
مضيقا عليه فيوسع عليه ويعلم الميت بذلك ولو ان رجلا فعل ذلك لناصب لخفف عنه والبر والصلة
والحج يجعل للميت والحي واما الصلاة فلا يجوز عن الحي وقال عم يلحق المومن بعد وفاته ستة يستغفر له
ومصحف يخلفه وغرس يغرسه وصدقة ماء يجريه وقليب يحفره وسنة يوخذ بها من بعده ٠ وقال عم
من عمل من المسلمين عن ميت عملا صالحا اضعف له اجره للذي يفعله وللميت ونفع الله به الميت و
قال عم يدخل على الميت في قبره الصلاة والصوم والحج والصدقة والبر والدعاء ويكتب اجره للذي يفعله
وللميت ولما مات ذر بن ابي ذر رحمه الله وقف ابو ذر على قبره ومسح القبر بيده ثم قال رحمك الله يا ذر والله
ان كنت بي لبرا ولقد قبضت واني عليك لراض والله ما بي فقدك وما علي من غضاضة ومالي الى
احد سوى الله عز وجل من حاجة ولولا هول المطلع لسرني ان اكون مكانك ولقد شغلني الحزن لك
عن الحزن عليك والله ما بكيت عليك ولكن بكيت لك فليت شعري ما قلت وما قيل لك اللهم
اني قد وهبت له ما افترضته عليه من حقي فهب له ما افترضت عليه من حقك فانت احق
مني بالجود والكرم باب النوادر قال ص عم ما من احد يموت احب الى ابليس من موت
فقيه ٠ وسئل عن قول الله عز وجل اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها فقال فقد
العلماء وسئل عن قول الله عز وجل وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها

قال هو الفناء بالموت ٠ وقال ص عم ليس لكم ان تعزونا ولنا ان نعزيكم انما الكرام يتعزون لانكم تشاركون في
المصيبة ٠ وسئل ابو الحسن موسى بن جعفر عم عن الرجل يقول لابنه بابي انت وامي او بابوي انت
اترى بذلك باسا فقال ان كان ابواه حيين فارى ذلك عقوقا وان كان قد ماتا فلا باس ٠ وقال ص عم
الصبر صبران فالصبر عند المصيبة حسن جميل وافضل الصبر عند ما حرم الله عز وجل عليك ليكون لك حاجزا
٠ وقال عم ان الله تبارك وتعالى تطول على عباده بثلث القى عليهم الريح بعد الروح ولولا ذلك ما
دفن حميم حميما والقى عليهم السلوة بعد المصيبة ولولا ذلك لانقطع النسل والقى على هذه الحبة الدودة
ولولا ذلك لكنزها ملوكها كما يكنزون الذهب والفضة ٠ وقال عم انا اهل بيت نجزع قبل المصيبة
فاذا نزل امر الله عز وجل رضينا بقضائه وسلمنا لامره وليس لنا ان نكره ما احب الله عز وجل لنا
٠ وقال عم من خاف على نفسه من وجد بمصيبة فليفض من دموعه فانه يسكن عنه ٠ وقال ابن ابي
ليلى للصادق عم اي شيء احلى مما خلق الله عز وجل فقال الولد الشاب فقال اي شيء امر مما خلق الله
عز وجل قال فقده فقال اشهد انكم حجج الله على خلقه ٠ وقال عم ما من عبد يمسح
يده على راس يتيم ترحما له الا اعطاه الله عز وجل بكل شعرة نورا يوم القيامة وروي انه يكتب له بكل شعرة
مرت يده عليها حسنة وقال النبي صلوات الله عليه من انكر منكم قسوة قلبه فليدن يتيما فيلاطفه وليمسح
على راسه يلين قلبه باذن الله عز وجل فان لليتيم حقا ٠ وروي انه قال يقعده على خوانه ويمسح
راسه يلين قلبه ٠ وقال ص عم اذا بكى اليتيم اهتز له العرش لا يسكته عبد الا اوجبت له الجنة من قدم
اولادا يحتسبهم عند الله حجبوه من النار باذن الله عز وجل ٠ وقال رسول الله صلعم ان الله تبارك
كره لي ست خصال وكرههن للاوصياء من ولدي واتباعهم من بعدي العبث في الصلاة
والرفث في الصوم والمن بعد الصدقة واتيان المساجد جنبا والتطلع في الدور والضحك بين
القبور ٠ وقال ص عم كلما جعل على القبر من غير ترابه ثقل على الميت ٠ وروي ان السندي بن
شاهك قال لابي الحسن بن موسى عم احب ان تدعني اكفنك فقال انا اهل بيت حج صرورتنا ومهور
نسائنا واكفاننا من طهور اموالنا ٠ وقال ص عم ان اعداءنا يموتون بالطاعون وانتم تموتون
بعلة البطون الا انها علامة فيكم يا معشر الشيعة ٠ وقال امير المومنين علي بن ابي طالب عم من جدد
قبرا او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام فاختلف مشايخنا في معنى هذا الخبر فقال محمد بن

الحسن

الحسن الصفار هو جدد بالجيم لا غير وكان شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه يحكي عنه انه قال لا
يجوز تجديد القبر وتطيين جميعه بعد مرور الايام عليه وبعد ما طين في الاول ولكن اذا مات ميت وطين
قبره فجائز ان يرم سائر القبور من غير ان يجدد ٠ وذكر سعد بن عبد الله رحمه الله عليه انه كان يقول
انما هو من حدد قبرا بالحاء غير المعجمة يعني به من سنم قبرا وذكر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي انه قال انما
هو من جدث قبرا وتفسير الجدث القبر لان من نبش قبرا فقد جدده واحوج الى تجديده وقد جعله جدثا
محفورا واقول ان التحديد بالحاء غير المعجمة الذي ذهب اليه سعد بن عبد الله والذي قال البرقي من انه جدث
كله داخل في معنى الحديث وان من خالف الامام عم في التجديد والتسنيم والنبش واستحل شيئا من ذلك فقد خرج من
الاسلام والذي اقوله في قوله عم من مثل مثالا انه يعني من ابدع بدعة ودعا اليها او وضع دينا
فقد خرج من الاسلام وقولي في ذلك قول ائمتي عليهم السلام فان اصبت فمن الله على السنتهم وان
اخطات فمن عند نفسي ٠ وروي عن عمار الساباطي انه قيل سئل ابو عبد الله عم عن الميت هل
يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا طينته التي خلق منها فانها لا تبلى تبقى في القبر مستديرة
حتى يخلق منها كما خلق اول مرة ٠ وقال ص عم ان الله عز وجل حرم عظامنا على الارض وحرم
لحومنا على الدود ان تطعم منها شيئا ٠ وقال النبي صلعم حياتي خير لكم فقالوا يا رسول الله وكيف ذلك
فقال اما حياتي فان الله عز وجل يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ٠ واما مفارقتي اياكم
فان اعمالكم تعرض علي كل يوم فما كان من حسن استزدت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم
قالوا وقد رممت يا رسول الله يعنون صرت رميما فقال كلا ان الله عز وجل حرم لحومنا على الارض ان تطعم
منها شيئا ٠ وروي ان اعمال العباد تعرض على رسول الله صلعم وعلى الائمة عليهم السلام كل يوم ابرارها
وفجارها فاحذروا وهو قول الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون ٠ وسئل ص عم عن المصلوب
يصيبه عذاب القبر فقال ان رب الارض هو رب الهواء فيوحي الله عز وجل الى الهواء فيضغطه
اشد من ضغطة القبر ٠ وروى عمار الساباطي عن ابي عبد الله عم انه قال ان غسلت راس الميت
ولحيته بالخطمي فلا باس وذكر هذا في حديث طويل يصف فيه غسل الميت ٠ وقال ابو جعفر عم
غسل الميت مثل غسل الجنب فان كان كثير الشعر فزد عليه ثلاث مرات ٠ وقال ص عم لا باس ان
تجعل الميت بين رجليك وان تقوم فوقه فتغسله اذا قلبته يمينا وشمالا لا تضبطه برجليك لئلا

كي لا ينقبض الوجه وان رسول الله صلى الله عليه وآله مشى خلف جنازة رجل من الانصار فقيل له الا تركب يا رسول
الله فقال اني لاكره ان اركب والملائكة يمشون وقال الصادق ع في اخر حديث يذكر فيه غسل الميت
اياك ان تحشو مسامعه شيئا فان خفت ان يظهر من المنخرين شيء فلا عليك ان تصير ثم قطنا وان لم تخف فلا
تجعل فيه شيئا وقال ع في اخر حديث طويل يصف فيه غسل الميت لا تخلل اظافيره وقال ع
اذا مات لاحدكم ميت فسجوه تجاه القبلة وكذلك اذا غسل يحفر له موضع المغتسل تجاه القبلة
وقال الصادق ع اذا قبضت الروح فهي مظلة فوق الجسد روح المؤمن وغيره ينظر الى كل شيء يصنع به فاذا
كفن ووضع على السرير وحمل على اعناق الرجال عادت الروح فدخلت فيه فيمد له في بصره فينظر
الى موضعه من الجنة او من النار فينادي باعلى صوته ان كان من اهل الجنة عجلوني عجلوني وان كان
من اهل النار ردوني ردوني وهو يعلم كل شيء يصنع به ويسمع الكلام وقال الصادق ع ان الارواح في
صفة الاجساد في شجرة من الجنة تتسائل وتتعارف فاذا قدمت الروح على الارواح تقول دعوها
فقد اقبلت من هول عظيم ثم يسألونها ما فعل فلان وما فعل فلان فان قالت لهم تركته حيا
ارتجوه فان قالت لهم قد هلك فيقولون هوى هوى وقال الصادق ع ان الله تبارك وتعالى اوحى الى
موسى بن عمران ع ان اخرج عظام يوسف ع من مصر ووعده طلوع القمر فابطأ طلوع القمر عليه
فسأل عمن يعلم موضعه فقيل هاهنا عجوز تعلم علمه فبعث اليها فاتي بعجوز مقعدة عمياء فقال لها اتعرفين
قبر يوسف قالت نعم قال فاخبريني بموضعه قالت لا افعل حتى تعطيني خصالا تطلق رجلي
وتعيد الي بصري وترد الي شبابي وتجعلني معك في الجنة فكبر ذلك على موسى
ع فاوحى الله عز وجل الى موسى انما تعطي علي فاعطها ما سألت ففعل فدلته على قبر يوسف ع
فاستخرجه من شاطئ النيل من صندوق مرمر فلما اخرجه طلع القمر فحمله الى الشام فلذلك تحمل
اهل الكتاب موتاهم الى الشام وهو يوسف بن يعقوب وما ذكر الله عز وجل يوسف في القران
غيره وقال الصادق ع اكبر ما يكون الانسان يوم يولد واصغر ما يكون يوم يموت وقال ع ما
خلق الله عز وجل يقينا لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من الموت وقال ع اول من جعل
له النعش فاطمة بنت محمد المصطفى عليها السلام

ابواب الصلوة وحدودها

قال الرضا ع للصلوة اربعة آلاف وقال الصادق ع الصلوة لها اربعة آلاف حد

باب فرض الصلوة

باب م

قال زرارة

٦ قال زرارة بن اعين قلت لابي جعفر ع اخبرني عما فرض الله تعالى من الصلوات فقال خمس صلوات في الليل والنهار
قلت هل سماهن الله عز وجل وبينهن في كتابه فقال نعم قال الله تعالى لنبيه ص اقم الصلوة لدلوك الشمس
الى غسق الليل ودلوكها زوالها ففيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات سماهن وبينهن ووقتهن
وغسق الليل انتصافه ثم قال وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا فهذه الخامسة وقال في ذلك اقم
الصلوة طرفي النهار وطرفاه المغرب والغداة وزلفا من الليل وهي صلوة العشاء الاخرة وقال حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وهي الظهر اول صلوة صلاها رسول الله ص وهي وسط صلاتين
بالنهار الصلوات والصلوة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين في صلوة الوسطى ونزلت
هذه الاية يوم الجمعة ورسول الله ص في سفر فقنت فيها وتركها على حالها في السفر والحضر واضاف
للمقيم ركعتين وانما وضعت الركعتان اللتان اضافهما النبي ص يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين
مع الامام فمن صلى يوم الجمعة في غير جماعة فليصلها اربعا كصلوة الظهر في سائر الايام وقال ع
في قول الله عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال مفروضا وقال ع ان رسول
الله ص لما اسري به امره ربه بخمسين صلوة فمر على النبيين نبي نبي لا يسألونه عن شيء حتى انتهى الى موسى
ع فقال له باي شيء امرك ربك يا محمد فقال بخمسين صلوة فقال سل ربك التخفيف فان امتك
لا تطيق ذلك فسأل ربه فحط عنه عشرا ثم مر بالنبيين نبي نبي لا يسألونه عن شيء حتى مر بموسى بن
عمران ع فقال باي شيء امرك ربك يا محمد قال باربعين صلوة فقال سل ربك التخفيف فان
امتك لا تطيق ذلك فسأل ربه فحط عنه عشرا ثم مر بالنبيين نبي نبي حتى انتهى الى موسى بن
عمران ع فقال له بما امرك ربك يا محمد فقال بثلثين صلوة فقال اسأل ربك التخفيف فان امتك
لا تطيق فسأل ربه عز وجل فحط عنه عشرا ثم مر بالنبيين نبي نبي حتى انتهى الى موسى بن عمران
ع فقال له بما امرك ربك فقال بعشرين صلوة فقال له سل ربك التخفيف فان امتك لا تطيق
ذلك فسأل ربه عز وجل فحط عنه عشرا ثم مر بالنبيين نبي نبي حتى انتهى الى موسى بن عمران ع
فقال باي شيء امرك ربك يا محمد فقال بعشر صلوات فقال له سل ربك التخفيف فان امتك
لا تطيق ذلك فاني جئت الى بني اسرائيل بما افترض الله عز وجل عليهم فلم ياخذوا منه شيئا
ولم يقروا عليه فسأل النبي ص ربه التخفيف عنه فجعلها خمسا ثم مر بالنبيين نبي نبي حتى مر بموسى بن

عمران

ع فقال باي شيء امرك ربك فقال بخمس صلوات فقال سل ربك التخفيف يا محمد فان امتك لا تطيق فقال
اني استحيي ان اعود الى ربي فجاء النبي ص بخمس صلوات فقال رسول الله ص جزى الله موسى بن عمران عن
امتي خيرا وقال الصادق ع جزى الله موسى ع عنا خيرا وروي عن زيد بن علي بن الحسين ع انه قال سالت
ابي سيد العابدين ع فقلت له يا ابة اخبرني عن جدنا رسول الله ص لما عرج به الى السماء وامره ربه
عز وجل بخمسين صلوة كيف لم يسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال لي يا بني ان رسول الله ص
لا يقترح على ربه عز وجل ولا يراجعه في شيء يامره به فلما سأله موسى ع ذلك وكان شفيعا لامته اليه
لم يجز له ان يرد شفاعة اخيه موسى فرجع الى ربه عز وجل فسأله التخفيف الى ان ردها الى خمس
صلوات وقد سأله موسى ع ان يرجع الى ربه ويسأله التخفيف مع اجر خمسين صلوة لقوله عز وجل
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الا ترى انه لما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل ع فقال يا محمد
ان ربك يقرئك السلام ويقول انها خمس بخمسين ما يبدل القول لدي وما انا بظلام
للعبيد قال فقلت له يا ابة اليس الله عز ذكره لا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله عز وجل
عن ذلك قلت فما معنى قول موسى ع ارجع الى ربك فقال معناه معنى قول ابراهيم ع اني ذاهب
الى ربي سيهدين ومعنى قول موسى وعجلت اليك رب لترضى ومعنى قوله عز وجل ففروا
الى الله يعني حجوا الى بيت الله يا بني ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله
والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله عز وجل وقصد اليه والمصلي ما دام في صلوته فهو
واقف بين يدي الله عز وجل فان الله تبارك وتعالى بقاعا في سمواته فمن عرج به اليها فقد
عرج به اليه الا تسمع الله عز وجل يقول تعرج الملائكة والروح اليه ويقول عز وجل في قصة عيسى
بن مريم ع بل رفعه الله اليه ويقول جل اسمه اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقد اخرجت
هذه الاحاديث مسندا في كتاب المعراج والصلوة في اليوم والليلة احدى وخمسون ركعة منها
الفريضة سبع عشرة ركعة الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب ثلث ركعات والعشاء
الاخرة اربع ركعات والغداة ركعتين فهذه سبع عشرة ركعة فريضة وما سوى ذلك سنة
ونافلة ولا تتم الفرائض الا بها اما نافلة الظهر فست عشرة ركعة ونافلة المغرب اربع ركعات بعد
المغرب بتسليمتين واما الركعتان بعد العشاء الاخرة من جلوس فانهما تعدان بركعة فان اصاب الرجل حدث

قبل ان يدرك

٧ قبل ان يدرك اخر الليل فيحسبها بعد صلوة الليل وقال النبي ص من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يبيتن
الا بوتر وصلوة الليل ثمان ركعات والشفع ركعتان والوتر ركعة وركعتي الفجر فهذه احدى
وخمسون ركعة ومن ادرك اخر الليل صلى الوتر مع صلوة الليل لم يعد الركعتين من جلوس بعد عشاء
الاخرة شيئا وكانت الصلوة في اليوم والليلة خمسين ركعة وانما صارت خمسين ركعة لان ساعات الليل اثنتا
عشرة ساعة وساعات النهار اثنتا عشرة ساعة وفيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة فجعل الله عز وجل لكل ساعة
ركعتين وقال زرارة بن اعين قال ابو جعفر ع كان الذي فرض الله عز وجل على العباد عشر ركعات
وفيهن القراءة وليس فيهن وهم يعني سهو فزاد رسول الله ص سبعا وفيهن السهو وليس فيهن
قراءة فمن شك في الاوليين اعاد حتى يحفظ ويكون على يقين ومن شك في الاخرتين
عمل بالوهم وقال زرارة والفضيل قلنا لابي جعفر ع ارايت قول الله عز وجل ان الصلوة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا قال يعني كتابا مفروضا وليس يعني وقت فوتها ان جاز ذلك الوقت
ثم صلاها لم تكن صلوة مؤداة لو كان ذلك كذلك لهلك سليمان بن داود ع حين صلاها بغير وقتها
ولكنه متى ذكرها صلاها وقال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان الجهال من اهل الخلاف
يزعمون ان سليمان بن داود ع اشتغل ذات يوم بعرض الخيل حتى توارت الشمس بالحجاب
ثم امر برد الخيل وامر بضرب سوقها واعناقها وقتلها وقال انها شغلتني عن ذكر ربي عز وجل و
ليس كما يقولون جل نبي الله سليمان بن داود ع عن مثل هذا الفعل لانه لم يكن للخيل ذنب
فيضرب سوقها واعناقها لانها لم تعرض نفسها عليه ولم تشغله وانما عرضت عليه وهي بهائم غير
مكلفة والصحيح في ذلك ما روي عن الصادق ع ان سليمان ع عرض عليه ذات يوم بالعشي الخيل فا
شتغل بالنظر اليها حتى توارت الشمس بالحجاب فقال للملائكة ردوا الشمس علي اصلي صلاتي في وقتها
فردوها فقام فمسح ساقيه وعنقه وامر اصحابه الذين فاتتهم الصلوة معه بمثل ذلك وكان ذلك
وضوءهم للصلوة ثم قام فصلى فلما فرغ غابت الشمس وطلعت النجوم وذلك قول الله عز وجل و
وهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احببت حب الخير عن
ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق وقد اخرجت هذا
الحديث مسندا في كتاب الفوائد وقد روي ان الله تبارك وتعالى رد الشمس على يوشع بن نون

وصي سوى علي حتى صلى الصلوة التي فاتته في وقتها وقال النبي عليه السلام يكون في هذه الامة كلما كان في بني اسرائيل
حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وقال عز وجل سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
وقال عز وجل فلا تجد لسنة الله تحويلا فجرت هذه السنة في رد الشمس على امير المومنين صلوات الله عليه
في هذه الامة رد الله عليه الشمس مرتين مرة في زمان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومرة بعد وفاته عليه السلام
اما في زمانه عليه السلام فروي عن اسماء بنت عميس بينا رسول الله صلى الله عليه وآله نائم ذات يوم وراسه في حجر علي عليه السلام
ففاتته العصر حتى غربت الشمس فقال اللهم ان عليا في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت
اسماء فرايتها والله غربت ثم طلعت بعد ما غربت ولم يبق جبل ولا ارض الا طلعت عليه الشمس حتى قام
علي عليه السلام فتوضى وصلى ثم غربت واما بعد وفاة النبي عليه السلام فانه روي عن جويرية بن مسهر انه قال اقبلنا مع امير
المومنين عليه السلام من قتل الخوارج حتى اذا قطعنا في ارض بابل حضرت الصلوة صلوة العصر فنزل امير المومنين
عليه السلام ونزل الناس فقال علي عليه السلام ايها الناس ان هذه ارض ملعونة قد عذبت في الدهر ثلاث مرات وفي اخبر
مرتين وهي تتوقع الثالثة وهي احدى المؤتفكات وهي اول ارض عبد فيها وثن وانه لا يحل لنبي ولا لوصي
نبي ان يصلي فيها فمن اراد ان يصلي فليصل فمال الناس عن جنبي الطريق يصلون وركب هو على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله
قال جويرية فقلت والله لاتبعن امير المومنين عليه السلام فلاقلدنه صلوتي اليوم فمضيت خلفه فوالله ما جزنا جسر سورا
حتى غابت الشمس فشككت فالتفت الي وقال يا جويرية اشككت فقلت نعم يا امير المومنين فنزل على ناحية
فتوضى ثم قام فنطق بكلام لا احسنه الا كانه العبراني ثم نادى الصلوة فنظرت والله الى الشمس وقد
خرجت من بين جبلين لها صرير فصلى العصر وصليت معه فلما فرغنا من صلاتنا عاد الليل كما كان فالتفت
الي وقال يا جويرية بن مسهر ان الله عز وجل يقول فسبح باسم ربك العظيم واني سالت الله عز وجل
باسمه العظيم فرد علي الشمس وروي ان جويرية لما راى ذلك قال وصي نبي ورب الكعبة وقال سليمان
ابن خالد للصادق عليه السلام جعلت فداك اخبرني عن الفرايض التي فرض الله عز وجل على العباد قال شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوات الخمس وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام
شهر رمضان والولاية فمن اقامهن وسدد وقارب واجتنب كل مسكر دخل الجنة وكان امير المومنين
عليه السلام يقول ان افضل ما يتوسل به المتوسلون الايمان بالله وبرسوله والجهاد في سبيل الله وكلمة الاخلاص
فانها الفطرة واقام الصلوة فانها الملة وايتاء الزكاة فانها من فرايض الله عز وجل والصوم

فانه جنة

فانه جنة من عذابه وحج البيت فانه منفاة للفقر ومدحضة للذنب وصلة الرحم فانها مثراة للمال
ومنساة في الاجل وصدقة السر فانها تطفئ غضب الرب عز وجل وصنايع المعروف فانها تدفع ميتة
السوء وتقي مصارع الهوان الا فاصدقوا فان الله مع الصادقين وجانبوا الكذب فانه يجانب الايمان
الا ان الصادق على شفا منجاة وكرامة الا ان الكاذب على شفا مخزاة وهلكة الا وقولوا خيرا تعرفوا
به واعملوا به تكونوا من اهله وادوا الامانة الى من ائتمنكم وصلوا ارحام من قطعكم وعودوا بالفضل عليهم وروى
معمر بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول واذا جئت بصوم شهر رمضان لم تسأل عن صوم وروي اذا
جئت بالخمس لم تسأل عن صلوة وعن عايذ الاحمسي انه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
وانا اريد ان اساله عن الصلوة فابتدأني فقال اذا لقيت الله عز وجل بالصلوات الخمس لم يسألك عما
سواهن وروي عن مسعدة بن صدقة انه قال سيل ابو عبد الله عليه السلام ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك
الصلوة تسميه كافرا وما الحجة في ذلك فقال ان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان
الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني ياتي المراة
الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلوة قاصدا لتركها فليس يكون قصده لتركها
اللذة فاذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس مني من استخف بصلاته لا يرد
علي الحوض لا والله ليس مني من شرب مسكرا لا يرد علي الحوض لا والله وقال عليه السلام لا ينال شفاعتنا من استخف
بالصلوة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى الى صلوة على غير وضوء فليس لله كنسي وروي زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام انه قال فرض الله الصلوة وسن رسول الله صلى الله عليه وآله عشرة اوجه صلوة السفر وصلوة الحضر
وصلوة الخوف على ثلاثة اوجه وصلوة كسوف الشمس والقمر وصلوة العيدين وصلوة الاستسقاء
والصلوة على الميت وقال عليه السلام السجود على الارض فريضة وعلى غير الارض سنة باب
فضل الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة ميزان فمن وفى استوفى يعني بذلك ان يكون ركوعه
مثل سجوده والتلبث في الاولى والثانية سواء ومن وفى بذلك استوفى في الاجر وقال عليه السلام ان طاعة الله
عز وجل خدمته في الارض وليس شي من خدمته يعدل الصلوة فمن ثم نادت الملايكة زكريا وهو
قائم يصلي في المحراب وقال النبي صلى الله عليه وآله ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس ايها الناس
قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلاتكم ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد وفيه ناس

من اصحابه فقال تدرون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال ان ربكم يقول ان هذه الصلوات الخمس
المفروضات من صلاهن لوقتهن وحافظ عليهن لقيني يوم القيمة وله عندي عهد ادخله به الجنة
ومن لم يصلهن لوقتهن ولم يحافظ عليهن فذاك الي ان شئت عذبته وان شئت غفرت له وقال صلى الله عليه وآله
اول ما يحاسب به العبد الصلوة فاذا قبلت قبل سائر عمله واذا ردت رد عليه سائر عمله وقال عليه السلام
قال ان العبد اذا صلى الصلوة في وقتها وحافظ عليها ارتفعت بيضاء نقية تقول حفظتني حفظك
الله واذا لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها رجعت عليه سوداء مظلمة تقول ضيعتني ضيعك الله وقال
عليه السلام اقرب ما يكون العبد الى الله عز وجل وهو ساجد قال الله عز وجل واسجد واقترب وقال ابو
جعفر عليه السلام ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتنفته بعدد من خالفه ملايكة يصلون خلفه ويدعون
الى الله عز وجل حتى يفرغ من صلاته وروي عن الصادق عليه السلام صلوة فريضة خير من عشرين حجة وحجة خير
من بيت مملو ذهبا يتصدق منه حتى يفنى وقال عليه السلام اياكم والكسل ان ربكم رحيم يشكر القليل ان الرجل
ليصلي الركعتين يريد بهما وجه الله عز وجل فيدخله الله بهما الجنة وانه ليتصدق بالدرهم تطوعا يريد
به وجه الله عز وجل فيدخله الجنة لا تجتمع الرهبة والرغبة في قلب الا وجبت
له الجنة فاذا صليت فاقبل بقلبك على الله عز وجل فانه ليس من عبد مومن الا يقبل بقلبه على
الله عز وجل في صلاته ودعايه الا اقبل الله عز وجل بقلوب المومنين اليه وايده مع مودتهم
اياه بالجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب
الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح وسال معاوية بن وهب ابا عبد الله عليه السلام عن
افضل ما يتقرب به العباد الى ربهم واحب ذلك الى الله عز وجل ما هو فقال ما اعلم شيئا
بعد المعرفة افضل من هذه الصلوة الا ترى ان العبد الصالح عيسى بن مريم عليه السلام قال واوصاني
بالصلوة واتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ادع الله ان يدخلني الجنة فقال له اعني بكثرة
السجود وروي محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال للمصلي ثلاث خصال اذا هو قام
في صلاته حفت به الملايكة من قدميه الى مفرق راسه وملك موكل به ينادي لو يعلم المصلي من يناجي
ما انفتل وقال ابو الحسن الرضا عليه السلام الصلوة قربان كل تقي وقال صلى الله عليه وآله قربان كل تقي
احب الاعمال الى الله عز وجل الصلوة وهي اخر وصايا الانبياء عليهم السلام فما احسن من

الرجل

الرجل ان يغتسل او يتوضى فيسبغ الوضوء ثم يتنحى حيث لا يراه انيس فيشرف الله عز وجل عليه وهو
راكعا او ساجدا ان العبد اذا تسجد فاطال السجود نادى ابليس يا ويله اطاعوا وعصيت وسجدوا
وابيت وقال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل الصلوة مثل عمود الفسطاط اذا ثبت العمود ثبتت الاطناب
والاوتاد والغشاء واذا انكسر العمود لم ينفع وتد ولا طنب ولا غشاء وقال عليه السلام انما مثل الصلوة
فيكم كمثل السري وهو النهر على باب احدكم يخرج اليه في اليوم والليلة يغتسل منه خمس مرات فلم
يبق الدرن على الغسل خمس مرات ولم يبق الذنوب على الصلوة خمس مرات وقال الصادق عليه السلام من قبل
الله له صلوة واحدة لم يعذبه وقال عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من حبس نفسه على صلوة فريضة ينتظر
وقتها فصلاها في اول وقتها فاتم ركوعها وسجودها ثم مجد الله عز وجل وعظمه وحمده حتى
يدخل وقت صلوة اخرى لم يلغ بينهما كتب الله له كاجر الحاج المعتمر وكان من اهل عليين وقد
اخرجت هذه الاخبار مسندة لما رويت في معناها في كتاب فضايل الصلوة باب
علة وجوب خمس صلوات في خمس مواقيت روي الحسن بن علي بن ابي طالب
عليه السلام انه قال جاء نفر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم عن مسايل فكان فيما ساله اخبرني عن الله عز
وجل لاي شي فرض الله عز وجل هذه الخمس الصلوات في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل
والنهار فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح
كل شي دون العرش بحمد ربي جل جلاله وهي الساعة التي يصلي فيها علي ربي عز وجل ففرض الله
علي وعلى امتي فيها الصلوة فقال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وهي الساعة التي يؤتى فيها
بجهنم يوم القيمة فما من مومن يوافق تلك الساعة الا ان يكون ساجدا او راكعا او قايما الا حرم
الله جسده على النار واما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل ادم فيها من الشجرة فاخرجه الله عز وجل من
الجنة وامر الله عز وجل ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتي فهي من احب
الصلوات الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها من بين الصلوات واما صلوة المغرب فهي الساعة
التي تاب الله عز وجل فيها على ادم عليه السلام وكان ما بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عز وجل عليه ثلاثمائة سنة
من ايام الدنيا وفي ايام الاخرة يوم كالف سنة ما بين العصر الى العشاء فصلى ادم عليه السلام ثلاث ركعات
ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته ففرض الله عز وجل هذه الثلاث الركعات على

امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها فوعدني ربي عز وجل ان يستجيب لمن دعاه فيها وهي الصلوة التي امرني
ربي بها في قوله تبارك وتعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واما صلوة العشاء الاخرة فان
للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرني ربي عز وجل وامتي بهذه الصلوة لتنور القبور وليعطيني وامتي
النور على الصراط وما من قدم مشت الى الصلوة صلوة العتمة الا حرم الله عز وجل جسدها على النار
وهي الصلوة التي اختارها الله عز وجل للمرسلين قبلي واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على
قرني شيطان فامرني ربي عز وجل ان اصلي قبل طلوع الشمس صلوة الغداة وقبل ان يسجد لها الكافر لتسجد
امتي لله عز وجل وسرعتها احب الى الله عز وجل وهي صلوة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار
وعلة اخرى وهي ما رواه الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عم انه قال لما هبط ادم من الجنة ظهرت
به شامة سوداء من قرنه الى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به فاتاه جبرئيل عم فقال ما يبكيك
يا ادم فقال من هذه الشامة التي ظهرت بي فقال قم يا ادم فصل فهذا وقت الصلوة الاولى فقام فصلى
فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه في الصلوة الثانية فقال قم يا ادم فصل فهذا وقت الصلوة الثانية فقام
فصلى فانحطت الشامة الى سرته فجاءه في الصلوة الثالثة فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة
الثالثة فصلى فانحطت الشامة الى ركبتيه فجاءه في الصلوة الرابعة فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة
الرابعة فقام فصلى فانحطت الشامة فخرج منها فحمد الله عز وجل واثنى عليه فقال جبرئيل عم يا ادم مثل ولدك
في هذه الصلوة كمثلك في هذه الشامة من صلى من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه
كما خرجت من هذه الشامة علة اخرى لوجوب الصلوة كتب الرضا علي بن موسى عم الى محمد بن سنان
فيما كتب من جواب مسائله ان علة الصلوة انها اقرار بالربوبية لله عز وجل وخلع الانداد وقيام بين يدي
الجبار جل جلاله بالذل والمسكنة والخضوع والاعتراف والطلب للاقالة من سالف الذنوب ووضع
الوجه على الارض كل يوم اعظاما لله عز وجل وان يكون ذاكرا غير ناس ولا بطر ويكون خاشعا متذللا
راغبا طالبا للزيادة في الدين والدنيا مع ما فيه من الايجاب والمداومة على ذكر الله عز وجل بالليل والنهار
لئلا ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيبطر ويطغى ويكون في ذكره لربه عز وجل وقيامه بين يديه
زاجرا له عن المعاصي ومانعا من انواع الفساد وقد اخرجت هذه العلل مسندة في كتاب الشرايع والا
حكام والاسباب **باب مواقيت الصلوة** سال مالك الجهني ابا عبد الله عم عن وقت الظهر

(في الهامش: الى قدميه فجاءه في الصلوة الخامسة فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة الخامسة فقام وصلى صح)

علل

فقال

فقال اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوة فاذا فرغت من سبحتك فصل الظهر متى بدا لك وسال عبيد الله
بن زرارة عن وقت الظهر والعصر فقال اذا زالت الشمس دخل وقت الظهر والعصر جميعا الا ان هذه قبل هذه
ثم انت في وقت منهما جميعا حتى تغيب الشمس وروى زرارة عن ابي جعفر عم انه قال اذا زالت الشمس دخل
الوقتان الظهر والعصر فاذا غابت الشمس دخل الوقتان المغرب والعشاء الاخرة وروى الفضيل بن
يسار وزرارة بن اعين وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر عم وا
بي عبد الله عليهما السلام انهما قالا وقت الظهر بعد الزوال قدمان ووقت العصر بعد ذلك قدمان
وقال الصادق عم اول الوقت زوال الشمس وهو وقت الله الاول وهو افضلهما وقال عم اول الوقت رضوان
الله واخره عفو الله والعفو لا يكون الا من ذنب وقال عم لفضل الوقت الاول على الاخير للمؤمن من
ماله وولده وسال زرارة ابا جعفر الباقر عم عن وقت الظهر فقال ذراع من زوال الشمس ووقت
العصر ذراعان من وقت الظهر فذاك اربعة اقدام من زوال الشمس ثم قال ان حايط مسجد رسول
الله صم كان قامة فكان اذا مضى منه ذراع صلى الظهر واذا مضى منه ذراعان صلى العصر فقال اتدري
لم جعل الذراع والذراعان قلت لم جعل ذاك قال لمكان النافلة لك ان تتنفل من زوال الشمس الى ان
يمضي ذراع فاذا بلغ فيئك ذراعا بدات بالفريضة وتركت النافلة وقال ابو جعفر عم لابي بصير ما
خدعوك فيه من شيء فلا تخدعوك في العصر صلها والشمس بيضاء نقية فان رسول الله صم قال الموتور
اهله وماله من ضيع صلوة العصر قيل وما الموتور اهله وماله قال لا يكون له اهل ولا مال في الجنة قيل وما
تضييعها قال يدعها والله حتى تصفر او تغيب الشمس وقال ابو جعفر عم وقت المغرب اذا غاب القرص
وقال سماعة بن مهران قلت لابي عبد الله عم في المغرب انا ربما صلينا ونحن نخاف ان تكون الشمس خلف
الجبل وقد سترها منا الجبل فقال ليس عليك صعود الجبل ووقت المغرب لمن كان في طلب المنزل
في سفر الى ربع الليل والمفيض من عرفات الى جمع كذلك وروى بكر بن محمد عن ابي عبد الله عم
انه سال سايل عن وقت المغرب فقال ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه لابراهيم عم فلما جن عليه
الليل راى كوكبا قال هذا ربي فهذا اول الوقت واخر ذلك غيبوبة الشفق فاول وقت العشاء الاخرة ذهاب
الحمرة واخر وقتها الى غسق الليل يعني نصف الليل فكان الثلث وفي رواية معوية بن عمار وقت العشاء
الاخرة الى ثلث الليل فكان الثلث هو الاوسط والنصف هو اخر الوقت وروى فيمن نام عن العشا

(في الهامش: قال صم ... قال صم [illegible])

الاخرة الى نصف الليل انه يقضي ويصبح صائما عقوبة وانما وجب ذلك عليه لنومه عنها الى نصف الليل وروى
محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عم انه قال كان رسول الله صم يصلي المغرب ويصلي معه حي من الانصار
يقال لهم بنو سلمة منازلهم على نصف ميل فيصلون معه ثم ينصرفون الى منازلهم وهم يرون
مواضع سهامهم وقال الصادق عم ملعون ملعون من اخر المغرب طلبا لفضلها وقيل له ان اهل
العراق يؤخرون المغرب حتى تشتبك النجوم فقال هذا من عمل عدو الله ابي الخطاب وقال
ابو اسامة زيد الشحام صعدت جبل ابي قبيس والناس يصلون المغرب فرايت الشمس
لم تغب وانما توارت خلف الجبل عن الناس فلقيت ابا عبد الله عم فاخبرته بذلك فقال لي ولم
فعلت ذلك بئس ما صنعت انما تصليها اذا لم ترها خلف الجبل غابت او غارت ما لم
يتجللها سحاب او ظلمة تظلها فانما عليك مشرقك ومغربك وليس على الناس ان يبحثوا
وقال الصادق عم اذا غربت الشمس فقد حل الافطار ووجبت الصلوة واذا صليت المغرب
فقد دخل وقت العشاء الاخرة الى انتصاف الليل وقال ابو جعفر عم ملك موكل يقول من بات
عن العشاء الاخرة الى نصف الليل فلا انام الله عينيه وقال الصادق عم من صلى المغرب ثم عقب ولم
يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة ووقت الفجر حين
يعترض الفجر ويضيء حسنا وتجلل الصبح السماء ويكون كالقباطي او مثل نهر سوراء ومن صلى
الغداة في اول وقتها اثبتت له مرتين اثبتها ملائكة الليل وملائكة النهار ومن صلاها
في اخر وقتها اثبتت له مرة واحدة قال الله تبارك وتعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان
مشهودا يعني انه يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار وقال ابو جعفر عم وقت صلوة الجمعة
يوم الجمعة ساعة تزول الشمس ووقتها في السفر والحضر واحد وهو من المضيق وصلوة العصر
يوم الجمعة في وقت الاولى في ساير الايام وروى اسمعيل بن رباح عن ابي عبد الله عم
انه قال اذا صليت وانت ترى انك في وقت ولم يدخل الوقت فدخل الوقت وانت في الصلوة
فقد اجزات عنك وسال سماعة بن مهران عن الصلوة بالليل والنهار اذا لم تر الشمس
والقمر ولا النجوم فقال تجتهد رايك وتعمد القبلة جهدك وروى ابو عبد الله
الفرا عن الصادق عم انه قال له رجل من اصحابنا انه ربما اشتبه علينا الوقت في يوم غيم

(في الهامش: الخثعمي — يتجللها)

فقال تعرفون

فقال تعرفون هذه الطيور التي تكون عندكم بالعراق يقال لها الديوك فقال نعم قال اذا ارتفعت
اصواتها وتجاوبت فعند ذلك فصل وروى الحسين بن المختار عنه عم انه قال اني مؤذن
فاذا كان يوم غيم لم اعرف الوقت فقال اذا صاح الديك ثلثة اصوات ولاء فقد زالت
الشمس ودخل وقت الصلوة ومن صلى لغير القبلة في يوم غيم ثم علم فان كان في وقت فليعد
وان كان قد مضى الوقت فلا اعادة عليه وحسبه اجتهاده وقال ابو جعفر عم لان اصلي بعد
ما مضى الوقت احب الي من ان اصلي وانا في شك من الوقت وروى معوية بن وهب
عن ابي عبد الله عم انه قال كان المؤذن ياتي الى النبي صم في الحر في صلوة الظهر فيقول له رسول
الله صم ابرد ابرد قال مصنف هذا الكتاب يعني عجل عجل واخذ ذلك من البريد **باب**
معرفة زوال الشمس روى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم انه قال تزول الشمس في
النصف من حزيران على نصف قدم وفي النصف من تموز على قدم ونصف وفي النصف من اب
على قدمين ونصف وفي النصف من ايلول على ثلثة اقدام ونصف وفي النصف من تشرين الاول على
خمسة ونصف وفي النصف من تشرين الاخر على سبعة ونصف وفي النصف من كانون الاول
على تسعة ونصف وفي النصف من كانون الاخر على سبعة ونصف وفي النصف من شباط على خمسة ونصف وفي
النصف من اذار على ثلثة ونصف وفي النصف من نيسان على قدمين ونصف وفي النصف
من ايار على قدم ونصف وفي النصف من حزيران على نصف قدم وقال الصادق عم تبيان زوال الشمس
ان تاخذ عودا طوله ذراع واربع اصابع فتجعل اربع اصابع في الارض فاذا نقص الظل حتى يبلغ
غايته ثم زاد فقد زالت الشمس وتفتح ابواب السماء وتهب الرياح وتقضى الحوائج العظام
باب ركود الشمس سال محمد بن مسلم ابا جعفر عم عن ركود الشمس فقال يا محمد ما اصغر
جثتك واعضل مسالتك وانك لاهل للجواب ان الشمس اذا طلعت جذبها سبعون الف ملك بعد
ان اخذ بكل شعاع منها خمسة الاف من الملائكة من بين جاذب ودافع حتى اذا بلغت الجو وجازت الكو
قلبها ملك النور ظهرا لبطن فصار ما يلي الارض الى السماء وبلغ شعاعها تخوم العرش فعند ذلك نادت
الملائكة سبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم
يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فقال له جعلت فداك احافظ عليه كما احافظ على عيني فاذا زالت

(في الهامش: [illegible])

الشمس صاحت الملائكة من زواياها يسبحون الله في فلكه الجوالي ان تغيب وسئل ص عن الشمس
كيف تركد كل يوم ولا يكون لها يوم الجمعة ركود قال لان الله عز وجل جعل يوم الجمعة اضيق الايام وقيل
ولم جعله اضيق الايام قال لانه لا يعذب المشركين في ذلك اليوم لحرمته عنده وروي عن حريز بن عبد الله
قال كنت عند ابي عبد الله عم فسأله رجل فقال جعلت فداك ان الشمس تنقض ثم تركد ساعة من قبل
ان تزول فقال انها تؤامر اتزول ام لا تزول باب معرفة زوال الليل
سأل عمر بن حنظلة ابا عبد الله عم فقال له زوال الشمس نعرفه بالنهار فكيف لنا بالليل فقال لليل زوال
كزوال الشمس قال فباي شيء نعرفه قال بالنجوم اذا انحدرت باب صلوة رسول الله
صم التي قبضه الله عليها قال ابو جعفر عم كان رسول الله صم لا يصلي من النهار شيئا حتى تزول
الشمس فاذا زال صلى ثماني ركعات وهي صلوة الاوابين تفتح في تلك الساعة ابواب السماء ويستجاب
الدعاء وتهب الرياح وينظر الله الى خلقه فاذا فاء الفيء ذراعا صلى الظهر اربعا وصلى بعد الظهر
ركعتين ثم صلى ركعتين اخراوين ثم صلى العصر اربعا اذا فاء الفيء ذراعا ثم لا يصلي بعد العصر شيئا حتى
تؤوب الشمس فاذا آبت وهو ان تغيب صلى المغرب ثلاثا وبعد المغرب اربعا ثم لا يصلي شيئا حتى
يسقط الشفق فاذا سقط الشفق صلى العشاء ثم آوى رسول الله صم الى فراشه ولم يصل شيئا حتى
يزول نصف الليل فاذا زال نصف الليل صلى ثماني ركعات واوتر في الربع الاخير من الليل بثلاث
ركعات فقرأ فيهن فاتحة الكتاب وقل هو الله احد ويفصل بين الثلاث بتسليمة ويتكلم ويأ
مر بالحاجة ولا يخرج من مصلاه حتى يصلي الثالثة التي يوتر فيها ويقنت قبل الركوع ثم يسلم ويصلي
ركعتي الفجر قبل الفجر وعنده وبعيده ثم يصلي ركعتي الصبح وهي الفجر اذا اعترض الفجر واضاء حسنا
فهذه صلوة رسول الله صم التي قبضه الله عز وجل عليها باب فضل المساجد وحرمتها وثواب من صلى فيها روى خالد بن ماد القلانسي عن ص عم انه قال مكة حرم الله وحرم
رسوله وحرم علي بن ابي طالب عم والصلوة فيها بمائة الف صلاة وسكت عن الدرهم فيها وروى ابو
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عم انه قال من صلى في المسجد الحرام صلوة مكتوبة قبل الله منه كل صلوة
صلاها منذ يوم وجبت عليه الصلوة وكل صلوة يصليها الى ان يموت وقال رسول الله صم الصلوة في مسجدي
كالف صلوة في غيره الا المسجد الحرام فان الصلوة في المسجد الحرام تعدل الف صلاة في مسجدي

وسأل عبد الاعلى مولى آل سام ابا عبد الله عم فقال كم كان ثلاثة آلاف وستمائة ذراع مكسرة وقال
ابو جعفر عم لابي حمزة الثمالي المساجد الاربعة المسجد الحرام ومسجد رسول الله صم ومسجد بيت المقدس
ومسجد الكوفة يا ابا حمزة الفريضة فيها تعدل حجة والنافلة تعدل عمرة وسئل ابو الحسن الرضا
عم عن قبر فاطمة عم فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد
وقال رسول الله صم من اتى مسجدي مسجد قبا فصلى فيه ركعتين رجع بعمرة ويستحب اتيان المساجد
التي بالمدينة مسجد قبا فانه المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم ومشربة ام ابراهيم
عليها السلام ومسجد الفضيخ وقبور الشهداء ومسجد الاحزاب وهو مسجد الفتح ويستحب الصلوة
في مسجد الغدير في ميسرة المسجد فان ذلك موضع قدم رسول الله صم حيث قال من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واما الجانب الاخر فذلك موضع فسطاط المنافقين
الذين لما رأوه رافعا يده قال بعضهم لبعض انظروا الى عينيه تدوران كانهما عينا مجنون فنزل
جبرئيل عم بهذه الاية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه
لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين اخبر ص عم حسان الجمال حين حمله من المدينة الى مكة فقال له
يا حسان لولا انك جمالي ما حدثتك بهذا الحديث واما مسجد الخيف بمنى فانه روى جابر عن
ابي جعفر عم انه قال من صلى في مسجد الخيف بمنى مائة ركعة قبل ان يخرج منه عدلت عبادة سبعين عاما
ومن سبح الله عز وجل فيه مائة تسبيحة كتب الله عز وجل له كاجر عتق رقبة ومن هلل الله عز وجل فيه
مائة تهليلة عدلت احياء نسمة ومن حمد الله عز وجل فيه مائة تحميدة عدلت اجر خراج العراقين يتصدق
به في سبيل الله عز وجل وقال ص عم كان مسجد رسول الله صم على عهده عند المنارة التي في
وسط المسجد وفوقها الى القبلة نحوا من ثلاثين ذراعا وعن يمينها وعن يسارها وخلفها نحو من ذلك وان
استطعت ان يكون مصلاك فيه فافعل فانه صلى فيه الف نبي وانما سمي الخيف لانه مرتفع عن الوادي
وما انحدر عنه خيف وقال ص عم مسجد الكوفة التراجيع خطه آدم عم وانا اكره ان ادخله راكبا قبل
له فمن غيره عن خطته قال اما اول ذلك فالطوفان في زمان نوح عم ثم غيره اصحاب كسرى والنعمان
ثم غيره زياد بن ابي سفيان فقال عم كاني انظر الى ديك في مسجد الكوفة في دار فيما بين الزاوية
والمنبر فيه سبع نخلات وهو مشرف من ديره على نوح بكلمة وقال ابو بصير سمعت ابا عبد الله

الرابعة يقول نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه الف نبي والف وصي ومنه فار التنور وفيه نجرت السفينة
ميمنته رضوان الله ووسطه روضة من رياض الجنة وميسرته مكر يعني منازل الشيطان وقال امير
المؤمنين عم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد رسول الله صم ومسجد الكوفة و
قال رسول الله صم لما اسري بي مررت بموضع مسجد الكوفة وانا على البراق ومعي جبرئيل فقال يا محمد انزل
فصل في هذا الموضع قال فنزلت فصليت فقلت يا جبرئيل اي شيء هذا الموضع قال يا محمد هذه كوفان
وهذا مسجدها اما اني قد رأيتها عشرين مرة خرابا وعشرين مرة عمرانا بين كل مرتين خمسمائة سنة
وروي عن الاصبغ بن نباتة انه قال بينما نحن ذات يوم حول امير المؤمنين عم في مسجد الكوفة اذ قال
يا اهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به احدا من فضل مصلاكم بيت آدم وبيت نوح وبيت
ادريس ومصلى ابراهيم الخليل ومصلى اخي الخضر ومصلاي وان مسجدكم هذا احد المساجد الاربعة التي
اختارها الله تعالى لاهلها وكاني به قد اتي يوم القيمة في ثوبين ابيضين يتشبه بالمحرم ويشفع لاهله
ولمن يصلي فيه فلا ترد شفاعته ولا تذهب الايام والليالي حتى ينصب الحجر الاسود فيه وليأتين عليه
زمان يكون مصلى المهدي من ولدي ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على الارض مؤمن الا كان به او حن
قلبه اليه فلا تهجروه وتقربوا الى الله عز وجل بالصلوة فيه وارغبوا اليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس
ما فيه من البركة لاتوه من اقطار الارض ولو حبوا على الثلج واما مسجد السهلة فقد قال ص عم لو استجار
به عمي زيد لاجاره الله سنة ذلك موضع بيت ادريس الذي كان يخيط فيه وهو الموضع الذي خرج منه ابراهيم
الى العمالقة وهو الموضع الذي خرج منه داود عم الى جالوت وتحته صخرة خضراء فيها صورة وجه
كل نبي خلقه الله عز وجل ومن تحته اخذت طينة كل نبي وهو موضع الراكب فقيل له وما الراكب قال
الخضر عم فلما رجع من قتال اهل النهروان وروي عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال صلى بنا علي عم ببراثا
بعد رجوعه من قتال الشراة ونحن زهاء مائة الف رجل فنزل نصراني من صومعته فقال من عميد هذا
الجيش فقلنا هذا فاقبل اليه فسلم عليه ثم قال يا سيدي انت نبي فقال لا النبي سيدي قد مات
قال فانت وصي نبي فقال نعم فقال له اجلس كيف سألت عن هذا فقال انا بنيت هذه الصومعة
من اجل هذا الموضع وهو براثا وقرأت في الكتب المنزلة انه لا يصلي في هذا الموضع بهذا الجمع الا نبي او
وصي نبي وقد جئت اسلم فاسلم وخرج معنا الى الكوفة فقال له علي عم فمن صلى هاهنا قال صلى عيسى

بن مريم عم وامه فقال علي عم فاخبرك من صلى هاهنا قال نعم قال الخليل عم وقال ص عم من تنخع في المسجد
ثم ردها في جوفه لم تمر بداء الا ابرأته وقال رسول الله صم من كنس المسجد يوم الخميس وليلة الجمعة فاخرج منه من التراب
ما يذر في العين غفر الله له وقال الصادق عم من مشى الى المسجد لم يضع رجله على رطب ولا يابس الا
سبحت له الى الارضين السابعة وقد اخرجت هذه الاخبار مسندة وما رويت في معناها في كتب فضل المساجد
وحرمتها وما جاء فيها وقال علي عم صلوة في بيت المقدس تعدل الف صلوة وصلوة في مسجد القبيلة تعدل
خمسا وعشرين صلوة وصلوة الرجل في بيته صلوة واحدة وقال ابو جعفر عم من بنى مسجدا ولو قدر مفحص قطاة
بنى الله له بيتا في الجنة وقال ابو عبيدة الحذاء ومر بي ابو عبد الله عم وانا بين مكة والمدينة اضع الاحجار فقلت هذا من ذاك
فقال نعم وسأل عبيد الله بن علي الحلبي ابا عبد الله عم عن المساجد المظللة يكره القيام فيها فقال نعم ولكن لا
يضركم الصلوة فيها اليوم وقال ابو جعفر عم اول ما يبدأ به قائمنا سقوف المساجد فيكسرها ويأمر بها
فتجعل عريشا كعريش موسى عم وكان علي عم اذا رأى المحاريب في المساجد كسرها ويقول كانها مذابح اليهود
ورأى علي عم مسجدا في الكوفة قد شرف فقال كانه بيعة ان المساجد لا تشرف تبنى جما وسئل
ابو الحسن الاول عم عن الطين فيه التبن يطين به المسجد او البيت الذي يصلى فيه فقال لا بأس وسئل
عن الجص يطبخ بالعذرة ايصلح ان يجصص به المسجد فقال لا بأس وسئل عن بيت قد كان حشا زمانا
هل يصلح ان يجعل مسجدا فقال اذا نظف واصلح فلا بأس وسأل عبيد الله بن علي الحلبي ابا عبد الله عم في
مسجد يكون في الدار فيبدو لاهله ان يتوسعوا بطائفة منه او يحولوه عن ذلك فقال لا بأس بذلك قال فقلت
فيصلح المكان الذي كان حشا ان ينظف ويجعل مسجدا فقال نعم اذا القي عليه من التراب ما يواريه فان
ذلك ينظفه ويطهره وكان امير المؤمنين عم يقول من اختلف الى المساجد اصاب احدى الثماني اخا
مستفادا في الله عز وجل او علما مستطرفا او آية محكمة او رحمة منتظرة او كلمة ترده عن ردى او يسمع
كلمة تدله على هدى او يترك ذنبا خشية او حياء وسمع النبي صم رجلا ينشد ضالة في المسجد فقال قولوا لا رد
الله عليك فانها لغير هذا بنيت وقال عم جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم ورفع اصواتكم وشراءكم
وبيعكم والضالة والحدود والاحكام وينبغي ان تجنب المساجد انشاد الشعر فيها وجلوس المعلم للتأديب
فيها وجلوس الخياط فيها للخياطة وقال رسول الله صم من اسرج في مسجد من مساجد الله عز وجل سراجا لم
تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من السراج وقال ابو جعفر عم اذا اخرج

احد بالحصاة من المسجد فليردها في مكانها او في مسجد اخر فانها تسبح ولا يجوز للحايض والجنب ان يدخلا
المسجد الا مجتازين وقال ص جنبوا مساجدكم الصبيان وسئل عن الوقوف على المساجد فقال لا يجوز
لان المجوس وقفوا على بيوت النار وروي ان في التوراة مكتوب ان بيوتي في الارض المساجد فطوبى
لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المزور كرامة الزاير الا بشر المشائين في الظلمات الى
المساجد بالنور الساطع يوم القيمة وروي ان البيوت التي يصلى فيها بالليل تضي نورها لاهل السماء
كما تضي نور الكواكب لاهل الارض وروي ان عليا ع مر على منارة طويلة فامر بهدمها ثم قال لا ترفع
المنارة الا مع سطح المسجد وان الله تبارك وتعالى ليريد عذاب اهل الارض جميعا حتى لا يحاشي منهم
احدا فاذا نظر الى الشيب ناقلي اقدامهم الى الصلوات والولدان يتعلمون القران رحمهم فاخر ذلك عنهم
ومن اراد دخول المسجد فليدخله على سكون ووقار فان المساجد بيوت الله واحب البقاع اليه
واحبهم الى الله عز وجل رجلا اولهم دخولا واخرهم خروجا ومن دخل المسجد فليدخل رجله اليمنى
قبل اليسرى وليقل بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد
وال محمد وافتح لنا باب رحمتك واجعلنا من عمار مساجدك جل ثناؤك فاذا خرج فليخرج رجله
اليسرى قبل اليمنى وليقل اللهم صل على محمد وال محمد وافتح لي باب رحمتك يا رحيم

باب المواضع التي تجوز فيها الصلوة والمواضع التي لا تجوز الصلوة فيها

قال النبي ص اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلي جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب واحل لي المغنم
واعطيت جوامع الكلم واعطيت الشفاعة وتجوز الصلوة في الارض كلها الا في المواضع التي خصت
بالنهي عن الصلوة فيها وقال الصادق ع عشرة مواضع لا يصلى فيها الطين والماء والحمام والقبور ومسان الطريق وقرى
النمل ومعاطن الابل ومجرى الماء والسبخة والثلج وروي انه لا يصلى في البيداء ولا ذات الصلاصل
ولا وادي الشقرة ولا في وادي ضجنان واذا حصل الرجل في الطين والماء وقد دخل وقت الصلوة
ولم يمكنه الخروج منه صلى ويكون ركوعه اخفض من سجوده ولا باس بالصلوة في مسلخ الحمام وانما يكره
لانه ماوى الشياطين وسال علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر ع عن الصلوة في بيت الحمام فقال
اذا كان الموضع نظيفا فلا باس يعني المسلخ واما المقابر فلا يجوز ان يتخذ القبر مسجدا
ولا باس بالصلوة بين خللها ما لم يتخذ شيئا منها قبلة والمستحب ان يكون بين المصلي والقبور عشرة
اذرع

اذرع من كل جانب واما مسان الطرق فلا تجوز الصلوة فيها ولا على الجواد واما على الظواهر التي بين الجواد
فلا باس وقال الرضا ع كل طريق توطا وتتطرق كانت فيه جادة او لم يكن لا ينبغي الصلوة فيه
قيل فاين اصلي قال يمنة ويسرة وسال الحلبي ابا عبد الله ع عن الصلوة في مرابض الغنم فقال صل ولا تصل
في اعطان الابل الا ان تخاف على متاعك الضيعة فاكنسه ورشه بالماء وصل فيه وقال وكره الصلوة
في السبخة الا ان يكون مكانا لينا يقع عليه الجبهة مستوية وعن الصلوة في بيوت وهي ترش بالماء قال لا
باس به قال ورايته في طريق مكة احيانا يرش موضع جبهته ثم يسجد عليه رطبا كما هو وربما لم يرش المكان الذي يرى انه نظيف وقال صالح بن الحكم سئل الصادق ع عن الصلوة في البيع والكنايس فقال صل فيها
قال نعم اما تقرا القران قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا صل الى القبلة ودعهم وسال
زرارة ابا جعفر ع عن البول يكون على السطح او في المكان الذي يصلى فيه فقال اذا جففته الشمس فصل عليه
فهو طاهر وسال عمار بن نعيم القمي ابا عبد الله ع عن المنازل التي ينزلها الناس فيها ابوال
الدواب والسرجين ويدخلها اليهود والنصارى كيف يصنع بالصلوة فيها فقال صل على ثوبك وسال علي بن
مهزيار ابا الحسن الثالث ع عن الرجل يصير بالبيداء فتدركه الصلوة افيصلي بها فلا يخرج من البيداء
حتى يخرج وقتها كيف يصنع بالصلوة وقد نهي ان يصلي بالبيداء فقال يصلي فيها ويتجنب جادة الطريق
وروي عنه ع ايوب بن نوح انه قال تنح عن الطريق يمنة ويسرة ويصلي وسال علي بن جعفر اخاه
موسى بن جعفر ع عن البيت والدار لا تصيبهما الشمس ويصيبهما البول ويغتسل فيهما من الجنابة ايصلى فيهما
اذا جفا قال نعم وقال سالته عن الصلوة بين القبور هل تصح فقال لا باس به وسال عمار بن موسى عن
البارية يبل قصبها بماء قذر هل تجوز الصلوة عليها فقال اذا جفت فلا باس بالصلوة عليها وروى محمد بن
مسلم عن ابي جعفر ع انه قال لا باس بان يصلى على التماثيل اذا جعلتها تحتك وسال زرارة ابا
جعفر ع عن الشاذكونة يكون عليها الجنابة ان يصلى عليها في المحمل فقال لا باس بالصلوة عليها وسال
ليث المرادي ابا عبد الله ع عن الوسائد يكون في البيت فيها التماثيل عن يمين او عن شمال فقال لا باس به
ما لم يكن تجاه القبلة وان كان شيء منها بين يديك مما يلي القبلة فغطه وصل وسئل عن التماثيل في البساط
لها عينان وانت تصلي فقال ان كان لها عين واحدة فلا باس وان كان له عينان فلا وقال ع فلا باس بها
للصلوة وانت تنظر الى النصف وبرواه اكان على ايل واحده وقال الصادق ع لا تصل في دار فيها كلب

الا ان يكون كلب الصيد واغلقت دونه بابا فلا باس وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا
بيتا فيه تماثيل ولا بيتا فيه بول مجموع في آنية ولا تجوز الصلوة في بيت فيه خمر محصور
في آنية وروى ابو بصير عن الصادق ع انه قال من كان في موضع لا يقدر على الارض فليوم
ايماء وان كان في ارض منقطعة وساله سماعة بن مهران عن الاسير ياسره المشركون فتحضره
الصلوة فيمنعه الذي اسره منها فقال يومي ايماء وسال معوية بن وهب ابا عبد الله ع
عن الرجل والمراة يصليان في بيت واحد فقال اذا كان بينهما قدر شبر صلت بحذاه وحدها وهو
وحده لا باس وفي رواية زرارة عن ابي جعفر ع اذا كان بينها وبينه قدر شبر صلت بحذاه
وحدها وروى جميل عن ابي عبد الله انه قال لا باس ان تصلي المراة بحذاء الرجل وهو يصلي
فان النبي ص كان يصلي وعايشة مضطجعة بين يديه وهي حايض وكان اذا اراد ان يسجد غمز
رجليها فرفعت رجليها حتى يسجد ولا باس ان يكون الرجل والمراة وهما يصليان مرفقة او شيء

باب ما يصلى فيه وما لا يصلى فيه من الثياب وجميع الانواع

روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه ساله عن جلد الميتة يلبس في الصلوة اذا دبغ فقال لا وان
دبغ سبعين مرة وسئل ص ع عن قول الله عز وجل لموسى ع فاخلع نعليك انك بالوادي
المقدس طوى قال كانتا من جلد حمار ميت وسئل ابو جعفر وابو عبد الله ع انا نشتري
ثيابا يصيبها الخمر وودك الخنزير عند حاكتها انصلي فيها قبل ان نغسلها فقال لا نعم لا باس انما
حرم الله عز وجل اكله وشربه ولم يحرم لبسه ومسه والصلوة فيه وسال محمد بن علي الحلبي ابا
عبد الله ع عن الرجل يكون له الثوب الواحد فيه بول لا يقدر على غسله قال يصلي فيه وسال عبد
الله الرحمن ابا عبد الله ع عن الرجل يجنب في ثوب ليس معه غيره ولا يقدر على غسله فقال يصلي فيه
وفي خبر اخر قال يصلي فيه واذا وجد الماء غسله واعاد الصلوة وسال علي بن جعفر اخاه موسى
بن جعفر ع عن رجل عريان وحضرت الصلوة فاصاب ثوبا نصفه دم او كله دم يصلي فيه او يصلي
عريانا فقال ان وجد ماء غسله وان لم يجد ماء صلى فيه ولم يصل عريانا وكتب صفوان بن يحيى الى
ابي الحسن ع يساله عن الرجل معه ثوبان فاصاب احدهما بول ولم يدر ايهما هو وحضرت الصلوة
وخاف فوتها وليس عنده ماء كيف يصنع قال يصلي فيهما جميعا قال مصنف هذا الكتاب رحمه
الله يعني على الانفراد قال محمد بن مسلم لابي جعفر ع الدم يكون في الثوب علي وانا في الصلوة فقال ان رايته

وعليك ثوب غيره فاطرحه وصل في غيره وان لم يكن عليك ثوب غيره فامض في صلوتك ولا
اعادة عليك ما لم يزد على مقدار درهم فليس بشيء رايته او لم تره واذا كنت قد رايته وهو اكثر من مقدار
الدرهم وضيعت غسله وصليت فيه صلوات كثيرة فاعد ما صليت فيه وليس ذلك بمنزلة المني والبول
على المني فشدد فيه وجعله اشد من البول وقال ع ان رايت المني قبل او بعد فعليك اعادة الصلوة
وان انت نظرت في ثوبك فلم يصبه وصليت فيه فلا اعادة عليك وكذلك البول وقال امير المؤمنين ع السيف
بمنزلة الرداء تصلي فيه ما لم تر فيه دما والقوس بمنزلة الرداء الا انه لا يجوز للرجل ان يصلي وبين يديه سيف
لان القبلة امن وروي ذلك عن امير المؤمنين ع وسال علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر ع عن الرجل
هل يصلح له ان يصلي وامامه ثوم او بصل قال لا باس وسال عن الرجل هل يصلح له ان يصلي على الرطبة النابتة
قال اذا الصقت جبهته بالارض فلا باس وساله عن الصلوة على الحشيش النابت او الثيل وهو يصيب
ارضا جددا قال لا باس وعن الرجل يصلي والسراج موضوع بين يديه في القبلة قال لا يصلح له
ان يستقبل النار هذا هو الاصل الذي يجب ان يعمل به فاما الحديث الذي روي عن ابي عبد الله ع
انه قال لا باس ان يصلي الرجل والنار والسراج والصورة بين يديه لان الذي يصلي له اقرب من الذي
بين يديه فهو حديث يروى عن ثلثة من المجهولين باسناد منقطع يرويه الحسن بن علي الكوفي
وهو معروف عن الحسين بن عمرو عن ابيه وعن عمرو بن ابراهيم الهمداني وهم مجهولون يرفع الحديث
قال قال ابو عبد الله ع ذلك ولكنها رخصة اقترنت بها علة صدرت عن ثقات ثم اتصلت بالمجهولين
والانقطاع فمن اخذ بها لم يكن مخطئا بعد ان يعلم ان الاصل هو النهي وان الاطلاق هو رخصة
والرخصة رحمة وسئل ص ع عن الصلوة في القلنسوة السوداء فقال لا يصلى فيها فانها لباس اهل النار
وقال امير المؤمنين ع فيما علم اصحابه لا تلبسوا السواد فانه لباس فرعون وكان رسول الله ص
يكره السواد الا في ثلثة العمامة والخف والكساء وروي انه هبط جبرئيل ع على رسول الله ص في
قباء اسود ومنطقة فيها خنجر فقال يا جبرئيل ما هذا فقال زي ولد عمك العباس وقال يا محمد
ويل لولدك من ولد عمك العباس فخرج النبي ص الى العباس فقال يا عم ويل لولدي من ولدك فقال يا رسول الله افاجب نفسي
قال جف القلم بما فيه وروى اسماعيل بن مسلم عن الصادق ع انه قال اوحى الله عز وجل الى نبي من
انبيائه قل للمؤمنين لا تلبسوا لباس اعدائي ولا يطعموا طعام اعدائي ولا يسلكوا مسالك اعدائي

فيكونوا اعدائي كما هم اعدائي فاما لبس السواد للتقية فلا اثم فيه فقد روي عن حذيفة بن منصور انه
قال كنت عند ابي عبد الله عم بالحيرة واتاه رسول ابي العباس الخليفة يدعوه فدعا بممطر احد وجهيه اسود
والاخر ابيض فلبسه ثم قال عم اما اني اعلم انه لباس اهل النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي الرجل وفي يده خاتم
حديد وقال صلى الله عليه وآله ما طهر الله يدا فيها حلقة حديد وروي عمار الساباطي عن ابي عبد الله عم في الرجل
يصلي وعليه خاتم حديد قال لا ولا يتختم به لانه من لباس اهل النار وروي ابو الجارود عن ابي جعفر
عم ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عم اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي فلا تتختم بخاتم ذهب
فانه زينتك في الاخرة ولا تلبس القرمز فانه من اردية ابليس ولا تركب بميثرة حمراء فانها من
مراكب ابليس ولا تلبس الحرير فيحرق الله جلدك يوم تلقاه ولم يطلق النبي صلى الله عليه وآله لبس الحرير لا
حد من الرجال الا لعبد الرحمن بن عوف وذلك انه كان رجلا قملا وسال علي بن جعفر اخاه موسى
بن جعفر عم عن الرجل يصلي وامامه شي من الطير فقال لا باس وعن الرجل يصلي وامامه النخلة
وفيها حملها فقال لا باس وعن الرجل يصلي في الكرم وفيه حمله فقال لا باس وعن الرجل يصلي وامامه
حمار واقف قال يضع بينه وبينه قصبة او عودا او شيئا يقيمه بينهما ثم يصلي فلا باس وعن الرجل
يصلي ومعه دبة من جلد حمار او بغل قال لا يصلح ان يصلي وهي معه الا ان يتخوف عليها ذهابها فلا باس ان يصلي
وهي معه وعن الرجل يحرك بعض اسنانه وهو في الصلوة هل ينزعه قال ان كان لا يدميه فلينزعه وان كان
يدمي فلينصرف وعن الرجل هل يصلح ان يقطع الثالول وهو في الصلوة او
ينتف بعض لحمه ويطرحه قال ان لم يتخوف ان يسيل الدم فلا باس وان تخوف ان يسيل الدم فلا
يفعله وعن الرجل يكون في صلوته فرماه رجل فشجه فسال الدم فانصرف وغسله ولم يتكلم حتى رجع
الى المسجد هل يعتد بما صلى او يستقبل الصلوة قال يستقبل الصلوة ولا يعتد بشي مما صلى وعن الرجل
يرى في ثوبه خرء الطير او غيره هل يحكه وهو في صلاته قال لا باس وقال لا باس ان يرفع
الرجل طرفه الى السماء وهو يصلي وساله عن الخلاخيل هل يصلح لبسها للنساء والصبيان قال ان
كن صما فلا باس وان كان لها صوت فلا تصلح وساله عن الرجل هل يصلح له ان يصلي وفي فيه الخرز واللؤلؤ
قال ان كان يمنعه من قراءته فلا وان كان لا يمنعه فلا باس وسال عمار بن موسى ابا عبد الله
عم عن الرجل هل يجوز له ان يصلي وبين يديه مصحف مفتوح في قبلته قال لا قلت وان كان في

غلاف

غلاف قال نعم وعن الرجل يصلي وبين يديه تور فيه نضوح قال نعم قال قلت وان كان فيها
قال لا يصلي حتى ينحيها عن قبلته وعن الصلوة في ثوب يكون في علمه مثال طير او غير ذلك قال لا
لا يجوز الصلوة فيه وسال حبيب بن المعلى ابا عبد الله عم فقال له اني رجل كثير السهو فما احفظ صلوتي
الا بخاتمي احوله من مكان الى مكان فقال لا باس به وسال محمد بن مسلم ابا جعفر عم فقال له يصلي الرجل وهو
ملثم فقال اما على الدابة فنعم واما على الارض فلا وسال عبد الرحمن بن الحجاج ابا عبد الله عم عن الدراهم
السود تكون مع الرجل وهو يصلي مربوطة او غير مربوطة فقال ما اشتهي ان يصلي ومعه هذه الدراهم
التي فيها التماثيل ثم قال عم ما للناس بد من حفظ بضائعهم فان صلى وهي معه فلتكن من خلفه
ولا يجعل منها شي بينه وبين القبلة وسال موسى بن عمر بن بزيع ابا الحسن الرضا عم فقال له ا
شد الازار والمنديل فوق قميصي في الصلوة فقال لا باس به وسال العيص بن القسم ابا عبد الله عم
عن الرجل يصلي في ثوب المراة وازارها ويعتم بخمارها فقال نعم اذا كانت مامونة وروي عن عبد الله
بن سنان انه قال سئل ابا عبد الله عم عن رجل ليس معه الا سراويل قال يحل التكة منه ويضعها
على عاتقه ويصلي وان كان معه سيف وليس معه ثوب فليتقلد السيف ويصلي قائما وروي زرارة
عن ابي جعفر عم انه قال ادنى ما يجزيك ان يصلي فيه بقدر ما يكون على منكبيك مثل جناحي الخطاف وقال
ابو بصير لابي عبد الله عم ما يجزي الرجل من الثياب ان يصلي فيه فقال صلى الحسين بن علي صلوات الله عليهما
في ثوب قد قلص عن نصف ساقه وقارب ركبتيه ليس على منكبيه منه الا قدر جناح الخطاف وكان
اذا ركع سقط عن منكبيه كلما سجد يناله عنقه فرده على منكبيه بيده فلم يزل ذلك دابه مشتغلا به
حتى انصرف وروي الفضيل عن ابي جعفر قال صلت فاطمة الزهراء عليها السلام في درع وخمارها
على راسها ليس عليها اكثر مما وارت شعرها واذنيها وروي زرارة عنه عم في الرجل يرى العقرب والافعى
والحية وهو يصلي ايقتلها قال نعم ان شاء فعل وسال سليمان بن جعفر الجعفري العبد الصالح موسى بن جعفر عم
عن الرجل ياتي السوق فيشتري جبة فرا لا يدري اذكية هي ام غير ذكية ايصلي فيها قال نعم ليس
عليكم المسالة ان ابا جعفر عم كان يقول ان الخوارج ضيقوا على انفسهم بجهالتهم ان الدين اوسع
من ذلك وسال اسماعيل بن عيسى ابا الحسن الرضا عليه عن الجلود والفراء يشتري الرجل
الجبل ايسال عن ذكاته اذا كان البايع مسلما غير عارف قال عم ان تسالوا عنه وروي عن

محمد بن جعفر بن يونس ان اباه كتب الى ابي الحسن عم يساله عن الفرو والخف البسه واصلي فيه ولا اعلم
انه ذكي فكتب لا باس وروي عن قاسم الخياط انه قال سمعت موسى بن جعفر عم يقول ما اكل
الورق والشجر فلا باس ان يصلي فيه وقال زرارة قال ابو جعفر عم خرج امير المومنين عم على قوم
فراهم يصلون في المسجد قد سدلوا ارديتهم فقال ما لكم قد سدلتم ثيابكم كانكم يهود قد
خرجوا من فهرهم يعني بيعتهم اياكم وسدل ثيابكم وقال زرارة قال ابو جعفر عم اياك والتحاف الصما
قال قلت وما الصما قال ان تدخل الثوب من تحت جناحك فتجعله على منكب واحد وروي في
الرجل يخرج عريانا فتدركه الصلوة انه يصلي عريانا قائما ان لم يره احد فان راه احد صلى جالسا وروي
ابو جميلة عن ابي عبد الله عم في ثوب المجوسي البسه واصلي فيه قال نعم قالت قلت يشربون الخمر قال
نعم نحن نشتري الثياب السابرية فنلبسها ولا نغسلها وروي زياد بن المنذر عن ابي جعفر عم انه ساله
رجل وهو حاضر عن الرجل يخرج من الحمام او يغتسل فيتوشح ويلبس قميصه فوق الازار فيصلي وهو
كذلك فقال هذا من عمل قوم لوط فقلت انه يتوشح فوق القميص قال هذا من التجبر قلت ان القميص
رقيق يلتحف به قال هو حل والازار في الصلوة والحذف بالحصا ومضغ الكندر في المجالس وعلى ظهر
الطريق من عمل قوم لوط وقد رويت رخصة في التوشح بالازار فوق القميص عن العبد الصالح
وعن ابي الحسن الثالث عم وعن ابي جعفر الثاني عم وبها اخذ وافتي وسال عبد الله بن بكير
ابا عبد الله عم عن الرجل يصلي ويرسل جانبي ثوبه قال لا باس وساله ابو بصير عن رجل يصلي في
حر شديد فيخاف على جبهته من الارض قال يضع ثوبه تحت جبهته وقال داود الصيرفي
ابا الحسن علي بن محمد عم فقال له اني اخرج في هذا الوجه وربما لم يكن موضع اصلي فيه من الثلج
فكيف اسجد عليه فكيف اصنع قال ان امكنك ان لا تسجد على الثلج فلا تسجد عليه وان لم يمكنك فسوه
واسجد عليه وقال ابراهيم بن ابي محمود للرضا عم الرجل يصلي على سرير من ساج ويسجد على الساج
قال نعم وروي محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم انه قال لا باس بالصلوة على البوريا والخصفة وكل
نبات الا الثمرة وسال سماعة بن مهران ابا عبد الله عم عن لحوم السباع من الطير والدواب قال اما
لحومها فاكل لحمها فانا نكرهه واما الجلود فاركبوا عليها ولا تلبسوا منها شيئا تصلون فيه وقال رضي الله عنه
في رسالته الي لا باس بالصلوة في شعر ووبر كلما اكلت لحمه وان كان عليك غيره من سنجاب او

سمور

سمور او فنك واردت الصلوة فانزعه وقد روي في ذلك رخص واياك ان تصلي في ثعلب ولا
في الثوب الذي يليه من تحته وفوقه وقد روي عن سليمان بن جعفر الجعفري انه قال رايت الرضا
عم يصلي في جبة خز وروي علي بن مهزيار قال رايت ابا جعفر الثاني عم يصلي الفريضة وغيرها
في جبة خز طاروي وكساني جبة خز وذكر انه لبسها على بدنه وصلى فيها وامرني بالصلوة فيها
وروي عن يحيى بن ابي عمران انه قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عم في السنجاب والفنك
والخز وقلت جعلت فداك احب ان لا تجيبني بالتقية فكتب الي بخطه صل فيها وروي عن
داود الصرمي انه قال سال رجل ابا الحسن الثالث عم عن الصلوة في الخز يغش بوبر
الارانب فكتب يجوز ذلك وفي رخصة الاخذ بها ماجور ورادها ماثوم والاصل ما
ذكره ابي رحمه الله في رسالته الي وصل في الخز ما لم يكن مغشوشا بوبر الارانب
فلا تصل في ديباج ولا حرير ولا في شي من ابريسم محض الا ان يكون ثوبا سداه ابريسم ولحمته
قطن او كتان وكتب ابراهيم بن مهزيار الى ابي محمد الحسن عم يساله عن الصلوة في القرمز وان
اصحابنا يتوقفون في الصلوة فيه فكتب لا باس مطلق والحمد لله قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله وذلك اذا لم يكن القرمز من ابريسم محض والذي نهي عنه هو ما كان من ابريسم محض
وكتب اليه في الرجل يجعل في جبته بدل القطن قزا هل يصلي فيه فكتب نعم لا باس به يعني
قز المعز لا قز الابريسم وقد وردت الاخبار بالنهي عن لبس الحرير والديباج والابريسم المحض و
الصلوة فيه للرجال ووردت الرخص في لبس ذلك للنساء ولم يرد بجواز صلاتهن فيه والنهي
عن الصلوة في الابريسم المحض على العموم للرجال والنساء حتى يخصهن خبر بالاطلاق لهن بالصلوة
فيه كما خصهن بلبسه ولم يطلق للرجال لبس الحرير والديباج الا في الحرب فلا باس به وان كان
فيه تماثيل وروي ذلك سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عم وروي يوسف بن محمد بن ابراهيم
عنه انه قال لا باس بالثوب ان يكون سداه وزره وعلمه حريرا انما يكره الحرير المبهم للرجال
وروي عنه مسمع بن عبد الملك البصري انه قال لا باس ان ياخذ من ديباج الكعبة فيجعله غلاف مصحف
او يجعله مصلى يصلي عليه وسال محمد بن اسماعيل بن بزيع ابا الحسن الرضا عم عن الصلوة في الثوب
المعلم فكره ما فيه التماثيل ولا تجوز الصلوة في تكة راسها ابريسم ولا باس في القرمز

وما يدبغ بارضهم الحجاز ولا باس بالصلوة في صوف الميتة لان الصوف ليس فيه روح ، وسال اسماعيل
بن مهران اباعبدالله عم عن تعليق السيف في الصلوة في الفرا الكيمخت فقال لا باس ما لم تعلم
انه ميتة ، وسال علي بن الريان بن الصلت ابا الحسن الثالث ع عن الرجل ياخذ من شعره واظفاره
ثم يقوم الى الصلوة من غير ان ينفضه من ثوبه فقال لا باس ، وسال يونس بن يعقوب اباعبدالله
عن الرجل يصلي وعليه البرطلة فقال لا يضره ، وسمعت مشايخنا رضي الله عنهم يقولون لا تجوز
الصلوة في الطابقية ولا تجوز صلوة المعتم ان يصلي الا وهو محنك ، وروى عمار الساباطي عن
ابي عبدالله ع انه قال من خرج في سفر فلم يدر العمامة تحت حنكه فاصابه الم لا دواء له فلا
يلومن الا نفسه ، وقال ع ضمنت لمن خرج من بيته معتما ان يرجع اليهم سالما ، وقال ع اني
لاعجب ممن ياخذ في حاجة وهو معتم تحت حنكه كيف لا تقضى حاجته ، وقال النبي ص الفرق بين
المشركين والمسلمين التلحي بالعمائم في اول الاسلام وابتدائه وقد نقل عنه ص اهل الخلاف ايضا انه
امر بالتلحي ونهى عن الاقتعاط ، وسال الحلبي وعبدالله بن سنان اباعبدالله ع هل يقرا الرجل
في صلاته وثوبه في فيه فقال لا باس بذلك ، وفي رواية الحلبي اذا سمع الهمهمة ، وسال رفاعة
بن موسى ابا الحسن موسى بن جعفر ع عن المختضب اذا تمكن في السجود والقراءة ان يصلي في خضابه
قال نعم اذا كانت خرقته طاهرة وكان متوضيا فلا باس ان تصلي المراة وهي مختضبة ويداها
مربوطتان ، وروى ذلك عمار الساباطي عن ص ع ، وروى علي بن جعفر وعلي بن يقطين عن ابي
الحسن موسى بن جعفر ع انهما سالاه عن الرجل والمراة يختضبان ايصليان وهما مختضبان
بالحناء والوسمة فقال اذا برز الفم والمنخر فلا باس ، وسال محمد بن مسلم اباجعفر ع عن الرجل يصلي
ولا يخرج يديه من ثوبه فقال ان اخرج يديه فحسن وان لم يخرجهما فلا باس ، وروى زياد بن سوقة
عن ابي جعفر ع انه قال لا باس ان يصلي احدكم في الثوب الواحد وازراره محللة ان دين محمد ص
حنيف باب ما يسجد عليه وما لا يسجد عليه قال ص ع السجود على الارض فريضة
وعلى غير ذلك سنة ، وقال ع السجود على طين قبر الحسين ع ينور الى الارضين السبعة ، ومن
كان معه سبحة من طين قبر الحسين ع كتب مسبحا وان لم يسبح بها والتسبيح بالاصابع افضل منه
بغيرها لانها مسئولات يوم القيمة ، وروى حماد بن عثمان عن ابي عبدالله ع انه قال السجود

على الارض الا ما اكل او لبس ، وروي عن ياسر الخادم قال مر بي ابو الحسن ع وانا اصلي على الطبري
وقد القيت عليه شيئا فقال لي ما لك لا تسجد عليه اليس هو من نبات الارض ، وقال ابي رحمه الله في رسالته
الي اسجد على الارض وما انبتت ولا تسجد على الحصر المدنية لان سيورها من جلد ولا تسجد
على شعر ولا صوف ولا جلد ولا ابريسم ولا زجاج ولا حديد ولا صفر ولا شبه ولا رصاص ولا نحا
س ولا ريش ولا رماد وان كانت الارض حارة تخاف على جبهتك الاحتراق او كانت ليلة مظلمة خفت
على الارض عقربا او شوكة تؤذيك فلا باس ان تسجد على كمك اذا كان من قطن او كتان وان كان بجبهتك
دمل فاحفر حفيرة فاذا سجدت جعلت الدمل فيها وان كان بجبهتك علة لا تقدر على السجود
من اجلها فاسجد على قرنك الايمن من جبهتك فان لم تقدر فاسجد على ظهر كفك وان لم تقدر فاسجد
على ذقنك لقول الله عز وجل ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا
الى قوله خشوعا ولا باس بالقيام ووضع الكفين والركبتين والابهامين على الارض وترغم بانفك ويجزيك
في موضع الجبهة من قصاص الشعر الى الحاجبين مقدار درهم ويكون سجودك كما يتخوى البعير
الضامر عند بروكه [illegible] المعلق لا يكون شيء من جسدك على شيء منه ، وسال معلى بن خنيس اباعبدالله
ع عن الصلوة على القفر والقير قال لا باس به ، وسال الحسن بن محبوب ابا الحسن ع عن الجص
يوقد عليه بالعذرة وعظام الموتى ويجصص به المسجد ايسجد عليه فكتب اليه ان الماء والنار قد طهراه
وسال ابو [illegible] ابا الحسن الثالث ع عن القراطيس والكواغذ المكتوبة عليها هل يجوز السجود فكتب
يجوز ، وسال علي بن يقطين ابا الحسن الاول ع عن الرجل يسجد على المسح والبساط فقال لا باس
اذا كان في حال التقية ولا باس بالسجود على الثياب في حال الشدة ، وسال معوية بن عمار اباعبدالله ع عن الصلوة
على القار فقال لا باس به ، وروى زرارة عن احدهما ع قال قلت له الرجل يسجد وعليه قلنسوة
او عمامة فقال اذا مس شيء من جبهته الارض فيما بين حاجبيه وقصاص شعره فقد اجزا عنه ، وقال
يونس بن يعقوب رايت اباعبدالله ع يسوي الحصا في موضع سجوده بين السجدتين ، وروى
علي بن بجيل انه قال رايت جعفر بن محمد ع كلما سجد فرفع راسه اخذ الحصاة من جبهته ووضعه
على الارض ، وروى عمار الساباطي عن ابي عبدالله ع انه قال ما بين قصاص الشعر الى طرف الا
نف مسجد فما اصاب الارض منه فقد اجزاك ، وروي [illegible] عنه مثل ذلك ، وسال رجل [illegible]

عن المكان يكون فيه الغبار فانفخه اذا اردت السجود فقال لا باس ، وفي رسالة ابي رضي الله عنه
الي ولا تنفخ في موضع سجودك فان اردت النفخ فليكن قبل دخولك في الصلوة ، وروي عن ص ع انه قال
انما يكره ذلك خشية ان يؤذي من الى جانبه ، ويكره ان يمسح الرجل التراب عن جبهته وهو في الصلوة ويكره
ان يتركه بعد ما صلى فان مسح التراب عن جبهته وهو في الصلوة فلا شيء عليه لورود الرخصة فيه
باب علة النهي عن السجود على الماكول والملبوس دون الارض وما انبتت من سواها
قال هشام بن الحكم لابي عبدالله ع اخبرني عما يجوز السجود عليه وعما لا يجوز عليه قال السجود لا يجوز
الا على الارض او ما انبتت الارض الا ما اكل ولبس فقال له جعلت فداك ما العلة في ذلك فقال لا
ن السجود خضوع لله عز وجل فلا ينبغي ان يكون على ما يؤكل ويلبس لان ابناء الدنيا عبيد ما
ياكلون ويلبسون والساجد في سجوده في عبادة الله عز وجل فلا ينبغي ان يضع جبهته في
سجوده على معبود ابناء الدنيا الذين اغتروا بغرورها باب القبلة قال ص ع ان الله تبارك وتعالى
جعل الكعبة قبلة لاهل المسجد وجعل المسجد قبلة لاهل الحرم وجعل الحرم قبلة لاهل الدنيا ،
وسال المفضل بن عمر اباعبدالله عليه السلام عن التحريف لاصحابنا ذات اليسار عن القبلة
وعن السبب فيه فقال ان الحجر الاسود لما انزل به من الجنة ووضع في موضعه جعل انصاب الحرم من حيث
يلحقه النور نور الحجر فهو عن يمين الكعبة اربعة اميال وعن يسارها ثمانية اميال كله اثني عشر
ميلا فاذا انحرف الانسان ذات اليسار لم يكن خارجا عن حد القبلة ومن كان في المسجد
الحرام صلى الى الكعبة الى اي جوانبها شاء ومن صلى في الكعبة صلى الى اي جوانبها شاء وافضل ذلك
ان يقف بين العمودين على البلاطة الحمراء ويستقبل الركن الذي فيه الحجر الاسود ومن كان فوق
الكعبة وحضرت الصلوة اضطجع واومى براسه الى البيت المعمور ومن كان فوق ابي قبيس
استقبل الكعبة وصلى فان الكعبة قبلة ما فوقها الى السماء وصلى رسول الله ص الى بيت المقدس بعد
النبوة ثلث عشرة سنة بمكة وتسعة عشر شهرا بالمدينة ثم عيرته اليهود فقالوا انك تابع قبلتنا
فاغتم لذلك غما شديدا فلما كان في بعض الليل خرج عليه السلام يقلب وجهه في افاق السماء فلما
اصبح صلى الغداة فلما صلى من الظهر ركعتين جاء جبرئيل ع فقال له قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية ثم اخذ بيد النبي ص فحول وجهه الى الكعبة

وحول من خلفه وجوههم حتى قام الرجال مقام النساء والنساء مقام الرجال فكان اول صلوته الى بيت المقدس
واخرها الى الكعبة وبلغ الخبر مسجدا بالمدينة وقد صلى اهله من العصر ركعتين فحولوا نحو القبلة
فكانت اول صلاتهم الى البيت المقدس واخرها الى الكعبة فسمي ذلك المسجد مسجد القبلتين فقال المسلمون
صلاتنا الى البيت المقدس تضيع يا رسول الله فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني
صلاتكم الى البيت المقدس وقد اخرجت الخبر في ذلك على وجهه في كتاب النبوة ، وروى عبد
الرحمن بن ابي عبدالله انه سال ص ع عن رجل اعمى صلى على غير القبلة فقال ان كان في وقت فليعد
وان كان قد مضى الوقت فلا يعد قال وسالته عن الرجل صلى وهي متغيمة ثم تجلت فعلم انه
صلى على غير القبلة فقال ان كان في وقت فليعد وان كان فات الوقت فلا يعيد ، وروى زرارة ومحمد بن
مسلم عن ابي جعفر ع انه قال يجزي المتحير ابدا اينما توجه اذا لم يعلم اين وجه القبلة ، وساله معوية
بن عمار عن الرجل يقوم الى الصلوة ثم ينظر بعد ما فرغ فيرى انه قد انحرف عن القبلة يمينا او شمالا فقال
قد مضت صلاته وما بين المشرق والمغرب قبلة ونزلت هذه الاية في قبلة المتحير ولله المشرق والمغرب فاينما
تولوا فثم وجه الله ، وروى محمد بن ابي حمزة عن ابي الحسن الاول ع انه قال اذا ظهر النور من خلف
الكنيف الايمن وهو في القبلة يستره بشيء ولا يقطع صلوة المسلم شيء يمر بين يديه من كلب او امراة
او حمار او غير ذلك ، ونهى رسول الله ص عن البزاق في القبلة ورأى علي ع نخامة في المسجد
فمشى اليها بعرجون من عراجين ارطاب فحكها ثم رجع القهقرى فبنى على صلاته ، وقال ص ع
وهذا يفتح من الصلوة ابوابا كثيرة ونهى عن الجماع مستقبل القبلة ومستدبرها ونهى عن استقبال
القبلة ببول او غائط ، وقال ابو جعفر ع لا يبزقن احدكم في الصلوة قبل وجهه ولا عن يمينه وليبزق
عن يساره وتحت قدمه اليسرى ، وقال ص ع من حبس ريقه اجلالا لله عز وجل في صلاته اورثه
الله صحة حتى الممات ، وقد روي فيمن لا يهتدي الى القبلة في مفازة انه يصلي الى اربعة جوانب
وروى زرارة عن ابي جعفر ع قال لا صلوة الا الى القبلة قال قلت واين حد القبلة قال ما بين
المشرق والمغرب قبلة كله قال قلت فمن صلى لغير القبلة في يوم غيم في غير الوقت قال يعيد ، وقال
في حديث اخر ذكره له ثم استقبل القبلة بوجهك ولا تقلب وجهك عن القبلة فيفسد صلوتك فان الله
عز وجل يقول لنبيه ص في الفريضة [illegible] ولا ترفعه الى السماء وليكن حذاء وجهك في موضع سجودك

وقال عليه السلام لا تعاد الصلاة الا من خمسة الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود وقال ابي رضي الله عنه
في رسالته الي اذا اردت ان تصلي نافلة وانت راكب فصلها واستقبل رأس دابتك حيث توجهت بك
مستقبل القبلة ومستدبرها يمينا وشمالا فان صليت فريضة على ظهر دابتك فاستقبل القبلة
وكبر بتكبيرة الافتتاح ثم امض حيث توجهت بك دابتك واقرأ فاذا اردت الركوع والسجود
فاركع واسجد على شيء يكون معك مما يجوز السجود عليه ولا تصليها الا في حال الاضطرار
شديد وتفعل فيها اذا صليت ماشيا مثل ذلك الا انك اذا اردت السجود سجدت على
الارض وقال فيها اذا تعرض لك سبع وخفت فوت الصلوة فاستقبل القبلة وصل صلا
تك بالايماء فروي انه اذا عصفت الريح بمن في السفينة ولم يقدر على ان يدور الى القبلة
صلى الى صدر السفينة وقال النبي صلى الله عليه وآله كل واعظ قبلة وكل موعوظ قبلة للواعظ يعني
في الجمعة والعيدين وصلوة الاستسقاء في الخطبة يستقبلهم الامام ويستقبلونه حتى يفرغ
من خطبته وقال رجل للصادق عليه السلام اني اكون في السفر ولا اهتدي الى القبلة بالليل فقال
اتعرف الكوكب الذي يقال له جدي قلت نعم قال اجعله على يمينك واذا كنت في طريق
الحج فاجعله بين كتفيك

باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصلوة

قال عليه السلام
انا نأمر صبياننا بالصلوة وهم ابناء خمس سنين ونحن نأمر صبياننا بالصيام اذا كانوا ابناء
سبع سنين ما اطاقوا من صيام اليوم فاذا كان الى نصف النهار او اكثر من ذلك او
اقل فاذا غلبهم العطش والجوع افطروا حتى يتعودوا الصوم ويطيقوه فمروا صبيانكم
بالصيام اذا كانوا ابناء تسع سنين ما اطاقوا من صيام اليوم فاذا غلبهم العطش افطروا
وروي عن الحسن بن قابل انه قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام وسئل وانا اسمع
عن الرجل يجبر ولده وهو لا يصلي اليوم واليومين فقال وكم اتى على الغلام قلت ثمان سنين
فقال سبحان الله يترك الصلوة قال قلت يصيبه الوجع قال يصلي على نحو ما يقدر وروي
عبد الله بن فضالة عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما السلام قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام
ثلاث سنين يقال له قل لا اله الا الله سبع مرات ثم يترك حتى يتم له ثلاث سنين وسبعة
اشهر وعشرين يوما فيقال له قل محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتم له اربع

سنين ثم يقال له قل سبع مرات صلى الله عليه وآله ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له ايهما
يمينك وايهما شمالك فاذا عرف ذلك حول وجهه الى القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له ست
سنين فيقال له اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلهما قيل له صل ثم يترك حتى يتم له تسع سنين فاذا
تمت له علم الوضوء وضرب عليه وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء والصلوة
غفر الله عز وجل لوالديه ان شاء الله تعالى

باب الاذان والاقامة

وثواب المؤذنين روى حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله
حضرت الصلوة فاذن جبرئيل فلما قال الله اكبر الله اكبر قالت الملائكة الله اكبر الله اكبر فلما قال
اشهد ان لا اله الا الله قالت الملائكة خلع الانداد فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله قالت
الملائكة نبي بعث فلما قال حي على الصلوة قالت الملائكة حث على عبادة ربه فلما قال حي على
الفلاح قالت الملائكة افلح من اتبعه وروى منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال هبط جبرئيل عليه السلام بالاذان على رسول الله صلى الله عليه وآله فكان رأسه في حجر علي عليه السلام فاذن جبرئيل واقام
فلما انتبه رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي سمعت قال نعم يا رسول الله قال حفظت قال نعم قال ادع
بلالا فعلمه فدعا بلالا فعلمه وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال تؤذن وانت على غير وضوء في ثوب
واحد قائما او قاعدا واينما توجهت ولكن اذا اقمت فعلى وضوء متهيئا للصلوة وروى
احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال يؤذن الرجل راكبا او ماشيا وهو جالس ويؤذن
وهو راكب وروى ابو بصير عن احدهما عليهما السلام انه قال لا بأس ان يؤذن الرجل راكبا او ماشيا او على غير
وضوء ولا تقم وانت راكب ولا جالس الا من عذر ويكون في ارض ملصقة وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله للمؤذن فيما بين الاذان والاقامة مثل اجر المتشحط بدمه في سبيل الله عز وجل فقال
علي عليه السلام انهم يجتلدون على الاذان فقال كلا انه يأتي على الناس زمان يطرحون الاذان على ضعفائهم
فتلك لحوم حرمها الله عز وجل على النار فقال علي عليه السلام اخر ما فارقت عليه حبيب قلبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي اذا صليت
فصل صلاة اضعف من خلفك ولا تتخذن مؤذنا يأخذ على اذانه اجرا وروى خالد بن نجيح عن الصادق عليه السلام
انه قال التكبير جزم في الاذان مع الافصاح بالهاء والالف وروى ابو بصير عن احدهما عليهما السلام انه قال
ان بلالا كان عبدا صالحا فقال لا اؤذن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فترك يومئذ حي على خير العمل وروى

الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من السنة اذا اذن الرجل ان يضع اصبعيه في اذنيه
وروى خالد بن نجيح عنه عليه السلام قال الاذان والاقامة مجزومان وفي خبر آخر موقوفان وروى
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يجزيك من الاذان الا ما اسمعت نفسك او فهمته وافصح بالالف
والهاء وصل على النبي وآله كلما ذكرته او ذكره ذاكر عندك في اذان وغيره وكلما اشتد صوتك
من غير ان تجهد نفسك كان من يسمع اكثر وكان اجرك في ذلك اعظم وسأل معاوية بن وهب ابا
عبد الله عليه السلام عن الاذان فقال اجهر وارفع به صوتك واذا اقمت فدون ذلك ولا تنتظر باذانك واقامتك
الا دخول وقت الصلوة واحدرها اقامتك حدرا وروي عنه عمار الساباطي انه قال اذا قمت الى الصلوة
الفريضة فاذن واقم وافصل بين الاذان والاقامة بقعود او بكلام او تسبيح وقال سألته
كم الذي يجزي بين الاذان والاقامة من القول قال الحمد لله وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام
عن الرجل يؤذن وهو يمشي وهو على غير طهر او على ظهر الدابة قال نعم اذا كان التشهد مستقبل
القبلة فلا بأس وروي عنه انه قال اذا اقيمت الصلوة حرم الكلام على الامام واهل المسجد
الا في تقديم امام وقال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله يؤمكم اقرأكم ويؤذن لكم خياركم وفي حديث
آخر افصحكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذن في مصر من امصار المسلمين سنة وجبت له الجنة وقال
ابو جعفر عليه السلام المؤذن يغفر له مد صوته وبصره ومد صوته في السماء ويصدقه كل رطب ويابس يسمعه
وله من كل من يصلي في مسجده سهم وله من كل من يصلي بصوته حسنة وقال عليه السلام من اذن سبع سنين
محتسبا جاء يوم القيمة ولا ذنب له وروي ان الملائكة اذا سمعت الاذان من اهل الارض
قالت هذه اصوات امة محمد بتوحيد الله فيستغفرون الله لامة محمد حتى يفرغوا من تلك الصلوة
وروي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان ادنى ما يجزي من الاذان ان يفتتح الليل باذان
واقامة ويجزيك في سائر الصلوات اقامة بغير اذان واحد واقامتين وجمع بين المغرب والعشاء
في الحضر من غير علة باذان واقامتين وروي ان من صلى باذان واقامة صلى خلفه صفان
من الملائكة ومن صلى باقامة بغير اذان صلى خلفه صف واحد وحد الصف ما بين المشرق و
المغرب وفي رواية العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال من اذن واقام
صلى وراءه صفان من الملائكة وان اقام بغير اذان صلى وراءه واحد وعن يمينه واحد وعن شماله

واحد ثم قال اغتنم الصفين وفي رواية ابن ابي ليلى عن علي عليه السلام انه قال من صلى باذان واقامة صلى خلفه
صفان من الملائكة لا يرى طرفاهما ومن صلى باقامة صلى خلفه ملك وقال الصادق عليه السلام من قال حين
يسمع اذان الصبح اللهم اني اسألك باقبال نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك واصوات
دعاتك ان تتوب علي انك انت التواب الرحيم وقال مثل ذلك حين يسمع اذان المغرب
ثم مات من يومه او ليلته مات تائبا وكان ابن النباح يقول في اذانه حي على خير العمل فاذا رآه
علي عليه السلام قال مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلوة مرحبا واهلا وروى الحارث بن المغيرة النصري
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فقال مصدقا محتسبا وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اكتفي بهما عن كل من ابى وجحد واعين بهما من اقر وشهد كان له من الاجر عدد من انكر وجحد وعدد
من اقر وشهد وقال ابو جعفر عليه السلام لمحمد بن مسلم يا محمد بن مسلم لا تدعن ذكر الله على كل حال ولو سمعت
المنادي ينادي بالاذان وانت على الخلاء فاذكر الله عز وجل وقل كما يقول المؤذن
وسئل زيد الشحام ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي الاذان والاقامة حتى دخل في الصلوة فقال
ان كان ذكر قبل ان يقرأ فليصل على النبي وآله وليقم وان كان قد دخل في القراءة فليتم صلوته
وروي عن عمار الساباطي انه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل نسي من الاذان حرفا
فذكره حين فرغ من الاذان والاقامة قال يرجع الى الحرف الذي نسيه فليقله وليقل
من ذلك الحرف الذي نسيه الى اخره ولا يعيد الاذان كله ولا الاقامة وسأل معاوية بن وهب
ابا عبد الله عليه السلام عن التثويب الذي يكون بين الاذان والاقامة فقال ما نعرفه وكان علي عليه السلام يقول
لا بأس ان يؤذن الغلام قبل ان يحتلم ولا بأس ان يؤذن وهو جنب ولا يقيم حتى يغتسل وروى
ابو بكر الحضرمي وكليب الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام انه حكى لهما الاذان فقال الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة
حي على الفلاح حي على الفلاح حي على خير العمل حي على خير العمل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله
والاقامة كذلك ولا بأس ان يقال في صلاة الغداة على اثر حي على خير العمل الصلوة خير من النوم
مرتين للتقية وقال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذا هو الاذان الصحيح لا يزاد فيه ولا ينقص منه
والمفوضة لعنهم الله قد وضعوا اخبارا وزادوا بها في الاذان محمد وآل محمد خير البرية مرتين

وفي بعض رواياتهم بعد اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله اشهد ان عليا ولي الله مرتين ومنهم من روى بدل ذلك اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا مرتين ولا شك في ان عليا ولي الله وانه امير المؤمنين حقا وان محمدا وآله صلوات الله عليهم خير البرية وليس ذلك في اصل الاذان وانما ذكرت ذلك ليعرف بهذه الزيادة المتهمون بالتفويض المدلسون انفسهم في جملتنا وقال صلى الله عليه وآله في المؤذنين انهم الامناء وقال عليه السلام حي على خير العمل باذان هولاء فانهم اشد تحفظا لمواضع الوقت وينبغي ان يكون بين الاذان والاقامة نفس وروى عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن الصادق عليه السلام انه قال يجزي في السفر اقامة بغير اذان وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان اذنت في الطريق او في بيتك ثم اقمت في المسجد اجزاك وكان علي عليه السلام يؤذن ويقيم غيره وكان يقيم وقد اذن غيره وشكا هشام بن ابراهيم الى ابي الحسن علي عليه السلام سقمه وانه لا يولد له ولد فامره ان يرفع صوته بالاذان في منزله قال ففعلت ذلك فاذهب الله عني سقمي وكثر ولدي وقال محمد بن راشد وكنت دائم العلة ما انفك منها في نفسي وجماعة خدمي وعيالي حتى اني كنت ابقى وما لي احد يخدمني فلما سمعت ذلك من هشام عملت به فاذهب الله عني وعن عيالي العلل والحمد لله وروي ان من سمع الاذان فقال كما يقول المؤذن زيد في رزقه وروي عن ابي عبد الله بن علي قال حملت متاعي من البصرة الى مصر فقدمتها فبينما انا في بعض الطريق واذا انا بشيخ طويل شديد الادمة ابيض الراس واللحية عليه طمران احدهما ابيض والاخر اسود فقلت من هذا فقالوا هذا بلال مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذت الواحي فاتيته وسلمت عليه فقلت له السلام عليك ايها الشيخ فقال وعليك السلام قلت يرحمك الله حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال وما يدريك من انا فقلت انت بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فبكى وبكيت حتى اجتمع الناس علينا ونحن نبكي قال ثم قال يا غلام من اي البلاد انت فقلت من اهل العراق قال بخ بخ فمكث ساعة ثم قال اكتب يا اخا اهل العراق بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المؤذنون امناء المؤمنين على صلواتهم وصومهم ولحومهم ودمائهم لا يسالون الله شيئا الا اعطاهم ولا يشفعون في شيء الا شفعوا فيه قلت زدني يرحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن اربعين عاما محتسبا بعثه الله عز وجل وله عمل اربعين صديقا عملا مبرورا متقبلا قلت زدني

رحمك الله

يرحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن عشرين عاما بعثه الله عز وجل يوم القيمة وله من النور مثل نور السماء قلت زدني يرحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن عشر سنين اسكنه الله عز وجل مع ابراهيم الخليل في قبته او في درجته قلت زدني يرحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اذن سنة واحدة بعثه الله يوم القيمة وقد غفرت ذنوبه كلها بالغة ما بلغت ولو كانت مثل زنة جبل احد قلت زدني يرحمك الله قال نعم فاحفظ واعمل واحتسب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن في سبيل الله صلوة واحدة ايمانا واحتسابا وتقربا الى الله عز وجل غفر الله له ما سلف من ذنوبه ومن عليه بالعصمة فيما بقي من عمره وجمع بينه وبين الشهداء في الجنة قلت زدني يرحمك الله حدثني باحسن ما سمعت قال ويحك يا غلام قطعت انياط قلبي وبكى وبكيت حتى اني والله لرحمته ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا كان يوم القيمة وجمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد بعث الله عز وجل الى المؤذنين ملائكة من نور معهم الوية واعلام من نور يقودون جنائب ازمتها زبرجد اخضر وحقائبها المسك الاذفر يركبها المؤذنون فيقومون عليها قياما تقودهم الملائكة ينادون باعلى صوتهم بالاذان ثم بكى بكاء شديدا حتى انتحبت وبكيت فلما سكت قلت مم بكاؤك فقال ويحك ذكرتني اشياء سمعت حبيبي وصفيي صلى الله عليه وآله يقول والذي بعثني بالحق نبيا انهم ليمرون على الخلق قياما على النجائب فيقولون الله اكبر الله اكبر فاذا قالوا ذلك سمعت لامتي ضجيجا فساله اسامة بن زيد عن ذلك الضجيج ما هو قال الضجيج التسبيح والتحميد والتهليل فاذا قالوا اشهد ان لا اله الا الله قالت امتي اياه كنا نعبد في الدنيا فيقال صدقتم فاذا قالوا اشهد ان محمدا رسول الله قالت امتي هذا الذي اتانا برسالة ربنا جل جلاله وامنا به ولم نره فيقال لهم صدقتم هو الذي ادى اليكم الرسالة من ربكم وكنتم به مؤمنين فحقيق على الله عز وجل ان يجمع بينكم وبين نبيكم فينتهي بهم الى منازلهم وفيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ثم التفت الي فقال ان استطعت ولا قوة الا بالله ان لا تموت الا مؤذنا فافعل فقلت يرحمك الله تفضل علي واخبرني فاني فقير محتاج وادّ الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فانك قد رايته ولم اره وصف لي كيف وصف لك رسول الله صلى الله عليه وآله بناء الجنة قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان سور

الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من ياقوت وملاطها المسك الاذفر وشرفها الياقوت الاحمر والاخضر والاصفر قلت فما ابوابها قال ابوابها مختلفة باب الرحمة من ياقوتة حمراء قلت فما حلقته قال يا ولكن كف عني فقد كلفتني شططا قلت ما انا بكاف عنك حتى تؤدي الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما باب الصبر فباب صغير مصراع واحد من ياقوتة حمراء لا حلق له واما باب الشكر فانه من ياقوتة بيضاء لها مصراعان مسيرة ما بينهما خمسمائة عام له ضجيج وحنين يقول اللهم جئني باهلي قلت هل يتكلم الباب قال نعم ينطقه الله ذو الجلال والاكرام واما باب البلاء قلت اليس باب البلاء هو باب الصبر قال لا قلت فما البلاء قال المصائب والاسقام والامراض والجذام وهو باب من ياقوتة صفراء مصراع واحد ما اقل من يدخل منه قلت يرحمك الله زدني وتفضل علي فاني فقير قال يا غلام لقد كلفتني شططا اما الباب الاعظم فيدخل منه العباد الصالحون وهم اهل الزهد والورع والراغبون الى الله عز وجل والمستانسون به قلت يرحمك الله فاذا دخلوا الجنة فماذا يصنعون قال يسيرون على نهرين في مصاف في سفن الياقوت مجاذيفها اللؤلؤ فيها ملائكة من نور عليهم ثياب خضر شديدة خضرتها قلت يرحمك الله هل يكون من النور اخضر قال ان الثياب خضر ولكن فيها نور من نور رب العالمين جل اسمه ليسيروا على حافتي ذلك النهر قلت فما اسم ذلك النهر قال جنة الماوى قلت هل وسطها غيرها قال نعم جنة عدن وهي وسط الجنان واما جنة عدن فسورها ياقوت احمر وحصاها اللؤلؤ قلت فهل فيها غيرها قال نعم جنة الفردوس قلت وكيف سورها فقال يا ويحك كف عني حرت على قلبي بل انت الذي كلفتني ذلك قلت فما انا بكاف عنك حتى تتم لي الصفة وتخبرني عن سورها قال سورها نور فقلت ما الغرف التي فوقها قال من نور رب العالمين عز وجل فقلت زدني يرحمك الله فقال ويحك الى هذا انتهى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله طوبا لك ان انت وصلت الى بعض هذه الصفة وطوبى لمن يؤمن بهذا قلت رحمك الله انا والله من المؤمنين بهذا قال ويحك انه من يؤمن او يصدق بالله بهذا الحق والمنهاج لم يرغب في الدنيا ولا في زهرتها وحاسب نفسه قلت انا مؤمن بهذا قال صدقت ولكن قارب وسدد ولا تياس واعمل ولا تفرط وارج وخف واحذر ثم بكى وشهق ثلاث شهقات فظننا انه قد مات ثم قال

فديكم اجعلوني في حل مما فرطت ثم قال فلما كرر الجمعة بلال في لوم كم محمد صلى الله عليه وآله لقرت عينيه حين تسالون عن هذه الصفة ثم قال النجا النجا الوحا الوحا الرحيل الرحيل العمل العمل واياكم والتفريط ثم قال ويحكم اجعلوني في حل فقلت انت في حل مما فرطت جزاك الله الجنة كما اديت وفعلت الذي يجب عليك ثم ودعني وقال اتق الله واد الى امة محمد صلى الله عليه وآله ما اديت اليك فقلت افعل ان شاء الله فقال استودع الله دينك وامانتك وزودك التقوى واعانك على طاعته بمشيته وقد اذن رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يقول اشهد ان محمدا رسول الله لان الاخبار قد وردت بها جميعا وكان لرسول الله صلى الله عليه وآله مؤذنان احدهما بلال والاخر ابن ام مكتوم وكان اعمى وكان يؤذن قبل الصبح وكان بلال بعد الصبح فقال النبي صلى الله عليه وآله ان ابن ام مكتوم يؤذن بليل فاذا سمعتم اذانه فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان بلال فغيرت العامة هذا الحديث عن جهته وقالوا انه عليه السلام قال ان بلالا يؤذن بليل فاذا سمعتم اذان بلال فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وروي انه لما قبض النبي صلى الله عليه وآله امتنع بلال من الاذان فقال لا اؤذن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان فاطمة عليها السلام قالت ذات يوم اني اشتهي ان اسمع صوت مؤذن ابي عليه السلام بالاذان فبلغ ذلك بلالا فاخذ في الاذان فلما قال الله اكبر ذكرت اباها عليه السلام وايامه فلم تتمالك من البكاء فلما بلغ الى قوله محمد رسول الله شهقت فاطمة عليها السلام وسقطت لوجهها وغشي عليها فقالوا الناس امسك يا بلال فقد فارقت ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا فظنوا انها ماتت فقطع اذانه ولم يتمه فافاقت فاطمة فسالته ان يتم الاذان فلم يفعل فقال لها يا سيدة النسوان اني اخشى عليك مما تنزلينه بنفسك اذا سمعت اذاني فاعفته عن ذلك وقال صلى الله عليه وآله ليس على النساء اذان ولا اقامة ولا جمعة ولا جماعة ولا استلام الحجر ولا دخول الكعبة ولا الهرولة بين الصفا والمروة ولا الحلق انما يقصرن من شعورهن وروي ان يكفيهما من التقصير مثل طرف الانملة وفي خبر اخر قال صلى الله عليه وآله ليس على المراة اذان ولا اقامة اذا سمعت اذان القبيلة ويكفيها الشهادتان ولكن اذا اذنت واقامت فهو افضل وليس في صلوة العيدين اذان ولا اقامة اذانهما طلوع الشمس وقال صلى الله عليه وآله اذا تغولت بكم الغول فاذنوا وقال عليه السلام كان اسم النبي عليه السلام يكرر في الاذان واول من اسقطه ابن اروى وروي انه كان بالمدينة اذا اذن المؤذن يوم الجمعة نادى مناد حرم البيع لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع وفيما ذكره الفضل بن شاذان من العلل عن الرضا عليه السلام

انه قال انما امر الناس بالاذان لعلل كثيرة منها ان يكون تذكيرا للناس وتنبيها للغافل وتعريفا
لمن جهل الوقت واشتغل عنه ويكون المؤذن داعيا الى عبادة ربه الخالق ومرغبا فيها
ومقرا له بالتوحيد مجاهرا بالايمان مقرا له بالتوحيد معلنا بالاسلام مؤذنا لمن ينساها
وانما يقال له مؤذن لانه يؤذن بالصلوة وانما يقال بدا فيه بالتكبير وختم بالتهليل
في اخره لان الله تعالى اراد ان يكون الابتدا باسمه وذكره واسم الله في التكبير في
اول الحرف وفي التكبير والتهليل في اخره وانما جعل مثنى مثنى ليكون تكرارا في اذان
المستمعين موكدا عليهم ان سهي احد عن الاول لم يسه عن الثاني لان الصلوة ركعتان ركعتان
فلذلك جعل الاذان مثنى مثنى وجعل التكبير في اول الاذان اربعا لان اول الاذان تكون
غفلة وليس قبله كلام تنبه المستمع له فجعل الاوليان تنبيها للمستمعين لما بعده في الا
ذان وجعل بعد التكبير الشهادتان لان الاول الايمان هو التوحيد والاقرار لله عز وجل
بالوحدانية والثاني الاقرار بالنبوة للرسول صلعم بالرسالة وان طاعتهما ومعرفتهما مقرونتان
ولان الاصل الايمان انما هو الشهادتان فجعل شهادتين شهادتين كما جعل في ساير الحقوق
شاهدان واذا اقر العبد لله عز وجل بالوحدانية واقر للرسول صلعم بالرسالة فقد اقر
ساير الامور بجملة الايمان وان الاصل الايمان انما هو بالله وبرسوله وانما جعل
بعد الشهادتين الدعا الى الصلوة لان الاذان انما وضع لموضع الصلوة وانما هو نداء
الى الصلوة في وسط الاذان ودعي الى الفلاح والى خير العمل وجعل ختم الكلام باسمه
تعالى كما فتح باسمه عز وجل

باب وصف الصلوة من فاتحتها الى خاتمتها

روي عن حماد بن عيسى انه قال قال لي ابو عبد الله ع يوما تحسن ان
تصلي يا حماد قال قلت يا سيدي انا احفظ كتاب حريز في الصلوة قال فقال لا عليك قم
صل قال فقمت بين يديه متوجها الى القبلة فاستفتحت الصلوة وركعت
وسجدت فقال يا حماد لا تحسن ان تصلي ما اقبح بالرجل ان ياتي عليه ستون سنة او سبعون
سنة ما يقيم صلوة واحدة بحدودها تامة قال حماد فاصابني في نفسي الذل فقلت جعلت
فداك فعلمني الصلوة فقام ابو عبد الله ع مستقبل القبلة منتصبا فارسل يديه جميعا على فخذيه

قد ضم اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلاث اصابع منفرجات واستقبل
باصابع رجليه جميعا لم يحرفهما عن القبلة بخشوع واستكانة فقال الله اكبر ثم قرا الحمد بترتيل وقل
هو الله احد ثم صبر هنيئة بقدر ما يتنفس وهو قائم ثم قال الله اكبر وهو قائم ثم ركع
وملا كفيه من ركبتيه منفرجات ورد ركبتيه الى خلفه حتى لو صب عليه قطرة ماء او دهن لم تزل
لاستواء ظهره وتردد ركبتيه الى خلفه ونصب عنقه وغمض عينيه ثم سبح ثلاثا بترتيل فقال سبحان
ربي العظيم وبحمده ثم استوى قائما فلما استمكن في القيام قال سمع الله لمن حمده ثم كبر
وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه وسجد ووضع يديه على الارض قبل ركبتيه فقال
سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاث مرات ولم يضع شيئا من بدنه على شيء منه وسجد على ثمانية اعظم الجبهة
وعين الركبتين وانامل ابهامي الرجلين فهذه السبعة فرض ووضع الانف على الارض سنة وهو الا
رغام ثم رفع راسه من السجود فلما استوى جالسا قال الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر
ووضع ظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه اليسرى وقال استغفر الله ربي واتوب اليه ثم كبر
وهو جالس وسجد الثانية وقال كما قال في الاولى ولم يستعن بشيء من جسده على شيء منه
في ركوع ولا سجود كان مجنحا ولم يضع ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على هذا ثم قال يا حماد
هكذا صل ولا تلتفت ولا تعبث بيديك ولا اصابعك ولا تبزق عن يمينك ولا عن شمالك ولا
من بين يديك وقال ص ع اذا قمت الى الصلوة فقل اللهم اني اقدم اليك محمدا صلى الله عليه وآله
وسلم بين يدي حوائجي واتوجه به اليك زلفا فاجعلني به وجيها في الدنيا والاخرة ومن
المقربين واجعل صلاتي به مقبولة وذنبي به مغفورا انك انت الغفور الرحيم فاذا
قمت الى الصلوة فلا تاتها متعبا ولا متكاسلا ولا متناعسا ولا مستعجلا ولكن على سكون
ووقار فاذا دخلت في صلاتك فعليك بالتخشع والاقبال على صلاتك فان الله عز وجل يقول
والذين هم في صلاتهم خاشعون ويقول وانها لكبيرة الا على الخاشعين واستقبل القبلة
بوجهك ولا تقلب وجهك عن القبلة فتفسد صلاتك وقم منتصبا فان رسول الله صلعم قال من
لم يقم صلبه فلا صلاة له واخشع ببصرك ولا ترفعه الى السماء وليكن نظرك الى موضع سجودك

واشغل قلبك بصلوتك فانه لا تقبل من صلوتك الا ما اقبلت عليه منها بقلبك حتى انه ربما قبل من
صلوة العبد ربعها او ثلثها او نصفها ولكن الله عز وجل يتمها للمؤمنين بالنوافل وليكن قيامك في
الصلوة قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه وصل
صلوة مودع كانك لا تصلي بعدها ابدا ولا تعبث بلحيتك ولا براسك ولا بيديك ولا تفرقع اصابعك
ولا تقدم رجلا على رجل وزاوج بين قدميك واجعل بينهما قدر ثلاث اصابع الى شبر كامل ولا
تتثاوب ولا تضحك فان القهقهة تقطع الصلوة ولا تتورك كان احدهم يضع يده على
وركه من ملالة الصلوة ولا تكفر فانما يصنع ذلك المجوس وارسل يديك وضعهما على فخذيك قبالة
ركبتيك فانه احرى ان تهتم بصلاتك ولا تشغل عنها نفسك فانك اذا حركتهما كان ذلك يلهيك
ولا تستند الى جدار الا ان تكون مريضا ولا تلتفت عن يمينك ولا عن يسارك فان التفت حتى
ترى من خلفك فقد وجب عليك اعادة الصلوة وان العبد اذا التفت في صلاته ناداه
الله عز وجل عبدي الى من تلتفت الى من هو خير لك مني فان التفت ثلاث مرات
صرف الله عز وجل عنه نظره فلم ينظر اليه بعد ذلك ابدا ولا تنفخ في موضع سجودك فاذا
اردت النفخ فليكن قبل دخولك في الصلوة فانه يكره ثلاث نفخات في موضع السجود وعلى
الرقي وعلى الطعام ولا تتبزق ولا تتمخط فان من حبس ريقه اجلالا لله عز وجل في صلاته
اورثه الله عز وجل صحة الى الممات وارفع يديك بالتكبير الى نحرك ولا تجاوز بكفيك اذنيك
حيال خديك ثم ابسطهما بسطا وكبر ثلاث تكبيرات وقل اللهم انت الملك الحق لا اله الا انت
سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت
ثم تكبر تكبيرتين وترسل بهما يديك وقل لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس
اليك والمهدي من هديت عبدك وابن عبديك منك وبك ولك واليك لا ملجا ولا منجا
ولا مفر منك الا اليك تباركت وتعاليت سبحانك وحنانيك سبحانك رب البيت الحرام
ثم كبر تكبيرتين وقل وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم ودين محمد ومنهاج
علي صلوات الله عليهم اجمعين حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي

لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وان شئت كبرت سبع تكبيرات ولاء الا ان الذي
وصفناه تعبد وانما جرت السنة في افتتاح الصلوة بسبع تكبيرات لما رواه زرارة عن
ابي جعفر ع انه قال خرج رسول الله صلعم الى الصلوة وقد كان الحسين ع ابطا عن الكلام
حتى تخوفوا انه لا يتكلم وان يكون به خرس فخرج به ع حامله على عاتقه وصف الناس خلفه
فاقامه عن يمينه فافتتح رسول الله صلعم الصلوة فكبر الحسين ع فلما سمع رسول الله صلعم تكبيره
عاد فكبر الحسين ع حتى كبر رسول الله صلعم سبع تكبيرات فكبر الحسين ع فجرت السنة بذلك و
روي هشام بن الحكم عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع لذلك علة اخرى وهي ان
النبي صلعم لما اسري به الى السماء قطع سبع حجب فكبر عند كل حجاب تكبيرة فاوصله الله عز وجل بذلك
منتهى الكرامة وذكر الفضل بن شاذان عن الرضا ع لذلك علة اخرى وهي انه
انما صارت التكبيرات في اول الصلوة سبعا لان اصل الصلوة ركعتان واستفتاحهما
بسبع تكبيرات تكبيرة الافتتاح وتكبيرة الركوع وتكبيرتي السجدتين وتكبيرة الركوع في الثانية
وتكبيرتي السجدتين فاذا كبر الانسان في اول صلوته سبع تكبيرات ثم نسي شيئا من تكبيرات
الافتتاح بعد او سها عنها لم يدخل عليه نقص في صلاته وهذه العلل كلها صحيحة
وكثرة العلل للشيء تزيده تاكيدا ولا يدخل هذا في التناقض وقد يجزي في الافتتاح تكبيرة
واحدة وكان رسول الله صلعم اتم الناس صلوة واوجزهم كان اذا دخل في صلوته قال
الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم وسال رجل امير المؤمنين ع فقال له يا ابن عم خير الخلق ما معنى
رفع يديك في التكبيرة الاولى فقال معناه الله اكبر الواحد الاحد الذي ليس كمثله
شيء لا يلمس بالاخماس ولا يدرك بالحواس فاذا كبرت تكبيرة الافتتاح فاقرا الحمد وسورة
معها موسع عليك اي السور قرات في فرائضك الا اربع سور وهي الضحى والم نشرح لانهما
جميعا سورة واحدة فان قراتهما كان قراءة الضحى والم نشرح في ركعة والايلاف والم تر كيف
في ركعة ولا تنفرد بواحدة من هذه الاربع السور في ركعة فريضة ولا تقرن بين سورتين
في فريضة فاما في النافلة فاقرن ما شئت ولا تقرا في الفريضة بشيء من العزائم الاربع

وهي سورة السجدة والنجم وسورة اقرأ باسم ربك ومن قرأ شيئا من العزائم فليسجد وليقل الهي
امنا بما كفروا واجبنا اذ عصوا فالعفو العفو ثم يرفع راسه ويكبر وقد روي انه يقول
في سجدة العزايم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا لا اله الا الله عبودية ورقا سجدت
لك يا رب تعبدا ورقا لا مستنكفا ولا مستكبرا بل انا عبد ذليل خائف مستجير ثم يرفع راسه ويكبر
ومن سمع رجلا يقرا العزايم فليسجد وان كان على غير وضوء ويستحب ان يسجد
الانسان في كل سورة فيها سجدة الا ان الواجب في هذه العزايم الاربع وافضل ما يقرا في الصلوات
في اليوم والليلة في الركعة الاولى الحمد وانا انزلناه وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد
الا في العشا ليلة الجمعة فان الافضل ان يقرا في الاولى الحمد وسورة الجمعة وفي الثانية الحمد
وسبح وفي صلوة الغداة والظهر والعصر يوم الجمعة بسورة الجمعة وفي الثانية الحمد وسورة
المنافقين وجايز ان يقرا في العشا الاخرة ليلة الجمعة وصلوة الغداة والعصر بغير سورة
الجمعة والمنافقين ولا يجوز ان يقرا في صلوة الظهر يوم الجمعة بغير سورة والمنافقين
فان نسيتهما او واحدة منهما في صلوة الظهر وقرات غيرهما ثم ذكرت فارجع الى سورة الجمعة
والمنافقين ما لم تقرا نصف السورة فان قرات نصف السورة تمم السورة واجعلها
ركعتين نافلة وسلم فيهما واعد صلاتك بسورة الجمعة والمنافقين وقد رخص
في القراة في صلوة الظهر بغير سورة الجمعة والمنافقين ولا استعملها ولا افتي بها
الا في حال السفر والمرض وخيفة فوت الحاجة وفي صلوة الغداة يوم الاثنين ويوم
الخميس في الركعة الاولى الحمد وهل اتى وفي الثانية الحمد وهل اتاك حديث الغاشية
فان قرا بهما في صلوة الغداة يوم الاثنين ويوم الخميس وقاه الله شر اليومين
وحكي من صحب الرضا الى خراسان لما اشخص اليها انه كان يقرا في صلواته
بالسور التي ذكرناها فلذلك اخترناها من بين السور بالذكر في هذا الكتاب والجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات واجهر بجميع القراة في المغرب والعشا
الاخرة والغداة من غير ان تجهد نفسك او ترفع صوتك شديدا وليكن ذلك وسطا
لان الله عز وجل يقول ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا

ولا تجهر بالقراة في صلوة الظهر والعصر فان جهر بالقراة فيهما او اخفى القراة في المغرب
والعشا والغداة متعمدا فعليه اعادة الصلوة فان فعل ذلك ناسيا فلا شي عليه الا يوم
الجمعة في صلوة الظهر فانه يجهر فيها والاخراوين بالتسبيح وقال الرضا عم انما جعل القراة
في الركعتين الاولتين والتسبيح في الاخيرتين للفرق بينهما فرضه الله عز وجل من عنده وبين ما
فرضه من عند رسوله عم وسال محمد بن عمران ابا عبد الله عم فقال لاي علة صار التسبيح في الركعتين
الاخيرتين افضل من القراة قال لان النبي صم لما اسري به الى السما كان اول صلوة فرض الله عليه
الظهر يوم الجمعة فاضاف الله عز وجل اليه الملائكة فصلى خلفه وامر نبيه عم ان يجهر بالقراة
ليتبين لهم فضله ثم فرض عليه العصر ولم يضف اليه احدا من الملائكة وامره ان يخفي
القراة لانه لم يكن وراه احد ثم فرض عليه المغرب واضاف اليه الملائكة وامره بالاجهار وكذلك
العشا الاخرة فلما كان قرب الفجر نزل ففرض الله عز وجل عليه الفجر فامره بالاجهار ليتبين للناس
فضله كما تبين للملائكة فلهذه العلة يجهر فيها وصار التسبيح افضل من القراة في الاخيرتين
لانه لما ذكر ما راى من عظمة الله عز وجل فدهش فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله فلذلك
صار التسبيح افضل من القراة وسال يحيى بن اكثم ابا الحسن عم عن صلوة الفجر لم يجهر
فيها بالقراة وهي من صلوة النهار وانما يجهر في صلوة الليل فقال لان النبي صم
كان يغلس بها فقربها من الليل وفيما ذكره الفضل من العلل عن الرضا عم انه قال امر
الناس بالقراة في الصلوة لئلا يكون القران مهجورا مضيعا وليكون محفوظا مدروسا
فلا يضمحل ولا يجهل وانما بدا بالحمد دون سائر السور لانه ليس شي من القران والكلام
جمع فيه من جوامع الخير والحكمة ما جمع في سورة الحمد وذلك ان قوله عز وجل
الحمد لله انما هو اداء لما اوجب الله عز وجل على خلقه من الشكر وشكر لما وفق عبده
رب العالمين توحيد له وتحميد واقرار بانه الخالق المالك لا غيره الرحمن الرحيم
استعطافه وذكر الائه ونعمائه على جميع خلقه مالك يوم الدين اقرار له بالبعث
والحساب والمجازاة وايجاب ملك الاخرة له كايجاب ملك الدنيا اياك نعبد رغبة
وتقرب الى الله تعالى واخلاص له بالعمل دون غيره واياك نستعين استزادة

الاكثم الطابع
البطن س
الفضل بن شاذان

من توفيقه وعبادته واستدامة لما انعم الله عليه ونصره اهدنا الصراط المستقيم استرشاد
لادبه واعتصام بحبله واستزادة في المعرفة لربه عز وجل ولعظمته وكبريائه صراط الذين انعمت
عليهم توكيد في السوال والرغبة وذكر لما قد تقدم من نعمة على اوليايه ورغبة في مثل
تلك النعمة غير المغضوب عليهم استعاذة من ان يكون من المعاندين الكافرين المستخفين
به وبامره ونهيه ولا الضالين اعتصام من ان يكون من الذين ضلوا عن سبيله من غير معرفة
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وقد اجتمع فيه من جوامع الخير والحكمة من امر الاخرة و
الدنيا ما لا يجمعه شي من الاشيا وذكر العلة التي من اجلها جعل الجهر في بعض الصلوات
دون بعض ان الصلوات التي يجهر فيها انما هي في اوقات مظلمة فوجب ان
يجهر فيها ليعلم المار ان هناك جماعة فان اراد ان يصلي صلى لانه ان لم ير جماعة علم ذلك من
جهة السماع والصلاتان اللتان لا يجهر فيهما انما هما بالنهار في اوقات مضية فهي من جهة
الروية لا يحتاج فيها الى السماع فاذا قرات الحمد وسورة فكبر واحدة وانت منتصب ثم اركع
وضع يدك اليمنى على ركبتك اليمنى قبل اليسرى وضع راحتيك على ركبتيك والقم اصابعك عين
الركبة وفرجها ومد عنقك ويكون نظرك في الركوع ما بين قدميك الى موضع سجودك وسال
رجل امير المومنين عم فقال يا ابن عم خير خلق الله ما معنى مد عنقك في الركوع فقال
تاويله امنت بالله ولو ضربت عنقي فاذا ركعت فقل اللهم لك ركعت ولك خشعت ولك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وانت ربي خشع لك وجهي وسمعي وبصري
ولحمي ودمي وعصبي وعظامي وما اقلت الارض مني لله رب العالمين ثم قل سبحان
ربي العظيم وبحمده ثلاث مرات فان قلتها خمسا فهو احسن وان قلتها سبعا فهو افضل
ويجزيك ثلاث تسبيحات تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله وتسبيحة تامة تجزي
المريض والمستعجل ثم ارفع راسك من الركوع وارفع يديك واستو قائما ثم قل سمع
الله لمن حمده والحمد لله رب العالمين اهل الجبروت والكبرياء والعظمة ويجزيك
سمع الله لمن حمده ثم كبر واهو الى السجود وضع يديك جميعا قبل ركبتيك وسال
طلحة السلمي ابا عبد الله عم لاي علة توضع اليدان على الارض في السجود قبل الركبتين

قال لان اليدين بهما مفتاح الصلوة فان كان بين يديك وبين الارض ثوب في السجود
فلا باس وان افضيت بهما الى الارض فهو افضل وروى اسماعيل بن مسلم عن الصادق عم انه قال
اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض لعل الله يرفع عنه الغل يوم القيمة ويكون سجودك كما يتخوى
البعير الضامر عند بروكه تكون شبه المعلق لا يكون شي من جسدك على شي منه ويكون نظرك في السجود الى
طرف انفك ولا تفترش ذراعيك كافتراش السبع ولكن اجنح بهما وترغم بانفك ويجزيك في موضع
الجبهة من قصاص الشعر الى الحاجبين مقدار درهم ومن لا يرغم بانفه فلا صلاة له وتقول في
سجوده اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت وعليك توكلت سجد لك وجهي وسمعي و
بصري وشعري وبشري ومخي وعصبي وعظامي سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق
سمعه وبصره تبارك الله رب العالمين ثم تقول سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاث مرات
فان قلتها خمسا فهو احسن وان قلتها سبعا فهو افضل ويجزيك ثلاث تسبيحات تقول سبحان
الله سبحان الله سبحان الله وتسبيحة تامة تجزي المريض والمستعجل ثم ارفع راسك من
السجود واقبض يديك اليك قبضا فاذا تمكنت من الجلوس فارفع يديك بالتكبير وقل بين
السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني وارفع يديك مكبرا واسجد الثانية وقل فيها ما قلت في الاولى
ولا باس بالاقعا فيما بين السجدتين ولا باس به بين الاولى والثانية وبين الثالثة والرابعة
ولا يجوز الاقعا في موضع التشهد لان المقعي ليس بجالس انما يكون بعضه قد جلس على
بعض فلا يصبر للدعا والتشهد ومن اجلسه الامام في موضع يجب ان يقوم فيه فليتجاف
والسجود منتهى العبادة من ابن ادم لله تعالى واقرب ما يكون العبد الى الله تعالى
عز وجل اذا كان في سجوده وذلك قوله عز وجل واسجد واقترب وسال رجل امير المومنين عم
فقال له يا ابن عم خير الخلق ما معنى السجدة الاولى فقال تاويلها اللهم انك منها خلقتنا
يعني من الارض وتاويل رفع راسك ومنها اخرجتنا والسجدة الثانية واليها تعيدنا ورفع راسك من الثانية ومنها تخرجنا تارة اخرى وسال ابو بصير ابا عبد الله عم عن علة الصلوة
كيف صارت ركعتين واربع سجدات قال لان ركعة من قيام بركعتين من جلوس وانما يقال في الركوع
سبحان ربي العظيم وبحمده وفي السجود سبحان ربي الاعلى وبحمده لانه لما انزل الله سبحانه
فسبح باسم ربك العظيم قال النبي صم اجعلوها في ركوعكم فلما انزل الله عز وجل سبح اسم

ربك الا علي قال النبي ع اجعلوها في سجودكم ثم ارفع راسك من السجدة الثانية وقل الله اكبر الا
وانت رفعت يديك وكبر ثم نهض الى الثالثة قائلا تكبير على يديك للقيام فلنت بحول الله و
قوته اقوم واقعد فاذا قمت الى الثالثة قرات الحمد والسورة واقنت بعد القراءة قبل
الركوع وانما يستحب ان يقرا في الاولى الحمد وانا انزلناه وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد
لان انا انزلناه سورة النبي ص واهل بيته صلوات الله عليهم يجعلهم المصلي وسيله الى الله
تعالى لانه بهم وصل الى معرفة الله تعالى وتقرا في الثانية سورة التوحيد
لان الدعا على اثره مستجاب والدعا على اثره القنوت سنة واجبة من تركها في كل صلوة فلا
الله عز وجل وقوموا لله قانتين يعني مطيعين داعين وادنا ما يجزي من القنوت انواع
منها ان يقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم ومنها ان يقول
سبحان من دانت له السموات والارض بالعبودية ومنها ان يسبح ثلاث تسبيحات ولا
باس ان تدعوا في قنوتك وركوعك وسجودك وقيامك وقعودك للدنيا والاخرة وتسمي حاجتك
ان شئت وسال الحلبي ابا عبد الله ع عن القنوت فيه قول معلوم فقال اثن على ربك
وصل على نبيك واستغفر لذنبك وروي محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه قال القنوت في
كل ركعتين في التطوع والفريضة وروي عنه زرارة انه قال القنوت في كل الصلوات وذكر
شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله انه كان يقول
لا يجوز الدعا في القنوت بالفارسية وكان محمد بن الحسن الصفار يقول انه يجوز
والذي اقول به انه يجوز لقول ابي جعفر ع لا باس ان يتكلم الرجل في الصلوة وكل شي
يناجي به ربه عز وجل ولو لم يرد بهذا الخبر لكنت اجيزه بالخبر الذي روي عن ص ع
انه قال كل شي مطلق حتى يرد فيه نهي والنهي عن الدعا بالفارسية في الصلوة غير موجود
والحمد لله وقال الحلبي له اسمي الائمة عليهم السلام في الصلوة قال اجملهم وقال ص ع كلما نا
جيت به ربك في الصلوة فليس بكلام وسأله منصور بن يونس بن بزرج عن الرجل يباكي في
الصلوة حتى يبكي فقال قرة عين والله وقال اذا كان ذلك فاذكرني عنده وروي ان
البكا على الميت يقطع الصلوة والبكا لذكر الجنة والنار من افضل الاعمال في الصلوة وروي

انه ما من شي الا وله كيل او وزن الا البكا من خشية الله عز وجل فان القطرة منه تطفي بحارا من النيران
ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا وكل عين باكية يوم القيامة الا ثلاثة اعين عين بكت من خشية الله وعين غضت
عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله وروي صفوان الجمال انه قال صليت خلف ابي عبد الله ع
ايا ما فكان يقنت في كل صلوة يجهر فيها ولا يجهر وروي عن زرارة انه قال قال ابو جعفر ع القنوت كله جهار
والقول في قنوت الفريضة في الايام كلها الا في الجمعة اللهم اني اسالك لي ولوالدي ولولدي واهل بيتي واخواني
العفو والمعافاة والرحمة والعافية في الدنيا والاخرة فاذا فرغت من القنوت فاركع واسجد
وارفع راسك من السجدة الثانية فتشهد وقل بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والاسما الحسنى كلها
لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين
يدي الساعة ثم انهض الى الثالثة وقل اذا نهضت بحول الله وقوته اقوم واقعد وقل في الركعتين الا
خريين اماما كنت او غير امام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ثلاث مرات وان شئت قرات في كل
ركعة منها الحمد الا ان التسبيح افضل من الحمد واذا صليت الركعة الرابعة فتشهد وقل في تشهدك بسم الله
وبالله والحمد لله والاسما الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون التحيات لله والصلوات
الطيبات الطاهرات الزاكيات الناعمات الغاديات الرايحات المباركات الحسنات لله ما طاب وطهر
وزكى وخلص ونما فلله وما خبث فلغير الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة واشهد ان الجنة حق وان النار حق وان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واشهد ان ربي نعم الرب وان محمدا نعم الرسول ارسله
اشهد ان ما على الرسول الا البلاغ المبين السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على
محمد وال محمد خير النبيين السلام على الائمة الراشدين المهديين السلام على جميع انبيا الله ورسله و
ملايكته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ويجزيك في التشهد الشهادتان وهذا افضل لانه للعبادة
ثم تسلم وانت مستقبل القبلة وتميل بعينك ثم ان كنت خلف امام تاتم به فسلم تجاه القبلة واحدة ردا على الا
مام وتسلم على يمينك واحدة وعلى يسارك واحدة الا ان يكون على يسارك انسان فلا تسلم على يسارك
الا ان يكون على يمينك احد ولم يكن وقال رجل لامير المومنين ع يا ابن عم خير خلق الله ما معنى

رفع رجلك اليمنى وطرح اليسرى في التشهد قال معناه اللهم امت الباطل واقم الحق قال فما معنى
قول الامام السلام عليكم فقال ان الامام يترجم عن الله عز وجل ويقول في ترجمته لاهل الجماعة السلام عليكم
امان لكم من عذاب الله يوم القيمة فاذا سلمت رفعت يديك وكبرت ثلاثا وقلت لا اله الا الله وحده لا
شريك له انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده لا قبله ولا بعده فله الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو على كل شي قدير وسبح تسبيح الزهرا عليها السلام وهي اربع وثلاثون تكبيرة وثلاث
وثلاثون تحميدة وثلاث وثلاثون تسبيحة فانه روي عن ص ع انه قال من سبح تسبيح الزهرا عليها
السلام في دبر الفريضة قبل ان يثني رجليه غفر له وروي ان امير المومنين ع قال لرجل من بني
سعد الا احدثك عني وعن فاطمة انها كانت عندي فاستقت بالقربة حتى اثر في صدرها وطحنت حتى مجلت
يداها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فاصابها من ذلك ضرر شديد
فقلت لها لو اتيت اباك فسالتيه خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل فاتت النبي ص فوجدت
عنده احداثا فاستحيت فانصرفت فعلم ع انها جاءت لحاجة فغدا علينا ونحن في لحافنا فقال السلام عليكم
فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلام عليكم فسكتنا ثم قال السلام عليكم فخشينا ان لم نرد عليه ان ينصرف وقد كان يفعل ذلك فيسلم
ثلاثا فقلت وعليك السلام يا رسول الله ادخل فدخل وجلس عند رؤوسنا وقال يا فاطمة ما كانت
حاجتك امس عند محمد فخشيت ان لم تجبه ان يقوم فاخرجت راسي فقلت يا رسول الله انا والله اخبرك
يا رسول الله انها استقت بالقربة حتى اثر في صدرها وجرت بالرحا حتى مجلت يداها وكسحت البيت
حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فقلت لها لو اتيت اباك فسالتيه خادما يكفيك
حر ما انت فيه من هذا العمل قال افلا اعلمكما ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما منامكما فكبرا اربعا
وثلاثين تكبيرة وسبحا ثلاثا وثلاثين تسبيحة واحمدا ثلاثا وثلاثين تحميدة فاخرجت فاطمة عليها السلام راسها
فقالت رضيت عن الله عز وجل فاذا فرغت من تسبيح فاطمة عليها السلام فقل اللهم انت السلام
ومنك السلام ولك السلام واليك يعود السلام سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على الائمة الهادين المهديين السلام على
جميع انبياء الله ورسله وملايكته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم تسلم على الائمة واحدا واحدا وتدعو بما
احببت باب التعقيب قال ص ع ادنى ما يجزيك من الدعا بعد المكتوبة ان تقول اللهم صل

على محمد وال محمد اللهم اني اسالك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم اني اسالك
عافيتك في جميع اموري واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الاخرة وقال امير المومنين ع من احب ان
يخرج من الدنيا وقد تخلص من الذنوب كما يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه ولا يطلبه احد بمظلمة فليقل
في دبر الصلوات الخمس نسبة الرب عز وجل اثني عشر مرة ثم يبسط يديه ويقول اللهم اني اسالك باسمك
المخزون المكنون الطاهر المطهر المبارك واسالك باسمك العظيم وسلطانك القديم ان تصلي على محمد وال محمد يا
واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل دعائي هذا
اوله فلاحا واخره صلاحا انك انت علام الغيوب ثم قال امير المومنين ع هذا من المختار مما علمني رسول
الله ص وامرني ان اعلمه الحسن والحسين عليهما السلام وقال ص ع جاء جبرايل ع الى يوسف ع وهو
في السجن فقال يا يوسف قل في دبر كل صلوة فريضة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث ا
حتسب ومن حيث لا احتسب وقال ابو جعفر ع تقول في دبر كل فريضة صلوة اللهم اهدني
من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك وقال صفوان بن مهران
الجمال رايت ابا عبد الله ع اذا صلى وفرغ من صلاته رفع يديه فوق راسه وقال ابو جعفر ع ما
بسط عبد يده الى الله عز وجل الا واستحيا الله ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضله ورحمته فاذا دعا
احدكم فلا يرد يده حتى يمسح بها راسه ووجهه وفي خبر اخر يمرها على وجهه وصدره وقال امير المومنين ع
من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليكن اخر قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين فان له من كل مسلم حسنة وقال امير المومنين ع اذا فرغ احدكم من الصلوة
فليرفع يديه الى السما فقال او ما يقرا وفي السما رزقكم وما توعدون فمن اين تطلب الرزق الا من موضع
الرزق وموضع الرزق وما وعد الله عز وجل السما وكان امير المومنين ع يقول اذا فرغ من الزوال
اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك
المقربين وانبيايك المرسلين وبك اللهم لك الغنا عني ولي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك
اقلتني عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض لي حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني بل عفوك يسعني وجودك
ثم يخر ساجدا ويقول يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلايق
اقلبني بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت انواع البلايا عني وقال ص ع ما من الا ادا

صلى الله على محمد وآله الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطني خيرا كثيرا وقال بعد العشاء بين اللهم بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا والآخرة ومقادير الموت والحياة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم ادرأ عني شر فسقة الجن والانس واجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول وروى عن محمد بن الفرج انه قال كتب الي ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام بهذا الدعاء وقال من دعا به في دبر صلاة الفجر لم يلتمس حاجة الا يسرت له وكفاه الله ما اهمه وهو بسم الله الرحمن الرحيم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي حسبي من كان مذ كنت حسبي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وقال عليه السلام اذا انصرفت من صلاة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبمحمد نبيا وبعلي وليا والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن بن علي ائمة اللهم وليك الحجة فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله القائم بامرك المنتصر لدينك وارِه ما يحب وتقر به عينه في نفسه وفي ذريته واهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وارهم منه ما يحذرون واره منهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين وكان النبي عليه السلام يقول اذا فرغ من صلاته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت واسرافي على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما علمت الحياة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسألك خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى واسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بالقضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اني اسألك عزيمة الرشاد والثبات في الامر والرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عافيتك واداء حقك

واسألك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم واسألك خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب وقال صلى الله عليه وآله من قال هذه الكلمات عند كل صلاة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده اجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واجير نفسي وولدي واهلي وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد وبقل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس والله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وروى هشام بن ابي هلقام انه قال اتيت ابا ابراهيم عليه السلام فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا والآخرة واوجز فقال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله واسأله من فضله وقال هلقام ولقد كنت من اسوأ اهل بيتي وبينه قرابة واني لليوم ايسر اهل بيتي وما ذاك الا مما علمني مولاي العبد الصالح عليه السلام وروى هشام بن سالم لابي عبد الله عليه السلام اني احج واحب ان اكون معقبا قال ان كنت على وضوء فانت معقب وقال النبي عليه السلام قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك وقال عليه السلام الجلوس بعد صلاة الغداة للتعقيب والدعاء حتى تطلع الشمس ابلغ في طلب الرزق من الضرب في الارض

باب سجدة الشكر والقول فيها

روى عبد الله بن جندب عن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال تقول في سجدة الشكر اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وانبياءك ورسلك وجميع خلقك انك انت الله ربي والاسلام ديني ومحمد نبيي وعلي ولي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي

وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن بن علي ائمتي بهم اتولى ومن اعدائهم اتبرأ اللهم اني انشدك دم المظلوم ثلثا اللهم اني انشدك بايوائك على نفسك لاعدائك لتهلكنهم بايدينا وايدي المؤمنين اللهم اني اسألك اليسر بعد العسر ثلثا ثم ضع خدك الايمن على الارض وتقول يا كهفي حين تعييني المذاهب وتضيق علي الارض بما رحبت ويا بارئ خلقي رحمة بي وكنت عن خلقي غنيا ثم ضع خدك الايسر على الارض وتقول يا مذل كل جبار عنيد ويا معز كل ذليل قد وعزتك بلغ مجهودي ثلثا ثم تعود للسجود وتقول مائة مرة شكرا شكرا ثم تسأل حاجتك تقضى ان شاء الله تعالى ولا تسجد سجدة الشكر عند المخالف استعمل التقية في تركها وروى عن جهم بن ابي جهم قال رأيت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وقد سجد بعد الثلاث ركعات من المغرب فقلت له جعلت فداك رأيتك سجدت بعد الثلاث فقال ورأيتني فقلت نعم قال فلا تدعها فان الدعاء فيها مستجاب وفي رواية ابراهيم بن عبد الحميد ان الصادق عليه السلام قال للرجل اذا اصابك غم فامسح يدك على موضع سجودك ثم امسح بها على وجهك من جانب خدك الايسر وعلى جبهتك الى جانب خدك الايمن قال ابن ابي عمير وصفه لنا ابراهيم بن عبد الحميد ثم قال بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اذهب عني الغم والحزن ثلثا وروى عن سليمان بن حفص المروزي انه قال كتب الي ابو الحسن الرضا عليه السلام قل في سجدة الشكر مائة مرة شكرا شكرا فان شئت عفوا عفوا وكان ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يسجد بعد ما يصلي فلا يرفع رأسه حتى يتعالى النهار وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من سجد سجدة الشكر لنعمة وهو متوضئ كتب الله له بها عشر صلوات ومحى عنه عشر خطيئات عظام وسأل سعد بن سعد الرضا عليه السلام عن سجدة الشكر قال ان اصحابنا يسجدون بعد الفريضة سجدة واحدة ويقولون في سجدتهم قل انما الشكر اذا انعم على عبد ان يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين وروى اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان موسى بن عمران اذا صلى لم ينفتل حتى يلصق خده الايمن بالارض وخده الايسر بالارض وقال ابو جعفر عليه السلام اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام اتدري لما اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال موسى لا يا رب قال يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا وبطنا فلم ار احدا اذل نفسا لي منك يا موسى اذا صليت وضعت خدك على الارض وقال صلى الله عليه وآله

ان العبد اذا سجد وقال يا رب يا رب حتى ينقطع نفسه قال له الرب لبيك ما حاجتك وكان علي بن الحسين عليه السلام يقول في سجوده اللهم ان كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان بك منا منك علي لا منا مني عليك وتركت معصيتك في ابغض الاشياء اليك وهو ان ادعو لك ولدا او ادعو لك شريكا منا منك علي لا منا مني عليك وعصيتك في اشياء على غير وجه مكابرة ولا معاندة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواي واستزلني الشيطان بعد الحجة علي والبرهان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي وان تغفر لي وترحمني فبجودك يا ارحم الراحمين وفي رواية ابي الحسن الاسدي رضي الله عنه ان الصادق عليه السلام قال انما يسجد العبد سجدة بعد الفريضة ليشكر الله ذكره على ما من به عليه من اداء فريضته وادنى ما يجزي فيها شكرا لله ثلث مرات وروى احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حريز عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلاتك وترضي بها ربك وتعجب الملائكة منك وان العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي ادى فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما انعمت به عليه ملائكتي ماذا له قال فتقول الملائكة يا ربنا رحمتك ربنا ثم يقول الرب تبارك وتعالى ما تقول الملائكة فتقول يا ربنا جنتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا فتقول الملائكة يا ربنا كفاية مهمه فيقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا فلا يبقى شيء من الخير الا قالته الملائكة فيقول الرب تبارك وتعالى يا ملائكتي ثم ماذا فتقول الملائكة يا ربنا لا علم لنا قال فيقول الله عز وجل لاشكرن له كما شكر لي واقبل اليه بفضلي واريه وجهي قال مصنف هذا الكتاب من وصف الله تعالى ذكره بالوجه كالوجوه فقد كفر واشرك ووجهه انبياؤه وحججه صلوات الله عليهم وهم الذين يتوجه بهم العباد الى الله عز وجل الى معرفته ومعرفة دينه والنظر اليهم في القيمة ثواب عظيم يفوق كل ثواب وقد قال الله عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال عز وجل فاينما تولوا فثم وجه الله يعني انا التوجه الى الله عز وجل ولا يجب ان ينكر من الاخبار الفاظ القرآن

باب ما يستحب من الدعاء في كل صباح ومساء

روى عبد الكريم بن عتبة عن الصادق عليه السلام انه قال من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده

لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت
كفارة لذنوبه في ذلك اليوم وروي عنه حفص بن البختري انه قال كان نوح عليه السلام يقول اذا اصبح
وامسى اللهم اني اشهدك انه ما اصبح وامسى بي من نعمة وعافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا
شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا تقولها اذا اصبح عشرا واذا امسى عشرا فسمي
بذلك عبدا شكورا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول بعد صلوة الفجر اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال وبوار الايم والغفلة والذلة والقسوة
والعيلة والمسكنة واعوذ بك من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن عين
لا تدمع ومن صلوة لا ترفع واعوذ بك من امرأة تشيبني قبل اوان مشيبي واعوذ بك من ولد
يكون علي ربا واعوذ بك من مال يكون علي عذابا واعوذ بك من صاحب خديعة ان رأى حسنة
دفنها وان رأى سيئة افشاها اللهم لا تجعل لفاجر عندي يدا ولا منة وروي عدة من اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان ابي عليه السلام يقول اذا صلى الغداة يا من هو اقرب الي من حبل
الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى وخلقه بالمنظر الادنى يا من ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير يا اجود من سئل واوسع من اعطى يا خير من يدعوا وافضل
من رجا يا ارحم الراحمين واسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا خير ويا اسرع الحاسبين
ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صل على محمد وآل محمد واوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري وا
نشر علي من رحمتك واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري اللهم انك تكفلت برزقي
ورزق كل دابة فاوسع علي وعلى عيالي من رزقك الحلال الواسع واكفنا من الفقر ثم تقول مرحبا با
لحافظين وحياكم الله من كاتبين اكتبا رحمكما الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الدين كما شرع والاسلام كما وصف وان الكتاب كما انزل
والقول كما حدث وان الله هو الحق المبين اللهم بلغ محمدا وآل محمد افضل التحية وافضل السلام
اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك به شيئا ولا ادعو مع الله احدا ولا اتخذ من دونه وليا
اصبحت عبدا مملوكا لا املك لنفسي الا ما ملكني ربي اصبحت لا استطيع ان اسوق الى نفسي خير ما
ارجو ولا اصرف عنها شر ما احذر اصبحت مرتهنا بعملي اصبحت فقيرا لا اجد احدا افقر مني

بالله اصبح

بالله اصبح وامسي بالله احيا وبالله اموت والى الله النشور ثم روى عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال
تقول اذا اصبحت وامسيت اصبحنا والملك والحمد والعظمة والكبرياء والجبروت والعلم والجلال والجمال
والكمال والبهاء والقدرة والتقديس والتعظيم والتسبيح والتكبير والتهليل والتمجيد والسماح والجود
والكرم والمجد والمن والخير والفضل والسعة والحول والسلطان والقوة والعزة والقدرة والفتق والرتق
والليل والنهار والظلمات والنور والدنيا والآخرة والخلق جميعا والامر كله وما سميت وما لم اسم
وما علمت وما لم اعلم وما كان وما هو كائن لله رب العالمين الحمد لله الذي ذهب بالليل وجاء بالنهار
وانا في عافية منه ونعمة وفضل عظيم الحمد لله الذي له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم
الحمد لله الذي يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وهو
عليم بذات الصدور اللهم بك نمسي وبك نصبح وبك نحيا وبك نموت واليك نصير اعوذ بك ان اذل
او اذل او اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك
وطاعة رسولك اللهم لا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب ثم تقول اللهم
ان الليل والنهار خلقان من خلقك فلا تبتليني فيهما بجراءة على معاصيك ولا ركوب لمحارمك وارزقني فيهما
عملا متقبلا وسعيا مشكورا وتجارة لن تبور وروي عن سميع بن نذيل انه قال صليت مع ابي عبد الله عليه السلام
اربعين صباحا وكان اذا انفتل رفع يديه الى السماء فقال اصبحنا واصبح الملك لله اللهم وانا عبدك ابن
عبدك اللهم احفظنا من حيث نحتفظ ومن حيث لا نحتفظ اللهم احرسنا من حيث نحترس ومن حيث لا
نحترس اللهم استرنا من حيث نستتر ومن حيث لا نستتر بالغنى والعافية اللهم ارزقنا العافية والشكر
على العافية يا ارحم الراحمين **باب احكام السهو في الصلوة** روى اسماعيل بن مسلم عن الصادق عليه السلام
عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل فقال يا رسول الله اليك اشكو ما القى من السهو في الصلوة حتى
لا ادري ما صليت من زيادة ام نقصان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخلت في صلوة فاطعن فخذك اليسرى
باصبعك اليمنى المسبحة ثم قل بسم الله وبالله توكلت على الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
فانك تنحره وتطرده عنك وروي عن عمر بن يزيد انه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام السهو في المغرب
فقال صلها بقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ففعلت فذهب عني وروى ابو حمزة الثمالي عن ابي عبد الله

انه قال اتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله اني لقيت من وسوسة صدري شدة وانا رجل معيل مدين محوج
فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم
يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فلم يلبث فقال يا رسول الله اذهب الله عني وسوسة صدري وقضى ديني ووسع
رزقي وفي رواية عبد الله بن المغيرة انه قال لا بأس ان يعد الرجل صلاته بخاتمه او بحصاه يأخذ
بيده فيعد به وقال الرضا عليه السلام اذا كثر عليك السهو في الصلوة فامض على صلاتك ولا تعد وروي
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كثر عليك السهو فدعه فانه يوشك ان يدعك انما هو الشيطان وفي
رواية ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة ان الصادق عليه السلام قال اذا كان الرجل ممن يسهو في كل ثلاث فهو ممن
كثر عليه السهو وفي رواية زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا تعاد الصلوة الا من خمسة الطهور
والوقت والقبلة والركوع والسجود ثم قال القراءة سنة والتشهد سنة ولا تنقض السنة الفريضة والاصل
في السهو ان من سها في الركعتين الاولتين في كل صلوة فعليه الاعادة ومن شك في الغداة فعليه
الاعادة ومن شك في الجمعة فعليه الاعادة ومن شك في الثانية والثالثة او الثالثة والرابعة
اخذ بالاكثر فاذا سلم اتم ما ظن انه نقص وقال ابو عبد الله عليه السلام لعمار بن موسى اجمع لك السهو كله في
كلمتين من شككت فخذ بالاكثر فاذا سلمت فاتم ما ظننت انك نقصت وقال عليه السلام لعمار ومعنى الخبر الذي روي
ان الفقيه لا يعيد الصلوة انما هو في الثلاث والاربع لا في الاولتين ولا تجب سجدتا السهو الا من فعل
في حال او قام في حال قعود او ترك التشهد او لم يدر زاد او نقص وهما بعد التسليم في الزيادة والنقصان
وقال امير المؤمنين عليه السلام سجدتا السهو بعد التسليم وقبل الكلام وقال صفوان بن مهران الجمال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن سجدتي السهو فقال اذا نقصت فقبل واذا زدت فبعد فان افتى في حال التقية
وساله عمار الساباطي عن سجدتي السهو هل فيهما تكبير فقال لا انما هما سجدتان فقط وان كان الذي سها
هو الامام كبر اذا سجد واذا رفع رأسه ليعلم من خلفه انه سهى وليس عليه ان يسبح فيهما ولا فيهما
تشهد بعد السجدتين وروي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال تقول في سجدتي السهو بسم الله وبالله
وصلى الله على محمد وآل محمد قال وسمعته مرة اخرى يقول بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته ومن شك في اذانه وقد قام الى الصلوة فليمض ولا يلتفت الى الشك الا ان يستيقن ومن استيقن

انه ترك الاذان والاقامة ثم ذكر قبل ان يقرأ عامة السورة فلا بأس بترك الاذان فيصلي على محمد وآله وليقل
قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة ومن استيقن انه لم يكبر تكبيرة الافتتاح فليعد صلاته وكيف له ان يستيقن
وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال الانسان لا ينسى تكبيرة الافتتاح وسأل الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
نسي ان يكبر حتى دخل في الصلوة فقال أليس كان في نيته ان يكبر فقال نعم قال فليمض في صلاته وسأل
احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي الرضا عليه السلام عن رجل نسي ان يكبر تكبيرة الافتتاح حتى كبر للركوع فقال اجزأه
وقد روى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت رجل نسي اول تكبيرة الافتتاح فقال ان ذكرها قبل الركوع
كبر ثم قرأ ثم ركع وان ذكرها في الصلوة كبرها في مقامه في موضع التكبير قبل القراءة او بعد القراءة قلت فان
ذكرها بعد الصلوة قال فليقضها ولا شيء عليه وروي زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا استيقنت
في اول صلاتك بعد الافتتاح باحدى وعشرين تكبيرة ثم نسيت التكبير كله او لم تكبر اجزأك التكبير الاول
عن تكبير الصلوة كلها وروي حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل جهر فيما لا ينبغي الاجهار
فيه واخفى فيما لا ينبغي الاخفاء فيه فقال اي ذلك فعل متعمدا فقد نقض صلاته وعليه الاعادة وان فعل
ذلك ناسيا او ساهيا او لا يدري فلا شيء عليه فقد تمت صلاته وقال قلت له رجل نسي القراءة في
الاولتين فذكرها في الاخيرتين فقال يقضي القراءة والتكبير والتسبيح الذي فاته في الاولتين ولا شيء
عليه وروي الحسين بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اسهو عن القراءة في الركعة الاولى قال اقرأ في الثانية
قال قلت اسهو في الثانية قال اقرأ في الثالثة قال قلت اسهو في صلاتي كلها قال اذا حفظت
الركوع من السجود فقد تمت صلاتك وروي زرارة عن احدهما قال ان الله تبارك وتعالى فرض الركوع و
السجود والقراءة سنة فمن ترك القراءة متعمدا اعاد الصلوة ومن نسي فلا شيء عليه وروي العلاء
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل شك بعد ما سجد انه لم يركع فقال يمضي في صلاته حتى
يستيقن الا بعد ما فرغ وانصرف فليقم وليصل ركعة وسجدتين ولا شيء عليه وروي عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا نسيت شيئا من الصلوة سجودا او ركوعا او تكبيرا ثم ذكرت فاقض
الذي فاتك سهوا وروي ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عمن نسي ان
يسجد واحدة فذكرها وهو قائم قال يسجدها اذا ذكرها ولم يركع فان كان قد ركع فليمض في صلاته
فاذا انصرف قضاها وحدها وليس عليه سهو وسأله منصور بن حازم عن رجل قد صلى فذكر انه

انه قد زاد سجدة فقال لا يعيد صلاته من سجدة ويعيدها من ركعة ٥ وروى عامر بن جذاعة انه قال اذا
سلمت الركعتان الاولتان سلمت الصلوة ٥ وروى عن العلاء الرازي انه قال كنت مع اصحاب لي في سفر
فانا امام لهم فصليت بهم المغرب فسلمت في الركعتين الاولتين فقال اصحابي انما صليت بنا ركعتين
وكلمتهم فقالوا اما نحن فنعيد فقلت لا لكني لا اعيد فاتم بركعة فاتممت بركعة ثم سرنا فاتيت ابا عبد
الله ع فذكرت الذي كان من امرنا فقال انت اصوب منهم فعلا انما يعيد من لا يدري ما صلى وروى
عنه عمار ان من سلم في ركعتين من الظهر او العصر او المغرب او العشا الاخرة ثم ذكر فليبن على صلاته
ولو بلغ الصين ولا اعادة عليه وسال عبيد الله بن زرارة ابا عبد الله ع عن الرجل يصلي الغداة ركعة و
يتشهد وينصرف ويذهب ويجي ثم يذكر انه انما صلى ركعة قال يضيف اليها ركعة ٥ وسال ابو كهمس
ابا عبد الله ع عن الركعتين الاولتين فاذا جلست فيهما للتشهد فقلت وانا جالس السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته انصراف هو قال لا ولكن اذا قلت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فهو انصراف
وروى الحلبي عن ابي عبد الله ع انه قال اذا لم تدر اثنتين صليت ام اربعا ولم يذهب وهمك الى شي
فتشهد وسلم ثم صل ركعتين واربع سجدات تقرا فيهما بام الكتاب ثم تتشهد وتسلم فان كنت انما صليت
ركعتين كانتا هاتان تمام الاربع فان كنت صليت اربعا كانتا هاتان نافلة وروى جميل
بن دراج عنه قال في رجل صلى خمسا انه ان كان جلس في الرابعة مقدار التشهد فصلاته جائزة ٥ وروى
العلا عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سالته عن رجل صلى الظهر خمسا فقال ان كان لا يدري
جلس في الرابعة او لم يجلس فليجعل اربع ركعات منها الظهر ويجلس ويتشهد ثم يصلي وهو
جالس ركعتين واربع سجدات فيضيفها الى الخامسة فيكون نافلة ٥ وسال الفضل بن يسار ابا
عبد الله ع عن السهو فقال من يحفظ سهوه فاتمه فليس عليه سجدتا السهو انما السهو على من
لم يدر ازاد في صلاته ام نقص منها وروى الحلبي انه قال اذا لم تدر اربعا صليت او خمسا او زدت
ام نقصت فتشهد وسلم واسجد سجدتين بغير ركوع ولا قراءة تتشهد فيهما تشهدا خفيفا وروى
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه سئل عن رجل دخل مع الامام في صلاته وقد سبقه بركعة فلما
فرغ الامام خرج مع الناس ثم ذكر بعد ذلك انه فاتته ركعة قال يعيدها ركعة واحدة وروى
عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم عليه السلام في رجل لا يدري اثنتين صلى ام ثلثا ام اربعا فقال

يصلي ركعة

يصلي ركعة من قيام ثم يسلم ثم يصلي ركعتين وهو جالس وروى علي بن ابي حمزة عن العبد الصالح ع قال سالته
عن الرجل يشك فلا يدري واحدة صلى ام ثنتين ام ثلثا او اربعا تلتبس عليه صلاته فقال كل ذا قلت
نعم قال فليمض في صلاته ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانه يوشك ان يذهب عنه وروى
سهل بن اليسع في ذلك عن الرضا ع انه يبني على يقينه ويسجد سجدتي السهو بعد التسليم ويتشهد
تشهدا خفيفا ٥ وقد روي انه يصلي ركعة من قيام وركعتين وهو جالس وليست هذه الاخبار
مختلفة وصاحب هذا السهو بالخيار باي خبر اخذ منها فهو مصيب وروى عن اسحق بن عمار
انه قال قال ابو الحسن الاول ع اذا شككت فابن على اليقين قال قلت هذا اصل قال نعم وسال
عبد الله بن يعقوب ابا عبد الله ع عن الرجل يصلي ركعتين من المكتوبة فلا يجلس فيهما فقال
ان ذكر وهو قائم في الثالثة فليجلس وان لم يذكر حتى ركع فليتم صلاته ثم يسجد سجدتين وهو جالس
قبل ان يتكلم وروى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع انه قال ان شك الرجل بعد ما صلى فلم يدر
اثلاثا صلى ام اربعا وكان يقينه حين انصرف انه كان قد اتم لم يعد الصلوة وكان حين انصرف
اقرب الى الحق منه بعد ذلك ٥ وفي نوادر ابراهيم بن هاشم انه سئل ابو عبد الله ع عن امام يصلي
باربع نفر او بخمس فيسبح اثنان على انهم صلوا ثلثا ويسبح ثلثة على انهم صلوا اربعا يقول
هولاء قوموا ويقول هولاء اقعدوا والامام مائل مع احدهما او معتدل الوهم فما
يجب عليهم قال ليس على من خلف الامام سهوا فاذا اختلف على الامام من خلفه فعليه وعليهم
في الاحتياط والاعادة الاخذ بالجزم وان نسيت صلوة ولا تدري اي صلوة هي فصل ركعتين
وثلث ركعات واربع ركعات فان كانت الظهر او العصر او العشا الاخرة يكون قد صليت اربعا وان كانت
المغرب يكون قد صليت ثلثا وان كانت الغداة يكون قد صليت ركعتين واذا تكلمت في صلاتك
ناسيا فقلت اقيموا صفوفكم فاتم صلوتك واسجد سجدتي السهو ٥ وروي ان من تكلم في صلوته
متعمدا فعليه اعادة ناسيا كبر تكبيرات ومن تكلم في صلاته متعمدا فعليه اعادة الصلوة ومن ان في
صلوته فقد تكلم وان نسيت الظهر حتى غربت الشمس وقد صليت العصر فان امكنك ان
تصليها قبل ان تفوتك المغرب فابدا بها والا فصل المغرب ثم صل بعدها الظهر فان نسيت الظهر
فذكرتها وانت تصلي العصر فاجعل التي تصليها الظهر ان لم تخش ان تفوتك وقت العصر ثم

ثم صل العصر بعد ذلك فان خفت ان يفوتك وقت العصر فابدا بالعصر ولا تؤخرها فيكون قد فاتتك
وان نسيت الظهر والعصر ثم ذكرتها عند غروب الشمس فصل الظهر ثم صل العصر ان كنت لا تخاف
فوات احديهما وان خفت ان يفوتك احداهما فابدا بالعصر ولا تؤخرها فيكون قد فاتتك جميعا ثم صل
الاولى بعد ذلك على اثرها ومتى فاتتك صلوة فصلها اذا ذكرت فان ذكرتها وانت في وقت فريضة اخرى
فصل التي في وقتها ثم صل الصلوة الفائتة ٥ ومن فاتته صلوة الظهر والعصر جميعا ثم ذكرها وقد بقي من
النهار بمقدار ما يصليهما جميعا بدا بالظهر ثم العصر وان بقي من النهار بمقدار ما يصلي احداهما بدا
بالعصر ٥ وان بقي من النهار بمقدار ما يصلي ست ركعات بدا بالظهر وقال ص ع لا تفوت الصلوة من
اراد الصلوة لا تفوت صلوة النهار حتى تغرب الشمس ولا صلوة الليل حتى يطلع الفجر وذلك للمضطر
والعليل والناسي وان نسيت ان تصلي المغرب والعشا الاخرة فذكرتها قبل الفجر فصلهما جميعا ان كان الوقت باقيا
وان خفت ان يفوتك احدهما فابدا بالعشا الاخرة وان ذكرتها قبل الصبح فصل الصبح ثم المغرب ثم العشا
قبل طلوع الشمس فان نمت عن الغداة حتى تطلع الشمس فصل الركعتين ثم صل الغداة وان نسيت التشهد
في الركعة الثانية وذكرته في الثالثة فارسل نفسك وتشهد ما لم تركع فان ذكرت بعد ما ركعت فامض في صلاتك
فاذا سلمت سجدت سجدتي السهو وتشهدت فيهما التشهد الذي فاتك وان رفعت راسك من السجدة
الثانية في الركعة الرابعة واحدثت فان قلت الشهادتين فقد مضت صلاتك وان لم يكن قلت ذلك فقد
مضت صلاتك فتوضا ثم عد الى مجلسك وتشهد وان نسيت التشهد والتسليم فذكرته وقد فارقت
مصلاك فاستقبل القبلة قائما كنت او قاعدا وتشهد وسلم ومن استيقن انه صلى ستا فليعد الصلوة
ومن لم يدر كم صلى ولم يقع وهمه على شي فليعد الصلوة واذا صلى رجل الى جانب رجل فقام على يساره
وهو لا يعلم به ثم علم وهو في صلوته حوله الى يمينه ٥ ومن وجب عليه سجدتا السهو ونسي ان يسجدهما
فليسجدهما متى ذكر ٥ ومن دخل مع قوم في الصلوة وهو يرى انها الاولى وكانت العصر فليجعلها الاولى
وليصل العصر من بعد ٥ ومن قام في الصلوة المكتوبة فنسيها وظن انها نافلة او قام في نافلة فظن انها
مكتوبة فهو على ما افتتح الصلوة عليه ٥ ولا باس ان يصلي الرجل الظهر الا ان ينويها فيصلي معه العصر
ثم يعلم انها كانت الظهر فتجزي عنه وروى الحسن بن محبوب عن الرباطي عن سعيد الاعرج
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى انام رسول الله ص عن صلوة الفجر حتى طلعت الشمس ثم

قام فبدا

ثم قام فبدا فصلى الركعتين اللتين قبل الفجر ثم صلى الفجر واسهاه في صلاته فسلم في ركعتين ثم وصف ما قاله ذو الشمالين وانما
فعل ذلك به رحمة لهذه الامة لئلا يعير الرجل المسلم اذا هو نام عن صلاته او سها فيها فيقال قد اصاب ذلك
رسول الله ص قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان الغلاة والمفوضة لعنهم الله ينكرون سهو
النبي ص ان جاز ان يسهو عليه ع في الصلوة جاز ان يسهو في التبليغ لان الصلوة عليه فريضة كما
ان التبليغ عليه فريضة وهذا لا يلزمنا وذلك لان جميع الاحوال المشتركة تقع على النبي ص فيها
ما يقع على غيره وهو متعبد بالصلوة كغيره ممن ليس بنبي وليس كل من سواه نبي كهو فالحالة
التي اختص بها هي النبوة والتبليغ من شرايطها ولا يجوز ان يقع عليه في التبليغ ما يقع عليه في
الصلوة لانها عبادة مخصوصة والصلوة عبادة مشتركة وبها تثبت له العبودية واثبات النوم له
عن خدمة ربه عز وجل من غير ارادة له وقصد منه اليه نفي الربوبية عنه لان الذي لا تاخذه
سنة ولا نوم هو الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم وليس سهو النبي ص كسهونا لان سهوه من الله عز
وجل وانما اسهاه ليعلم انه بشر مخلوق فلا يتخذ ربا معبودا دونه وليعلم الناس بسهوه حكم السهو
متى سهوا وسهونا من الشيطان وليس للشيطان على النبي والائمة صلوات عليهم سلطان انما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون وعلى من تبعه من الغاوين ٥ ويقول الدافعون لسهو النبي ع
انه لم يكن في الصحابة من يقال له ذو اليدين وانه لا اصل للرجل ولا للخبر وكذبوا لان الرجل معروف
وهو ابو محمد عمير بن عبد عمرو المعروف بذي اليدين نقد نقل عنه المخالف والموافق وقد اخرجت
عنه اخبارا في كتاب وصف قتال القاسطين بصفين وكان شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رحمه الله يقول اول درجة في الغلو نفي السهو عن النبي ص ولو جاز ان ترد الاخبار الواردة
في هذا المعنى لجاز ان ترد جميع الاخبار وفي ردها ابطال الدين والشريعة ٥ وانا احتسب الاجر
في تصنيف كتاب منفرد في اثبات سهو النبي ص والرد على منكريه ان شاء الله تعالى عز وجل وسال
حماد بن عثمان ابا عبد الله ع عن رجل فاته شي من الصلوات فذكر عند طلوع الشمس او عند غروبها
قال فليصل حين يذكر

باب صلوة المريض والمغمى عليه والضعيف والمبطون والشيخ الكبير وغير ذلك

قال ص ع يصلي المريض قائما فان لم يقدر على ذلك صلى مستلقيا فكبر ثم يقرا
فاذا اراد الركوع غمض عينيه ثم يكون فتح عينيه رفع راسه من الركوع واذا اراد ان يسجد غمض

عينيه فلا يسبح فاذا سبح فتح عينيه فيكون فتح عينيه رفع راسه من السجود ثم يتشهد وينصرف وسئل
عن المريض لا يستطيع الجلوس يصلي وهو مضطجع ويضع على جبهته شيئا فقال نعم لم يكلفه الله الا طاقته
وساله سماعه بن مهران عن الرجل يكون في عينيه الماء فينتزع الماء منها فيستلقي على ظهره الايام الكثيرة
اربعين يوما واقل واكثر فيمتنع من الصلوة الا ايماء وهو على حاله فقال لا باس بذلك وساله
بزيع المؤذن قال له اني اريد ان اقدح عيني فقال افعل فقلت يزعمون انه يلقى على قفاه كذا وكذا يوما
لا يصلي قاعدا فقال افعل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله المريض يصلي قائما فان لم يستطع صلى جالسا فان
لم يستطع صلى على جنبه الايمن فان لم يستطع صلى على جنبه الايسر فان لم يستطع صلى مستلقيا واوما ايماء وجعل
وجهه نحو القبلة وجعل سجوده اخفض من ركوعه ويجوز للمريض ان يصلي الفريضة على الراحلة
يستقبل القبلة ويجزيه فاتحة الكتاب ويضع جبهته في الفريضة على ما امكنه من شيء ويومي
في النافلة ايماء وقال امير المؤمنين عليه السلام دخل رسول الله على رجل من الانصار وقد شبكته
الريح فقال يا رسول الله كيف اصلي فقال ان استطعتم ان تجلسوه فاجلسوه والا فوجهوه الى القبلة
ومروه فليوم براسه ايماء ويجعل السجود اخفض من الركوع وان كان لا يستطيع ان يقرا فاقرؤا عنده
واسمعوه وروى عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن المريض فقال يسجد على
الارض او على مروحة او على سواك او على عود يرفعه اليه وهو افضل من الايماء انما كره
السجود على المروحة من اجل الاوثان التي كانت تعبد من دون الله عز وجل وانما
لم يعبد غير الله قط فاسجدوا على المروحة وعلى السواك وعلى عود وسال الحلبي ابا عبد الله عليه السلام
عن المريض هل يقضي الصلوة اذا اغمي عليه فقال لا الا الصلوة التي افاق فيها وكتب ايوب
بن نوح الى ابي الحسن الثالث عليه السلام يساله عن المغمى عليه يوما او اكثر هل يقضي ما فاته من
الصلوة او لا فكتب لا يقضي الصوم ولا الصلوة وكلما غلب الله عليه فالله اولى بالعذر واما
الاخبار التي رويت في المغمى انه يقضي جميع ما فاته وما روي انه يقضي صلوة شهر وما روي انه
يقضي صلاة ثلاثة ايام فهي صحيحة ولكنها على الاستحباب لا على الايجاب والاصل انه لا قضاء عليه
وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال صاحب البطن الغالب يتوضا ويبني على صلاته
وقال مرازم بن حكيم الازدي مرضت اربعة اشهر لم اتنفل فيها فقلت ذلك لابي عبد الله عليه السلام

فقال لي

كيف يسجد

ولا يقضي الصلوة وسال علي بن مهزيار عن هذه المسئلة فقال لا يقضي الصوم

فقال ليس عليك قضاء ان المريض ليس كالصحيح كلما غلب الله عليه فالله اولى بالعذر فيه وسال علي
بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل هل يصلح له ان يستند الى حائط المسجد وهو يصلي او يضع
يده على الحائط وهو قائم من غير مرض ولا علة فقال لا باس وعن الرجل يكون في صلوة فريضة فيقوم
في الركعتين الاولتين هل يصلح له ان يتناول جانب المسجد فينهض يستعين به على القيام من غير ضعف
ولا علة فقال لا باس به وقال حماد بن عثمان قلت لابي عبد الله عليه السلام قد اشتد علي القيام في الصلوات
فقال اذا اردت ان تدرك صلوة القائم فاقرا وانت جالس فاذا بقي من السورة ايتان فقم فاتم
ما بقي واركع واسجد فذاك صلوة القائم وسئل سهل بن اليسع ابا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يصلي
النافلة قاعدا وليست به علة في سفر او حضر فقال لا باس به وقال ابو بصير قلت لابي جعفر عليه السلام
انا نتحدث ونقول من صلى وهو جالس من غير علة كانت صلوته ركعتين بركعة وسجدتين بسجدة
فقال ليس هو هكذا هي تامة لكم وروى عن حمران بن اعين عن احدهما قال كان ابي عليه السلام
اذا صلى جالسا تربع فاذا ركع ثنى رجليه وروى معوية بن ميسرة انه سال ابا عبد الله عليه السلام ايصلي
الرجل وهو جالس متربع ومبسوط الرجلين فقال لا باس بذلك وقال صلى الله عليه وآله في الصلوة في
المحمل صل متربعا وممدود الرجلين وكيف ما امكنك وروى عن ابراهيم بن ابي زياد الكرخي انه قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام رجل شيخ كبير لا يستطيع القيام الى الخلاء لضعفه ولا يمكنه الركوع والسجود فقال ليوم
براسه وان كان له من يرفع اليه الخمرة فليسجد وان لم يمكنه ذلك فليوم براسه الى القبلة ايماء قلت
فالصيام قال اذا كان في ذلك الحد فقد وضع الله عنه فان كان له مقدرة فصدقة مد من الطعام بدل
كل يوم احب الي وان لم يكن له يسار فلا شيء عليه وسال عبد الله بن سليمان ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ياخذه الرعاف
في الصلوة ولا يزيد ان يستنشقه ايجوز ذلك فقال نعم وروى بكير بن اعين ان ابا جعفر عليه السلام راى
رجلا رعف وهو في الصلوة وادخل يده في انفه فاخرج دما فاشار اليه بيده افركه بيدك وصل وسال
ليث المرادي ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرعف رعافا سائلا من زوال الشمس حتى يذهب الليل قال يومي ايماء براسه
عن كل صلوة وروى عمر بن اذينة عنه انه ساله عن الرجل يرعف وهو في الصلوة وقد صلى بعض صلاته
فقال ان كان الماء عن يمينه او عن شماله او خلفه فليغسله من غير ان يلتفت على صلاته فان لم يجد الماء حتى
يلتفت فليعد الصلوة قال مثل ذلك وفي رواية ابي بصير عنه ان تكلمت او صرفت وجهك

دالي ثم

عن القبلة فاعد الصلوة وقال وقال ابو بصير ان اشتد العطش فاحمد الله عز وجل واصل على النبي صلى الله عليه وآله
وان ثاب الصلوة قال نعم وان كان بينك وبين صاحبك اليم وقال لا عليه السلام اذا صليت لغير القبلة فان كان في
وقت فليعد وان كان قد مضى الوقت فلا يعيد وروى عن الفضل بن شاذان انه قال قلت لابي جعفر
عليه السلام اكون في الصلوة فاجد غمزا في بطني او اذى او ضربانا فقال انصرف وتوضا وابن على ما مضى من صلاتك ما لم تنقض
الصلوة بالكلام متعمدا فان تكلمت ناسيا فلا شيء عليك وهو بمنزلة من تكلم في الصلوة ناسيا قلت
وان قلب وجهه عن القبلة قال نعم وان قلب وجهه عن القبلة وسال عليه السلام لا يقطع التبسم الصلوة
ويقطعها القهقهة ولا ينقض الوضوء باب التسليم على المصلي سال محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام
عن الرجل يسلم على القوم في الصلوة فقال اذا سلم عليك مسلم وانت في الصلوة فسلم عليه تقول
السلام عليك واشر باصبعك وسال عمار الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن المصلي فقال اذا سلم عليك رجل
من المسلمين وانت في الصلوة فرد عليه فيما بينك وبين نفسك ولا ترفع صوتك وروى عنه
منصور بن حازم انه قال اذا سلم على الرجل وهو يصلي يرد عليه خفيا كما قال وقال ابو
جعفر عليه السلام سلم عمار على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في الصلوة فرد عليه ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان السلام اسم من اسماء الله عز وجل باب المصلي
يعرض له السباع والهوام سال العلا الحسين بن ابي العلا ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرى الحية والعقرب
وهو يصلي قال يقتلهما وسال محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الرجل تؤذيه الدابة وهو يصلي قال
يلقيها او يدفنها في الحصا وسال الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحتك وهو في الصلوة قال لا باس وساله عن الرجل يقتل البق والبرغوث والقملة والذباب
في الصلوة اينقض ذلك صلوته ووضوءه قال لا وساله سماعة بن مهران عن الرجل يكون في الصلوة
الفريضة قائما فينسى كيسه او متاعه يتخوف ضيعته او هلاكه قال يقطع صلاته ويحرز متاعه قال قلت
فتفلت عليه دابته فيخاف ان تذهب او يصيبه فيها عنت فقال لا باس ان يقطع صلاته ويتحرز ويعود
الى صلاته وساله عمار الساباطي عن الرجل يكون في الصلوة فيرى حية بحياله هل يجوز له ان يتناولها
ويقتلها قال ان كان بينه وبينها خطوة واحدة فليخط وليقتلها والا فلا وروى حريز عن ابي عبد الله عليه السلام اذا كنت في صلوة الفريضة فرايت
غلاما لك قد ابق او غريما لك عليه مال او حية تتخوفها على نفسك فاقطع الصلوة واتبع غلامك
او غريمك واقتل الحية باب المصلي يريد الحاجة روى عبد الله بن ابي يعفور عن

ابي عبد الله

عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يريد الحاجة وهو في الصلوة قال يومي برأسه والمراة اذا ارادت الحاجة
تصفق وروى الحلبي انه ساله عن الرجل يريد الحاجة وهو يصلي فقال يومي برأسه ويشير بيده ويسبح
والمراة اذا ارادت الحاجة وهي تصلي تصفق بيديها وساله حنان بن سدير ايومي الرجل في الصلوة
فقال نعم قد اومى النبي صلى الله عليه وآله في مسجد من مساجد الانصار بمحجن كان معه فقال حنان ولا اعلمه الا مسجد
بني عبد الاشهل وساله عمار بن موسى عن الرجل يسمع صوتا بالباب وهو في الصلوة فيتنحنح
لتسمع جاريته واهله لتاتيه فيشير اليها بيده ليعلمها من بالباب لتنظر من هو فقال لا باس به وعن الرجل
والمراة يكونان في الصلوة فيريدان شيئا ايجوز لهما ان يقولا سبحان الله قال نعم ويوميان الى ما يريدان
والمراة اذا ارادت شيئا ضربت على فخذها وهي في الصلوة وروى محمد بن بجيل قال رايت
ابا عبد الله عليه السلام يصلي فمر به رجل وهو بين السجدتين فرماه ابو عبد الله عليه السلام بحصاة فاقبل اليه وروى
عن ابن زكريا الاعور قال رايت ابا الحسن عليه السلام يصلي قائما والى جانبه رجل كبير يريد ان يقوم ومعه
عصا له واراد ان يتناولها فانحط ابو الحسن وهو قائم في صلاته فتناول العصا ثم عاد الى موضعه
والى صلاته وقال ابو حبيب ناجية لابي عبد الله عليه السلام ان لي رحا الطحن فيها السمسم فاقوم فاصلي و
اعلم ان الغلام نائم فاضرب الحائط لاوقظه فقال نعم انت في طاعة الله تبارك وتعالى
تطلب رزقك باب ادب المراة في الصلوة ليس على المراة اذان ولا اقامة ولا جمعة ولا
جماعة واذا قامت المراة في صلاتها جمعت بين قدميها ولم تفرج بينهما ووضعت يديها على صدرها
لمكان ثدييها فاذا ركعت وضعت يديها فوق ركبتيها على فخذيها لئلا تتطاطا كثيرا فترتفع
عجيزتها واذا ارادت الجلوس جلست ثم سجدت لاطئة بالارض وتضع ذراعيها بالارض واذا
ارادت النهوض الى القيام رفعت راسها من السجود وجلست على اليتيها ليس كما يفعل الرجل
ثم نهضت الى القيام من غير ان ترفع عجيزتها تنسل انسلالا واذا قعدت للتشهد رفعت
رجليها وضمت فخذيها والحرة لا تصلي الا بقناع والامة تصلي بغير قناع وروى محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال المراة تصلي في الدرع والمقنعة اذا كان الدرع كثيفا وسال يونس بن يعقوب ابا عبد الله
عن الرجل يصلي في ثوب واحد قال نعم قلت فالمراة قال لا ولا يصلح للحرة اذا حاضت الا الخمار الا ان
لا تجده وسال علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن المراة ليس لها الا ملحفة واحدة كيف تصلي قال

اخوعلي بن بجيل

الرجل

تلتف فيها وتغطي راسها وتصلي فان خرجت رجلها وليس تقدر على غير ذلك فلا باس وفي رواية الحلبي ابن حبيب عن ابي عبد الله ع قال سالته عن المراة تصلي في درع وملحفة وليس عليها ازار ولا مقنعة قال لا باس اذا التفت فيها وان لم يكفها عرضها التفت بطولها طولا وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ليس على الامة قناع في الصلوة ولا على المدبرة ولا على المكاتبة اذا اشترط عليها مولاها قناع في الصلوة وهي مملوكة حتى تودي جميع مكاتبتها ويجري عليها ما يجري على المملوك في الحدود كلها قال وسالته عن الامة اذا ولدت عليها الخمار قال لو كان عليها لكان عليها اذا حاضت وليس عليها التقنيع في الصلوة وروى عيسى بن القسم عن ابي عبد الله ع في الرجل يصلي في ازار المراة وفي ثوبها ويعتم بخمارها قال اذا كانت مامونة فلا باس وروى ان خير مساجد النساء البيوت وصلوة المراة في بيتها افضل من صلاتها في صفتها وصلاتها في صفتها افضل من صلاتها في صحن دارها وصلاتها في صحن دارها افضل من صلاتها في سطح بيتها وتكره الصلوة في سطح غير محجر وقال ابو عبد الله ع لا تنزلوا النساء الغرف ولا تعلموهن الكتابة ولا تعلموهن سورة يوسف وعلموهن المغزل وسورة النور واذا استحت المراة عقدت على الانامل لانهن مسئولات يوم القيمة

باب الدعا في الانصراف من الصلوة

روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا انصرفت من الصلوة فانصرف عن يمينك

باب الجماعة وفضلها

قال الله تبارك وتعالى واقيموا الصلوة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين فامر بالجماعة كما امر بالصلوة وفرض الله عز وجل على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسا وثلاثين صلاة فيها صلاة واحدة فرضها في جماعة وهي الجمعة فاما سائر الصلوات فليس الاجتماع عليها بمفروض ولكنه سنة من تركها رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فهو منافق وصلوة الرجل في جماعة تفضل على صلاة الرجل وحده بخمس وعشرين درجة في الجنة والصلوة في الجماعة تفضل صلاة الفرد باربع وعشرين صلاة فتكون خمسا وعشرين صلاة وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه قال لا صلوة لمن لا يشهد الصلوة من جيران المسجد الا مريض او مشغول وقال رسول الله ص لينتهين اقوام لا يشهدون الصلوة في المسجد او لاحرقن عليهم منازلهم وقال ع من صلى الصلوات الخمس جماعة فظنوا به كل خير وقال ع الاثنان جماعة وسال الحسن الصيقل ع عن اقل ما تكون قال رجل وامراة واذا لم يحضر المسجد احد فالمومن وحده جماعة لانه متى اذن واقام صلى خلفه صفان من الملائكة ومتى اقام

ولم يوذن صلى خلفه صف واحد وقد قال رسول الله ص المومن وحده حجة والمومن وحده جماعة وصلى رسول الله ص الفجر ذات يوم فلما انصرف اقبل بوجهه على اصحابه فسال عن اناس يسميهم باسمائهم هل حضروا الصلوة فقالوا لا يا رسول الله فقال اغيب هم فقالوا لا يا رسول الله فقال اما انه ليس من صلوة اثقل على المنافقين من هذه الصلوة وصلوة العشاء الاخرة ولو علموا الفضل الذي فيهما لاتوهما ولو حبوا وقال ص من صلى الغداة والعشاء الاخرة في جماعة فهو في ذمة الله ومن ظلمه فانما يظلم الله ومن حقره فانما يحقر الله عز وجل واذا كان مطر وبرد شديد فجائز للرجل ان يصلي في رحله ولا يحضر المسجد لقول النبي ص اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي اعلم يا بني ان اولى الناس بالتقدم في جماعة اقرؤهم للقرآن فان كانوا في القراءة سواء فافقههم فان كانوا في الفقه سواء فاقدمهم هجرة وان كانوا في الهجرة سواء فاسنهم فان كانوا في السن سواء فاصبحهم وجها وصاحب المسجد اولى بمسجده وليكن من يلي الامام منكم اولو الاحلام والتقى فان نسي الامام شيئا او تعايا قوموه وافضل الصفوف اولها وافضل اولها ما دنا من الامام وقال رسول الله ص من صلى بقوم وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم الى سفال الى يوم القيمة وقال ابوذر رحمه الله ان امامك شفيعك الى الله عز وجل فلا تجعل شفيعك سفيها ولا فاسقا وروى الحسين بن كثير عن ابي عبد الله ع انه ساله رجل عن القراءة خلف الامام فقال لا ان الامام ضامن للقراءة وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه قال خمسة لا يؤمون الناس ولا يصلون بهم صلاة فريضة الابرص والاجذم والمجنون وولد الزنا والاعرابي حتى يهاجر والمحدود وقال امير المومنين ع لا يصلين احدكم خلف المجذوم والابرص والمجنون والمحدود وولد الزنا والاعرابي لا يوم المهاجر وقال ع الاغلف لا يوم القوم ولو كان اقرأهم لانه ضيع من السنة اعظمها ولا يقبل له شهادة ولا يصلى عليه الا ان يكون ترك ذلك خوفا على نفسه وقال ع لا يوم صاحب القيد المطلقين ولا يؤم صاحب الفالج الاصحاء وقال الباقر ع والصادق ع لا باس ان يوم الاعمى اذا رضوا به وكان اكثرهم قراءة وافقههم وقال ابو جعفر ع انما الاعمى اعمى القلب فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقال ص ع ثلاثة لا تصل خلفهم المجهول والغالي وان كان يقول بقولك والمجاهر بالفسق وان كان مقتصدا وقال علي بن محمد ومحمد بن علي عليهما السلام من قال بالجسم فلا تعطوه شيئا من الزكاة ولا تصلوا خلفه

وكتب ابو عبد الله البرقي الى ابي جعفر الثاني ع ما تقول جعلت فداك في الصلوة خلف من وقف على ابيك وجدك عليهما السلام فاجاب لا تصل وراءه وسال عمر بن يزيد ابا عبد الله ع عن امام لا باس به في جميع اموره عارف غير انه يسمع ابويه الكلام الغليظ الذي يغيظهما اقرا خلفه قال لا تقرا خلفه ما لم يكن عاقا قاطعا وروى محمد بن علي الحلبي عنه ع لا تصل خلف من يشهد عليك بالكفر وروى سعيد بن اسماعيل بن مسلم انه سال ص ع عن رجل يكذب بقدر الله عز وجل قال ليعيد كل صلوة صلاها خلفه وقال اسماعيل الجعفي لابي جعفر ع رجل يحب امير المومنين ع ولا يبرا من عدوه ويقول هو احب الي ممن خالفه قال هذا مخلط وهو عدو فلا تصل وراءه ولا كرامة الا ان تتقيه وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي لا تصل خلف احد الا خلف رجلين احدهما من تثق بدينه وورعه واخر تتقي سيفه وسوطه وشناعته على الدين فصل خلفه على سبيل التقية والمداراة واذن لنفسك واقم واقرا لها غير موتم به فان فرغت من قراءة السورة قبله فبق منها اية ومجد الله عز وجل فاذا ركع الامام فاقرا الاية واركع بها فان لم تلحق القراءة وخشيت ان يركع فقل ما حذفه الامام من الاذان والاقامة واركع وان كنت في صلوة نافلة واقيمت الصلوة فاقطعها وصل الفريضة وان كنت في الفريضة فلا تقطعها واجعلها نافلة وسلم في الركعتين ثم صل مع الامام الا ان يكون الامام ممن يتقى فلا تقطع صلاتك ولا تجعلها نافلة ولكن اخط الى الصف وصل معه فاذا قام الامام الى رابعته فقم معه وتشهد من قيام وسلم من قيام وقال ابو جعفر ع ان رسول الله ص صلى باصحابه جالسا فلما فرغ قال لا يومن احدكم بعدي جالسا وقال ص ع كان النبي ص وقع عن فرس فجحش شقه الايمن فصلى بهم جالسا في غرفة ام ابراهيم وسال جميل بن صالح ايهما افضل يصلي الرجل في اول الوقت او يوخر قليلا ويصلي باهل مسجده اذا كان امامهم قال يوخر ويصلي باهل مسجده اذا كان الامام وسال رجل فقال ان لي مسجدا على باب داري فايهما افضل اصلي في منزلي فاطيل الصلوة او اصلي بهم واخفف الصلوة فكتب اليه صل بهم واحسن الصلوة ولا تثقل فان عليا ع قال في رجلين اختلفا فقال احدهما كنت امامك وقال الاخر كنت امامك قال صلاتهما تامة فان قال احدهما كنت ائتم بك وقال الاخر كنت ائتم بك فصلاتهما فاسدة فليستانفا وسال جميل بن دراج ابا عبد الله ع عن امام قوم

اجنب وليس معه من الماء ما يكفيه للغسل ومعهم ما يتوضؤون به يتوضا بعضهم ويؤمهم قال لا ولكن يتيمم الامام ويؤمهم ان الله عز وجل جعل الارض طهورا وروى عمر بن يزيد انه قال ما منكم احد يصلي صلاة فريضة في وقتها ثم يصلي معهم صلاة تقية وهو متوضئ الا كتب له بها خمسا وعشرين درجة فارغبوا في ذلك وروى عنه حماد بن عثمان انه قال من صلى معهم في الصف الاول كان كمن صلى خلف رسول الله ص في الصف الاول وروى عنه حفص البختري انه قال يحسب لك اذا دخلت معهم وان كنت لا تقتدي بهم حسب لك مثل ما يحسب لك اذا كنت مع من تقتدي به وروى مسعدة بن صدقة ان قائلا قال لجعفر بن محمد ع جعلت فداك اني امر بقوم ناصبية وقد اقيمت الصلوة وانا على غير وضوء فان لم ادخل معهم في الصلوة قالوا ما شاؤوا ان يقولوا افاصلي معهم ثم اتوضا اذا انصرفت واصلي فقال جعفر بن محمد ع سبحان الله افما يخاف من يصلي لغير وقت ان تاخذه الارض خسفا وروي عنه زيد الشحام انه قال يا زيد خالقوا الناس باخلاقهم صلوا في مساجدهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وان استطعتم ان تكونوا الائمة والمؤذنين فافعلوا فانكم اذا فعلتم ذلك قالوا هؤلاء الجعفرية رحم الله جعفرا ما كان احسن ما يؤدب اصحابه واذا تركتم ذلك قالوا هؤلاء الجعفرية فعل الله بجعفر ما كان اسوا ما يؤدب اصحابه وقال ص ع اذن خلف من قرات خلفه وقال له رجل اصلي في اهلي ثم اخرج الى المسجد فيقدموني فقال تقدم لا عليك وصل بهم وروى هشام بن سالم عنه انه قال في الرجل يصلي الصلوة وحده ثم يجد جماعة فقال يصلي معهم ويجعلها فريضة ان شاء وقد روي انه يحتسب له افضلهما واتمهما وسال علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر ع عن الرجل هل يصلي بالقوم وعليه سراويل ورداء فقال لا باس به وروى زرارة عن ابي جعفر ع انه قال ان اخر صلوة صلاها رسول الله ص بالناس في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه الا اريك الثوب قلت بلى فاخرج ملحفة فذرعتها فكانت سبع اذرع في ثمانية اشبار وسال عمار بن يزيد ابا عبد الله ع عن الرواية التي يروون انه لا ينبغي ان يتطوع في وقت فريضة ما حد هذا الوقت فقال اذا اخذ المقيم في الاقامة فقال له ان الناس

يختلفون في الاقامة فقال المقيم الذي يصلي معه وسال حفص بن سالم اذا قال المؤذن قد قامت
الصلوة ايقوم الناس على ارجلهم او يجلسون حتى يجي امامهم قال لا بل يقومون على ارجلهم
وان جا امامهم والا فليؤخذ بيد رجل من القوم فيقدم وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
اذا اقيمت الصلوة حرم الكلام على الامام واهل المسجد الا في تقديم امام وروى عنه محمد بن مسلم ع
انه سئل عن الرجل يؤم الرجلين قال يتقدمهما ولا يقوم بينهما وعن الرجلين يصليان جماعة قال نعم
يجعله عن يمينه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقيموا صفوفكم فاني اراكم من خلفي كما اراكم من
بين يدي ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان الصلوة في الصف من قدامي وص
الاول كالجهاد في سبيل الله عز وجل وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا ارى بالصفوف
بين الاساطين باسا وقال اتموا صفوفكم اذا رايتم خللا ولا يضرك ان تتاخر وراك اذا و
جدت ضيقا في الصف الى الصف الذي خلفك وتمشي متحرفا وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال ينبغي للصفوف ان تكون تامة متواصلة بعضها الى بعض لا يكون بين الصفين ما لا يتخطا
يكون قدر ذلك مسقط جسد انسان اذا سجد وقال ابو جعفر عليه السلام ان صلى قوم بينهم وبين الامام ما
لا يتخطا فليس ذلك الامام لهم بامام واي صف كان اهله يصلون بصلوة امام وبينهم وبين
الصف الذي يتقدمهم ما لا يتخطا فليس تلك لهم بصلوة وان كان ستر او جدار فليس تلك
لهم بصلوة الا من كان حيال الباب قال وقال هذه المقاصير انما احدثها الجبارون وليس
لمن صلى خلفها مقتديا بصلوة من فيها صلوة قال وقال ايما امراة صلت خلف امام وبينها
وبينه ما لا يتخطا فليس لها تلك بصلوة قال قلت فان جاء انسان يريد ان يصلي كيف يصنع وهي الى
جانب الرجل قال يدخل بينها وبين الرجل وتنحدر هي شيئا وفي رواية عبد الله بن سنان مربض بدل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقل ما يكون بينك وبين القبلة مربض عنز واكثر ما يكون مربط فرس
وقال عمار بن موسى سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الامام يصلي وخلفه قوم اسفل من الموضع الذي يصلي فيه
قال ان كان الامام على شبه الدكان او على ارفع من موضعهم لم تجز صلاتهم وان كان ارفع منهم باصبع
او اكثر او اقل واذا كان الارتفاع بقطع سيل وان كانت ارضا مبسوطة وكان في موضع منها ارتفاع

فقام الامام

فقام الامام في الموضع المرتفع وقام من خلفه اسفل منه والارض مبسوطة الا انها في موضع منحدر
فلا باس به وان قام الامام اسفل من موضع من يصلي خلفه فلا باس به وقال عليه السلام ان كان رجل
فوق بيت او غير ذلك دكانا كان او غيره وكان الامام يصلي على الارض والامام اسفل منه كان للرجل ان يصلي
خلفه ويقتدي بصلاته وان كان ارفع منه بشي كثير وسال موسى بن بكر ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
عن الرجل يقوم في الصف وحده قال لا باس انما يبدو الصف واحدا بعد واحد وروى عبد
الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا دخلت المسجد والامام راكع فظننت
انك ان مشيت اليه رفع راسه فكبر واركع فاذا رفع راسه فاسجد مكانك فاذا قام فالحق بالصف
وروي انه يمشي في الصلوة يجر رجليه ولا يتخطا وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا ادركت الامام
وقد ركع فكبرت قبل ان يرفع الامام راسه فقد ادركت الركعة فان رفع راسه قبل ان تركع فقد فا
تتك الركعة وروى ابو اسامة انه ساله عن رجل انتهى الى الامام وهو راكع قال اذا كبر واقام صلبه
ثم ركع فقد ادرك وقال رجل لابي جعفر عليه السلام اني امام مسجد الحي فاركع بهم فاسمع خفقان نعالهم وانا
راكع قال اصبر ركوعك ومثل ركوعك فان انقطعوا والا فانتصب قائما وروى اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ينبغي للامام ان تكون صلاته صلوة اضعف من خلفه وكان معاذ يؤم في مسجد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله ويطيل القراءة وانه مر به رجل فافتتح سورة طويلة فقرا الرجل فصلى ثم ركب راحلته فبلغ ذلك لنفسه ص
النبي صلى الله عليه وآله فبعث الى معاذ فقال له يا معاذ اياك ان تكون فتانا وعليك بالشمس وضحاها وذواتها وان النبي
صلى الله عليه وآله كان يام اصحابه فيسمع بكاء الصبي فيخفف الصلوة وعلى الامام ان يقرا قراءة وسطا لان الله عز وجل
يقول ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها واذا فرغ الامام من قراءة الفاتحة فليقل الذي خلفه الحمد
لله رب العالمين ولا يجوز ان يقال بعد فاتحة الكتاب امين لان ذلك كانت تقوله النصارى وروى
زرارة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كان امير المؤمنين صلى الله عليه يقول من قرا خلف امام
ياتم به فمات بعث على غير الفطرة وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا صليت خلف امام
تاتم به فلا تقرا خلفه سمعت قراءته او لم تسمع فاقرا وروى عبيد بن زرارة انه ان سمع الهمهمة وفي رواية عبيد
فلا يقرا وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا تقران في الركعتين الاخيرتين من الاربع الركعات
المفروضات شيئا اماما كنت او غير امام قال قلت فما يقول فيهما قال ان كنت اماما او وحدك فقل

اوطا

سبحان الله والحمد لله ثلاثا مرات ... تسع تسبيحات ثم تكبر وتركع وروى وهب بن حفص
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى ما يجزي من القول في الركعتين الاخيرتين ثلاث تسبيحات
تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله وفي رواية زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وان كنت خلف
امام فلا تقرا شيئا في الاوليين وانصت لقراءته ولا تقران شيئا في الاخيرتين فان الله عز وجل
يقول للمؤمنين واذا قرئ القرآن يعني في الفريضة خلف الامام فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
فالاخيرتان تبع للاوليين وروى بكير بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اكره
للمرء ان يصلي خلف الامام صلوة لا يجهر فيها بالقراءة فيقوم كانه حمار قال قلت جعلت فداك
فيصنع ماذا قال يسبح وروى عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا ادرك الرجل
بعض الصلوة وفاته بعض خلف امام يحتسب بالصلوة خلفه جعل ما ادرك اول صلاته ان ادرك من الظهر
او العصر او المغرب او العشاء الاخرة ركعتين وفاتته ركعتان قرا في كل ركعة مما ادرك خلف الا
مام في نفسه بام الكتاب فاذا سلم الامام قام فصلى الاخيرتين لا يقرا فيهما انما هو تسبيح وتهليل ودعا
ليس فيهما قراءة وان ادرك ركعة قرا فيها خلف الامام فاذا سلم الامام قام فقرا ام الكتاب
ثم قعد فتشهد ثم قام فصلى ركعتين ليس فيهما قراءة وروى عبيد الله بن علي الحلبي عن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن رجل يكون خلف امام فيطيل الامام التشهد قال يسلم
ويمضي لحاجته ان احب وساله اسحق بن عمار فقال له ادخل المسجد وقد ركع الامام فاركع
بركوعه وانا وحدي فاسجد فاذا رفعت راسي اي شي اصنع فقال قم واذهب اليهم فان كانوا
قياما فقم معهم وان كانوا جلوسا فاجلس معهم وساله سماعة عن الرجل ياتي المسجد وقد
صلى اهله ايبتدئ بالمكتوبة او يتطوع فقال ان كان في وقت حسن فلا باس بالتطوع قبل الفريضة وان
خاف فوت الوقت اخره فليبدا بالفريضة وهو حق الله عز وجل ثم ليتطوع ما شاء وروى
محمد بن مسلم عن احدهما عن الرجل يدخل المسجد فيخاف ان تفوته الركعة قال يركع قبل ان يبلغ
الى القوم ويمشي وهو راكع حتى يبلغهم وروى ابراهيم بن ميمون عن ص ع في الرجل يؤم
النساء ليس معهن رجل في الفريضة قال نعم وان كان معه صبي فليقم الى جانبه وروى عمار
الساباطي انه سئل عن الرجل يؤذن ويقيم ليصلي وحده فيجي رجل اخر فيقول له نصلي جماعة هل يجوز

ان يصليا

يصليا بذلك الاذان والاقامة قال لا ولكن يؤذن ويقيم وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا باس
ان يؤذن الغلام قبل ان يحتلم ولا يؤم حتى يحتلم فان ام جازت صلاته وفسدت صلاة من
يصلي خلفه وسال عمار الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ادرك الامام حين سلم قال عليه ان يؤذن
ويقيم ويفتتح الصلوة وسئل عن الرجل ياتي المسجد وهم في الصلوة وقد سبقه الامام بركعة او اكثر
فيعتل الامام فياخذ بيده ويكون ادنى القوم اليه فيقدمه فقال يتم بهم الصلوة ثم يجلس حتى اذا فرغوا
من التشهد اومى بيده عن اليمين والشمال وكان ذلك الذي يومي بيده التسليم وينقضي الى
صلاتهم ويتم هو باقي صلاته وروى محمد بن سهل عن ابيه قال سالت الرضا عليه السلام عمن ركع
مع امام يقتدي به ثم رفع راسه قبل الامام قال يعيد ركوعه معه وسال الفضيل بن يسار ابا
عبد الله عليه السلام عن رجل صلى مع امام ياتم به ثم رفع راسه من السجود قبل ان يرفع الامام راسه من السجود
قال فليسجد وروى عن الحسين بن بشار انه سمع من يسال الرضا عليه السلام عن رجل صلى الى جانب
رجل فقام عن يساره وهو لا يدري كيف يصنع اذا علم وهو في الصلوة قال يحوله الى يمينه وقال
امير المؤمنين عليه السلام كان النساء يصلين مع النبي صلى الله عليه وآله فكن يؤمرن ان لا يرفعن رؤوسهن قبل الرجال
لضيق الازر وسال هشام بن سالم ابا عبد الله عليه السلام عن المراة هل تؤم النساء قال لا الا على الميت
اذا لم يكن احد اولى منها تقوم وسطهن معهن في الصف فتكبر ويكبرن وروى هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام فقال صلاة المراة في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها وصلاتها في بيتها
افضل من صلاتها في الدار والرجل اذا ام المراة كانت خلفه عن يمينه سجودها مع ركبتيه
وساله الحلبي عن الرجل يؤم النساء قال نعم وان كان معهن غلمان فاقيموهم بين ايديهن وان
كانوا عبيدا وروى داود بن الحصين عنه انه قال لا يؤم الحضري المسافر ولا المسافر
الحضري وان ابتلى الرجل بشي من ذلك يؤم قوما حاضرين واذا اتم ركعتين سلم ثم اخذ بيد
احدهم فقدمه واذا صلى المسافر خلف قوم حضور فليتم صلاته ركعتين ويسلم وقد روي
انه من خاف على نفسه من اجل من يصلي معه صلى الركعتين وجعلهما تطوعا وقد روي انه
ان كان في الظهر جعل الاوليين فريضة والاخيرتين نافلة وان كان في صلاة العصر جعل الا
وليين والاخيرتين فريضة وروى انه ان كان في صلاة الظهر جعل الاوليين الظهر والاخيرتين
العصر وهذه الاخبار ليست مختلفة والمصلي فيها بالخيار بايها اخذ جاز

للمغيرة قال كان منصور بن حازم يقول اذا اتيت الامام وهو جالس قد صلى ركعتين فكبر ثم اجلس
فاذا قمت فكبر وقال ع يجزيك من القراءة اذا كنت معهم مثل حديث النفس ومن صلى خلف
امام مخالف فقرأ السجدة ولم يسجد فليوم برأسه واذا قال الامام سمع الله لمن حمده قال الذي
خلفه الحمد لله رب العالمين ويخفضون اصواتهم وان كان معهم قال ربنا لك الحمد وقال رسول
صلى الله عليه وآله وسلم من صلى بقوم واختص بالدعاء دونهم فقد خانهم وروى ابو بصير
عن احدهما قال لا يسمعن الامام دعاءك خلفه وروى عن ابكير عن سماك قال صليت
خلف ابي عبد الله عليه السلام الفجر فلما فرغ من قراءته في الثانية جهر بصوته نحوا مما كان يقرأ وقال اللهم
اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا والآخرة وروى حفص بن البختري عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ينبغي للامام ان يجلس حتى يتم من خلفه صلاتهم وينبغي للامام ان يسمع من خلفه
التشهد ولا يسمعونه هم شيئا يعني الشهادتين ويسمعهم ايضا علينا وعلى عباد الله الصالحين
يعني في التشهد الاول واما في التشهد الثاني بعد الشهادتين فلا بأس لان المصلي اذا تشهد
الشهادتين في التشهد الاخير فقد فرغ من الصلوة وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن
جعفر عليه السلام عن الرجل يكون خلف امام فيطول في التشهد فأخذه البول او يخاف على شيء ان يفوت
او يعرض له وجع كيف يصنع فقال يسلم وينصرف ويدع الامام وعلى الامام ان لا يقوم من
مصلاه حتى يتم من خلفه الصلوة فاذا تم فلا شيء عليه وقال ابي رحمه الله في رسالته
الي ان خرجت منك ريح او غيرها مما ينقض الوضوء او ذكرت انك على غير وضوء فسلم في اي
حال كنت في الصلوة وقدم رجلا يصلي بالقوم بقية صلاتهم وتوضأ واعد صلاتك وقال
امير المؤمنين عليه السلام ما كان من امام تقدم في الصلوة وهو جنب ناسيا او احدث حدثا
او رعافا او اذى في بطنه فليجعل ثوبه على انفه ثم لينصرف وليأخذ بيد رجل فليصل
مكانه ثم ليتوضأ وليتم ما سبقه من الصلوة فاذا كان جنبا فليغتسل وليصل الصلوة كلها
وروى معوية بن ميسرة عن ص ع انه قال لا ينبغي للامام اذا احدث ان يقدم الا
من ادرك الاقامة فان قدم مسبوقا بركعة فان عبد الله بن سنان روى عنه انه قال
اذا اتم صلاته بهم فليومئ اليهم يمينا وشمالا فلينصرفوا ثم ليكمل هو ما فاته من صلاته
وروى جميل بن دراج عنه في رجل ام قوما على غير وضوء فانصرف فقدم من صلى

يقرأ المقدم ما صلى الامام قبله قال لا يكن الا من خلفه وقال زرارة لابي جعفر عليه السلام رجل دخل مع
قوم في صلاتهم وهو لا ينويها صلوة واحدث امامهم فأخذ بيد ذلك الرجل فقدمه فصلى
بهم اتجزيهم صلاتهم وهو لا ينويها صلوة قال لا ينبغي للرجل ان يدخل مع قوم في صلاتهم وهو لا ينويها
صلوة بل ينبغي له ان ينويها وان كان قد صلى فله صلاة اخرى والا فلا يدخل معهم وقد تجزي
عن القوم صلاتهم وان لم ينوها وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن امام احدث
فانصرف ولم يقدم احدا ما حال القوم قال لا صلوة لهم الا بامام فليتقدم بعضهم فليتم بهم ما بقي
منها وقد تمت صلاتهم وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل ام قوما فصلى بهم
ركعة ثم مات قال يقدمون رجلا آخر فيعتد بالركعة ويطرحون الميت خلفهم ويغتسل من مسه ومن
صلى بقوم وهو جنب او على غير وضوء فعليه الاعادة وليس عليهم ان يعيدوا وليس عليه ان يعلمهم
ولو كان ذلك عليه لهلك قال قلت كيف كان يصنع من قد خرج الى خراسان وكيف يصنع من لا
يعرف هذا عنه موضوع وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فاتك شيء مع الامام فا
جعل اول صلاتك ما استقبلت منها ولا تجعل اول صلاتك آخرها ومن اجلسه الامام في موضع
يجب ان يقوم فيه تجافى واقعى ولم يجلس متمكنا وروى عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله
عليه السلام في رجل دخل مع الامام في الصلوة وقد سبقه بركعة فلما فرغ الامام خرج مع الناس ثم ذكر
انه فاتته ركعة قال يعيد ركعة واحدة وفي كتاب زياد بن مروان القندي وفي نوادر محمد
بن ابي عمير ان ص ع قال في رجل صلى بقوم من حين خرجوا من خراسان حتى قدموا مكة فاذا
هو يهودي او نصراني قال ليس عليهم اعادة وسمعت جماعة من مشايخنا يقولون انه ليس عليهم
اعادة شيء مما جهر به وعليهم اعادة ما صلى بهم مما لم يجهر فيه والجواب المعتبر حكم على
المجمل وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن المرأة تؤم النساء ما حد رفع صوتها
بالتكبير والقراءة فقال قدر ما تسمع وروى عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن الرجل ينسى وهو خلف الامام بعد ما افتتح الصلوة لم يقل شيئا ولم يكبر ولم يسبح ولم يتشهد
حتى يسلم فقال قد جازت صلاته وليس عليه شيء اذا نسيها خلف الامام ولا سجدتا السهو لان الا
مام ضامن لصلوة من صلى خلفه وروى محمد بن سهل عن الرضا عليه السلام انه قال الامام يحمل اوهام

من خلفه الا تكبيرة الافتتاح والذي رواه ابو بصير عن ص ع حيث قال يضمن الامام الصلوة قال لا
ليس بضامن ليس يحدث وخبر عمار وخبر الرضا عليه السلام ان الامام ضامن الصلوة من صلى خلفه متى
سها عن شيء منها غير تكبيرة الافتتاح وليس بضامن ما يتركه المأموم متعمدا ووجه آخر وهو انه
ليس على الامام ضمان لاتمام الصلوة بالقوم فربما حدث به حدث قبل ان يتمها او ذكر انه على غير طهارة
ويصدق ذلك ما روى جميل بن دراج عن احدهما قال سألته عن رجل صلى بالقوم ركعتين ثم اخبرهم
انه ليس على وضوء قال يتم القوم صلاتهم فانه ليس على الامام ضمان جلّ الله عليهم السلام على ان تكون
اخبارهم مختلفة الا لاختلاف الاحوال وقال ابو المغرا حميد بن المثنى العجلي كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام فسأله حفص الكلبي فقال اكون خلف الامام وهو يجهر بالقراءة فادعوا واتعوذ
قال نعم فادع وروى حسين بن عبد الله عنه قال من صلى في مسجده ثم اتى مسجدا من مساجدهم
فصلى معهم خرج بحسناتهم وروى عبد الله بن سنان قال ما من عبد يصلي في الوقت ويفرغ
ثم يأتيهم ويصلي معهم وهو على وضوء الا كتب الله له خمسا وعشرين درجة وقال له ايضا ان
على بابي مسجدا يكون فيه قوم مخالفون معاندون فهم يمسون في الصلوة وانا اصلي العصر
ثم اخرج فاصلي معهم فقال اما ترضى ان تحسب لك باربع وعشرين صلوة وقال ص ع اذا صليت
معهم غفر لك بعدد من خالفك وروى الحلبي عنه عن ابيه عليهما السلام قال اذا صليت صلوة
وانت في المسجد فاقيمت الصلوة فان شئت فاخرج وان شئت فصل معهم واجعلها تسبيحا
وروى اسحق بن عمار قال صل واجعلها لما فات وروى معوية بن شريح عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال اذا جاء الرجل مبادرا والامام راكع اجزأته تكبيرة واحدة لدخوله في
الصلوة والركوع ومن ادرك الامام وهو ساجد كبر وسجد معه ولم يعتد بها ومن ادرك الا
مام وهو في السجدة الاخيرة فقد ادرك فضل الجماعة ومن ادركه وقد رفع رأسه من السجدة
الاخيرة وهو في التشهد فقد ادرك الجماعة وليس عليه اذان ولا اقامة ومن ادركه وقد سلم
فعليه الاذان والاقامة ولا يجوز جماعتان في مسجد في صلوة واحدة فقد روى محمد بن ابي
عمير عن ابي علي الحراني قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فاتاه رجل فقال صلينا في المسجد الفجر
فانصرف بعضنا وجلس بعض في التسبيح فدخل علينا رجل المسجد فاذن فمنعناه ودفعناه عن ذلك
فقال ابو

فقال ابو عبد الله عليه السلام احسنتم ادفعوه عن ذلك وامنعوه اشد المنع قال فقلت له فان
دخل جماعة قال يقومون ناحية المسجد ولا يبدو لهم امام ومن نسي التسليم خلف الامام
اجزأه تسليم الامام ومن سها قبل الامام فليس عليه شيء وروى الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل سبقه بركعة او وهم الامام
فصلى خمسا قال يقضي تلك ولا يعتد بها

باب وجوب الجمعة وفضلها

ومن وضع الصلوة والخطبة فيها قال ابو جعفر الباقر عليه السلام لزرارة بن اعين انما فرض الله عز وجل
على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسا وثلاثين صلاة فيها صلاة واحدة فرضها الله عز وجل في جماعة
وهي الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمرأة والمريض
والاعمى ومن كان على رأس فرسخين والقراءة فيها بالجهر والغسل فيها واجب وعلى الامام
وفيها قنوتان قنوت في الركعة الاولى قبل الركوع وفي الركعة الثانية بعد الركوع ومن صلاها
وحده فعليه قنوت واحد في الركعة الاولى قبل الركوع وتفرد بهذه الرواية حريز عن زرارة والذي
استعمله وافتي به ومضى عليه مشايخي رحمهم الله هو ان القنوت في جميع الصلوات في الجمعة وغيرها
في الركعة الثانية بعد القراءة وقبل الركوع وقال زرارة قلت له على من تجب الجمعة قال تجب على
سبعة نفر من المسلمين ولا جمعة لاقل من خمسة من المسلمين احدهم الامام فاذا اجتمع سبعة ولم
يخافوا امهم بعضهم وخطب وقال ابو جعفر عليه السلام انما وضع الركعتان اللتان اضافهما النبي صلى الله عليه وآله
يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين مع الامام فمن صلى يوم الجمعة في غير جماعة فليصلها اربعا كصلوة
الظهر في سائر الايام وقال وقت صلوة الجمعة يوم الجمعة ساعة تزول الشمس ووقتها في السفر
والحضر واحد وهو من المضيق وصلوة العصر يوم الجمعة في وقت الاولى من سائر الايام وروى
عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس ان يدع الجمعة في المطر وروى محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام قال تجب الجمعة على سبعة نفر من المؤمنين ولا تجب على اقل منهم الامام وقاضيه ومدعيا
حق وشاهدان والذي يضرب الحدود بين يدي الامام وقال ابو جعفر عليه السلام اول وقت الجمعة
ساعة تزول الشمس الى ان تمضي ساعة فحافظ عليها فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يسأل الله عبد فيها
خيرا الا اعطاه وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي ان استطعت ان تصلي يوم الجمعة اذا

اذا طلعت الشمس ست ركعات وقبل المكتوبة ركعتين وبعد المكتوبة ست ركعات فافعل وفي
نوادر احمد بن محمد بن عيسى لم يركعتين بعد العصر فان قدمت نوافلك كلها في يوم الجمعة قبل الزوال
او اخرتها الى بعد المكتوبة وهي ست عشر ركعة وتاخيرها افضل من تقديمها فاذا زالت الشمس في يوم
الجمعة فلا تصل الا المكتوبة واقرا في صلاة العشاء الاخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة وسبح وفي صلاة
الغداة والظهر والعصر سورة الجمعة والمنافقين فان نسيتهما او واحدة منهما في صلاة الظهر وقرات
غيرهما ثم ذكرت فارجع الى سورة الجمعة والمنافقين ما لم تقرا نصف السورة فاذا قرات نصف
السورة فتم السورة واجعلها ركعتي نافلة وسلم فيهما واعد صلاتك بسورة الجمعة والمنافقين ولا باس
ان تصلي العشاء والعشاء والعصر بغير سورة الجمعة والمنافقين لان الفضل في ان تصليها بالجمعة والمنا
فقين ومن اراد ان يقرا في صلاة بسورة فقرا غيرها فليرجع اليها الا ان تكون السورة قل هو الله
احد فلا يرجع منها الى سورة الجمعة والمنافقين غيرها الا يوم الجمعة في صلاة الظهر فانه يرجع
منها الى سورة الجمعة والمنافقين وما روي من الرخص في قراءة الجمعة والمنافقين في صلاة الظهر
يوم الجمعة فهي للمريض والمستعجل والمسافر وروى صفوان بن يحيى عن علي بن يقطين قال
سالت ابا الحسن ع عن الجمعة في السفر ما اقرا فيهما قال اقرا فيهما قل هو الله احد وروى جعفر
بن بشير وعبد الله بن جبلة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول في صلاة
الجمعة لا باس ان تقرا فيها بغير الجمعة والمنافقين اذا كنت مستعجلا وغسل يوم الجمعة من وقت الفجر
الى ان تزول الشمس فهي سنة واجبة ويبدا فيه بالوضوء وكان موسى بن جعفر عليه السلام يتهيا يوم
الخميس للجمعة وروى الحلبي عن ابي عبد الله ع انه قال وقت الجمعة زوال الشمس
ووقت العصر يوم الجمعة في الحضر نحو من وقت الظهر في غير يوم الجمعة وقال امير المؤمنين ع
لا كلام والامام يخطب ولا التفات الا كما يحل في الصلاة وانما جعلت الجمعة ركعتين من اجل
الخطبتين جعلتا مكان الركعتين الاخيرتين وهي صلاة حتى ينزل الامام وروى العلاء
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال لا باس ان يتكلم الرجل اذا فرغ الامام يوم الجمعة من
الخطبة ما بينه وبين ان تقام الصلاة وان سمع القراءة او لم يسمع اجزاه وروى سماعة
عنه انه قال صلاة الجمعة مع الامام ركعتان فمن صلى وحده فهي اربع ركعات وروى حماد بن

عثمان

بن عثمان عن عمران الحلبي قال سئل ابو عبد الله عن الرجل يصلي الجمعة اربع ركعات ايجهر فيها بالقراءة قال
نعم والقنوت في الثانية وهذه رخصة الاخذ بها جائز والاصل انما يجهر فيها اذا كانت خطبة
واذا صلاها الانسان وحده فهي كصلاة الظهر وسائر الايام فيها وكذلك في السفر من صلى الجمعة
جماعة بغير خطبة جهر بالقراءة وان انكر ذلك عليه وكذلك اذا صلى ركعتين بخطبة في السفر جهر فيها
وروى الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال اذا ادرك الرجل ركعة فقد ادرك الجمعة وان
فاتته فليصل اربعا وروى الحلبي عنه انه قال اذا ادركت الامام قبل ان يركع الركعة الاخيرة فقد
ادركت الصلاة وان ادركته بعد ما ركع فهي اربع بمنزلة الظهر وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن
ابي الحسن ع في رجل صلى في جماعة يوم الجمعة فلما ركع الامام الجاه الناس الى جدار او اسطوانة
فلم يقدر ان يركع ولا يسجد حتى رفع القوم رؤوسهم ايركع ثم يسجد ثم يقوم في الصف قال لا باس
بذلك وروى سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
في رجل ادرك الجمعة ازدحم الناس وكبر مع الامام وركع ولم يقدر على السجود وقام الامام والناس
في الركعة الثانية وقام هذا معهم فركع الامام ولم يقدر هذا على الركوع في الركعة الثانية من الزحام
وقدر على السجود كيف يصنع قال اما الركعة الاولى فهي الى عند الركوع تامة فلما لم يسجد لها
حتى دخل في الركعة الثانية لم يكن له ذلك فلما سجد في الثانية ان كان نوى هاتين السجدتين
للركعة الاولى فقد تمت له الاولى فاذا سلم الامام قام فصلى ركعة يسجد فيها ثم يتشهد ويسلم
وان كان لم ينو السجدتين للركعة الاولى لم تجز عنه الاولى ولا الثانية وعليه ان يسجد سجدتين و
ينوي انها للركعة الاولى وعليه بعد ذلك ركعة تامة يسجد فيها وروى ربعي بن عبد الله وفضيل بن
يسار عن ابي عبد الله ع انه قال ليس في السفر جمعة ولا فطر ولا اضحى وروى ابو بصير عن ابي عبد الله
انه قال ان الله تبارك وتعالى لينادي كل ليلة جمعة من فوق عرشه من اول الليل الى اخره الا عبد
مؤمن يدعوني لاخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فاتوب عليه الا عبد مؤمن قترت عليه معيشته
يسالني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فازيده واوسع عليه الا عبد مؤمن سقيم يسالني ان اشفيه قبل
طلوع الفجر فاعافيه الا عبد مؤمن محبوس مغموم يسالني ان اطلقه من حبسه فاخلي سربه الا عبد
مؤمن مظلوم يسالني ان اخذ له بظلامته قبل طلوع الشمس فانتصر له قال فلا يزال ينادي حتى

حتى يطلع الفجر وروى عبد الله الحسيني رضي الله عنه عن ابراهيم عن ابي محمود قال قلت
للرضا ع يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله ص انه قال
ان الله تبارك وتعالى ينزل في كل ليلة جمعة الى السماء الدنيا فقال ع لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه
والله ما قال رسول الله صلى الله عليه واله كذلك انما قال ع ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى
السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة من اول الليل فيامره فينادي هل من سائل فاعطيه
هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل يا طالب الشر اقصر فلا يزال
ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء حدثني بذلك ابي عن
جدي عن ابائه عن رسول الله ص وروي انه ما طلعت الشمس في يوم افضل من يوم الجمعة
وكان اليوم الذي نصب فيه رسول الله ص امير المؤمنين ع بغدير خم يوم الجمعة وقيام القائم ع يكون
في يوم الجمعة وتقوم القيامة في يوم الجمعة يجمع الله فيها الاولين والاخرين قال الله عز وجل ذلك يوم مجموع
له الناس وذلك يوم مشهود وروى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع في قول يعقوب لبنيه
سوف استغفر لكم ربي قال اخرها الى السحر ليلة الجمعة وروى ابو بصير عن احدهما ع قال ان
العبد المؤمن ليسال الله عز وجل له الحاجة فيؤخر الحاجة الله عز وجل قضاء حاجته التي سال الى
يوم الجمعة ليخصه بفضل يوم الجمعة وروى داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع في قوله
عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة وروى المعلى بن خنيس عنه انه قال
من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشتغلن بشي غير العبادة فان فيها يغفر للعباد وينزل عليهم الرحمة
وروى الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع انه قال ليلة الجمعة ليلة غراء ويومها يوم ازهر
من مات يوم الجمعة كتب الله له براءة من النار وروى هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع في الرجل
يريد ان يعمل شيئا من الخير مثل الصدقة والصوم ونحو هذا قال يستحب ان يكون ذلك يوم الجمعة
فان العمل يوم الجمعة يضاعف وقال رسول الله ص اطرفوا اهليكم كل يوم جمعة بشي من الفاكهة
واللحم حتى يفرحوا بالجمعة وفي رواية ابراهيم بن ابي عبد الله البلاد عمن رواه عن ابي عبد
الله ع قال من انشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظه ذلك اليوم وقال رسول الله ص اذا رايتم
الشيخ يحدث يوم الجمعة باحاديث الجاهلية فارموا راسه بالحصى وروى عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله ع

قال من

قال من قال في اخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليلة الجمعة وان قال كل ليلة فهو افضل اللهم
اني اسالك بوجهك الكريم واسمك العظيم ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي ذنبي العظيم سبع
مرات انصرف وقد غفرت ذنوبه كلها له وقال ع اذا كان عشية الخميس ليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء معها
اقلام الذهب وصحف الفضة لا يكتبون ليلة الجمعة الخميس وليلة الجمعة الى ان تغيب الشمس الا الصلاة
على النبي ص ويكره السفر والسعي في الحوائج يوم الجمعة يكره من اجل الصلاة واما بعد الصلاة فجائز يتبرك
به ورد ذلك في جواب السري عن ابي الحسن علي بن محمد ع وسال ابو ايوب الخراز ابا عبد الله
ع عن قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله قال
يوم الجمعة والانتشار يوم السبت وقال ع السبت لبني هاشم والاحد لبني امية فاتقوا الاحد
وقال رسول الله ص اللهم بارك لامتي في بكورها يوم سبتها وخميسها وقال الرضا ع
ينبغي للرجل ان لا يدع ان يمس شيئا من الطيب في كل يوم فان لم يقدر فيوم ويوم لا فان لم يقدر ففي كل جمعة لا يدع ذلك وكان
رسول الله ص اذا كان يوم الجمعة ولم يصب طيبا دعا بثوب مصبوغ بزعفران فرش عليه الماء ثم
مسح به يده ثم مسح به وجهه ويستحب ان يعتم الرجل يوم الجمعة وان يلبس احسن ثيابه وانظفها
ويتطيب ويدهن باطيب طيبه دهنه وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه قال اذا كان
بين الجماعتين ثلاثة اميال فلا باس ان يجمع هؤلاء وهؤلاء ولا يكون بين الجماعتين اقل من
ثلاثة اميال وقال ع ان الملائكة يهبطون في كل جمعة معهم قراطيس الفضة واقلام الذهب
فيجلسون على ابواب المسجد على كراسي من نور فيكتبون من حضر الجمعة الاول والثاني والثالث
حتى يخرج الامام طووا صحفهم وقال رسول الله ص من اتى الجمعة ايمانا واحتسابا استانف العمل و
قال امير المؤمنين ع لا يشرب احدكم الدواء يوم الخميس فقيل يا امير المؤمنين ولم قال
لئلا يضعف عن اتيان الجمعة وقال النبي ص كل واعظ قبلة وكل موعوظ قبلة للواعظ
يعني في الجمعة والعيدين وصلاة الاستسقاء وخطب امير المؤمنين ع في الجمعة فقال الحمد لله
الولي الحميد الحكيم المجيد الفعال لما يريد علام الغيوب وخالق الخلق ومنزل القطر ومدبر
امر الدنيا والاخرة ووارث السموات والارض الذي عظم شانه فلا شي مثله تواضع كل شي لعظمته
وذل كل شي لعزته واستسلم كل شي لقدرته وقر كل شي لهيبته وخضع كل شي لملكته وربوبيته الذي

تمكن السنة ان تقع على الارض الا باذنه وان تبهم السابع الا بامره وان يحدث في السموات والارض شيء الا بعلمه فيحصى على ما كان وتسعينه في سهرها على ما يكون وكذا نعقم ونشهد به ونشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له ملك الملوك وسيد السادات وجبار الارض والسموات القهار الكبير المتعال ذو
الجلال والاكرام ديان يوم الدين رب اباينا الاولين ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق داعيا
الى الحق وشاهدا على الخلق فبلغ رسالات ربه كما امره لا متعديا ولا مقصرا وجاهد في الله
لا وانيا ولا ناكلا ونصح له في عباده صابرا محتسبا فقبضه الله اليه وقد رضي عمله وتقبل سعيه وغفر
ذنبه صلى الله عليه وآله وسلم اوصيكم عباد الله بتقوى الله واغتنام ما استطعتم عملا من طاعته في هذه
الايام الخالية والرفض لهذه الدنيا التاركة لكم وان لم تكونوا تحبون تركها والمبلية لكم وان كنتم
تحبون تجديدها فانما مثلكم ومثلها كركب سلكوا سبيلا فكان قد قطعوه وافضوا الى علم
فكان قد بلغوه وكم عسى المجري الى الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها وكم عسى ان يكون بقاء من له يوم لا يعدوه
وطالب حثيث في الدنيا يحدوه حتى يفارقها فلا تنافسوا في عز الدنيا وفخرها ولا تعجبوا بزينتها
ونعيمها ولا تجزعوا من ضرائها وبؤسها فان عز الدنيا وفخرها الى انقطاع وان زينتها ونعيمها
الى زوال وان ضراءها الى نفاد وبؤسها الى نفاد وكل مدة منها الى منتهى وكل حي منها الى فناء وبلاء
اوليس لكم في آثار الاولين وفي آبائكم الماضين معتبر وتبصرة ان كنتم تعقلون الم تروا الى الماضين
منكم لا يرجعون والى الخلف الباقين منكم لا يبقون قال الله تبارك وتعالى وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون وقال كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن
النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور اولستم ترون الى اهل الدنيا وهم
يصبحون ويمسون على احوال شتى فميت يبكى وآخر يعزى وصريع يبتلى وعائد ومعود وآخر
بنفسه يجود وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضين يمضي
الباقي والحمد لله رب العالمين رب العرش العظيم الذي يبقى ويفنى ما سواه واليه يؤول الخلق
ويرجع الامر الا ان هذا اليوم يوم جعله الله لكم عيدا وهو سيد ايامكم وافضل اعيادكم وقد امركم الله عز وجل في كتابه بالسعي فيه الى ذكره
فلتعظم رغبتكم فيه ولتخلص نيتكم فيه فاكثروا فيه التضرع والدعاء ومسالة الرحمة والغفران
فان الله عز وجل يستجيب لكل من دعاه ويورد النار من عصاه وكل مستكبر عن عبادته قال

الله عز وجل ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
وفيه ساعة مباركة لا يسال الله عبد مؤمن فيها شيئا الا اعطاه والجمعة واجبة على كل مؤمن
الا على الصبي والمريض والمجنون والشيخ الكبير والاعمى والمسافر والمراة والعبد المملوك ومن كان على
راس فرسخين غفر الله لنا ولكم سالف ذنوبنا فيما خلا من اعمارنا وعصمنا واياكم من اقتراف
الاثام بقية ايام دهرنا ان احسن الحديث وابلغ المواعظ كتاب الله عز وجل اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم ان الله هو الفتاح العليم بسم الله الرحمن الرحيم ثم يبدا بعد الحمد بقل هو الله احد
وبقل يا ايها الكافرون او باذا زلزلت الارض زلزالها او بالهاكم التكاثر او بالعصر وكلها ابتدعهم عليه
قل هو الله احد ثم يجلس جلسة خفيفة ثم يقوم فيقول الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله ومغفرته ورضوانه اللهم صل على محمد وآل محمد
عبدك ورسولك ونبيك صلاة تامة زاكية ترفع بها درجته وتبين بها فضله وصل على محمد وآل محمد
وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
عذب كفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويجحدون آياتك ويكذبون رسلك اللهم خالف
بين كلمتهم والق الرعب في قلوبهم وانزل عليهم رجزك ونقمتك وباسك الذي لا ترده عن القوم
المجرمين اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء
قدير اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات اللهم اجعل التقوى زادهم والايمان
والحكمة في قلوبهم واوزعهم ان يشكروا نعمتك التي انعمت عليهم وان يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه اله الحق وخالق الخلق اللهم اغفر لمن توفي من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات ولمن هو لاحق بهم من بعدهم انك انت العزيز الحكيم ان الله يامر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون اذكروا الله يذكركم فانه ذاكر لمن
ذكره واسالوا الله من رحمته وفضله فانه لا يخيب عليه داع دعاه ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار وقال ابو عبد الله عم اول من قدم الخطبة على الصلوة يوم الجمعة عثمان لانه كان
اذا صلى لم يقف الناس على خطبته وتفرقوا وقالوا ما نصنع بمواعظه وهو لا يتعظ بها وقد احدث
ما احدث فلما راى ذلك قدم الخطبتين على الصلوة وسالت شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عما يستعمله

الناس من التهليل والتكبير على اثر الجمعة قال رويت ان بني امية كانوا يلعنون امير المؤمنين عم بعد
صلوة الجمعة ثلاث مرات فلما ولي عمر بن عبد العزيز نهى عن ذلك وقال للناس التهليل والتكبير
بعد الصلوة افضل

باب الصلوة التي تصلى في كل وقت روى زرارة عن ابي جعفر عم انه
قال اربع صلوات يصليها الرجل في كل وقت وساعة صلوة فاتتك فمتى ما ذكرتها اديتها وصلوة
ركعتي طواف وصلوة الكسوف والصلوة على الميت هذه يصليهن الرجل في الساعات كلها

باب الصلوة في السفر روى عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما قالا قلنا لابي جعفر عم ما تقول في الصلوة في
السفر كيف هي وكم هي فقال ان الله عز وجل يقول واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان
تقصروا من الصلوة فصار التقصير في السفر واجبا كوجوب التمام في الحضر قالا قلنا انما قال الله عز وجل ليس عليكم جناح ولم يقل افعلوا فكيف اوجب ذلك كما اوجب التمام في الحضر فقال عم اوليس قد قال
الله تعالى في الصفا والمروة فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما الا ترون ان الطواف
بهما واجب مفروض لان الله عز وجل ذكره في كتابه وصنعه نبيه عم وكذلك التقصير في السفر شيء صنعه النبي صلى الله عليه وآله وذكره الله تعالى ذكره في كتابه
قالا قلنا له فمن صلى في السفر اربعا ايعيد ام لا قال ان كان قرئت عليه آية التقصير وفسرت
له وصلى اربعا اعاد وان لم يكن قرئت عليه ولم يعلمها فلا اعادة عليه والصلوات كلها في السفر
الفريضة ركعتان كل صلوة الا المغرب فانها ثلاث ليس فيها تقصير تركها رسول الله صلى الله عليه وآله في السفر
والحضر ثلاث ركعات وقد سافر رسول الله صلى الله عليه وآله الى ذي خشب وهي مسيرة يوم من المدينة يكون اليها
بريدان اربعة وعشرون ميلا فقصر وافطر وصارت سنة وقد سمى رسول الله صلى الله عليه وآله قوما صاموا
حين افطر العصاة قال فهم العصاة الى يوم القيمة وانا لنعرف ابناءهم وابناء ابنائهم الى يومنا هذا
وسال محمد بن مسلم ابا عبد الله عم فقال له الرجل يريد السفر فيخرج حين تزول الشمس فقال
اذا خرجت فصل ركعتين وقد روي عن الصادق عم انه قال اذا خرجت من منزلك فقصر الى
ان تعود اليه وسمعه عبد الله بن يحيى الكاهلي يقول في التقصير في الصلوة بريد في بريد اربعة
وعشرون ميلا ثم قال كان ابي يقول ان التقصير لم يوضع على البغلة السفواء والدابة الناجية
انما وضع على سير القطار ومتى كان سفر الرجل ثمانية فراسخ فالتقصير واجب عليه واذا
كان سفره اربعة فراسخ واراد الرجوع من يومه فالتقصير عليه واجب وان كان سفره اربع فراسخ
ولم يرد الرجوع من يومه فهو بالخيار ان شاء تمم وان شاء قصر وروى معوية بن وهب عن ابي عبد الله عم

انه قال اذا دخلت بلدا وانت تريد المقام عشرة ايام فاتم الصلوة حين تقدم وان اردت المقام
دون العشرة فقصر وان اقمت تقول غدا اخرج وبعد غد ولم تجمع على عشرة فقصر ما بينك
وبين شهر فاذا تم الشهر فاتم الصلوة قال قلت ان دخلت بلدا اول يوم من شهر
رمضان ولست اريد ان اقيم عشرا قال قصر وافطر وان مكثت كذلك اقول غدا او بعد
غد فافطر الشهر كله واقضي قال نعم هذا واحد اذا قصرت افطرت واذا افطرت قصرت وقال
ابو ولاد الحناط قلت لابي عبد الله عم اني كنت نويت حين دخلت المدينة ان اقيم بها عشرا
فاتممت الصلوة ثم بدا لي ان لا اقيم بها فما ترى لي اتم ام اقصر فقال لي ان كنت قد دخلت المدينة
وصليت بها صلوة واحدة بتمام فليس لك ان تقصر حتى تخرج منها وان كنت حين دخلتها
على نيتك في التمام ولم تصل فيها صلوة فريضة واحدة بتمام حتى بدا لك ان لا تقيم فانت في ذلك
الحال بالخيار ان شئت فانو المقام عشرا واتم وان لم تنو المقام عشرا فقصر ما بينك وبين شهر
فاذا مضى لك شهر فاتم الصلوة وسال زرارة ابا جعفر عم عن الرجل يخرج مع القوم في السفر
يريده فدخل عليه الوقت وقد خرج من القرية على فرسخين وصلوا وانصرف بعضهم في حاجة
فلم يقض له الخروج ما يصنع بالصلوة التي كان صلاها ركعتين قال تمت صلاته ولا يعيد وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى في السفر اربعا فانا الى الله منه بريء يعني متعمدا وقال صلى الله عليه وآله المتم في
السفر كالمقصر في الحضر وساله ابو بصير عن الرجل يصلي في السفر اربع ركعات ناسيا قال ان ذكر
في ذلك اليوم فليعد وان لم يذكر حتى مضى ذلك اليوم فلا اعادة عليه وروى زرارة عن
ابي جعفر عم قال اربعة يجب عليهم التمام في السفر كانوا او في الحضر المكاري والكري والراعي
والاشتقان لانه عملهم وروي الملاح والاشتقان البريد وروى محمد بن مسلم عن
احدهما عليهما السلام انه قال ليس على الملاحين في سفينتهم تقصير ولا على المكاري والجمال وروى عبد
الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال المكاري اذا لم يستقر في منزله الا خمسة ايام او اقل قصر
في سفره بالنهار واتم صلوة الليل وعليه صوم شهر رمضان وان كان له مقام في البلد الذي
يذهب اليه عشرة ايام او اكثر وينصرف الى منزله ويكون له مقام عشرة ايام او اكثر قصر في سفره
وافطر وقال صلى الله عليه وآله الجمال والمكاري اذا جد بهما السير فليقصرا فيما بين المنزلين واتما في

المنزل وروى عبد الله بن جعفر عن محمد بن مرين قال كتبت الى ابي الحسن الثالث ع ان لي جمالاً ولي
قوّام عليها ولست اخرج فيها الا في طريق مكة لرغبتي في الحج او في الندرة الى بعض المواضع فما يجب علي اذا
انا خرجت معها ان اعمل أيجب التقصير في الصلاة والصوم في السفر او التمام فوقّع اذا كنت لا
تلزمها ولا تخرج معها في كل سفر الا الى مكة فعليك تقصير وفطور وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا
عبد الله ع عن الرجل له الضياع بعضها قريب من بعض فيخرج فيطوف فيها ايتم او يقصر قال يتم وروى
اسماعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال سبعة لا يقصرون الصلاة الجابي الذي يدور في جبايته
والامير الذي يدور في امارته والتاجر الذي يدور في تجارته من سوق الى سوق والراعي والبدوي
والذي يطلب مواضع القطر ومنبت الشجر والرجل يطلب الصيد يريد به لهو الدنيا والمحارب الذي يقطع
السبيل وروى موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اذا نسي الرجل صلاة او صلاها بغير
طهور وهو مقيم او مسافر فذكرها فليقض الذي وجب عليه لا يزيد على ذلك ولا ينقص ومن نسي
اربعا فليقض اربعا حتى مسافرا كان او مقيما وقال ع من الامر المذخور اتمام الصلاة في اربعة مواطن
بمكة والمدينة ومسجد الكوفة والحائر قال مصنف هذا الكتاب يعني بذلك ان يعزم على مقام عشرة
ايام في هذه المواطن حتى يتم وتصديق ذلك ما رواه محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الرضا ع
قال سألته عن الصلاة بمكة والمدينة تقصير او تمام فقال قصّر ما لم يعزم على مقام عشرة ايام
وما رواه محمد بن خالد البرقي عن حمزة بن عبد الله الجعفري قال لما ان نفرت من منى نويت المقام
بمكة فاتممت الصلاة ثم جاءني خبر من المنزل فلم اجد بدّا من المصير الى المنزل فلم ادر اتم ام
اقصر وابو الحسن ع يومئذ بمكة فاتيته فقصصت عليه القصة فقال لي ارجع الى التقصير وروى
الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال ليس في السفر جمعة ولا عيد ولا اضحى وروى اسماعيل
بن جابر قال قلت لابي عبد الله ع يدخل علي وقت الصلاة وانا في السفر فلا اصلي حتى ادخل اهلي فقال
صل واتم الصلاة قلت فيدخل وقت الصلاة وانا في اهلي اريد السفر فلا اصلي حتى اخرج فقال صل وقصر
فان لم تفعل فقد خالفت رسول الله ص واما خبر حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن الرجل يدخل في سفره وقد دخل وقت الصلاة وهو في الطريق قال يصلي ركعتين وان خرج الى سفره
وقد دخل وقت الصلاة فليصل اربعا فانه يعني به اذا كان لا يخاف فوت الوقت اتم وان خاف خروج

الوقت

وان نسي ركعتين صلى ركعتين حين يذكر مسافرا كان او مقيما صح

الوقت قصّر وتصديق ذلك في كتاب الحكم بن مسكين قال قال ابو عبد الله ع في الرجل يقدم من
سفره في وقت صلاة فقال ان كان لا يخاف خروج الوقت فليتم وان كان يخاف خروج الوقت فليقصر
وهذا موافق لحديث اسماعيل بن جابر وسأل اسحق بن عمار ابا ابراهيم موسى بن جعفر ع عن الرجل
يكون مسافرا فيقدم ثم يدخل بيوت الكوفة أيتم الصلاة ام يكون مقصرا حتى يدخل الى اهله قال بل
يكون مقصرا حتى يدخل الى اهله وروى سيف التمار عن ابي عبد الله ع قال قال له بعض
اصحابنا كنا نقضي صلاة النهار اذا نزلنا بين المغرب وعشاء الآخرة فقال لا الله اعلم بعباده حين رخص
انما فرض الله عز وجل على المسافر ركعتين لا قبلهما ولا بعدهما شيء الا صلاة الليل على بعيرك حيث
توجه بك وسئل ابو عبد الله عن صلاة النافلة بالنهار في السفر فقال لو صلحت النافلة في السفر تمت
الفريضة ولا بأس بقضاء صلاة الليل بالنهار في السفر وكان رسول الله ص يصلي على راحلته الفريضة
في يوم مطر وقال ابراهيم الكرخي قلت لابي عبد الله ع اني اقدر ان اتوجه نحو القبلة في المحمل فقال هذا
الضيق اما لكم في رسول الله ص اسوة وسأل سعد بن سعد ابا الحسن الرضا ع عن الرجل يكون معه
المرأة الحائض في المحمل أيصلي وهي معه فقال نعم وسأل سعيد بن يسار ابا عبد الله ع عن الرجل يصلي
الليل وهو على دابته أله ان يغطي وجهه وهو يصلي فقال اما اذا قرأ فنعم واما اذا اومى بوجهه للسجود فليكشف
وجهه حيث اومت به الدابة وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا عبد الله ع عن الرجل يصلي النوافل في الامصار
وهو على دابته حيث ما توجهت به فقال لا بأس وسأل علي بن يقطين ابا الحسن ع عن الرجل يخرج في
السفر ثم يبدو له في الاقامة وهو في الصلاة فقال يتم اذا بدت له الاقامة وعن الرجل يشيّع
اخاه الى المكان الذي يجب عليه فيه التقصير والافطار فقال لا بأس بذلك ولا بأس بالجمع بين الصلاتين
في السفر والحضر لعلة وغير علة ولا بأس بتأخير المغرب في السفر حتى يغيب الشفق ولا بأس بتأخير المغرب
للمسافر اذا كان في طلب المنزل الى ربع الليل وفي رواية ابي بصير عن الصادق ع انه قال لا بأس ان يصلي في وقت
المغرب في السفر الى خمسة اميال من بعد غروب الشمس ولا بأس بتعجيل العتمة في السفر قبل مغيب الشفق
وسأل عمار الساباطي ابا عبد الله ع عن حد الطين الذي لا يسجد فيه ما هو قال اذا غرقت به الجبهة ولم
تثبت على الارض وقال معاوية بن عمار لابي عبد الله ع ان اهل مكة يتمون الصلاة بعرفات فقال ويلهم

[illegible]
ابي جهم واي سفر اشد منه لا تتم وقال الصادق ع لما نزل على رسول الله ص جبرئيل بالتقصير قال له النبي
ص في كم ذلك فقال في بريد قال وكم البريد فقال ما بين ظل عير الى فيء وعير فذرعته بنو امية
ثم جزوه على اثني عشر ميلا فكان كل ميل الفا وخمسمائة ذراع وهو اربعة فراسخ معنى انه اذا كان
السفر اربعة فراسخ واراد الرجوع من يومه فهو بالخيار ان شاء اتم وان شاء قصر وتصديق ما فسرته
من ذلك خبر جميل بن دراج عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر ع عن التقصير فقال بريد ذاهب
وبريد جائي وكان رسول الله ص اذا اتى ذباب قصر وذباب على بريد وانما فعل ذلك لانه اذا رجع
كان سفره بريدين ثمانية فراسخ وسأل زكريا بن آدم ابا الحسن الرضا ع عن التقصير في كم يقصر
الرجل اذا كان في ضياع اهل بيته وامره جائز فيها يسير في الضياع يومين وليلتين وليلة وروى
محمد بن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال سألت ابا الحسن ع عن امرأة كانت في طريق مكة فصلت
ذاهبة وجائية المغرب ركعتين فقال ليس عليها اعادة وفي رواية الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابي الحسن ع قال ليس عليها قضاء وفي رواية العلاء عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر ع قال اذا صلى المسافر خلف قوم حضور فليتم صلاته ركعتين ويسلم وان صلى معهم
الظهر فليجعل الاوليين الظهر والاخيرتين العصر وسأل اسماعيل بن الفضل ابا عبد الله ع عن
رجل يسافر من ارض الى ارض وانما ينزل قراه وضيعته فقال اذا نزلت قراك وارضك فاتم الصلاة
واذا كنت في غير ارضك فقصر قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني بذلك اذا اراد المقام في
قراه وارضه عشرة ايام ومن لم يرد المقام بها عشرة ايام قصر الا ان يكون له منزل يكون
فيه في السنة ستة اشهر فان كان كذلك اتم متى دخلها وتصديق ذلك ما رواه محمد بن
اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن الرجل يقصر في ضيعته فقال
لا بأس ما لم ينو مقام عشرة ايام الا ان يكون له بها منزل يستوطنه فقلت ما الاستيطان
فقال ان يكون له بها منزل يقيم فيه ستة اشهر فاذا كان كذلك يتم فيها متى دخلها وما رواه
علي بن يقطين عن ابي الحسن الاول ع انه قال كل منزل من منازلك لا تستوطنه فعليك
فيه التقصير وقال الصادق ع في الرجل يخرج الى الصيد مسيرة يوم او يومين او ثلاثة ايقصر او يتم

فقال

فقال ان خرج لقوته وقوت عياله فليقصر وليفطر وان خرج لطلب الفضول فلا ولا كرامة
وروى ابو بصير انه قال ليس على صاحب الصيد تقصير ثلاثة ايام واذا جاوز الثلاثة لزمه
يعني الصيد للفضول وروى عيص بن القسم انه سئل عن الرجل يتصيد فقال ان كان يدور
حوله فلا يقصر وان كان تجاوز الوقت فليقصر ولو ان مسافرا ممن يجب عليه التقصير مال من طريقه الى
الصيد لوجب عليه التمام لطلب الصيد فان رجع من مصيده الى الطريق فعليه التمام في الصلاة والصوم
وعلى المسافر ان يقول في دبر كل صلاة يقصر فيها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ثلاثين مرة لتمام الصلاة وروى الحلبي عن ابي عبد الله ع قال اذا خشيت ان لا تقوم آخر الليل
او كان بك علة او اصابك برد فصل وأوتر في اول الليل في السفر وسأل علي بن سعيد ابا عبد الله
ع عن صلاة الليل والوتر في السفر من اول الليل قال نعم وسأل سماعة بن مهران ابا الحسن ع
عن وقت صلاة الليل في السفر قال من حين تصلي العتمة الى حين ينفجر الصبح وروى حريز عمن
حدثه عن ابي جعفر ع انه كان لا يرى بأسا ان يصلي الماشي وهو يمشي ولكن لا يسوق الابل باب العلة التي
من اجلها لا تقصر الصلاة في المغرب ونوافلها في السفر والحضر سئل الصادق ع لم صارت المغرب ثلاث
ركعات واربعا بعدها ليس فيها تقصير في سفر ولا حضر فقال ان الله تبارك وتعالى انزل
على نبيه ص كل صلاة ركعتين في الحضر فقصر فيها في السفر الا المغرب والغداة فلما صلى المغرب
بلغه مولد فاطمة الزهراء عليها السلام فاضاف اليها ركعة شكرا لله عز وجل فلما ان ولد الحسن ع
اضاف اليها ركعتين شكرا لله تعالى فلما ولد الحسين ع اضاف اليها ركعتين شكرا لله عز وجل فقال للذكر
مثل حظ الانثيين فتركها على حالها في الحضر والسفر باب علة التقصير في السفر ذكر الفضل
بن شاذان النيشابوري عن العلل التي سمعها من الرضا ع ان الصلاة انما قصرت في السفر
لان الصلاة المفروضة اولا انما هي عشر ركعات والسبع انما زيدت فيها بعد فخفف الله عز وجل عن العبد تلك
الزيادة لموضع سفره وتعبه ونصبه واشتغاله بامر نفسه وظعنه واقامته لئلا يشتغل عما لا بد له منه
في معيشته رحمة من الله عز وجل وتعطفا عليه الا صلاة المغرب فانها لم تقصر لانها صلاة مقصرة
في الاصل وانما وجب التقصير في ثمانية فراسخ لا اقل منه ولا اكثر لان ثمانية فراسخ مسيرة يوم للعامة
والقوافل والاثقال فوجب التقصير في مسيرة يوم ولو لم يجب في مسيرة يوم لما وجب في مسيرة الف

سنة وذلك ان كل يوم يكون بعد هذا اليوم فانما هو نظير هذا اليوم ولو لم تجب في هذا لما وجب في
نظيره اذا كان نظيره مثله لا فرق بينهما وانما ترك تطوع النهار ولم يترك تطوع الليل لان كل صلوة
لا تقصير فيها لا تقصير فيما بعدها من التطوع وانما صارت العتمة مقصورة وليس تترك ركعتيها لان الركعتين ليستا
من الخمسين وانما هي زيادة في الخمسين تطوعا ليتم بهما بدل كل ركعة من الفريضة ركعتين من التطوع
وانما جاز للمسافر والمريض ان يصليا صلوة الليل في اول الليل لاشتغاله وضعفه ليحرز صلاته
فيستريح المريض في وقت راحته وليشتغل المسافر باشتغاله وارتحاله وسفره وسال سعيد بن
المسيب علي بن الحسين عليه السلام فقال له متى فرضت الصلوة على المسلمين على ما هي اليوم فقال بالمدينة حين
ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد زاد رسول الله صم في الصلوة
سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الآخرة ركعتين واقر
الفجر على ما فرضت بمكة لتعجيل عروج ملائكة الليل الى السماء ولتعجيل نزول ملائكة النهار الى الارض فكان ملائكة الليل يشهدون
مع رسول الله صم صلوة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يشهده
المسلمون ويشهده ملائكة الليل وملائكة النهار باب الصلوة في السفينة قال يستقبل
القبلة سال عبيد الله بن علي الحلبي ابا عبد الله عم عن الصلوة في السفينة قال يستقبل القبلة ويصف
رجليه فان دارت واستطاع ان يتوجه الى القبلة والا فليصل حيث توجهت به فان امكنه القيام
فليصل قائما والا فليقعد ثم يصلي وقال له جميل بن دراج يكون السفينة قريبة من الجد فا
خرج واصلي قال صل فيها اما ترضى بصلوة نوح عم وقال له ابراهيم بن ميمون نخرج الى الاهواز في السفن
فنجمع فيها الصلوة قال نعم ليس به باس فقال له فنسجد على ما فيها وعلى القير فقال لا باس وروي
عنه منصور بن حازم انه قال من نبات الارض وسال زرارة ابا جعفر عم عن الرجل يصلي النوافل
في السفينة قال يصلي نحو راسها وسال يونس بن يعقوب ابا عبد الله عم عن الصلوة في الفرات
وما هو اصغر منه من الانهار في السفينة وهي تاخذ شرقا وغربا فقال استقبل القبلة ثم كبر
ثم در مع السفينة حيث دارت بك وسال هارون بن حمزة عن الصلوة في السفينة فقال ان كانت
محملة ثقيلة اذا قمت فيها لم تتحرك فصل قائما وان كانت خفيفة تكفأ فصل قاعدا وسال علي
بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عم عن الرجل يكون في السفينة هل يجوز له ان يضع الحصى على

المتاع

المتاع او القت والتبن والحنطة والشعير واشباه ذلك ثم يسجد عليه قال لا باس وقال عم اذا
ركبت السفينة وكانت تسير فصل وانت جالس واذا كانت واقفة فصل وانت قائم وقال ابو
جعفر عم لبعض اصحابه اذا عزم الله لك على البحر فقل الذي قال الله عز وجل بسم الله مجريها ومرسيها ان
ربي لغفور رحيم فاذا اضطرب بك البحر فاتك على جانبك الايمن وقل بسم الله اسكن بسكينة الله وقر
بقرار الله واهدأ باذن الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وروى محمد بن مسلم عن احدهما
قال كان ابي عم يكره الركوب في البحر للتجارة وسال محمد بن مسلم ابا عبد الله عم عن ركوب البحر فقال ولم
يعرض الرجل بدينه ونهى رسول الله صم عن ركوب البحر في هيجانه وقال عم ما اجمل في الطلب من
ركب البحر باب صلوة الخوف والمواقفة والمطاردة والمسايفة روى عبد الرحمن بن ابي عبد
الله عن الصادق عم انه قال صلى النبي صم في غزاة ذات الرقاع ففرق اصحابه فرقتين فاقام فرقة بازاء العدو
وفرقة خلفه فكبر وكبروا فقرا فانصتوا فركع وركعوا وسجد فسجدوا ثم استتم رسول الله صم قائما
فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلم بعضهم على بعض ثم خرجوا الى اصحابهم فقاموا بازاء العدو وجاء اصحابهم فقاموا
خلف رسول الله صم فكبر وكبروا وقرا فانصتوا وركع فركعوا وسجد فسجدوا ثم جلس رسول الله صم فتشهد ثم سلم
عليهم فقاموا فقضوا لانفسهم ركعة ثم سلم بعضهم على بعض وقد قال الله لنبيه صم واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة
فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة
اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وا
متعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان
تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله
قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطماننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
فهذه صلوة الخوف التي امر الله عز وجل بها نبيه صم ومن صلى المغرب في الخوف بالقوم صلى بالطائفة الاولى
ركعة وبالطائفة الثانية ركعتين ومن تعرض له سبع وخاف فوت الصلوة استقبل القبلة وصلى صلوته
بالايماء وسال علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عم عن الرجل يلقاه السبع وقد حضرت الصلوة فلم
يستطع المشي مخافة السبع قال يستقبل الاسد ويصلي ويومي براسه ايماء وهو قائم وان كان الاسد
على غير القبلة وسال سماعة بن مهران عن الرجل يلقاه السبع وقد حضرت الصلوة فلا يستطيع المشي

ابا عبد الله عم

مخافة الاسد قال يستقبل الاسد ويصلي ويومي براسه ايماء وان كان الاسد على غير القبلة وسال سماعة بن مهران
ابا عبد الله عم عن الرجل ياخذه المشركون فتحضره الصلوة فيخاف منهم ان يمنعوه قال يومي ايماء وروى
زرارة عن ابي جعفر عم قال قلت صلوة الخوف وصلوة السفر تقصران جميعا قال نعم وصلوة الخوف احق
ان تقصر من صلوة السفر لان فيها خوفا وسمعت شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه يقول رويت
انه سئل الصادق عم عن قول الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة
ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقال هذا تقصير ثان وهو ان يرد الرجل الركعتين الى ركعة وقد
رواه حريز عن ابي عبد الله عم يقول ان كنت في ارض مخوفة وروى عبد الرحمن بن ابي
عبد الله عن الصادق عم في صلوة الزحف قال تكبير وتهليل يقول الله عز وجل وان خفتم فرجالا او ركبانا
وروي عن ابي بصير انه قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان كنت في ارض مخوفة فخشيت لصا
او سبعا فصل الفريضة وانت على دابتك وفي رواية زرارة عن ابي جعفر عم قال الذي يخاف
اللصوص والسبع يصلي صلوة المواقفة ايماء على دابته قلت ارايت ان لم يكن المواقف على وضوء كيف
يصنع ولا يقدر على النزول قال يتيمم من لبد دابته او سرجه او معرفة دابته فان فيها غبارا ويصلي
ويجعل السجود اخفض من الركوع ولا يدور الى القبلة ولكن اينما دارت دابته غير انه يستقبل القبلة
باول تكبيرة حين يتوجه وروى عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عم قال صلوة الزحف
على الظهر ايماء براسك وتكبير والمسايفة تكبير بلا ايماء والمطاردة ايماء يصلي كل رجل على حياله
وقال فات الناس مع علي عم يوم صفين صلوة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فامرهم
فكبروا وهللوا وسبحوا رجالا وركبانا وفي كتاب عبد الله بن المغيرة عن الصادق عم قال اقل ما يجزي
في حد المسايفة من التكبير تكبيرتان لكل صلوة الا المغرب فان لها ثلاثا وسال سماعة بن مهران
عن صلوة القتال فقال اذا التقوا فاقتتلوا فانما الصلوة حينئذ تكبير واذا كانوا وقوفا لا يقدرون
على الجماعة فالصلوة ايماء والعريان يصلي قاعدا ويضع يده على فرجه وان كانت امراة وضعت يدها
على فرجها ثم يوميان ايماء ويكون سجودهما اخفض من ركوعهما ولا يركعان ولا
يسجدان فيبدو ما خلفهما ولكن ايماء برؤوسهما واذا كانوا جماعة صلوا وحدانا وفي الماء والطين
تكون الصلوة بالايماء والركوع اخفض من السجود باب ما يقول الرجل اذا اوى الى فراشه

قال صم

قال صم من تطهر ثم اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده فان ذكر انه ليس على وضوء فليتيمم من دثاره
كائنا ما كان لم يزل في صلوة ما ذكر الله عز وجل وروى العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو
جعفر عم اذا توسد الرجل يمينه فليقل بسم الله اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك وتوكلت عليك رهبة منك ورغبة اليك
لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت ثم يسبح
تسبيح الزهراء عليها السلام ومن اصابه فزع في منامه فليقرا اذا اوى الى فراشه المعوذتين واية
الكرسي وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما قال لا يدع الرجل عند منامه اعيذ نفسي
وذريتي واهل بيتي ومالي بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين
لامة فذلك الذي عوذ به جبرئيل الحسن والحسين عليهما السلام وروى عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عم قال لا تدع ان تقرا قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون عند منامك فانها براءة
من الشرك وقل هو الله احد نسبة الرب عز وجل وروى بكر بن محمد عنه انه قال
من قال حين ياوي مضجعه ثلاث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله
الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب
كيوم ولدته امه وقال النبي صم من قرا هذه الاية عند منامه قل انما انا بشر مثلكم يوحي
الي انما الهكم اله واحد الى اخرها سطع الله له نورا الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون
له حتى يصبح وروى عامر بن عبد الله بن خداعة عن ابي عبد الله عم قال ما من عبد يقرا
اخر سورة الكهف حين ينام الا استيقظ في منامه الساعة التي يريد وروى سعد الا
سكاف عن ابي جعفر عم انه قال من قال هذه الكلمات فانا ضامن ان لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى
يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرا وبرا ومن شر كل دابة هو اخذ بنا
صيتها ان ربي على صراط مستقيم وروى اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال اذا خفت الجنابة فقل
في فراشك اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن ان يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام
وروى العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عم قال لم يقل احد قط اذا اراد ان ينام ان الله يمسك
السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا فسقط عليه البيت باب
ثواب صلوة الليل نزل جبرئيل عم على النبي صم وسلم فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت

شرف المؤمن صلاته بالليل وكف الاذى عن الناس وروى يحيى الثقا عن ابي عبد الله ع قال ان من روح الله عز وجل ثلثة التهجد بالليل وافطار الصائم ولقاء الاخوان وقال ابو الحسن الاول ع في قول الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله قال صلوة الليل وقال ص عليكم بصلوة الليل فانها سنة نبيكم وداب الصالحين قبلكم ومطردة الداء عن اجسادكم وروى هشام بن سالم انه قال في قول الله عز وجل ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا قال قيام الرجل من فراشه يريد به الله عز وجل لا يريد به غيره وقال ص تقوم الناس من فرشهم على ثلثة اصناف صنف له ولا عليه وصنف عليه ولا له وصنف لا عليه ولا له فاما الصنف الذي له ولا عليه فيقوم من منامه فيتوضأ ويصلي ويذكر الله عز وجل فذلك له ولا عليه واما الصنف الثاني فلم يزل في معصية الله عز وجل فذلك الذي عليه ولا له وسأله عبد الله بن سنان عن قول الله عز وجل سيماهم في وجوههم من اثر السجود قال هو السهر في الصلوة وروى عنه الفضيل بن يسار انه قال ان البيوت التي يصلى فيها بالليل بتلاوة القرآن تضيء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الارض وقال عليه السلام في قول الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال صلوة المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب النهار ومدح الله عز وجل امير المؤمنين ع في كتابه بقيام الليل فقال تبارك وتعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه واناء الليل ساعاته وقال امير المؤمنين ع ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يصيب اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالاسحار لولاهم لانزلت عذابي وقال رسول الله ص من كثر صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار وجاء رجل الى ابي عبد الله ع وشكا اليه الحاجة وافرط في الشكاية حتى كاد ان يشكو الجوع فقال له ابو عبد الله ع يا هذا اتصلي بالليل فقال نعم فالتفت ابو عبد الله الى اصحابه وقال كذب من زعم انه يصلي بالليل ويجوع بالنهار ان الله عز وجل ضمن بصلوة الليل قوت النهار وقال ابو جعفر ع ان الله تبارك وتعالى يحب المداعب في الجماعة بلا رفث المتوحد بالفكر المتحلي بالعبر الساهر بالصلوة وقال النبي ص في وصيته لابي ذر رحمه الله يا ابا ذر احفظ وصية نبيك تنفع بها من ختم له بقيام ليلة ثم مات فله الجنة والحديث طويل اخذت موضع الحاجة منه وروى جابر بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان رجلا سأل علي بن ابي طالب ع عن قيام الليل بالقرآن فقال له ابشر من صلى بالليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء ثواب الله عز وجل قال الله تبارك وتعالى لملائكته

اكتبوا

اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما انبتّ في الليل من حبة وورقة وشجرة وعدد كل قصبة وخوص ومرعى ومن صلى تسع ليلة اعطاه الله عشر دعوات مستجابات واعطاه كتابه بيمينه ومن صلى ثمن ليلة اعطاه اجر شهيد صابر صادق النية وشفع في اهل بيته ومن صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه مثل القمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط من الآمنين ومن صلى سدس ليلة كتب من الاوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلى خمس ليلة زاحم ابراهيم خليل الله في قبته ومن صلى ربع ليلة كان في اول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبطه بمنزلته من الله عز وجل وقيل له ادخل من اي ابواب الجنة الثمانية شئت ومن صلى نصف ليلة فلو اعطي ملء الارض ذهبا سبعين الف مرة لم يعدل اجره وكان له بذلك عند الله عز وجل افضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد اسماعيل ومن صلى ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عالج ادناها حسنة اثقل من جبل احد عشر مرات ومن صلى ليلة تامة تاليا لكتاب الله راكعا وساجدا وذاكرا اعطي من الثواب ما ادناه يخرج من الذنوب كما ولدته امه ويكتب له عدد ما خلق الله عز وجل من الحسنات ومثلها درجات ويثبت النور في قلبه وينزع الاثم والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى براءة من النار ويبعث من الآمنين ويقول الرب تبارك وتعالى لملائكته ملائكتي انظروا الى عبدي احيا ليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس وله فيها مائة الف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وما لا يخطر على بال سوى ما اعددت له من الكرامة والمزيد والقربة

باب وقت صلوة الليل

روى عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا صلى العشاء آوى الى فراشه فلم يصل شيئا حتى ينتصف الليل وقال ابو جعفر ع وقت صلوة الليل ما بين نصف الليل الى آخره وقال عمر بن حنظلة لابي عبد الله ع اني مكثت ثمانية عشر ليلة انوي القيام فلا اقوم افاصلي اول الليل قال لا اقض بالنهار فاني اكره ان تتخذ ذلك خلقا وروى عن معاوية بن وهب انه قال قلت له ان رجلا من مواليك من صلحائهم شكا الي ما يلقى من النوم فقال اني اريد القيام لصلوة الليل فيغلبني النوم حتى اصبح فربما قضيت صلوة الشهر المتتابع والشهرين اصبر على ثقله فقال قرة عين والله قرة عين والله ولم يرخص في الوتر اول الليل وقال القضاء بالنهار افضل وروى عن عبد الله بن مسكان عن ليث

المرادي قال سألت ابا عبد الله ع عن الصلوة في الصيف في الليالي القصار صلوة الليل في اول الليل قال نعم ما صنعت يعني في السفر قال وسألته عن الرجل يخاف الجنابة في السفر او في البرد فيعجل صلوة الليل والوتر في اول الليل قال نعم وروى ابو جرير بن ادريس عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال صل صلوة الليل في السفر من اول الليل في المحمل والوتر وركعتي الفجر وكلما روي في الاطلاق في صلوة الليل من اول الليل فانما هو في السفر لان المفسر من الاخبار يحكم على المجمل وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال ليس من عبد الا وهو يوقظ في ليلته مرة او مرتين فان قام كان ذلك والا فحج الشيطان فبال في اذنه او لا يرى احدكم انه اذا قام ولم يكن ذلك منه قام وهو متخثر ثقيل كسلان وروى الحسن الصيقل عن ابي عبد الله ع انه قال اني لامقت الرجل يأتيني يسألني عن عمل رسول الله ص فيقول ازيد كأنه يرى ان رسول الله ص قصر في شيء واني لامقت الرجل قد قرأ القرآن ثم يستيقظ من الليل فلا يقوم حتى اذا كان عند الصبح قام يبادر بالصلوة وروى عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع انه قال ما نوى عبد ان يقوم اية ساعة نوى فعلم الله تبارك وتعالى منه ذلك الا وكل الله به ملكين يحركانه تلك الساعة وروى عيص بن القسم عن ابي عبد الله ع قال اذا غلب الرجل النوم وهو في الصلوة فليضع رأسه فلينم فاني اتخوف عليه ان اراد ان يقول اللهم ادخلني الجنة يقول اللهم ادخلني النار وروى زكريا النقاض عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل ولا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قال منه سكر النوم

باب ما يقول الرجل اذا استيقظ من النوم

كان رسول الله ص اذا آوى الى فراشه قال باسمك اللهم احيا وباسمك اموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور وروى جراح المدائني عن ابي عبد الله ع انه قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان رب النبيين واله المرسلين ورب المستضعفين الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير فانه اذا قال يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع انه كان اذا قام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت وفي خبر آخر عن ابي جعفر ع قال اذا قمت من فراشك فانظر الى افق السماء وقل الحمد لله الذي

رد علي

رد علي روحي اعبده واحمده اللهم انه لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي يدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم سبحان رب العالمين واله المرسلين وخالق النبيين والحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم ثم اقرأ خمس آيات من آخر سورة آل عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد وعليك بالسواك فان السواك قبل الوضوء من السنة ثم توضأ وروى ابو عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فقال لعلك ترى ان القوم لم يكونوا ينامون فقلت الله ورسوله اعلم فقال لا بد لهذا البدن ان تريحه حتى تخرج روحه فاذا خرجت الروح استراح البدن ورجعت الروح فيه قوة للعمل وانما ذكرهم الله تعالى فقال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون انزلت في امير المؤمنين علي ع واتباعه من شيعتنا ينامون اول الليل فاذا ذهب ثلثا الليل او ما شاء الله فزعوا الى ربهم راغبين راهبين طامعين فيما عنده فذكرهم الله عز وجل لنبيه ع واخبره بما اعطاهم واسكنهم في جواره وادخلهم جنته وآمن خوفهم وسكن روعتهم قلت جعلت فداك ان انا قمت آخر الليل فاي شيء اقول اذا قمت فقال قل الحمد لله رب العالمين واله المرسلين الحمد لله الذي يحيي الموتى ويبعث من في القبور فانك اذا قلتها ذهب الله عنك رجز الشيطان ووسواسه ان شاء الله تعالى جل ثناؤه وعز جاره

باب القول عند صراخ الديوك

قال ص اذا سمعت صراخ الديوك فقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت وقال تعلموا من الديك خمس خصال محافظته على اوقات الصلوة والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة وقال ع تعلموا من الغراب ثلث خصال استتاره بالسفاد وبكوره في طلب الرزق وحذره وقال ابو جعفر ع ان لله عز وجل ملكا على صورة ديك ابيض رأسه تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض السابعة له جناح في المشرق وجناح في المغرب لا تصيح الديوك حتى يصيح فاذا صاح خفق بجناحيه ثم قال سبحان الله العظيم الذي ليس كمثله شيء قال فيجيبه الله تبارك وتعالى

ويقول لا احلت في كا حيا ... في القول ... ان فيه ثلاث والطير صافات كل قد علم صلوته
وتسبيحه وروي ان حملة العرش اليوم اربعه واحد منهم على صورة الديك يسترزق الله عز وجل للطير
وواحد على صورة الاسد يسترزق الله عز وجل السباع وواحد على صورة الثور يسترزق الله عز وجل
البهايم وواحد بني ادم يسترزق الله عز وجل لولد ادم فاذا كان يوم القيمه صاروا ثمانيه قال الله عز وجل
ويحمل عرش ربك فوقهم يوميذ ثمانيه باب القول عند القيام الى صلوة الليل قال ص علا اذا
اردت ان تقوم الى صلوة الليل فقل اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمه واله واقدمهم بين يدي
حوايجي فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والاخره ومن المقربين اللهم ارحمني بهم واهدني بهم ولا تضلني
بهم وارزقني بهم واقض بهم حوايجي للاخره والدنيا انك على كل شي قدير باب الصلوات
التي حرت السنه التوجه فيهن من السنه في التوجه في ست صلوات وهي اول ركعه من صلوة الليل
والمفرده من الوتر واول ركعه من ركعتي الزوال واول ركعه من الفريضه كذلك ذكره ابي رضي الله
عنه في رسالته الي رحمه الله باب صلوة الليل قال الله تبارك وتعالى لنبيه ع م ومن الليل
فتهجد به نافله لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فصارت صلوة الليل فريضه على رسول الله ص م
بقول الله عز وجل فتهجد به وهي لغيره سنه ونافلة وقال النبي ص م في وصيته لعلي علا يا علي
عليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة فاذا اردت ان تصليها فكبر الله عز وجل
سبعا واحمده سبحانه توجه ثم صل ركعتين تقرا في الاولى الحمد وقل هو الله احد وفي الثانيه
الحمد وقل يا ايها الكافرون وتقرا في الست ركعات بما احببت ان شيت طولت وان شيت قصرت
وروي ان من قرا في الركعتين الاولتين من صلوة الليل في كل ركعه منها الحمد مره وقل هو الله
احد ثلاثين مره انفصل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له ويقرا في الركعتين
الشفع وركعة الوتر قل هو الله احد وافصل بين الشفع والوتر بتسليم وروي ان من قرا
في الوتر المعوذتين وقل هو الله احد قيل له ابشر يا عبد الله فقد قبل الله وترك والقنوت في كل
ركعتين في الثانيه قبل الركوع وبعد القراه فيها جهارا والقنوت في الوتر قبل الركوع وان قمت
وان لم يكن عليك من الوقت بقدر ما تصلي فيه صلوة الليل على ما تريد فصلها وادرجها فان خشيت
طلوع الفجر فصل ركعتين واوتر بالثالثه فان طلع الفجر فصل ركعتي الفجر وقد مضى الوتر بما فيه واذا

صليت من صلوة الليل اربع ركعات من قبل طلوع الفجر فاتم الصلوة طلع الفجر او لم يطلع وقد رخص
في ان يصلي الرجل صلوة الليل بعد طلوع الفجر بعد الفجر ولا يجعل ذلك عادة وان كان عليك قضا
صلوة الليل فقمت وعليك من الوقت بقدر ما تصلي الفاتيه وصلوة ليلتك فابدا بالفاتيه فصل
ثم صل صلوة ليلتك لئلا يصير اجمعها فايتا اقض الصلوه الفايته من الغد وبعد ذلك باب
دعا قنوت الوتر كان النبي ص م يقول في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن
عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك
سبحانك رب البيت استغفرك واتوب اليك واومن بك واتوكل عليك ولا حول ولا قوة الا بك
يا رحيم وقال رسول الله ص م اطولكم قنوتا في دار الدنيا اطولكم راحه يوم القيمه في الموقف وقال
ابو جعفر علا القنوت في يوم الجمعه بتمجيد الله عز وجل والصلوه على نبي الله وكلمات الفرج هذا
الدعا والقنوت في الوتر كقنوتك يوم الجمعه ثم تقول قبل دعايك لنفسك اللهم تم نورك فهديت
فلك الحمد ربنا وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا و
جهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطايا واهناها تطاع ربنا فتشكر
وتعصى ربنا فتغفر لمن شيت تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي السقم وتنجي من الكرب العظيم
لا يجزي بالايك احد ولا يحصي نعمايك احد وقول قايل اللهم اليك رفعت الاصوات ونقلت
الاقدام ومدت الاعناق ورفعت الايدي ودعيت بالالسن وتحاكم اليك في الاعمال رب
اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا وبين خلقك بالحق وانت خير الفاتحين اللهم اليك نشكو غيبة نبينا
وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن وتظاهر الاعدا وكثرة عدونا وقلة عددنا فافرج ذلك يا رب
بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره اله الحق رب العالمين ثم تقول استغفر الله واتوب
اليه سبعين مره وتعوذ بالله من النار كثيرا وروي عمر بن يزيد عن ابي عبد الله علا انه قال من
قال في وتره اذا اوتر استغفر الله واتوب اليه سبعين مره وواظب على ذلك حتى تمضي سنه كتبه الله من
المستغفرين بالاسحار ووجبت له الجنه والمغفره من الله عز وجل وروي عبد الله بن ابي يعفور
عن ابي عبد الله علا قال استغفر الله في الوتر سبعين مره تنصب يدك اليسرى وتعد باليمنى الاستغفار
وكان رسول الله ص م يستغفر الله في الوتر سبعين مره ويقول هذا مقام العايذ بك من النار سبع مرات

وروي عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله علا قال تدعو في الوتر على العدو وان شيت سميتهم و
تستغفر وترفع يديك في الوتر حيال وجهك وان شيت تحت ثوبك وكان علي بن الحسين سيد العابدين
يقول العفو العفو ثلاث مايه مره في الوتر في السحر وروي معروف بن خربوذ عن احد
هما يعني ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام قال قل في قنوت الوتر لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله
الا الله العلي العظيم سبحان رب السموات السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم سبحان الله
رب الارضين السبع وما فيهن ورب العرش العظيم اللهم انت نور السموات والارض وانت الله
جمال السموات والارض وانت الله عماد السموات والارض وانت الله قيوم السموات والارض وانت الله صريخ
المستصرخين وانت الله غياث المستغيثين وانت الله المفرج عن المكروبين وانت الله المروح عن
المغمومين وانت الله مجيب دعوة المضطرين وانت الله اله العالمين وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله كاشف
السو وانت الله منزل بك كل حاجه يا الله ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من عقابك الا رحمتك
ولا ينجي منك الا التضرع اليك فهب لي من لدنك يا الهي رحمه تغنيني بها عن رحمة من سواك بالقدرة
التي بها احييت جميع ما في البلاد وبها تنشر ميت العباد ولا تهلكني عما حتى ترحمني وتعرفني الاجابه
في دعاي وارزقني العافيه الى منتهى اجلي واقلني عثرتي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من رقبتي
اللهم ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان اهلكتني فمن ذا الذي
يحول بيني وبينك او يتعرض لك في شي من امري وقد علمت انه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجله
انما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا الهي علوا كبيرا فلا تجعلني
للبلا غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تتبعني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى
ضعفي وقلة حيلتي استعيذ بك الليله فاعذني واستجير بك من النار فاجرني واسالك الجنه فلا تحرمني
ثم ادع بما احببت واستغفر الله سبعين مره وروي ابو حمزه الثمالي قال كان علي بن الحسين ع يقول
في اخر وتره وهو قايم رب اسات وظلمت نفسي فبيس ما صنعت وهذه يداي جزاء بما صنعتا
قال ثم يبسط يديه جميعا قدام وجهه ويقول وهذه رقبتي خاضعه لك لما اتت قال ثم يطاطي راسه
ويخضع برقبته ثم يقول وها انا ذا بين يديك فخذ لنفسك الرضا مني عن نفسي حتى ترضى لك
العتبى لا اعود قال وكان والله اذا قال لا اعود لم يعد وروي عبد الرحمن بن ابي عبد الله

عن ص ع انه قال القنوت في الوتر الاستغفار وفي الفريضه الدعا وكان امير المومنين علا علا يدعو
في قنوت الوتر بهذا الدعا اللهم خلقتني بتقدير وتدبير وتبصير بغير تقصير واخرجتني من ظلمات
ثلث بجودك وعرفتني احوال الدنيا ثم اخرجتني اليها واسكنتني فيها الكلاء والمرعى وبصرتني فيها
الهدى ومنع الرشاد وتم المولى فيما رزقتني ونعمتني وعرفتني اعوذ بك من الزقوم واعوذ بك من الجحيم
واعوذ بك من مقيل في النار بين اطباق النار في ظلال النار يوم النار يا رب النار اللهم اني
اسلك مقيلا في الجنه بين انهارها واشجارها واثمارها وريحانها وخدمها وازواجها اللهم اني
اسلك خير الخير ورضوانك والجنه واعوذ بك من شر سخطك والنار هذا مقام العايذ بك من النار
ثلث مرات اللهم اجعل خوفك في جسدي كله واجعل قلبي اشد مخافة لك مما هو واجعل لي في كل
يوم وليله نصيبا من عمل بطاعتك واتباع مرضاتك اللهم منتهى حاجتي ورجايي ومسالتي وطلبتي
اسالك يا الهي كمال الايمان وتمام اليقين وصدق التوكل عليك وحسن الظن بك يا سيدي
اجعل حسناتي مضاعفه وصلاتي تضرعا ودعايي مستجابا وعملي مقبولا وسعيي مشكورا وذنبي مغفورا
ولقني منك لذلك نضره وسرورا وصلى الله على محمد واله وسلم وروي محمد بن مسلم عن ابي جعفر علا قال
القنوت في كل ركعتين في التطوع والفريضه وروي ... زراره انه قال القنوت في كل الصلوات
وروي ابان ابن عثمان عن الحلبي انه قال لابي عبد الله علا سم لي الايمه عليهم السلام قال
اجلهم فقال علا كلما اجبت به ربك في الصلوه فليس بكلام وروي عن ابي او لا د حفص ان
سالم الحناط انه قال سمعت ابا عبد الله علا يقول لا باس ان يصلي الرجل ركعتين من الوتر ثم ينصرف
فيقضي حاجته ثم يرجع فيصلي ركعة من الوتر ثم ليشرب ويتكلم وينكح ويقضي ما شا من حاجته
ويحدث وضوا ثم يصلي الركعه قبل ان يصلي الغداه وسال معويه بن عمار ابا عبد الله علا عن
القنوت في الوتر قال قبل الركوع قال فان نسيت اقنت اذا رفعت راسي فقال لا قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله حكمه من نسي القنوت حتى يركع ان يقنت اذا رفع راسه من الركوع
وانما منع الصادق علا من ذلك في الوتر والغداه خلافا للعامه لانهم يقنتون فيهما بعد الركوع وانما
اطلق في ذلك في ساير الصلوات لان جمهور العامه لا يرون القنوت فيها فاذا فرغ الانسان
من الوتر صلى ركعتي الفجر وقال ص م علا صل ركعتي الفجر وعند وبعد تقرا في الاولى الحمد وقل

يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل الله هو احد ويجوز للرجل ان يحشوها في صلوة الليل حشوا وكلما
قرب من الفجر خفف وقلل واذا طلع الفجر فصل الغداة ولا تفصل بين الركعتين ركعتي الفجر وركعتي الغداة
باضطجاع ولا بحديث ولا بتسبيح فقد قال ص علا اي قطع اقطع من التسبيح وروى عن سعيد الاعرج
انه قال قلت لابي عبد الله علا جعلت فداك اني اكون في الوتر واكون قد نويت الصوم فاكون في
الدعاء واخاف الفجر فاكره ان اقطع على نفسي الدعاء واشرب الماء ويكون القلة امامي على الحايط فقال
لي فاخطو اليها الخطوة والخطوتين والثلاث واشرب وارجع الى مكانك ولا تقطع عن نفسك الدعاء
وروى زرارة عن ابي عبد الله علا قال اذا انت انصرفت من الوتر فقل سبحان ربي الملك القدوس
العزيز الحكيم ثلاث مرات ثم تقول يا حي يا قيوم يا بر يا رحيم يا غني يا كريم ارزقني من التجارة اعظمها فضلا
واوسعها رزقا وخيرها لي عاقبة فانه لا خير فيما لا عاقبة له باب القول عند الضجعة بين ركعتي
الفجر وركعتي الغداة اضطجع بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة على يمينك مستقبل القبلة وقل في
مضطجعك استمسكت بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين واعوذ بالله من
شر فسقة العرب والعجم واعوذ بالله من شر فسقة الجن والانس سبحان رب الصباح فالق الاصباح
ثم تقول بسم الله وضعت جنبي لله فوضت امري الى الله اطلب حاجتي الى الله توكلت على الله
حسبي الله ونعم الوكيل ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا
اللهم من اصبح وحاجته الى مخلوق فان حاجتي ورغبتي اليك ويقرا خمس ايات من اخر ال عمران وهي
ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد وصلى الله على محمد واله محمد مية مرة فانه
من روي انه من صلى على محمد واله مية مرة بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة وقى الله وجهه حر النار ومن
قال مية مرة سبحان الله ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه بنى الله له بيتا في الجنة
ومن قرا احدى وعشرين مرة قل هو الله احد بنى الله له بيتا في الجنة وان قراها خمسين مرة غفر الله له باب
المواضع التي يستحب ان يقرا فيها قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون لا تدع ان تقرا تقول قل هو
الله احد وقل يا ايها الكافرون في سبعة مواطن في الركعتين الاولتين من صلوة الليل وفي الركعتين قبل
الفجر وركعتي الزوال وفي الركعتين اللتين بعد المغرب وركعتي الطواف وركعتي الاحرام والفجر اذا
اصبحت بها باب فضل النوافل قال ابي رضي الله عنه في رسالته الي اعلم ان افضل النوافل

ركعتان

ركعتان الفجر وبعدهما ركعتي الوتر باب قضاء الصلوة قال ص علا كلما فاتك من الليل فاقضه
بالنهار وقال الله تبارك وتعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا يعني ان
يقضي الرجل ما فاته من الليل بالنهار وما فاته من النهار بالليل واقض ما فاتك من صلوة الليل اي وقت شئت
من ليل او نهار ما لم يكن وقت فريضة وان فاتتك فريضة فصلها اذا ذكرتها فان ذكرتها وانت في
وقت فريضة اخرى فصل التي انت في وقتها ثم تصلي الفائتة وقال ص علا اقض صلوة الليل بعد الغداة وبعد
العصر من سر ال محمد المخزون وقد روي نهي عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها لان الشمس
تطلع على قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان الا انه روي لي جماعة من مشايخنا عن ابي الحسين
محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه انه ورد عليه فيما ورد من جواب مسائله عن محمد بن عثمان العمري قدس
الله روحه واما ما سالت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها فلئن كان كما يقول الناس
تطلع على قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان فما ارغم انف الشيطان بشيء افضل من الصلوة
فصلها وارغم انف الشيطان وقال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى يباهي ملائكته بالعبد يقضي
صلوة الليل بالنهار فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي يقضي ما لم افترضه عليه اشهدكم اني قد غفرت له
وروى يزيد بن معوية العجلي عن ابي جعفر علا انه قال افضل صلوة الليل في الساعة التي فاتتك
آخر الليل ولا باس ان تقضيها بالنهار قبل ان تزول الشمس وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر علا
قال قلت له رجل مرض فترك النافلة فقال يا محمد ليست بفريضة ان قضاها فهو خير يفعله وان لم
يفعل فلا شيء عليه وساله سليمان بن خالد عن قضاء الوتر بعد الظهر فقال اقضه وترا ابدا كما فاتك
وساله حماد بن عثمان فقال اصبح عن الوتر الى الليل فكيف اقضي فقال مثلا بمثل وروى عنه
جرير انه قال كان ابي علا ربما قضى عشرين وترا في ليلة وسال عبد الله بن المغيرة ابا ابراهيم موسى
بن جعفر علا عن الرجل يفوته الوتر فقال يقضيه وترا ابدا باب معرفة الصبح والقول عند النظر
اليه روى علي بن عطية عن ابي عبد الله علا قال الفجر هو الذي اذا رايته كان معترضا كانه بياض سورا وروى
ان وقت الغداة اذا اعترض الفجر فاضاء حسنا واما الفجر الذي يشبه ذنب السرحان فذاك
الفجر الكاذب والفجر الصادق هو المعترض كالقباطي وروى عمار بن موسى الساباطي عن ابي
عبد الله علا قال تقول اذا طلع الفجر الحمد لله فالق الاصباح سبحان رب المساء والصباح اللهم صبح ال

محمد بيمن وبركة وعافية وسرور وقرة عين ورزق واسع وصبحني واهل بيتي ببركة وعافية وسرور وقرة
عين اللهم انك تنزل بالليل والنهار ما تشاء فانزل علي وعلى اهل بيتي من بركة السموات والارض رزقا
حلالا طيبا باب كراهة النوم بعد الغداة روى العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سالته عن النوم
بعد الغداة فقال ان الرزق يبسط تلك الساعة فانا اكره ان ينام الرجل في تلك الساعة وروى جابر عن
ابي جعفر علا قال ان ابليس انما يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس الى مغيب الشفق ويبث جنود
النهار حين يطلع الفجر الى مطلع الشمس وذكر ان نبي الله علا كان يقول اكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين
الساعتين فانهما ساعتا غفلة وقال ص علا نومة الغداة مشومة تطرد الرزق وتصفر اللون وتقبحه وتغيره
وهو نوم كل مشوم ان الله تبارك وتعالى يقسم الارزاق ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فاياكم والنوم
وقال الباقر علا النوم اول النهار خرق والقايلة نعمة والنوم بعد العصر حمق والنوم بين العشائين يحرم الرزق والنوم
على اربعة اوجه نوم الانبياء على اقفيتهم لمناجاة الوحي ونوم المومنين على ايمانهم ونوم الشياطين على وجوههم
ونوم الكفار على يسارهم وقال ص علا من رايتموه نائما على وجهه فانبهوه وقال علا ثلاث فيهن المقت
من الله عز وجل نوم من غير سهر وضحك من غير عجب واكل على الشبع واتى اعرابي الى النبي ص فقال يا رسول
الله اني كنت ذكورا واني اليوم نسيا فقال اكنت تقيل فقال نعم قال وتركت ذلك فقال نعم قال فعد
فرجع اليه ذهنه وروى ابو بصير عن ابي عبد الله علا قال خمسة لا ينامون الهام بدم يسفكه وذو
المال الكثير الذي لا امين له والقايل في الناس الزور والبهتان عن عرض من الدنيا يناله والماخوذ
بالمال الكثير ولا مال له والمحب حبيبا يتوقع فراقه وروي قيلوا فان الله عز وجل يطعم الصايم في
منامه ويسقيه وروي قيلوا فان الشياطين لا تقيل وقال علا نوم الغداة شوم يحرم الرزق
ويصفر الوجه وكان المن والسلوى ينزل على بني اسرائيل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام في
تلك الساعة لم ينزل نصيبه فكان اذا انتبه فلا يرى نصيبه احتاج الى السؤال والطلب وقال
الصادق علا في قول الله عز وجل فالمقسمات امرا قال الملائكة تقسم ارزاق بني ادم ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس فمن نام بينهما نام عن رزقه وروى معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا
علا قال وكان وهو بخراسان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه الى ان تطلع الشمس ثم يؤتى بخريطة فيها
مساويك فيستاك بها واحدا بعد واحد ثم يؤتى بكندر فيمضغه ثم يدع ذلك فيؤتى بالمصحف

فيقرا

فيقرا فيه وقال رسول الله ص من جلس في مصلاه من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ستره الله تعالى من النار باب
صلوة العيدين روى جميل بن دراج عن ص علا قال صلوة العيدين فريضة وصلوة الكسوف فريضة يعني
انها من صغار الفرائض وصغار الفرائض سنن لرواية رواها عن ابي عبد الله جعفر علا قال صلوة العيدين
مع الامام سنة وليس قبلها ولا بعدها صلوة ذلك اليوم الى الزوال ووجوب العيد انما هو بامام عادل
وروى سماعة بن مهران عن ص علا انه قال لا صلوة في العيدين الا مع امام وان صليت وحدك
فلا باس وروى زرارة عن ابي جعفر علا فقال لا صلوة يوم الفطر والاضحى الا مع امام وسيل ص علا
عن صلوة الاضحى والفطر فقال صلهما ركعتين في جماعة او في غير جماعة وكبر سبعا وخمسا وروى
منصور بن حازم عن ابي عبد الله علا قال مرض ابو عبد الله يوم الاضحى فصلى في بيته ركعتين ثم ضحى
وروى جعفر بن بشير عن ابي عبد الله علا قال من لم يشهد جماعة الناس في العيدين فليغتسل وليتطيب
بما وجد وليصل في بيته وحده كما يصلي في جماعة وروى هرون بن حمزة الغنوي عن ابي عبد الله علا
قال الخروج يوم الفطر والاضحى الى الجبانة حسن لمن استطاع الخروج اليها فقال قلت ارايت ان كان مريضا
لا يستطيع ان يخرج ايصلي في بيته فقال لا وروى المغيرة عن القسم بن الوليد قال سالته عن غسل الا
ضحى قال واجب الا بمنى وروي ان غسل العيدين سنة وروى الحلبي عن ابي عبد الله علا قال
سالته عن المراة عليها غسل يوم الجمعة والفطر والاضحى ويوم عرفة قال نعم عليها الغسل كله وجرت السنة
ان ياكل الانسان يوم الفطر قبل ان يخرج الى الصلوة ولا ياكل الانسان يوم الاضحى الا بعد الخروج الى المصلى
وكان علي علا ياكل يوم الفطر قبل ان يغدو الى الصلوة ولا ياكل يوم الاضحى حتى يذبح وروى
جرير عن زرارة عن ابي جعفر علا قال لا تخرج يوم الفطر حتى تطعم شيئا ولا تاكل يوم الاضحى حتى تذبح
وروي شيئا الا من هديتك واضحيتك ان قويت عليه وان لم تقو فمعذور وقال ابو جعفر علا كان
امير المومنين علا لا ياكل يوم الاضحى شيئا حتى ياكل من اضحيته وروى حفص بن غياث عن جعفر
بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال السنة على اهل الامصار ان يبرزوا من امصارهم في العيدين الا اهل مكة
فانهم يصلون في المسجد الحرام وروى علي بن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله علا قال لا ينبغي
ان تصلي صلوة العيدين في مسجد مسقف ولا في بيت وانما تصلى في الصحراء او في مكان بارز وروى
الحلبي عن ابي عبد الله علا انه كان اذا خرج يوم الفطر والاضحى ابى ان يؤتى بطنفسة يصلي عليها

يقول هل يوم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج فيه حتى يبرز الى آفاق السماء ثم يضع جبهته على الارض. وروى
اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ارايت صلاة العيدين هل فيهما اذان واقامة قال
ليس فيهما اذان ولا اقامة ولكن ينادى الصلاة الصلاة ثلاثا وليس فيهما منبر المنبر لا يحرك من موضعه
ولكن يصنع للامام شبه المنبر من طين فيقوم عليه فيخطب الناس ثم ينزل. وروى حريز عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ركعتان من السنة ليس تصليان في موضع الا بالمدينة يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله في العيدين قبل
ان يخرج الى المصلى ليس ذلك الا بالمدينة لان رسول الله صلى الله عليه وآله فعله. وروى اسماعيل بن مسلم عن الصادق عليه السلام
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله عنزة في اسفلها عكاز يتوكأ عليها ويخرجها في العيدين يصلي اليها. وسأل الحلبي ابا
عبد الله عليه السلام عن الفطر والاضحى اذا اجتمعا يوم الجمعة قال اجتمعا في زمان علي عليه السلام فقال من شاء ان ياتي الجمعة
فليات ومن قعد فلا يضره وليصل الظهر. وخطب امير المؤمنين علي عليه السلام خطبتين جمع فيهما خطبة
العيد وخطبة الجمعة. وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل قد افلح من تزكى قال من اخرج الفطرة
فقيل له وذكر اسم ربه فصلى قال خرج الى الجبانة فصلى. وفي رواية السكوني ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان اذا خرج الى العيد لم يرجع في الطريق الذي بدأ فيه ويأخذ في غيره. وروى [illegible] عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت الشخوص في يوم عيد وانفجر الصبح وانت في بلد فلا تخرج حتى تشهد ذلك
العيد. وروى سعيد بن سعد عن الرضا عليه السلام في المسافر الى مكة وغيرها هل عليه صلاة العيدين
الفطر والاضحى قال نعم الا بمنى يوم النحر. وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا كان
اول يوم من شوال نادى مناد يا ايها المؤمنون اغدوا الى جوائزكم ثم قال يا جابر جوائز الله ليست
كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز. ونظر الحسن بن علي عليهما السلام الى اناس في يوم
فطر يلعبون ويضحكون فقال لاصحابه والتفت اليهم ان الله عز وجل جعل شهر رمضان مضمارا
لخلقه يستبقون بطاعته الى رضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا فالعجب كل
العجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون ويخيب فيه المقصرون وايم الله لو
كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته. وقال ابو جعفر عليه السلام ما من عيد للمسلمين اضحى
ولا فطر الا وهو يجدد فيه لآل محمد حزنا قيل ولم ذاك قال لانهم يرون حقهم في يد غيرهم. وصلاة
العيدين ركعتان في الفطر والاضحى ليس قبلهما ولا بعدهما شيء ولا يصليان الا مع امام في جماعة

ومن لم يدرك

ومن لم يدرك الامام فلا صلاة له ولا قضاء عليه وليس [illegible] ميعاد ابتدائها
طلوع الشمس يبدأ الامام ويكبر واحدة ثم يقرأ الحمد وسبح اسم ربك الاعلى ثم يكبر خمسا يقنت
بين كل تكبيرتين ثم يركع بالسابعة ويسجد سجدتين فاذا نهض الى الثانية كبر وقرأ الحمد
والشمس وضحاها ثم كبر تمام اربع تكبيرات مع تكبيرة القيام ويركع بالخامسة. وقد روى
محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التكبير في العيدين فقال
اثنا عشر تكبيرة سبع في الاولى وخمس في الاخيرة فاذا قمت الى الصلاة فكبر واحدة وتقول اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة واهل
الجود والجبروت واهل العفو والرحمة واهل التقوى والمغفرة واهل القدرة والسلطان والعزة
اسألك في هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد صلواتك عليه وآله ذخرا ومزيدا ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تصلي على ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وان تغفر لنا ولجميع
المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم اني اسألك خير ما
سألك عبادك المرسلون واعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبادك المرسلون واعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبادك
المخلصون الله اكبر اول كل شيء وآخره وبديع كل شيء ومنتهاه وعالم كل شيء ومعاده ومصير
كل شيء اليه ومرده ومدبر الامور وباعث من في القبور قابل الاعمال مبدي الخفيات معلن
السرائر الله اكبر عظيم الملكوت شديد الجبروت حي لا يموت دائم لا يزول اذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون الله اكبر خشعت لك الاصوات وعنت لك الوجوه وحارت دونك الابصار وكلت الا
لسن عن عظمتك والنواصي كلها بيدك ومقادير الامور كلها اليك لا يقضي فيها غيرك ولا
يتم فيها شيء دونك الله اكبر احاط بكل شيء حفظك وقهر كل شيء عزك ونفذ كل شيء امرك وقام كل
شيء بك وتواضع كل شيء لعظمتك وذل كل شيء لعزتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضع كل شيء
لملكك الله اكبر وتقرأ الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وتكبر السابعة وتركع وتسجد وتقوم وتقرأ الحمد والشمس
وضحاها وتقول الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم
انت اهل الكبرياء والعظمة تتمه كله كما قلته اول التكبير يكون هذا القول في كل تكبيرة حتى تتم خمس
تكبيرات. وخطب امير المؤمنين علي عليه السلام يوم الفطر فقال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل

الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا نشرك بالله شيئا ولا نتخذ من دونه وليا والحمد لله الذي له ما في
السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور كذلك الله لا اله الا هو اليه المصير والحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه
ان الله بالناس لرؤوف رحيم اللهم ارحمنا برحمتك واعممنا بمغفرتك انك انت العلي الكبير والحمد لله الذي لا مقنوط
من رحمته ولا مخلو من نعمته ولا مؤيس من روحه ولا مستنكف عن عبادته بكلمته قامت السماوات السبع و
استقرت الارض المهاد وثبتت الجبال الرواسي وجرت الرياح اللواقح وسار في جو السماء السحاب وقامت
على حدودها البحار وهو اله لها وقاهر يذل له المتعززون ويتضاءل له المتكبرون ويدين له طوعا وكرها العالمون
نحمده كما حمد نفسه وكما هو اهله ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له يعلم ما تخفي النفوس وما تجن البحار وما توارى منه ظلمة ولا تغيب عنه غائبة وما تسقط
من ورقة من شجرة ولا حبة في ظلمات الارض الا يعلمها لا اله الا هو ولا رطب ولا يابس الا في كتاب
مبين ويعلم ما يعمل العاملون واي مجرى يجرون والى اي منقلب ينقلبون ونستهدي الله بالهدى و
نشهد ان محمدا عبده ورسوله ونبيه الى خلقه وامينه على وحيه وانه قد بلغ رسالات ربه وجاهد في الله
حق جهاده الحائدين عنه العادلين به وعبد الله حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وآله اوصيكم بتقوى الله الذي لا
تبرح منه نعمة ولا تنفد منه رحمة ولا يستغني العباد عنه ولا يجزي انعمه الاعمال الذي رغب في
التقوى وزهد في الدنيا وحذر المعاصي وتعزز بالبقاء وذلل خلقه بالموت والفناء غاية المخلوقين
وسبيل العالمين ومعقود بنواصي الباقين لا يعجزه اباق الهاربين ولا عند حلوله باهل الدنيا يهدم
كل لذة ويزيل كل نعمة ويقطع كل بهجة والدنيا دار كتب الله عز وجل لها الفناء ولاهلها منها الجلاء فاكثرهم
ينوي بقاءها ويعظم بناءها وهي حلوة خضرة قد عجلت للطالب والتبست بقلب الناظر ويضني ذا
الثروة الضعيف ويجتويها الخائف الوجل فارتحلوا منها يرحمكم الله باحسن ما بحضرتكم ولا تطلبوا منها اكثر
من القليل ولا تسألوا منها فوق الكفاف وارضوا منها باليسير ولا تمدن اعينكم منها الى ما متع المترفون
واستهينوا بها ولا توطنوها واضروا بانفسكم فيها واياكم والتنعم والتلهي والفاكهات فان في ذلك غفلة
واغترارا الا ان الدنيا قد تنكرت وادبرت واحلولت وآذنت بوداع الا وان الآخرة قد رحلت فاقبلت و
اشرفت وآذنت باطلاع الا وان المضمار اليوم والسباق غدا الا وان السبقة الجنة والغاية النار الا

تائب

تائب من خطيئته قبل يوم منيته ولا عامل لجنته قبل يوم بؤسه وفقره جعلنا الله واياكم ممن يخافه ويرجو
ثوابه الا ان هذا اليوم جعله الله لكم عيدا وجعلكم له اهلا فاذكروا الله يذكركم وادعوه يستجب لكم وادوا فطرتكم
فانها سنة نبيكم وفريضة واجبة من ربكم فليؤدها كل امرئ منكم عنه وعن عياله كلهم ذكرهم وانثاهم صغيرهم وكبيرهم
وحرهم ومملوكهم وعن كل انسان منهم صاعا من بر او صاعا من تمر او صاعا من شعير واطيعوا الله فيما فرض عليكم
وامركم به من اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والاحسان الى نسائكم وما ملكت ايمانكم واطيعوا الله فيما نهاكم عنه من قذف المحصنات واتيان الفاحشة وشرب
الخمر وبخس المكيال ونقص الميزان وشهادة الزور والفرار من الزحف عصمنا الله واياكم بالتقوى وجعل الآ
خرة خيرا لنا ولكم من الاولى ان احسن الحديث وابلغ موعظة المتقين كتاب الله العزيز الحكيم اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم جلس جلسة
العجلان ثم يقوم بالخطبة التي كتبناها في آخر خطبة يوم الجمعة بعد جلوسه وقيامه. وخطب علي عليه السلام
في عيد الاضحى فقال الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا وله الشكر على ما اولانا والحمد لله على ما رزقنا
من بهيمة الانعام وكان علي عليه السلام يبدأ بالتكبير اذا صلى الظهر من يوم النحر وكان يقطع التكبير آخر ايام التشريق
عند الغداة وكان يكبر في دبر كل صلاة فيقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر زنة عرشه و
ثقله وعدد قطر سمائه وبحاره له الاسماء الحسنى والحمد لله حتى يرضى وهو العزيز الغفور الله اكبر كبيرا متكبرا
ولا اله الا الله كبيرا وسبحان الله حنانا قديرا والحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله من يطع الله ورسوله فقد اهتدى وفاز فوزا
عظيما ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيدا اوصيكم عباد الله بتقوى الله وكثرة ذكر الموت
والزهد في الدنيا التي لم يتمتع بها من كان فيها قبلكم ولا تبقى لاحد بعدكم وسبيلكم فيها سبيل
الماضين الا ترون انها قد تصرمت وآذنت بانقضاء وتنكر معروفها وادبرت حذاء فهي تخبر با
لفناء وساكنها يحدى بالموت فقد امر منها ما كان حلوا وكدر منها ما كان صفوا فلم يبق منها الا سملة
كسملة الاداوة وجرعة كجرعة الاناء لو يتمززها الصديان لم ينقع فازمعوا عباد الله الرحيل عن هذه
الدار المقدور على اهلها الزوال الممنوع اهلها من الحياة المذللة انفسهم بالموت فلا حي يطمع في البقاء
ولا نفس الا مذعنة بالمنون فلا يغلبنكم الامل ولا يطل عليكم الامد ولا تغتروا فيها بالآمال

العجلان ودعوتم مثل دعا الايام وعجلتم جوار متقبل الرهبان فخرجتم الى الله من الاموال والاولاد
التماس القربة اليه في ارتفاع درجة عنده وغفران سيئة احصاها كتابه وحفظته رسله لكان قليلا
فيما ارجوا لكم من ثوابه واتخوف عليكم من اليم عقابه وبالله ايمانت قلوبكم ايمانا وسالت عيونكم من رغبة
اليه ورهبة منه دما ثم عمرتم في الدنيا ما كانت الدنيا باقية ما جزت اعمالكم ولو لم تبقوا شيئا من
جهدكم لنعمه العظام عليكم وهداه اياكم الى الايمان ما كنتم لتستحقوا ابد الدهر ما الدهر قائم باعمالكم
جنته ولا رحمته ولكن برحمته ترحمون وبهداه تهتدون وبهما الى جنته تصيرون جعلنا الله واياكم برحمته من التائبين
العابدين وان هذا يوم حرمته عظيمة وبركته مأمولة والمغفرة فيه مرجوة فاكثروا ذكر الله عز
وجل واستغفروه وتوبوا اليه انه هو التواب الرحيم ومن ضحى منكم بجذع من المعز فانه لا يجزي عنه
والجذع من الضان يجزي ومن تمام الاضحية استشراف عينها واذنها فاذا سلمت العين والاذن
تمت الاضحية وان كانت عضبا القرن او تجر برجلها الى المنسك فلا تجزي فاذا ضحيتم فكلوا
واطعموا واهدوا واحمدوا الله على ما رزقكم من بهيمة الانعام واقيموا الصلوة واتوا الزكاة
واحسنوا العبادة واقيموا الشهادة وارغبوا فيما كتب عليكم وفرض من الجهاد والحج والصيام
فان ثواب ذلك عظيم لا ينفد وتركه وبال لا يبيد وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واخيفوا
الظالم وانصروا المظلوم وخذوا على يد المريب واحسنوا الى النساء وما ملكت ايمانكم واصدقوا
الحديث وادوا الامانة وكونوا قوامين بالحق ولا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان
احسن الحديث ذكر الله وابلغ موعظة المتقين كتاب الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله
الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وتقرأ قل يا ايها
الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون
ما اعبد لكم دينكم ولي دين بسم الله الرحمن الرحيم الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن
يومئذ عن النعيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وكان مما يدوم عليه قل هو الله وكان اذا قراها هو السورة جلس
جلسة العجلان ثم ينهض وهو عليه السلام اول من حفظ عليه الجلسة بين الخطبتين ثم يخطب بخطبة

التي كتبتها

كتبناها يوم الجمعة وفي العلل التي تروى عن الفضل بن شاذان ويذكر انه سمعها من الرضا عليه السلام انما
جعل يوم الفطر العيد لان يكون للمسلمين مجمعا يجتمعون فيه ويبرزون لله عز وجل فيحمدونه
على ما من عليهم فيكون يوم عيد ويوم اجتماع ويوم فطر ويوم زكاة ويوم رغبة ويوم تضرع
ولانه اول يوم في السنة يحل فيه الاكل والشرب لان اول شهور السنة عند اهل الحق شهر
رمضان فاحب الله عز وجل ان يكون لهم في ذلك اليوم مجمع يحمدونه فيه ويقدسونه وانما جعل
التكبير فيها اكثر منه في غيرها من الصلوات لان التكبير انما هو تعظيم لله وتمجيد على ما هدى قال الله
عز وجل ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وانما جعل فيها اثنتا عشرة تكبيرة وجعل
سبعا في الاولى وخمسا في الثانية ولم يسو بينهما لان السنة في صلوة الفريضة ان يستفتح بسبع
تكبيرات وجعل في الثانية خمس تكبيرات لان التحريم من التكبير في اليوم والليلة خمس تكبيرات
وليكون التكبير في الركعتين جميعا وترا وترا وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في صلوة
العيدين اذا كان القوم خمسة او سبعة فانهم يجمعون الصلوة كما يصنعون يوم الجمعة وقال تقنت
في الركعة الثانية قال قلت يجوز بغير عمامة قال نعم والعمامة احب الي وروى ابو الصباح
الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن التكبير في العيدين قال اثنتا عشرة سبع في الاولى وخمس
في الاخرة فاذا قمت الى الصلوة فكبر واحدة ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله اللهم انت اهل الكبرياء واهل الجود والجبروت واهل العفو والرحمة والقدرة
والسلطان والعزة اسألك في هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد صلى الله عليه وآله ذخرا ومزيدا ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تصلي على ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وان تغفر لنا ولجميع
المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم اني اسألك من خير ما سألك
عبادك الصالحون واعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبادك الصالحون الله اكبر اول كل شيء واخره
وبديع كل شيء ومنتهاه وعالم كل شيء ومعاده ومصير كل شيء اليه ومرده ومدبر الامور وباعث
من في القبور قابل الاعمال مبدئ الخفيات معلن السرائر الله اكبر عظيم الملكوت
شديد الجبروت حي لا يموت دائم لا يزول اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الله اكبر
خشعت لك الاصوات وعنت لك الوجوه وحارت دونك الابصار وكلت الالسن عن عظمتك

معالم
بالمغفرة

والنواصي كلها بيدك ومقادير الامور كلها اليك لا يقضي فيها غيرك ولا يتم منها شيء دونك الله اكبر احاط
بكل شيء حفظك وقهر كل شيء عزك ونفذ كل شيء امرك وقام كل شيء بك وتواضع كل شيء لعظمتك وذل
كل شيء لعزتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضع كل شيء لملكك الله اكبر وتقرأ الحمد والشمس وضحاها
وتركع بالسابعة وتقول في الثانية الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة تتمه كله كما قلت اول التكبير يكون هذا القول في كل تكبيرة حتى
يتم خمس تكبيرات والخطبة في العيدين بعد الصلوة باب صلوة الاستسقاء روى عبد الرحمن
بن كثير عن ابي عبد الله صلى الله عليه انه قال اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلازل واذا
امسكت الزكاة هلكت الماشية واذا جار الحكام في القضاء امسك القطر من السماء واذا اخفرت الذمة
نصر المشركون على المسلمين وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا غضب الله تبارك وتعالى على امة ثم
لم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم يربح تجارها ولم تزك ثمارها ولم
تغزر انهارها وحبس عنها امطارها وسلط عليها شرارها وروى حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان سليمان بن داود عليه السلام خرج ذات يوم مع اصحابه ليستسقي فوجد
نملة قد رفعت قائمة من قوائمها الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن رزقك
فلا تهلكنا بذنوب بني ادم فقال سليمان بن داود عليه السلام ارجعوا فقد سقيتم بغيركم وروى
حفص بن البختري عنه انه قال ان الله عز وجل اذا اراد ان ينفعنا بالمطر امر السحاب فاخذ الماء من
تحت العرش ... قبل ان الماء البحر مالح قال ان السحاب تعذبه وروي سعدان عنه انه قال ما من قطرة تنزل
من السماء الا ومعها ملك يضعها الموضع الذي قدرت له وقال النبي صلى الله عليه وآله ما اتى على اهل الدنيا يوم
واحد منذ خلقها الله عز وجل الا والسماء فيها مطر فيجعل الله ذلك حيث يشاء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما خرجت ريح قط الا بمكيال الا زمن عاد وما نزل مطر قط الا بوزن الا زمن نوح عليه السلام
فانه عتا على خزانه فخرج في مثل خرق الابرة فاغرق به قوم نوح وقال امير المؤمنين علي عليه السلام السحاب
غربال المطر لولا ذلك لافسد كل شيء يقع عليه وسأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن الرعد اي شيء هو قال
انه بمنزلة الرجل يكون في الابل فيزجرها هاي هاي كهيئة ذلك قال قلت جعلت فداك فما حال البرق
فقال تلك مخاريق الملائكة تضرب السحاب فتسوقه الى الموضع الذي قضى الله عز وجل

لاصحابه قم

فيه المطر

فيه المطر فقلا عن الرعد صوت الملك والبرق سوطه وروي ان الرعد صوت ملك اكبر من الذباب واصغر من الزنبور فينبغي لمن سمع الرعد ان يقول سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وقال علي عليه السلام
جا اصحاب فرعون الى فرعون وقالوا غار ماء النيل وفيه هلاكنا فقال انصرفوا اليوم فلما
كان من الليل توسط النيل ورفع يديه الى السماء وقال اللهم تعلم اني اعلم انك لا يقدر ان يجي بالماء الا انت فجئنا به
فاصبح النيل يتدفق فلا تستسقي الا بالصلاح حين تنظر الى السماء ولا تستسقي في شيء من المساجد
الا بمكة فاذا احببت ان تصلي صلوة الاستسقاء فليكن اليوم الذي تصلي فيه يوم الاثنين ثم تخرج كما تخرج
يوم العيد يمشي المؤذنون بين يديك حتى تنتهي الى المصلى فتصلي بالناس ركعتين بغير اذان ولا اقامة
ثم تصعد المنبر فتخطب وتقلب رداك الذي على يمينك على يسارك والذي على يسارك على يمينك ثم
تستقبل القبلة وتكبر الله تعالى مائة مرة رافعا بها صوتك ثم تلتفت الى يسارك فتهلل الله مائة مرة
رافعا بها صوتك ثم تستقبل القبلة بوجهك وتحمد الله عز وجل مائة مرة رافعا بها صوتك ثم
ترفع يديك وتدعو ويدعو الناس ويرفعون اصواتهم فان الله عز وجل لا يخيبكم ان شاء الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي بلادك
الميتة يرددها ثلاث مرات وخطب امير المؤمنين علي عليه السلام في الاستسقاء فقال الحمد لله سابغ
النعم ومفرج الهم وبارئ النسم الذي جعل السموات لكرسيه عمادا والجبال للارض اوتادا
والارض للعباد مهادا وملائكته على ارجائها وحملة عرشه على امطارها واقام بعزته اركان العرش
واشرق بضوئه شعاع الشمس واحيا بشعاعه ظلمة الغطش وفجر الارض عيونا والقمر نورا
والنجوم بهورا ثم علا فتمكن وخلق فاتقن واقام فتهيمن فخضعت له نخوة المستكبر وطلبت
اليه خلة المتمسكن اللهم فبدرجتك الرفيعة ومحلتك المنيعة وفضلك البالغ وسبيلك الواسع اسألك
ان تصلي على محمد وآل محمد كما دان لك ودعا الى عبادتك ووفى بعهدك وانفذ احكامك واتبع
اعلامك عبدك ونبيك وامينك وقاطع عذر من عصاك اللهم فاجعل محمدا اجزل من جعلت
له نصيبا من رحمتك وانضر من اشرق وجهه بسجال عطيتك واقرب الانبياء زلفة يوم القيامة عندك
واوفرهم حظا من رضوانك واكثرهم صفوف امة في جنانك كما لم يسجد للاحجار ولم يعتكف
للاشجار ولم يستحل السباء ولم يشرب الدماء اللهم حرمنا اليك حين اجاءتنا المضايق الوعرة

العباد

والجاتنا المجاتين العشيره وعصمتنا علايق الانس واخلفتنا مخايل الجود واستطالنا الصوابع العود فكنت رجا المبلس المبيس والثقة للملتمس بدعوتك حتى قنط الانام والملائكة الصفوف والعينان الصموا لمكنون بلك لا ترد ناخايبين ولا تواخذنا باعمالنا ولا تحاصنا بدنوبنا وانشر علينا رحمتك بالسحاب المناق والنبات المونق وامنن على عبادك بتنويع الثمر واحي بلادك ببلوغ الزهر واشهد ملايكتك الكرام البرره بسقيا منك نافعة دايمة عدرها وشعاع رهاسحابا وابلا سريعا عاجلا يحي به ما قد فات ويرد به ما قد هات وتخرج به ما هو آت اللهم اسقنا غيثا معينا ممرعا طبقا مجلجلا متتابعا خفوقه منتحة بروقه مرتجسة هموعه وسيبه مستدرا وصوبه مستطيرا لا تجعل ظله علينا سموما وبرده علينا حسوما وضوءه علينا رجوما وماءه اجاجا ونباته رمادا رمددا اللهم انا نعوذ بك من الشرك وهواديه والظلم ودواهيه والفقر ودواعيه يا معطي الخيرات من اماكنها ومرسل البركات من معادنها منك الغيث المغيث وانت الغياث المستغاث ونحن الخاطيون واهل الذنوب وانت المستغفر الغفار نستغفرك للجهالات من ذنوبنا ونتوب اليك من عوام خطايانا اللهم فارسل علينا ديمة مدرارا واسقنا الغيث واكفا مغزارا غيثا واسعا وبركة من الوابل نافعة تدافع الودق بالودق ويتلو القطر منه القطر غير خلب برقه ولا مكذوب رعده ولا عاصفة جنائبه بل ريا يغص بالري ربابه وفاض فانصاع به سحابه وجرى آثار هيدبه جنابه سقيا منك محيية مروية محفلة مفضلة زاكيا نبتها ناميا زرعها ناضرا عودها ممرعة آثارها جارية بالخصب والخير على اهلها تنعش بها الضعيف من عبادك وتحيي بها الميت من بلادك وتنعم بها المبسوط من رزقك وتخرج بها المخزون من رحمتك وتعم بها من نايك المسنتون وتحيي بركتها المجدبون وتترع بالقيعان غدرانها وتورق ذرى الآكام زهراتها ويدهام بذرى الآكام شجرها وتستحق علينا بعد اليأس شكرا منة من مننك مجللة ونعمة من نعمك مفضلة على بريتك المرملة وبلادك المعربة وبهائمك المعملة ووحشك المهملة اللهم منك ارتجاؤنا واليك مابنا فلا تحبسه عنا لتبطنك سرايرنا ولا تواخذنا بما فعل السفهاء منا فانك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا وتنشر رحمتك وانت الولي الحميد ثم بكا وقال سيدي صاحت جبالنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا وقنط اناس منا وتاهت البهايم وتحيرت في مراتعها وعجت عجيج الثكالى على اولادها وملت الدوران في مراتعها حين

حبست عنها قطر السما فدق لذلك عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها وانقطع درها اللهم ارحم انين الآنة وحنين الحانة وارحم تحيرها في مراتعها وانينها في مرابضها وقال ابو جعفر عم كان رسول الله صم يصلي للاستسقاء ركعتين ويستسقي وهو قاعد وقال بدا بالصلوة قبل الخطبة وجهر بالقراة وسئل ص عن تحويل النبي صم رداه اذا استسقى قال علامة بينه وبين اصحابه تحول الجدب خصبا وجا قوم من اهل الكوفة الى علي عم وقالوا يا امير المومنين ادع لنا بدعوات في الاستسقا فدعا علي عم الحسن والحسين عليهما السلام وقال يا حسن ادع فقال الحسن عم اللهم هيج لنا السحاب بفتح الابواب بما عباب ورباب بانصباب وانسكاب يا وهاب واسقنا مطبقة مغدقة مونقة فتح اغلاقها وسهل اطباقها وعجل سياقها بالاندية في الاودية يا وهاب بصوب الما يا فعال اسقنا مطرا قطرا طلا مطلا طبقا مطبقا عاما معما رهما بهما رحيما رشا مرشا واسعا كافيا عاجلا طيبا مباركا سلاطح سالطح الاباطح مغدودقا مطبوبقا مغرورقا واسق سهلنا وجبلنا وبدونا وحضرنا حتى ترخص به اسعارنا وتبارك به في ديارنا وصياعنا ومرنا ارنا الرزق موجودا والغلا مفقودا آمين رب العالمين ثم قال للحسين علا ادع فقال الحسين عم اللهم معطي الخيرات من مظانها ومنزل الرحمات من معادنها ومجري البركات على اهلها منك الغيث وانت الغياث المستغاث ونحن الخاطيون واهل الذنوب وانت المستغفر الغفار لا اله الا انت اللهم ارسل السما علينا ديمة مدرارا واسقنا الغيث واكفا مغزارا غيثا معيثا واسعا وسيعا مهطلا مريئا مونقا غدقا مغدقا عيابا مجلجلا صحاصحا صحصحا لبسابسا مسبلا عاما ودقا مطفاحا يدفع الودق بالودق ويتبع القطر منه القطر غير خلب البرق ولا مكذوب الرعد تنعش به الضعيف من عبادك وتحيي به الميت من بلادك وتستحق علينا منك آمين رب العالمين فما تم كلامه حتى صب الله الماء صبا وسئل سلمان الفارسي رحمه فقيل له يا ابا عبد الله هذا شي علماه فقال ويحكم الم تسمعوا قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اجريت الحكمة على لسان اهل بيتي وروي عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب خرج ليستسقي فقال للعباس قم فادع ربك فاستسق فقال له انا نتوسل اليك بعم نبيك صم فقام العباس فحمد الله واثنا عليه ثم قال اللهم ان عندك سحابا وان عندك مطرا فانشئ وانزل منه ثم انزله علينا واشدد به الاصل واطل به الفرع واحي به الضرع اللهم انا شفعاء اليك عن لا منطق له من بهايمنا وانعامنا شفعنا في انفسنا واهلينا

اللهم انا نشكوا اليك جوع كل جايع وعري كل عار وخوف كل خايف وشعث كل شاعث يا الله يا الله

باب صلوة الكسوف والزلزلة والرياح والظلمة وعلتها قال سيد العابدين علي بن الحسين عم ان من الآيات التي قدرها الله عز وجل للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله عز وجل بين السما والارض قال وان الله عز وجل قدر فيها مجاري الشمس والقمر وقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا معه سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا اداروه دارت الشمس والقمر والنجوم معه فنزلت في منازلها التي قدرها الله عز وجل ليومها وليلتها واذا كثرت ذنوب العباد واحب الله عز وجل ان يستعتبهم باية من آياته امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك عن مجاريه قال فيامر الملك السبعين الف الملك ان يزيلوا الفلك عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي فيه الفلك فينطمس ضوؤها فيتغير لونها واذا اراد الله عز وجل ان يعظم الاية غطست في البحر على ما يحب ان يخوف عباده بالاية قال وذلك عند انكساف الشمس وكذلك يفعل بالقمر فاذا اراد الله عز وجل ان يجليها ويردها الى مجراها امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجاريه فيرد الفلك فترجع الشمس الى مجراها قال فتخرج من الما وهي كدرة قال والقمر مثل ذلك ثم قال علي عم اما انه لا يفزع لهما ولا يرهب الا من كان من شيعتنا فاذا كان ذلك منهما فافزعوا الى الله عز وجل وراجعوه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله تعالى ان الذي يخبر به المنجمون من الكسوف فيتفق كما يذكرونه ليس من هذا الكسوف في شي وانما يجب الفزع الى المساجد والصلوة عند رويته لانه مثله في النظر وشبيه له في المشاهدة كما ان الكسوف الواقع مما ذكره سيد العابدين عم انما وجب الفزع فيه والصلوة لانه ابه تشبه آيات الساعة وكذلك الزلازل والرياح والظلم وهي من آيات الساعة فامرنا بتذكر القيامة عند مشاهدتها والرجوع الى الله عز وجل بالتوبة والانابة والفزع الى المساجد التي هي بيوته في الارض والمستجير بها محفوظ في ذمة الله عز وجل وقد قال النبي صم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل يجريان الى امره ولا ينكسفان لموت احد ولا لحياة احد فاذا انكسف احدهما فبادروا الى مساجدكم وانكسفت الشمس على عهد امير المومنين علي عم فصلى بهم حتى كان الرجل ينظر الى الرجل وقد ابتلت قدميه من عرقه وسال عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن الريح والظلمة تكون في السما والكسوف فقال ص صلوتهما سوا وفي العلل التي ذكرها الفضل بن شاذان عن الرضا عم قال انما جعلت الكسوف صلوة لانه من آيات الله تعالى ولا ندري الرحمة ظهرت ام العذاب فاحب النبي صم ان تفزع امته الى خالقها

وراحمها عند ذلك ليصرف عنهم شرها ويقيهم مكروهها كما صرف عن قوم يونس حين تضرعوا الى الله عز وجل وانما جعلت عشر ركعات لان اصل الصلوة التي فرضها الله عز وجل من السما اوله في اليوم والليلة انما هي عشر ركعات فجعلت تلك العشر ركعات هاهنا وانما جعل فيها السجود لانه لا صلوة فيها ركوع الا وفيها سجود ولان يختموا صلوتهم ايضا بالسجود والخضوع وانما جعلت اربع سجدات لان كل صلوة نقص سجودها من اربع سجدات لا تكون صلوة لان افضل الفرض من السجود في الصلوة لا يكون الا على اربع سجدات فاما افضل من الصلوة فا علا لان القيام يرى الكسوف والا على الساجد لا يرى وانما غيرت عن اصل الصلوة التي فرضها الله عز وجل لانها تصلى لعلة بغير امر من الامور وهي الكسوف فلما تغيرت العلل تغير المعلول وقال ص علا ان ذو القرنين لما انتهى الى السد جاوزه فدخل الظلمات فاذا هو بملك قائم على جبل طوله خمسماية ذراع فقال له الملك يا ذا القرنين اما كان خلفك مسلك فقال له ذو القرنين من انت قال انا ملك من ملايكة الرحمن موكل بهذا الجبل فليس من جبل خلقه الله عز وجل الا وله عرق الى هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة اوحى الي فزلزلتها وقد تكون الزلزلة من غير ذلك وقال ص عم ان الله تبارك وتعالى خلق الارض فامر الحوت فحملتها فقالت حملتها بقوتي فبعث الله اليها حوتا قدر فتر فدخلت في منخرها فاضطربت اربعين صباحا فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل ارضا تراءت لها تلك الحوتة الصغيرة فزلزلت الارض فرقا وقد تكون الزلزلة من غير هذا الوجه وقال ص علا ان تبارك وتعالى امر الحوت بحمل الارض وكل بلد من البلدان على فلس من فلوسه فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل ارضا امر الحوت ان يحرك ذلك الفلس فيحركه ولو رفع الفلس لانقلبت الارض باذن الله عز وجل فالزلزلة تكون من هذه الوجوه الثلاثة وليست هذه الاخبار بمختلفة وسال سليمان الديلمي ابا عبد الله عم عن الزلزلة ما هي فقال آية قال وما سببها قال ان الله تبارك وتعالى وكل بعروق الارض ملكا فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل ارضا اوحى الى ذلك الملك ان حرك عروق كذا وكذا قال فيحرك الملك عروق تلك الارض التي امر الله عز وجل فتتحرك باهلها قال قلت فاذا كان ذلك فما اصنع قال صل صلوة الكسوف فاذا فرغت خررت ساجدا وتقول في سجودك يا من

يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا يا من
يمسك السموات ان تقع على الارض الا باذنه امسك عنا السوء انك على كل شي قدير وروى علي
بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام وشكوت اليه كثرة الزلازل في الاهواز وقلت ترى التحول عنها
فكتب ع لا تتحولوا عنها وصوموا الاربعاء والخميس والجمعة واغتسلوا وطهروا ثيابكم وابرزوا يوم الجمعة
وادعوا الله عز وجل فانه يرفع عنكم قال ففعلنا فسكنت الزلازل وقال ص ع تصيب المومن
والكافر ولا تصيب ذاكرا وقال علي ع للريح راس وجناحان وروى عن كامل
قال كنت عند ابي جعفر ع بالعريض فهبت ريح شديدة فجعل ابو جعفر ع يكبر وقال ان التكبير يسكن
يرد الريح وقال علي ع ما بعث الله تعالى ريحا الا رحمة او عذابا فاذا رايتموها فقولوا اللهم انا نسالك
خيرها وخير ما ارسلت له ونعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت له وكبروا وارفعوا اصواتكم بالتكبير فانه
يكسرها وقال رسول الله ص لا تسبوا الريح فانها مامورة ولا الجبال ولا الساعات ولا الايام ولا
الليالي فتاثموا وترجع عليكم وقال ع ما خرجت ريح قط الا بمكيال الا زمن عاد فانها
عتت على خزانها وخرجت في مثل خرق الابرة فاهلكت قوم عاد وروى عن علي بن رئاب عن ابي بصير
قال سالت ابا جعفر ع عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فقلت له ان الناس يقولون
ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان لله عز وجل جنودا من الريح يعذب بها من عصاه موكل بكل ريح منهن
ملك مطاع فاذا اراد الله عز وجل ان يعذب قوما بعذاب اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد ان
يعذبهم بها فيامرها فتهيج كما يهيج الاسد المغضب ولكل ريح منهن اسم اما تسمع لقول الله عز وجل الريح العقيم وقول
الله عز وجل انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال عز وجل فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
وما ذكر في الكتاب من الرياح التي يعذب بها من عصاه ولله عز وجل رياح رحمة لواقح ورياح تهيج السحاب
وتسوق السحاب ورياح تحبس السحاب بين السماء والارض ورياح تعصر السحاب فتمطر باذن الله تعالى ورياح
تفرق السحاب مما عد الله عز وجل في الكتاب واما الرياح الاربع فانها اسماء الملائكة الشمال والجنوب
والصبا والدبور وعلى كل ريح منهن ملك موكل بها فاذا اراد الله تبارك وتعالى ان يهب شمالا امر الملك
الذي اسمه شمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الشمال
حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر واذا اراد الله تبارك وتعالى ان يبعث جنوبا امر الملك الذي

اسمه

اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام وقام على الركن اليماني فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الجنوب حيث يريد الله عز وجل
في البر والبحر واذا اراد الله تبارك وتعالى ان يبعث دبورا امر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام
فقام على الركن اليماني فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر وقال ص نعم
الريح الجنوب تكسر البرد عن المساكين وتلقح الشجر وتسيل الاودية وقال علي ع الرياح خمسة منها العقيم نعوذ
بالله من شرها وكان النبي ص اذا هبت ريح صفراء او حمراء او سوداء تغير وجهه واصفر وكان كالخائف
الوجل حتى تنزل من السماء قطرة مطر فيرجع اليه لونه ويقول جاءتكم بالرحمة وروى زرارة ومحمد بن مسلم عن
ابي جعفر ع قال قلنا له ارايت هذه الرياح والظلم التي تكون هل يصلى لها فقال كل اخاويف السماء من ظلمة
او ريح او فزع فصل له صلوة الكسوف حتى تسكن وروى محمد بن مسلم وبريد بن معوية عن ابي جعفر ع وعن
ابي عبد الله ع قالا اذا وقع الكسوف او بعض هذه الايات صليتها ما لم تتخوف ان يذهب وقت الفريضة
وان تخوفت فابدا بالفريضة واقطع ما كنت فيه من صلوة الكسوف فاذا فرغت من الفريضة فارجع الى حيث
كنت قطعت واحتسب بما مضى وروى عن علي بن الفضل الواسطي انه قال كتبت الى الرضا ع اذا
انكسفت الشمس والقمر وانا راكب لا اقدر على النزول فكتب الي صل على مركبك الذي انت عليه وروى
محمد بن مسلم والفضيل بن يسار انهما قالا قلنا لابي جعفر ع اتقضى صلوة الكسوف ومن اذا اصبح فعلم
واذا امسى علم فقال ان كان القرصان احترقا كلهما فاقض وان كان انما احترق بعضهما فليس عليك
قضاوه وسال الحلبي ابا عبد الله ع عن صلوة الكسوف كسوف الشمس والقمر قال عشر ركعات واربع
سجدات تركع خمسا ثم تسجد في الخامسة ثم تركع خمسا ثم تسجد في العاشرة وان شئت قرات سورة في
كل ركعة فاذا قرات سورة فاقرا فاتحة الكتاب وان قرات نصف سورة اجزاك ان لا تقرا فاتحة الكتاب
الا في اول ركعة حتى تستانف اخرى فاذا اردت ان تقول سمع الله لمن حمده حين ترفع راسك من الركوع الا في
الركعة التي تريد ان تسجد فيها وروى عمر بن اذينة ان القنوت في الركعة الثانية قبل الركوع ثم في
الركعة الرابعة ثم السادسة ثم في الثامنة ثم في العاشرة فهو جائز لورود الخبر فاذا فرغ الرجل من صلوة الكسوف
ولم يكن انجلت فليعد الصلوة وان شاء قعد ومجد الله عز وجل حتى ينجلي ولا يجوز ان يصليها في وقت فريضة
حتى يصلي الفريضة واذا كان في صلوة الكسوف ودخل عليه وقت صلوة الفريضة فليقطعها وليصل الفريضة ويبني
على ما صلى من صلوة الكسوف وروى حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال ذكر عنده انكساف القمر وما

يلقى الناس من شدته فقال ع اذا انجلى منه شي فقد انجلى باب صلوة الحبوة والتسبيح وهي صلوة
جعفر بن ابي طالب ع روى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لجعفر بن ابي
طالب يا جعفر الا امنحك الا اعطيك الا احبوك الا اعلمك صلوة اذا انت صليتها لو كنت فررت من الزحف
وكان عليك مثل رمل عالج وزبد البحر ذنوبا غفرت لك قال بلى يا رسول الله قال تصلي اربع ركعات اذا
شئت كل ليلة وان شئت كل يوم وان شئت من جمعة الى جمعة وان شئت من شهر الى شهر وان
شئت من سنة الى سنة تفتتح الصلوة ثم تكبر خمس عشرة تكبيرة تقول الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ثم تقرا فاتحة الكتاب وسورة وتركع فتقولهن في ركوعك عشر مرات ثم ترفع راسك
من الركوع فتقولهن عشر مرات وتخر ساجدا وتقولهن عشر مرات في سجودك ثم ترفع راسك
من السجود فتقولهن عشر مرات ثم تخر ساجدا فتقولهن عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود
فتقولهن عشر مرات ثم تنهض فتقولهن خمس عشرة ثم ترفع راسك من الركوع فتقولهن عشر
مرات ثم تخر ساجدا فتقولهن عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فتقولهن عشر مرات ثم
تسجد فتقولهن عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فتقولهن عشر مرات ثم تتشهد وتسلم و
تقوم وتصلي ركعتين اخراوين تصنع فيهما مثل ذلك ثم تسلم وقال ابو جعفر ع فذلك خمس وسبعون
مرة في كل ركعة ثلثمائة تسبيحة يكون ثلثمائة مرة في الاربع ركعات الف ومائتين تسبيحة يضاعفها
الله عز وجل ويكتب لك بها اثني عشر الف حسنة الحسنة منها مثل جبل احد واعظم وقد روي
ان التسبيح في صلوة جعفر بعد القراءة وترتيب التسبيح سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر فباي الحديثين اخذ المصلي فهو مصيب وجائز له والقنوت في كل ركعتين منها قبل الركوع والقراءة
في الركعة الاولى الحمد واذا زلزلت وفي الثانية الحمد والعاديات وفي الثالثة الحمد واذا جاء نصر الله
وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احد وان شئت صليتها كلها بالحمد وقل هو الله احد وفي عبد الله بن المغيرة
ان الصادق ع قال اقرا في صلوة جعفر بقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون وروى عن ابراهيم
ابن ابي البلاد قال قلت لابي الحسن يعني موسى بن جعفر ع اي شي لمن صلى صلوة جعفر قال لو كان
عليه مثل رمل عالج ذنوبا لغفرها الله عز وجل قلت هذه لنا قال فلمن هي الا لكم خاصة قال قلت
فاي شي اقرا فيها من القران قال لا تقرا فيها اذا زلزلت واذا جاء نصر الله وانا انزلناه في ليلة القدر

وقل

وقل هو الله احد وسئل ابو عبد الله ع عمن صلى صلوة جعفر هل يكتب له من الاجر الذي قال
رسول الله ص لجعفر قال اي والله وروى علي بن الريان قال كتبت الى الماضي الاخير ع اسال
عن رجل صلى من صلوة جعفر ركعتين ثم تعجله عن الركعتين الاخريين حاجة او يقطع ذلك لحادث
يحدث ايجوز له ان يتمها اذا فرغ من حاجته وان قام من مجلسه ام لا يحتسب بذلك الا ان يستانف
الصلوة ويصلي الاربع ركعات كلها في مقام واحد فكتب بل ان قطعه عن ذلك امر لا بد له منه فليقطع
ثم يرجع فليبن على ما بقي منها ان شاء الله تعالى وروى ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال صل
صلوة جعفر اي وقت شئت من ليل او نهار وان شئت حسبتها من نوافل الليل وان شئت حسبتها من نوافل النهار
تحسب لك من نوافلك وتحسب لك من صلوة جعفر ع وروى ابو بصير عن ابي عبد الله
ع قال اذا كنت مستعجلا فصل صلوة جعفر ع مجردة ثم اقض التسبيح وفي رواية الحسن بن محبوب قال
تقول في اخر ركعة من صلوة جعفر بن ابي طالب ع يا من لبس العز والوقار يا من تعطف بالمجد وتكرم
به يا من لا ينبغي التسبيح الا له يا من احصى كل شي علمه يا ذا النعمة والطول يا ذا المن والفضل يا ذا
القدرة والكرم اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم
الاعلى وبكلماتك التامات ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا يا ارحم الراحمين
باب صلوة الحاجة روى مرازم عن العبد الصالح موسى بن جعفر ع قال اذا فدحك
امر عظيم فتصدق في نهارك على ستين مسكينا على كل مسكين نصف صاع بصاع النبي ص
من تمر او بر او شعير فاذا كان الليل اغتسلت في ثلث الليل الاخير ثم تلبس ادنى ما يلبس
من تعول من الثياب الا ان عليك في تلك الثياب ازار ثم تصلي ركعتين تقرا فيهما بالتوحيد
وقل يا ايها الكافرون فاذا وضعت جبينك في الركعة الاخيرة للسجود هللت الله وقدسته وعظمته
ومجدته ثم ذكرت ذنوبك واقررت بما تعرف منها مسمى وما لم تعرف اقررت به جملة ثم رفعت راسك
واذا وضعت جبينك في السجدة الثانية استخرت الله مائة مرة تقول اللهم اني استخيرك بعلمك
تدعو الله بما شئت من اسمائه وتقول يا كائنا قبل كل شي ويا مكون كل شي ويا كائنا بعد كل شي افعل بي
كذا وكذا واعطني كذا وكذا وكلما سجدت فافض بركبتيك الى الارض وترفع الازار حتى
ينكشف عنهما واجعل الازار من خلفك انه ان شاء الله تعالى وابدا بالصلوة على النبي ص واهل بيته
صلوات الله عليهم اجمعين ورحمة الله وبركاته صلوة اخرى للحاجة روى محمد بن القسم

البجلي عن صفوان بن يحيى ومحمد بن سهل عن اشياخهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا حضرت لك حاجة مهمة
الى الله عز وجل فصم ثلاثة ايام متوالية الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة ان شاء الله
فاغتسل والبس ثوبا جديدا ثم اصعد الى اعلى بيتك وصل فيه ركعتين وارفع يديك الى السما
ثم قل اللهم اني حللت بساحتك لمعرفتي بوحدانيتك وصمدانيتك فانه لا قادر على حاجتي غيرك
وقد علمت يا رب انه كلما تظاهرت نعمك علي اشتدت فاقتي اليك وقد طرقني هم كذا وكذا
وانت يا رب بكشفه عالم غير معلم واسع غير متكلف فاسالك باسمك الذي وضعته على الجبال فنسفت
وعلى السما فانشقت وعلى النجوم فانتثرت وعلى الارض فسطحت واسالك بالحق الذي جعلته
عند محمد صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام وتسميهم الى آخرهم صلوات الله عليهم ان تصلي على محمد واهل بيته وان
تقضي حاجتي وتيسر لي عسيرها وتكفيني مهمها وان فعلت فلك الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جائر
في حكمك ولا متهم في قضائك ولا حائف في عدلك وتلصق خدك بالارض وتقول
اللهم ان يونس بن متى عبدك دعاك في بطن الحوت وهو عبدك فاستجبت له وانا عبدك ادعوك
فاستجب لي ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لربما كانت الحاجة لي فادعو بهذا الدعاء فارجع وقد قضيت
صلوة اخرى للحاجة روى سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان احدكم اذا
مرض دعا الطبيب واعطاه واذا كانت له حاجة الى سلطان رشى البواب واعطاه ولو ان احدكم
اذا فدحه امر فزع الى الله تبارك وتعالى وتطهر وتصدق بصدقة قلت او كثرت ثم دخل المسجد فصلى
ركعتين فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد النبي وآله وسلم واهل بيته عليهم السلام ثم قال اللهم ان عافيتني
من مرضي او رددتني من سفري او عافيتني مما اخاف كذا وكذا الا آتاه الله ذلك وهي اليمين الواجبة
وما جعل الله تبارك وتعالى عليه في الشكر صلوة اخرى للحاجة كان علي بن الحسين عليه السلام
اذا حزنه امر لبس ثوبين من اغلظ ثيابه واخشنها ثم ركع في آخر الليل حتى اذا كان في آخر سجدة
من سجوده سبح الله عز وجل مائة مرة وهلل مائة مرة وكبر مائة مرة ثم يعترف بذنوبه كلها ما عرف
منها اقر لله تعالى به في سجوده وما لم يذكرها اعترف به جملة ثم يدعو الله عز وجل ويفضي بركبتيه
الى الارض صلوة اخرى للحاجة روي عن يونس بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله
عليه السلام رجلا كان يؤذيني فقال ادع عليه فقلت قد دعوت عليه فقال ليس هكذا ولكن اقلع
من الذنوب وصم وصل وتصدق فاذا كان آخر الليل فاسبغ الوضوء ثم قم فصل ركعتين ثم قل وانت

ساجد

ساجد اللهم ان فلان بن فلان قد آذاني اللهم اسقم بدنه واقطع اثره وانقص اجله وعجل له ذلك في عامه
هذا قال ففعلت فما لبث ان هلك صلوة اخرى للحاجة روى عمر بن اذينة عن شيخ من آل
سعد قال كان بيني وبين رجل من اهل المدينة خصومة ذات خطر عظيم فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فذكرت
ذلك له فقلت علمني شيئا لعل الله عز وجل يرد علي مظلمتي فقال اذا اردت العدو فصل بين القبر والمنبر
ركعتين او اربعا وان شئت ففي بيتك وسل الله ان يعينك وخذ شيئا مما تيسر فتصدق به على اول مسكين تلقاه
قال ففعلت ما امرني فقضي لي ورد الله علي ارضي صلوة اخرى للحاجة روى زياد القندي
عن عبد الرحمن القصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك اني اخترعت دعاء فقال
دعني من اختراعك اذا نزل بك امر فافزع الى الله عز وجل وصل ركعتين تهديهما الى رسول الله صلى الله عليه وآله قلت
كيف اصنع قال تغتسل وتصلي ركعتين تستفتح بهما افتتاح الفريضة وتتشهد تشهد الفريضة فاذا فرغت
من التشهد وسلمت قلت اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يرجع السلام اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغ روح محمد وآل
محمد عني السلام والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته اللهم ان هاتين الركعتين هدية مني الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فاثبني عليهما ما املت ورجوت منك وفي رسولك يا ولي المؤمنين ثم تخر ساجدا وتقول يا حي يا قيوم
يا حي لا اله الا انت يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين اربعين مرة ثم تورد يديك الى قبتك وتلوذ
بسبابتك وتقول ذلك اربعين مرة ثم خذ لحيتك بيدك وابك او تباك وقل يا محمد يا رسول الله اشكو الى
الله واليك حاجتي والى اهل بيتك الراشدين حاجتي وبكم اتوجه الى الله في حاجتي ثم تسجد
وتقول يا الله يا الله حتى ينقطع نفسك صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا قال ابو عبد الله عليه السلام وانا الضامن
على الله عز وجل ان لا يبرح حتى تقضى حاجته ان شاء الله تعالى صلوة اخرى للحاجة قال
ابي رضي الله عنه في رسالته الي اذا كان لك حاجة يا بني الى الله عز وجل فصم ثلاثة ايام الاربعاء والخميس
والجمعة فابرز الى الله تعالى عز وجل قبل الزوال وانت على غسل وصل ركعتين تقرا في كل ركعة منهما الحمد
وخمس عشرة مرة قل هو الله احد فاذا ركعت قراتها عشرا واذا رفعت راسك من الركوع قراتها عشرا
واذا سجدت قراتها عشرا واذا رفعت راسك من السجود قراتها عشرا ثم تنهض الى الثانية بغير تكبير
فصليتها مثل ما وصفت لك واقنت قبل الركوع وبعد القراءة فاذا انفتلت الى الله عز وجل عليك بقضي
حاجتك فصل ركعتي الشكر تقرا في الاولى الحمد وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون

وتقول في الركعة الاولى في ركوعك الحمد لله شكرا شكرا وحمدا وتقول في الركعة الثانية في الركوع والسجود الحمد
لله الذي قضى حاجتي واعطاني مسالتي صلوة اخرى للحاجة في كتاب محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يحزنه
ويريد الحاجة قال يصلي ركعتين يقرا في احداهما قل هو الله احد الف مرة وفي الاخرى مرة ثم يسال حاجته وقد
اخرجت ما رويته من صلوات الحوائج في كتاب ذكر الصلوات التي هي سوى الخمسين العلوه باب
صلوة الاستخارة روى هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد احدكم امرا فلا يشاور فيه
احدا من الناس حتى يبدا فيشاور الله عز وجل قال قلت وما مشاورة الله عز وجل قال يستخير الله
تبارك وتعالى فيه اولا ثم يشاور فيه فانه اذا بدا بالله عز وجل اجرى الله الخيرة على لسان من اراد
من الخلق وروى مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد احدكم شيئا فليصل ركعتين ثم ليحمد
الله عز وجل وليثن عليه وليصل على محمد وآل محمد ويقول ان كان هذا الامر خيرا لي في ديني ودنياي
فيسره لي وقدره لي وان كان غير ذلك فاصرفه عني وقال مرازم فسالته اي شيء اقرا فيهما
قال اقرا فيهما ما شئت وان شئت فاقرا فيهما قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وسال محمد بن خالد القسري
ابا عبد الله عليه السلام عن الاستخارة فقال له استخر الله عز وجل في آخر ركعة من صلوة الليل وانت ساجد مائة مرة ومرة
قال كيف اقول قال تقول استخير الله برحمته استخير الله برحمته وروى حماد بن عثمان الناب عنه انه قال
في الاستخارة ان يستخير الله الرجل في آخر سجدة من ركعتي الفجر مائة مرة ومرة ويحمد الله ويصلي على
النبي وآله ويستخير الله خمسين مرة ثم يحمد الله ويصلي على النبي وآله ويتم المائة والواحدة وروى
حماد بن عيسى عن ناجية عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اذا اراد شراء العبد او الدابة او الحاجة الخفيفة او
الشيء اليسير استخار الله عز وجل سبع مرات فاذا كان امرا جسيما استخار الله عز وجل فيه مائة مرة
وروى معوية بن ميسرة عنه انه قال ما استخار الله عز وجل عبد سبعين مرة بهذه الاستخارة الا رماه الله
بالخيرة يقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين
صل على محمد وآل محمد واهل بيته وخر لي في كذا وكذا وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي اذا اردت يا
بني امرا فصل ركعتين واستخر الله مائة مرة ومرة فما عزم لك فافعل وقل في دعائك لا اله الا الله الحليم الكريم
لا اله الا الله العلي العظيم رب بحق محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد وخر لي في كذا وكذا للدنيا والآخرة خيرة في عافية باب

الصلوة

باب الصلوة التي ... فاطمة ... صلوة الاوابين روي ...
انه قال من توضأ واسبغ الوضوء وافتتح الصلوة فصلى اربع ركعات يفصل بينهن بتسليمة ويقرا في كل
ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد خمسين مرة انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له
واما محمد بن مسعود العياشي فقد روى في كتابه عن عبد الله بن محمد عن محمد بن اسماعيل السماك
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى اربع ركعات فقرا في كل ركعة خمسين
مرة قل هو الله احد كانت له صلوة فاطمة عليها السلام وهي صلوة الاوابين وكان شيخنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه روى هذه الصلوة وثوابها الا انه كان يقول اني لا اعرفها بصلوة
فاطمة عليها السلام واما اهل الكوفة فانهم يعرفونها بصلوة فاطمة عليها السلام وقد روى هذه الصلوة وثوابها
ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ثواب صلوة ركعتين بمائة وعشرين مرة قل هو الله احد في
رواية ابن ابي عمير انه عليه السلام قال من صلى ركعتين بقل هو الله احد في كل ركعة ستين مرة انفتل وليس
بينه وبين الله تعالى ذنب صلوة التنفل في ساعة الغفلة قال رسول الله صلى الله عليه وآله تنفلوا في ساعة
الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة وفي خبر آخر دار السلام وهي الجنة وساعة
الغفلة بين المغرب والعشاء الآخرة باب نوادر الصلوة روى ابو بكير عن اعين عن
ابي جعفر عليه السلام قال ما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الضحى قط وروى عبد الرحمن بن المختار الانصاري
عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن صلوة الضحى فقال اول من صلاها قومك انهم كانوا من الغافلين
فيصلونها ولم يصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ان عليا عليه السلام مر على رجل وهو يصليها فقال علي عليه السلام ما هذه
الصلوة فقال ادعها يا امير المؤمنين فقال عليه السلام اكون انهى عبدا اذا صلى وروى زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال ما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الضحى قط قال فقلت له الم تخبرني انه كان يصلي من النهار
التي بعد الظهر وسال عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثلاث عشرة
ركعة منها الوتر وركعتان قبل صلوة الفجر كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ولو كان فضلا لكان رسول
الله صلى الله عليه وآله اعمل به واحق وسال عقبة بن خالد عن رجل دعاه رجل وهو يصلي نافلة فاجابه لحاجته كيف
يصنع قال يمضي على صلوته وروى عمران الحلبي عنه قال ينبغي تخفيف الصلوة من اجل
السهو وروى سماعة بن مهران عنه انه قال تجوز صدقة الغلام وعتقه ويؤم الناس اذا

اذا كان له عشر سنين وقال الصادق عم اذا اصليت معهم غفر الله لك بعدد من خالفك ٥ وروى عنه عبد الرحمن عن ابي عبد الله عم انه قال اذا صليت تصلي في نعليك اذا كانت طاهرة فان ذلك من السنة ٥ وروى الحلبي عنه انه قال اذا صليت في السفر شيئا من الصلوات في غير وقتها فلا يضرك ٥ وروى عن عايذ الاحمسي انه قال دخلت على ابي عبد الله عم وانا اريد ان اسأله عن الصلوة فابتداني من غير ان اسأله وقال لي اذا لقيت الله عز وجل بالصلوات الخمس المفروضات لم يسألك عما سوا ذلك ٥ وقال ص عم الي منتظر ما دام على وضوء ٥ وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال قلت له اخبرني عن رجل عليه من صلوة النوافل ما لا يدري ما هو من كثرتها كيف يصنع قال فليصل حتى لا يدري كم صلا من كثرتها فيكون قد قضى بقدر ما علمه من ذلك فقلت له فانه لا يقدر على القضاء فقال ان كان شغله من طلب معيشة لا بد منها او حاجة لاخ مؤمن فلا شي عليه وان كان شغله لجمع الدنيا والتشاغل بها عن الصلوة فعليه والا لقي الله عز وجل وهو مستخف متهاون مضيع لحرمة رسول الله ص قلت فانه لا يقدر على القضاء فهل يجزي ان يتصدق فمكث مليا ثم قال عم فليتصدق بصدقة قلت فما يتصدق قال بقدر طوله وادنى ذلك مد لكل مسكين مكان كل صلوة قلت وكم الصلوة التي يجب فيها مد لكل مسكين فقال عم لكل ركعتين من صلوة الليل مد ولكل ركعتين من صلوة النهار مد فقلت لا يقدر فقال عم اذا مد لكل صلوة ومد لصلوة النهار والصلوة افضل والصلوة افضل والصلوة افضل تم الجزء الاول من كتاب من لا يحضره الفقيه والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد النبي واله الطاهرين وسلم تسليما برحمتك يا ارحم الراحمين ويتلوه الجزء الثاني اول ابواب الزكاة كاتبه الفقير الى الله الغني محمد بن علي بن حماد الحسيني غفر الله له ولوالديه ولمن نظر في هذا الكتاب ودعا لهم بالغفران وكان ذلك يوم السبت عاشر شهر رجب المرجب

الجزو الثاني من كتاب من لا يحضره

ثم بحمد الله الغني الحسن بن حماد الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الزكاة باب علة وجوب الزكاة قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب رحمه الله روى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل فرض الزكاة كما فرض الصلوة فلو ان رجلا حمل الزكاة فاعطاها علانية لم يكن عليه في ذلك عيب وذلك ان الله عز وجل فرض للفقراء في اموال الاغنياء ما يكتفون به ولو علم ان الذي فرض لهم لا يكفيهم لزادهم وانما يوتى الفقراء فيما اوتوا من منع من منعهم حقوقهم لا من الفريضة وروى مبارك العقرقوفي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال انما وضعت الزكاة قوتا للفقراء وتوفيرا لاموالهم وروى موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال حصنوا اموالكم بالزكاة وروى حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما قالا لابي عبد الله عم ارايت قول الله تبارك وتعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله اكل هولاء يعطى وان كان لا يعرف فقال ان الامام يعطي هولاء جميعا لانهم يقرون له بالطاعة قال زرارة قلت وان كانوا لا يعرفون فقال يا زرارة لو كان يعطي من يعرف دون من لا يعرف لم يوجد لها موضع وانما يعطي من لا يعرف ليرغب في الدين فيثبت عليه واما اليوم فلا تعطها انت واصحابك الا من يعرف فمن وجدت من هولاء المسلمين عارفا فاعطه دون الناس ثم قال سهم المؤلفة قلوبهم وسهم الرقاب عام والباقي خاص قال فقلت فان لم يوجدوا قال لا يكون فريضة فرضها الله عز وجل لا يوجد لها اهل قال قلت فان لم تسعهم الصدقات فقال ان الله عز وجل فرض للفقراء في مال الاغنياء ما يسعهم ولو علم ان ذلك لا يسعهم لزادهم وانهم لم يوتوا من قبل فريضة الله عز وجل لهم ولكن اتوا من منع من منعهم حقهم لا مما فرض الله تعالى لهم ولو ان الناس ادوا حقوقهم لكانوا عايشين بخير فاما الفقراء فهم اهل الزمانة والحاجة والمساكين اهل الحاجة من غير اهل الزمانة والعاملون عليها هم السعاة وسهم المؤلفة قلوبهم ساقط بعد رسول الله صم وسهم الرقاب يعان به المكاتبون الذين يعجزون عن المكاتبة والغارمون المستدينون في حق الله وسبيل الله الجهاد وابن السبيل الذي لا ماوى له ولا مسكن مثل المسافر الضعيف ومار الطريق ولصاحب الزكاة ان يضعها في صنف دون صنف متى لم يجد الاصناف كلها وقال ص عم لعمار بن موسى الساباطي يا عمار انت رب مال كثير قال نعم جعلت فداك قال فتودي ما افترض الله عليك من الزكاة

قال نعم قال فتخرج الحق المعلوم من مالك قال نعم قال فتصل اخوانك قال نعم فقال يا عمار ان المال يفنى والبدن يبلى والعمل يبقى والديان حي لا يموت يا عمار اما انه ما قدمت فلن يسبقك وما اخرت فلن يلحقك وفي رواية ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن عبد الله بن احمد عن الفضل بن اسماعيل بن معتب مولى الصادق عم انما وضعت الزكاة اختبارا للاغنياء ومعونة للفقراء ولو ان الناس ادوا زكاة اموالهم ما بقي مسلم فقيرا محتاجا ولاستغنى بما فرض الله عز وجل له وان الناس ما افتقروا ولا احتاجوا ولا جاعوا ولا عروا الا بذنوب الاغنياء وحقيق على الله عز وجل ان يمنع رحمته من منع حق الله في ماله واقسم بالذي خلق الخلق وبسط الرزق انه ما ضاع مال في بر ولا بحر الا بترك الزكاة وما صيد صيد في بر او بحر الا بتركه التسبيح في ذلك اليوم وان احب الناس الى الله عز وجل اسخاهم كفا واسخى الناس من ادى الزكاة من ماله ولم يبخل على المؤمنين بما فرض الله عز وجل لهم في ماله ٥ وكتب الرضا عم الى محمد بن سنان فيما كتب اليه من جواب مسائله ان علة الزكاة من اجل قوت الفقراء وتحصين اموال الاغنياء لان الله عز وجل كلف اهل الصحة القيام بشان اهل الزمانة والبلوى كما قال الله تبارك وتعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم وفي اموالكم اخراج الزكاة وفي انفسكم توطين الانفس على الصبر مع ما في ذلك من اداء شكر نعم الله عز وجل والطمع في الزيادة مع ما فيه من الزيادة والرافة والرحمة لاهل الضعف والعطف على اهل المسكنة والحث لهم على المواساة وتقوية الفقراء والمعونة لهم على امور الدين وهو عظة لاهل الغنى وعبرة لهم ليستدلوا على فقراء الاخرة بهم وما لهم من الحث في ذلك على الشكر لله تبارك وتعالى لما خولهم واعطاهم والدعاء والتضرع والخوف من ان يصيروا مثلهم في امور كثيرة في اداء الزكاة والصدقات وصلة الارحام واصطناع المعروف ٥ وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عم من اخرج زكاة ماله تامة فوضعها في موضعها لم يسأل من اين اكتسب ماله ٥ وقال الصادق عم انما جعل الله عز وجل الزكاة في كل الف خمسة وعشرين درهما لانه عز وجل خلق الخلق فعلم غنيهم وفقيرهم وقويهم وضعيفهم فجعل من كل الف خمسة وعشرين مسكينا ولولا ذلك لزادهم لانه خالقهم وهو اعلم بهم باب ما جاء في مانع الزكاة روى حريز عن ابي عبد الله عم قال ما من ذي مال ذهب او فضة يمنع زكاة ماله الا حبسه الله عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه شجاعا اقرع يريده وهو يحيد عنه فاذا راى انه لا يتخلص منه امكنه من يده فقضمها كما يقضم الفحل ثم يصير طوقا في عنقه وذلك قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة وما كان من مال ابل او بقر او غنم يمنع زكاته الا حبسه الله عز وجل يوم القيمة

بقاع قرقر تطاه كل ذات ظلف بظلفها وتنهشه كل ذات ناب بنابها وما من ذي مال نخل او كرم او زرع يمنع زكاته الا طوقه الله عز وجل ريعة ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيمة وروى معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عم قال ان الله تبارك وتعالى قرن الصلوة بالزكاة فقال اقيموا الصلوة واتوا الزكاة فمن اقام الصلوة ولم يوت الزكاة فكانه لم يقم الصلوة وروى ايوب بن راشد عن ابي عبد الله عم انه قال مانع الزكوة تطوق بحية قرعاء تاكل من دماغه وذلك قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة وروى مسعدة عن الصادق عم انه قال ملعون ملعون من لا يزكي وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم انه قال ما من عبد منع من زكوة ماله شيئا الا جعل الله عز وجل يوم القيمة ثعبانا من نار مطوقا في عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب وذلك قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة يعني ما بخلوا به من الزكاة وروى عبيد الله بن زرارة عن ابي عبد الله عم انه قال ما من رجل يمنع درهما في حقه الا انفق اثنين في غير حقه وما من رجل منع حقا من ماله الا طوقه الله به حية من نار يوم القيمة وروى ابان بن تغلب عنه انه قال دمان في الاسلام حلال من الله عز وجل لا يقضي فيهما احد حتى يبعث الله عز وجل قائمنا اهل البيت فاذا بعث الله عز وجل قائمنا اهل البيت حكم فيهما بحكم الله عز وجل الزاني المحصن يرجمه ومانع الزكاة يضرب عنقه وروى عنه عمرو بن جميع انه قال ما ادى احد الزكوة فنقصت من ماله ولا منعها احد فزادت في ماله وفي رواية ابي بصير عن ابي عبد الله قال من منع قيراطا من الزكاة فليس بمومن ولا مسلم وهو قول الله عز وجل حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وفي رواية اخرى لا تقبل له صلوة وروى ابن مسكان عن ابي جعفر عم قال بينا رسول الله صم جالس في المسجد اذ قال قم يا فلان قم يا فلان قم يا فلان حتى اخرج خمسة نفر فقال اخرجوا من مسجدنا لا تصلوا فيه وانتم لا تزكون وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عم قال من منع قيراطا من الزكاة فليس بمؤمن ولا مسلم سال الرجعة عند الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وقال ص عم صلوة مكتوبة خير من عشرين حجة وحجة خير من بيت مملو ذهبا يتصدق منه في بر حتى ينفد ثم قال ولا افلح من ضيع عشرين بيتا من ذهب بخمسة وعشرين درهما قال من منع الزكاة وقفت صلوته حتى يزكي وقال عم ما ضاع مال في بر ولا بحر الا بتضييع الزكاة ولا يصاد من الطير الا ما ضيع تسبيحه باب ما جاء في تارك الزكاة وقد وجبت عليه روى مروان بن مسلم عن ابي عبد الله عم

بن علاء قال سمعت ابا عبد الله عم يقول تارك الزكاة وقد وجبت له مثل مانعها وقد وجبت عليه
باب الرجل يستحيي من اخذ الزكاة فيعطى بما وجه اخر روى عاصم بن حميد عن ابي بصير قال
قلت لابي جعفر عم الرجل من اصحابنا يستحيي ان ياخذ من الزكوة فاعطيه من الزكوة ولا اسمي له انها من
الزكوة فقال اعطه ولا تسم له ولا تذل المومن باب الاصناف التي تجب عليها الزكوة
روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عم لما انزلت اية خذ
من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها فانزلت في شهر رمضان فامر رسول الله صلعم مناديه فنادى
في الناس ان الله تبارك وتعالى قد فرض عليكم الزكوة كما فرض الصلوة ففرض عليكم من
الذهب والفضة والابل والبقر والغنم والحنطة والشعير والتمر والزبيب ونادى فيهم بذلك في شهر رمضان
وعفى لهم عما سوى ذلك قال ثم لم يتعرض لشيء من اموالهم حتى حال عليهم الحول من قابل فصاموا وافطروا
فامر عم مناديه فنادى في المسلمين زكوا اموالكم تقبل صلاتكم قال ثم وجه عمال الصدقة وعمال
الطسوق فليس على الذهب شيء حتى يبلغ عشرين مثقالا فاذا بلغ عشرين دينارا ففيه نصف
دينار الى ان يبلغ اربعة وعشرين ففيه نصف دينار وعشر دينار ثم على هذا الحساب متى زاد
على عشرين اربعة اربعة ففي كل اربعة عشر دينار الى ان يبلغ اربعين مثقالا فاذا بلغ اربعين مثقالا
ففيه مثقال وليس على الفضة شيء حتى يبلغ مائتي درهم فاذا بلغت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم ومتى زاد
عليها اربعون درهما ففيها درهم وليس في النيف شيء حتى يبلغ اربعين وليس في القطن والز
عفران والخضر والثمار والحبوب زكوة حتى تباع ويحول على ثمنها الحول فاذا اجتمعت للرجل مائتا
درهم فحال عليها الحول فاخرج زكاتها خمسة دراهم فدفعها الى رجل فرد درهما منها وذكر انه
شبه او زيف فليسترجع منه الاربعة الدراهم لان هذه لم تجب عليه الزكوة لانه كان عنده ما يكون درهم
الا درهما وليس على ما دون مائتي درهم زكوة وليس على السبائك زكوة الا ان يفر بها من الزكوة فان فررت
بها فعليك الزكوة وليس على الحلي زكوة وان بلغ مائة الف ولكن تعيره مومنا اذا استعاره منك فهو
زكوته وليس على التبر زكاة انما هي على الدنانير والدراهم وروى زرارة وبكير ابنا اعين عن ابي
جعفر عم قال ليس في الجوهر واشباهه زكوة وليس على مال اليتيم زكوة الا ان يتجر به فان اتجر به ففيه
الزكاة والربح لليتيم وعلى التاجر ضمان المال وقد رويت رخصة في ان يجعل الربح بينهما وقال ابي

رضي الله عنه في رسالته الي لا يجزي في الزكوة ان يعطى اقل من نصف وقد روى محمد بن عبد الجبار
ان بعض اصحابنا كتب على يدي احمد بن اسحق الى علي بن محمد العسكري عم اعطي الرجل من اخواني من الزكوة
الدرهمين والثلاثة فكتب افعل ان شاء الله تعالى وقال ابي في تقديم الزكوة وتاخيرها انه يجوز تقديمها شهرين وتاخيرها شهرين
الا ان المقصود منها ان تدفعها اذا وجبت عليك ولا يجوز لك تقديمها وتاخيرها لانها مقرونة
بالصلوة ولا يجوز تقديم الصلوة قبل وقتها ولا تاخيرها الا ان يكون قضاء وكذلك الزكاة وان احببت
ان تقدم من زكوة مالك شيئا تفرج به عن مومن فاجعله دينا عليه فاذا حلت فاجعلها زكاة لتحسب لك
من زكاة مالك ويكتب لك اجر القرض ان ايسر قضاك وان اعسر حسبته من الزكاة وروي ان
القرض حمى للزكوة وان كان لك على رجل مال ولم يتهيأ لك قضاه فاحسبه من الزكاة ان شئت ولا
باس ان يشتري الرجل مملوكا مومنا من زكوة ماله فيعتقه فان استفاد المعتق مالا فماله لاهل
الزكوة لانه اشتري بمالهم وان اشترى رجل اباه من زكوة ماله فاعتقه فهو جائز واذا مات رجل مومن
واحببت ان تكفنه من زكوة مالك فاعطها ورثته يكفنونه بها وان لم يكن له ورثة فكفنه واحسبه من الزكوة
ان شئت ويكون ما اعطاهم القوم يصلحون به شؤونهم وان كان على الميت دين لم يلزم ورثته مما
اعطيتهم ولا مما اعطاهم القوم لانه ليس له ميراث وانما هو شيء صار لورثته بعد موته فاذا كان مالك
في تجارة وطلب منك المتاع براس مالك ولم تبعه تبتغي بذلك الفضل فعليك زكاته اذا حال عليه الحول
وان لم يطلب منك المتاع براس مالك فليس عليك زكاته وان اتى ان يرجع اليك مالك وحال عليه الحول
وهو في يدك الا انه يكون على الوجه رجل منى احدث اخوه بعد بقيمالك فان عليك فيه الزكاة فان
رجع عليك منفعته لزمك زكاته وان بعت شيئا وقبضت ثمنه واشترطت على المشتري زكاته سنة او
سنتين او اكثر فان ذلك جائز يلزمه من دونك وان استقرضت من رجل مالا وبقي عندك حتى حال عليه
الحول فان عليك فيه الزكاة ولا تعط زكاة مالك غير اهل الولاية ولا تعط من اهل الولاية الابوين والولد
ولا الزوج ولا الزوجة والمملوك ولا الجد ولا الجدة وكل من يجبر الرجل على نفقته ولا باس ان يعطي الاخ
والاخت والعم والعمة والخال والخالة الزكاة وقال زرارة قلت لابي جعفر عم رجل عنده مائة وتسعة
وتسعون درهما وتسعة عشر دينارا ايزكيها قال ليس عليه زكاة في الدراهم ولا في الدنانير حتى تتم
قال زرارة وكذلك هو في جميع الاشياء قال وقلت لابي عبد الله عم رجل عنده اربعة اينق وتسع وثلاثون
شاة وتسع وعشرون بقرة ايزكيهن قال لا يزكي شيئا منهن لانه ليس شيء منهن تاما فليس تجب فيه زكاة وروى

عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عم قال ليس فيما دون الخمس من الابل شيء وان كانت خمسا ففيها شاة الى عشر فا
ذا كانت عشرا ففيها شاتان فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها خمس من الغنم واذا بلغت خمسا وعشرين ففيها خمس
من الغنم فاذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فان لم يكن عنده ابنة مخاض فابن لبون ذكر
وان زادت على خمس وثلاثين واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة
وانما سميت حقة لانها استحقت الركوب الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين
فاذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة فحقتان الى عشرين ومائة فاذا
زادت على العشرين والمائة واحدة ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون ومن وجبت عليه جذعة
ولم تكن عنده وكانت عنده حقة دفعها ودفع معها شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه حقة ولم تكن
عنده وكانت عنده جذعة دفعها واخذ من المصدق شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه حقة وكانت عنده
ابنة لبون دفعها ودفع معها شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه حقة وكانت عنده ابنة لبون ولم تكن
عنده وكانت عنده ابنة مخاض دفعها ودفع معها شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة مخاض ولم
تكن عنده وكانت عنده ابنة لبون دفعها واعطاه المصدق شاتين او عشرين درهما ومن وجبت
عليه ابنة مخاض ولم تكن عنده وكان عنده ابن لبون ذكر فانه يقبل منه ابن لبون وليس يدفع معه شيئا
وروي عن رجل من ثقيف قال استعملني علي بن ابي طالب عم على بانقيا وسواد من سواد الكوفة فقال لي
والناس حضور انظر خراجك فجد فيه ولا تترك منه درهما فاذا اردت ان تتوجه الى عملك فمر بي قال فا
تيته فقال لي الذي سمعت مني خدعة اياك ان تضرب مسلما او يهوديا او نصرانيا في درهم خراج او تبيع دابة
عمل في درهم وانما امرنا ان ناخذ منهم العفو وقال عليه السلام لا تباع الصدقة حتى تعقل قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله اسنان الابل من اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حوار وان دخل في الثانية سمي
ابن مخاض لان امه قد حملت فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك ان امه قد وضعت وصار لها
لبن فاذا دخل في الرابع سمي الذكر حقا والانثى حقة لانه قد استحق ان يحمل عليه واذا دخل في الخامسة
سمي جذعا واذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه قد القى ثنيته واذا دخل في السابعة القى رباعيته
وسمي رباعا واذا دخل في الثامنة القى السن التي بعد الرباعية وسمي سديسا فاذا دخل
في التاسعة فطر نابه وسمي بازلا واذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس له بعد هذا اسم والا
سنان التي توخذ في الصدقة من ابن المخاض الى الجذع وليس على الابل العوامل شيء انما ذلك على
السايمة

السايمة الراعية وفي البخت السائمة مثل ما في العراب وليس في البقر شيء حتى يبلغ ثلاثين بقرة فاذا بلغت
ثلاثين ففيها تبيع حولي وليس فيما دون ثلاثين بقرة شيء فاذا بلغت اربعين بقرة ففيها مسنة الى ستين فاذا
بلغت ستين ففيها تبيعتان الى سبعين ثم فيها تبيع ومسنة الى ثمانين فاذا بلغت ثمانين ففي كل اربعين مسنة الى تسعين فاذا بلغت تسعين
ففيها ثلاث تبايع واذا كثر البقر سقط هذا كله ويخرج صاحب البقر من كل ثلاثين بقرة تبيعا ومن كل اربعين مسنة
وليس في البقر العوامل زكاة انما الزكاة على السايمة الراعية وكل ما لم يحل عليه الحول عند صاحبه فلا شيء عليه واذا
حال عليه الحول فقد وجب عليه وروى حريز عن زرارة عن ابي عبد الله عم قال قلت له في الجواميس شيء قال مثل ما
في البقر وليس على الغنم شيء حتى تبلغ اربعين شاة فاذا زادت واحدة ففيها شاة الى عشرين ومائة فان زادت
واحدة ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه الى ثلاثمائة واذا كثر الغنم اسقط
هذا كله واخرج من كل مائة شاة ويقصد المصدق الموضع الذي فيه الغنم فينادي يا معشر المسلمين هل لله في اموالكم
حق فان قالوا نعم امر ان تخرج اليه الغنم فيفرقها فرقتين ويخير صاحب الغنم ان يختار المصدق له احدى الفرقتين ويا خذ
غيرها فله ذلك فان احب صاحب الغنم ان يقول ياخذ هذا ايضا فليس له ذلك فلا يفرق المصدق بين غنم
مجتمع ولا يجمع بين متفرق وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عم انه قال ليس في الاكيلة ولا في
الربى التي تربي اثنين ولا شاة لبن ولا فحل الغنم صدقة وفي رواية سماعة عنه قال لا يوخذ الاكولة والاكولة الكبيرة
من الشاة تكون في الغنم ولا والد ولا الكبش الفحل وسأله اسحق بن عمار عن السخل متى تجب فيه الصدقة
فقال اذا اجذع وقال الرضا عم ان بني تغلب انفوا من الجزية وسألوا عمر ان يعفيهم فخشي ان يلحقوا بالروم
فصالحهم على ان صرف ذلك عن رؤوسهم وضاعف عليهم الصدقة فرضوا بذلك فعليهم ما صالحوا عليه ورضوا
به الى ان يظهر الحق وسأله يعقوب بن شعيب عن العشور التي توخذ من الرجل يحتسب بها من زكاته قال نعم
ان شاء وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عم قال ما اخذ منك العاشر فطرحه
في كوزه فهو من زكاتك وما لم يطرح في الكوز فلا تحتسبه من زكاتك وروى سماعة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عم قال قلت الرجل يخلف لاهله نفقة ثلاثة آلاف درهم نفقة سنتين عليه زكاة قال
ان كان شاهدا فعليه وان كان غائبا فليس فيها شيء وسأل محمد بن النعمان الاحول عن رجل عجل زكاة
ماله ثم ايسر المعطى قبل راس السنة قال يعيد المعطي الزكوة وسأله عم عن الرجل يعطي زكاة ماله رجلا
وهو يرى انه معسر فوجده موسرا قال لا يجزي عنه وروى محمد بن مسلم عنه انه قال له رجل بعث

زكاة مالك فقعدت اهل عليه صامتا حتى يقسم فقال اذا وجد لها موضعا فلم يدفعها فهو لها ضامن لانه قد
خرجت من يده وكذلك الوصي الذي يوصى اليه يكون ضامنا لما دفع اليه اذا وجد ربه الذي امر بدفعه اليه فان لم
يجد فليس عليه ضمان وروى ابو بصير عن ابي جعفر عم قال اذا اخرج الرجل الزكاة من ماله ثم سماها لقوم
وضاعت او ارسل بها اليهم فضاعت فلا شي عليه وكان رسول الله صم يقسم صدقة اهل البوادي في اهل
البوادي وصدقة اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسمها بينهم بالسوية وانما يقسمها على قدر من يحضر منهم وما يرى
ليس في ذلك شي موقت وفي رواية درست بن ابي منصور قال قال ابو عبد الله عم في الزكاة
يبعث بها من البلد الذي هو فيها الى غيرها فقال لا باس وسال علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عم عن رجل يعطي زكاته
من الدراهم دنانير وعن الدنانير دراهم بالقيمة ايحل ذلك فقال لا باس به وكتب محمد بن خالد البرقي الى ابي
جعفر الثاني عم هل يجوز ان يخرج عما يجب في الحرث من الحنطة والشعير وما يجب على الذهب دراهم بقيمة
ما يسوى ام لا يجوز الا ان يخرج من كل شي ما فيه فاجاب عم ايما تيسر يخرج وسال علي بن يقطين ابا الحسن الاول
عم عن رجل في ماله زكاة فاشترى به ارضا او دارا فعليه فيه شي فقال لا ولو جعله حليا او نقرا فلا
شي عليه وما منع نفسه من فضله اكثر مما منع من حق الله الذي يكون فيه وروى زرارة ومحمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عم انه قال ايما رجل كان له مال فحال عليه الحول فانه يزكيه قيل له فان وهبه قبل حوله بشهر
او بيوم قال ليس عليه شي اذا وقال زرارة عنه انه قال انما هو بمنزلة رجل افطر في شهر رمضان يوما في
اقامته ثم خرج في اخر النهار في سفر واراد بسفره ابطال الكفارة التي وجبت عليه فقال قلت عليك
فيها شي وسئل ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام عن الرجل له دار وخادم وعبد ايقبل الزكاة قالا نعم
ان الدار والخادم ليسا بمال وقد تحل الزكاة لصاحب السبعمائة وتحرم على صاحب الخمسين اذا كان صاحب
السبعمائة عيال كثير فلو قسمها بينهم لم يكفه فليعف عنها نفسه وياخذها لعياله واما صاحب الخمسين
فانه تحرم عليه اذا كان وحده وهو محترف يعمل بها وهو يصيب فيها ما يكفيه ان شاء الله تعالى ولا يجوز ان
يعطى شاربا الخمر شيئا من الزكاة وروى سماعة عن ابي عبد الله عم قال سالته عن الزكاة هل تصلح
لصاحب الدار والخادم فقال نعم الا ان تكون داره دار غلة فيخرج له من غلتها ما يكفيه وعياله فان لم
تكن الغلة تكفيه لنفسه وعياله في طعامهم وكسوتهم وحاجتهم في غير اسراف فقد حلت له الزكاة وان كانت

غلتها تكفيهم فلا وسال ابو بصير ابا عبد الله عم عن رجل له ثمانمائة درهم وهو رجل خفاف وله عيال
كثير اله ان ياخذ من الزكاة فقال يا ابا محمد ايربح في دراهمه ما يقوت عياله ويفضل فقال نعم قال كم يفضل قال
لا ادري فقال ان كان يفضل عن القوت مقدار نصف القوت فلا ياخذ الزكاة قلت فعليه في ماله الزكاة
تلزمه قال بلى قال قلت كيف يصنع قال يوسع بها على عياله في طعامهم وكسوتهم ويبقي منها شي يتناوله
غيرهم وما اخذ الزكاة فضه على عياله حتى يلحقهم بالناس ويجوز للرجل ان يعطي الرجل الواحد من زكاته حتى
يغنيه ويجوز ان يعطيه حتى يبلغ مائة الف ويعطى الذي يعلم انه لا يسال وقال عبد الله بن عجلان
السكوني لابي جعفر عم ربما قسمت الشي بين اصحابي اصلهم به فكيف اعطيهم فقال اعطهم على الهجرة في
الدين والفقه والعقل وليس في الحنطة والشعير شي حتى يبلغ خمسة اوسق والوسق ستون صاعا
والصاع اربعة امداد والمد وزن مائتين واثنين وتسعين درهما ونصف فاذا بلغ ذلك وحصل بعد
خراج السلطان ومؤنة القرية اخرج منه العشر ان كان يسقى بالمطر او كان سيحا وان سقي بالدلاء
والغرب ففيه نصف العشر وفي التمر والزبيب مثل ما في الحنطة والشعير فان بقي من الحنطة والشعير
بعد ذلك ما بقي فليس فيه شي حتى يباع ويحول على ثمنه الحول وسال محمد بن مسلم ابا عبد الله عم عن
الصدقة لمن تحل من الزكاة فقال نعم وقال علي بن يقطين لابي الحسن الاول عم يكون عندي المال من
الزكاة فاحج به موالي واقاربي قال نعم لا باس وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم
قال ساله رجل وانا حاضر عن مال المملوك اعليه زكاة قال لا ولو كان له الف الف درهم ولو احتاج لم يكن له
من الزكاة شي وفي خبر عن عبد الله بن سنان قال قلت له مملوك في يده مال اعليه زكاة قال لا قلت
فعلى سيده قال لا لانه لم يصل الى السيد وليس هو للمملوك وفي رواية وهب بن وهب القرشي
عن جعفر عن ابيه عليهم السلام قال ليس في مال المكاتب زكاة وروى ابو خديجة سالم
بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله عم انه قال اعطوا الزكاة من اراد ها من بني هاشم فانها تحل لهم وانما تحرم
على النبي صم والامام الذي يكون بعده وعلى الائمة عليهم السلام وروى القسم بن سليمان عن ابي عبد
الله عم قال ان صدقات رسول الله صم وصدقات علي بن ابي طالب تحل لبني هاشم وروى الحلبي
عنه ان فاطمة عليها السلام وبني المطلب وروى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال بعث الي الرضا
عم بدنانير من قبل بعض اهلي فكتب اليه اخبره ان فيها زكاة خمسة وسبعين والباقي صلة فكتب الي بخطه

قبضت وبعثت دنانير لي ولغيري فكتبت اليه انها من فطرة العيال فكتب بخطه قبضت وصدقات بني
هاشم لا تحل الا في وجهين اذا كانوا عطاشا فاصابوا ماء فشربوا وصدقة بعضهم على بعض واما قبض
الامام عم لما يقبضه فليس لنفسه وانما يقبضه لغيره من اهل الحاجة والمسكنة وهو مستغنى عن اموال
الناس بكفاية الله عز وجل متى ناداه لباه ومتى ساله اعطاه ومتى ناجاه اجابه بلى
وروى عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن الاول عم رجل مات وعليه زكوة واوصى ان يقضى عنه الزكوة وولده
محاويج ان دفعوها اضر بهم ذلك ضررا شديدا فقال يخرجونها ويعودون بها على انفسهم ويخرجون منها شيئا فيدفع
الى غيرهم وروى اسماعيل قال قلت لابي عبد الله عم ايحل للرجل ان ياخذ من الزكاة وهو لا يحتاج اليها
فيتصدق بها قال نعم وقال في الفطرة مثل ذلك وروى عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم ما على
الامام من الزكاة قال يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز
من الله عز وجل له ذلك فقال ان الامام لا يبيت ليلة ولله عز وجل في عنقه حق يساله عنه وسال
ابو الحسن موسى بن جعفر عم عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة
هل فيها خمس قال اذا بلغ قيمته دينارا ففيه الخمس وسال عبد الله بن علي الحلبي ابا عبد الله عم عن الكنز
كم فيه فقال الخمس وعن الرصاص والصفر والحديد وما كان من المعادن كم فيها فقال يوخذ منها كما يوخذ من الذهب والفضة
خامسه وروى احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالته عما يجب فيه
الخمس من الكنز فقال ما تجب الزكاة في مثله ففيه الخمس وسال محمد بن مسلم ابا جعفر عم عن الملاحة
فقال الارض سبخة مالحة يجتمع فيها الماء فيصير ملحا فقال مثل المعدن فيه الخمس فيه الخمس قلت فالكبريت
والنفط يخرج من الارض فقال هذا واشباهه فيه الخمس وقال ص علي ان الله لا اله الا هو لما حرم علينا
الصدقة انزل لنا الخمس والصدقة علينا حرام والخمس لنا فريضة والكرامة لنا حلال وروى عن ابي
بصير قال قلت لابي جعفر عم اصلحك الله ما ايسر ما يدخل به العبد النار فقال من اكل من مال اليتيم درهما ونحن
اليتيم وسال زكريا بن مالك الجعفي ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شي فان لله
خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل قال اما خمس الله فللرسول يضعه في سبيل الله
واما خمس الرسول فلاقاربه وخمس ذي القربى فهم اقاربه واليتامى يتامى اهل البيت فجعل هذه الاربعة
الاسهم فيهم واما المساكين وابن السبيل فقد عرفت انا لا ناكل الصدقة ولا تحل لنا فهي للمساكين وابناء السبيل

وفي توقيعات الرضا عم الى ابراهيم بن محمد الهمداني ان الخمس بعد المؤنة وروى ابو عبيدة الحذاء
عن ابي جعفر عم انه قال ايما ذمي اشترى من مسلم ارضا فعليه الخمس وروى محمد بن مسلم عن احدهما قال
ان اشد ما فيه الناس يوم القيامة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولا
دتهم ولتزكوا ولادتهم وجاء رجل الى امير المؤمنين عم فقال يا امير المؤمنين اصبت مالا اغمضت فيه
افلي توبة فقال ائتني بخمسه فاتيته بخمسه فقال هو لك ان الرجل اذا تاب تاب ماله معه وسئل ابو الحسن
عم عن الرجل ياخذ منه هولاء زكاة ماله وخمس غنيمته او خمس ما يخرج له من معادن ايحسب ذلك له في زكاته
وخمسه قال نعم وروى عن عبد الله بن راشد قال قلت لابي الحسن الثالث عم يؤتى بالشي فيقال
هذا كان لابي جعفر عم عندنا فكيف نصنع فقال ما كان لابي الحسن عم بسبب الامامة فهو لي وما كان غير ذلك
فهو ميراث على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله وروى عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عم انه قال اني اخذ
من احدكم الدرهم واني لاكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا وروى عن يونس بن يعقوب قال
كنت عند ابي عبد الله عم فدخل عليه رجل من القماطين فقال جعلت فداك تقع في ايدينا الارباح والاموال
والتجارات نعرف ان حقك فيها ثابت وانا عن ذلك مقصرون فقال ما انصفناكم ان كلفناكم ذلك اليوم وروى
عن علي بن مهزيار قال قرات في كتاب لابي جعفر الى رجل يساله ان يجعله في حل من ماكله من الخمس
فكتب عم بخطه من اعوزه شي من حقي فهو في حل وروى ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عم في الرجل
يموت ولا وارث له ولا اهل فقال هو من اهل هذه الاية يسالونك عن الانفال وروى عن داوود بن
كثير الرقي قال ان الناس كلهم يعيشون في فضل مظلمتنا الا انا احللنا شيعتنا من ذلك وروى حفص بن
البختري عن ابي عبد الله عم قال ان جبرئيل عم كرا برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة
ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فهو للامام والبحر المطيف بالدنيا وهو افسيكون حق
الحصاد والجداد قال الله عز وجل واتوا حقه يوم حصاده وهو ان تاخذ بيدك الضغث بعد الضغث فتعطيه
المسكين ثم المسكين حتى تفرغ منه وعند الصرام الحفنة بعد الحفنة حتى تفرغ وتترك للحارس في الحايط اجرا
معلوما وتترك من النخل معافارة وام جعرور وتترك للحارس العذق والعذقين والثلاثة لحفظه اياه واما قوله عز وجل
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين فالاسراف ان تعطي بيديك جميعا وقال ص عم لا تحصد بالليل ولا تصرم
بالليل ولا تضح بالليل ولا تبذر بالليل لانك تعطي في البذر كما تعطي في الحصاد وقد فعلت ذلك

باللیل لیحضرک المساکین ولا التوالی ولا القانع ولا المعتر وروی عن معاذ قال کنت مع ابی عبد الله عم فی
ارض له وهم یصرمون فجاء سایل فقال الیس ذلک حتی تعطوا الثلثه فان اعطیتم بعد ذلک فلکم وان امسکتم فلکم
باب الحق المعلوم والماعون روی سماعه عن ابی عبد الله عم قال الحق المعلوم لیس من
الزکاه هو الشیء تخرجه من مالک ان شئت کل جمعه وان شئت کل شهر ولکل ذی فضل فضله وقول الله عز وجل
وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خیر لکم فلیس من الزکاه والماعون لیس من الزکاه هو المعروف یصنعه و
القرض یقرضه ومتاع البیت یعیره وصله قرابتک لیس من الزکاه وقال الله عز وجل والذین فی اموالهم حق
معلوم والحق المعلوم غیر الزکاه وهو شیء یفرضه الرجل علی نفسه فی ماله ونفسه یجب له ان یفرضه علی قدر طاقته
وسعته باب الخراج والجزیه روی عن مصعب بن یزید الانصاری قال استعملنی امیر المومنین عم
علی اربعه رساتیق المداین والبهقباذات ونهرسیر ونهر جویر ونهر الملک وامرنی ان اضع علی کل جریب زرع
غلیظ درهما ونصفا وعلی کل جریب وسط درهما وعلی کل جریب زرع رقیق ثلثی درهم وعلی کل جریب کرم عشره دراهم
وعلی کل جریب نخل عشره دراهم وعلی کل جریب البساتین التی تجمع النخل والشجر عشره دراهم وامرنی ان الغی کل نخل شاذ
عن القری لماره الطریق وابن السبیل ولا آخذ منه شیئا وامرنی ان اضع علی الدهاقین الذین یرکبون البراذین
ویتختمون بالذهب علی کل واحد منهم ثمانیه واربعین درهما وعلی سفلتهم وفقرائهم اثنی عشر درهما علی کل انسان
منهم قال فجبیتها ثمانیه الف الف درهم فی سنه وروی فضیل بن عثمان الاعور عن ابی عبد الله عم انه
قال ما من مولود یولد الا علی الفطره فابواه یهودانه وینصرانه ویمجسانه وانما اعطی رسول الله صلعم الذمه
لکن او قبل الجزیه عن رؤوس اولئک باعیانهم علی ان لا یهودوا اولادهم ولا ینصروا فاما اولاد اهل الذمه الیوم
فلا ذمه لهم وفی روایه علی بن رئاب عن زراره عن ابی عبد الله عم قال ان رسول الله صلعم قبل الجزیه
من اهل الذمه علی ان لا یاکلوا الربوا ولا یاکلوا لحم الخنزیر ولا ینکحوا الاخوات ولا بنات الاخ ولا بنات
الاخت فمن فعل ذلک منهم فقد بریت منه الذمه ذمه الله وذمه رسوله صلعم وقال لیست لهم الیوم ذمه
وروی حریز عن زراره قال قلت لابی عبد الله عم ما حد الجزیه علی اهل الکتاب فهل علیهم فی
ذلک شیء موظف لا ینبغی ان یجوز الی غیره فقال ذلک الی الامام یاخذ من کل انسان منهم ما شاء علی قدر
ماله وما یطیق انما هم قوم فدوا انفسهم من ان یستعبدوا او یقتلوا فالجزیه توخذ منهم علی قدر ما
یطیقون له ان یاخذ منهم حتی یسلموا فان الله عز وجل قال یعطوا الجزیه عن ید وهم صاغرون وهو

ویکبرت بان یوخذ منهم حتی یجد ذل لما اخذ منهم فیالم لذلک فیسلم وقال محمد بن مسلم قلت لابی عبد الله عم
ارایت ما یاخذ هولاء من هذا الخمس من ارض الجزیه ویاخذ من الدهاقین جزیه رووسهم
اما علیهم فی ذلک شیء موظف فقال کان علیهم ما اجازوا علی انفسهم ولیس للامام اکثر من الجزیه ان شاء الامام
وضع ذلک علی رووسهم ولیس علی اموالهم شیء وان شاء فعلی اموالهم ولیس علی رووسهم شیء فقلت فهذا
الخمس فقال انما هو شیء کان صالحهم علیه رسول الله صلعم وروی محمد بن مسلم عن ابی جعفر عم فی اهل الجزیه
یوخذ من اموالهم ومواشیهم شیء سوی الجزیه فقال لا قال وسالت ابا عبد الله عم عن صدقات
اهل الذمه وما یوخذ من اموالهم ومواشیهم شیئا سوی الجزیه فقال لا قال وسالت ابا عبد الله عم عن صدقات
اهل الذمه وما یوخذ من جزیتهم من ثمن خمورهم ولحم خنازیرهم ومیتتهم قال علیهم الجزیه فی اموالهم توخذ منهم من
ثمن لحم خنزیر او خمر وکلما اخذوا من ذلک فوزر ذلک علیهم وثمنه للمسلمین حلال یاخذونه منهم فی جزیتهم و
روی طلحه بن یزید عن ابی عبد الله عم قال جرت السنه ان لا توخذ الجزیه من المعتوه ولا من المغلوب
علی عقله وروی حفص بن غیاث قال سالت ابا عبد الله عم کیف سقطت الجزیه ورفعت عنهن فقال لان عن النساء
رسول الله صلعم نهی عن قتل النساء والولدان فی دار الحرب الا ان یقاتلوا وان قاتلت ایضا فامسک عنها
ما امکنک ولم تخف خللا فلما نهی رسول الله صلعم عن قتلهن فی دار الحرب کان ذلک فی دار الاسلام
اولی فلو امتنعن ان تودی الجزیه لم یمکن قتلها فلما لم یمکن قتلها رفعت الجزیه عنها ولو منع الرجال
وابوا ان یودوا الجزیه کانوا ناقضین العهد وحلت دماوهم لان قتل الرجال مباح فی دار الشرک والذمه
وکذلک المقعد من اهل الشرک والذمه والاعمی والشیخ الفانی والمراه والولدان فی ارض الحرب من اجل فقتلهم
ذلک رفعت عنهم الجزیه وروی ابن مسکان عن الحلبی قال سال رجل ابا عبد الله عم عن الاعراب
اعلیهم جهاد فقال لیس علیهم جهاد الا ان یخاف علی الاسلام فیستعان بهم قال فلهم من الجزیه شیء
قال لا وسال محمد بن مسلم ابا جعفر عم عن سیر الاسلام فی الارضین التی فتحت بعد رسول الله صلعم فقال ان
امیر المومنین علی عم قد سار فی اهل العراق بسیره فهو امام لسایر الارضین وقال ان ارض الجزیه لا
ترفع عنها الجزیه وانما الجزیه عطاء المجاهدین والصدقات لاهلها الذین سمی الله عز وجل فی کتابه
لیس لهم من الجزیه شیء ثم قال عم ما اوسع العدل ان الناس یستغنون اذا عدل فیهم وتنزل السماء
رزقها وتخرج الارض برکتها باذن الله عز وجل والمجوس یوخذ منهم الجزیه لان النبی صلعم قال سنوا بهم
سنه اهل الکتاب وکان لهم نبی فقتلوه وکتاب یقال له جاماسف کان یقع فی اثنی عشر الف جلد ثور

نحو قوه وسال ابو الورد ابا جعفر عم عن مملوک نصرانی لرجل مسلم علیه جزیه قال نعم قال فیودی عنه مولاه
المسلم قال نعم انما هو ماله یفتدیه اذا اخذ یودی عنه. وقد اخرجت ما رویت من الاخبار فی هذا المعنی فی
کتاب الجزیه باب فضل المعروف قال رسول الله صلعم اول من یدخل الجنه المعروف واهله واول
من یرد علی الحوض وقال عم اهل المعروف فی الدنیا اهل المعروف فی الاخره وتفسیر ذلک انه اذا کان یوم القیمه
قیل لهم هبوا حسناتکم لغیرکم وادخلوا الجنه وقال علی عم کل معروف صدقه والدال علی الخیر کفاعله و
الله یحب اغاثه اللهفان وقال صلعم اصنع المعروف الی کل احد فان کان من اهله والا فانت من اهله وقال
ایما مومن اوصل الی اخیه المومن معروفا فقد اوصل ذلک الی رسول الله صلعم فقال المعروف شیء سوی الزکاه فتقربوا
الی الله عز وجل بالبر وصله الرحم قال علی عم رایت المعروف کاسمه ولیس شیء افضل من المعروف الا ثوابه
وذلک یراد منه ولیس کل من تحب ان یصنع المعروف الی الناس یصنعه ولیس کل من یرغب فیه
یقدر علیه ولا کل من یقدر علیه یوذن له فیه فاذا اجتمعت الرغبه والقدره والاذن فهنالک تمت
السعاده للطالب والمطلوب الیه وقال ابو جعفر عم صنایع المعروف تقی مصارع السوء وقال رسول الله
صلعم افضل الصدقه صدقه علی ظهر غنی وابدا بمن تعول والید العلیا خیر من الید السفلی ولا یلوم الله
عز وجل علی الکفاف وقال عم ان البرکه الی اسرع الی البیت الذی یمتار منه المعروف من الشفره فی سنام
البعیر او السیل الی منتهاه وقال ابو جعفر عم لکل شیء ثمره وثمره المعروف تعجیل السراح وقال صلعم
رایت المعروف لا یصلح الا بثلث خصال تصغیره وتستره وتعجیله فانک اذا فعلته صغرته
عظمته عند من تصنعه عنده واذا سترته تممته واذا عجلته هنیته وان کان غیر ذلک محقته
ونکدته وقال عم للمفضل بن عمر یا مفضل اذا اردت ان تعلم الرجل شقی او سعید فانظر معروفه
الی من یصنعه فان کان یصنعه الی من هو اهله فاعلم انه الی خیر وان کان یصنعه الی غیر اهله فاعلم انه
لیس له عند الله عز وجل وقال عم انما اعطاکم الله عز وجل هذه الفضول من الاموال لتوجهوها
حیث وجهها الله عز وجل ولم یعطکموها لتکنزوها وقال عم لو ان الناس اخذوا ما امرهم الله
عز وجل فانفقوا فیما نهاهم عنه ما قبله منهم ولو اخذوا ما نهاهم الله عنه فانفقوا فیما امرهم الله
به ما قبله منهم حتی یاخذوا من حقه وینفقوه فی حق وقال رسول الله صلعم من اتی الیه معروف فلیکافی علیه
وان عجز فلیثن فان لم یفعل فقد کفر النعمه وقال صلعم لعن الله قاطعی سبیل المعروف قیل وما قاطعی
سبیل المعروف قال الرجل یصنع الیه المعروف فیکفره فیمتنع صاحبه من ان یصنع ذلک الی غیره باب

ثواب القرض قال صلعم مکتوب علی باب الجنه الصدقه بعشر والقرض بثمانیه عشر وقال فی قول الله
عز وجل لا خیر فی کثیر من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بین الناس قال المعروف
القرض وقال عم ما من مومن اقرض مومنا یلتمس به وجه الله عز وجل الا حسب له اجره بحساب
الصدقه حتی یرجع ماله الیه وقال عم قرض المومن غنیمه وتعجیل خیر ان ایسر اداه وان مات احتسب
من زکوته باب ثواب انظار المعسر صعد رسول الله صلعم ذات یوم المنبر فحمد الله واثنی علیه وصلی علی انبیائه
ثم قال ایها الناس لیبلغ الشاهد منکم الغایب من انظر معسرا کان له علی الله عز وجل فی کل یوم ثواب
صدقه بمثل ماله حتی یستوفیه وقال ابو عبد الله عم قال الله عز وجل وان کان ذو عسره فنظره الی
میسره وان تصدقوا خیر لکم ان کنتم تعلمون انه معسر فتصدقوا علیه بما لکم فهو خیر لکم وقال
عم خلوا سبیل المعسر کما خلاه الله تبارک وتعالی وقال عم من اراد ان یظله الله تعالی یوم
لا ظل الا ظله فلینظر معسرا او یدع له من حقه باب ثواب تحلیل المیت قیل للصادق
عم ان لعبد الرحمن بن سیابه دینا علی رجل قد مات وکلمناه ان یحلله فابی فقال ویحه اما یعلم ان
له بکل درهم عشره اذا حلله واذا لم یحلله فانما له درهم بدل درهم باب استدامه
النعمه باحتمال المونه قال صلعم من عظمت نعمه الله علیه اشتدت مونه الناس علیه فاستدیموا
النعمه باحتمال المونه ولا تعرضوها للزوال فقل من زالت عنه النعمه فکادت تعود الیه وقال عم
احسنوا جوار النعم فاحذروا ان تنتقل عنکم الی غیرکم اما انها لم تنتقل عن احد قط فکادت
ترجع الیه وکان علی عم یقول قل ما ادبر شیء فاقبل باب فضل السخا والجود قال صلعم
خیارکم سمحاوکم وشرارکم بخلاوکم ومن خصال الایمان البر بالاخوان والسعی فی حوایجهم وان البار
بالاخوان لیحبه الرحمن وفی ذلک مرغمه للشیطان وتزحزح عن النیران ودخول الجنان ثم قال
لجمیل یا جمیل اخبر بهذا غرر اصحابک قلت جعلت فداک من غرر اصحابی قال هم البارون بالاخوان
فی العسر والیسر ثم قال یا جمیل اما ان صاحب الکثیر یهون علیه ذلک وقد مدح الله عز وجل
فی ذلک صاحب القلیل فقال فی کتابه ویوثرون علی انفسهم ولو کان بهم خصاصه ومن یوق شح نفسه
فاولئک هم المفلحون وقال عم شاب سخی مرهق فی الذنوب احب الی من شیخ عابد بخیل وروی
ان الله عز وجل اوحی الی موسی لا تقتل السامری فانه سخی وقال النبی صلعم من ادی ما افترض الله علیه

فعوا شي الناس وقال ص عشر من يعمل لي اربعة بأربعة ابيات في الجنة انفق ولا تخاف فقرا وانصف الناس من نفسك وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ايقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة وقال عز وجل وما انفقتم من شي فهو يخلفه وهو خير الرازقين وقال ص عم في قول الله عز وجل كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم قال هو الرجل يدع ماله لا ينفقه في طاعة الله عز وجل بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة الله عز وجل او معصية الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس البخيل من ادى الزكوة المفروضة من ماله واعطى النائبة في قومه انما البخيل حق البخيل من لم يؤد الزكوة المفروضة من ماله ولم يعط النائبة في قومه فهو يبذر فيما سوى ذلك وروى عن الفضل بن ابي قرة السهوي انه قال قال لي ابو عبد الله عم اتدري من الشحيح قلت هو البخيل فقال الشح اشد من البخل قال ان البخيل يبخل بما في يده والشحيح يبخل بما في ايدي الناس وعلى ما في يده حتى لا يرى في ايدي الناس شيا وعلى ما في يده الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما محق الاسلام محق الشح شي ثم قال ان لهذا الشح دبيبا كدبيب النمل وشعبا كشعب الشرك وقال امير المومنين عم اذا لم يكن لله عز وجل في عبد حاجة ابتلاه بالبخل وسمع امير المومنين علي عم رجلا يقول الشحيح اعذر من الظالم فقال له كذبت ان الظالم قد يتوب فيستغفر ويرد الظلامة على اهلها والشح اذا شح منع الزكاة والصدقة وصلة الرحم وقرى الضيف والنفقة في سبيل الله عز وجل وابواب البر وحرام على الجنة ان يدخلها شحيح وقال ص عم ضمنت لمن اقتصد ان لا يفتقر وقال الله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل العفو والعفو الوسط وقال الله عز وجل والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما باب فضل سقي الماء قال امير المومنين علي عم اول ما يبدأ به في الآخرة صدقة الماء يعني في الاجر وقال ابو جعفر عم ان الله تبارك وتعالى يحب ابراد الكبد الحرى ومن سقى كبدا حرى من بهيمة وغيرها اظله الله تعالى في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله وروى معوية ابن عمار عن ابي عبد الله عم قال من سقى في موضع يوجد فيه الماء كان كمن اعتق رقبة ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن احيى نفسا ومن احيى نفسا كان كمن احيا الناس جميعا باب اصطناع المعروف الى العلوية قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صنع الى احد من اهل بيتي يدا كافيته يوم القيمة وقال عم اني شافع يوم القيمة لاربعة

لاربعة اصناف ولو جاؤا بذنوب اهل الدنيا رجل نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند الضيق ورجل احب ذريتي باللسان والقلب ورجل يسعى في حوائج ذريتي اذا طردوا او شردوا وقال ص عم اذا كان يوم القيمة نادى مناد يا ايها الخلايق انصتوا فان محمدا يكلمكم فتنصت الخلايق فيقوم النبي صلى الله عليه وآله فيقول يا معشر الخلايق من كانت له عندي يد او منة او معروف فليقم حتى اكافيه فيقولون بآبائنا وامهاتنا واي يد واي منة واي معروف لنا بل اليد والمنة والمعروف لله ولرسوله على جميع الخلق فيقول لهم بلى من آوى احدا من اهل بيتي او برهم او كساهم من عري او اشبع جايعهم فليقم حتى اكافيه فيقوم اناس قد فعلوا ذلك فياتي النداء من عند الله عز وجل يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافاتهم اليك فاسكنهم الجنة حيث شئت قال فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحجبون عن محمد واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين باب فضل الصدقة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارض القيمة نار ما خلا ظل المومن فان صدقته تظله وقال ابو جعفر عم البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان عنه ميتة السوء وقال ص عم داووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا البلاء بالدعاء واستنزلوا الرزق بالصدقة فانها تفك من بين لحي سبعمائة شيطان وليس شي اثقل على الشيطان من الصدقة على المومن وهي تقع في يد الرب عز وجل قبل ان تقع في يد العبد وقال عم الصدقة باليد تقي ميتة السوء وتدفع سبعين نوعا من انواع البلاء وتفك عن لحي سبعين شيطانا كلهم يأمره ان لا يفعل وقال عم يستحب للمريض ان يعطي السائل بيده ويأمر السائل ان يدعو له وقال عم باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها ومن تصدق بصدقة اول النهار دفع الله عنه شر ما ينزل من السماء في ذلك اليوم ومن تصدق اول الليل دفع الله عنه شر ما ينزل من السماء في تلك الليلة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا اله الا هو ليدفع بالصدقة الداء والدبيلة والحرق والغرق والهدم والجنون وعد عليه سبعين بابا من الشر وقال عم صدقة السر تطفي غضب الرب جل جلاله وروى عمار عن ص عم قال لي يا عمار الصدقة والله في السر افضل من الصدقة في العلانية وكذلك العبادة في السر افضل من العبادة في العلانية وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا طرقكم سائل ذكر بليل فلا تردوه وقال عم الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربعة وعشرين وسيل عم اي الصدقة افضل فقال

عليٰ ذي الرحم الكاشح وقال عم لا صدقة وذو رحم محتاج وقال عم ملعون ملعون من القى كله على الناس ملعون ملعون من ضيع من يعول وقال ابو الحسن الرضا عم ينبغي للرجل ان يوسع على عياله لئلا يتمنوا موته وسيل ص عم عن السائل يسال ولا يدرى ما هو فقال اعط من وقعت في قلبك الرحمة له وقال اعطه دون الدرهم قلت اكثر ما يعطى قال اربعة دوانيق وروى الرضا عم عن ابي جعفر عم قال كان فيما ناجى الله عز وجل موسى عم ان قال يا موسى اكرم السائل ببذل يسير او برد جميل انه يأتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة من ملائكة الرحمن يبلونك فيما خولتك ويسألونك فيما نولتك فانظر كيف انت صانع يا ابن عمران وقال عم اعط السائل ولو على ظهر الدابة او على ظهر فرس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطعوا على السائل مسألته فلولا ان المساكين يكذبون ما افلح من ردهم وروى عن الوليد بن صبيح قال كنت عند ابي عبد الله عم فجاءه سائل فاعطاه ثم جاءه سائل آخر فاعطاه ثم جاءه آخر فاعطاه ثم جاء آخر فقال وسع الله عليك ثم قال ان رجلا لو كان ماله يبلغ ثلاثين او اربعين الف درهم ثم شاء ان لا يبقي منها شيا الا وضعه في حق لفعل فيبقى لا مال له فيكون من الثلثة الذين يرد دعاؤهم قال قلت منهم قال احدهم رجل كان له مال فانفقه في وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقول الم ارزقك ورجل جلس في بيته ولا يسعى في طلب الرزق ويقول يا رب ارزقني فيقول عز وجل الم اجعل لك سبيلا الى طلب الرزق ورجل له امرأة فيقول يا رب خلصني منها فيقول له عز وجل الم اجعل امرها بيدك وقال ص عم في السؤال اطعموا ثلاثة وان شئتم ان تزدادوا فازدادوا والا فقد اديتم حق يومكم وقال اذا اطعمتموهم فلقنوهم الدعاء فانه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في انفسهم وقال ص عم في الرجل يعطي الدراهم ولا ينقص من اجره شي ولو ان المعروف جرى على سبعين يدا لاوجروا كلهم من غير ان ينقص من اجر صاحبه وسيل عم اي الصدقة افضل قال جهد المقل اما سمعت قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هل ترى هاهنا فضلا وقال عم ضمنت على ربي عز وجل ان لا يسأل احد من غير حاجة الا اضطرته المسألة يوما الى ان يسأل من حاجة وقال امير المومنين علي عم اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يحب شيا لنفسه ويبغضه لخلقه ابغض عز وجل لخلقه المسألة واحب لنفسه ان يسأل وليس شي احب الى الله عز وجل من ان يسأل فلا يستحي احد ان يسأل الله عز وجل من فضله ولو شسع نعل وقال ص عم اياكم

وسؤال الناس فانه ذل الدنيا وفقر تعجلونه وحساب طويل يوم القيمة وقال ابو جعفر عم لو يعلم السائل ما في المسألة ما سال احد احدا ولو علم المعطي ما في العطية ما رد احد احدا وجاءت فخذ من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسلموا عليه فرد عليهم السلام فقالوا يا رسول الله لنا اليك حاجة فقال هاتوا حاجتكم فقالوا انها حاجة عظيمة فقال هاتوا ما هي فقالوا تضمن لنا على ربك الجنة قال فنكس راسه ونكت في الارض ثم رفع راسه وقال افعل ذلك بكم على ان لا تسألوا احدا شيا قال فكان الرجل منهم يكون في السفر فيسقط سوطه فيكره ان يقول لانسان ناولنيه فرارا من المسألة فينزل فياخذه ويكون على المائدة ويكون بعض الجلساء اقرب الى الماء فلا يقول ناولني فيقوم فيشرب وقال ص عم استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك وقال عم المن يهدم الصنيعة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرههن للاوصياء من ولدي واتباعهم من بعدي العبث في الصلوة والرفث في الصوم والمن في الصدقة واتيان المساجد جنبا والتطلع في الدور والضحك بين القبور وروي عن مسعدة بن صدقة عن ص عم عن ابائه عليهم السلام ان امير المومنين عم بعث الى رجل بخمسة اوساق من تمر البغيبغة وكان الرجل ممن يرجوا نوافله ويرجوا نائله ورفده وكان لا يسأله عليه السلام ولا غيره شيا فقال رجل لامير المومنين علي عم والله ما سألك فلان ولكن كان يجزيه من الخمسة الاوساق وسق واحد فقال له امير المومنين علي عم لا كثر الله في المومنين ضربك اعطي انا وتبخل انت لله انت اذا انا لم اعط الذي يرجوني الا من بعد المسألة ثم اعطيته بعد المسألة لم اعطه الا ثمن ما اخذت منه وذلك لاني عرضته الى ان يبذل لي وجهه الذي يعفره في التراب لربي وربه عز وجل عند تعبده وطلب حوائجه اليه فمن فعل هذا باخيه المسلم وقد عرف انه موضع لصلته ومعروفه فلم يصدق الله في دعائه حيث يتمنى له الجنة بلسانه ويبخل عليه بالحطام من ماله وذلك ان العبد قد يقول في دعائه اللهم اغفر للمومنين والمومنات فاذا دعا لهم بالمغفرة فقد طلب لهم الجنة فما انصف من فعل هذا بالقول ولم يحققه بالفعل باب ثواب صلة الامام سئل ص عم عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال نزلت في صلة الامام وقال عم درهم توصل به الامام افضل من الف الف درهم في غيره في سبيل الله عز وجل وقال ص عم من لم يقدر على صلتنا فليصل صالحي شيعتنا ومن لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحي موالينا يكتب له ثواب زيارتنا باب علة فرض الصيام سال هشام بن الحكم ابا عبد الله عم عن علة الصيام فقال انما فرض الله الصيام ليستوي به الغني والفقير وذلك لان الغني لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير لان الغني كلما اراد شيا قدر عليه فاراد الله عز وجل ان يسوي بين خلقه وان يذيق الغني مس الجوع والالم ليرق على الضعيف ويرحم الجائع وكتب ابو الحسن علي بن موسى

الرضا عم الى محمد بن سنان فيما كتب في جواب مسائله علة الصيام لعرفان مس الجوع ليكون ذليلا مستكينا
ماجورا محتسبا صابرا ويكون ذلك دليلا على شدائد الاخرة مع ما فيه من الانكسار له عن الشهوات واعظا
في العاجل دليلا على الاجل ليعلم مبلغ شدة ذلك من اهل الفقر والمسكنة في الدنيا والاخرة وكتب حمزة بن محمد الى
ابي محمد عم لم فرض الله عز وجل الصوم فورد في الجواب ليجد الغني مس الجوع فيمن على الفقير وروى عن الحسن
بن علي بن ابي طالب عم انه قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلعم فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأل
انه قال لم لاي شيء فرض الله عز وجل الصوم على امتك بالنهار ثلاثين يوما وفرض على الامم اكثر من ذلك فقال
النبي صلعم ان ادم عم لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوما ففرض الله عز وجل على ذريته ثلاثين يوما الجوع والعطش
والذي ياكلونه بالليل تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على ادم ففرض الله عز وجل على امتي ذلك ثم تلا هذه الاية
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء
من صامها فقال النبي صلعم واله وسلم ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا الا اوجب الله تبارك وتعالى له
سبع خصال اولها لا يطعم الحرام في جسده والثانية تقربا من رحمة الله عز وجل والثالثة يكون قد كفر خطيئة
ابيه ادم والرابعة يهون الله عز وجل عليه سكرات الموت والخامسة امان من الجوع والعطش يوم القيمة و
السادسة يعطيه الله تبارك وتعالى براءة من النار والسابعة يطعمه من طيبات الجنة فقال صدقت
يا محمد صلعم باب ـــ فضل الصيام قال ابو جعفر عم بني الاسلام على خمسة اشياء الصلوة والزكوة
والصوم والحج والولاية وقال رسول الله صلعم الصوم جنة من النار وقال رسول الله صلعم الصائم في عبادة وان كان
نائما على فراشه ما لم يغتب مسلما وقال عم قال الله تبارك وتعالى الصوم لي وانا اجزي به وللصائم فرحتان
حين يفطر وحين يلقى ربه عز وجل والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
وقال رسول الله صلعم لاصحابه الا اخبركم بشيء ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق
من المغرب فقالوا بلى يا رسول الله قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله عز وجل
والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكاة وزكاة الابدان الصيام
وقال عم لعلي بن عبد العزيز الا اخبرك باصل الاسلام وفرعه وذروته وسنامه قال بلى قال اصله الصلوة
وفرعه الزكوة وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله عز وجل الا اخبرك بابواب الخير الصوم جنة وقال عم
في قول الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلوة يعني بالصبر الصيام وقال اذا نزلت بالرجل النازلة و

الشدة

والشدة فليصم فان الله تعالى يقول واستعينوا بالصبر والصلوة وقال النبي صلعم ان الله تبارك وتعالى
وكل ملائكته بالدعاء للصائمين وقال اخبرني جبرئيل عم عن ربه عز ذكره انه قال ما امرت ملائكتي بالدعاء
الى احد من خلقي الا استجبت لهم فيه وقال صلعم اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عم ما يمنعك من مناجاتي
فقال يا رب اجلك عن المناجاة لخلوف فم الصائم فاوحى الله عز وجل الى موسى لخلوف فم الصائم اطيب
عندي من ريح المسك وقال صلعم للصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه عز وجل
وقال عم من صام لله عز وجل يوما في شدة الحر فاصابه ظمأ وكل الله به الف ملك يمسحون وجهه و
ويبشرونه حتى اذا افطر قال الله عز وجل ما اطيب ريحك وروحك يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت له
وقال ابو الحسن الاول عم قيلوا فان الله عز وجل يطعم الصائم ويسقيه في تسبيح وعمله مقبول ودعاؤه
مستجاب ان شاء الله تعالى عز اسمه باب ـــ وجوه الصيام روى عن الزهري انه قال قال
لي علي بن الحسين عم يا زهري من اين اقبلت قلت من المسجد فقال فيم كنتم قلت تذاكرنا امر الصوم فاجمع
رأيي ورأي اصحابي على انه ليس من الصوم شيء واجب الا صوم شهر رمضان فقال يا زهري ليس كما قلتم
الصوم على اربعين وجها فعشرة منها واجبة كوجوب شهر رمضان وعشرة اوجه صيامهن حرام
واربعة عشر وجها منها صاحبها فيها بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر وصوم الاذن على ثلاثة اوجه
وصوم التاديب وصوم الاباحة وصوم السفر والمرض قلت جعلت فداك فسرهن لي قال اما الواجب
فصيام شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين لمن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا وصيام شهرين
متتابعين في كفارة الظهار قال الله تبارك وتعالى والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا
فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
من قبل ان يتماسا وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطاء لمن لم يجد العتق واجب لقول الله عز وجل ومن
قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الى قوله عز وجل فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين وصيام ثلاثة ايام في كفارة اليمين واجب لمن لم يجد الاطعام قال الله عز وجل فمن لم يجد
فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم كل ذلك متتابع وليس بمتفرق وصيام اذى الحلق
حلق الرأس واجب قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او
نسك فصاحبها فيها بالخيار فان صام صام ثلثا وصوم دم المتعة واجب لمن لم يجد الهدي قال الله

فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك
عشرة كاملة وصوم جزاء الصيد واجب قال الله عز وجل ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم
يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ثم قال او تدري كيف يكون
عدل ذلك صياما يا زهري قال قلت لا ادري قال تقوم الصيد قيمة ثم تفض تلك القيمة على البر ثم يكال ذلك
البر اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما وصوم النذر واجب وصوم الاعتكاف واجب واما الصوم
الحرام فصوم يوم الفطر والاضحى وثلاثة ايام التشريق وصوم يوم الشك امرنا به ونهينا عنه امرنا ان
نصومه مع شعبان ونهينا ان ينفرد الرجل بصيامه في اليوم الذي يشك فيه الناس فقلت جعلت فداك
فان لم يكن صام من شعبان شيئا كيف يصنع قال ينوي ليلة الشك انه صائم من شعبان فان كان من شهر
رمضان اجزأ عنه وان كان من شعبان لم يضره فقلت له فكيف يجزي صوم تطوع من صوم فريضة فقال
لو ان رجلا صام يوما من شهر رمضان تطوعا وهو لا يدري ولا يعلم انه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلك
لاجزأ عنه لان الفرض انما وقع على اليوم بعينه وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر
المعصية حرام وصوم الدهر حرام واما الصوم الذي يكون صاحبه فيه بالخيار ان شاء صام وان
شاء افطر فصوم يوم الجمعة والخميس والاثنين وصوم البيض وصوم ستة ايام من شوال بعد شهر رمضان
وصوم يوم عرفة وصوم يوم عاشوراء كل ذلك صاحبه فيه بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر واما صوم
الاذن فان المرأة لا تصوم تطوعا الا باذن زوجها والعبد لا يصوم تطوعا الا باذن سيده والضيف
لا يصوم تطوعا الا باذن صاحبه وقال رسول الله صلعم من نزل على قوم لا يصوم تطوعا الا باذنهم واما
صوم التاديب فانه يؤمر الصبي اذا راهق بالصوم تاديبا وليس بفرض واما صوم الاباحة
لمن اكل او شرب ناسيا او تقيأ من غير تعمد فقد اباح الله عز وجل ذلك له واجزأ عنه صومه واما صوم
المرض والسفر فان العامة اختلفت فيه فقال قوم يصوم وقال قوم لا يصوم وقال قوم ان شاء
افطر واما نحن فنقول يفطر في الحالين جميعا فان صام في السفر او في حال المرض فعليه القضاء في ذلك لان
الله عز وجل يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر والحمد لله رب العالمين باب
صوم السنة روى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول كان رسول الله صلعم يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم ثم صام يوما وافطر

يوما

يوما ثم صام الاثنين والخميس ثم آل من ذلك الى صيام ثلاثة ايام في الشهر الخميس في اول الشهر والاربعاء
في الوسط والخميس في اخر الشهر وكان عم يقول ما من احد ابغض الي من رجل يقال له كان رسول الله صلعم
يفعل كذا وكذا فيقول لا يعذبني الله عز وجل ان اجتهد في الصلوة والصوم كانه يرى ان رسول الله صلعم
ترك شيئا من الفضل عجزا عنه وفي رواية حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عم قال صام رسول الله صلعم حتى
قيل ما يفطر ثم افطر حتى قيل ما يصوم ثم صام صوم داود عم يوما ويوما لا ثم قبض عم على صيام
ثلاثة ايام في الشهر فقال انهن يعدلن صوم الدهر ويذهبن بوحر الصدر وقال حماد الوحر الوسوسة قال
حماد واي الايام هي قال اول خميس في الشهر واول اربعاء بعد العشر منه واخر خميس فيه فقلت كيف صارت
هذه الايام التي تصام فقال لان من قبلنا من الامم كانوا اذا نزل على احدهم العذاب نزل في هذه الايام فصام
رسول الله صلعم يصوم هذه الايام لانها الايام المخوفة وروى ـــ الفضل بن يسار عن ابي عبد الله عم
قال اذا صام احدكم الثلاثة الايام من الشهر فلا يجادلن احدا فليحتمل وروى ـــ عبد الله بن المغيرة عن حبيب
الخثعمي قال قلت لابي عبد الله عم اخبرني عن التطوع في هذه الايام اذا اجنبت في اول الليل فاعلم
اني قد اجنبت فانام متعمدا حتى ينفجر الفجر اصوم او لا اصوم فقال صم وقال امير المؤمنين علي عم
صيام شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر يذهبن ببلابل الصدر وصيام ثلاثة ايام في كل شهر صيام
الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وفي رواية عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عم ان رسول الله صلعم سئل عن صوم خميسين بينهما اربعاء فقال اما الخميس فيوم
تعرض فيه الاعمال واما الاربعاء فيوم خلقت فيه النار واما الصوم فجنة وفي رواية اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عم انه قال اما صوم يوم الاربعاء لانه لم يعذب امة فيما مضى الا يوم الاربعاء وسط الشهر
فيستحب ان يصام ذلك اليوم وفي رواية عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عم اذا كان في اول
الشهر خميسان فصم اولهما فانه افضل وان كان في اخر الشهر خميسان فصم اخرهما فانه افضل وسأل
عيص بن القسم ابا عبد الله عم عمن لم يصم الثلاثة من كل شهر وهو يشتد عليه الصوم هل فيه
فداء قال مد من طعام في كل يوم وروى ـــ ابن مسكان عن ابراهيم بن المثنى قال قلت لابي عبد الله
عم ولابي جعفر عم صوم ثلاثة ايام في الشهر اؤخره في الصيف الى الشتاء فاني اجده اهون علي قال نعم
واحفظها وروى ـــ ابو بكير عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عم ما جرت السنة في الصوم قال ثلاثة

ايام من كل شهر الخميس في العشر الاول وثلاثا في العشر الثاني والخميس في العشر الاخير قال قلت هذا جميع
ماجرت به السنه في الصوم قال نعم وروي داود الرقي عن ابي عبد الله عم لافطارك في منزل
اخيك افضل من صيامك سبعين ضعفا او تسعين ضعفا وروي جميل بن دراج عنه انه قال
من دخل على اخيه وهو صائم فافطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب الله عز وجل له صوم سنه قال
مصنف هذا الكتاب رحمه الله في السنه والتطوع جميعا وقال ابي رحمه في رسالته الي اذا اردت سفرا
ان تقدم من صوم السنه شيء فصم ثلاثة ايام من الشهر الذي تريد الخروج فيه وروي انه سئل العالم
عم عن خمسين يتفقان في اخر الشهر فقال صم الاول فلعلك لا تلحق الثاني باب التطوع وثوابه من
الايام المتفرقه سال محمد بن مسلم وزراره بن اعين ابا جعفر الباقر عم عن صوم يوم عاشورا فقال كان
صومه قبل شهر رمضان فلما انزل الله عز وجل شهر رمضان ترك وقال عم قال رسول الله صلعم من صام يوما
تطوعا ادخله الله تعالى الجنه وروي جابر عن ابي عبد الله عم قال من ختم له بصيام يوم دخل الجنه وقال
رسول الله صلعم من صام يوما في سبيل الله كان يعدل سنه يصومها وقال صلعم من تطيب اول النهار
وهو صائم لم يفقد عقله وقال رسول الله صلعم ما من صائم يحضر قوما يطعمون الا سبحت له اعضاؤه وكانت
صلوه الملائكه عليه وكانت صلوتهم استغفارا وروي عن موسى بن جعفر عم قال من صام اول
يوم من العشر ذي الحجه كتب الله له صوم ثمانين شهرا فان صام التسع كتب الله عز وجل له صوم الدهر
وقال صلعم صوم يوم الترويه كفاره سنتين ويوم عرفه كفاره سنتين وروي ان اول يوم
من ذي الحجه ولد ابراهيم الخليل عم فمن صام ذلك اليوم كان كفاره ستين وفي تسع من ذي الحجه انزلت
توبه داود عم فمن صام ذلك اليوم كان كفاره تسعين سنه وروي عن يعقوب بن شعيب قال
سالت ابا عبد الله عم عن صوم يوم عرفه قال ان شئت صمت وان شئت لم تصم وذكر ان رجلا
اتى الحسن والحسين عليهما السلام فوجد احدهما صائما والاخر مفطرا فسالهما فقالا ان صمت فحسن
وان لم تصم فحسن وروي عبد الله بن المغيره عن سالم عن ابي عبد الله عم قال اوصى رسول الله صلعم
الى علي امير المؤمنين وحده واوصى الى الحسن والحسين جميعا عليهم السلام وهو يتغدى والحسين
عم صائم ثم جاء بعد ما قبض الحسن عم دخل على الحسين عم يوم عرفه وعلي بن الحسين عم صائم فقال
له الرجل اني دخلت على الحسن وهو يتغدى وانت صائم ودخلت عليك وانت مفطر فقال ان

الحسن

ان الحسن عم كان اماما فافطر لئلا يتخذ صومه سنه ويتاسى به الناس فلما ان قبض كنت انا الامام فاردت
ان لا يتخذ صومي سنه فيتاسى الناس بي وروي حنان بن سدير عن ابيه قال سالته عن صوم يوم عرفه
فقلت جعلت فداك انهم يزعمون انه يعدل صوم سنه قال كان ابي عم لا يصومه قلت ولم جعلت فداك قال يوم
عرفه يوم دعا ومساله فاتخوف ان يضعفني عن الدعا فاكره ان اصومه واتخوف ان يكون عرفه يوم الاضحى وليس
بيوم صوم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان العامه غير موفقين لفطر ولا اضحى وانما كره عم صوم يوم عرفه
لانه كان يكون يوم عيد في اكثر السنين وتصديق ذلك ما روي انه قال الصادق عم لما قتل الحسين عم امر الله عز وجل ملكا
ينادي ايتها الامه الظالمه القاتله عترة نبيها لا وفقكم الله لصوم ولا فطر وفي حديث اخر لا وفقكم الله لفطر ولا
اضحى ومن صام يوم عرفه فله من الثواب ما ذكرناه وروي الحسن بن علي الوشا قال كنت مع ابي وانا
غلام فتعشينا عند الرضا عم ليله خمسه وعشرين من ذي القعده فقال له ليله خمسه وعشرين من ذي القعده ولد
فيها ابراهيم عم وولد فيها عيسى بن مريم عم وفيها دحيت الارض من تحت الكعبه فمن صام ذلك
اليوم كان كمن صام ستين شهرا وروي ان في تسع وعشرين من ذي القعده انزل الله عز وجل الكعبه وهي
اول رحمه نزلت فمن صام ذلك اليوم كان كفاره سبعين سنه وروي الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عم
قال قلت جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين فقال نعم يا حسن اعظمهما واشرفهما قلت اي يوم فقال
يوم نصب علي بن ابي طالب عم علما للناس قلت جعلت فداك في اي الايام هو قال ان الايام تدور وهو يوم
ثمانيه عشر من ذي الحجه قال قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا ان نصنع فيه قال تصومه يا حسن وتكثر فيه الصلوه
على محمد واهل بيته وتبرا الى الله عز وجل ممن ظلمهم حقهم وان الانبيا عليهم السلام كانت تامر الاوصيا
باليوم الذي كان يقام فيه الوصي ان يتخذ عيدا قال قلت فما لمن صامه قال صيام ستين شهرا ولا تدع صيام
سبعه وعشرين من رجب فانه هو اليوم الذي انزلت فيه النبوه على محمد صلعم وثوابه مثل ستين شهرا لكم
وروي المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عم قال صوم يوم غدير خم كفاره ستين سنه واما خبر صلوه
يوم غدير خم والثواب المذكور فيها لمن صلاها فان شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه كان لا يصححه ويقول انه
من طريق محمد بن موسى الهمداني وكان كذابا وكل ما لم يصححه ذلك الشيخ قدس الله روحه ولم يحكم بصحته من الاخبار
فهو عندنا متروك غير صحيح وفي اول يوم من المحرم دعا زكريا ربه عز وجل فمن صام ذلك اليوم استجاب له
كما استجاب لزكريا عم وسال ابو بصير ابا عبد الله عم عن الصائم المتطوع تعرض له الحاجه قال هو بالخيار

ما بينه وبين العصر قال فمكث حتى العصر ثم بدا له ان يصوم ولم يكن نوى ذلك فله ان يصوم ذلك اليوم
ان شا ثواب صوم رجب روى ابان بن عثمان بن كثير النوا ان ابا عبد الله عم قال ان نوح
عم لما ركب السفينه اول يوم من رجب امر من معه ان يصوموا ذلك اليوم وقال من صام ذلك اليوم تباعدت عنه
النار مسيره سنه ومن صام سبعه ايام اغلقت عنه ابواب النيران السبعه ومن صام ثمانيه ايام فتحت له ابواب
الجنه الثمانيه ومن صام خمسه عشر يوما اعطي مسالته ومن زاد زاده الله عز وجل وقال ابو الحسن موسى بن جعفر
عم رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيات من صام يوما من رجب تباعدت عنه النار
مسيره سنه ومن صام ثلاثة ايام وجبت له الجنه وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى في كتاب فضايل
رجب باب ثواب صوم شعبان روى ابو حمزه الثمالي عن ابي جعفر عم قال من صام شعبان كان له
طهرا من كل زله ووصمه وبادره قال ابو حمزه قلت لابي جعفر عم ما الوصمه قال اليمين في المعصيه والنذر في
معصيه قلت فما البادره قال اليمين عند الغضب والتوبه منها الندم عليها وروي الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن مرحوم الازدي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من صام اول يوم من شعبان وجبت له
الجنه البته ومن صام يومين نظر الله اليه في كل يوم وليله في دار الدنيا ودام نظره اليه في الجنه ومن صام
ثلاثة ايام زار الله في عرشه في جنته كل يوم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله زيارة الله زيارة انبيائه
وحججه صلوات الله عليهم من زارهم فقد زار الله عز وجل كما ان من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد
عصى الله ومن تابعهم تابع الله عز وجل وليس على ما يتاوله المشبهه تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا
وقال صلعم صوم شعبان وشهر رمضان شهرين متتابعين توبه والله من الله وروي
عمرو بن خالد عن ابي جعفر عم قال كان رسول الله صلعم يصوم شعبان وشهر رمضان ويصلهما وينهى الناس ان
يصلوهما وكان يقول هما شهرا الله وهما كفاره لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب وانما ينهى الناس ان يصلوهما
فمن شاء وصل ومن شاء فصل وتصديق ذلك ما رواه زرعه عن المفضل عن ابي عبد الله عم قال كان
ابي عم يفصل ما بينهما ويقول شهرين متتابعين توبه من الله وقد صامه رسول الله صلعم ووصله بشهر
رمضان وصامه وفصل بينهما ولم يصمه كله في جميع سنته الا ان اكثر صيامه كان فيه وكان نساء رسول الله
صلعم اذا كان عليهن صيام اخرن ذلك الى شهر شعبان كراهيه ان يمنعن رسول الله صلعم حاجته واذا
كان شعبان صمن وصام معهن وكان عم يقول شعبان شهري وقال صلعم من صام ثلاثة ايام من

آخر شعبان

اخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين وروي جرير عن زراره
قال قلت لابي جعفر عم ما تقول في ليله النصف من شعبان قال يغفر الله عز وجل فيها من خلقه لاكثر من
عدد شعر معزى كلب ونزل الله ملائكته الى السما الدنيا والى الارض بمكه وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى
في كتاب فضايل شهر شعبان باب فضل شهر رمضان وثواب صيامه روى الحسن
بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلعم في اخر جمعه
من شعبان فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليله خير من الف شهر وهو شهر رمضان
فرض الله صيامه وجعل قيام ليله فيه تطوع صلاه كمن تطوع بسبعين ليله فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصله من خصال الخير والبر كاجر من ادى
فريضه من فرايض الله عز وجل ومن ادى فيه فريضه من فرايض الله عز وجل كان كمن ادى سبعين فريضه فيما سواه
من الشهور وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنه وهو شهر المواساه وهو شهر يزيد الله عز وجل
في رزق المؤمن ومن فطر فيه مؤمنا صايما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبه ومغفره لذنوبه
فيما مضى فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر ان يفطر صايما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب
لمن لم يقدر الا على مذقه من لبن يفطر بها صايما او شربه من ماء عذب او تمرات لا يقدر على اكثر
من ذلك ومن خفف فيه عن مملوكه خفف الله عز وجل حسابه وهو شهر اوله رحمه
واوسطه مغفره واخره عتق من النار والاجابه ولا غنى بكم فيه عن اربع خصال خصلتين ترضون الله عز وجل
بهما وخصلتين لا غنى لكم عنهما فاما اللتان ترضون الله بهما فشهاده ان لا اله الا الله واني رسول الله واما اللتان لا غنى لكم عنهما فتسالون الله عز وجل فيه العافيه والتعوذ
به من النار وقال رسول الله صلعم لما حضر شهر رمضان وذلك في ثلاث بقين من شعبان لبلال ناد
في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد حضركم
وهو سيد الشهور فيه ليله هي خير من الف شهر تغلق فيه ابواب النيران وتفتح فيه ابواب الجنان فمن ادركه فلم يغفر له
فابعده الله ومن ادرك والديه فلم يغفر له فابعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر له فابعده الله وروي
جابر عن ابي جعفر عم انه قال كان رسول الله صلعم اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل القبله بوجهه ثم قال
اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامه والاسلام والعافيه المجلله والرزق الواسع ودفع الاسقام وتلاوه
القران والعون على الصلوه والصيام اللهم سلمنا لشهر رمضان وسلمه لنا وتسلمه منا حتى ينقضي شهر رمضان
وقد غفرت لنا ثم يقبل بوجهه على الناس فيقول يا معشر المسلمين اذا طلع هلال شهر رمضان غلت مرده

الشياطين وفتحت ابواب السما وابواب الجنان وابواب الرحمة وغلقت ابواب النار واستجيب الدعا وكان
لله تبارك وتعالى عند كل فطر عتقا يعتقهم من النار وينادي مناد كل ليلة هل من سايل هل من مستغفر هل
من تايب اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك تلفا حتى اذا طلع هلال شهر شوال نودي المومنين ان اغدوا
الى جوايزكم فهو يوم الجايزة ثم قال ابو جعفر اما والذي نفسي بيده ما هي بجايزة الدنانير والدراهم
وروى زرارة عن ابي جعفر عم ان النبي صم لما انصرف من عرفات وسار الى منى دخل المسجد واجتمع
اليه الناس يسالونه عن ليلة القدر فقام خطيبا فقال بعد الثنا على الله تعالى اما بعد فانكم سالتموني عن
ليلة القدر ولم اطوها عنكم لاني لم اكن بها عالما اعلموا ايها الناس انه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوي
فصام نهاره وقام وردا من ليله وواظب على صلوته وهجر الى جمعته وغدا الى عيده فقد ادرك ليلة القدر
وفاز بجايزة الرب جل جلاله وقال ابو عبد الله فازوا والله بجوايز ليس كجوايز العباد وقال ابو جعفر عم
لجابر يا جابر من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره وقام وردا من ليله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره
وكف اذاه خرج من الذنوب كيوم ولدته امه قال جابر قلت جعلت فداك ما احسن هذا من حديث قال ما اشد
هذا من شرط وقال علي عم لما حضر شهر رمضان قام رسول الله صم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس كفاكم
الله عز وجل عدوكم من الجن وقال ادعوني استجب لكم ووعدكم الاجابة الا وقد وكل الله
عز وجل بكل شيطان مريد سبعة من ملايكته فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا الا وابواب
السما مفتحة من اول ليلة منه الا والدعا فيه مقبول وروى محمد بن مروان عن ابي عبد الله عم انه قال ان الله
تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان عتقا وطلقا من النار الا من افطر على مسكر فاذا كان آخر ليلة منه
اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه وفي رواية عمر بن يزيد الا من افطر على مسكر او مشاحن او صاحب
شاهين وهو الشطرنج وكان رسول الله صم اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سايل
وروى هاشم بن الحكم عن ابي عبد الله عم قال من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له الى قابل
الا ان يشهد عرفة وكان علي عم يوصي ولده ويقول اذا دخل شهر رمضان فاجهدوا انفسكم فان فيه تقسم
الارزاق ويكتب وفد الله الذين يفدون اليه وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في الف شهر وقال علي عم
ان الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض فغرة الشهور شهر الله وهو شهر
رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القران في اول ليلة من شهر رمضان فاستقبل الشهر

والقران قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله تكامل نزول القران ليلة القدر وروى سليمان بن داود المنقري
عن جعفر بن غياث النخعي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان شهر رمضان لم يفرض الله عز وجل صيامه على احد
من الامم قبلنا فقلت له فقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال انما فرض الله
عز وجل صيام شهر رمضان على الانبيا دون الامم ففضل به هذه الامة وجعل صيامه فرضا على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى
امته وقد اخرجت هذه الاخبار التي رويتها في هذا المعنى في كتاب فضايل شهر رمضان باب القول عند روية
هلال شهر رمضان قال امير المومنين عم اذا رايت الهلال فلا تبرح وقل اللهم اني اسالك خير هذا الشهر وفتحه
ونوره ونصره وبركته وطهوره ورزقه اسالك خير ما فيه واعوذ بك من شر ما فيه اللهم ادخله علينا بالامن والا
يمان والسلامة والاسلام والبركة والتقوى والتوفيق لما تحب وترضى وكان رسول الله صم اذا دخل هلال شهر
رمضان استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية
المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القران فيه وسلمه لنا وتسلمه منا
وسلمنا فيه وقال ابي رضي عنه في رسالته الي اذا رايت هلال شهر رمضان فلا تشر اليه ولكن استقبل القبلة
وارفع يديك الى الله عز وجل وخاطب الهلال تقول ربي وربك الله رب العالمين اللهم اهله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام والمسارعة الى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا عونه وخيره
واصرف عنا ضره وشره وبلاءه وفتنته وكان من قول امير المومنين علي بن ابي طالب عم عند روية الهلال ايها الخلق
المطيع الداير السريع المتردد في فلك التدبير المتصرف في منازل التقدير امنت بمن نور بك الظلم واضاء بك
البهم وجعلك اية من ايات سلطانه وامتحنك بالزيادة والنقصان والطلوع والافول والانارة والكسوف في كل
ذلك انت له مطيع والى ارادته سريع سبحانه ما احسن ما دبر واتقن ما صنع في ملكه جعلك الله هلال شهر
حادث ليوم حادث لامر حادث جعلك الله هلال امن وايمان وسلامة واسلام هلال امنة من العاهات
وسلامة من السيئات اللهم اجعلنا اهدى من طلع عليه واتقى من نظر اليه وصلى الله على محمد النبي واله اللهم افعل بي
كذا وكذا يا ارحم الراحمين باب الدعا في شهر رمضان روي عن العبد الصالح موسى بن جعفر عم
قال ادع بهذا الدعا في شهر رمضان مستقبل دخول السنة وذكر انه من دعا به محتسبا مخلصا لم يصبه في
تلك السنة فتنة ولا افة في دينه ودنياه وبدنه ووقاه الله شر ما ياتي به تلك السنة اللهم اني اسالك
باسمك الذي دان له كل شي وبرحمتك التي وسعت كل شي وبعزتك التي قهرت كل شي وبعظمتك التي تواضع

لها كل شي وبقوتك التي خضع لها كل شي وبعلمك الذي احاط بكل شي يا نور يا قدوس يا اول قبل كل شي ويا باقي
بعد كل شي يا الله يا رحمن صل على محمد وال محمد واغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تنزل
النقم واغفر لي الذنوب التي ترد الدعا والذنوب التي تنزل البلا واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السما
واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم والبسني درعك الحصينة التي لا ترام وعافني من شر ما اخاف بالليل
والنهار في مستقبل سنتي هذه اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب
العرش العظيم ورب السبع المثاني والقران العظيم ورب اسرافيل وميكاييل وجبراييل ورب محمد سيد
المرسلين وخاتم النبيين اسالك بك وبما سميت به نفسك يا عظيم انت الذي تمن بالعظيم وتدفع كل محذور وتعطي كل
جزيل وتضاعف من الحسنات الكثير بالقليل وتفعل ما تشا يا قدير يا الله يا رحمن صل على محمد وال محمد والبسني
في مستقبل سنتي هذه سترك واضئ وجهي بنورك واحببني بمحبتك وبلغني رضوانك وشريف كرامتك وجزيل عطا
يك من خير ما عندك ومن خير ما انت معطيه احدا من خلقك والبسني مع ذلك عافيتك يا موضع كل شكوى
وشاهد كل نجوى وعالم كل خفية ويا دافع ما تشا من بلية يا كريم العفو يا حسن التجاوز توفني على ملة ابراهيم
وفطرته وعلى دين محمد صلى الله عليه واله وسنته وعلى خير الوفاة فتوفني مواليا لاوليايك معاديا لاعدايك اللهم وجنبني في هذه
السنة كل عمل او قول او فعل يباعدني منك واجلبني الى كل عمل او قول يقربني منك في هذه السنة يا ارحم الراحمين وامنعني
من كل عمل او فعل يباعدني منك واجلبني الى كل عمل او فعل او قول يقربني منك في هذه السنة يا ارحم الراحمين
وامنعني من كل عمل او قول او فعل يكون مني اخاف سوء عاقبته ومقتك اياي عليه حذرا ان تصرف وجهك الكريم
عني واستوجب به نقصان من حظي عندك يا رؤوف يا رحيم اللهم اجعلني في مستقبل هذه السنة في
حفظك وفي جوارك وكنفك وجللني عافيتك وهب لي كرامتك عز جارك وجل ثناوك ولا اله غيرك اللهم
اجعلني تابعا لصالحي من مضى من اوليايك والحقني بهم واجعلني مسلما لمن قال بالصدق عليك منهم واعوذ بك يا
الهي ان تحيط بي خطيتي وظلمي واسرافي على نفسي واتباعي لهواي واشتغالي بشهواتي يحول ذلك بيني
وبين رحمتك ورضوانك فاكون منسيا عندك متعرضا لسخطك ونقمتك اللهم وفقني لكل عمل صالح ترضى
به عني وقربني اليك زلفى اللهم كما كفيت نبيك محمدا صلواتك عليه واله هول عدوه وفرجت همه وكشفت كربه
وصدقته وعدك وانجزت له عهدك اللهم فبذلك فاكفني هول هذه السنة وافاتها وسقامها وشرورها
واحزانها وضيق المعاش فيها وبلغني برحمتك كمال العافية بتمام دوام النعمة عندي الى منتهى اجلي اسالك

سوال من اسا وظلم واستكان واعترف وان تغفر لي ما مضى من الذنوب التي حصرتها حفظتك واحصتها كرام ملايكتك
علي وان تعصمني اللهم من الذنوب فيما بقي من عمري الى منتهى اجلي يا الله يا رحمن صل على محمد واهل بيت محمد واتني
كلما سالتك ورغبت فيه اليك فانك امرتني بالدعا وتكفلت بالاجابة انك حميد مجيد وكان علي
بن الحسين عم يدعو بهذا الدعا في شهر رمضان اللهم هذا شهر رمضان وهذا شهر الصيام وهذا شهر
الانابة وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنة وهذا شهر فيه
ليلة القدر التي هي خير من الف شهر اللهم فسلمه لي وتسلمه مني واعني عليه بافضل عونك ووفقني فيه لطاعتك
وفرغني فيه لعبادتك ودعايك وتلاوة كتابك واعظم لي فيه البركة واحسن لي فيه العافية واصح فيه
بدني واوسع لي فيه رزقي واكفني فيه ما اهمني واستجب فيه دعاي وبلغني فيه رجاي اللهم صل على محمد وال محمد
واذهب عني فيه النعاس والسامة والفترة والقسوة والغفلة والغرة وجنبني فيه العلل والاسقام والهموم
والاحزان والاعراض والامراض والخطايا واصرف عني فيه السو والفحشا والجهد والبلا والتعب والعنا انك سميع
الدعا اللهم اعذني فيه من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسوسته وكيده ومكره وحيله
وامانيه وخدعه وغروره وفتنته وشركايه واحزابه واعوانه واتباعه واخوانه واشياعه واوليايه
وجميع مكايده اللهم ارزقني فيه تمام صيامه وبلوغ الامل فيه وفي قيامه واستكمال ما يرضيك عني فيه صبرا
واحتسابا حتى تقبل ذلك مني بالاضعاف الكثيرة والاجر العظيم يا رب العالمين اللهم ارزقني فيه الجد والاجتهاد
والقوة والنشاط والانابة والتوبة والرغبة والرهبة والتضرع والخشوع والجزع والرقة وصدق اللسان والوجل
منك والرجا لك والتوكل عليك والثقة بك والورع عن محارمك مع صالح القول ومقبول السعي واستكمال ما يرضيك عني
صبرا وايمانا ويقينا واحتسابا حتى تقبل ذلك مني بالاضعاف الكثيرة والاجر العظيم يا رب العالمين اللهم ارزقني
الجد والاجتهاد والقوة والنشاط والانابة والتوبة والرغبة والجزع والرقة ومرفوع العمل ومستجاب الدعا
ولا تحل بيني وبين شي من ذلك بعرض ولا مرض ولا هم برحمتك يا ارحم الراحمين انك حميد مجيد باب
القول عند الافطار في كل ليلة من شهر رمضان كان رسول الله صم اذا افطر يقول اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبله
منا ذهب الظما وابتلت العروق وبقي الاجر وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عم قال كان يقول
في كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار الى اخره الحمد لله الذي اعاننا فصمنا ورزقنا فافطرنا اللهم تقبله
منا واعنا عليه وسلمنا فيه وتسلمه منا في يسر منك وعافية والحمد لله الذي قضى عنا يوما من شهر رمضان

وقال عم يستجاب دعاء الصائم اذا دعا عند افطاره باب ادب الصائم وما ينقص صومه وما لا
ينقصه روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال لا يضر الصائم ما صنع اذا اجتنب اربع خصال الطعام والشراب
والارتماس في الماء البارد وفي رواية منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم ان الكذب على الله
وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم السلام يفطر الصائم وروى محمد بن مسلم عنه انه قال اذا صمت فليصم سمعك
وبصرك وشعرك وجلدك وعدد اشياء غير هذا وقال لا يكون يوم صومك كيوم فطرك وقال النبي صم
ان الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرهتهن للاوصياء من ولدي واتباعهم من بعدي احدها
الرفث في الصوم وروى ابو بصير عن الصادق عم انه قال ان الصيام ليس من الطعام والشراب
وحده ان مريم قالت اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا اي صمتا فاحفظوا السنتكم و
غضوا ابصاركم ولا تحاسدوا ولا تنازعوا فان الحسد ياكل الايمان كما تاكل النار الحطب وقال
امير المؤمنين على عم عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار فتمحى به ذنوبكم وقال ص عم لا
تتعدد الشهور بليل ولا بنشر في شهر رمضان بليل ولا نهار فقال له اسماعيل يا ابينا وان كان فينا قال
وان كان فينا وقال النبي صم ما من عبد صايم يشتم فيقول اني صايم سلام عليك لا اشتمك كما
تشتمني الا قال الرب تبارك وتعالى استجار عبدي بالصوم من شر عبدي فقد اجرته من النار
وسمع رسول الله صم امراة تسب جارية لها وهي صايمة فدعا رسول الله صم بطعام فقال لها كلي فقالت
اني صايمة فقال لها كيف تكونين صايمة وقد سببت جاريتك ان الصوم ليس من الطعام والشراب فقط
وقال ص عم اذا صمت فليصم سمعك من كيبفية الحرام والقبيح ودع المراء واذى الخادم وليكن عليك
وقار الصائم ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك ولا باس ان يحتجم الصائم الا في شهر رمضان كذلك رواه
الحلبي عن ابي عبد الله عم قال انا اذا اردنا ان نحتجم في شهر رمضان احتجمنا بالليل قال وسالته
ايحتجم الصائم فقال اني اتخوف عليه اما يتخوف على نفسه قال قلت وما يتخوف عليه قال الغشي او تثور به
مرة قلت ارايت ان قوي على ذلك ولم يخش شيئا قال نعم ان شاء وكان امير المؤمنين على عم يكره ان
يحتجم الصائم خشية ان يغشى عليه فيفطر ولا باس ان يكتحل الصائم بكحل فيه مسك ولا باس ان يكتحل الصائم
بالحضض ولا باس ان يستاك بالماء وبالعود الرطب يجد طعمه اي النهار شاء وروى العلاء عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم انه سئل عن القلس ايفطر الصائم قال لا ولا باس بالمضمضة والاستنشاق

للصائم

للصائم اذا تمضمض فدخل الماء حلقه فان كان للوضوء للصلاة فلا قضاء عليه وسال سماعة بن مهران ابا عبد الله
عم عن رجل عبث بالماء يتمضمض من عطش فدخل حلقه قال عليه قضاؤه وان كان في وضوء فلا باس به قال
وسالته عن القيء في شهر رمضان فقال ان كان شيئا يبدره فلا باس وان كان شيئا يكره عليه نفسه فقد افطر
وعليه القضاء وسال احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي ابا الحسن الرضا عم عن الرجل يحتقن يكون به العلة
في شهر رمضان فقال ان الصايم لا يجوز له ان يحتقن ولا يجوز للصايم ان يستعط فلا باس ان يصب الدواء
في اذنه ولا باس ان يزق الطير ويمضغ الخبز للصبي من غير ان يبلع شيئا ولا باس ان يشم الطيب الا
المسحوق فانه يصعد الى دماغه ولا باس ان يذوق الطعام الطباخ وهو صايم بلسانه ليعرف حلوه من حامضه
وروى منصور بن حازم انه قال قلت لابي عبد الله عم الرجل يجعل النواة في فيه وهو صايم قال لا قلت فيجعل
الخاتم قال نعم ومن احتلم بالنهار في شهر رمضان فليتم صيامه ولا قضاء عليه وروى عمار الساباطي
عن ابي عبد الله عم في الصايم ينزع ضرسه قال لا ولا يدمي فاه وروى الحسن بن راشد
انه قال كان ابو عبد الله عم اذا صام تطيب ويقول الطيب تحفة للصايم وروى العلي عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عم انه سئل عن الرجل يدخل الحمام وهو صايم فقال لا باس ما لم يخش ضعفا وقال لا باس بالقبلة للصايم
للشيخ الكبير فاما الشاب الشبق فلا فانه لا يؤمن ان تسبقه شهوته وسال النبي صم عن الرجل يقبل امراته وهو
صايم قال هل هي الا ريحانة يشمها والافضل ان يتنزه عن القبلة فقد قال امير المؤمنين على عم اما يستحيي احدا ما يصبر يوما
الى الليل انه كان يقال ان بدو القتال اللطام ولو ان رجلا لصق باهله في شهر رمضان فادفق كان عليه عتق
رقبة وسال رفاعة بن موسى ابا عبد الله عم عن رجل لامس جارية في شهر رمضان فامذى قال ان كان حراما
فليستغفر الله استغفار من لا يعود ابدا ويصوم يوما مكان يوم وساله سماعة عن الرجل يلصق باهله في
شهر رمضان فقال ما لم يخف على نفسه فلا باس وروى محمد بن العيص التيمي عن ابي دباب قال سمعت ابا عبد الله
عم نهى عن النرجس للصايم فقلت جعلت فداك ولم قال لانه ريحان الاعاجم وسئل الصادق عم عن المحرم
يشم الرياحين قال لا قيل فالصايم قال لا قيل يشم الصايم الغالية والدهن قال نعم قيل كيف حل له ان يشم
الطيب ولا يشم الرياحين قال لان الطيب سنة والريحان بدعة للصايم وكان ص عم اذا صام لا يشم الريحان
فسئل عن ذلك فقال اكره ان اخلط صومي بلذة وروى ان من تطيب بطيب اول النهار وهو صايم
لم يكد يفقد عقله وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم انه سئل عن الرجل يجد البرد ايدخل مع اهله

في لحاف وهو صايم قال يجعل بينهما ثوبا وقد روى عبد الله بن سنان عن مرخص للشيخ في المباشرة وسال حنان
بن سدير ابا عبد الله عم عن المراة تستنقع في الماء قال لا لانها تحمل الماء بقبلها باب ما يجب
على من افطر او جامع في رمضان متعمدا او ناسيا روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله صم في رجل افطر في شهر رمضان متعمدا يوما واحدا من غير عذر قال يعتق رقبة او يصوم
شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا فان لم يقدر تصدق بما يطيق وروى عبد المؤمن
بن القسم الانصاري عن ابي جعفر عم ان رجلا اتى النبي صم فقال هلكت اتيت اهلي في شهر
رمضان وانا صايم فقال النبي صم اعتق رقبة قال لا اجد قال فصم شهرين متتابعين فقال لا اطيق قال
تصدق على ستين مسكينا فقال لا اجد فاتي النبي صم بعذق ومكيال فيه خمسة عشر صاعا من تمر
فقال النبي صم خذها فتصدق بها فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا
فقال خذه فكله انت واهلك فانه كفارة لك وفي رواية جميل بن دراج عن ابي عبد الله عم ان المكتل
الذي اتي به النبي صم كان فيه عشرون صاعا من تمر وروى ادريس بن هلال عن ابي عبد الله عم انه
سئل عن رجل اتى اهله في شهر رمضان قال كفارته جريبان من طعام وهو عشرون صاعا وروى
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عم في رجل اتى امراته وهو صايم وهي صايمة فقال ان كان اكرهها
فعليه كفارتان وان كانت طاوعته فعليه كفارة وعليها كفارة فان اكرهها فعليه ضرب خمسين سوطا نصف
الحد وان كانت طاوعته ضرب خمسة وعشرين سوطا وضربت خمسة وعشرين سوطا قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله لم اجد ذلك في شيء من الاصول وانما تفرد بروايته على بن ابراهيم بن هاشم وروى الحسن
بن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد العجلي قال سئل ابو جعفر عم عن رجل شهد عليه شهود انه
افطر ثلاثة ايام من شهر رمضان قال يسأل هل عليك في افطارك في شهر رمضان اثم فان قال
لا فان على الامام ان يقتله وان قال نعم فان على الامام ان ينهكه ضربا وفي رواية سماعة عن ابي عبد الله
عم قال سالته عن رجل اخذ في شهر رمضان وقد افطر ثلاث مرات وقد رفع الى الامام ثلاث
مرات قال يقتل في الثالثة وقال ص عم من افطر في شهر رمضان متعمدا فعليه كفارة واحدة وقضى
يوما مكانه واني له بمثله واما الخبر الذي روي فيمن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا ان
عليه ثلاث كفارات فاني افتي به فيمن افطر بجماع محرم عليه او بطعام محرم عليه لوجود ذلك

في روايات

في روايات ابي الحسين الاسدي رضي الله عنه فيما ورد عليه من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه
وروى الحلبي عن ابي عبد الله عم انه سئل عن رجل نسي فاكل وشرب ثم ذكر قال لا يفطر انما هو شيء رزقه الله
فليتم صومه وسال عمار بن موسى عن الرجل ينسى وهو صايم فيجامع اهله قال يغتسل ولا شيء عليه قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله ذلك في شهر رمضان وغيره ولا يجب فيه القضاء هكذا روي عن الائمة عليهم السلام
وروى عن ابن رئاب عن ابراهيم بن ميمون قال سالت ابا عبد الله عم عن الرجل يجنب بالليل في شهر
رمضان ثم ينسى ان يغتسل حتى يمضي لذلك جمعة او يخرج شهر رمضان قال عليه قضاء الصلوة والصوم وروي في
خبر اخر ان من جامع في اول شهر رمضان ثم نسي الغسل حتى خرج شهر رمضان ان عليه ان يغتسل ويقضي صلاته
وصومه الا ان يكون قد اغتسل للجمعة فانه يقضي صلاته وصومه الى ذلك اليوم ولا يقضي ما بعد ذلك وفي رواية
ابي بصير عن ابي سعيد القماط انه سئل ابو عبد الله عم قال قلت له الرجل يجنب في شهر رمضان ثم ينام
ثم يستيقظ ثم ينام حتى يصبح قال يتم صومه ويقضي يوما اخر فان لم يستيقظ حتى يصبح اتم يومه وجاز له
وساله عبد الله بن سنان عن الرجل يقضي شهر رمضان فيجنب في اول الليل ولا يغتسل حتى يجيء اخر الليل
وهو يرى الفجر قد طلع قال لا يصوم ذلك اليوم ويصوم غيره وسال العيص بن القسم عن الرجل ينام فيحتلم
ثم يستيقظ ثم ينام قبل ان يغتسل قال فلا باس وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
قال سالت ابا عبد الله عم عن رجل صام ثم ظن ان الشمس قد غابت وفي السماء غيم فافطر ثم ان
السحاب انجلى فاذا الشمس لم تغب فقال قد تم صومه ولا يقضيه وروى حماد عن حريز عن زرارة
قال قال ابو جعفر عم وقت المغرب اذا غاب القرص فان رايته بعد ذلك وقد صليت اعدت الصلوة
ومضى صومك وتكف عن الطعام ان كنت اصبت منه شيئا وكذلك رواها زيد الشحام عن ابي عبد الله عم وبهذه
الاخبار افتي ولا اقول بالخبر الذي اوجب عليه القضاء لان رواية سماعة بن مهران وكان واقفيا
باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصوم قال ص عم الصبي يؤخذ بالصيام اذا بلغ تسع سنين
على قدر ما يطيقه فاذا اطاق الى الظهر او بعده صام الى ذلك الوقت فان غلب عليه الجوع والعطش افطر
وروى عن اسماعيل بن مسلم انه قال اذا اطاق الغلام صوم ثلاثة ايام متتابعة فقد وجب عليه صيام
شهر رمضان وساله سماعة عن الصبي متى يصوم قال اذا قوي على الصيام وفي رواية معاوية بن وهب
قال سالت ابا عبد الله عم في كم يؤخذ الصبي بالصيام قال ما بينه وبين خمس عشرة سنة فان صام قبل ذلك

تدعه ولقد صام ابني فلان فلا اذ الكل فتركت وفي خبر اخر على الصبي اذا احتمل الصيام وعلى المرأة
اذا حاضت الصيام وهذه الاخبار كلها متفقة المعاني يؤخذ الصبي بالصيام اذا بلغ تسع سنين
الى اربع عشرة سنة او خمس عشرة سنة الى الاحتلام والحيض وما قبل ذلك تأديب باب
الصوم للرؤية والفطر للرؤية روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا وليس بالرأي ولا بالتظني وليس الرؤية
ان يقوم عشرة فينظرون فيقول واحد هو ذا هو وينظر تسعة فلا يرونه ولا كان اذا
رآه واحد رآه الف وروى الفضل بن عثمان عن ابي عبد الله عم قال ليس
على اهل القبلة الا الرؤية وليس على المسلمين الا الرؤية وفي رواية القسم بن عروة عن ابي
العباس الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عم قال الصوم للرؤية والفطر للرؤية وليس الرؤية ان
يراه واحد ولا اثنان ولا خمسون وفي رواية محمد بن قيس عن ابي جعفر عم قال
قال امير المؤمنين عم اذا رأيتم الهلال فافطروا واشهدوا عليه عدولا من المسلمين وان لم تروا
الهلال الا وسط النهار فاتموه واتموا الصيام الى الليل فان غم عليكم فعدوا ثلثين
يوما ثم افطروا وفي رواية الحلبي عن ابي عبد الله عم ان عليا عليه السلام كان لا يجيز في رؤية
الهلال الا شهادة رجلين عدلين وسأله سماعة عن اليوم من شهر رمضان يختلف فيه قال ان اجتمع
اهل المصر على صيامه للرؤية فاقضه اذا كان اهل المصر خمسمائة انسان وقال علي عم لا تقبل شهادة
النساء في رؤية الهلال الا شهادة رجلين عدلين وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عم عن الرجل
يرى الهلال في شهر رمضان وحده لا يبصره غيره اله ان يصوم قال اذا لم يشك فليفطر والا
فليصم مع الناس وروى محمد بن مروان عن ابيه عن ابي عبد الله عم قال اذا انطوق الهلال فهو
لليلتين وان رأيت ظل رأسك فيه فهو لثلاث ليال وروى حماد بن عيسى بن اسماعيل بن الحر
عن ابي عبد الله عم اذا صح هلال رجب فعد تسعة وخمسين يوما وصم يوم الستين وقال عم اذا
حفظت شهر رمضان في العام الماضي في يوم معلوم فعد من العام المستقبل ذلك الى خمسة ايام
وصم يوم الخامس وروى ابان بن عثمان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عم قال قلت له
رجل اسرته الروم ولم يصح له شهر رمضان ولم يدر اي شهر هو قال يصوم شهرا يتوخى ويحتسب فان

كان

كان الشهر الذي صامه قبل شهر رمضان لم يجزه وان كان بعده اجزاه وسأل العيص بن القسم عن الهلال
اذا رآه القوم جميعا فاتفقوا انه لليلتين ايجوز ذلك قال نعم باب صوم يوم الشك
سئل امير المؤمنين علي عم عن اليوم المشكوك فيه فقال لان اصوم يوما من شعبان احب الي ان افطر
يوما من شهر رمضان لانه لا يقبل شيء من الفرائض الا باليقين ولا يجوز ان ينوي من يصوم يوم الشك انه من شهر
رمضان لان امير المؤمنين عم قال لان افطر يوما من شهر رمضان احب الي من ان اصوم يوما من شعبان ازيده في شهر رمضان
وسأل بشير النبال ابا عبد الله عم عن صوم يوم الشك فقال صمه فان كان من شعبان كان تطوعا وان كان
من رمضان فيوم وفقت له وسأله عبد الكريم بن عمرو فقال اني جعلت على نفسي ان اصوم حتى يقوم القائم عم
فقال لا تصوم في السفر ولا في العيدين ولا ايام التشريق ولا اليوم الذي يشك فيه ومن كان في بلد فيه سلطان
فالصوم معه والفطر معه لان في خلافه دخولا في نهي الله عز وجل حيث يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
وقد روي عن عيسى بن ابي منصور انه قال كنت عند ابي عبد الله عم في اليوم الذي يشك فيه فقال يا غلام
اذهب فانظر هل صام الامير ام لا فذهب ثم عاد فقال لا فدعا بالغداء فتغدينا معه وقال الصادق عم لو
قلت ان تارك التقية كتارك الصلوة لكنت صادقا وقال عم لا دين لمن لا تقية له وروى عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن سهل بن سعد قال سمعت الرضا عم يقول الصوم للرؤية والفطر للرؤية
وافطر قبل الرؤية للرؤية قال فقلت يا ابن رسول الله فما ترى في صوم الشك فقال حدثني ابي عن جدي عن
ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عم لان اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من شهر
رمضان قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله وهذا حديث غريب لا اعرفه الا من طريق عبد العظيم بن
عبد الله الحسني المدفون بالري في مقابر الشجرة وكان مرضيا رضي الله عنه باب الرجل يسلم
وقد مضى بعض شهر رمضان سئل الصادق عم عن الرجل اسلم في النصف من شهر رمضان ما عليه من صيامه
قال ليس عليه ان يصوم الا ما اسلم فيه وليس عليه ان يقضي ما مضى منه وروى صفوان بن يحيى عن عيص بن
القسم قال سألت ابا عبد الله عم عن قوم اسلموا في شهر رمضان وقد مضى منه ايام هل عليهم ان يصوموا ما
مضى منه او يومهم الذي اسلموا فيه فقال لا الا ان يكونوا اسلموا قبل طلوع الفجر باب الوقت الذي يحل
فيه الافطار وتجب فيه الصلوة وروى عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلعم اذا
غاب القرص افطر الصائم ودخل وقت الصلوة وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي حل لك الافطار اذا

بدت ثلثة انجم وهي تطلع مع غروب الشمس وهي رواية ابان عن زرارة عن ابي جعفر عم وروى الحلبي
عن ابي عبد الله عم انه سئل عن الافطار قبل الصلوة او بعدها قال ان كان معه قوم يخشى ان يحبسهم عن عشائهم
فليفطر معهم وان كان غير ذلك فليصل ثم ليفطر باب الوقت الذي يحرم فيه الاكل والشرب على
الصائم وتحل فيه صلوة الغداة روي عن عاصم بن حميد عن ابي بصير ليث المرادي قال سألت ابا عبد الله
عم فقلت متى يحرم الطعام على الصائم وتحل الصلوة صلوة الفجر فقال لي اذا اعترض الفجر وكان كالقبطية
البيضاء فثم يحرم الطعام على الصائم وتحل الصلوة صلوة الفجر قلت افلسنا في وقت الى ان يطلع شعاع
الشمس قال هيهات تلك صلوة الصبيان وروى ابو بصير عن احدهما في قول الله عز وجل وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فقال نزلت في خوات بن جبير الانصاري
وكان مع النبي صلعم في الخندق وهو صائم فامسى على تلك الحال وكانوا قبل ان تنزل هذه الآية اذا نام
احدهم حرم عليه الطعام فجاء خوات الى اهله حين امسى فقال عندكم طعام فقالوا لا تنم حتى نصنع
لك طعاما فاتكأ فنام فقالوا له قد فعلت قال نعم فبات على تلك الحال فاصبح ثم غدا الى الخندق فجعل يغشى
عليه فمر به رسول الله صلعم فلما رأى الذي به اخبره كيف كان امره فانزل الله عز وجل وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فقال بياض النهار من سواد الليل وفي خبر
اخر هو الفجر الذي لا شك فيه وسأل سماعة بن مهران عن رجلين قاما فنظرا الى الفجر فقال احدهما
هو ذا وقال الاخر ما ارى شيئا قال فليأكل الذي لم يتبين له الفجر وليشرب لان الله عز وجل يقول
كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل قال
سماعة وسألته عن رجل اكل وشرب بعد طلوع الفجر في شهر رمضان فقال ان كان قام فنظر فلم
ير الفجر فاكل ثم عاد فنظر فرأى الفجر فليتم صومه ولا اعادة عليه وان كان قام فاكل وشرب
ثم نظر الى الفجر فليتم صومه ذلك ويقضي يوما اخر لانه بدأ بالاكل قبل النظر فعليه الاعادة وروى
صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم قال سألت ابا عبد الله عم عن رجل خرج في شهر رمضان
واصحابه يتسحرون في بيت فنظر الى الفجر فناداهم انه قد طلع الفجر فكف بعضهم وظن بعضهم انه
يسخر فاكل فقال يتم ولا يقضي وروى محمد بن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عم آمر
الجارية تنظر الى الفجر فتقول لم يطلع بعد فآكل ثم انظر فاجده قد كان طلع حين نظرت قال اقضه

اما انك

اما انك لو كنت انت الذي نظرت لم يكن عليك شيء باب حد المرض الذي يفطر صاحبه روى بكير بن
عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عم ما حد المرض الذي يفطر فيه الصائم ويدع الصلوة من قيام فقال بل
الانسان على نفسه بصيرة وهو اعلم بما يطيقه وروى جميل بن دراج عن الوليد بن صبيح قال حممت
يوما بالمدينة من شهر رمضان فبعث الي ابو عبد الله عم بقصعة فيها خل وزيت وقال لي افطر وصل وانت
قاعد وروى بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عم قال سأله ابي وانا اسمع عن حد المرض الذي يترك
الانسان فيه الصوم فقال اذا لم يستطع ان يتسحر وروى سليمان بن عثمان عن ابي عبد الله عم
قال اشتكت ام سلمة رضي الله عنها عينها في شهر رمضان فامرها رسول الله صلعم ان تفطر وقال عشاء الليل
لعينيك ردي وفي رواية حريز عن ابي عبد الله عم قال الصائم اذا خاف على عينيه من الرمد افطر وقال عم
كلما اضر به الصوم فالافطار له واجب باب ما جاء فيمن يضعف عن الصيام من شيخ او شاب او حامل
او مرضع روى العلاء بن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عم يقول الشيخ الكبير والذي به العطاش لا حرج عليهما
ان يفطرا في شهر رمضان ويتصدق كل واحد منهما في كل يوم بمد من طعام ولا قضاء عليهما فان لم يقدرا فلا شيء
عليهما وروى عمار بن موسى عن ابي عبد الله عم في الرجل يصيبه العطاش حتى يخاف على نفسه قال يشرب
بقدر ما يمسك رمقه ولا يشرب حتى يروى وفي رواية ابي بصير انه سأل الصادق عم عن قول الله عز وجل
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين قال على الذين كانوا يطيقونه ثم اصابهم كبر او عطاش وشبه ذلك
فعليهم لكل يوم مد وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول الحامل المقرب
والمرضع القليلة اللبن لا حرج عليهما ان يفطرا في شهر رمضان لانهما لا يطيقان الصوم وعليهما ان تتصدق
كل واحد منهما في كل يوم تفطر فيه بمد من طعام وعليهما قضاء كل يوم افطرتا فيه تقضيانه بعد وسأل عبد
الملك بن عتبة الهاشمي ابا الحسن عم عن الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة التي تضعف عن الصوم في شهر رمضان قال
تصدق في كل يوم بمد من حنطة باب ثواب من فطر صائما روى ابو الصباح الكناني عن ابي عبد الله عم
قال من فطر صائما فله مثل اجره وقال ص عم دخل سدير على ابي عبد الله عم في شهر رمضان فقال له يا سدير
هل تدري اي الليالي هذه فقال نعم جعلت فداك ان هذه ليالي شهر رمضان فما ذاك فقال له اتقدر على ان تعتق في
كل ليلة من هذه الليالي عشر رقبات من ولد اسماعيل فقال له سدير بابي انت وامي لا يبلغ مالي ذلك فما زال ينقص
حتى بلغ به رقبة في كل ذلك يقول لا اقدر عليه فقال له افما تقدر ان تفطر كل ليلة رجلا مسلما فقال له بلى عشرة فقال له

ابي عبد الله عم ذلك الذي اوجب الله اليه ... اعتق رقبة من ولد اسماعيل وروى موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال تفطيرك اخاك افضل من صيامك وكان علي بن الحسين عم اذا كان يوم الذي يصوم فيه امر بشاة فتذبح وتقطع اعضاء وتطبخ فاذا كان وقت المساء اكب على القدور حتى يجد ريح المرق ثم يقول هاتوا القصاع اغرفوا لآل فلان ثم يؤتى بخبز وتمر ويكون ذلك عشاءه وقال النبي صلعم من فطر في هذا الشهر مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل له يا رسول الله صلى الله عليك وآلك وسلم ليس كلنا يقدر ان يفطر صائما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لا يقدر الا على مذقة لبن يفطر بها صائما او شربة من ماء عذب او تمرات لا يقدر على اكثر من ذلك باب ثواب السحور قال رسول الله صلعم السحور بركة وقال عم لا تدع امتي السحور ولو على حشفة تمر وقال عم سأل سماعة ابا عبد الله عم عن السحور لمن اراد الصوم فقال اما في شهر رمضان فان الفضل في السحور ولو بشربة من ماء واما في التطوع فمن احب ان يتسحر فليفعل ومن لم يفعل فلا بأس وسأله ابو بصير عن السحور في اداء الصوم اواجب هو عليه فقال لا بأس بان لا يتسحر ان شاء واما في شهر رمضان فانه افضل ان يتسحر احب ان لا يترك في شهر رمضان وقال النبي صلعم تعاونوا باكل السحور على صيام النهار وبالنوم عند القيلولة على قيام الليل وروى عن امير المؤمنين علي عم عن النبي صلعم انه قال ان الله عز وجل وملائكته يصلون على المستغفرين والمتسحرين بالاسحار فليتسحر احدكم ولو بشربة من ماء وافضل السحور السويق والتمر ويحل الاكل الطعام والشراب الى ان يستيقن طلوع الفجر وسأل رجل ابا عبد الله عم فقال آكل وانا اشك في الفجر فقال كل حتى لا تشك وقال عم لو ان الناس تسحروا ثم لم يفطروا الا على الماء لقدروا على ان يصوموا الدهر كله باب الرجل يتطوع بالصيام وعليه شيء من الفرض وردت الاخبار والآثار عن الائمة صلوات الله عليهم انه لا يجوز ان يتطوع الرجل بالصيام وعليه شيء من الفرض روى ذلك الحلبي وابو الصباح الكناني عن ابي عبد الله عم باب الصلاة في شهر رمضان سأل زرارة ومحمد بن مسلم والفضيل ابا جعفر الباقر عم وابا عبد الله الصادق عليهما السلام عن الصلاة في شهر رمضان نافلة بالليل جماعة فقالا لا ان النبي صلعم كان اذا صلى العشاء الآخرة انصرف الى منزله ثم يخرج من آخر الليل الى المسجد فيقوم فيصلي فخرج في اول ليلة من شهر رمضان ليصلي كما كان يصلي فاصطف الناس خلفه فهرب منهم الى بيته وتركهم ففعلوا ذلك ثلاث ليال فقام عم في اليوم الرابع على منبره فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الصلاة بالليل في شهر رمضان النافلة في جماعة بدعة وصلاة الضحى بدعة فلا تجتمعوا ليلا في شهر رمضان لصلاة الليل ولا تصلوا صلاة الضحى فان ذلك معصية الا وان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار ثم نزل عم وهو يقول قليل

في سنة خير من كثير في بدعة وروى ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عم عن الصلاة في شهر رمضان فقال ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الصبح بعد الفجر كذلك كان رسول الله صلعم وروى عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال سألته عن الصلاة في شهر رمضان فقال ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتان قبل صلاة الفجر ولو كان فضلا كان رسول الله صلعم اعمل به واحق ومن روى الزيادة في التطوع في شهر رمضان زرعة وسماعة وهما واقفيان قال وسألته عن شهر رمضان كم يصلي فيه فقال كما يصلي في غيره الا ان لشهر رمضان على سائر الشهور من الفضل ما ينبغي للعبد ان يزيد في تطوعه فان احب وقوي على ذلك ان يزيد في اول الشهر عشرين ليلة كل ليلة عشرين ركعة سوى ما كان يصلي قبل ذلك يصلي من هذه العشرين اثنتي عشرة بين المغرب والعتمة وثماني ركعات بعد العتمة ثم يصلي صلاة الليل التي كان يصليها قبل ذلك ثماني والوتر ثلاثا يصلي ركعتين ويسلم فيهما ثم يقوم فيصلي واحدة يقنت فيها فهذا الوتر ثم يصلي ركعتي الفجر حتى ان ينشق الفجر فهذه ثلاث عشرة ركعة فاذا بقي من شهر رمضان عشر ليال فليصل ثلاثين ركعة في كل ليلة سوى هذه الثلاث عشرة ركعة يصلي منها بين المغرب والعشاء اثنتين وعشرين وثماني ركعات بعد العتمة ثم يصلي صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة كما وصفت لك وفي ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين يصلي في كل واحدة منهما مائة ركعة سوى هذه الثلاث عشرة ركعة وليسهر فيهما حتى تصبح فان ذلك يستحب ان يكون في صلاة ودعاء وتضرع فانه يرجى ان يكون ليلة القدر في احديهما قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله انما اوردت هذا الخبر في هذا الباب مع عدولي عنه وتركي لاستعماله ليعلم الناظر في كتابي هذا كيف يروى ومن رواه وليعلم من اعتقادي فيه اني لا ارى بأسا باستعماله باب ما جاء في كراهية السفر في شهر رمضان روى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عم عن الخروج اذا دخل شهر رمضان فقال لا الا فيما اخبرك به خروج الى مكة او غزو في سبيل الله عز وجل او مال تخاف هلاكه او اخ تخاف هلاكه وانه ليس اخ من الاب والام وروى الحلبي عن ابي عبد الله عم قال سألته عن الرجل يدخل في شهر رمضان وهو مقيم لا يريد براحا ثم يبدو له بعد ما يدخل شهر رمضان ان يسافر فسكت فسألته غير مرة فقال يقيم افضل الا ان يكون له حاجة لا بد من الخروج فيها او يتخوف على ماله قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله انما النهي عن الخروج في السفر في شهر رمضان نهي كراهية لا نهي تحريم والفضل في المقام ليلة يقصر في الصيام

وقد روى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الرجل يعرض له السفر في شهر رمضان وهو مقيم وقد مضى منه ايام فقال لا بأس بان يسافر ويفطر ولا يصوم وقد روى ذلك ابان بن عثمان عن الصادق عم في الرجل يخرج يشيع اخاه مسيرة يومين او ثلاثة فقال ان كان في شهر رمضان فليفطر قال فايهما افضل يقيم ويصوم او يشيعه قال يشيعه ان الله عز وجل وضع الصيام عنه اذا شيعه وروى الوشاء عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عم رجل من اصحابي قد جاءني خبره من الاعوص وذلك في شهر رمضان اتلقاه وافطر قال نعم قلت اتلقاه وافطر او اقيم واصوم قال تلقاه وافطر باب وجوب التقصير في الصوم في السفر روى يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عم قال الصائم في شهر رمضان في السفر كالمفطر في الحضر ثم قال ان رجلا اتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اصوم شهر رمضان في السفر فقال لا فقال يا رسول الله انه علي يسير فقال رسول الله صلعم ان الله تبارك وتعالى تصدق على مرضى امتي ومسافريها بالافطار في شهر رمضان ايحب احدكم اذا تصدق بصدقة ان ترد عليه وسأل عبيد بن زرارة ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه فقال ما ابينها من شهد فليصمه ومن سافر فلا يصمه وروى محمد بن حكيم عن الصادق عم انه قال لو ان رجلا مات صائما في السفر ما صليت عليه وروى حريز عن زرارة عن ابي جعفر عم قال سمى رسول الله صلعم ناسا صاموا حين افطر وقصر العصاة وهم العصاة الى يوم القيمة وانا لنعرف ابناءهم وابناء ابنائهم الى يومنا هذا وروى عن عيص بن القسم عن ابي عبد الله عم قال اذا خرج الرجل في شهر رمضان مسافرا افطر وقال ان رسول الله صلعم خرج من المدينة الى مكة في شهر رمضان ومعه الناس وفيهم المشاة فلما انتهى الى كراع الغميم دعا بقدح من ماء فيما بين الظهر والعصر فشربه وافطر وافطر الناس معه وتم اناس على صومهم فسماهم العصاة وانما يؤخذ باخر امر رسول الله صلعم وروى ابان بن تغلب عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلعم خيار امتي الذين اذا سافروا افطروا وقصروا واذا احسنوا استبشروا واذا اساؤوا استغفروا وشرار امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به يأكلون اطيب الطعام ويلبسون لين الثياب واذا تكلموا لم يصدقوا وروى بن محبوب عن ابي ايوب عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول من سافر قصر وافطر الا ان يكون سفره الى صيد او في معصية الله عز وجل او رسولا لمن يعصي الله عز وجل او طلب عدو او شحناء او سعاية او ضرر على قوم من المسلمين وقال عليه السلام لا تفطر في شهر رمضان الا في سبيل حق وقد اخرجت تقصير المسافر

في جملة ابواب الصلاة في هذا الكتاب والحد الذي يجب فيه التقصير والذي يجب عليه التمام واما صوم التطوع في السفر فقد قال الصادق عم ليس من البر الصيام في السفر وروى الحلبي عن ابي عبد الله عم انه سئل عن الرجل يخرج من بيته وهو يريد السفر وهو صائم قلت ان خرج قبل ان ينتصف النهار فليفطر وليقض ذلك اليوم وان خرج بعد الزوال فليتم يومه وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال اذا سافر الرجل في شهر رمضان فخرج بعد نصف النهار فعليه صيام ذلك اليوم ويعتد به من شهر رمضان واذا دخل ارضا قبل طلوع الفجر وهو يريد الاقامة بها فعليه صوم ذلك اليوم وان دخل بعد طلوع الفجر فلا صيام وان شاء صام وفي رواية سماعة بن موسى عن ابي عبد الله عم قال سألته عن الرجل يقبل في شهر رمضان من سفر حتى يرى انه سيدخل اهله وهو جنب قبل الزوال ولم يكن اكل فعليه ان يتم صومه ولا قضاء عليه يعني اذا كان جنابته من احتلام وسأل عبد الله بن سنان ابا عبد الله عم عن الرجل يأتي جاريته في شهر رمضان بالنهار في السفر فقال ما عرف هذا حق شهر رمضان ان له في الليل سبحا طويلا فقال قلت أليس له ان يأكل ويشرب ويقصر قال ان الله عز وجل رخص للمسافر في الافطار رحمة وتخفيفا لموضع التعب والنصب ووعث السفر ولم يرخص في مجامعة النساء بالنهار في شهر رمضان واوجب عليه الصيام ولم يوجب عليه قضاء تمام الصلوة اذا آب من سفره ثم قال والسنة لا ... في شهر رمضان ما اكل القوت ولا شرب الا الري وانهى عن الجماع للمقصر في السفر انما هو نهي كراهية لا نهي تحريم وروى الحلبي عن ابي عبد الله عم قال قلت له رجل صام في السفر فقال ان كان بلغه ان رسول الله صلعم نهى عن ذلك فعليه القضاء وان لم يكن بلغه فلا شيء عليه باب صوم الحائض والمستحاضة روى ابو الصباح الكناني عن ابي عبد الله عم في امرأة اصبحت صائمة فلما ارتفع النهار وكان العشاء حاضت اتفطر قال نعم وان كان قبل المغرب فلتفطر وعن امرأة ترى الطهر في اول النهار في شهر رمضان ولم تغتسل ولم تطعم كيف تصنع بذلك اليوم قال انما فطرها من الدم وروى عن علي بن مهزيار قال كتب اليه امرأة طهرت من حيضها او دم نفاسها في اول يوم من شهر رمضان ثم استحاضت وصلت وصامت في شهر رمضان كله من غير ان تعمل ما تعمله المستحاضة من الغسل لكل صلاتين هل يجوز صومها وصلاتها ام لا فكتب عم تقضي صومها ولا تقضي صلاتها ان رسول الله صلعم كان يأمر المؤمنات من نسائه بذلك وروى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عم عن المستحاضة قال تصوم شهر رمضان الا الايام التي كانت تحيض ثم تقضيها من بعده وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا الحسن عم عن المرأة تلد بعد العصر اتتم ذلك اليوم ام تفطر فقال

تفطر ثم تقضي ذلك اليوم وروى العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن امرأة تطمث في شهر
رمضان قبل ان تغيب الشمس قال تفطر وروى علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن امرأة مرضت
في شهر رمضان ايقضى عنها قال اما الطمث والمرض فلا واما السفر فنعم وروى ابن مسكان عن محمد بن جعفر
قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان امرأتي جعلت على نفسها صوم شهرين فوضعت ولدها وادركها الحبل فلم تقو
على الصوم قال فلتتصدق مكان كل يوم بمد على مسكين باب قضاء صوم شهر رمضان روى
عقبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مرض في شهر رمضان فلما برأ اراد الحج كيف يصنع بقضاء الصوم
قال اذا رجع فليصمه وسأله عبد الرحمن عن قضاء ذي الحجة وقطعه قال اقضه في ذي الحجة واقطعه ان
شئت وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان على الرجل شيء من صوم شهر رمضان فليقضه
في اي الشهور شاء اياما متتابعة فان لم يستطع فليقضه كيف شاء وليحص الايام فان فرق فحسن وان
تابع فحسن وسأل سليمان بن جعفر الجعفري ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون عليه ايام من شهر رمضان
ايقضيها متفرقة قال لا بأس بتفرقة قضاء شهر رمضان انما الصيام الذي لا يفرق صوم كفارة الظهار
وكفارة اليمين وروى جميل بن دراج عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يمرض فيدركه شهر رمضان
ويخرج عنه وهو مريض فلا يصح حتى يدركه شهر رمضان آخر قال يتصدق عن الاول ويصوم الثاني
فان كان صح فيما بينهما ولم يصم حتى ادركه شهر رمضان آخر صامهما جميعا وتصدق عن الاول ومن
فاته شهر رمضان حتى يدركه الشهر الثالث من مرض فعليه ان يصوم هذا الذي دخله وتصدق عن
الاول لكل يوم بمد من طعام ويقضي الثاني وروى ابن محبوب عن الحارث بن محمد عن بريد العجلي عن ابي
جعفر عليه السلام عن رجل اتى اهله في يوم يقضيه من شهر رمضان قال اذا كان اتى اهله قبل زوال الشمس
فلا شيء عليه الا يوم مكان يوم وان اتى اهله بعد زوال الشمس فعليه ان يتصدق على عشرة مساكين لكل
مسكين مد فان لم يقدر عليه صام يوما مكان يوم وصام ثلاثة ايام كفارة لما صنع وقد روي انه ان
افطر قبل الزوال فلا شيء عليه وان افطر بعد الزوال فعليه الكفارة مثل ما على من افطر يوما من شهر رمضان
وروى سماعة بن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الامرأة تقضي شهر رمضان فيكرهها زوجها
على الافطار قال لا ينبغي ان يكرهها بعد زوال الشمس وسأل سماعة عن قول الصائم بالخيار الى زوال الشمس
قال ذلك في الفريضة فاما في النافلة فله ان يفطر اي ساعة شاء الى غروب الشمس وروى ابن فضال عن

صالح بن عبد الله الخثعمي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل ينوي الصيام فيلقاه اخوه الذي هو على امره فيسأله ان
يفطر فيفطر فقال ان كان تطوعا اجزأه وحسب له وان كان قضاء فريضة قضاه واذا اصبح الرجل ولم ينو
ان يصوم ثم بدا له ان يصوم فله ان يصوم وسئل عن الصائم المتطوع تعرض له الحاجة فقال هو بالخيار ما بين
الظهر وبين العصر وان مكث حتى العصر ثم بدا له ان يصوم ولم يكن نوى ذلك فله ان يصوم ذلك اليوم ان شاء وان
طهرت المرأة من حيضها وقد بقي عليها بقية يوم صامت ذلك المقدار تأديبا وعليها قضاء ذلك اليوم ان شاءت فلتفطر وان حاضت
المرأة من حيضها وقد بقي عليها بقية يوم افطرت وعليها القضاء واذا وجب على الرجل صيام شهرين متتابعين فصام
شهرا ولم يصم من الشهر الثاني شيئا فعليه ان يعيد صومه ولم يجزه الشهر الاول الا ان يكون افطر لمرض فله ان
يبني على ما صام فان الله عز وجل حبسه فان صام شهرا وصام من الشهر الثاني اياما ثم افطر فعليه ان يبني على ما صام
وروى موسى بن بكير عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل عليه صوم شهر فصام خمسة عشر يوما ثم عرض له
امر قال ان كان صام خمسة عشر يوما فله ان يقضي ما بقي وان كان صام اقل من خمسة عشر يوما لم يجزه حتى يصوم شهرا
تاما وروى منصور بن حازم عنه انه قال في رجل صام في ظهار شعبان ثم ادركه شهر رمضان قال يصوم
شهر رمضان ثم يستأنف الصوم فان هو صام في الظهار فزاد في النصف يوما قضى بقيته وروى ابن محبوب
عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان عليه صوم شهرين متتابعين في ظهار فصام ذا القعدة ودخل
عليه ذو الحجة فقال يصوم ذا الحجة كله الا ايام التشريق ثم يقضيها في اول ايام من المحرم حتى يتم ثلاثة ايام فيكون قد صام شهرين
متتابعين قال ولا ينبغي له ان يقرب اهله حتى يقضي ايام التشريق التي لم يصمها ولا بأس ان صام شهرا ثم صام من
الشهر الذي يليه اياما ثم عرضت له علة ان يقطع ثم يقضي بعد تمام الشهرين باب قضاء الصوم
عن الميت روى ابان عن عثمان عن ابي حمزة الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صام الرجل شيئا من شهر
رمضان ثم لم يزل مريضا حتى مات فليس عليه شيء وان صح ثم مرض ثم مات وكان له مال تصدق عنه مكان كل يوم
بمد وان لم يكن له مال يقضي عنه وليه واذا مات رجل وعليه صوم شهر رمضان فعلى وليه ان يقضي عنه وكذا كل من
فاته في السفر والمرض الا ان يكون قد مات في مرضه من قبل ان يصح بمقدار ما يقضيه من صومه فلا قضاء
عليه اذا كان كذلك واذا كان للميت وليان فعلى اكبرهما من الرجال ان يقضي عنه وان لم يكن له ولي من الرجال قضى عنه
وليه من النساء وقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا مات الرجل وعليه صوم شهر رمضان فليقض عنه من شاء من اهله
وكتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام في رجل مات وعليه قضاء شهر رمضان عشرة ايام

وله وليان هل يجوز ان يقضيا عنه جميعا خمسة ايام احد الوليين وخمسة ايام الآخر فوقع يقضي عنه اكبر وليه عشرة ايام ولاء ان شاء الله تعالى
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله تعالى وهذا التوقيع عندي مع توقيعاته الى محمد بن الحسن بخطه عليه السلام باب فدية صوم
النذر روى احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في رجل نذر على نفسه ان هو سلم من مرض او تخلص
من حبس ان يصوم كل يوم اربعاء وهو اليوم الذي تخلص فيه فعجز عن ذلك لعلة اصابته او غير ذلك فمد الله تعالى له في عمره
واجتمع عليه صوم كثير ما كفارة ذلك قال يتصدق لكل يوم بمد من حنطة او بمد من تمر وفي رواية ادريس بن زيد وعلي بن
ادريس عن الرضا عليه السلام يتصدق كل يوم بمد من حنطة او شعير باب صوم الاذن روى الفضيل بن
يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من اهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي
للضيف ان يصوم الا باذنهم لئلا يعملوا شيئا فيفسد ولا ينبغي لهم ان يصوموا الا باذن الضيف لئلا يحتشمهم فيشتهي
فيتركه لهم وروى نشيط بن صالح عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فقه الضيف ان لا
يصوم تطوعا الا باذن صاحبه ومن طاعة المرأة لزوجها ان لا تصوم تطوعا الا باذنه ومن صلاح العبد وطاعته لمولاه
ان لا يصوم تطوعا الا باذن مولاه ومن بر الولد بابويه ان لا يصوم تطوعا الا باذن ابويه وامرهما والا كان الضيف
جاهلا وكانت المرأة عاصية وكان العبد فاسدا وكان الولد عاقا باب الغسل في الليالي المخصوصة في شهر
رمضان وما جاء في العشر الاواخر روى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما انه قال الغسل في ثلاث ليال من شهر
رمضان في تسع عشرة واحدى وعشرين وثلاث وعشرين واصيب امير المؤمنين عليه السلام في ليلة تسع عشرة وقبض في
احدى وعشرين قال والغسل في اول الليل وهو يجزي الى آخره وقد روي ان الغسل في ليلة سبعة عشر روى
زرارة وفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال الغسل في شهر رمضان عند وجوب الشمس قبيله ثم يصلي ثم يفطر وروى سماعة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل العشر الاواخر شد المئزر واجتنب النساء واحيا
الليل وتفرغ للعبادة وروى سليمان الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام انه قال صل ليلة احدى وعشرين وليلة
ثلاث وعشرين مائة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات وقال الصادق عليه السلام في ليلة تسع عشرة من شهر
رمضان التقدير وفي ليلة احدى وعشرين القضاء وفي ليلة ثلاث وعشرين ابرام ما يكون في السنة الى مثلها
ولله عز وجل ان يفعل ما يشاء في خلقه وروى رفاعة عنه انه قال ليلة القدر هي اول السنة وهي آخرها
ورأى رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه بني امية يصعدون على منبره من بعده يضلون الناس عن الصراط القهقرى فاصبح كئيبا حزينا فهبط
جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله ما لي اراك كئيبا حزينا فقال يا جبرئيل اني رأيت بني امية في ليلتي هذه يصعدون

على منبري من بعدي يضلون الناس عن الصراط القهقرى فقال والذي بعثك بالحق نبيا ان هذا شيء ما اطلعت عليه
فعرج الى السماء فلم يلبث ان نزل عليه باي من القرآن يؤنسه بها افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا
يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل عليه انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من
الف شهر من ملك بني امية وروى رجل عن ابي جعفر عليه السلام فقال اخبرني عن ليلة القدر كانت او تكون في كل عام
قال لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن وروي سأل حمران ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة مباركة
قال هي ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الاواخر ولم ينزل القرآن الا في ليلة القدر قال الله عز وجل
تبارك وتعالى فيها يفرق كل امر حكيم قال يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل من خير وشر
او طاعة او معصية او مولود او اجل او رزق فما قدر في تلك الليلة وقضي فهو المحتوم ولله عز وجل فيه المشيئة قال قلت
ليلة القدر خير من الف شهر اي شيء يعني بذلك فقال العمل الصالح في ليلة القدر ولولا ما يضاعف لهم الحسنات وقيل
له عليه السلام كيف تكون ليلة القدر خيرا من الف شهر قال العمل الصالح فيها خير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر وروى
علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت التوراة في ست مضين من شهر رمضان ونزل الانجيل في اثنتي عشرة
من شهر رمضان ونزل القرآن في ليلة القدر وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سألته عن علامة
ليلة القدر قال علامتها ان يطيب ريحها وان كانت في برد دفئت وان كانت في حر بردت وطابت وسئل
عن ليلة القدر فقال تنزل الملائكة والكتبة الى سماء الدنيا فيكتبون ما يكون من امر السنة وما يصيب العباد
وامره عنده عز وجل موقوف له فيه المشيئة فيقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويمحو ويثبت وعنده ام الكتاب
وروى علي بن ابي حمزة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير جعلت فداك الليلة التي يرجى فيها ما يرجى
اي الليالي هي فقال في ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين قال فان لم اقو على كلتيهما فقال ما ايسر ليلتين
فيما تطلب قال قلت فربما رأينا الهلال عندنا وجاءنا من يخبرنا بخلاف ذلك من ارض اخرى فقال ما ايسر اربع
ليال فيما تطلب قلت جعلت فداك ليلة ثلاث وعشرين ليلة الجهني فقال ان ذلك ليقال قلت جعلت فداك ان
سليمان بن خالد روى ان في تسع عشرة يكتب وفد الحاج فقال يا ابا محمد وفد الحاج يكتب في ليلة القدر والمنايا و
البلايا والارزاق الى مثلها في قابل فاطلبها في احدى وثلاث وصل في كل واحدة منهما مائة ركعة واحيهما
ان استطعت الى النور واغتسل فيهما قال قلت فان لم اقدر على ذلك وانا قائم قال فصل وانت جالس قلت
فان لم استطع قال فعلى فراشك قال فان لم استطع قال فلا عليك ان تكتحل اول الليل بشيء من النوم فان ابواب
السماء تفتح في شهر رمضان وتصفد الشياطين وتقبل اعمال المؤمنين نعم الشهر شهر رمضان كان يسمى على

عن رسول الله صلى الله عليه وآله مرزوق وموهب محمد بن حمران عن سفيان بن السمط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الليالي التي يرجى فيهن من شهر رمضان فقال تسع عشرة واحدى وعشرين وثلاث وعشرين قلت فان اخذت الناس الفترة او علة ما المعتمد عليه من ذلك فقال ثلاث وعشرين وفي رواية عبد الله بن بكير عن زرارة عن احدهما قال سألته عن الليالي التي يستحب فيها الغسل من شهر رمضان فقال ليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاثة وعشرين وقال ليلة ثلاثة وعشرين هي ليلة الجهني وحديثه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله ان منزلي ناي عن المدينة فمرني بليلة ادخل فيها فامره بليلة ثلاثة وعشرين قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله واسم الجهني عبد الله بن انيس الانصاري رحمه الله عز وجل باب الدعا في كل ليلة من العشر الاواخر في شهر رمضان

نوادر محمد بن عمير عن صلى الله عليه قال تقول في العشر الاواخر من شهر رمضان كل ليلة اعوذ بجلال وجهك الكريم ان ينقضي عني شهر رمضان او يطلع الفجر من ليلتي هذه ولك قبلي تبعة او ذنب تعذبني عليه يا رحمن يا رحيم الدعا في الليلة الاولى وهي ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان يا مولج الليل في النهار ومولج النهار في الليل ومخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي يا رازق من يشا بغير حساب يا الله يا رحمن يا رحيم يا الله يا الله يا الله لك الاسما الحسنى والامثال العليا والكبريا والالا اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعدا وروحي مع الشهدا واحساني في عليين واسايتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب الشك عني وترضيني بما قسمت لي واتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة اليك والانابة والتوبة والتوفيق لما وفقت له محمدا صلى الله عليه وآله الليلة الثانية يا سالخ النهار من الليل فاذا هم مظلمون ومجري الشمس لمستقرها بتقديرك يا عزيز يا عليم ومقدر القمر منازل حتى عاد كالعرجون القديم يا نور كل نور ومنتهى كل رغبة وولي كل نعمة يا الله يا رحمن يا قدوس يا احد يا واحد يا صمد يا الله يا الله يا الله لك الاسما الحسنى والامثال العليا والكبريا والالا اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل اسمي في السعدا حتى تنتهي الى اخر دعا كل ليلة الليلة الثالثة وهي ليلة القدر يا رب ليلة القدر وجاعلها خيرا من الف شهر ورب الليل والنهار والجبال والبحار والظلم والانوار والارض والسما يا باري يا مصور يا حنان يا منان يا الله يا رحمن يا الله يا قيوم يا الله يا بديع يا الله يا الله يا الله لك الاسما الحسنى والامثال العليا والكبريا والالا اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعدا وروحي مع الشهدا الى اخره وتقول فيها اللهم اجعل فيما تقضي من الامر المحتوم في ليلة القدر من القضا الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج

بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر ان تمد في عمري وان توسع في رزقي وان تفك رقبتي يا ارحم الراحمين وتقول يا مدبر الامور يا باعث من في القبور يا مجري البحور يا ملين الحديد لداود صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا الليلة الليلة الساعة الساعة وارفع يديك الى السما وانت ساجد وراكع وقايم وجالس ورددوه وقله في اخر ليلة من شهر رمضان الحرام الليلة الرابعة يا فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا يا عزيز يا عليم يا ذا المن والطول والجلال والاكرام يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا الله يا فرد يا الله يا وتر يا الله يا ظاهر يا الله يا باطن يا حي لا اله الا انت لك الاسما الحسنى والامثال العليا والكبريا والالا اسالك ان تصلي على محمد وال محمد ثم تتمه باول الدعا المتقدم الليلة الخامسة يا جاعل الليل لباسا والنهار معاشا والارض مهادا والجبال اوتادا يا الله يا قاهر يا حنان يا الله يا الله يا الله لك الاسما الحسنى والامثال العليا والكبريا والالا اسالك ان تصلي على محمد وال محمد ثم تتمه الى اخره الليلة السادسة يا جاعل الليل والنهار ايتين يا من محى اية الليل وجعل اية النهار مبصرة لتبتغي فضلا منه ورضوانا يا مفصل كل شي تفصيلا يا الله يا ماجد يا الله يا وهاب يا الله يا جواد يا الله يا الله يا الله لك الاسما الحسنى والامثال العليا والكبريا والالا اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل اسمي في السعدا ثم تتمه الى اخر الدعا الليلة السابعة يا ماد الظل ولو شئت لجعلته ساكنا وجعلت الشمس عليه دليلا ثم قبضته اليك قبضا يسيرا يا ذا الجود والطول والكبريا والالا لا اله الا انت يا قدوس يا سلام يا مومن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا الله يا الله يا الله لك الاسما الحسنى والامثال العليا والكبريا والالا اسالك ان تصلي على محمد وال محمد ثم تتمه الى اخر الدعا الليلة الثامنة يا خازن الليل في الهوا وخازن النور في السما ومانع السما ان تقع على الارض الا باذنه وحابسهما ان تزولا يا عليم يا عظيم يا غفور يا دايم يا الله يا وارث يا باعث من في القبور يا الله يا الله يا الله لك الاسما الحسنى والامثال العليا والكبريا والالا اسالك ان تصلي على محمد وال محمد ثم تتمه الى اخر الدعا الليلة التاسعة يا مكور الليل على النهار ومكور النهار على الليل يا عليم يا حكيم يا حليم يا الله يا رب الارباب وسيد السادات لا اله الا انت يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا الله يا الله يا الله لك الاسما الحسنى والامثال العليا والكبريا والالا اسالك ان تصلي على محمد وال محمد ثم تتمه باول الدعا الليلة العاشرة وهي ليلة الوداع

الحمد لله لا شريك له وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وكما هو اهله يا نور يا قدوس يا سبوح يا منتهى التسبيح يا رحمن يا فاعل الرحمة يا الله يا عليم يا الله يا لطيف يا الله يا جليل يا الله لك الاسما الحسنى والامثال العليا والكبريا والالا اسالك ان تصلي على محمد وال محمد ثم تتمه باول الدعا وداع شهر رمضان روى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في وداع شهر رمضان اللهم انك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل وقولك الحق شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وهذا شهر رمضان قد تصرم فاسالك بوجهك الكريم وكلماتك التامة ان كان قد بقي علي ذنب لم تغفره لي او تريد ان تحاسبني به او تعذبني عليه او تناقشني به ان يطلع فجر هذه الليلة او يتصرم هذا الشهر الا وقد غفرته لي يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على نعمائك كلها اولها واخرها ما قلت لنفسك منها وما قاله الخلايق الحامدون المجتهدون في ذكرك والشكر لك الذين اعنتهم على اداء حقك من اصناف خلقك من الملايكة المقربين والانبيا والمرسلين واصناف الناطقين المسبحين لك من جميع العالمين على انك بلغتنا شهر رمضان وعلينا من نعمك وعندنا من قسمك واحسانك وتظاهر امتنانك فلك الحمد الخالد الدايم الزكي المخلد السرمد الذي لا ينفد طول الابد جل ثناؤك واعنتنا عليه حتى قضيت عنا صيامه وقيامه من صلوة فما كان منا فيه من بر او شكر او ذكر اللهم فتقبله منا باحسن قبولك وتجاوزك وعفوك وصفحك وغفرانك وحقيقة رضوانك حتى تظفرنا فيه بكل خير مطلوب وجزيل عطاء موهوب وتؤمننا فيه من كل مرهوب او بلا مجلوب او ذنب مكسوب اللهم اني اسالك بعظيم ما سالك به احد من خلقك من كريم اسمايك وجميل ثنايك وخاصة دعايك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل شهرنا هذا اعظم شهر رمضان مر علينا منذ انزلتنا الى دار الدنيا بركة في عصمة ديني وخلاص نفسي وقضاء حاجتي وتشفعني في مسايلي وتمام النعمة علي وصرف السوء عني ولباس العافية لي وان تجعلني برحمتك ممن اخترت له ليلة القدر وجعلتها له خيرا من الف شهر في اعظم الاجر واكرم الذخر واحسن الشكر وطول العمر ودوام اليسر اللهم اني اسالك برحمتك وعزتك وطولك وعفوك ونعمايك وجلالك وقديم احسانك وامتنانك ان لا تجعله اخر العهد منا لشهر رمضان حتى تبلغناه من قابل على احسن حال وتعرفنا هلاله مع الناظرين يا رب العالمين اليه والمتعرفين له في اعفا عافيتك واتم نعمتك واوسع رحمتك واجزل قسمك اللهم يا رب الذي ليس لي رب غيره ان لا

يكون هذا الوداع مني له وداع فناء ولا اخر العهد مني للقاء حتى ترينيه من قابل في اسبغ النعم وافضل الرجاء وانا لك على احسن الوفاء انك سميع الدعا اللهم اسمع دعائي وارحم تضرعي وتذللي لك واستكانتي وتوكلي عليك انا لك مسلم لا ارجو نجاحا ولا معافاة الا بك ومنك فامنن علي جل ثناؤك وتقدست اسماؤك بتبليغي شهر رمضان وانا معافى من كل مكروه ومحذور ومجنبني من جميع البوايق الحمد لله الذي اعاننا على صيام هذا الشهر حتى يبلغنا اخر ليلة منه باب التكبير ليلة الفطر ويومه وما يقال في سجدة الشكر بعد المغرب روى عن سعيد النقاش قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اما ان في الفطر تكبيرا ولكنه مسنون قال قلت واين هو قال في ليلة الفطر في المغرب والعشاء الاخرة وفي صلاة الفجر وفي صلاة العيد وفي خبر رواية سعيد وفي الظهر وفي العصر ثم يقطع ما قال قلت كيف اقول قال تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا وهو قول الله عز وجل ولتكملوا العدة يعني الصيام ولتكبروا الله على ما هداكم وروي انه لا يقال فيه وارزقنا فيه من بهيمة الانعام فذلك في ايام التشريق وروي القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال يا حسن ان القاريجار انما يعطي اجرته عند فراغه وذلك ليلة العيد قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا ان نعمل فيها فقال اذا غربت الشمس صليت الثلاث من المغرب وارفع يديك وقل يا ذا الطول يا ذا الجود يا مصطفي محمد صلى الله عليه وآله وناصره صل على محمد وال محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب مبين وتخر ساجدا وتقول مائة مرة اتوب الى الله وانت ساجد وتسال حاجتك باب ما يجب على الناس اذا صح عندهم بالروية يوم الفطر بعد ما اصبحوا صايمين روى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا شهد عند الامام شاهدان انهما رايا الهلال منذ ثلاثين يوما امر الامام بافطار ذلك اليوم واخر الصلوة الى الغد وصلى بهم وفي خبر اخر قال اذا اصبح الناس صياما ولم يروا الهلال وجاء قوم عدول يشهدون على الروية فليفطروا وليخرجوا من الغداة اول النهار الى عيدهم واذا راى هلال شوال بالنهار قبل الزوال فذلك اليوم من شوال واذا روي بعد الزوال فذلك اليوم من شهر رمضان بلا شك باب النوادر روى الحسن بن سعيد بن ابي نصر قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسالته عن قوم عندنا يصلون ولا يصومون شهر رمضان وربما احتجت اليهم يحصدون لي فاذا دعوتهم لم يجيبوني حتى اطعمهم وهم يجدون من يطعمهم فيذهبون اليهم ويدعوني وانا اضيق من اطعامهم

في شهر رمضان فكتب عم بخطه اعرفه اطعمهم وفي رواية محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عم
قال شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص ابدا وفي رواية حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير ويقال له معاذ بن مسلم
الفرا عن ابي عبد الله عم قال شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص والله ابدا وفي رواية محمد بن اسماعيل بن
بزيع عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عم قال قلت له ان الناس يروون ان النبي صم ما
صام من شهر رمضان تسعة وعشرين اكثر مما صام ثلثين فقال كذبوا ما صام رسول الله صم الا تاما ولا تكون
الفرائض ناقصة ان الله عز وجل خلق السنة ثلثمائة وستين يوما وخلق السموات والارض في ستة ايام
فحجزها من ثلثمائة وستين في السنة ثلثمائة واربعة وخمسين يوما وشهر رمضان ثلثون يوما لقول الله عز وجل
ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم والكامل تام وشوال تسعة وعشرين يوما وذو القعدة ثلثون
يوما لقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة فالشهر هكذا ثم على هذا شهر تام وشهر ناقص وشهر
رمضان لا ينقص ابدا وشعبان لا يتم ابدا وسال ابو بصير ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل ولتكملوا العدة
ولتكبروا الله على ما هداكم قال ثلثين يوما وروي عن ياسر الخادم قال قلت للرضا عم هل يكون شهر رمضان
تسعة وعشرين يوما فقال ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين يوما ابدا قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه لا يبالي
من الاخبار لانها فيما يتعلق بها اصحاب العدد ولان قول الله عز وجل ولتكملوا العدة لا بد على ما ذهبوا اليه
لان الشهر اذا كان بين هلالين لا يطلق عليه الزيادة والنقصان بل يجب العمل بالعدد مع دخول العلة في
الشهر غيم وتمام فليتبين صحة القول بالرؤية وجب ترك البدعة بان تمات ويبطل بتركها ذكرها ولا قوة الا بالله
وروي عن معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عم عن صيام ايام التشريق فقال انما نهى رسول الله صم عن
الوصال في الصيام وكان يواصل فقيل له في ذلك فقال عم اني لست كاحد منكم اني اظل عند ربي فيطعمني ويسقيني
وقال ص عم الوصال الذي نهي عنه هو ان يجعل الرجل عشاه سحوره وسال زرارة ابا عبد الله عم عن صوم
الدهر فقال لم نزل نكرهه فقال لا وصال في صيام ولا صمت يوما الى الليل وروي عن البزنطي عن
هاشم بن سالم عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عم قال كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا
رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله عز وجل لا يجيء ولا يذهب انما يجيء ويذهب الزائل ولكن
قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف الى الاسم والاسم اسم الله عز وجل وهو الشهر الذي انزل فيه القران جعله
الله عز وجل مثلا وعيدا وروي غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عم عن ابيه عن جده عليهم السلام

قال

قال قال علي بن ابي طالب عم لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان وقال الصادق
عم يستحب للرجل ان ياتي اهله اول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وروي
محمد بن الفضيل عن الرضا عم قال ... يوم الفطر وهو يدعو له يا فلان تقبل الله منك ومنا ثم اقام حتى كان يوم
الاضحى ثم قال يا فلان تقبل الله منا ومنك قال فقلت له يا ابن رسول الله قلت في الفطر شيئا وتقول في الاضحى شيئا
غيره فقال نعم اني قلت له في الفطر تقبل الله منك ومنا لانه فعل مثل فعلي فاستويت انا وهو في الفعل وقلت له في
الاضحى تقبل الله منا ومنك لانه يمكننا ان نضحي ولا يمكنه ان يضحي فقد فعلنا غير فعله وروي جراح المدائني عن ابي عبد الله
قال اطعم يوم الفطر قبل ان تصلي ولا تطعم يوم الاضحى حتى ينصرف الامام وكان رسول الله صم اذا اتي بطيب يوم الفطر
بدا بنسائه وقال محمد بن علي النوفلي لابي محمد الحسن عم اني افطرت يوم الفطر على طين القبر وتمر فقال جمعت بركة
وسنة ونظر الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الى الناس يوم الفطر يلعبون ويضحكون فقال لاصحابه والتفت اليهم
ان الله عز وجل خلق شهر رمضان مضمار الخلقه يستبقون فيه بطاعته ورضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف
اخرون فخابوا فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون ويخيب فيه المقصرون وايم
الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته وروي حنان بن سدير عن ابي عبد الله بن دينار
عن ابي جعفر عم انه قال يا عبد الله ما من عيد للمسلمين اضحى ولا فطر الا وهو يجدد لال محمد فيه حزن قال قلت ولم
قال لانهم يرون حقهم في يد غيرهم وروي عبد الله بن لطيف التفليسي عن رزين قال قال ابو عبد الله عم
لما ضرب الحسين بن علي بن ابي طالب عم بالسيف ثم ابتدر ليقطع راسه نادى مناد من بطنان العرش الا ايتها الامة
المتحيرة الظالمة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر وفي خبر اخر لصوم ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله عم فلا جرم والله
ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثور ثائر الحسين عم وروي عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام انه قال اذا
كان اول يوم من شوال نادى مناد يا ايها المؤمنون اغدوا الى جوائزكم ثم قال ابو جعفر عم اما والله جوائز الله عز وجل ليست
كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز باب الفطرة روي ابن ابي عمير وعلي بن الحكم عن صفوان الجمال
قال قلت سالت ابا عبد الله عم عن الفطرة فقال على الصغير والكبير والحر والعبد عن كل انسان صاع من حنطة او صاع من تمر
او صاع من زبيب وروي محمد بن خالد عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عم قال سالته عن الفطرة
كم يدفع عن كل راس من الحنطة والشعير والتمر والزبيب فقال صاع بصاع النبي صم وروي محمد بن احمد بن يحيى عن
ابي جعفر بن ابراهيم بن محمد الهمداني وكان معنا حاجا فقال كتبت الى ابي الحسن عم على يدي ابي جعلت فداك ان

اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المدني وبعضهم يقول بصاع العراقي فكتب الي عم الصاع ستة ارطال بالمدني
وتسعة ارطال بالعراقي قال واخبرني انه يكون بالوزن الفا ومائة وسبعين وزنة وقال ابو عبد الله عم من لم
يجد الحنطة والشعير اجزا عنه القمح والسلت والعدس والذرة واذا كان الرجل في البادية ولا يقدر على الصدقة
الفطرة فعليه ان يتصدق باربعة ارطال من لبن وكل من اقتات قوتا فعليه ان يؤدي فطرته من ذلك القوت وكتب
محمد بن الحسن القسم بن الفضيل البصري عن ابي الحسن الرضا عم يساله عن الوصي يزكي زكاة الفطرة عن اليتامى اذا
كان لهم مال فكتب عم لا زكاة على يتيم وليس على المحتاج صدقة الفطرة ومن حلت له لم تحل عليه وروي سيف بن
عميرة عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عم الرجل لا يكون عنده شيء من الفطرة الا ما يؤدي عن نفسه
وحدها ايعطيه عنها او ياكل هو وعياله قال يعطي بعض عياله ثم يعطي الاخر عن نفسه يرددونها بينهم ويكون
عنهم جميعا فطرة واحدة وروي الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال سالت ابا عبد الله عم عن الرجل يكون عنده
الضيف من اخوانه فيحضر يوم الفطر يؤدي عنه الفطرة فقال نعم الفطرة واجبة على كل من يعول من ذكر او انثى صغير او كبير
حر او مملوك وروي اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال لا باس ان يعطي الرجل عن راسين وثلاثة واربعة
يعني الفطرة وفي خبر اخر قال لا باس ان يدفع ما يلزم واحد الى نفسين وان كان لك مملوك مسلم او ذمي فادفع
عنه الفطرة استحبابا وان ولد لك ولد بعد الزوال فلا فطرة عليه وروي ان كذلك الرجل اذا اسلم قبل الزوال
او بعده فعلى هذا وهذا على الاستحباب والاخذ بالافضل فاما الواجب فليست الفطرة الا على من ادرك الشهر
وروي ذلك علي بن حمزة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم في المولود يولد ليلة الفطر واليهودي والنصراني
يسلم ليلة الفطر فقال ليس عليهم فطرة ليس الفطرة الا على من ادرك الشهر وروي محمد بن عيسى عن علي بن بلال
قال كتبت الى الطيب عم هل يجوز ان يعطى الفطرة عن عيال الرجل وهم عشرة اقل او اكثر رجلا محتاجا موالي
فقال فكتب عم نعم افعل ذلك وسال علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عم عن المكاتب هل عليه فطرة شهر رمضان
او على من كاتبه وتجوز شهادته قال الفطرة عليه ولا تجوز شهادته قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله وهذا على
هذا الانكار لا على الاخبار يريد بذلك انه كيف تجب عليه الفطرة عليه واجبة وكتب محمد بن القسم بن الفضيل الى ابي
الحسن الرضا عم يساله عن المملوك يموت عنه مولاه وهو غائب عنه في بلد اخر وفي يده مال لمولاه ويحضر
الفطرة ايزكي عن نفسه من مال مولاه وقد صار لليتامى فقال نعم وقال ص عم لان اعطي في الفطرة صاعا
من تمر احب الي من ان اعطي صاعا من تبر وروي هشام بن الحكم انه قال التمر في الفطرة افضل من غيره

لانه اسرع

لانه اسرع منفعة وذلك انه اذا وقع في يد صاحبه اكل منه وتركت الزكاة وليس للناس اموال وانما كانت الفطرة وقال
اسحق بن عمار سالت ابا الحسن عم عن الفطرة فقال الجيران احق بها ولا باس ان يعطي قيمة ذلك فضة وسال علي بن يقطين
ابا الحسن عم عن زكاة الفطرة ايصلح ان يعطي الجيران والظئورة ممن لا يعرف ولا ينصب فقال لا باس بذلك اذا كان محتاجا
وروي اسحق بن عمار عن معتب قال قال لي ابو عبد الله عم اذهب فاعط عن عيالنا الفطرة وعن الرقيق
واجمعهم ولا تدع منهم احدا فانك اذا تركت منهم انسانا تخوفت عليه الفوت قال قلت وما الفوت فقال الموت و
روي صفوان بن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا الحسن عم عن رجل ينفق على رجل ليس من عياله الا انه
يتكلف له كسوته ونفقته ايكون عليه فطرته فقال لا انما تكون فطرته على عياله صدقة دونه وقال العيال الولد والمملوك
والزوجة وام الولد وروي صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا عبد الله عم عن الفطرة قال اذا
عزلتها فلا يضرك متى اعطيتها قبل الصلوة او بعدها وقال الواجب عليك ان تعطي عن نفسك وابيك وامك
وولدك وامراتك وخادمك وروي محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال سالته عما يجب على الرجل في اهله من
صدقة الفطرة قال تصدق عن جميع من تعول من حر او عبد او صغير او كبير من ادرك منهم الصلوة وقال ابي رضي الله
عنه في رسالته الي لا باس باخراج الفطرة في اول يوم من شهر رمضان الى اخره وهي زكاة الى ان تصلي
العيد فان اخرجتها بعد الصلاة فهي صدقة وافضل وقتها اخر يوم من شهر رمضان وروي محمد بن العباس
قال حدثنا منصور بن العباس قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثنا اسمعيل بن سهل عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله عم قال قلت رقيق بين قوم عليهم فيه زكاة الفطرة قال اذا كان
لكل انسان راس فعليه ان يؤدي عنه فطرته واذا كان عدة العبيد وعدة الموالي سواء وكانوا
جميعا فيهم سواء ادوا زكاتهم لكل واحد منهم على قدر حصته وان كان لكل انسان منهم اقل من راس
فلا شيء عليه وروي محمد بن اسمعيل بن بزيع قال بعثت الى ابي الحسن الرضا عم بدراهم
لي ولغيري وكتبت اليه اخبره انها فطرة العيال فكتب عم بخطه قبضت وفي رواية السكوني
باسناده ان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام قال من ادى زكوة فلا صوم له
اذا تركها متعمدا ولا صلوة له اذا ترك الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم زكوة الفطرة
اتم الله له ما نقص من زكوة ماله وروى حماد بن عيسى عن ابي نصر وزرارة قال ابو عبد الله

عليه السلام ان من تمام الصوم اعطاء الزكوة يعني الفطرة كما ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
وسلم من تمام الصلوة لانه من صام ولم يؤد الزكوة فلا صوم له اذا تركها متعمدا ولا صلوة له اذا ترك الصلوة
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل قد بدأ بها قبل الصوم فقال قد افلح من تزكى وذكر
اسم ربه فصلى

باب الاعتكاف

روى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال لا اعتكاف الا بصوم في مسجد الجامع قال وكان رسول الله صلوات الله عليه اذا كان العشر
الاواخر اعتكف في المسجد وضربت له قبة من شعر وشمر الميزر وطوى فراشه قال بعضهم
واعتزل النساء فقال ابو عبد الله عليه السلام اما اعتزال النساء فلا قال مصنف هذا الكتاب
رضي الله عنه معنى قوله اما اعتزال النساء فلا هو انه لم يمنعهن من خدمته والجلوس معه واما
المجامعة فانه امتنع منها كما منع ومعلوم من معنى قوله وطوى فراشه ترك المجامعة وقال ابو عبد الله
عليه السلام كانت بدر في شهر رمضان فلم يعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما ان كان
من قابل اعتكف عشرين عشرا لعامه وعشرا قضاء لما فاته وروى الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في الاعتكاف ببغداد في بعض مساجدها
فقال لا يعتكف الا في مسجد جماعة قد صلى فيه امام عدل صلاة جماعة ولا باس
ان يعتكف في مسجد الكوفة والبصرة ومسجد المدينة ومسجد مكة وقد روي في مسجد
المداين وروى البزنطي عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ارى الاعتكاف الا في مسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم او في مسجد
جامع ولا ينبغي للمعتكف ان يخرج من المسجد الا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع
والمراة مثل ذلك وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المعتكف بمكة يصلي في اي بيوتها شاء وسواء عليه صلى في المسجد او في بيوتها
وفي رواية منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المعتكف بمكة
يصلي في بيوتها شاء والمعتكف في غيرها لا يصلي الا في المسجد الذي سماه وروى
الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن امراة

كان زوجها

96

كان زوجها غائبا فقدم وهي معتكفة باذن زوجها فخرجت حين بلغها قدومه من المسجد الى بيتها فتهيأت
لزوجها حتى واقعها فقال ان كانت خرجت من المسجد قبل ان تقضي ثلاثة ايام ولم يكن فيها اشترطت في
اعتكافها فان عليها ما على المظاهر وروى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا يكون الاعتكاف اقل من ثلاثة ايام ومن اعتكف صام وينبغي للمعتكف اذا اعتكف ان يشترط الذي شرط
وروى ابو ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اعتكف الرجل يوما ولم يكن اشترط فله ان يخرج وان يفسخ
اعتكافه وان اقام يومين ولم يكن اشترط فليس له ان يفسخ اعتكافه حتى تمضي ثلاثة ايام وروى ابو ايوب
عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال المعتكف لا يشم الطيب ولا يتلذذ بالريحان ولا يماري ولا يشتري
ولا يبيع قال ومن اعتكف ثلاثة ايام فهو يوم الرابع بالخيار ان شاء زاد ثلاثة اخر وان شاء خرج من المسجد وان اقام
يومين بعد ثلاثة فلا يخرج من المسجد حتى يتم ثلاثة اخر وروي عن داود بن سرحان قال كنت بالمدينة
في شهر رمضان فقلت لابي عبد الله عليه السلام اني اريد ان اعتكف فماذا اقول وماذا افرض على نفسي فقال لا تخرج
من المسجد الا لحاجة لا بد منها ولا تقعد تحت ظلال حتى تعود الى مجلسك وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا ينبغي للمعتكف ان يخرج من المسجد الا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع ولا يخرج حتى يرجع واعتكاف المراة
مثل ذلك وفي رواية صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مرض المعتكف او
طمثت المراة المعتكفة فانه ياتي بيته ثم يعيد اذا برئ ويصوم وفي رواية السكوني باسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اعتكاف عشر في شهر رمضان تعدل حجتين وعمرتين وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن المعتكف يجامع قال اذا فعل ذلك فعليه ما على المظاهر وقد روي
انه من جامع بالليل فعليه كفارة ومن جامع بالنهار فعليه كفارتان وروي ذلك محمد بن سنان عن ابي
عبد الاعلى بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وطئ امراته وهو معتكف ليلا في شهر رمضان
فقال عليه الكفارة قال فقلت وان وطئها نهارا قال عليه كفارتان وروي بن المغيرة عن سماعة قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن معتكف واقع اهله فقال عليه ما على الذي افطر يوما من شهر رمضان وروي داود
بن الحصين عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر رمضان في العشر الاولى
ثم اعتكف في العشر الوسطى ثم اعتكف في الثالثة في العشر الاواخر وروى ابن محبوب عن ابي ايوب عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في المعتكفة اذا طمثت قال ترجع الى بيتها فاذا طهرت رجعت فقضت ما عليها

لم يزل يعتكف في العشر الاواخر

وروي الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن المعتكف ياتي اهله قال لا ياتي اهله ليلا ولا نهارا وهو
معتكف وروي عن عثمان بن مهران قال كنت جالسا عند الحسن بن علي عليه السلام فاتاه رجل فقال له يا ابن رسول الله
ان فلانا له علي مال ويريد ان يحبسني فقال والله ما عندي مال فاقضي عنك قال فكلمه قال فلبس عليه السلام نعله فقلت
له يا ابن رسول الله انسيت اعتكافك فقال لم انس ولكني سمعت ابي عليه السلام يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من سعى في
حاجة اخيه المسلم فكانما عبد الله عز وجل تسعة الاف سنة صائما نهاره قائما ليله

باب علل الحج

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اخرجت اسانيد العلل التي انا ذاكرها عن النبي صلوات
الله عليه وعن الائمة عليهم السلام في كتاب جامع علل الحج قال النبي صلى الله عليه وآله سميت الكعبة كعبة لانها وسط
الدنيا وقد روي انها سميت كعبة لانها مربعة وصارت مربعة لانها بحذاء البيت المعمور وهو مربع وصار مربعا
لانه بحذاء العرش وهو مربع وصار العرش مربعا لان الكلمات التي بني عليها اربع وهي سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر وسمي بيت الله الحرام لانه حرم على المشركين ان يدخلوه وسمي البيت العتيق لانه
اعتق من الغرق وروي انه سمي العتيق لانه اعتق من الناس ولم يملكه احد ووضع البيت في
وسط الارض لانه الموضع الذي من تحته دحيت الارض وليكون الفرض لاهل المشرق والمغرب
في ذلك سواء وانما يقبل الحجر الاسود ويستلم ليؤدي الى الله عز وجل العهد الذي اخذ عليهم في الميثاق
وانما وضع الله عز وجل الحجر في الركن الذي هو فيه ولم يضعه في غيره لانه تبارك وتعالى حين اخذ الميثاق
اخذه في ذلك المكان وجرت السنة بالتكبير واستقبال الركن الذي هو فيه الحجر من الصفا لانه لما نظر
ادم عليه السلام من الصفا وقد وضع الحجر في الركن كبر الله عز وجل وهلله ومجده وانما جعل الميثاق في الحجر
لان الله عز وجل لما اخذ الميثاق له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ولعلي بن ابي طالب بالوصية اصطكت فرائص
الملائكة فاول من اسرع الى الاقرار بذلك الحجر فلذلك اختاره الله والقمه الميثاق وهو يجي يوم القيمة
وله لسان ناطق وعين ناظرة يشهد لكل من وافاه الى ذلك المكان وحفظ الميثاق وانما اخرج الحجر من الجنة
ليذكر ادم عليه السلام ما نسي من العهد والميثاق وصار الحرم مقدار ما هو لم يكن اقل ولا اكثر لان الله
تبارك وتعالى اهبط على ادم عليه السلام ياقوتة حمراء فوضعها في موضع البيت وكان يطوف بها ادم عليه السلام
وكان ضوؤها يبلغ موضع الاعلام فعلمت الاعلام على ضوئها فجعله الله عز وجل حرما وانما يستلم
الحجر لانه مواثيق الخلائق فيه وكان اشد بياضا من اللبن فاسود من خطايا بني ادم ولولا ما مسه

وكان

97

من ارجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة الا برأ وسمي الحطيم لان الناس يحطم بعضهم بعضا هناك وصار الناس يستلمون
الحجر والركن اليماني ولا يستلمون الركنين الاخرين لان الحجر والركن اليماني عن يمين العرش وانما امر الله عز وجل
ان يستلم ما عن يمين عرشه وانما صار مقام ابراهيم عليه السلام على يساره لان لابراهيم عليه السلام مقاما في الجنة وللمحمد صلى الله عليه وآله
مقاما فمقام محمد صلى الله عليه وآله عن يمين عرش ربنا عز وجل ومقام ابراهيم عليه السلام عن يمين عرشه فمقام ابراهيم عليه السلام في
مقامه يوم القيمة وعرش ربنا تبارك مقبل غير مدبر وصار الركن اليماني متحركا في الشتاء والصيف والليل
والنهار لان الريح مسجونة من تحته وانما صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج لانه لما هدم الحجاج الكعبة فرق
الناس ترابها فلما ارادوا ان يبنوها خرجت اليهم حية فمنعت الناس البناء فاتي الحجاج فاخبر فسال الحجاج
علي بن الحسين عليه السلام عن حكمه فقال له امر الناس ان لا يبقى احد اخذ شيئا الا رده فلما ارتفعت حيطانه امر بالتراب
فالقي في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج وصار الناس يطوفون حول الحجر و
لا يطوفون فيه لان ام اسماعيل دفنت في الحجر ففيه قبرها فطيف لذلك كيلا يوطئ قبرها وروي ان فيه
قبور الانبياء عليهم السلام وما في الحجر شيء من البيت ولا قلامة ظفر وسميت بكة لان الناس يبك
بعضهم بعضا بالايدي فيها وروي انها سميت بكة لبكاء الناس فيها وحولها وبكة هو موضع البيت
والقرية مكة وانما لا يستحب الهدي الى الكعبة لانه يصير الى الحجبة دون المساكين والكعبة لا تاكل ولا تشرب
وما جعل هديا لها فهو لزوارها وروي انه ينادي على الحجر الا من انقطعت به النفقة فليحضر فيدفع اليه
وانما هو تقريب الكعبة لان السيل ياتيهم من اعلى مكة فيدخلها فانصدعت وسبيل من علم عن قول
الله عز وجل سواء العاكف فيه والبادي فقال لم يكن ينبغي لاهل مكة ان يضعوا على دورهم ابواب لان الحجاج
ان ينزلوا معهم في دورهم في ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم وان اول من جعل لدوره بمكة ابوابا
معاوية ويكره المقام بمكة لان رسول الله صلى الله عليه وآله اخرج عنها والمقيم بها يقسو قلبه حتى ياتي فيها ما ياتي في
غيرها ولم يعذب بها زمزم لانها تغيب على المياه فاجرى الله عز وجل البلاء عينا من صبر وانما صار زمزم تغيب
في وقت دون وقت لانه تجري اليها عين من تحت الحجر فاذا غلب ماء العين عذب ماء زمزم وانما سمي
الصفا صفا لان المصطفى ادم عليه السلام هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم ادم لقول الله عز وجل ان الله اصطفى
ادم ونوحا وهبطت حواء على المروة وسميت مروة لان المراة هبطت عليه فقطع للجبل اسم من اسم المراة

فيصعد

في القيامة

وحرم المسجد لعلة الكعبة وحرم الحرم لعلة المسجد ووجب الاحرام لعلة الحرم وان الله تبارك وتعالى جعل الكعبة قبلة لاهل الدنيا وانما جعلت التلبية لان الله عز وجل لما قال لابراهيم عم واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق فاجيب من كل فج يلبون وفي رواية ابي الحسن الاسدي رضي الله عنه عن سهيل بن زياد عن جعفر بن عثمان الدارمي عن سليمان بن جعفر قال سالت ابا الحسن عم عن التلبية وعلتها فقال ان الناس اذا احرموا ناداهم الله عز وجل فقال عبادي وامائي لاحرمنكم على النار كما احرمتم لي فقولهم لبيك اللهم لبيك اجابة لله عز وجل على ندائه لهم وانما جعل السعي بين الصفا والمروة لان الشيطان تراءى لابراهيم عم في الوادي فسعى وهو منازل الشياطين وانما صار المسعى احب البقاع الى الله عز وجل لانه يذل فيه كل جبار وانما سمي يوم التروية لانه لم يكن بعرفات ماء وكانوا يستقون من مكة من الماء ريهم وكان يقول بعضهم لبعض ترويتم ترويتم فسمي يوم التروية لذلك وسميت عرفة لان جبرائيل عم قال لابراهيم عم اعترف بذنبك واعرف مناسكك فلذلك هناك

سميت عرفة وسمي المشعر مزدلفة لان جبرائيل عم قال لابراهيم عم بعرفات ازدلف الى المشعر الحرام فسميت المزدلفة لذلك وسميت المزدلفة جمعا لانه يجمع فيها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين وسميت منى منى لان جبرائيل عم اتى ابراهيم عم فقال له تمن يا ابراهيم فكانت تسمى منى فسماها الله عز وجل منى وروي ان سميت منى لان ابراهيم عم تمنى ان يجعل الله عز وجل مكان ابنه كبشا يأمره بذبحه فدية له وسمي الخيف خيفا لانه مرتفع عن الوادي وكلما ارتفع على الوادي سمي خيفا وانما صير الموقف بالمشعر ولم يصير بالحرم لان الكعبة بيت الله والحرم حجابه والمشعر بابه فلما قصده الزائرون وقفهم بالباب يتضرعون حتى اذن لهم بالدخول ثم وقفهم بالحجاب الثاني وهو المزدلفة فلما نظر الى طول تضرعهم امرهم بتقريب قربانهم فلما قربوا قربانهم وقضوا تفثهم وتطهروا من الذنوب التي كانت لهم حجابا دونه امرهم بالزيارة على طهارة وانما كره الصيام في ايام التشريق لان القوم زوار الله عز وجل وهم في ضيافته فلا ينبغي لضيف ان يصوم عند من زاره واضافه وروي انها ايام اكل وشرب وبعال ومثل التعلق باستار الكعبة مثل الرجل يكون بينه وبين الرجل جناية فيتعلق بثوبه ويستخذي له رجاء ان يهب له جرمه وانما صار الحاج لا يكتب عليه ذنب اربعة اشهر من يوم حلق راسه لان الله عز وجل اباح المشركين الاشهر الحرم الاربعة اشهر بقوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر ثم وهب لمن حج من المؤمنين البيت

الذنوب

الذنوب اربعة اشهر وانما الاحتباء في المسجد تعظيما للكعبة وانما سمي الحج الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة وانما صار التكبير يعني في دبر خمسة عشر صلاة وفي الامصار في دبر عشر صلوات لانه اذا نفر الناس في النفر الاول امسك اهل الامصار عن التكبير وكبر اهل منى ما داموا بمنى الى النفر الاخير وانما صار في الناس من يحج حجة وفيهم من يحج اكثر ومنهم من لا يحج لان ابراهيم عم لما نادى عم بالحج اسمع من في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة فلبى الناس في اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك داعي الله عز وجل فمن لبى عشرا او من لبى خمسا ومن لبى اكثر فعدد ذلك ومن لبى واحدا حج واحدا ومن لم يلب لم يحج وسمي الابطح ابطحا لان ادم عم امر ان يتبطح في بطحاء جمع فتبطح حتى انفجر الصبح ثم امر ان يصعد جبل جمع وامره اذا طلعت الشمس ان يعترف بذنبه ففعل ذلك فارسل الله عز وجل نارا من السماء فقبضت قربان ادم عم وانما صار يحكى في ليال منى من اجل سقاية الحاج ليكون حسنة في ولده واذن رسول الله صم للعباس ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقاية الحاج وانما احرم رسول الله صم من الشجرة لانه لما اسري به الى السماء وكان بالموضع الذي بحذاء الشجرة نودي يا محمد فقال لبيك قال الم اجدك يتيما فاويت ووجدتك ضالا فهديت فقال النبي صم الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك لبيك فلذلك احرم من الشجرة دون المواضع كلها وانما تقليد البدن فليعرف انها بدنة ويعرفها صاحبها بنعله الذي تقلدها به والاشعار انما امر به ليحرم ظهرها على صاحبها من حيث اشعرها فلا يستطيع الشيطان ان يتسنمها وانما امر برمي الجمار لان ابليس اللعين كان يتراءى لابراهيم عم في موضع الجمار فرجمه ابراهيم عم فجرت بذلك السنة وروي ان اول من رمى الجمار ادم ثم ابراهيم عم وقال رسول الله صم انما جعل الله هذا الاضحى لتشبع مساكينكم من اللحم فاطعموهم والعلة التي من اجلها لا يجزي البدنة عن خمسة نفر الا الذين اجرهم الساموري لعبادة العجل كانوا خمسة انفس وهم الذين ذبحوا البقرة التي امرهم الله تعالى بذبحها وهم اذينويه واخيه ميذويه وابن اخيه وابنته وامراته وانما يجزي الجذع من الضأن بالضحية والجذع من المعز لا يجزي لان الجذع من الضان يلقح والجذع من المعز لا يلقح وانما يجوز للرجل ان يدفع الضحية الى من يسلخها بجلدها لان الله عز وجل قال فكلوا منها واطعموا والجلد لا يؤكل ولا يطعم ولا يجوز ذلك في الهدي ولم يبت امير المؤمنين عم بمكة بعد ان هاجر منها حتى قبض لانه كان يكره ان يبيت بارض قد هاجر منها باب الحج قال الله تبارك وتعالى ففروا الى الله يعني حجوا الى الله ومن اتخذ محملا الى الحج كان كمن ارتبط فرسا

في سبيل الله عز وجل ويقال لفلان اي افلح واي الفضل الى بيت الله عز وجل الحمد لله على ما اسبغ من قضاء المناسك وروي الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عم يحدث الناس بمكة قال صلى رسول الله صم باصحابه الفجر ثم جلس معهم يحدثهم حتى طلعت الشمس فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتى لم يبق معه الا رجلان انصاري وثقفي فقال لهما رسول الله صم قد علمت ان لكما حاجة تريدان تسالاني عنها فان شئتما اخبرتكما بحاجتكما قبل ان تسالاني وان شئتما فاسالاني قالا بل تخبرنا انت يا رسول الله فان ذلك اجلى للعمى وابعد من الارتياب واثبت للايمان فقال النبي صم اما انت يا اخا الانصار فانك من قوم يؤثرون على انفسهم وانت قرشي وهذا الثقفي بدوي فتؤثره بالمسالة قال نعم فقال اما انت يا اخا ثقيف فانك جئت تسالني عن وضوئك وصلوتك وما لك فيهما فاعلم انك اذا ضربت يدك في الماء وقلت بسم الله الرحمن الرحيم تناثرت الذنوب التي اكتسبتها يداك واذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظرهما وفوك بلفظه فاذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك واذا مسحت راسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت لها على قدميك فهذا لك في وضوئك واذا قمت الى الصلوة وتوجهت وقرات ام الكتاب وما تيسر لك من السورة ثم ركعت فاتممت ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت غفر الله لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلوة التي قدمتها الى الصلوة المؤخرة فهذا لك في صلوتك واما انت يا اخا الانصار فانك تسالني عن حجك وعمرتك وما لك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا توجهت الى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك وقلت بسم الله ومضت بك راحلتك لم تضع راحلتك خفا ولم ترفع خفا الا كتب الله عز وجل لك حسنة ومحى عنك سيئة فاذا احرمت ولبيت كتب الله لك بكل تلبية عشر حسنات ومحى عنك عشر سيئات فاذا طفت بالبيت اسبوعا كان لك بذلك عهد وذكر يستحي منك ربك ان يعذبك بعده فاذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما الفي ركعة مقبولة واذا سعيت بين الصفا والمروة سبعة اشواط كان لك بذلك عند الله عز وجل مثل اجر من حج ماشيا من بلاده ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة واذا وقفت بعرفات الى غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج وزبد البحر لغفرها الله لك فاذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة عشر حسنات يكتب لك فيما تستقبل من عمرك فاذا ذبحت هديك او نحرت بدنتك كتب الله لك عز وجل

بكل قطرة

بكل قطرة من دمها حسنة تكتب لك فيما تستقبل من عمرك واذا طفت بالبيت اسبوعا للزيارة وصليت عند المقام ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك فقال اما ما مضى فقد غفر لك فاستانف العمل فيما بينك وبين عشرين ومائة يوم وروي ان بني اسرائيل اذا قربت القربان تخرج نار فتاكل قربان من قبل منه وان الله تبارك وتعالى جعل الاحرام مكان القربان وقال امير المؤمنين عم ما من مهل يهل في التلبية الا اهل من عن يمينه من شيء الى منقطع التراب وقال له الملكان ابشر يا عبد الله وما يبشر الله عبد الا بالجنة ومن لبى في احرامه سبعين مرة ايمانا واحتسابا اشهد الله الف ملك ببراءة من النار وبراءة من النفاق ومن انتهى الى الحرم حافيا تواضعا لله عز وجل محى الله عنه مائة الف سيئة وكتب له مائة الف حسنة وبنى له مائة الف درجة وقضى له مائة الف حاجة ومن دخل مكة بسكينة غفر الله له ذنبه وهو ان يدخلها غير متكبر ولا متجبر ومن دخل المسجد حافيا على سكينة ووقار وخشوع غفر الله له ومن نظر الى الكعبة عارفا من حقها وحرمتها مثل الذي عرف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنوبه كلها وكفاه الله المهم في امر الدنيا والاخرة وروي انه من نظر الى الكعبة لم يزل يكتب له حسنة ويمحى عنه سيئة ما لم يصرف نظره عنها وروي ان النظر الى الكعبة عبادة والنظر الى الوالدين عبادة والنظر في المصحف من غير قراءة عبادة والنظر الى وجه العالم عبادة وقال الصادق عم من ام هذا البيت حاجا او معتمرا مبرءا من الكبر رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه والكبر هو ان يجهل الحق ويطعن على اهله ومن فعل ذلك فقد نازع الله تعالى رداءه وقال الصادق عم في قول الله عز وجل ومن دخله كان امنا قال من ام هذا البيت وهو يعلم انه البيت الذي امر الله به عز وجل وعرفنا اهل البيت حق معرفتنا كان امنا في الدنيا والاخرة وروي انه من جنى جناية ثم لجا الى الحرم لم يقم عليه الحد ولا يطعم ولا يسقى ولا يؤوى حتى يخرج من الحرم فيقام عليه الحد فان اتى الحد في الحرم اخذ به لانه لم يرع للحرم حرمته وقال عم دخول الكعبة دخول في رحمة الله والخروج منها خروج من الذنوب معصوم فيما بقي من عمره ومغفور له ما سلف من ذنوبه وقال عم من دخل الكعبة بسكينة وهو ان يدخلها غير متكبر ولا متجبر غفر الله له ومن قدم حاجا فطاف بالبيت وصلى ركعتين كتب له سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة وشفعه في سبعين الف حاجة وكتب له عتق سبعين الف رقبة قيمة كل رقبة عشرة الاف درهم وفي خبر اخر هذا الثواب لمن طاف بالبيت حتى تزول حاشا عن راسه حافيا تقارب بين خطاه ويغض بصره

ويستشفع الحجر بكل طواف من عبد ان يودي احواله لا يقطع بكل اليه الله عز وجل حول الكعبة رحمة منها
تشوق للطايفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين ويروي ان من طاف بالبيت
خرج من ذنوبه وقال ابو جعفر عم من صلى عند المقام ركعتين عدلتا عتق ست نسمات وطواف قبل الحج افضل
من سبعين طواف بعد الحج ومن اقام بمكة سنة فالطواف له افضل من الصلوات ومن قام سنتين خلط من ذا
ومن ذا ومن اقام ثلاث سنين كانت الصلوة افضل له ويروي ان الطواف لغير اهل مكة افضل من
الصلوة والصلوة لاهل مكة افضل ومن كان مع قوم وحفظ عليهم رحلهم حتى يطوفوا ويسعوا
كان اعظم اجرا وقال صلعم تقضي حاجة المومن افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا وقال على الركن اليماني
بابنا الذي ندخل منه الجنة وقال فيه باب من ابواب الجنة لم يغلق منذ فتح وفيه نهر من انهار الجنة يلقى فيه
اعمال العباد ويروي انه يمين الله في ارضه يصافح بها خلقه وقال صلعم ماء زمزم لما شرب له ويروي
انه من روي من ماء زمزم احدث له شفاء وصرف عنه كل داء وكان رسول الله صلعم يستهدي ماء زمزم وهو
بالمدينة ويروي ان الحاج اذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه وقال علي بن الحسين عم الساعي بين الصفا
والمروة تشفع له الملايكة فيشفع بالايجاب ويروي انه من اراد ان يكثر ماله فليطل الوقوف على الصفا
والمروة وقال صلعم ان تهيا لكم ان تصلوا صلواتكم كلها الفرايض وغيرها عند الحطيم فافعل فانه افضل بقعة
على الارض والحطيم ما بين الباب والحجر الاسود وهو الموضع الذي تاب الله عز وجل فيه على ادم عم وبعده
الصلوة في الحجر افضل وبعد الحجر ما بين الركن العراقي وباب البيت وهو الموضع الذي كان فيه المقام حيث
هو الساعة وما قرب من البيت فهو افضل الا انه لا يجوز لكل ان يصلي ركعتي طواف الناس وغيره الا خلف
المقام حيث هو الساعة ومن صلى في المسجد صلوة واحدة قبل الله عز وجل منه كل صلوة صلاها
وكل صلوة يصليها الى ان يموت والصلوة فيه بمائة الف صلوة واذا اخذ الناس مواضعهم عشية نادى مناد
من قبل الله عز وجل ان اردتم ان ارضى فقد رضيت ويروي انه اذا اخذ الناس منازلهم بمنى نادى مناد
منادي لو تعلمون بفنا من حللتم لايقنتم بالخلف بعد المغفرة ويروي ان الجبار جل جلاله يقول
ان عبدا احسنت اليه واجملت فلم يزورني في هذا المكان في كل خمس سنين لمحروم وقد صلى في مسجد
الخيف بمنى سبعمائة نبي وكان مسجد رسول الله صلعم على عهده عند المنارة وسط المسجد وفوقها الى القبلة نحو ثلاثين
ذراعا وعن يمينها وعن يسارها وخلفها نحو ذلك ومن صلى في مسجد منى مائة ركعة قبل ان يخرج منه عدلت

عبادة سبعين سنة ومن سبح الله عز وجل في مسجد منى مائة تسبيحة كتب الله عز وجل له اجر عتق رقبة ومن
هلل الله تعالى فيه مائة مرة عدلت احياء نسمة ومن حمد الله عز وجل فيه مائة مرة عدلت اجر خراج العراقين في
سبيل الله عز وجل والحاج اذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه وقال ابو جعفر عم ما يقف احد على
تلك الجبال بر ولا فاجر الا استجيب له فاما البر فيستجاب له في اخرته ودنياه واما الفاجر
فيستجاب له في دنياه وقال صلعم ما من رجل من اهل كورة وقف بعرفة من المومنين الا غفر الله
لاهل تلك الكورة من المومنين وما من رجل وقف بعرفة من اهل بيت من المومنين الا غفر الله لا
هل ذلك البيت من المومنين وسمع علي بن الحسين عليهما السلام يوم عرفة سايلا يسال الناس قال
له ويحك اغير الله تسال في هذا اليوم انه ليرجا لما في بطون الحبالى في هذا اليوم ان يكون
سعيدا وكان ابو جعفر عم اذا كان يوم عرفة لم يرد سايلا ومن اعتق عبدا له عشية عرفة فانه
يجزي عن العبد حجة الاسلام ويكتب للسيد اجران ثواب العتق وثواب الحج ويروي في العبد
اذا اعتق يوم عرفة انه اذا ادرك احد الموقفين فقد ادرك الحج واعظم الناس جرما من اهل عرفات
الذي ينصرف من عرفات وهو يظن انه لم يغفر له يعني الذي يقنط من رحمة الله عز وجل وقال
صلعم اذا كان عشية عرفة بعث الله عز وجل ملكين يتصفحان وجوه الناس واذا فقدا رجلا
قد عودته نفسه الحج قال احدهما لصاحبه يا فلان ما فعل فلان فيقول الله اعلم فيقول احدهما
اللهم ان كان حبسه عن الحج فقر فاغنه وان كان حبسه دين فاقض دينه وان كان حبسه مرض
فاشفه وان كان موت فاغفر له وارحمه وقال عم اذا دعى الرجل لاخيه بظهر الغيب نودي
من العرش ولك مثله الف ضعف مثله واذا دعى لنفسه كانت له واحدة فمائة الف مضمونة خير من
واحدة لا يدري تستجاب ام لا ومن دعى لاربعين رجلا من اخوانه قبل ان يدعو لنفسه استجيب له
فيهم وفي نفسه ومن مر بين مازمي منى غير متكبر غفر الله عز وجل ذنوبه وان ابواب السماء لا
تغلق تلك الليلة لاصوات المومنين لهم دوي كدوي النحل يقول الله عز وجل انا ربكم وانتم عبادي
اديتم حقي وحق علي ان استجيب لكم فيحط تلك الليلة عمن اراد ان يحط عنه ذنوبه ويغفر لمن اراد
ان يغفر له فاذا ازدحم الناس فلم يقبل دعا على ان يتقدموا ولا يتاخروا كبروا فان التكبير يذهب بالضغاط
والحاج اذا وقف بالمشعر خرج من ذنوبه والوقوف بعرفة سنة وبالمشعر فريضة وما من عمل افضل

يوم النحر من دم مسفوك او مشي في بر الوالدين او ذي رحم قاطع يوجد عليه بالفضل ويبدا بالسلام
او رجل اطعم من صالح نسكه ثم دعى الى بقيته جيرانه من اليتامى واهل المسكنة والمملوك وتعاهد
الاسرا وقال رسول الله صلعم استفرهوا ضحاياكم فانها مطاياكم على الصراط وجاءت ام سلمة رضي
الله عنها الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله يحضر الاضحى وليس عندي ثمن الاضحية فاستقرض واضحي
فقال استقرضي وضحي فانه دين يقضى ويغفر لصاحب الاضحية عند اول قطرة من دمها وقال ابو جعفر
عم انما سمحتموا اشعار البدن لان اول قطرة من دمها يغفر الله له على ذلك ومن كبر بعرفة ايام
التشريق كتب الله له عز وجل مثل حج قابل وقال رسول الله صلعم من رمى الجمار يحط عنه بكل
حصاة كبيرة موبقة واذا رماها المومن التقفها الملك واذا رماها الكافر قال الشيطان باستك
ما رميت وقال صلعم ان المومن اذا حلق راسه بمنى ثم دفنه جا يوم القيامة وكل شعرة لها لسان طلق
تلبي باسم صاحبها واستغفر رسول الله صلعم للمحلقين ثلاث مرات وللمقصرين مرة واحدة ويروي
ان من حلق راسه بمنى كان له بكل شعرة نور يوم القيامة ولا يجوز للصرورة ان يقصر وعليه الحلق وسيل
صلعم عن قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه قال يرجع مغفورا
له ويروي يخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال عم لا يزال العبد في حد الطايف بالكعبة
ما دام شعر الحلق عليه ويروي ان الحاج من حين يخرج من منزله حتى يرجع بمنزلة الطايف
بالكعبة وقال صلعم من حج حجة الاسلام فقد حل عقده من النار من عنقه ومن حج حجتين لم يزل
في خير حتى يموت ومن حج ثلاث سنين متوالية ثم حج او لم يحج فهو بمنزلة مدمن الحج ويروي
ان من حج ثلاث حجج لم يصبه فقر ابدا وايما بعير حج عليه ثلاث سنين جعل من نعم الجنة ويروي سبع
سنين وقال الرضا عم من حج بثلاثة من المومنين فقد اشترى نفسه من الله عز وجل بالثمن ولم يسال
من اين اكتسب ماله من حلال او حرام ومن حج اربع حجج لم يصبه ضغطة القبر ابدا واذا مات صور الله
عز وجل الحج في صورة حسنة احسن ما يكون من الصور بين عينيه يصلي في جوف قبره حتى
يبعثه الله عز وجل من قبره ويكون ثواب تلك الصلوة تعدل الف ركعة من صلوة الادميين
ومن حج خمس حجج لم يعذبه الله ابدا ومن حج عشر حجج لم يحاسبه الله ابدا ومن حج عشرين حجة
لم ير جهنم ولم يسمع شهيقها ولا زفيرها ومن حج اربعين حجة قيل له اشفع فيمن احببت ويفتح له

ابواب الجنة

الجنة يدخل منه هو ومن يشفع له ومن حج خمسين حجة بني له مدينة في جنة عدن فيها الف
قصر في كل قصر حوراء من حور العين والف زوجة ويجعل من رفقاء محمد صلى الله عليه
واله في الجنة ومن حج اكثر من خمسين كان مع محمد صلوات الله عليه والاوصياء عليهم السلام وكان ممن يزور
الله عز وجل كل جمعة وهو ممن يدخل جنة عدن التي خلقها الله عز وجل بيده ولم ترها عين ولا يطلع فيها
مخلوق وما من احد يكثر الحج الا بنى الله له بكل حجة مدينة في الجنة فيها غرف في كل غرفة حوراء من حور
العين مع كل حوراء ثلاثماية جارية لم ينظر الناس الى مثلهن حسنا وجمالا وقال اسحق بن عمار قلت
لابي عبد الله عم اني وطنت نفسي على لزوم الحج كل عام بنفسي او برجل من اهل بيتي بمالي فقال وقد
عزمت على ذلك فقلت نعم فقال ان فعلت فايقن بكثرة المال وابشر بكثرة المال ويروي انه ما تقرب
الى الله بشي احب اليه من المشي الى بيته الحرام على القدمين وان الحجة الواحدة تعدل سبعين حجة
ومن مشى عن جمله كتب الله له ما بين مشيه وركوبه والحاج اذا انقطع شسع نعله كتب له ما بين حافيا
الى منتعل والحج راكبا افضل منه ماشيا لان رسول الله صلعم حج راكبا فالجمع بين الخبرين في هذا المعنى
ما رواه ابو بصير عن صلعم انه ساله عن المشي افضل او الركوب فقال اذا كان الرجل موسرا فمشى ليكون
اقل لنفقته فالركوب افضل وكان الحسن عم يمشي وتساق معه المحامل والرحال وجاء رجل الى
الحسين عم فقال له اثرت الحج على الجهاد وقد قال الله عز وجل ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة فقال علي بن الحسين عم فاقرا ما بعدها فقال التايبون العابدون الحامدون الى اخر الاية
فقال اذا رايت هولاي فالجهاد معهم يومئذ افضل من الحج ويروي انه علا قرا التايبين
العابدين الى اخر الاية ومن حج يريد به وجه الله عز وجل لا يريد رياء ولا سمعة غفر الله له البتة
وقال رسول الله صلعم من اراد دنيا واخرة فليوم هذا البيت ومن رجع من مكة وهو لا ينوي العود
اليها فقد قرب اجله ودنا عذابه ومن رجع من مكة وهو ينوي الحج من قابل زيد في عمره ويروي
انه قال يرون هذا الجبل ان فلانا يزيد بن معوية لما خلا الى الشام يقولوا انا تركنا ما فله عينا
فليعودون بعد سنين الحج والعمرة ما بقينا فاماته الله عز وجل قبل اجله وقال ابو جعفر عم ما من عبد
يوثر على الحج حاجة من حوايج الدنيا الا نظر الى المحلوقين قد انصرفوا قبل ان تنقضي له تلك الحاجة وقال
صلعم ما تخلف رجل من الحج الا بذنب وما يعفو الله عز وجل اكثر وسيل عن قول الله عز وجل فاصدق

ولكن من الصالحين اي حاج ثم يقال لصاحب العمرة الى العمرة كفارة ما بينهما وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحجة ثوابها الجنة والعمرة كفارة كل ذنب وافضل العمرة عمرة رجب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نعيم مسؤول
عنه صاحبه الا ما كان في غزو وحج وقال ابو جعفر عليه السلام الحج والعمرة سوقان من اسواق الاخرة اللازم لهما
من اضياف الله عز وجل ان ابقاه ابقاه ولا ذنب له وان اماته ادخله الجنة وسئل صلى الله عليه وسلم عن رجل حري
دين يستدين ويحج قال نعم هو اقضى للدين وروي عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام عن رجل استشارني في الحج وكان ضعيف المال فاشرت عليه ان لا يحج فقال ما اخلقك ان
تمرض سنة فمرضت سنة وقال صلى الله عليه وسلم لو يجد احدكم ان يعوق اخاه عن الحج فتصيبه فتنة في دنياه
مع ما يدخر له في الاخرة وروي ان الحج افضل من الصلوة والصيام لان المصلي انما يشتغل عن اهله ساعة
وان الصايم يشتغل عن اهله بياض يوم وان الحاج يشخص بدنه ويضحي نفسه وينفق ماله ويطيل
الغيبة عن اهله لا في مال يرجوه ولا تجارة وروي ان صلوة فريضة افضل من عشرين حجة وحجة
خير من بيت مملوء ذهبا يتصدق به حتى يفني وقال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه الحديثان
متفقان غير مختلفين وذلك ان الحج فيه صلوة والصلوة ليس فيها حج والحج بهذا الوجه افضل من الصلوة
وصلوة فريضة افضل من عشرين حجة متجردة عن الصلوة وقال عليه السلام ما من حاج يضحي ملبيا حتى
تزول الشمس الا غابت ذنوبه معها والحج والعمرة ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد وسئل
صلى الله عليه وسلم عن الرجل يحج عن اخر له من الثواب شي فقال للذي يحج ثلاث عشر حجة ويعطى ولابيه ولامه
ولابنه ولاخيه ولاخته ولعمه ولعمته ولخاله ولخالته ان الله واسع كريم وقال صلى الله عليه وسلم من حج عن انسان اشتركا
حتى اذا قضى طواف الفريضة انقطعت الشركة فما كان بعد ذلك من عمل كان لذلك الحاج وسال علي
بن يقطين ابا الحسن عليه السلام عن رجل دفع الى خمسة نفر حجة واحدة قال يحج بها بعضهم وكلهم شركا
في الاجر فقال له لمن الحج فقال لمن صلى بالبرد والحر اخذ من رجل مالا ولم يحج عنه ولم يخلف شيئا
فان كان الاخر قد حج اخذت حجته ودفعت الى صاحب المال وان لم يكن حج كتب لصاحب المال
ثواب الحج وقال صلى الله عليه وسلم لو اشتركت الف في حجة لكان لكل واحد حجة من غير ان ينقص منهم شي
ورواه وروي ان الله عز وجل جاعل لحجاجه واجر بصلته اياهم ومن اراد ان يطوف عن غيره فليقل
حين يفتتح الطواف اللهم تقبل من فلان ويسمي الذي يطوف عنه ومن حج عن غيره فليقل

اللهم ما اصابني من نصب او تعب او شعث فاجر فلانا واجرني في قضائي عنه وقد روي انه
ان يذكر اذا ذبح وان لم يقل شيئا فليس عليه شيا لان الله عز وجل عالم انه فلان ومن وصل قريبا
بحجة او بعمرة كتب الله له عز وجل حجتين وعمرتين وكذلك من حمل عن حميم بعينا عف له الاجر ضعفين
وروي ان حجة واحدة افضل من عتق سبعين رقبة ولما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال يا رسول الله
مثلي يعني كثير المال واني في بلد ليس يصلح مالي غيري فاخبرني يا رسول الله بشي اذا انا صنعته كان لي
مثل اجر الحاج فقال له انظر الى هذا الجبل يعني ابا قبيس لو انفقت مثل هذا ذهبا تتصدق به في سبيل
الله ما ادركت اجر الحاج وقال صلى الله عليه وسلم من انفق درهما في الحج كان له خير من مائة الف درهم ينفقها في
حق وروي ان درهم في الحج خير من درهم في غيره ودرهم يصل الى الامام مثل الف الف درهم
في حج وروي ان درهم في الحج افضل من الف الف درهم فيما سواه في سبيل الله عز وجل والحاج عليه
نور الحج ما لم يلم بذنب وهدية الحاج من نفقة الحاج ولا يا كلهن في اربعة اشيا في ثمن الكفن وفي ثمن النسيه
وفي شرا الاضحية وفي الكرا الى مكة وقال صلى الله عليه وسلم ود من في القبور لو ان له حجة في الدنيا وما
فيها وروي ان الحاج والمعتمر يرجعان كمولودين مات احدهما طفلا لا ذنب له وعاش الاخر ما عاش
معصوما والحاج على ثلاثة اصناف فافضلهم نصيبا رجل يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووقاه
الله عذاب القبر واما الذي يليه فرجل يحفظ في اهله وماله وروي انه هو الذي لا يقبل منه الحج وذلك
صلى الله عليه وسلم الحج جهاد الضعفاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لها ابواب السماء وتصير الى
العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصايم حتى يفطر ومن ختم القرآن بمكة من جمعة الى
جمعة او اقل او اكثر كتب الله له عز وجل من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى اخر جمعة يكون
وكذلك ان ختمه في ساير الايام وقال علي بن الحسين عليه السلام من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرى منزله
في الجنة وتسبيحة بمكة تعدل خراج العراقين ينفق في سبيل الله عز وجل ومن صلى بمكة سبعين ركعة فقرا في كل
ركعة بقل هو الله احد وانا انزلناه واية السخرة واية الكرسي لم يمت الا شهيدا والطاعم بمكة كالصايم فيما سواها
والصايم يوما بمكة يعدل صيام سنة فيما سواها والماشي في مكة في عبادة الله عز وجل وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام
من جاور سنة بمكة غفر الله ذنبه ولاهل بيته ولكل من استغفر له وعشيرته وجيرانه ذنوب تسع سنين قد مضت
وعصموا من كل سوء اربعين ومائة سنة والانصراف والرجوع افضل من المجاورة والمقيم بمكة كالمجتهد في البلدان

والشاخص منها كالمتشحط بدمه في سبيل الله عز وجل ومن خلف حاجا في اهله بخير كان له كاجره حتى كانه
يستلم الحجر وقال علي بن الحسين عليه السلام يا معشر من لم يحج استبشروا بالحاج اذا قدموا فصافحوهم وعظموهم فان
ذلك يجب عليكم تشاركوهم في الاجر وقال عليه السلام بادروا بالسلام على الحاج والمعتمرين ومصافحتهم من قبل ان
تخالطهم الذنوب وقال ابو جعفر عليه السلام وقروا الحاج والمعتمر فان ذلك واجب عليكم ومن اماط اذى عن طريق
ملبيا مكة كتب الله له حسنة وفي خبر اخر من قبل الله منه حسنة لم يعذبه ومن مات محرما بعث يوم القيمة ملبيا بالحج
مغفورا له ومن مات في طريق مكة ذاهبا او جائيا امن من الفزع الاكبر يوم القيمة ومن مات في احد الحرمين
بعثه الله من الامنين ومن مات بين الحرمين لم ينشر له ديوان ومن دفن في الحرم امن من الفزع الاكبر
من بر الناس وفاجرهم ومن سافر ليبلغ في الحج ولا دم ولا جلد لتنفيذ من سفر مكة ومن احل ليبلغه حتى
يلحقه المشقة وان ثوابه على قدر مشقته والله المستعان نكت في حج الانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم
قال ابو جعفر عليه السلام ان ادم عليه السلام هو هذا البيت الف اتية على قدميه منها سبعمائة حجة وثلثمائة عمرة وكان يأتيه
من ناحية الشام وكان يحج على ثور والمكان الذي يبيت عليه الحطيم وهو ما بين باب البيت والحجر الاسود
وطاف ادم عليه السلام قبل ان ينظر الى حوى مائة عام وقال له جبرائيل حياك الله وبياك يعني اصلحك وقال صلى الله عليه وسلم
لما افاض ادم عليه السلام من منى تلقته الملايكة بالابطح فقالوا بر حجك اما انا قد حججنا هذا البيت قبل
ان تحجه بالفي عام ونزل جبرائيل عليه السلام بمهاة من الجنة وروي بياقوتة حمرا فنزلها على راسه وخلق
راسه بها وروي انه كان طول سفينة نوح عليه السلام الف ومائتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها
في السما ثمانون ذراعا ركب فيها فطاف بالبيت سبعة اشواط وسعى بين الصفا والمروة سبعا ثم
استوت على الجودي وسئل الصادق عليه السلام عن الذبيح من كان فقال اسماعيل لان الله عز وجل ذكر قصته
في كتابه ثم قال وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين فقد اختلفت الروايات في الذبيح فقال فمنها ما
روي انه اسماعيل ومنها ما روي انه اسحق ولا سبيل الى رد الاخبار متى صح طرقها وكان الذبيح
اسماعيل لكن اسحق لما ولد بعد ذلك تمنى ان يكون هو الذي امر ابوه بذبحه وكان يصبر لامر الله
عز وجل ويسلم له كاخيه وتسليمه فينال بذلك درجته في الثواب فعلم الله عز وجل ذلك من قلبه فسماه بين الملايكة
ذبيحا لتمنيه لذلك وقد ذكرت اسناد ذلك في كتاب النبوة متصلا بالصادق عليه السلام وسئل صلى الله عليه وسلم
اين اراد ابراهيم ان يذبح ابنه فقال على الجمرة الوسطى فلما اراد ابراهيم عليه السلام ان يذبح ابنه قلب جبرائيل

المدية واجتر الكبش من قبل ثبير واجتر الغلام من تحته ووضع الكبش مكان الغلام ونودي من ميسرة مسجد
الخيف ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء العظيم المبين وفديناه بذبح عظيم
يعني بكبش املح يمشي في سواد ويأكل في سواد وينظر في سواد ويبعر في سواد ويبول في سواد اقرن
فحل وكان يرتع في رياض الجنة اربعين عاما قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه احب تطويل الكتاب
بذكر القصص لان قصدي كان بوضع هذا الكتاب الى ايراد النكت وقد ذكرت القصص مشروحة في كتاب
النبوة ان ابراهيم واسماعيل عليهما السلام حدا المسجد الحرام ما بين الصفا والمروة وكان الناس يحجون من
مسجد الصفا وقد روي ان ابراهيم عليه السلام خط ما بين الحزورة الى المسعى واول من كسى البيت ابراهيم عليه السلام وروي
ان ابراهيم عليه السلام لما قضى مناسكه امره الله عز وجل بالانصراف فانصرف وماتت ام اسماعيل فدفنها في الحجر
وحجر عليها لئلا يوطى قبرها وبقي اسماعيل وحده فلما كان من قابل اذن الله عز وجل لابراهيم عليه السلام في الحج وبنا الكعبة
وكانت العرب تحج البيت وكان ردما الا ان قواعده معروفة وكان اسماعيل عليه السلام لما صدر الناس جمع الحجارة وطرحها
في جوف الكعبة فلما قدم ابراهيم كشف هو واسماعيل عنها فاذا هو حجر واحد احمر فاوحى الله عز وجل اليه ضع بناها
عليه وانزل عليه اربعة املاك فلما هم ببنايه فعل على ركن ثم نادى هلم الى الحج فلما نادى هلم الى الحج لم يحج الا من
كان يومئذ انسيا مخلوقا ولكنه نادى هلم الى الحج فلبى الناس من اصلاب الرجال وارحام النسا لبيك داعي الله
تعالى فمن لبى مرة حج مرة ومن لبى عشرا حج عشرا ومن لم يلب لم يحج وكان ابراهيم واسماعيل عليهما السلام يضعان
الحجارة ويرفعون بها القواعد والملايكة يناولونهم حتى تمت اثنى عشر ذراعا فلما انتهى الى موضع الحجر ناداه ابو
قبيس يا ابراهيم ان لك عندي وديعة فاعطاه الحجر ووضعه في موضعه وجعل له بابين بابا يدخل منه وبابا يخرج منه و
جعل عليه عتبا وشرجا من حديد على ابوابها وكانت الكعبة عريانة فصدر ابراهيم عليه السلام وقد سوى البيت
واقام اسماعيل فتزوج اسماعيل امرأة من العمالقة وخلى سبيلها وتزوج اخرى حميرية وكانت عاقلة فتاملت بابي
البيت فقالت لاسماعيل عليه السلام هلا تعلق على هذين البابين سترين ستر ها هنا وستر ها هنا فقال لها نعم
فعملت للبيت سترين طولهما اثنى عشر ذراعا فعلقتهما اسماعيل على البابين فاعجبها ذلك فقالت فهلا احوك للكعبة
ثيابا تسترها كلها فان هذه الاحجار سمجة فقال لها اسماعيل بلى فاسرعت في ذلك وبعثت الى قومها بصوف كثير
وقع استغزال النسا بعضهن في بعض لذلك فلما فرغت من شقة علقتها فجا الموسم وقد بقي وجه واحد من
وجوه الكعبة فقالت لاسماعيل كيف نصنع هذا الوجه فكسوه خصفا فلما جا الموسم نظرت العرب الى ما زعم

فقالوا ينبغي ان نغيّر البنا من هذا البيت ثم وقع الهدم لحمل باني الكعبة كل نحو من الوب بشيء من جره
حتى اجتمع كثير منهم واذكر الحصى والوا الكسوة وعلقوا على البيت بابين ولم يكن الكعبة سقف فوضع اسماعيل فيها
اعمدة مثل اعمدة التي ترون من خشب وسقفها بالجرائد فسواها بالطين فجاءت العرب من الحول فدخلوا الكعبة
ورأوا عمارتها فقالوا ينبغي لعامر هذا البيت ان يزاد فلما كان من قابل جاء الهدي فلم يدر اسماعيل ما يصنع
به فاوحى الله عز وجل ان انحره واطعمه الحاج وانقطع ماء زمزم فشكا اسماعيل الى ابراهيم قلة الماء فاوحى
الله عز وجل الى ابراهيم بان احفر الحفر فحفر هو واسماعيل وجبرائيل حتى ظهر ماؤها وضرب في اربع زواياها
البئر وقال في كل ضربة بسم الله فنفجرت اربعة اعين فقال له جبرائيل اشرب يا ابراهيم وادع لولدك فيها
بالبركة وافض منها الماء وطف حول البيت فهي سقيا سقاها الله عز وجل اسماعيل وولده واما قول الله عز وجل
فيه آيات بينات مقام ابراهيم حتى قام على الحجر فاثر فيه قدماه وقيل ان النبي نزل الحجر منزلا آخر
عيسى وروي ان موسى عليه السلام احرم من رملة مصر وانه مر في سبعين نبيا على صفاح
الروحاء عليه عباءة قطوانية يقول لبيك عبدك ابن عبدك لبيك وفي خبر آخر ان موسى
مر بصفاح الروحاء على جمل احمر خطامه من ليف عليه عباءتان قطوانيتان وهو يقول لبيك يا كريم
لبيك ومر يونس بن متى عم بصفاح الروحاء وهو يقول لبيك كشاف الكروب العظام لبيك ومر عيسى عم
على صفاح الروحاء وهو يقول لبيك عبدك ابن امتك لبيك ومر محمد صم بصفاح الروحاء وهو يقول
لبيك ذي المعارج لبيك وكان موسى عم يلبي وتجيبه الجبال وسميت التلبية اجابة اجاب موسى
عم ربه عز وجل فقال لبيك وروى زرارة عن ابي جعفر عم فقال ان سليمان عم قد حج البيت
في الجن والانس والطير والرياح وكسا البيت القباطي وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عم قال
ان آدم هو الذي بنى البيت ووضع اساسه واول من كساه الشعر واول من حج اليه ثم كساه تبع
بعد آدم الانطاع ثم كساه ابراهيم عم الخصف واول من كساه الثياب سليمان بن داود عم كساه
القباطي وروي ان الله عز وجل لما مر موسى عم نزل جبرائيل عم فقال له موسى يا جبرائيل ما للمحج هذا البيت
بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة فقال لا ادري حتى ارجع الى ربي عز وجل فلما رجع قال الله عز وجل
يا جبرائيل ما قال لك موسى وهو اعلم بما قال قال يا رب قال لي ما لمن حج هذا البيت بلا نية صادقة
ولا نفقة طيبة قال الله عز وجل ارجع اليه وقل له اهب له حقي وارضي عنه خلقي قال فقال يا جبرائيل فما لمن

حج هذا البيت بنية صادقة ونفقة طيبة قال فرجع جبرائيل عم الى الله عز وجل فاوحى الله عز وجل
اليه قل له اجعله في الرفيق الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا ونزلت المتعة على النبي صم عند المروة بعد فراغه من السعي فقال ايها الناس هذا جبرائيل
واشار بيده الى خلفه يامرني ان امر من لم يسق هديا ان يحل ولو استقبلت من امري ما استدبرت
لفعلت ولكن سقت الهدي وليس لسائق الهدي ان يحل حتى يبلغ الهدي محله فقام اليه سراقة
بن مالك بن جعشم الكناني فقال يا رسول الله علمنا ديننا فكانا خلقنا اليوم ارأيت هذا الذي امرتنا
به لعامنا هذا او لكل عام فقال رسول الله صم لا بل للابد وان رجلا قام فقال يا رسول الله
نخرج حجاجا ورؤوسنا تقطر فقال انك لن تؤمن بها ابدا وكان علي بن ابي طالب عم فلما رجع وجد فاطمة عليها السلام
قد احلت فجاء الى النبي صم مستفتيا ومحرشا على فاطمة عليها السلام فقال انا امرت الناس بذلك
فبما اهللت انت يا علي فقال اهللت كاهلالك فقال له النبي صم كن على احرامك مثلي فانت شريكي في
هديي وكان النبي صم ساق معه مائة بدنة فجعل لعلي عم اربعا وثلاثين ولنفسه ستا وستين ونحرها كلها
بيده ثم اخذ من كل بدنة جذوة ثم طبخها في قدر ثم اكلا منها وتحسيا من المرق فقال قد اكلنا الآن منها
جميعا ولم يعطيا الجزارين من جلودها ولا جلالها ولا قلائدها ولكن تصدق بها وكان علي بن ابي طالب
عم ينحر على اصحابه ويقول لهم فيكم مثلي وانا شريك رسول الله صم في هديه من فيكم مثلي وانا الذي ذبح
رسول الله صم هديه بيده وروي ان رسول الله صم غدا من منى من طريق ضب ورجع ما بين
المأزمين وكان عم اذا سلك طريقا لم يرجع منه وروي انه عم حج عشرين حجة مستسرا في كلها
يمر بالمأزمين فينزل فيبول واعتمر عم تسع عمر ولم يحج حجة الوداع الا وقبلها حج وروي ان
محمد بن احمد السناني وعلي بن احمد بن موسى الدقاق قالا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي
عن سليمان بن مهران قال قلت لجعفر بن محمد عم كم حج رسول الله صم فقال عشرين حجة مستسرا
في كل حجة يمر بالمأزمين قال فقلت يا ابن رسول الله ولم كان ينزل هناك فيبول قال لانه موضع عبد فيه
الاصنام ومنه اخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به علي بن ابي طالب عم من فوق الكعبة لما
علا على ظهر رسول الله صم فامر به فدفن تحت عند باب بني شيبة فصار الدخول الى المسجد من

باب بني شيبة لاجل ذلك قال سليمان قلت وكيف ذلك التكبير يذهب بالضغاط هناك
قال لان قول العبد الله اكبر معناه الله اكبر من ان يكون مثل الاصنام المنحوتة والآلهة المعبودة دونه
وان ابليس في شياطينه يضيق على الحاج مسالكهم في ذلك الموضع فاذا سمع التكبير طار مع شياطينه
وتبعتهم الملائكة حتى يقعوا في اللجة الخضراء قلت وكيف الصرورة يستحب له دخول الكعبة دون من قد
حج قال لان الصرورة قاضي فرض مدعو الى حج الله فيجب ان يدخل البيت الذي دعي اليه ليكرم
فيه قلت وكيف صار الحلق عليه واجبا دون من قد حج قال ليصير بذلك موسوما بسمة الآمنين
الا تسمع قول الله عز وجل يقول لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم
ومقصرين لا تخافون قلت فكيف صار وطء المسجد الحرام عليه قال ليستوجب بذلك وطء بحبوحة
الجنة وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال الذي كان على بدن النبي صم يوم الحديبية
خراش بن امية الخزاعي والذي حلق رأسه عم في حجته معمر بن عبد الله بن حارثة بن نصر بن عوف
بن عويج بن عدي بن كعب فقيل له وهو يحلقه يا معمر اذن رسول الله صم في يدك قال والله
اني لا عده فضلا علي من الله عظيما وكان معمر بن عبد الله يرحل شعره عليه السلام وكان ثوبا
وقد احرم رسول الله صم في ثوبي كرسف وان اللذان احرم فيهما يمانيين عبري واظفار وقطع التلبية حين زاغت الشمس يوم عرفة
قال وروي انه ... رأسه الى الكعبة وان رسول الله صم طاف بالكعبة حتى اذا بلغ الركن اليماني
رفع رأسه الى الكعبة وقال الحمد لله الذي شرفك وعظمك والحمد لله الذي بعثني نبيا
وجعل عليا اماما اللهم اهد له خيار خلقك وجنبه شرار خلقك باب ابتداء الكعبة وفضلها
وفضل الحرم قال ابو جعفر عم لما اراد الله عز وجل ان يخلق الارض امر الرياح الاربع فضربن متن
الماء حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد
ثم دحى الارض من تحته وهو قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا فاول
بقعة خلقت من الارض الكعبة ثم مدت الارض منها وقال صم ان الله تبارك وتعالى دحى الارض
من تحت الكعبة الى منى ثم دحاها من منى الى عرفات ثم دحاها من عرفات الى منى فالارض
من عرفات وعرفات من منى ومنى من الكعبة وكذلك علمنا بعضه وان الله عز وجل انزل البيت
من السماء وله اربعة ابواب على كل باب قنديل من ذهب معلق وروي عن موسى بن جعفر عم

انه قال في خمس وعشرين من ذي القعدة انزل الله عز وجل الكعبة البيت الحرام فمن صام ذلك اليوم
كان كفارة سبعين سنة وهو اول يوم انزلت فيه الرحمة من السماء على آدم عم وقال الرضا عم ليلة
خمس وعشرين من ذي القعدة دحيت الارض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام
ستين شهرا وسأل محمد بن عمران العجلي ابا عبد الله عم اي شيء كان موضع البيت حيث كان الماء
في قوله عز وجل وكان عرشه على الماء قال كانت مهاة بيضاء يعني درة وفي رواية ابي خديجة عن ابي
عبد الله عم ان الله عز وجل انزله لآدم عم من الجنة وكانت درة بيضاء فرفعها الله عز وجل الى السماء
وبقي اسه وهو بحيال هذا البيت يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يرجعون اليه ابدا فامر الله عز
وجل ابراهيم واسماعيل عليهما السلام يبنيا البيت على القواعد وفي رواية عيسى بن عبد الله الهاشمي
قال وكان موضع الكعبة ربوة من الارض بيضاء تضيء كضوء الشمس حتى قتل ابنا آدم احدهما
الآخر فاسودت فلما نزل آدم رفع الله عز وجل له الارض كلها حتى رآها ثم قال هذه لك كلها قال يا رب
هذه الارض البيضاء المنيرة قال هي حرمي في ارضي وقد جعلت عليك ان تطوف بها كل يوم سبعمائة
طواف وروى سعيد بن عبد الله الاعرج عن ابي عبد الله عم قال احب الارض الى الله عز وجل
مكة وما تربة احب الى الله عز وجل من تربتها ولا حجر احب الى الله عز وجل من حجرها ولا شجر احب الى
الله عز وجل من شجرها ولا جبال احب الى الله عز وجل من جبالها ولا ماء احب الى الله عز وجل من مائها
وفي خبر آخر ما خلق الله عز وجل بقعة في الارض احب الى الله عز وجل منها واومى بيده الى الكعبة
ولا اكرم على الله عز وجل منها لها حرم الله الاشهر الحرم في كتابه يوم خلق السموات والارض وروي
عن الصادق عم انه قال ان الله تبارك وتعالى اختار من كل شيء شيئا اختار من الارض موضع الكعبة وقال عم
لا يزال الدين قائما ما قامت الكعبة وقال زرارة بن اعين قلت لابي جعفر عم قد ادركت الحسين عم
قال نعم اذكر وانا معه في المسجد الحرام وقد دخل فيه السيل والناس يقومون على المقام يخرج الخارج فيقول
قد ذهب به السيل ويدخل الداخل فيقول هو مكانه قال فقال يا فلان ما يصنع هؤلاء فقلت
اصلحك الله يخافون ان يكون السيل قد ذهب بالمقام قال ان الله عز وجل قد جعله علما لم يكن ليذهب به فاستقروا
وكان موضع المقام الذي وضعه ابراهيم عم عند جدار البيت فلم يزل هناك حتى حوله
اهل الجاهلية الى المكان الذي هو فيه اليوم فلما فتح النبي صم مكة رده الى الموضع الذي وضعه

ابراهيم عم فلم يزل هناك حتى ان ولي عمر قال للناس من منكم يعرف المكان الذي فيه المقام فقال له رجل انا
قد كنت اخذت مقداره بنسع فهو عندي فقال ائتني فاتاه فقاسه ثم رده الى ذلك المكان وروي
ان الكعبة شكت الى الله تعالى في الفترة بين عيسى ومحمد صلوات الله عليه واله وسلم فقالت يا رب مالي
قل زواري مالي قل عوادي فاوحى الله عز وجل اني منزل نورا جديدا على قوم يحنون اليك كما تحن
الانعام الى اولادها ويزفون اليك كما تزف النساء الى ازواجها يعني امة محمد ص وروي عن
ابي عبد الله عم قال وجد في حجر اني انا الله ذو بكة صنعتها يوم خلقت السموات والارض ويوم خلقت
الشمس والقمر وحففتها بسبعة املاك حفيفا مبارك لاهلها في الماء واللبن ياتيها رزقها من ثلاثة سبل
من اعلاها واسفلها والثنية وروي انه وجد في حجر اخر هذا بيت الله الحرام ببكة تكفل الله
عز وجل برزق اهلها من ثلاثة سبل مبارك لهم في اللحم والماء وروى ابو حمزة الثمالي قال قال لنا
علي بن الحسين عم اي البقاع افضل فقلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال لنا افضل البقاع ما بين
الركن والمقام ولو ان رجلا عمر ما عمر نوح عم في قومه الف سنة الا خمسين عاما يصوم النهار ويقوم الليل
في ذلك المكان ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا وقال رسول الله ص يوم فتح
مكة ان الله تبارك وتعالى حرم مكة يوم خلق السموات فهي حرام الى ان تقوم الساعة لم تحل لاحد
قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من النهار وروي كليب الاسدي عن ابي عبد الله
عم ان رسول الله ص استاذن الله عز وجل في مكة ثلاث مرات من الدهر فاذن له فيها ساعة من النهار
ثم جعلها حراما ما دامت السموات والارض وقال عم ان الله عز وجل حرم مكة يوم خلق السموات
والارض ولا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا المنشد فقام
اليه العباس بن عبد المطلب فقال يا رسول الله الا الاذخر فانه للقبر ولسقوف بيوتنا
فسكت رسول الله ص ساعة ثم ندم العباس على ما قال ثم قال رسول الله ص الا الاذخر وقال عم
اساس البيت من الارض السابعة السفلى الى الارض السابعة العليا وروى ابو همام اسماعيل
بن همام عن الرضا عم انه قال لرجل اي شيء السكينة عندكم قال لم يدر القوم ما هي فقالوا جعلنا الله
فداك ما هي قال ريح تخرج من الجنة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء عليهم السلام
وهي التي انزلت على ابراهيم عم حين بنى الكعبة فاخذت تاخذ كذا وكذا وبنى الاساس عليها وقال

علي

محمد عم كان طول الكعبة تسعة اذرع ولم يكن لها سقف فسقفها قريش ثمانية عشر ذراعا ثم كشفها
الحجاج على عهد ابن الزبير فبناها وجعلها سبعا وعشرين ذراعا وروي عن سعيد بن عبد الله الا
عرج عن ابي عبد الله عم انه قال ان قريشا في الجاهلية هدموا البيت فلما ارادوا بناءه حيل بينهم وبينه
فالقي في روعهم الرعب حتى قال قائل منهم ليات كل رجل منكم باطيب ماله ولا ياتوا بمال اكتسبوه
من قطيعة رحم او حرام ففعلوا فخلي بينهم وبين بنائه فبنوه الى موضع الحجر الاسود فتشاجروا فيه
ايهم يضع الحجر في موضعه حتى كاد ان يكون بينهم شر فحكموا اول من يدخل من باب المسجد فدخل
رسول الله ص فلما اتاهم امر بثوب فبسط ثم وضع الحجر في وسطه ثم اخذت القبائل بجوانب الثوب
فرفعوه ثم تناوله عم فوضعه في موضعه فخصه الله عز وجل به وروي ان الحجاج لما فرغ من بناء الكعبة سال
علي بن الحسين عم ان يضع الحجر في موضعه وروي انه كان بنيان ابراهيم عم الطول ثلاثون
ذراعا والعرض اثنان وعشرين والسمك تسعة اذرع حتى ان قريشا لما بنوها كسوها الازرية
وروي البزنطي عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عم ان رسول الله ص ساهم قريشا
في بناء البيت فصار لرسول الله ص من باب الكعبة الى النصف ما بين الركن اليماني الى الحجر الا
سود وفي رواية اخرى كان لبني هاشم من الحجر الاسود الى الركن الشامي وما اراد الكعبة
احد بسوء الا غضب الله عز وجل لها ونوى تبع بها انه يقتل مقاتلة اهلها الكعبة ويسبي ذريتهم
ثم يهدم الكعبة فسالت عيناه حتى وقعتا على خديه فسئل عن ذلك فقالوا ما نرى الذي اصابك
الا بما نويت في هذا البيت لان البيت بيت الله والحرم حرم الله وسكان مكة ذرية ابراهيم
الخليل عم فقال صدقتم فما المخرج مما وقعت فيه فقالوا تحدث نفسك بغير ذلك فحدث نفسه
بخير فرجعت حدقتاه حتى ثبتتا في مكانهما فدعا القوم الذين اشاروا عليه بهدمها فقتلهم ثم اتى
البيت فكساه الانطاع واطعم الطعام ثلاثين يوما كل يوم مائة جزور حتى حملت الجفان الى
السباع في رؤوس الجبال ونثرت الاعلاف للوحوش ثم انصرف من مكة الى المدينة فانزل بها قوما
من اهل اليمن من غسان وهم الانصار وروي انه ذبح له ستة الاف بقرة بشعب بن عامر وكان
يقال لمطابخ تبع حتى نزلها ابن عامر فاضيفت اليه فقيل شعب بن عامر ولم يكن تبع مؤمنا
ولا كافرا ولكنه كان يطلب الدين الحنيف ولم يملك المشرق والمغرب الا تبع وكسرى وقصده

اصحاب الفيل في ملكهم ابو يكسوم ابرهة بن الصباح الحميري لهدمه فارسل الله تعالى عليهم
طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول وانما لم يجر على الحجاج
ما جرى على تبع واصحاب الفيل لان قصد الحجاج لم يكن الى هدم الكعبة وانما كان
قصده الى ابن الزبير وكان ضد الصاحب للحق فلما استجار بالكعبة اراد الله
تبارك وتعالى ان يبين للناس انه لم يجره فامهل من هدمها عليه وروي عن عيسى
بن يونس قال كان ابن ابي العوجاء من تلامذة الحسن البصري فانحرف عن التوحيد فقيل
له ولا حقيقة فقال ان صاحبي مخلطا كان يقول تارة بالجبر وطورا بالقدر فما
اعلمه اعتقد مذهبا دام عليه وقدم مكة تمردا وانكارا على من يحج وكان يكره
العلماء مساءلته ومجالسته لخبث لسانه وفساد ضميره فاتى جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام فجلس اليه في جماعة من نظرائه ثم قال ان المجالس امانات ولا بد لكل
من كان به سعال ان يسعل فتاذن لي في الكلام فقال تكلم فقال الى كم تدوسون هذا
البيدر وتلوذون بهذا الحجر وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر وتهرولون
حوله هرولة البعير اذا نفر من فكر في هذا او قدر علم ان هذا فعل اسسه غير حكيم ولا ذي نظر
فقل فانك راس هذا الامر وسنامه وابوك اسه ونظامه فقال ابو عبد الله عم ان من اضله الله واعمى قلبه استوخم
الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره وهذا بيت استعبد الله
به خلقه ليختبر طاعتهم في اتيانه فحثهم على تعظيمه وزيارته وطريق يؤدي الى غفرانه منصوب
على استواء الكمال ومجمع العظمة خلقه الله قبل دحو الارض بالفي عام واحق من اطيع فيما امر وانتهي
عما نهى عنه وزجر الله المنشي للارواح والصور فقال ابن ابي العوجاء ذكرت يا ابا عبد الله فاحلت على
غائب فقال يا ويلك كيف يكون غائبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل
الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم وانما المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به
مكان وخلا منه مكان فلا تدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما
الله العظيم الشان فانه لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان
والذي بعثه بالايات المحكمة والبراهين الواضحة وايده بنصره واختاره لتبليغ رسالته صدقنا قوله

بان

بان ربه بعثه وكلمه فقام عنه ابن ابي العوجاء وقال لاصحابه من القاني في بحر هذا سالتكم ان تلتمسوا لي
جمرة فالقيتموني في جمرة قال ما كنت في مجلسه الا حقيرا فقال انه ابن من حلق رؤوس من ترون وقال ص عم
في حديث اخر لا يكره فيه الاسلام والايمان ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم
وضربت عنقه وسال عبد الله بن سنان ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل ومن دخله كان امنا البيت
او الحرم قال من دخل الحرم مستجيرا به فهو امن من سخط الله عز وجل ومن دخله من الوحش والطير كان امنا من ان
يهاج او يؤذى حتى يخرج من الحرم ومن اتى الحد في الحرم اخذ به في الحرم لانه لم ير للحرم حرمة وروى معوية
بن عمار انه اتى ابو عبد الله عم فقيل له ان سبعا من سباع الطير على الكعبة ليس يمر به شيء من حمام الحرم الا ضربه
فقال انصبوا له واقتلوه فانه قد الحد قال وساله عن قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب
اليم قال كل ظلم الحاد وضرب الخادم في غير ذنب من ذلك الالحاد وفي رواية ابي الصباح الكناني عنه قال كل
ظلم يظلمه الرجل نفسه بمكة من سرقة او ظلم احد او شيء من الظلم فاني اراه الحادا ولذلك كان ينهى الفقهاء
ان يسكنوا مكة وساله ابو بصير عن الرجل يريد مكة او المدينة ايكره ان يخرج معه السلاح فقال لا باس ان
يخرج بالسلاح من بلده ولكن اذا دخل مكة لم يظهره وفي رواية حريز عن ابي عبد الله عم قال لا ينبغي ان يدخل
الحرم بسلاح الا ان يدخله في جوالق او يغيبه يعني يلف على الحديد وسال عبد الملك بن عتبة ابا عبد الله عم
عما يصل اليه من ثياب الكعبة هل يصلح له ان يلبس شيئا منها فقال يصلح للصبيان والمصاحف والمخدة يبتغي
بذلك البركة ان شاء الله تعالى وروي عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عم اخذت سكا من سك
المقام وترابا من تراب البيت وسبع حصيات فقال بئس ما صنعت اما التراب والحصا فرده وروى محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال لا ينبغي لاحد ان ياخذ من تربة ما حول البيت وان اخذ من ذلك شيئا رده
وقال حذيفة بن منصور لابي عبد الله عم ان عم كنس الكعبة فاخذ من ترابها فنحن نتداوى به فقال رده
اليها وقال له زيد الشحام اخرج من المسجد حصاة قال فردها او اطرحها في مسجد وروى العلاء عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عم قال لا ينبغي للرجل ان يقيم بمكة سنة قلت كيف يصنع قال يتحول عنها ولا ينبغي
لاحد ان يرفع بناء فوق الكعبة وروي ان المقام بمكة يقسي القلب وروى داود الرقي عن ابي عبد الله عم
انه قال اذا فرغت من نسكك فارجع فانه اشوق لك الى الرجوع وروي عن معوية بن عمار قال قلت
لابي عبد الله عم شجرة اصلها في الحل وفرعها في الحرم فقال حرام اصلها لمكان فرعها قلت فانا اصلها في الحرم

وفرعها

ينزعها في الحل قال الحرم فيهما المكان الذي اصلها وروى حريز عمّن اخبره انه قال كل شيء ينبت في الحرم فهو حرام
على الناس اجمعين الا ما انبته انت او غرسته وقال عليه السلام يخلى عن البعير في الحرم يأكل ما شاء وما تأكله الابل فليس به بأس
ان ينزعه وسأل سليمان بن خالد عن الرجل يقطع من الاراك الذي بمكة قال عليه ثمنه يتصدق به لا ينزع من شجر
مكة شيئا الا النخل وشجر الفاكهة وروى محمد بن مسلم عن احدهما قال قلت له الحرم ينزع الحشيش منه غير الحرم
قال نعم قلت فمن الحرم فقال لا وسأل اسحق بن يزيد اباجعفر ع عن الرجل يدخل مكة فيقطع من شجرها فقال
اقطع ما كان داخلا عليك ولا تقطع ما لم يدخل منزلك وسأل منصور بن حازم اباعبد الله ع عن الاراك
الذي يكون في الحرم فاقطعه قال عليك فداؤه وروى ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله ع قال اللقطة
لقطتان لقطة الحرم تعرف سنة فان وجدت صاحبها والا فهي كسبيل مالك وروى في اسماء مكة بكة
وام القرى وام رحم والباسة كانوا اذا ظلموا بها بستهم اي اهلكتهم وكانوا اذا ظلموا بها رحموا باب
الحرم وحكمه روى زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال اذا اصاب المحرم في الحرم حمامة الى ان يبلغ
الظبي فعليه دم يهريقه ويتصدق بمثل ثمنه ايضا فان اصاب منه وهو محل فعليه ان يتصدق بمثل ثمنه وقال
سليمان بن خالد لابي عبد الله ع عن رجل اغلق بابه على طير [؟] فقال ان كان اغلق الباب عليه بعدما احرم
فعليه دم وان كان اغلقه قبل ان يحرم وهو حلال فعليه ثمنه وروى الحلبي عن ابي عبد الله ع في رجل اغلق
بابه على طير من حمام الحرم فمات فقال يتصدق بدرهم او يطعم به حمام الحرم وروى محمد بن الفضل عن ابي
الحسن ع قال سألته عن رجل قتل حمامة من حمام الحرم وهو غير محرم فقال عليه قيمتها وهو درهم يتصدق
به او يشتري به طعاما لحمام الحرم فان قتلها وهو محرم في الحرم فعليه شاة وقيمة الحمامة وروى حفص
بن البختري عن ابي عبد الله ع فيمن اصاب طيرا في الحرم قال ان كان مستوي الجناح فليخل عنه وان كان
غير مستو نتفه واطعمه واسقاه فاذا استوى جناحاه خلى عنه وروى العلاء بن [؟] بن مسلم قال سألت
اباعبد الله ع عن الرجل المحرم وعنده في اهله صيد اما وحش او طير فقال لا بأس وروى ابن ابي
عمير عن جميل عن ابي عبد الله ع في رجل ذبح حمامة من حمام الحرم قال عليه الفداء قال قلت فيأكله قال
لا قلت فيطرحه قال اذا يكون عليه فداء اخر قال قلت فما يصنع به قال يدفنه وروى ابن فضال عن
يونس بن يعقوب قال ارسلت الى ابي الحسن ع ان اخا لي اشترى حماما من المدينة فذهبنا بها الى مكة واعتمرنا
واقمنا الى الحج ثم اخرجنا الحمام معنا من مكة الى الكوفة فعلينا في ذلك شيء فقال للرسول اني اظنهن كن

فرهة

فرهة فقل له يذبح مكان كل طير شاة وروى حريز عن زرارة انه قال سأل اباجعفر ع عن رجل اهدي له في
الحرم حمامة مقصوصة فقال انتفها واحسن علفها حتى اذا استوى ريشها فخل سبيلها وروى جميل
عن محمد بن مسلم قال سألت اباعبد الله ع عن رجل اهدي له حمام اهلي فجيء به وهو في الحرم محل فقال ان اصاب
منه شيئا فليتصدق مكانه بنحو ثمنه وروى صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد
الله ع عن رجل رمى صيدا في الحل وهو يؤم الحرم فيما بين البريد والمسجد فاصابه في الحل فمضى برميته حتى
دخل الحرم فمات من رميته هل عليه جزاء قال ليس عليه جزاء انما مثل ذلك رجل نصب شركا في الحل الى جانب
الحرم فوقع فيه صيد فاضطرب حتى دخل الحرم فمات فليس عليه جزاؤه لانه نصب حيث نصب وهو له حلال ورميه
حيث رمى وهو له حلال فليس عليه فيما كان بعد ذلك شيء فقلت هذا القياس عند الناس فقلت انما
شبهت لك الشيء بالشيء لتعرفه وروى المثنى عن كرام الصيرفي قال كنا جميعا فاشترينا طيرا فقصصناه
فدخلنا به مكة فعاب ذلك اهل مكة فارسلنا كراما الى ابي عبد الله ع فسأله فقال استودعوه رجلا من اهل
مكة مسلما او امرأة فاذا استوى خلوا سبيله وروى ابن مسكان عن ابراهيم بن ميمون قال
قلت لابي عبد الله ع رجل نتف حمامة من حمام الحرم قال يتصدق بصدقة على مسكين ويعطي باليد التي
نتف بها فانه قد اوجعه وروى صفوان عن ابن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع
اهدي لنا طير مذبوح بمكة فاكله اهلنا فقال لا يرى به اهل مكة بأسا قال فاي شيء تقول انت فقال عليهم ثمنه
وروى صفوان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع لا يذبح الصيد في الحرم
وان صيد في الحل وروى [؟] عن عبد الله بن سنان قال سمعت اباعبد الله ع يقول في حمام مكة
الطير الاهلي من حمام الحرم من ذبح منه طيرا فعليه ان يتصدق بصدقة افضل من ثمنه وان كان محرما فشاة عن كل طير
وسأل معاوية بن عمار اباعبد الله ع عن طير اهلي اقبل فدخل الحرم فقال لا يؤخذ ولا يمس لان الله عز وجل
يقول ومن دخله كان آمنا وروى ابن مسكان عن يزيد بن خليفة قال كان في جانب بيتي مكتل كان
فيه بيضتان من حمام الحرم فذهب غلامي فكب المكتل وهو لا يعلم ان فيه بيضتان فكسرهما فخرجت فلقيت
عبد الله بن الحسن ع فذكرت ذلك له فقال تصدق بكفين من دقيق قال فلقيت اباعبد الله ع فاخبرته فقال
عليه ثمن طيرين يطعم به حمام الحرم فلقيت عبد الله بن الحسن فاخبرته فقال صدق خذ به فانه اخذه عن آبائه
وروى شهاب بن عبد ربه قال قلت لابي عبد الله ع اني اتسحر بفراخ اوتي بها من غير مكة فتذبح

الى الحرم فيتسحر بها فقال لا بأس بالسحور سحوركما اما علمت انها اذا دخلت الحرم حيا فقد حرم عليك ذبحه وامساكه
وروى محمد بن حمران عن ابي عبد الله ع عن آبائه عليهم السلام قال كنت مع علي بن الحسين ع في الحرم
فرآني اوذي الخطاطيف فقال يا بني لا تقتلهن ولا تؤذهن فانهن لا يؤذين شيئا وروى عبد الله
بن الحجاج قال سألت اباعبد الله ع عن فرخين مسرولين ذبحتهما وانا بمكة فقال لم ذبحتهما فانهما
لا يؤذين شيئا وروى عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت اباعبد الله ع عن فرخين مسرولين
ذبحتهما وانا بمكة فقال لي لم ذبحتهما فقلت جاءتني بهما جارية من اهل مكة فسألتني ان اذبحهما فظننت
اني بالكوفة ولم اذكر الحرم فقال عليك قيمتهما فقلت كم قيمتهما قال درهم وهو خير من ثمنهما وسأله زرارة عن
رجل اخرج طيرا من مكة الى الكوفة فقال يرده الى مكة وروى المثنى عن محمد بن الحكم قال
قلت لغلام لنا هيئ لنا غداءنا فاخذ لنا من اطيار مكة فذبحها وطبخها فدخلت على ابي عبد الله ع فقال
اد قيمتهن وافد عن كل طير منهن وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في رجل
قتل طيرا من طيور الحرم وهو محرم فقال عليه شاة وقيمة الحمامة درهم يعلف به حمام الحرم وروى
الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا تشتر في الحرم الا مذبوحا قد ذبح في الحل ثم جيء به الى
الحرم مذبوحا فلا بأس للحلال وسأل سعيد بن عبد الله الاعرج اباعبد الله ع في قيمة الحمام درهم وفي
الفرخ نصف درهم وفي البيضة ربع درهم باب ما يجوز ان يذبح في الحرم ويخرج منه وروى ابن
مسكان عن ابي عبد الله ع قال لا يذبح في الحرم الا الابل والبقر والغنم والدجاج وسأل معاوية بن عمار
عن دجاج الحبش فقال ليس من الصيد انما الطير ما طار بين السماء والارض وصف وقال جميل بن
دراج ومحمد بن مسلم سئل ابو عبد الله ع عن الدجاج السندي يخرج به من الحرم فقال نعم انها لا تستقل
بالطيران وفي خبر آخر انها تدف دفيفا وسأل الحسن بن الصيقل عن دجاج مكة وطيرها فقال
ما لم يصف فكله وما كان يدف فخل سبيله وسئل ع عن رجل ادخل فهدا الحرم اله ان يخرجه فقال
هو سبع وكلما ادخلت من السبع مأسورا فلك ان تخرجه وروي عنه معاوية بن عمار انه قال
لا بأس بقتل النمل والبق في الحرم وقال لا بأس بقتل القمل في الحرم وغيره وروى عبد الله بن سنان
عنه انه قال كلما يصف من الطير فهو بمنزلة الدجاج باب ما جاء في السفر الى الحج وغيره من
الطاعات روى عمر بن المقدام عن ابي عبد الله ع قال في حكمة آل داود ان العاقل لا يكون ظاعنا

الا في

الا في ثلاث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم وروى السكوني باسناده قال قال
رسول الله ص سافروا تصحوا وجاهدوا تغنموا وحجوا تستغنوا وروى جعفر بن بشير عن ابراهيم
بن الفضل عن ابي عبد الله ع قال اذا سبب الله عز وجل للعبد الرزق في شيء جعل له فيها حاجة
باب الايام والاوقات التي تستحب فيها السفر والاوقات التي تكره فيها السفر روى
حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال من اراد سفرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل يوم السبت
لرده الله عز وجل الى مكانه ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثا فانها اليوم الذي
الان الله عز وجل فيه الحديد لداود وروى ابراهيم بن يحيى المدني عنه انه قال لا بأس بالخروج في
السفر ليلة الجمعة وروى عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص يسافر
يوم الخميس وقال يوم الخميس يحبه الله عز وجل ورسوله وملائكته ع وكتب بعض البغداديين
الى ابي الحسن الثاني ع يسأله عن الخروج يوم الاربعاء التي لا يدور خلافا على اهل الطيرة وقي
من كل آفة وعوفي من كل عاهة وقضى الله عز وجل له حاجته ع وقال رسول الله ص عليكم بالسير
في الليل فان الارض تطوى بالليل ع وفي رواية جميل بن دراج وحماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع
قال الارض تطوى من آخر الليل وروى محمد بن ابي الكنود الخثعمي قال لا تخرج يوم الجمعة في حاجة فاذا كان
يوم السبت وطلع الشمس فاخرج في حاجتك وسأل ابو ايوب الخزاز وعبد الله بن سنان
اباعبد الله ع عن قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
فقال ع الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت وقال ع السبت لنا والاحد لبني امية وقال ع
لا تسافر يوم الاثنين ولا تطلب فيه حاجة وروي عن ابي ايوب الخزاز انه قال اردنا ان نخرج
فجئنا نسلم على ابي عبد الله ع فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين فقلنا نعم فقال واي يوم اعظم شؤما من يوم
الاثنين فقدنا فيه نبينا ص وارتفع الوحي عنا لا تخرجوا يوم الاثنين واخرجوا يوم الثلثا وروى
محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال من سافر او تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى
وروي عن عبد الملك بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع اني قد ابتليت بهذا العلم فاريد الحاجة
فاذا نظرت الى الطالع ورأيت الطالع الشر جلست ولم اذهب فيها واذا رأيت الطالع الخير ذهبت في الحاجة
فقال لي تقضي فقلت نعم فقال احرق كتبك وروى سليمان بن جعفر الجعفري عن ابي الحسن موسى

ع

بن جعفر عليه السلام قال الشوم للمسافر في طريقه خمسة الغراب الناعق عن يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوي
الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلاثا والظبي السانح من
عن يمين الى شمال والبومة الصارخة والمرأة الشمطاء تلقى فرجها والاتان العضباء يعني
الجدعاء فمن اوجس في نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي فاعصمني
من ذلك قال فيعصم من ذلك باب افتتاح السفر بالصدقة روى الحسن بن محبوب عن عبد
الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبد الله عليه السلام تصدق واخرج اي يوم شئت وروى عن حماد بن عثمان
قال لابي عبد الله عليه السلام ايكره السفر في شيء من الايام المكروهة مثل الاربعاء وغيره فقال افتتح سفرك بالصدقة
واخرج اذا بدا لك واقرأ آية الكرسي واحتجم اذا بدا لك وروى عن ابن ابي عمير قال كنت انظر الى
النجوم واعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك شيء فشكوت ذلك الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
فقال اذا وقع في نفسك شيء فتصدق على اول مسكين ثم امض فان الله عز وجل يدفع عنك وروى
كردين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تصدق بصدقة اذا اصبح دفع الله عنه نحس ذلك اليوم وروى
هرون بن خارجة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام اذا اراد الخروج الى
بعض امواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما تيسر له ويكون ذلك اذا وضع رجله في الركاب فاذا
سلمه الله عز وجل وانصرف حمد الله تعالى وشكره وتصدق بما تيسر له باب حمل العصي
في السفر قال امير المؤمنين علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في سفر ومعه عصا لوز مر و
تلا هذه الآية ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل الى قوله عز وجل و
الله على ما نقول وكيل آمنه الله عز وجل من كل سبع ضار ومن كل لص عاد ومن كل ذات حمة
حتى يرجع الى منزله واهله وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنفي الفقر ولا يجاوره الشيطان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان تطوى قال
له الارض فليتخذ من العصا النقل عصي لوز مر وقال عليه السلام تعصوا فانها من سنن اخواني النبيين
وكانوا بني اسرائيل الصغار والكبار يمشون على العصا حتى لا يختالون في مشيهم باب
ما يستحب للمسافر من الصلاة اذا اراد الخروج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استخلف الرجل على اهله بخلافة
افضل من ركعتين يركعهما اذا اراد الخروج الى سفره ويقول اللهم اني استودعك نفسي واهلي ومالي

ودريتي

ودنياي وآخرتي وامانتي وخاتمة عملي فما قال ذلك احد الا اعطاه الله عز وجل ما سأل
وسيأتي ذلك في اول باب من ابواب المناسك في هذا الكتاب عند انتهائي اليه ان شاء الله تعالى باب
ما يستحب للمسافر من الدعاء عند خروجه من السفر روى موسى بن جعفر البجلي عن صباح الحذاء قال
سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء الوجه الذي
يتوجه اليه فقرأ فاتحة الكتاب امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله
ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن لحفظه
الله عز وجل وحفظ ما معه وبلغه وبلغ ما معه ثم قال يا صباح اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما
معه ويسلم ولا يسلم ما معه قلت بلى جعلت فداك وكان ضيعهم اذا اراد سفرا قال اللهم خل سبيلنا و
احسن تسييرنا واعظم عافيتنا وروى عن ابن سنان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال اذا خرجت من
منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فيتلقاه الشياطين فتضرب الملائكة وجوههم وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل
على الله وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتتلقاه الشياطين وروى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال من قال حين يخرج من بيته اعوذ بالله مما عاذت منه ملائكة الله من شر هذا اليوم ومن شر الشياطين
ومن شر من نصب لاولياء الله عز وجل ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب
المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شيء عفا الله له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن السوء وعصمه من
الشر باب القول عند الركوب قال صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله في الركاب يقول سبحان الله الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعا ويحمد الله سبعا ويهلل الله سبعا وروى عن الاصبغ بن
نباتة انه قال امسكت لامير المؤمنين علي عليه السلام الركاب وهو يريد ان يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت يا
امير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك وتبسمت قال نعم يا اصبغ امسكت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما امسكت لي
فرفع رأسه وتبسم وسألته كما سألتني وسأخبرك كما اخبرني امسكت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الشهباء فرفع رأسه
وتبسم فقلت يا رسول الله رفعت رأسك وتبسمت فقال يا علي انه ليس من احد الا يركب ما انعم الله
عليه به ثم يقرأ آية السخرة ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي
ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب

يحسي في اشهر الباقين عنه لو ذبح بالبيت ذكر الله عز وجل والدعاء في المشي روى معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره اذا هبط سبح واذا صعد كبر وروى
العلاء عن ابي عبيدة عن احدهما قال اذا كنت في سفر فقل اللهم اجعل مسيري عبرا وصمتي تفكرا
وكلامي ذكرا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس ابي القاسم بيده ما هلل مهلل ولا كبر مكبر على شرف
من الاشراف الا هلل ما خلفه وكبر ما بين يديه بتهليله وتكبيره حتى يبلغ مقطع التراب باب
ما يجب على المسافر في الطريق من حسن الصحبة وكظم الغيظ وكف الاذى والورع روى عن
الربيع الشامي قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام والبيت غاص باهله فقال ليس منا من لم يحسن صحبة
من صحبه ومرافقة من رافقه وممالحة من مالحه ومخالفة من خالفه وروى صفوان الجمال عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول ما يعبأ بمن يؤم هذا البيت اذا لم يكن فيه ثلاث خصال خلق
يخالق به من صحبه وحلم يملك به غضبه وورع يحجزه عن محارم الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم ليس من المروة
ان يحدث الرجل بما يلقى في السفر من خير وشر وروى عن عمار بن مروان الكلبي قال اوصاني
ابو عبد الله عليه السلام فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحبة لمن
صاحبك ولا قوة الا بالله وروى عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا خالطت فان ا
ستطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل باب تشييع المسافر وتوديعه والدعاء له لما
شيع امير المؤمنين علي عليه السلام ابا ذر رحمه الله شيعه الحسن والحسين عليهما السلام وعقيل بن
ابي طالب وعمار بن ياسر قال امير المؤمنين علي عليه السلام ودعوا اخاكم فانه لا بد للشاخص
ان يمضي وللمشيع ان يرجع فتكلم كل واحد منهم على حياله فقال الحسن عليه السلام رحمك الله يا ابا ذر ان القوم
انما امتهنوك بالبلاء لانك منعتهم دينك فمنعوك دنياهم فما احوجك غدا الى ما منعتهم و
اغناك عما منعوك فقال ابو ذر رحمكم الله تعالى من اهل بيت فما لي شجو في الدنيا غيركم اني
اذا ذكرتكم ذكرت بكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع المؤمنين قال زودكم الله
عز وجل التقوى ووجهكم الى كل خير وقضى لكم كل حاجة وسلم لكم دينكم ودنياكم وردكم سالمين الى
سالمين وفي خبر آخر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع احدا من المسافرين اخذ
بيده فقال احسن الله تعالى لك الصحبة واكمل لك المعونة وسهل لك الحزونة وقرب لك البعيد وكفاك

المهم

المهم وحفظ لك دينك وامانتك وخواتيم عملك ووجهك لكل خير عليك بتقوى الله عز وجل استودع الله نفسك
سر على بركات الله تعالى وتوفيقه باب ما يقول من خرج وحده في سفر روى بكر بن صالح عن سليمان
بن جعفر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال من خرج وحده في سفر فليقل ما شاء الله لا حول ولا قوة الا
بالله اللهم آنس وحشتي واعني على وحدتي واد غيبتي باب كراهة الوحدة في السفر روي عن علي
بن اسباط عن عبد الملك بن سلمة عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
انبئكم بشر الناس فقالوا بلى يا رسول الله فقال من سافر وحده ومنع رفده وضرب عبده وقال ابو الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام لا تخرج في سفرك وحدك فان الشيطان مع الواحد
وهو من الاثنين ابعد يا علي ان الرجل اذا سافر وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلاثة نفر
وروى بعضهم سفر وروى ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثلاثة الآكل زاده وحده والنائم في بيت وحده والراكب في الفلاة وحده وروى سنان
بن محمد بن اسماعيل بن جابر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بمكة اذ جاءه رجل من المدينة فقال له من صحبك
فقال له ما صحبت احدا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما لو كنت تقدمت اليك لاحسنت ادبك ثم قال لاحسنت صح
واحد شيطان واثنان شيطانان وثلاثة صحبة واربعة رفقاء باب الرفقاء في السفر ووجوب حق بعضهم على بعض روى السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرفيق ثم السفر وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه وقال
امير المؤمنين علي عليه السلام لا تصاحبن في السفر من لا يرى لك من الفضل كما ترى له عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة من الفضل صح
اذا خرج القوم في السفر ان يخرجوا نفقتهم فان ذلك اطيب لانفسهم واحسن لاخلاقهم وروى
اسحق بن جرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يقول اصحب من تتزين به ولا تصحب من يتزين بك
وروي عن شهاب بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قد عرفت حالي وسعة يدي وتوسيعي
على اخواني فاصحب النفر منهم في طريق مكة واوسع عليهم فقال لا تفعل يا شهاب ان بسطت
وان بسطوا اجحفت بهم وان امسكوا اذللتهم فاصحب نظراءك اصحب نظراءك وقال ابو جعفر عليه السلام اذا
اصحبت فاصحب نحوك ولا تصحبن من يكفيك فان ذلك مذلة للمؤمن وروى ابو خديجة عن ابي
عبد الله عليه السلام البائت في البيت وحده شيطان والاثنان لمة والثلاثة انس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الطاعة لك ولا تصحب من يكفيك فان ذلك مذلة

احب الصحابة الى الله عز وجل اربعة وخير السرايا اربعمائة وما هزم قوم عدتهم الا قليل والصحابة ما زاد على سبعة الا كثر لغطهم وقال صلى الله عليه وآله المسافر ان يقوم عليه اخوانه
ثلاثة وروى عبد الله بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من نفقة احب الى الله عز وجل من
نفقة قصد ويبغض الاسراف الا في حج او عمرة باب الحداء والشعر في السفر روى السكوني باسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله زاد المسافر الحداء والشعر ما كان منه ليس فيه خنا باب حفظ النفقة في السفر روى عن
صفوان الجمال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان معي اهلي وانا اريد الحج فاشد نفقتي في حقوي فقال نعم
فان ابي عليه السلام كان يقول من قوة المسافر حفظ نفقته وروى علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام يكون معي الدراهم فيها تماثيل وانا محرم فاجعلها في هميانى واشد بها وسطي فقال لا باس اليس هي نفقتك
وعليها اعتمادك بعد الله تعالى باب اتخاذ السفرة في السفر اذا سافرتم فاتخذوا سفرة وتنوقوا فيها وروي
عن نصير الخادم قال نظر العبد الصالح ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام الى سفرة عليها حلق صفر فقال انزعوا هذه
واجعلوا مكانها حديدا فانه لا يقرب شيئا مما فيها شيء من الهوام باب السفر الذي يكره فيه اتخاذ السفرة
قال صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه تأتون قبر ابا عبد الله الحسين عليه السلام فقال الرجل نعم قال اما لو اتيتم قبور ابائكم وامهاتكم لم تفعلوا
ذلك قال قلت بأي شيء نأكل فقال الخبز واللبن وفي خبر اخر قال الصادق عليه السلام بلغني ان قوما اذا زاروا الحسين عليه السلام
حملوا معهم السفرة فيها الحلاوات والاخبصة واشباهها لو زاروا قبور احبائهم ما حملوا معهم هذا باب
الزاد في السفر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفره وكان علي بن الحسين
عليه السلام اذا سافر الى مكة للحج والعمرة تزود من اطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمص والمحلى وروي
انه قام ابا ذر رحمه الله عليه عند الكعبة فقال انا جندب بن السكن فاكتنفه الناس فقال لو ان احدكم اراد سفرا
لاتخذ فيه من الزاد ما يصلحه لسفره فتزودوا لسفر يوم القيامة اما تريدون فيه ما يصلحكم فقام اليه رجل فقال
ارشدنا فقال صم يوما شديد الحر للنشور وحج حجة لعظائم الامور وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة
القبور كلمة خير تقولها وكلمة شر تسكت عنها او صدقة منك على مسكين لعلك تنجو بها يا مسكين من يوم
عسير اجعل الدنيا درهمين درهما انفقته على عيالك ودرهما قدمته لآخرتك والثالث يضر ولا ينفع لا تريده اجعل
الدنيا كلمتين كلمة في طلب الحلال وكلمة للآخرة والثالثة تضر ولا تنفع ولا تردها ثم قال قتلني هم يوم
لا ادركه وقال لقمان لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الايمان
بالله وشراعها التوكل على الله واجعل زادك فيها تقوى الله عز وجل فان نجوت فبرحمة

الله عز وجل وان هلكت فبذنوبك باب حمل الآلات والسلاح في السفر روى سليمان بن
داود المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال في وصية لقمان لابنه يا بني سافر بسيفك
وخفك وعمامتك وحبالك وسقائك وخيوطك ومخرزك وتزود من الادوية ما تنتفع بها انت
ومن معك وكن لاصحابك موافقا الا في معصية الله عز وجل وزاد فيه بعضهم وقوسك باب الخيل
وارتباطها واول من ركبها قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة و
المنفق عليها في سبيل الله عز وجل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها فاذا اعددت شيئا فاعده
اقرح ادهم محجل الثلاث طلق اليمين كميتا ثم اغر تسلم وتغنم وروى بكر بن صالح عن سليمان
بن جعفر الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول الخيل على كل منخر منها شيطان فاذا اراد
احدكم ان يلجمها فليسم قال وسمعته يقول من ربط فرسا عتيقا محيت عنه سيئات وكتب له احدى عشر
حسنة كل يوم ومن ارتبط هجينا محيت عنه كل يوم سيئتان وكتبت له تسع حسنات في كل يوم ومن
ارتبط برذونا يريد به جمالا او دفع عدو محيت عنه في كل يوم سيئة وكتب له ست حسنات ومن
ارتبط فرسا اشقر اغر واقرح فان كان اغر سائل الغرة توضح في قوائمه فهو احب الي ولم
يدخل بيته فقر ما دام في ملك صاحبه ولا يدخل بيته حيف قال وسمعته يقول اهدى امير
المؤمنين عليه السلام اربعة افراس من اليمن فاتاه فقال يا رسول الله اهديت اليك اربعة افراس قال صفها قال
هي الوان مختلفة قال فيها وضح قال نعم قال فيها اشقر وضح قال فامسكه علي وقال فيها كميتان اوضحان
قال اعطهما ابنيك قال والرابع ادهم بهيم قال بعه واستخلف قيمته واتما ثمن الخيل في ذوات الاوضاح
قال وسمعته يقول من خرج من منزله او منزل غير منزله في اول الغداة بفرس اشقر بغرة سائلة فهو العيش فلم يلق
في يومه ذلك الا سرورا وقضى الله عز وجل حاجته وقال عليه السلام كانت الخيل وحوشا في بلاد العرب فصعد
ابراهيم واسماعيل عليهما السلام على ابي قبيس فناديا الا هلا الا هلم فما بقي فرس الا اعطى بيده وامكن
من ناصيته باب حق الدابة على صاحبها روى اسماعيل بن ابي زياد باسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله للدابة على صاحبها ست خصال يبدأ بعلفها اذا نزل ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضرب وجهها فانها
تسبح بحمد ربها ولا تقف على ظهرها الا في سبيل الله عز وجل ولا تحملها فوق طاقتها ولا تكلفها من المشي الا ما تطيق
وسال رجل ابا عبد الله عليه السلام متى اضرب دابتي تحتي فقال اذا لم تمش تحتك كمشيها الى مذودها وروي

انه قال اضربوها على العثار ولا تضربوها على النفار فانها ترى ما لا ترون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عثرت
الدابة تحت الرجل فقال لها تعست تقول تعس اعصانا للرب وقال عليه السلام في الدواب لا تضربوا الوجوه
ولا تلعنوها فان الله عز وجل لعن لاعنها وفي خبر اخر لا تقبحوا الوجوه وقال النبي صلى الله عليه وآله الدواب اذا لعنت لزمتها
اللعنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تتوركوا على الدواب ولا تتخذوا ظهورها مجالس وقال الباقر عليه السلام لكل شيء
حرمة وحرمة البهائم في وجوهها باب ما لم تبهم عنه البهائم روي عن علي بن رئاب عن ابي
حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال ما بهمت البهائم عنه فلم تبهم عن اربعة معرفتها بالرب عز وجل
ومعرفتها بالموت ومعرفتها بالانثى من الذكر ومعرفتها بالمرعى الخصيب واما الخبر الذي روي عن الصادق عليه السلام
انه قال لو عرفت البهائم من الموت ما تعرفون ما اكلتم منها سمينا فليس بخلاف هذا الخبر لانها تعرف
الموت لكنها لا تعرف منه ما تعرفون باب ثواب النفقة على الخيل قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل
الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قال نزلت في النفقة على الخيل قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه هذه الاية روي انها نزلت في
امير المؤمنين عليه السلام وكان سبب نزولها انه كان معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم منها في الليل ودرهم بالنهار
ودرهم في السر ودرهم في العلانية فنزلت هذه الاية والاية اذا نزلت في شيء فهي منزلة
في كل ما يجري فيه فالاعتقاد في تفسيرها انها نزلت في امير المؤمنين علي عليه السلام وجرت في النفقة على
الخيل واشباه ذلك باب علة الرقعتين في باطن يدي الدابة روى حماد بن عثمان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال جعلت فداك ترى الدواب في بطون ايديها مثل الرقعتين في باطن ايديها مثل الكي فاي شيء
هو قال ذلك موضع منخره في بطن امه باب حسن القيام على الدابة روي عن ابي ذر رحمه
الله انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الدابة تقول اللهم ارزقني مليك صدق يشبعني ويسقيني
ولا يحملني ما لا اطيق وقال صلى الله عليه وآله ما اشترى احد دابة الا قالت اللهم اجعله بي رحيما وروي عن
عبد الله بن سنان انه قال اتخذوا الدابة فانها زين وتقضى عليها الحوائج ورزقها على الله عز وجل وروي
السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم
الدواب العجاف فانزلوها منازلها وان كانت الارض مجدبة فانجوا عليها وان كانت مخصبة فانزلوها
منازلها وقال علي عليه السلام من سافر منكم بدابة فليبدأ حين ينزل بعلفها وسقيها وقال ابو جعفر عليه السلام

اذا سرت في ارض خصبة فارفق بالسير واذا سرت في ارض مجدبة فعجل بالسير باب ارتباط الابل
قال صلى الله عليه وآله اياكم والابل الحمر فانها اقصر اعمارا وقال عليه السلام ان على ذروة كل بعير شيطانا فاسمعه وامتهنه
وقال ابو عبد الله عليه السلام اشتروا السود والقباح فانها اطول الابل اعمارا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الابل عز
لاهلها ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يتخطى القطار قيل يا رسول الله ولم قال لانه ليس من قطار الا وما بين
البعير والبعير شيطان وقيل للنبي صلى الله عليه وآله اي المال خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده
قيل يا رسول الله واي المال بعد الزرع قال رجل في غنمه يتبع بها مواضع القطر يقيم الصلاة ويؤتي
الزكاة قيل يا رسول الله واي المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل يا رسول الله واي
المال خير بعد البقر فقال الراسيات في الوحل المطعمات في المحل نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد
على راس جبل شاهق اشتدت به الريح في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله واي المال
بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فاين الابل فقال الشقاء والعناء والجفاء وبعد الدار تغدو مدبرة
وتروح مدبرة لا ياتي خيرها الا من جانبها الاشأم اما انها لا تعدم الاشقياء الفجرة قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله اما انها يعني قول النبي صلى الله عليه وآله لا ياتي خيرها الا من جانبها الاشأم هو انها لا تحلب ولا تركب الا
من الجانب الايسر وقال عليه السلام في الغنم اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت اقبلت والابل اذا اقبلت ادبرت
واذا ادبرت ادبرت باب ما يجب من العدل على الجمل وترك ضربه واجتناب ظلمه روى السكوني
باسناده الى النبي عليه السلام انه نظر الى ناقة معقولة عليها جهازها فقال اين صاحبها مروه فليستعد غدا للخصومة
وفي خبر اخر قال النبي صلى الله عليه وآله وروي عن فضالة عن حماد اللحام قال مر قطار لابي عبد الله عليه السلام فرأى زاملة
قد مالت فقال يا غلام اعدل على هذا الجمل فان الله تعالى يحب العدل وروى ايوب بن اعين
قال سمعت الوليد بن صبيح يقول لابي عبد الله عليه السلام ان ابا حنيفة رأى هلال ذي الحجة بالقادسية وشهد معنا
عرفة فقال ما لهذا صلاة ما لهذا صلاة وحج علي بن الحسين عليه السلام على ناقة له اربعين حجة فما قرعها بسوط
وقال صلى الله عليه وآله اي بعير حج عليه ثلاث سنين حجج جعل من نعم الجنة وروي سبع سنين باب ما جاء في ركوب
العقبة روى علي بن رئاب عن ابي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام ومرثد بن ابي مرثد الغنوي
يتعقبون بعيرا وهم منطلقون الى بدر باب ثواب من اعان مؤمنا مسافرا قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من اعان مومنا مسافرا نفس الله عز وجل عنه ثلاثا وسبعين كربة واجاره في الدنيا والاخرة من الغم والهم ونفس
عنه كربه العظيم يوم يغص الناس انفاسهم وفي خبر اخر حيث يتشاغل الناس بانفاسهم باب المروة في السفر
تذاكر الناس عند الصادق ع امر الفتوة فقال تظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة طعام
موضوع ونائل مبذول وبشر معروف واذى مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة فقال الناس
لا نعلم فقال المروة والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان مروة في الحضر وهي تلاوة القران ودخول المساجد
والمشي مع الاخوان في الحوائج والنعمة ترى على الخادم انها تسر الصديق وتكبت العدو واما التي في السفر فكثرة
الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم امرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط
الله عز وجل ثم قال ع والذي بعث جدي صلوات الله عليه بالحق نبيا ان الله عز وجل ليرزق العبد
على قدر المروة وان المعونة تنزل على قدر المؤونة وان الصبر ينزل على قدر شدة البلاء باب ارتياد المنازل والامكنة
التي يكره النزول عليها روى السكوني باسناده قال قال رسول الله ص اياكم والتعريس على ظهر الطريق و
بطون الاودية فانها مدارج السباع وماوى الحيات وقال رسول الله ص من نزل منزلا يتخوف فيه السبع
فليقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم اني
اعوذ بك من شر كل سبع الا امن من شر ذلك السبع حتى يرحل من ذلك المنزل ان شاء الله تعالى باب
المشي في السفر روى منذر بن جعفر عن يحيى بن طلحة النهدي قال قال لنا ابو عبد الله ع سيروا وانسلوا
فانه اخف عليكم وروي ان قوما مشاة ادركهم رسول الله ص فشكوا اليه شدة المشي فقال لهم استعينوا
بالنسل وسال معوية بن عمار ابا عبد الله ع عن رجل عليه دين عليه ان يحج قال نعم ان حجة الاسلام واجبة
على من اطاق المشي من المسلمين ولقد كان اكثر من حج مع رسول الله ص مشاة ولقد مر رسول الله ص بكراع الغميم
فشكوا اليه الجهد والاعياء فقال شدوا ازركم واستبطنوا ففعلوا ذلك فذهب عنهم ذلك وروى علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا قال يخرج ويمشي ان لم يكن عنده قلت لا يقدر على المشي قال يمشي ويركب قلت
لا يقدر على ذلك قال الخدمة للقوم ويخرج معهم باب اداب المسافر روى سليمان بن داود
المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال قال لقمان لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتهم

استشارتهم في امرك وامورهم واكثر التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك بينهم واذا دعوك فاجبهم
واذا استعانوا بك فاعنهم واستعمل طول الصمت وكثرة الصلوة وسخا النفس بما معك من دابة او ماء او زاد واذا
استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رايك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تتثبت وتنظر ولا تجب
في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتاكل وتصلي وانت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورتك فان من لم
يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله عز وجل رايه ونزع منه الامانة واذا رايت اصحابك يمشون فامش
معهم واذا رايتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر منك سنا
واذا امروك بامر وسالوك شيئا فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولوم واذا تحيرتم في الطريق فانزلوا واذا
شككتم في القصد فقفوا وتوامروا واذا رايتم شخصا واحدا فلا تسالوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص
الواحد في الفلاة مريب لعله ان يكون عين اللصوص او يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين
ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يا بني
اذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها لشيء وصلها واسترح منها فانها دين وصل في جماعة ولو على راس زج ولا تنامن
على دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء
المفاصل واذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدا بعلفها قبل نفسك واذا اردتم النزول فعليكم من بقاع الارض باحسنها لونا والينها تربة
واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت قضاء حاجتك فابعد المذهب في الارض
واذا ارتحلت فصل ركعتين ثم ودع الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا من الملائكة
وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدا فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك
بالدعاء ما دمت خاليا واياك والسير من اول الليل وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل الى اخره واياك ورفع الصوت في سيرك باب دعاء الضال
عن الطريق روى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه قال اذا ضللت الطريق فناد يا
صالح او يا ابا صالح ارشدونا الى الطريق يرحمكم الله وروي ان البر موكل به صالح والبحر موكل به حمزة
باب القول عند نزول المنزل قال النبي ص اذا نزلت منزلا فقل اللهم انزلني منزلا مباركا وانت خير
المنزلين ترزق خيره ويدفع شره عنك باب القول عند دخول قرية او مدينة كان في وصية النبي ص
لعلي ع يا علي اذا اردت مدينة او قرية فقل حين تعاينها اللهم اني اسالك خيرها واعوذ بك من شرها اللهم
حببنا الى اهلها وحبب صالحي اهلها الينا باب الموت في الغربة روى الحسن بن محبوب عن ابي محمد

الوابشي عن ابي عبد الله ع قال ما من مومن يموت في ارض غربة يغيب عنه فيها بواكيه الا بكته
بقاع الارض التي كان يعبد الله عز وجل عليها وبكته اثوابه وبكته ابواب السماء التي كان يصعد فيها عمله و
بكاه الملكان الموكلان به وقال ع ان الغريب اذا حضره الموت التفت يمنة وشمالا فلم ير احدا فرفع
راسه فيقول الله عز وجل الي من تلتفت الي من هو خير لك مني وعزتي وجلالي لئن اطلقتك من عقدتك
لاصيرنك الى طاعتي ولئن قبضتك لاصيرنك الى كرامتي باب تحية القادم من الحاج
قال ص وان رسول الله ص كان يقول للقادم من مكة تقبل الله منك واخلف عليك نفقتك وغفر ذنبك
باب معانقة الحاج في رواية ابي الحسن الاسدي رضي الله عنه قال قال ص من عانق حاجا
بغباره كان كمن استلم الحجر الاسود باب كراهية الطروق والعود روى جابر بن عبد الله الانصاري
قال نهى رسول الله ص ان يطرق الرجل اهله ليلا اذا جاء من الغيبة حتى يؤذنهم وقال ع السفر قطعة
من العذاب فاذا قضى احدكم سفره فليسرع الاياب الى اهله وقال ص ع سير المنازل ينفد الزاد
ويسيء الاخلاق ويخلق الثياب والسير ثمانية عشر وروى عبد الله بن ميمون باسناده قال قال رسول
الله ص اذا ضللتم الطريق فتيامنوا وروى جعفر بن القاسم عن الصادق ع قال ان على ذروة
كل جسر شيطانا فاذا انتهيت اليه فقل بسم الله يرحل عنك وقال ابو الحسن موسى بن جعفر ع
انا ضامن لمن خرج يريد سفرا معتما تحت حنكه ثلاثا ان لا يصيبه السرق ولا الغرق ولا الحرق باب
توفير الشعر للحاج والمعتمر روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال الحج اشهر معلومات شوال
وذو القعدة وذو الحجة فمن اراد الحج وفر شعره شهرا وقد يجزي الحاج الى الرخص ان يوفر شعره
شهرا وروى ذلك هشام بن الحكم واسماعيل بن جابر عن الصادق ع وروى اسحق بن عمار عن
ابي الحسن موسى ع وروي عن سماعة قال سالته عن الحجامة وحلق القفا في اشهر الحج فقال
لا باس ولا باس بالنورة والسواك باب مواقيت الاحرام روى عبيد الله بن علي الحلبي عن
ابي عبد الله ع قال الاحرام من مواقيت خمسة وقتها رسول الله ص لا ينبغي لحاج ولا لمعتمر ان يحرم
قبلها ولا بعدها وقت لاهل المدينة ذا الحليفة وهي مسجد الشجرة وكان يصلي فيه ويفرض الحج فاذا
خرج من المسجد وسار واستوت به البيداء حين يحاذي الميل الاول احرم ووقت لاهل الشام الجحفة
ووقت لاهل نجد العقيق ووقت لاهل الطائف قرن المنازل ووقت لاهل اليمن يلملم ولا ينبغي

لاحد ان يرغب عن مواقيت رسول الله ص العقيق لاهل نجد وقال ع ووقت لما انجدت الارض
وانتم منهم ووقت لاهل الشام الجحفة ويقال لها مهيعة وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال
يجزيك اذا لم تعرف العقيق ان تسال الناس والاعراب عن ذلك وقال ص ع اول العقيق بريد
البعث وهو بريد من دون بريد غمرة وقال ص ع وقت رسول الله ص لاهل العراق العقيق واوله
المسلخ ووسطه غمرة واخره ذات عرق واوله افضل ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات ولا يجوز
تاخيره عن الميقات الا لعلة او تقية واذا كان الرجل عليلا او اتقى فلا باس ان يؤخر الاحرام الى ذات عرق
وسال معوية بن عمار ابا عبد الله ع عن رجل من اهل المدينة احرم من الجحفة فقال لا باس وروى عن ابي
بصير قال قلت لابي عبد الله ع انا نروي بالكوفة ان عليا ع قال ان من تمام حجك احرامك من دويرة اهلك
فقال سبحان الله لو كان كما تقولون لما تمتع رسول الله ص بثيابه الى الشجرة وسال ميسر ص ع عن رجل احرم
من العقيق واخر احرم من الكوفة ايهما افضل فقال يا ميسر تصلي العصر اربعا افضل او تصليها ستا فقلت
اصليها اربعا قال وكذلك سنة رسول الله ص افضل من غيرها وسئل ع عن رجل من اهل خلف الجحفة من اين يحرم
قال من منزله وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من اقام بالمدينة شهرا وهو
يريد الحج ثم بدا له ان يخرج في غير طريق المدينة قال اذا كان حذاء الشجرة مسيرة ستة اميال فليحرم منها باب
التهيؤ للاحرام روى معوية بن اسحق عن ابي عبد الله ع قال اذا انتهيت الى العقيق من قبل العراق او الى
وقت من هذه المواقيت وانت تريد الاحرام ان شاء الله فانتف ابطك وقلم اظفارك واطل عانتك وخذ من شاربك
ولا يضرك باي ذلك بدات ثم استك واغتسل والبس ثوبيك وليكن فراغك من ذلك ان شاء الله تعالى عند زوال الشمس
فلا يضرك الا ان ذلك احب الي ان يكون عند زوال الشمس وروى عن معوية بن وهب قال سالت ابا عبد الله
ع ونحن بالمدينة عن التهيؤ للاحرام فقال اطل بالمدينة وتجهز بكل ما تريد واغتسل ان شئت استمتعت بقميصك
حتى تاتي مسجد الشجرة وسال معوية بن عمار عن الرجل يطلي قبل ان ياتي مكة بسبع او ثماني ليال قال لا باس به
وروى علي عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سال رجل ابا عبد الله ع وانا حاضر فقال اذا اطليت للاحرام الاول كيف
لي ان اصنع بالطلية الاخيرة وكم حد ما بينهما فقال ان كان بينهما جمعتان خمسة عشر يوما فاطل وروى ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم قال ارسلنا الى ابي عبد الله ع ونحن جماعة بالمدينة انا نريد ان نودعك فارسل الينا ان اغتسلوا
بالمدينة والبسوا ثيابكم التي تحرمون فيها ثم تعالوا فرادى ومثنى ثم اجمعنا عنده فقال له ابن ابي يعقوب ما تقول

في دهنه بعد الغسل للاحرام فقال قبل وبعد ومع وليس به بأس ثم دعا بقارورة بان سليخة ليس فيها شيء فأمرنا
فادهنا منها فلما اردنا ان نخرج قال لا عليكم ان تغتسلوا ان وجدتم ماء اذا بلغتم ذا الحليفة وسأل محمد الحلبي عن
دهن البنفسج انوهن به اذا اردنا ان نحرم قال نعم وسأله عن الرجل يغتسل بالمدينة للاحرام فقال يجزيك ذلك من الغسل بذي
الحليفة وروى معوية بن عمار عنه قال الرجل يدهن بأي دهن شاء اذا لم يكن فيه مسك ولا عنبر ولا زعفران
ولا ورس قبل ان يغتسل للاحرام قال ولا تجمّر ثوبا لاحرامك وروى القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال
سألته عن الرجل يدهن بدهن فيه طيب وهو يريد ان يحرم قال لا يدهن حين يريد ان يحرم بدهن فيه مسك ولا عنبر
يبقى رائحته في رأسك بعد ما تحرم وادهن بما شئت من الدهن حين تريد ان تحرم قبل الغسل وبعده فاذا احرمت
فقد حرم عليك الدهن حتى تحل وروى حماد بن جرير عن ابي عبد الله عم انه كان لا يرى بأسا ان تكتحل وتغتسل وتدهن
وتغتسل بعد صلاة الاحرام وفي رواية جميل انه قال غسل يومك يجزيك لليلتك وغسل ليلتك يجزيك ليومك
وسئل ابو جعفر عم عن رجل اغتسل للاحرام ثم قلم اظفاره قال يمسحها بالماء ولا يعيد الغسل ولا بأس ان يغتسل الرجل
بكرة ويحرم عشية وان لبست ثوبا من قبل ان تلبي فانزعه لبيت ثمانية من اسفل وعليك دم شاة وان كنت جاهلا فلا
شيء عليك واذا اغتسل الرجل للاحرام ثم نام قبل ان يحرم فعليه اعادة الغسل استحبابا لانه قد روى العيص بن القسم
عن ابي عبد الله عم قال سألت عن الرجل يغتسل للاحرام بالمدينة ويلبس ثوبين ثم ينام قبل ان يحرم قال ليس عليه
غسل ومن اغتسل اول الليل ثم احرم اخر الليل اجزأه غسله باب وجوه الحاج روى منصور بن الصيقل عن ابي
عبد الله عم قال الحاج عندنا على ثلاثة اوجه حاج متمتع وحاج مفرد للحج وسائق للهدي والسائق هو القارن
ولا يجوز لاهل مكة ولا حاضري المسجد الحرام التمتع بالعمرة الى الحج وليس لهم الا القران والافراد لقول الله عز وجل فمن تمتع بالعمرة
الى الحج فما استيسر من الهدي ثم قال بعد ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وحد حاضري المسجد الحرام
اهل مكة وحواليها على ثمانية واربعين ميلا ومن كان خارجا من هذا الحد فلا يحج الا متمتعا بالعمرة الى الحج ولا يقبل
الله غيره وروى بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عم يقول من طاف بالبيت والصفا والمروة احل ان
احب او كره الا من اعتمر في عامه ذلك او ساق الهدي او شعره وقلده وروى بن ابي اذينة عن زرارة قال جاء
رجل الى ابي جعفر عم وهو خلف المقام فقال له اني قرنت بين حجة وعمرة فقال له طفت بالبيت فقال نعم قال هل سقت
الهدي فقال لا قال فاخذ ابو جعفر بشعره ثم قال احللت والله وروى ابو ايوب عن ابي عبد الله عم قال ان
احدهم يقرن ويسوق فادعه عقوبة بما صنع وروى عن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عم الرجل يحرم بحجة
في الحج

وعمرة وينشئ العمرة ايتمتع قال نعم وروى اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم رجل يفرد الحج فيطوف
بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ثم يبدو له ان يجعلها عمرة فقال ان كان لبى بعد ما سعى قبل ان يقصر فلا
متعة له وكتب علي بن ميسر الى ابي جعفر الثاني عم يسأله عن رجل اعتمر في شهر رمضان ثم حضر الموسم أيحج
مفردا للحج او متمتعا ايهما افضل فكتب اليه يتمتع وروى حفص بن البختري عن ابي عبد الله عم قال المتعة
والله افضل وبها نزل القران وجرت السنة الى يوم القيمة وروى وسأل ابو ابراهيم بن عثمان الحارث
عن ابا عبد الله عم اي انواع الحج افضل فقال المتعة وكيف يكون شيء افضل منها ورسول الله صم يقول لو
استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت كما فعل الناس والمتمتع هو الذي يحج في اشهر الحج ويقطع التلبية
اذا نظر الى بيوت مكة واذا دخل مكة طاف بالبيت سبعا ويصلي ركعتين عند مقام ابراهيم عم ويسعى بين الصفا سبعا
والمروة ويقصر واحل لنفس عمرة يتمتع بها من الثياب والجماع والطيب وكل شيء يحرم على المحرم الا الصيد لانه حرام
على المحل في الحرم وعلى المحرم في الحل والحرم ويتمتع بما شاء الى الحج والحج ما يكون بعد يوم التروية من عقد الاحرام
الثاني بالحج المفرد والخروج الى منى ومنها الى عرفات وقطع التلبية عند زوال الشمس يوم عرفة والجمع فيها
الظهر والعصر باذان واحد واقامتين والوقوف بها الى غروب الشمس والافاضة الى المشعر الحرام والجمع بين
المغرب والعشاء باذان واقامتين والبيتوتة على حبل ثبير والرجوع الى منى والذبح والحلق والرمي ودخول
مسجد الحصبة والاستلقاء فيه على القفا وزيارة البيت وطواف الحج وهو طواف الزيارة وطواف النساء فهذه صفة
المتمتع الى الحج والمتمتع عليه ثلاثة اطواف طواف العمرة وطواف الحج وطواف النساء وسعيان بين الصفا والمروة
كما ذكرناه وعلى القارن والمفرد طوافان بالبيت وسعيان بين الصفا والمروة كما ذكرناه ولا يحلان بعد العمرة ويمضيان
على احرامهما الاول ولا يقطعان التلبية اذا نظرا الى بيوت مكة كما يفعل المتمتع بالعمرة ولكنهما يقطعان التلبية يوم
عرفة عند زوال الشمس والقارن والمفرد صفتهما واحدة الا ان القارن يفضل على المفرد بسياق الهدي
وروى درست بن محمد بن الفضل الهاشمي قال دخلت على ابي عبد الله عم فقلنا انا نريد الحج وبعضنا صرورة
فقال عليكم بالتمتع فانا لا نتقي احدا في التمتع بالعمرة الى الحج واجتناب المسكر والمسح على الخفين باب
فرائض الحج فرائض الحج سبعة الاحرام والتلبيات الاربع التي يلبي بهن سرا وهن لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لك لا شريك لك والطواف بالبيت والركعتان عند مقام ابراهيم عم والسعي بين الصفا
والمروة والوقوف بالمشعر الحرام والهدي للمتمتع وقال صم الوقوف بعرفة سنة وبالمشعر فريضة وما سوى ذلك

من المناسك سنة باب ما يجب على المحرم اجتنابه روى عن الائمة عليهم السلام انهم قالوا لا تمتع في ...
حرام يؤدى عند التلبية لا لبيك عبدي ولا سعديك باب عقد الاحرام وشرطه ونقضه والصلوة له
روى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عم انه قال لا يكون احرام الا في دبر صلوة مكتوبة او نافلة وان
كانت مكتوبة احرمت في دبرها بعد التسليم وان كانت نافلة صليت ركعتين واحرمت في دبرها فاذا انفتلت
من الصلوة فاحمد الله عز وجل واثن عليه وصل على النبي صم وتقول اللهم اني أسألك ان تجعلني ممن استجاب
لك وآمن بوعدك واتبع امرك فاني عبدك وفي قبضتك لا اوقى الا ما وقيت ولا آخذ الا ما اعطيت وقد
ذكرت الحج فاسألك ان تعزم لي عليه على كتابك وسنة نبيك وتقويني على ما ضعفت عنه وتسلم مني مناسكي في
يسر منك وعافية واجعلني من وفدك الذين رضيت وارتضيت وسميت وكتبت اللهم اني خرجت من شقة بعيدة
وانفقت مالي ابتغاء مرضاتك اللهم فتمم لي حجي اللهم اني اريد التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك صلوا
تك عليه وآله فان عرض لي عارض يحبسني فحلني حيث حبستني لقدرك الذي قدرت علي اللهم ان لم تكن حجة
فعمرة اللهم احرم لك شعري وبشري ولحمي ودمي وعظامي ومخي وعصبي من النساء والثياب والطيب ابتغي
بذلك وجهك والدار الآخرة ويجزيك ان تقول هذا مرة واحدة حين تحرم ثم قم وامش هنيئة فاذا استوت
بك الارض ماشيا كنت او راكبا فلبّ وسأل الحلبي ابا عبد الله عم اليلا احرم رسول الله صم ام نهارا فقال
نهارا فقلت اي ساعة قال صلوة الظهر فسألته متى يرى ان نحرم فقال سواء عليكم انما احرم رسول الله صم
صلوة الظهر لان الماء كان قليلا كان يكون في رؤس الجبال فيهجر الناس الى مثل ذلك من الغد فلا يكادون
يقدرون على الماء وانما احدثت هذه المياه حديثا وروى بن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال قلت لابي
عبد الله عم اني اريد ان اتمتع بالعمرة فكيف اقول فقال تقول اللهم اني اريد التمتع الى الحج على كتابك
وسنة نبيك وان شئت اضمرت الذي تريد وسأل حمران بن اعين عن الرجل يقول حلني حيث حبستني فقال
حل حيث حبسه الله عز وجل قال او لم يقل وروى حفص بن البختري ومعوية بن عمار وعبد
الرحمن بن الحجاج والحلبي جميعا عن ابي عبد الله عم قال اذا صليت في مسجد الشجرة فقل
وانت قاعد في دبر الصلوة قبل ان تقوم ما يقول المحرم ثم قم وامش حتى تبلغ الميل وتستوي بك البيداء
فاذا استوت بك البيداء فلبّ وان اهللت من المسجد الحرام للحج فان شئت لبيت خلف المقام وافضل
ذلك ان تمضي حتى تأتي الرقطاء فتلبي قبل ان تصير الى الابطح فقال وفي رواية هشام بن الحكم عن ابي
عبد الله

عبد الله عليه السلام قال اذا احرمت من مسجد الشجرة او من بيتك حين تبعث راحلتك فقل ما يقول المحرم في دبر
صلاتك وان شئت لبيت من موضعك والفضل ان تمشي قليلا ثم تلبي وفي رواية بن فضال عن ابي
الحسن عليه السلام في رجل يأتي ذا الحليفة او بعض المواقيت بعد صلوة العصر او في غير وقت صلوة قال
تنتظر حتى يكون الساعة التي تصلي فيها وانما قال ذلك مخافة الشهرة وفي رواية ابان عن علي بن عبد
العزيز قال اغتسل ابو عبد الله عم بذي الحليفة للاحرام وصلى ثم قال هاتوا ما عندكم من لحوم الصيد فاتي
بحلتين فاكلهما قبل ان يحرم وفي رواية عبد الرحمن بن الحجاج عنه انه صلى ركعتين وعقد في مسجد الشجرة ثم خرج فاتي
بخبيص فيه زعفران فاكل قبل ان يلبي فاكل منه وروى عنه وهب بن عبد ربه في رجل كان معه ام ولد
فاحرمت قبل سيدها اله ان ينقض احرامها او يطأها قبل ان يحرم قال نعم وكتب بعض اشياخنا الى ابي ابراهيم
عم في رجل دخل مسجد الشجرة وصلى واحرم ثم خرج من المسجد فبدا له قبل ان يلبي ان ينقض ذلك بمواقعة النساء
فكتب عم نعم ولا بأس باب الاشعار والتقليد روى عمر بن يزيد عن ابي جعفر عم قال انما استحسنوا
اشعار البدن لان اول قطرة تقطر من دمها يغفر الله له عز وجل عن ذلك وروى جرير عن زرارة عن ابي
جعفر عم في رجل ساق هديا لم يقلده قال كان الناس يقلدون الغنم والبقر وانما تركه الناس حديثا ويقلدون
بخيط او بسير وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ساق هديا ولم يقلده ولم يشعره
فقال قد اجزأ عنه ما اكثر ما لا يقلد ولا يشعر ولا يجلل وروى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضل
بن يسار قال قلت لابي عبد الله عم رجل احرم من الوقت ومضى ثم انه اشترى بدنة بعد ذلك بيوم او يومين
فاشعرها وقلدها وساقها فقال ان كان ابتاعها قبل ان يدخل الحرم فلا بأس قلت فانه اشتراها قبل
ان ينتهي الى الوقت الذي يحرم منه فاشعرها وقلدها ايجب عليه حين فعل ذلك ما يجب على المحرم قال لا
ولكن اذا انتهى الى الوقت فليحرم ثم يشعرها ويقلدها فان تقليده الاول ليس بشيء وروى
محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عم عن البدن كيف تشعر
وهي باركة من شق سنامها الايمن وتنحر وهي قائمة من قبل الايمن وفي رواية معاوية بن عمار عن
ابي عبد الله عم قال تقلدها نعلا خلقا قد صليت فيها والاشعار والتقليد بمنزلة التلبية وفي رواية
عبد الله بن سنان عنه تشعر وهي معقولة وروى بن فضال عن يونس بن يعقوب قال خرجت
في عمرة فاشتريت بدنة وانا بالمدينة فارسلت الى ابي عبد الله عم فسألته كيف اصنع بها فارسل الي ما كنت

ما تصنع بها فانه ان كان يجزيك ان تستتر به من عرفه وقال انطلق حتى تاتي مسجد الشجرة فاستقبل
بها القبلة والجهالة ثم ادخل المسجد فصل ركعتين ثم احرم عليها فاشرها الى الجانب الايمن ثم قل بسم الله
اللهم منك ولك اللهم تقبل مني فاذا علوت البيدا قلت باب التلبية روى النضر بن سويد عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عم قال لما لبى رسول الله صلعم قال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك ذا المعارج لبيك وكان عم يكثر من ذي المعارج وكان
يلبي كلما لقي راكبا او علا اكمة او هبط واديا ومن اخر الليل وفي ادبار الصلوات وفي رواية حريز ان رسول الله
صلعم لما احرم اتاه جبرائيل عم فقال مر اصحابك بالعج والثج فالعج رفع الصوت بالتلبية والثج نحر البدن وروى
ابو سعيد المكاري عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل وضع عن النساء اربعة الاجهار بالتلبية
والسعي بين الصفا والمروة يعني الهرولة ودخول الكعبة واستلام الحجر الاسود وروى الحلبي عن ابي
عبد الله عم انه قال لا باس ان تلبي وانت على غير طهر على كل حال وروى جابر عن ابي جعفر عم انه قال
لا باس ان يلبي الجنب بالتلبية اذا نودي وهو محرم وفي خبر اخر اذا نودي المحرم فلا يقول لبيك ولكن
يقول يا سعد وقال امير المؤمنين عم جاء جبرائيل عم الى النبي صلعم فقال ان التلبية شعار المحرم فارفع
صوتك بالتلبية لبيك اللهم لبيك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك وروى ابي محمد القسم
الاسترابادي عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن علي بن يسار عن ابويهما عن الحسن بن علي
بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابائه عن
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه وعليهم السلام قال قال رسول الله صلعم لما بعث الله موسى
بن عمران فاصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجى بني اسرائيل واعطاه التورية والالواح راى مكانه من
ربه عز وجل فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي فقال الله عز وجل يا موسى اما
علمت ان محمدا عندي افضل من جميع ملائكتي وجميع خلقي فقال موسى عم يا رب فان كان محمد
اكرم عندك من جميع خلقك فهل في ال الانبياء اكرم من الي قال الله عز وجل له يا موسى اما علمت
ان فضل ال محمد على جميع ال النبيين كفضل محمد على جميع النبيين المرسلين فقال يا رب فان كان ال محمد كذلك
فهل في امم الانبياء افضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم
البحر فقال الله عز وجل يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد على جميع الامم كفضله على جميع الخلق فقال موسى عم

يا رب

فاوحى الله يا موسى انك لن تراهم
يا رب ليتني كنت اراهم فقال ليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في جنات عدن والفردوس بحضرة
محمد صلعم في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبجحون افتحب ان اسمعك كلامهم قال نعم يا الهي قال الله جل
جلاله قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى عم فنادى
ربنا عز وجل يا امة محمد فاجابوه كلهم وهم في اصلاب ابائهم وارحام امهاتهم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال فجعل الله عز وجل تلك الاجابة شعار الحج والحديث طويل اخذنا
منه موضع الحاجة وقد اخرجته في تفسير القران باب ما يجب على المحرم اجتنابه من الرفث والفسوق
والجدال في الحج روى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج قال ان الله عز وجل اشترط على الناس شرطا وشرط لهم شرطا
فمن وفى لله وفى الله له فقالا له فما الذي اشترط عليهم وما الذي اشترط لهم فقال اما الذي اشترط
عليهم فانه قال الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج واما ما اشترط
لهم فانه قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى قال يرجع لا ذنب له فقال
له ارايت من ابتلي بالفسوق ما عليه قال لم يجعل الله عز وجل له حدا يستغفر الله ويلبي فقالا فمن ابتلي
بالجدال ما عليه فقال اذا جادل فوق مرتين فعلى المصيب دم يهريقه شاة وعلى المخطئ بقرة وقال
ابي رضي الله عنه في رسالته الي اتق في احرامك الكذب واليمين الكاذبة والصادقة وهو الجدال والجدال
قول الرجل لا والله وبلى والله فان جادلت مرة او مرتين وانت صادق فلا شيء عليك وان جادلت ثلاثا
وانت صادق فعليك دم شاة وان جادلت مرة كاذبا فعليك دم شاة وان جادلت مرتين كاذبا فعليك
دم بقرة وان جادلت ثلاثا كاذبا فعليك بدنة والفسوق الكذب فاستغفر الله عز وجل منه والرفث الجماع
فان جامعت وانت محرم في الفرج فعليك بدنة والحج من قابل ويجب ان يفرق بينك وبين اهلك حتى تقضيا
المناسك ثم تجتمعا فان اخذتما على الطريق الذي كنتما عليه عام اول لم يفرق بينكما ويلزم المراة بدنة اذا
جامعها الرجل فان اكرهها لزمه بدنتان ولم يلزم المراة شيء وان كان جماعك دون الفرج فعليك بدنة و
ليس عليك الحج من قابل وان كنت ناسيا او ساهيا او جاهلا فلا شيء عليك وساله ابو بصير عن رجل واقع اهله
وهو محرم قال فعليه جزور كوماء قال لا يقدر قال ينبغي لاصحابه ان يجمعوا له ولا يفسدوا عليه حجه وان
نظر محرم الى غير اهله وانزل فعليه جزور او بقرة فان لم يقدر فشاة واذا نظر المحرم الى امراته نظر شهوة

فليس عليه شيء وان لمسها فعليه دم شاة وان قبلها فعليه دم شاة واذا اتى المحرم اهله ناسيا فلا شيء
عليه انما هو بمنزلة من اكل في شهر رمضان وهو ناس وسال ابو بصير ابا عبد الله عم عن رجل محرم نظر
الى ساق امراة او الى فرجها فامنى فقال ان كان موسرا فعليه بدنة وان كان وسطا فعليه بقرة وان
كان فقيرا فعليه شاة وقال ابي لم اجعل عليه هذا لانه امنى ولكن جعلته عليه لانه نظر الى ما لا يحل وسال
محمد عن الرجل يحمل المراة او يمسها فامنى او امذى فقال ان حملها او مسها بشهوة فامنى او لم يمن او امذى
او لم يمذ فعليه دم شاة يهريقه وان حملها او مسها بغير شهوة فليس عليه شيء امنى او لم يمن امذى او لم يمذ
واذا وجب على رجل بدنة في كفارة ولم يجدها فعليه سبع شياه فان لم يقدر صام ثمانية عشر يوما بمكة او في منزله
وان طفت بالبيت وبالصفا والمروة وقد تمتعت ثم عجلت فقبلت اهلك قبل ان تقصر من راسك فان عليك
دما تهريقه وان جامعت فعليك جزور او بقرة وروى ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله
عم عن المحرم يريد ان يعمل العمل فيقول له صاحبه والله لا تعمله فيقول والله لاعملنه فحالفه مرارا ايلزمه
ما يلزم صاحب الجدال فقال لا انما اراد بهذا اكرام اخيه انما يلزمه ما كان لله عز وجل فيه معصية وروى
معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال اتق المفاخرة وعليك بورع يحجزك عن معاصي الله عز وجل فان
الله تبارك وتعالى يقول ثم ليقضوا تفثهم ومن التفث ان تتكلم في احرامك بكلام قبيح فاذا دخلت مكة
وطفت بالبيت تكلمت بكلام طيب كان ذلك كفارة لذلك باب ما يجوز الاحرام فيه وما لا يجوز
روى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال كان ثوبا رسول الله صلعم اللذان احرم فيهما يمانيين عبري
واظفار وفيهما كفن وروى حماد عن حريز عن ابي عبد الله عم قال كل ثوب يصلى فيه فلا باس ان تحرم
فيه وساله حماد [illegible] وهو حاضر عن المحرم يحرم في برد فقال وهل كان الناس يحرمون الا
في البرود وروى عن خالد ابي العلاء الخفاف قال رايت ابا جعفر عم وعليه برد اخضر وهو محرم
وروى عن عمر بن شمر عن ابيه قال رايت ابا جعفر عم وعليه برد مخنق وهو محرم وروى
محمد بن مسلم عن احدهما عم انه سئل الرجل يحرم في الثوب الوسخ قال لا ولا اقول انه حرام ولكني احب ذلك الى
ان يطهره وطهوره غسله ولا يغسل الرجل ثوبه الذي يحرم فيه حتى يحل وان توسخ الا ان يصيبه جنابة او
شيء فيغسله وروى ابن مسكان عن ابي عبد الله عم قال لا باس ان يحرم الرجل في ثوب مصبوغ
ممشق وروى عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عم يقول كان علي عم معه بعض اصحابه فمر عليه عمر

فقال

فقال ما هذان الثوبان المصبوغان وانت محرم فقال علي عم ما نريد احدا يعلمنا السنة ان هذين ثوبان
صبغا بالطين وروى عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عم يحرم الرجل في الثوب الاسود
فقال لا يحرم في الثوب الاسود ولا يكفن به الميت وروى عن حنان بن سدير قال كنت جالسا عند ابي
عبد الله عم فساله رجل ايحرم في ثوب فيه حرير قال فدعى بازار له قرقبي فقال انا احرم في هذا وفيه حرير
وروى عن الحلبي قال سالته عن الرجل يحرم في ثوب اعلم فقال لا باس به وفي رواية معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
عم قال لا باس ان يحرم الرجل في الثوب المعلم وتركه احب الي انا افعله على عمامة وساله الليث المرادي عن الثوب
المعلم هل يحرم فيه قال نعم انما يكره الملحم وساله الحسين بن ابي العلا عن ثوب المحرم يصيبه الزعفران ثم يغسل قبل لا باس
به اذا ذهب ريحه ولو كان مصبوغا كله اذا ضرب الى البياض وغسل فلا باس به وروى القاسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عم قال اذا اضطر المحرم الى ان يلبس قباء من برد ولا يجد ثوبا غيره فليلبسه مقلوبا
ولا يدخل يديه في يدي القباء وروى عن الحلبي قال ساله رجل وانا حاضر عن الثوب يكون مصبوغا بالعصفر ثم
يغسل البسه وانا محرم فقال نعم ليس العصفر من الطيب ولكن اكره ان تلبس ما يشهرك به الناس وساله اسماعيل بن
الفضل عن المحرم ايلبس الثوب وقد اصابه الطيب فقال اذا ذهب ريح الطيب فليلبسه وروى علي بن [illegible]
قال سال سعيد الاعرج ابا عبد الله عم وانا عنده عن الخميصة سداها ابريسم ولحمتها من غزل قال لا باس ان يحرم فيها
انما يكره الخالص منها وساله حماد بن عثمان ابا عبد الله عم عن خلوق الكعبة وخلوق القبر يكون في ثوب الاحرام
فقال لا باس بهما هما طهوران وساله سماعة عن رجل يصيب ثوبه زعفران الكعبة وهو محرم فقال لا باس به وهو طهور
فلا تتقه ان يصيبك وروى الحلبي عن ابي عبد الله عم في المحرم يلبس الطيلسان المزرور فقال نعم في كتاب
علي عم لا يلبس طيلسانا حتى يحل ازراره وقال انما كره ذلك مخافة ان يزره الجاهل عليه واما الفقيه فلا باس
ان يلبسه وساله رفاعة بن موسى عن المحرم يلبس الجوربين قال نعم والخفين اذا اضطر اليهما وروى محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عم عن المحرم يلبس الخف اذا لم يكن له نعل قال نعم ولكن يشق ظهر القدم ويلبس المحرم القباء اذا لم يكن له
رداء ويقلب ظهره لباطنه وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال لا تلبس ثوبا له ازرار وانت محرم الا ان تنكسه
ولا ثوبا تدرعه ولا سراويل الا ان لا يكون لك ازار ولا خفين الا ان لا يكون لك نعلان وروى سماعة عن احدهما قال
سالته عما يكره للمحرم ان يلبس فقال يلبس كل ثوب الا ثوبا واحدا يتدرعه وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
عم قال لا باس ان يغير المحرم ثيابه ولكن اذا دخل مكة لبس ثوبي احرامه اللذين احرم فيهما وكره ان يبيعهما وقد

ويجوز ان يتزرهها وروى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اكره ان ينام المحرم على الفراش الاصفر والمرفقة وسال عبد الرحمن بن الحجاج ابا الحسن عليه السلام عن المحرم يلبس الجوز فقال نعم لا باس وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال المحرم اذا خاف لبس السلاح وروى محمد بن مسلم عن احدهما قال سالته عن المحرم اذا احتاج الى ضروب من الثياب مختلفة فقال عليه السلام لكل صنف منها فدا وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن المحرم يصيب ثوبه الجنابة فقال لا يلبسه حتى يغسله واحرامه تام وفي رواية حماد بن عثمان عن حريز قال قال ابو عبد الله عليه السلام المحرمة تسدل الثوب على وجهها الى الذقن وفي رواية معوية بن عمار عنه انه قال تسدل المراة بالثوب على وجهها من اعلاه الى النحر اذا كانت راكبة وروى عبد الله بن ميمون عن جعفر عليه السلام قال المحرمة لا تتنقب لان احرام المراة في وجهها واحرام الرجل في راسه ومر ابو جعفر عليه السلام بامراة محرمة قد استترت بمروحة فاماط المروحة بقضيبه عن وجهها وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تلبس المراة المحرمة الحائض تحت ثيابها غلالة وروى يحيى بن ابي العلاء عن احدهما عليهما السلام انه كره للمراة البرقع والقفازين وسال محمد بن علي الحلبي عن المراة اذا احرمت اتلبس السراويل قال نعم انما تريد بذلك الستر وروى الكاهلي عنه انه قال تلبس المراة المحرمة الحلي كله الا القرط المشهور والقلادة وسال عامر بن جذاعة عن مصبغات الثياب تلبسها المراة فقال لا باس الا المفدم المشهورة وروى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في المراة المحرمة انها تلبس الحلي كله الا حليا مشهورا للزينة وسال سماعة عن المحرمة تلبس الحرير فقال لا يصلح ان تلبس حريرا محضا لا خلط فيه فاما الخز والعلم في الثوب فلا باس ان تلبسه وهي محرمة وان مر بها رجل استترت منه بثوبها ولا تستتر بيدها من الشمس وتلبس الخز اما انهم سيقولون في الخز حرير وانما يكره الحرير المبهم وسال يعقوب بن شعيب عن المراة تلبس الحلي فقال تلبس الحلي كله وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس ان تحرم المراة في الذهب والخز وليس يكره الا الحرير المحض وفي رواية حريز قال اذا كان للمراة حلي لم تحدثه للاحرام لم تنزع حليها وروى عن ابي الحسن النهدي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام وانا حاضر عن المراة تحرم في العمامة ولها علم فقال لا باس وسال سعيد الاعرج عن المحرم تعقد ازاره في عنقه قال لا وسال محمد بن مسلم عن المحرم يضع عصام القربة على راسه اذا استقى فقال نعم وسال يعقوب بن شعيب عن الرجل المحرم يكون به القرحة يربطها او يعصبها بخرقة فقال نعم وساله يعقوب بن شعيب عن الرجل

المحرم وروى عمران الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المحرم يشد على بطنه العمامة وان شاء يعصبها على موضع الازار ولا يرفعها الى صدره وروى ابو الفضل عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المحرم يشد الهميان في وسطه قال نعم وما خيره بعد نفقته وفي رواية ابو بصير عنه انه قال كان ابي عليه السلام يشد على بطنه نفقته ليستوثق بها فانها تمام حجته

باب ما يجوز للمحرم اتيانه واستعماله وما لا يجوز من جميع الانواع

روى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس للمحرم ان يكتحل بكحل ليس فيه مسك ولا كافور اذا اشتكى عينيه وتكتحل المراة المحرمة بالكحل كله الا الكحل الاسود للزينة وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يكحل المحرم عينيه ان شاء بصبر ليس فيه زعفران ولا ورس وروى حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تنظر في المراة وانت محرم لانه من الزينة وروى معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لا باس ان يحتجم المحرم ما لم يحلق او يقطع الشعر وسئل الحسن بن علي عليه السلام عن المحرم يستاك قال نعم هو من السنة وسال الحسن الصيقل ابا عبد الله عليه السلام عن المحرم يؤذيه ضرسه ايقلعه قال نعم لا باس وروى عمران الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام عن المحرم يكون به الجرح فيتداوى بدواء فيه زعفران فقال ان كان الزعفران غالبا على الدواء فلا وان كان الادوية غالبة عليه فلا باس وساله معاوية بن عمار عن المحرم يعصر الدمل ويربط عليه خرقة فقال لا باس وقال عليه السلام اذا اشتكى المحرم فليتداو بما يحل له ان ياكل وهو محرم وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرج بالمحرم خراج او دمل فليبطه وليداوه بزيت او بسمن وروى محمد بن مسلم عن احدهما في المحرم تشقق يداه قال يدهنهما بزيت او بسمن او اهالة وروى محمد الفضل عن ابي الصباح الكناني قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن امراة ارادت ان تحرم مخوفة الشقاق تختضب بالحنا قبل ذلك قال ما يعجبني ان تفعل وكان علي بن الحسين عليه السلام اذا تجهز الى مكة قال لاهله اياكم ان تجعلوا في زادنا شيئا من الطيب ولا الزعفران ان ياكله او يطعمه وقال صلى الله عليه يكره من الطيب اربعة اشياء للمحرم المسك والعنبر والزعفران والورس وكان يكره من الادهان الطيب الريح وروى عن الحسين بن هرون قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكلت خبيصا فيه زعفران حتى شبعت منه وانا محرم فقال اذا فرغت من مناسكك واردت الخروج من مكة فابتع بدرهم تمرا وتصدق به فيكون لذلك ولما دخل عليك في احرامك مما لا تعلم وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال من اكل زعفرانا متعمدا او طعاما فيه طيب فعليه دم وان كان ناسيا فلا شي عليه ويستغفر الله ويتوب اليه وروى عن الحسين بن زياد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وضائي العلاء وانا لا اعلم ان اشنانا فيه

طيب فغسلت يدي وانا محرم قال تصدق لذلك وكتب ابراهيم بن سفيان الى ابي الحسن عليه السلام المحرم يغسل يده باشنان فيه الاذخر فكتب لا احبه لك وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الرجل يمس الطيب ناسيا وهو محرم فقال يغسل يده ويلبي وفي خبر اخر يستغفر ربه وروى عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال التفث حفوف الرجل من الطيب فاذا قضى نسكه حل له الطيب وسال عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن الحنا فقال ان المحرم ليمسه ويداوي به بعيره وما هو بطيب وما به باس وقال لا باس ان يغسل الرجل الخلوق عن ثيابه وهو محرم وان اضطر المحرم الى سعوط فيه مسك من ريح تعرض له في وجهه وعلة تصيبه فلا باس بان يسعط وقد سال اسماعيل بن جابر ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال استعط به وروى الحلبي ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المحرم يمسك على انفه من الريح الطيب ولا يمسك على انفه من الريح الخبيثة وروى هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بالريح الطيبة بين الصفا والمروة من ريح العطارين ولا يمسك على انفه وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس ان تشم الاذخر والقيصوم والخزامى والشيح واشباهه وانت محرم وروى علي بن مهزيار قال سالت ابن ابي عمير عن التفاح والاترج والنبق وما طاب ريحه فقال يمسك عن شمه ويأكله ولم يرو فيه شي وروى عن عبد الله بن المغيرة قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام اظلل وانا محرم قال لا قلت افاظلل واكفر قال لا قلت فان مرضت قال ظلل وكفر ثم قال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ما من حاج يضحى ملبيا حتى تغيب الشمس الا غابت ذنوبه معها وروى عن الحسين بن مسلم عن ابي جعفر الثاني عليه السلام انه سئل ما فرق بين الفسطاط وبين ظل المحمل قال لا ينبغي ان يستظل في المحمل والفرق بينهما ان المراة تطمث في شهر رمضان فتقضي الصيام ولا تقضي الصلوة قال صدقت جعلت فداك قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه معنى هذا الحديث ان السنة لا تقاس وروى علي بن مهزيار عن بكر بن صالح قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام ان عمتي معي وهي زميلتي وتثقل عليها اذا احرمت فترى ان اظلل عليها وعلي فكتب عليه السلام ظلل عليها وحدها وروى البزنطي عن ابي جرير عن ابي بصير قال سالته عن المراة يضرب عليها الظلال وهي محرمة فقال نعم قلت والرجل يضرب عليه الظلال وهو محرم قال نعم اذا كان به شقيقة ويتصدق بمد عن

كل يوم وكان محمد بن اسماعيل بن بزيع يسأل ابا الحسن عليه السلام عن الظلال للمحرم في اذى من مطر او شمس او قال من علة فامره بفدا شاة يذبحها بمنى وقال نحن اذا اردنا ذلك ظللنا وفدينا وفي رواية قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا باس بالقبة على النساء والصبيان وهم محرمون ولا يرتمس المحرم في الماء ولا الصايم وروي عن منصور بن حازم قال رايت ابا عبد الله عليه السلام توضأ وهو محرم ثم اخذ منديلا فمسح به وجهه وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يكره للمحرم ان يجوز بثوبه فوق انفه ولا باس ان يمد المحرم ثوبه حتى يبلغ انفه وروى عن حفص بن البختري وهشام بن الحكم روياه عن ابي عبد الله عليه السلام قال يكره للمحرم ان يجوز ثوبه انفه من اسفل وقال اضح لمن احرمت له وروى عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابي وشكا اليه حر الشمس وهو محرم وهو يتاذى به فقال ترى ان استتر بطرف ثوبي فقال لا باس بذلك ما لم يصب راسك وساله سعيد الاعرج عن المحرم يستتر عن الشمس بعود او بيده فقال لا الا من علة وساله الحلبي عن المحرم يغطي راسه ناسيا او نايما فقال يلبي اذا ذكر وفي رواية حريز يلقي القناع ويلبي وليس عليه شي وساله عن المحرم ينام على وجهه وهو على راحلته فقال لا باس بذلك وسال زرارة ابا جعفر عليه السلام عن المحرم يقع الذباب على وجهه اذا اراد ان ينام وروى زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام عن المحرمة تسدل ثوبها الى نحرها وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قلم ظفرا من اظافيره وهو محرم قال عليه مد من طعام حتى يبلغ عشرة فان قلم اصابع يديه كلها فعليه دم شاة قلت فان قلم اظافير يديه ورجليه جميعا قال ان كان فعل ذلك في مجلس واحد فعليه دم وان كان فعله متفرقا في مجلسين فعليه دمان وفي رواية زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان من فعل ذلك ناسيا او ساهيا او جاهلا فلا شي عليه وقال عليه السلام لا باس بان يدخل الحمام ولكن لا يتدلك وقال عليه السلام لا تاخذ الحرام من شعر الحلال ومر النبي صلى الله عليه واله على كعب بن عجرة الانصاري وهو محرم وقد اكل القمل راسه وحاجبيه وعينيه فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما كنت ارى ان الامر يبلغ ما ارى فامره فنسك عنه نسكا وحلق راسه يقول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فالصيام ثلثة ايام والصدقة على ستة مساكين لكل مسكين صاع من تمر وروي مد من تمر والنسك شاة لا يطعم منها احد الا المساكين قال عبد الله بن سنان لابي عبد الله عليه السلام ارايت ان وجدت علي قرادا او حلمة اطرحهما عني وانا محرم قال نعم

الهوام انها منها جز غير منه كانها او قال له معاوية بن عمار المحرم يحك راسه فتسقط القملة والثنتان فقال
لا شيء عليه ولا يعيدها فقال كيف يحك المحرم قال باظافيره ما لم يدم ولا يقطع شعره وساله عن المحرم
يعبث بلحيته فتسقط منها الشعرة والثنتان قال يطعم شيئا وفي خبر اخر مدا من طعام او كفين والاولى
ان لا يحك المحرم راسه الا حكا رفيقا باطراف الاصابع وفي رواية هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله
ع اذا وضع احدكم يده على راسه وعلى لحيته وهو محرم فسقط شيء من الشعر فليتصدق بكف من كعك او
سويق وروى ابان عن ابي الجارود قال سال رجل ابا جعفر ع عن رجل قتل قملة وهو محرم قال بئس
ما صنع قال فما فداؤها قال لا فداء لها وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال المحرم يلقي
عنه الدواب كلها الا القملة فانها من جسده واذا اراد ان يحول قملة من مكان الى مكان فلا يضره وروى ابان
عن زرارة قال سالته عن المحرم هل يحك راسه او يغتسل بالماء فقال يحك راسه ما لم يتعمد قتل دابة ولا
باس بان يغتسل بالماء ويصب على راسه ما لم يكن ملبدا فان كان ملبدا فلا يفيض على راسه الماء الا من الاحتلام وسال (ان كان ملبدا)
يعقوب بن شعيب ابا عبد الله ع عن المحرم يغتسل فقال نعم يفيض الماء على راسه ولا يدلكه وفي رواية
جميل عن ابي عبد الله ع اذا اغتسل المحرم من الجنابة صب على راسه الماء ويميز الشعر بانامله
بعضه من بعض وقال ع لا يشهد على نكاح محلين قال لا يشهد قال نعم لا يجوز للمحرم ان يشهد لنكاح
على محل قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وهذا على الانكار لذلك لا على الجواز وروى
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ليس للمحرم ان يتزوج او يزوج محلا فان تزوج او زوج
فتزويجه باطل وان رجلا من الانصار تزوج وهو محرم فابطل رسول الله صلى الله عليه واله نكاحه
وقال ع من تزوج امراة في احرامه فرق بينهما ولم تحل له ابدا وفي رواية سماعة لها المهر
ان كان دخل بها وفي رواية عاصم بن حميد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المحرم يطلق ولا
يتزوج وسال سعيد الاعرج ابا عبد الله ع عن رجل ينزل المراة في المحمل فيضمها اليه وهو
محرم فقال لا باس الا ان يتعمد وهو احق ان ينزلها من غيره وروى عن محمد الحلبي قال
قلت لابي عبد الله ع المحرم ينظر الى امراته وهي محرمة قال لا باس وروى عن خلاد بياع القلانس
قال سالت ابا عبد الله ع عن رجل اتى اهله وعليه طواف النساء قال عليه بدنة ثم جاءه اخر فساله
عنها فقال عليه شاة فقلت بعد ما قاموا اصلحك الله كيف قلت عليه بدنة فقال انت موسر وعليك

بدنة

بدنة وعلى الاوسط بقرة وعلى الفقير شاة وقال ع لا يذبح الصيد في الحرم وان صيد في الحل وروى
حنان بن سدير عن ابي جعفر ع قال امر رسول الله صلى الله عليه واله بقتل الفارة في الحرم والافعى والعقرب
والغراب الابقع يرميه فان اصابه فابعده الله عز وجل وكان يسمي الفارة الفويسقة فقال انها توهي
السقاء وتضرم البيت على اهله وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان القى المحرم القراد
عن بعيره فلا باس به ولا يلقي الحلمة وفي رواية حريز عن ابي عبد الله ع قال ان القراد ليس من البعير
والحلمة من البعير وفي رواية علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالته عن المحرم ما يقتل من الدواب قال
يقتل الاسود والافعى والفارة والعقرب وكل حية وان ارادك السبع فاقتله وان لم يردك
فلا تقتله والكلب العقور اذا ارادك فاقتله ولا باس للمحرم ان يرمي الحداة وان عرض له اللصوص
امتنع عنهم باب ما يجب على المحرم من انواع ما يصيب من الصيد روى جميل بن دراج ومحمد بن مسلم و
زرارة عن ابي عبد الله ع في محرم قتل نعامة قال عليه بدنة فان لم يجد فاطعام ستين مسكينا فا
ن كانت قيمة البدنة اقل من اطعام ستين مسكينا لم يكن عليه الا قيمة البدنة وروى الحسن بن
محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع في الرجل يكون عليه بدنة واجبة في فداء فقال اذا لم
يجد فسبع شياه فان لم يقدر صام ثمانية عشر يوما بمكة او في منزله وروى عبد الله بن مسكان عن
ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن محرم اصاب نعامة او حمار وحش قال عليه بدنة قلت فان لم
يقدر قال يطعم ستين مسكينا قلت فان لم يقدر على ما يتصدق قال فليصم ثمانية عشر يوما قلت فان
اصاب بقرة ما عليه قال عليه بقرة قلت فان لم يقدر قال فليطعم ثلاثين مسكينا قلت فان لم يقدر
على ما يتصدق قال فليصم تسعة ايام قلت فان اصاب ظبيا ما عليه قال شاة قلت فان لم يقدر
قال فعليه صيام ثلاثة ايام وروى ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع رجل رمى
صيدا وهو محرم فكسر يده او رجله فذهب على وجهه فلا يدري ما صنع قال عليه فداؤه قلت
فان راه بعد ذلك قد رعى ومشى قال عليه ربع قيمته وروى البزنطي عن ابي الحسن ع في المحرم اصاب
ارنبا او ثعلبا قال في الارنب دم شاة وفي رواية ابن مسكان عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله ع
عن الارنب يصيبه المحرم قال شاة هديا بالغ الكعبة وفي رواية البزنطي عن علي بن المغيرة عن ابي بصير
قال سالت ابا عبد الله ع عن محرم قتل ثعلبا قال عليه دم قلت فارنب قال مثل ما في الثعلب وروى

محمد بن الفضيل قال سالت ابا الحسن ع عن رجل قتل حمامة قال ان قتلها وهو محرم في الحرم فعليه شاة وقيمة
الحمامة درهم وان قتلها في الحرم وهو غير محرم فعليه قيمتها وهو درهم يتصدق به او يشتري به طعاما لحمام
الحرم فان قتلها وهو محرم في غير الحرم فعليه دم شاة فان قتل فرخا وهو محرم في غير الحرم فعليه حمل قد
فطم وليس عليه قيمته لانه ليس في الحرم ويذبح الفداء ان شاء في منزله بمكة وان شاء بالحزورة بين الصفا والمروة
قريب من موضع النخاسين وهو معروف فان قتله وهو محرم في غير الحرم فعليه حمل وقيمة الفرخ نصف
درهم وفي البيضة ربع درهم وفي القطاة حمل قد فطم من اللبن ورعى من الشجر فاذا اصاب المحرم بيض نعام
ذبح عن كل بيضة شاة بقدر عدد البيض فان لم يجد شاة فعليه صيام ثلاثة ايام فان لم يقدر فاطعام
عشرة مساكين واذا وطئ بيض نعام ففدغها وهو محرم وفيها فراخ تتحرك فعليه ان يرسل فحولة من البدن على
الاناث بقدر عدد البيض فما لقح وسلم حتى ينتج كان النتاج هديا لبيت الله الحرام فان لم ينتج شيئا فليس عليه شيء
فان وطئ بيض قطا فشدخه فعليه ان يرسل فحولة من الغنم على عددها من الاناث بقدر عدد البيض فهو هدي
لبيت الله الحرام وقال ص ع ... وطيب يعني كل ما اصبت وانت محرم فعليك فداؤه واذا قتل المحرم الصيد
فعليه جزاؤه ويتصدق بالصيد على مسكين فان عاد فقتل صيدا متعمدا فليس عليه جزاء وهو ممن ينتقم
الله عز وجل منه والنقمة في الاخرة وهو قول الله عز وجل عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه فاذا اصاب
الصيد ثم عاد خطأ فعليه كلما عاد كفارة وكلما اتاه المحرم بجهالة فليس عليه شيء الا الصيد فان عليه
فداءه فان تعمده كان عليه فداؤه واثمه ولا باس ان يصيد المحرم السمك وياكل طريه ومالحه ويتزود
فان قتل جرادة تمرة وتمرة خير من جرادة فان قتل كثيرا فعليه دم شاة ومر ابو جعفر ع على ناس وهم ياكلون
جرادا فقال سبحان الله وانتم محرمون قالوا انما هو من صيد البحر قال فارمسوه في الماء اذا فالجراد لا
ياكله المحرم ولا ياكله الحلال في الحرم فان قتل خطاء فعليه ان يتصدق بكف من طعام وان قتل كثيرا
خطأ فلا شيء عليه وان كان نحوا فعليه ان يتصدق بكف من طعام فان اصاب صيدا احل جاء من الحرم
مذبوحا ثم دخله الحرم مذبوحا اهدي الى كل محل فلا باس ان ياكله انما الفداء على الذي اصابه وسيل
ص ع عن المحرم يصيب الصيد فيفديه ويطعمه او يطرحه قال اذا يكون عليه فداء اخر قيل واي شيء
يصنع به قال يدفنه وكلما وجب عليه فداء شيء اصابه وهو محرم فان كان حاجا نحر هديه الذي يجب
عليه بمنى وان كان معتمرا نحره بمكة قبالة الكعبة واذا اضطر المحرم الى صيد او ميتة فانه ياكل الصيد

ويفدي

ويفدي وان اكل الميتة فلا باس الا ان ابا الحسن الثاني ع قال يذبح الصيد وياكله ويفدي احب الي من الميتة
وروى يوسف الطاطري قال قلت لابي عبد الله ع صيد اكله قوم محرمون فقال عليهم شاة شاة وليس على
الذي ذبحه الا شاة وروى علي بن رئاب عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع في قوم حجاج محرمين اصابوا
افراخ نعام فاكلوا جميعهم قال عليهم مكان كل فرخ اكلوه بدنة يشتركون فيها جميعا فيشترونها على عدد الفراخ وعلى
عدد الرجال وروى زرارة وبكير عن احدهما ع في محرمين اصابا صيدا فقال على كل واحد منهما الفداء وسال
ابو بصير ابا عبد الله ع عن قوم محرمين اشتروا صيدا فاشتركوا فيه فقالت رفيقة لهم اجعلوا لي منه بدرهم
فجعلوا لها فقال على كل انسان منهم شاة وقال الله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وقال ع
هو مليحه الذي ياكلون وقال فصل ما بينهما كل طير يكون في الاجام يبيض في البر ويفرخ في البر فهو صيد البر وما
كان من طير البر ويبيض في البر ويفرخ في البحر فهو من صيد البحر والمحرم لا يدل على الصيد فان دل عليه فقتل
عليه الفداء باب تقصير المتمتع وحلقه واحلاله ومن نسي التقصير حتى يواقع او يهل بالحج روى
معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا فرغت من سعيك وانت متمتع فقصر من شعر راسك من
جوانبه ولحيتك وخذ من شاربك وقلم اظفارك وابق منها لحجك فاذا فعلت ذلك فقد احللت من كل شيء
يحل منه المحرم وطف بالبيت تطوعا ما شئت وروى اسحاق بن عمار عن ابي ابراهيم ع قال قلت له
الرجل يتمتع فينسى ان يقصر حتى يهل بالحج قال عليه دم وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
يستغفر الله تعالى قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه والدم على الاستحباب والاستغفار يجزي
عنه والخبران غير مختلفين وسال عمران الحلبي ابا عبد الله ع عن رجل طاف بالصفا والمروة وقد تمتع ثم عجل
فقبل امراته قبل ان يقصر من راسه قال عليه دم يهريقه وان جامع فعليه جزور او بقرة وسال عبد الله بن سنان
ابا عبد الله ع عن رجل عقص راسه وهو متمتع فقدم مكة فقضى نسكه وحل عقاص راسه وقصر وادهن
واحل قال عليه دم شاة وسال معاوية بن عمار رجل متمتع وقع على امراته ولم يقصر قال ينحر جزورا وقد
خشيت ان يكون قد ثلم حجه ان كان عالما وان كان جاهلا فلا شيء عليه قال وقلت له متمتع قرض من اظفاره
باسنانه واخذ من شاربه بمقص فقال لا باس ليس كل واحد يجد الجلم وروى ابو بصير عن ابي عبد الله ع
قال سالته عن رجل اراد ان يقصر فحلق راسه قال عليه دم يهريقه فاذا كان يوم النحر امر الموسى على راسه حين
يريد ان يحلق وروى ابو العلاء عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع رجل احل من احرامه ولم تحل امراته

فرجع عليها قال عليها بدنة يوم يها عنها زوجها وقال ع ينبغي للمتمتع بالعمرة الى الحج اذا احل ان لا يلبس
قميصا وان يتشبه بالمحرمين وروى حفص وجميل وغيرهما عن ابي عبد الله ع في محرم يقصر من بعض ولا
يقصر من بعض قال يجزيه وسال جميل بن دراج عن متمتع حلق راسه بمكة فقال ان كان جاهلا فليس عليه شي
وان تعمد ذلك بعد الثلثين التي يوفر فيها الشعر للحج فان عليه دم يهريقه عن حماد بن عثمان قال قال رجل لابي عبد الله
ع جعلت فداك اني لما قضيت نسكي للعمرة اتيت اهلي ولم اقصر فقال عليك بدنة قال فاني لما اردت ذلك منها
ولم يكن قصرت امتنعت فلما غلبتها قرضت بعض شعرها باسنانها فقال رحمها الله كانت افقه منك عليك
بدنة وليس عليها شي باب المتمتع يخرج من مكة ويرجع قال ع اذا اراد المتمتع الخروج الى بعض المواضع
فليس عليه شي ذلك لانه مرتبط بالحج حتى يقضيه الا ان يعلم انه لا يفوته الحج واذا علم ثم خرج ثم رجع في الشهر الذي
خرج فيه دخل مكة محلا وان دخلها في غير ذلك الشهر دخلها محرما وسال محمد بن مسلم ابا جعفر ع هل
يدخل الرجل مكة بغير احرام فقال لا الا المريض ومن به بطن وروى القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة قال
سالت ابا ابراهيم ع عن رجل يدخل مكة في السنة المرة والمرتين والثلاث كيف يصنع قال اذا دخل
فليدخل ملبيا واذا خرج فليخرج محلا باب احرام الحائض والمستحاضة روى معوية بن عمار
عن ابي عبد الله ع قال ان اسما بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر بالبيداء لاربع بقين من ذي
القعدة في حجة الوداع فامرها رسول الله صلى فاغتسلت واحتشت واحرمت ولبت مع النبي ص واصحابه
فلما قدموا مكة لم تطهر حتى نفروا من منى وشهدت المواقف كلها عرفات وجمعا ورمت الجمار ولكن لم تطف با
لبيت ولم تسع بين الصفا والمروة فلما نفروا من منى امرها رسول الله ص فاغتسلت وطافت بالصفا والمروة وكان
جلوسها ما بين اربع بقين من ذي القعدة وعشر من ذي الحجة وثلاثة ايام التشريق وروى درست عن عجلان
ابي صالح قال سالت ابا عبد الله ع عن متمتعة دخلت مكة فحاضت فقال تسعى بين الصفا والمروة ثم تخرج مع
الناس حتى تقضي طوافها بعد وسال معوية بن عمار عن امراة سعت بين الصفا والمروة فحاضت بينهما فقال تتم
سعيها وسال عن امراة طافت بالبيت ثم حاضت قبل ان تسعى وروى محمد بن مسلم عن احدهما قال
سالته عن المحرمة اذا طمثت تغتسل راسها بالخطمي فقال يجزيها الما وروى جميل عنه قال في الحائض اذا قدمت
مكة يوم التروية انها تمضي كما هي الى عرفات فتجعلها حجة ثم تقيم حتى تطهر فتخرج الى التنعيم فتحرم فتجعلها عمرة
وروى صفوان عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم ع عن المراة تجي متمتعة فتطمث قبل

تطوف بالبيت حتى تخرج الى عرفات فقال تصير حجة مفردة وعليها دم اضحيتها وروى صفوان عن عبد
الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا ابراهيم ع عن رجل كانت معه امراته فقدمت مكة وهي لا تصلي فلم تطهر الى
يوم التروية وطهرت وطافت بالبيت ولم تسع بين الصفا والمروة حتى شخصت الى عرفات هل تعتد بذلك الطواف
او تعيد قبل الصفا والمروة قال تعتد بذلك الطواف الاول وتبني عليه وروى ابان عن زرارة قال سالته عن
امراة طافت بالبيت فحاضت قبل ان تصلي الركعتين فقال ليس عليها اذا طهرت الا الركعتين وقد قضت الطواف
وروى ابان عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال اذا طافت المراة طواف النسا فطافت اكثر من النصف فحاضت
نفرت ان شاءت وروى صفوان عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم ع عن جارية لم تحض خرجت مع زوجها واهلها
فحاضت فاستحيت ان تعلم اهلها وزوجها حتى قضت المناسك وهي على تلك الحال وواقعها زوجها ورجعت الى [illegible]
فقال عليها سوق بدنة والحج من قابل وليس على زوجها شي وروى فضالة بن ايوب عن الكاهلي قال سالت ابا عبد الله ع
عن النساء في احرامهن قال يصلحن ما اردن ان يصلحن فاذا وردن الشجرة اهللن بالحج ولبين عند الميل اول البيدا
ثم يؤتى بهن مكة يبادر بهن الطواف والسعي فاذا قضين طوافهن فقصرن وصارت متعة ثم اهللن يوم التروية
بالحج وكانت عمرة وحجة وان اعتللن كن على حجهن وروى حريز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله ع عن امراة طافت
ثلاثة اطواف او اقل من ذلك ثم رات دما فقال تحفظ مكانها فاذا طهرت طافت منه واعتدت بما مضى وروى
العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما مثله قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وبهذا الحديث افتي دون الحديث الذي
رواه ابن مسكان عن ابراهيم بن اسحق عمن سال ابا عبد الله ع عن امراة طافت اربعة اشواط وهي معتمرة ثم طمثت
قال تتم طوافها وليس عليها غيره ومتعتها تامة ولها ان تطوف بين الصفا والمروة لانها زادت على النصف وقد قضت
متعتها فلتستانف بعد الحج فان اقام لها جمالها بعد الحج فلتخرج الى الجعرانة او الى التنعيم فلتعتمر لان هذا الحديث
اسناده منقطع والحديث الاول رخصة ورحمة واسناده متصل وانما لا تسعى الحائض التي حاضت قبل الاحرام بين
الصفا والمروة وتقضي المناسك كلها لانها لا تقدر ان تقف بعرفة الا عشية عرفة ولا بالمشعر الا يوم النحر ولا ترمي الجمار
الا بمنى وهذا اذا طهرت قضته باب الوقت الذي اذا ادركه الانسان يكون مدركا للمتعة روى ابن
ابي عمير وهشام بن سالم وعمر بن اذينة وشعيب عن ابي عبد الله ع في الرجل المتمتع يدخل ليلة عرفة فيطوف ويسعى
ثم يحرم فياتي منى فقال لا باس وروى الحسين بن سعيد عن حماد بن منصور قال سالت ابا الحسن ع متمتعا
ليلة عرفة فيطوف ويسعى ثم يحرم فياتي منى فقال لا باس وروى الحسين بن سعيد عن حماد بن منصور قال

تقدم فقال فاحل ثم في خمسة ثم احل بالحج وحج وروى عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع المراة تجي
متمتعة فتطمث قبل ان تطوف بالبيت فيكون طهرها ليلة عرفة فقال ان كانت تعلم انها تطهر وتطوف بالبيت وتحل
من احرامها وتلحق الناس بمنى فلتفعل وروى النضر بن شعيب العقرقوفي قال خرجت انا وحريز وانتهينا الى
البستان يوم التروية فتقدمت على حمار فقدمت مكة وطفت وسعيت واحللت من تمتعي ثم احرمت بالحج وقدم حريز
من الليل فكتبت الى ابي الحسن ع استفتيته في امره فكتب اليه مره يطوف ويسعى ويحل من متعته ويحرم بالحج ويلحق الناس
بمنى ولا يبيتن بمكة وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال سالته
عن رجل خرج متمتعا بعمرة الى الحج فلم يبلغ مكة الا يوم النحر فقال يقيم بمكة على احرامه ويقطع التلبية حتى يدخل الحرم فيطوف
بالبيت ويسعى ويحلق راسه ويذبح شاته ثم ينصرف الى اهله ثم قال هذا لمن اشترط على ربه عند احرامه ان يحله حيث
حبسه فان لم يشترط فان عليه الحج والعمرة من قابل باب الوقت الذي متى ادركه كان مدركا للحج روى ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال من ادرك المشعر الحرام وعليه خمسة من الناس فقد ادرك الحج وروى ابن ابي
عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال من ادرك الموقف بجمع يوم النحر من قبل ان تزول الشمس فقد ادرك الحج
وروى عبد الله بن المغيرة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال من ادرك المشعر الحرام قبل ان تزول الشمس
فقد ادرك الحج ورواه اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع وروى معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع
من ادرك الزوال فقد ادرك الموقف باب تقديم طواف الحج وطواف النسا قبل السعي وقبل الخروج روى
اسحق بن عمار عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن الماضي ع قال سالته عن رجل طاف طواف الحج وطواف النسا
قبل ان يسعى بين الصفا والمروة قال لا يضره يطوف بين الصفا والمروة وقد فرغ من حجه وروى ابن ابي عمير عن حفص بن
البختري عن ابي الحسن ع في تعجيل الطواف قبل الخروج الى منى فقال هما سوا اخر ذلك او قدمه يعني للمتمتع
وروى ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع وروى جميل عن ابي عبد الله ع انهما سالاهما عن المتمتع يقدم
طوافه وسعيه في الحج فقال هما سيان قدمت او اخرت وروى صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سالت
ابا ابراهيم ع عن المتمتع اذا كان شيخا كبيرا او امراة تخاف الحيض يعجل طواف الحج قبل ان ياتي منى قال نعم من
كان هكذا يعجل قال وسالته عن رجل يحرم بالحج من مكة ثم يرى البيت خاليا فيطوف به قبل ان يخرج عليه شي فقال
لا عليه شي باب تاخير الزيارة روى اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم ع عن زيارة البيت تؤخر الى يوم
الثالث فقال تعجيلها احب الي وليس به باس ان اخرته وفي رواية عبيد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال لا

باس ان تؤخر زيارة البيت الى يوم النفر وروى عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سالته
عمن نسي زيارة البيت حتى يرجع الى اهله فقال لا يضره اذا كان قد قضى مناسكه وروى هشام بن سالم عن ابي عبد
الله ع قال لا باس ان اخرت زيارة البيت الى ان يذهب ايام التشريق الا انك لا تقرب النسا ولا
الطيب باب حكم من نسي طواف النسا روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له رجل نسي
طواف النسا حتى رجع الى اهله فقال يامر ان يقضي عنه ان لم يحج فانه لا تحل له النسا حتى يطوف بالبيت وروى
ابن ابي عمير عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل فقال
اصلحك الله ان معنا امراة حائضا ولم تطف طواف النسا ويابى الجمال ان يقيم عليها قال فاطرق ساعة وهو يقول
لا تستطيع ان تتخلف عن اصحابها ولا يقيم عليها جمالها ثم رفع راسه اليه فقال تمضي فقد تم حجها وروى
حمران بن اعين عن ابي جعفر ع في رجل كان عليه طواف النسا وحده فطاف منه خمسة اشواط ثم
غمزه بطنه فخاف ان يبدره فخرج الى منزله فنقض ثم غشي جاريته قال يغتسل ثم يرجع فيطوف بالبيت
تمام ما بقي عليه من طوافه ويستغفر ربه ولا يعود وروى ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع في رجل نسي طواف النسا قال اذا زاد على النصف وروى فيمن ترك طواف النسا انه
ان كان طواف الوداع فهو طواف النسا باب الطواف ماشيا روى الحسن بن سعيد
عن اسماعيل بن همام المكي عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال قال ابو عبد الله ع في الذي عليه
المشي اذا رمى الجمرة زار البيت راكبا وروى ان من نذر ان يمشي من خلف المقام باب حكم من قطع
عليه الطواف بصلاة وغيرها روى يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع رايت في ثوبي شيئا
من دم وانا اطوف قال فاعرف الموضع ثم اخرج فاغسله ثم عد فابن على طوافك وروى ابن المغيرة عن
عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن رجل كان في طواف النسا فاقيمت الصلاة فقال يصلي
معهم الفريضة فاذا فرغ بنى من حيث قطع وفي نوادر ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن احدهما انه قال
في الرجل يطوف فتعرض له الحاجة قال لا باس بان يذهب في حاجته او حاجة غيره ويقطع الطواف فاذا اراد ان
يستريح في طوافه ويقعد فلا باس به فاذا رجع بنى على طوافه وان كان اقل من النصف وروى عبد الرحمن
بن الحجاج قال سالت ابا ابراهيم ع عن الرجل يكون في الطواف قد طاف بعضه وبقي عليه بعضه فيخرج من الطواف
الى الحجر او الى بعض المسجد اذا كان لم يوتر فيوتر ثم يرجع فيتم طوافه افترى ذلك افضل ام يتم الطواف

ثم يوتر وانا شخص بعض الاسفار فقال ابدا بالوتر واقطع الطواف اذا خفت ثم ايت بالطواف
وروي ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عم في من كان يطوف بالبيت فعرض له دخول
الكعبة فدخلها قال يستقبل طوافه وروي حماد بن عثمان عن حبيب بن مظاهر قال ابتدات في طواف
الفريضة وطفت شوطا واحدا واذا انسان قد اصاب انفي فادماه فخرجت فغسلته ثم جئت فطفت فذ
كرت ذلك لابي عبد الله عم فقال بئسما صنعت كان ينبغي لك ان تبني على ما طفت ثم قال اما انه ليس عليك
شي وروي صفوان الجمال قال قلت لابي عبد الله عم الرجل ياتي في الطواف فقال الحج معه في
حاجته ثم يرجع فيبني على طوافه باب السهو في الطواف روي صفوان بن يحيى عن اسحق قال
قلت لابي عبد الله عم رجل طاف في الكعبة ثم خرج فطاف بين الصفا والمروه فبينا هو يطوف اذ ذكر
انه قد ترك بعض طوافه بالبيت قال يرجع الى البيت فيتم طوافه ثم يرجع الى الصفا والمروه فيتم ما بقي
وروي عن ابي ايوب قال قلت لابي عبد الله عم رجل طاف بالبيت ثمانية اشواط طواف الفريضه
قال فليضم اليها ستا ثم يصلي اربع ركعات وفي خبر اخر ان الفريضه هي الطواف الثاني والركعتان الاو
لتان لطواف الفريضه والركعتان الاخيرتان والطواف الاول تطوع وفي رواية القسم بن
محمد عن علي بن ابي حمزه عن ابي عبد الله عم قال سئل وانا حاضر عن رجل طاف بالبيت ثمانية ا
شواط فقال نافلة او فريضه فقال فريضه قال يضيف اليها ستة فاذا فرغ صلى ركعتين عند مقام ابراهيم
عم ثم خرج الى الصفا والمروه ويطوف بهما فاذا فرغ صلى ركعتين اخراوين فكان طواف نافله
وطواف فريضه وروي عن الحسن بن عطيه قال سأله سليمان بن خالد وانا معه عن رجل
طاف بالبيت ستة اشواط فقال يستقبل الحجر فقال الله اكبر في عقد واحد فقال يطوف شوطا
قال سليمان فانه ذلك حتى اتى اهله فقال يامر من يطوف عنه وروي رفاعه انه قال في رجل لا يدري
ستة طاف او سبعة قال يبني على يقينه وسئل عن رجل لا يدري ثلاثة طاف او اربعه قال طواف نافله
او فريضه قال اجبني فيهما جميعا قال ان كان طواف نافله فابن على ما شئت وان كان طواف فريضه فا
عد الطواف فان طفت بالبيت طواف الفريضه ولم تدر ستة طفت او سبعة فاعد طوافك فان
خرجت وفاتك ذلك فعليك فليس عليك شي باب ما يجب على من اختصر شوطا في الحجر روي
ابن مسكان عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله عم رجل طاف بالبيت فاختصر شوطا واحدا في الحجر كيف

يصنع

يصنع قال يعيد الطواف الواحد وفي رواية معويه بن عمار عنه قال من اختصر في الحجر الطواف فليعد
طوافه من الحجر الاسود وروي الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن سفيان قال كتبت الى امراه طافت طواف
الحج فلما كانت في الشوط السابع اختصرت وطافت في الحجر وصلت ركعتي الفريضه وسعت وطافت طواف
النساء ثم اتت منى فكتب يعيد باب ما جاء في الطواف خلف المقام روى ابان عن محمد بن علي الحلبي
قال سألت ابا عبد الله عم عن الطواف خلف المقام قال ما احب ذلك وما ارى به باسا فلا تفعله الا ان لا
تجد منه بدا باب ما يجب على من طاف او قضى شيا من المناسك على غير وضوء روى معويه بن عمار قال
قال ابو عبد الله عم لا باس ان تقضي المناسك كلها على غير وضوء الا الطواف بالبيت والوضوء افضل وروى العلاء
عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سألته عن رجل طاف الفريضه وهو على غير طهر قال يتوضى فيعيد طوافه وان كان
تطوعا توضى وصلى ركعتين وفي رواية عبيد بن زراره انه قال لا باس ان يطوف الرجل النافلة على غير وضوء
فليتوضى وليصلي ومن طاف تطوعا وصلى ركعتين على غير وضوء فليعيد الركعتين ولا يعيد الطواف وروى
صفوان عن يحيى الازرق قال قلت لابي الحسن عم رجل سعى بين الصفا والمروه فسعى ثلاثة اشواط او اربعة
ثم بال ثم اتم سعيه قال لا باس ولما اتم مناسكه فيتوضى كان احب الي باب ما جاء في طواف الاغلف
روى حريز وابراهيم بن عمر قال قال ابو عبد الله عم قال لا باس ان يطوف الرجل الخنثى وروى ابن مسكان عن
ابراهيم بن ميمون عن ابي عبد الله عم في الرجل الذي يسلم فيريد ان يختتن وقد حضر الحج ايحج او يختتن قال لا يحج حتى
يختتن باب القران بين الاسابيع روى ابن مسكان عن زراره قال قال ابو عبد الله عم انما يكره ان
يجمع الرجل بين الاسبوعين والطوافين في الفريضه واما النافلة فلا باس وقال زراره ربما طفت مع ابي جعفر عم
وهو ممسك بيدي الطوافين والثلاثه ثم ينصرف ويصلي الركعات ستا فكلما قرن الرجل من طواف النافلة يصلي لكل اسبوع ركعتين
ركعتين باب طواف المريض والمحمول عن غير علة روى محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عم يقول
حدثني ابي ان رسول الله صم طاف على راحلته واستلم الحجر بمحجنه وسعى عليها بين الصفا والمروه وفي خبر اخر انه كان
يقبل الحجر بالمحجن وروي ابو بصير ان ابا عبد الله عم مرض فامر غلمانه ان يحملوه ويطوفوا به وامرهم ان يخطوا برجله
الارض حتى تمس الارض قدماه في الطواف وفي رواية محمد بن الفضل عن الربيع بن خثيم انه كان يفعل ذلك
كلما بلغ الى الركن اليماني وسال اسحق بن عمار ابا ابراهيم عم عن المريض المغلوب يطاف عنه بالكعبه فقال لا ولكن
يطاف به وقد روي عنه حريز رخصه في ان يطاف عنه وعن المغمى عليه ويرمي عنه وفي رواية معويه بن

عمار عنه الكسير يحمل فيرمي عنه ثم قيس بين الحمار والمبطون يرمي عنه ويطاف عنه وقد روي معويه عنه رخصه
في الطواف والرمي وقال في الصبيان يطاف بهم ويرمى عنهم باب ما يجب على من بدا بالسعي قبل
الطواف فطاف واخر السعي روي صفوان عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عم رجل طاف
بالكعبه ثم خرج فطاف بين الصفا والمروه فبينما هو يطوف اذ ذكر انه ترك من طوافه بالبيت فقال يرجع الى البيت
فيتم طوافه ثم يرجع الى الصفا والمروه فيتم ما بقي قلت فانه بدا بالصفا والمروه قبل ان يبدا بالبيت قال ياتي البيت
فيطوف به ثم يستانف طوافه بين الصفا والمروه قلت فما الفرق بين هذين قال ان هذا قد دخل في شي من
الطواف وهذا لم يدخل في شي من الطواف وسأله عبد الله بن سنان عن الرجل يقدم حاجا وقد اشتد عليه
الحر فيطوف بالكعبه ويؤخر السعي الى ان يبرد فقال لا باس به وربما فعلته وفي حديث اخر يؤخره الى الليل
وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سألته عن رجل طاف بالبيت فاعيا يؤخر الطواف بين
الصفا والمروه الى غد قال لا وسأله رفاعه عن رجل يطوف بالبيت فيدخل وقت العصر ايسعى قبل ان يصلي
او يصلي قبل ان يسعى فقال لا باس ان يصلي ثم يسعى باب الرجل يطوف عن الرجل وهو غايب او شاهد
روى معويه بن عمار عن ابي عبد الله عم قال اذا اردت ان تطوف عن احد من اخوانك فائت الحجر
الاسود وقل بسم الله اللهم تقبل من فلان وسأله يحيى الازرق عن الرجل يصلح ان يطوف عن اهله
وافاربه فقال اذا قضى مناسك الحج فليصنع ما شاء ولا يجوز للرجل ولا يجوز له اذا كان مقيما بمكة ليست
به علة ان يطوف عنه غيره باب السهو في ركعتي الطواف روى معويه بن عمار عن ابي عبد الله
عم انه قال في رجل طاف طواف الفريضه ونسي الركعتين حتى طاف بين الصفا والمروه ثم ذكر ذلك قال
يعلم ذلك المكان ثم يعود فيصلي الركعتين ثم يعود الى مكانه ثم رخص له ان يتم طوافه ثم يرجع فيركع
خلف المقام وروي ذلك محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم في ابي الجهم بن اخي حاف قال قلت له رجل
نسي الركعتين خلف مقام ابراهيم عم ثم لم يذكر حتى ارتحل من مكه قال فليصلها حيث ذكر وروى
الحسين بن سعيد عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن عم عن رجل نسي ركعتي طواف الفريضه وقد
طاف بالبيت حتى اتى منى قال يرجع الى مقام ابراهيم فيصليهما وقد روي رخصه في ان يصليهما في
منى عن ابن مسكان عن عمر بن البراء عن ابي عبد الله عم وفي رواية جميل بن دراج عن احدهما ان الجاهل
في ترك الركعتين عند مقام ابراهيم عم بمنزلة الناسي باب من زاد في الطواف روى عاصم

بن حميد

بن حميد عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عم عن الرجل يطوف ويسعى ثم يطوف بالبيت تطوعا قبل
ان تقصر قال ما يعجبني وروي صفوان بن يحيى عن هيثم التميمي قال قلت لابي عبد الله عم رجل كانت
معه صاحبته لا تستطيع القيام على رجلها فحملها زوجها في محمل فطاف طواف الفريضه بالبيت وبالصفا و
المروه اجزء ذلك الطواف عن نفسه طوافه بها فقال ايها والله اذا وروى ابن مسكان عن الهذيل عن ابي
عبد الله عم في الرجل يتكل على عدد صاحبه في الطواف ايجزيه عنهما وعن الصبي فقال نعم الا ترى انك تاتم بالا
مام اذا صليت خلفه فهو مثله وسال سعيد الاعرج عن الطواف ايكتفي الرجل باحصاء صاحبه قال نعم
وروي صفوان عن يزيد عن حلبيه قال راني ابو عبد الله عم اطوف حول الكعبه وعلي برطله فقال لا
وروي بعد ذلك تطوف حول الكعبه وعليك برطله لا تلبسها حول الكعبه فانها من زي اليهود وروى معويه
بن عمار عن ابي عبد الله عم قال يستحب ان يطوف ثلاثمايه وستون اسبوعا عدد ايام السنه فان لم يستطع
فثلاثمايه وستين شوطا فان لم تستطع فما قدرت عليه من الطواف وسال ابان ابا عبد الله عم اكان لرسول الله صم
طواف يعرف به قال كان رسول الله صم يطوف بالليل والنهار عشرة اسباع ثلاثة اول الليل وثلاثة اخره واثنين اذا
اصبح واثنين بعد الظهر وكان فيما بين ذلك راحته وسال سعيد الاعرج عن المسرع والمبطي في الطواف فقال
كل واسع ما لم تؤذ احدا وروى علي بن النعمان عن يحيى الازرق قال قلت لابي الحسن عم اني طفت
اربعة اسباع فاعييت افاصلي ركعتيها وانا جالس قال لا قلت فكيف يصلي الرجل قال اذا تلت لا وصليها
قائما وروى علي بن ابي حمزه عن ابي الحسن عم انه سئل عن رجل سها ان يطوف بالبيت حتى يرجع الى اهله
فقال اذا كان على وجه الجهالة اعاد الحج وعليه بدنه وروى هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عم قال من اقام بمكه
سنة فالطواف له افضل من الصلوه ومن اقام سنتين خلط من ذا وذا ومن اقام ثلاث سنين كانت الصلوه
افضل له وروى معويه بن عمار عنه انه قال يستحب ان تحصي اسبوعك في كل يوم وليله وروى صفوان بن
عبد الحميد بن سعيد قال سالت ابا ابراهيم عم عن باب الصفا قلت ان اصحابنا قد اختلفوا فيه فبعضهم
يقول الذي يلي السقايه وبعضهم يقول الذي يستقبل الحجر والذي يلي السقايه محدث صنعه داود وفتحه داود
باب السهو في السعي بين الصفا والمروه روى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سالته عن رجل
نسي ان يطوف بين الصفا والمروه قال يطاف عنه وسئل ابو عبد الله عم عن رجل طاف بين الصفا والمروه ستة
اشواط وهو يظن انها سبعة فذكر بعد ما حل وواقع النساء انما طاف ستة قال عليه بقره يذبحها ويطوف

شوطا اخر ومن لم يدر ما سعى فليبتدئ السعي ومن سعى بين الصفا والمروة ثمانية اشواط فعليه ان يعيد وان
سعى بينهما تسعة اشواط فلا شيء عليه وفقه ذلك انه اذا سعى ثمانية اشواط فعليه ان يعيد وان سعى بينهما
ثمانية اشواط فلا شيء عليه وفقه ذلك انه اذا سعى ثمانية اشواط يكون قد بدا بالمروة وختم بها وكان ذلك
خلاف السنة واذا سعى تسعة يكون قد بدا بالصفا وختم بالمروة ومن بدا بالمروة قبل الصفا فعليه ان يعيد
ومن ترك شيئا من الرمل في سعيه فلا شيء عليه وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم عليه السلام في رجل سعى
بين الصفا والمروة ثمانية اشواط فقال ان كان خطا طرح واحدا واعتد بسبعة وفي رواية محمد بن مسلم عن احدهما
قال يضيف اليها ستة **باب** السعي راكبا والجلوس بين الصفا والمروة روى معوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له المراة تسعى بين الصفا والمروة على دابة او على بعير فقال لا باس بذلك وسالته عن
الرجل يفعل ذلك قال لا باس به والمشي افضل وسال عبد الرحمن بن الحجاج ابا ابراهيم عليه السلام عن
النساء يطفن على الابل والدواب بين الصفا والمروة ايجزيهن ان يقفن تحت الصفا والمروة حيث
يرين البيت قال نعم وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس على الراكب سعي ولكن
ليسرع شيئا وروى عنه عبد الرحمن بن ابي عبد الله لا يجلس بين الصفا والمروة الا من جهد **باب**
حكم من قطع عليه السعي الصلوة او غيرها روى معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل
يدخل في السعي بين الصفا والمروة فيدخل وقت الصلوة الخفيف او يصلي ثم يعود او يلبث كما هو على حاله
حتى يفرغ فقال اوليس عليهما مسجد لا بل يصلي ثم يعود قلت ويجلس على الصفا والمروة قال نعم وروى
علي بن النعمان وصفوان عن يحيى الازرق قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يسعى بين الصفا والمروة
فيسعى ثلثة اشواط او اربعة فيلقاه الصديق فيدعوه الى الحاجة او الى الطعام فقال ان اجابه فلا باس
ولكن يقضي حق الله عز وجل احب الي من ان يقضي حق صاحبه وروى عنه فقال سالت محمد بن علي ابا الحسن
عليه السلام فقال له سعيت شوطا ثم طلع الفجر فقال صل ثم عد فاتم سعيك **باب** استطاعة السبيل الى الحج
روى عن الربيع بن الشامي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من ا
ستطاع اليه سبيلا فقال ما تقول الناس فيها فقال الزاد والراحلة فقال عليه السلام قد سئل ابو جعفر عليه السلام عن هذا
فقال هلك الناس اذا لئن كان من له زاد وراحلة قدر ما يقوت به عياله ويستغني به عن الناس ينطلق اليه و
يسلبهم اياه لقد هلكوا اذا فقيل له فما السبيل فقال السعة في المال اذا كان يحج ببعض ويبقي بعض يقوت عياله

الذين قد فرض الله عليهم الحج كان فلم يحجوا لها الا اجابوا ما يلقى من دهم وروى هشام بن سالم عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من عرض عليه الحج ولو على حمار اجدع مقطوع الذنب فابى فهو مستطيع
الحج وبالله التوفيق **باب** ترك الحج روى حنان بن سدير قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام البيت فقال
لو عطلوه سنة واحدة لم يناظروا وفي خبر اخر لنزل عليهم العذاب **باب** الاجبار على الحج والزيارة والمقام
روى حفص بن البختري وهشام بن سالم ومعوية بن عمار وغيرهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان الناس تركوا الحج لكان على الوالي
ان يجبرهم على ذلك وعلى المقام عنده ولو تركوا زيارة النبي صلى الله عليه وآله لكان على الوالي ان يجبرهم على ذلك وعلى المقام عنده فان لم يكن
لهم مال انفق عليهم من بيت مال المسلمين **باب** علة التخلف عن الحج روى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما تخلف رجل عن الحج الا بذنب وما يعفو الله عز وجل اكثر وروى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
ما من عبد يؤثر على الحج حاجة من حوائج الدنيا الا نظر الى المحلقين قد انصرفوا قبل ان تقضى تلك الحاجة **باب** دفع
الحج الى من يحج فيها روى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كان موسرا حال بينه وبين الحج مرض او امر يعذره
الله عز وجل فيه فان عليه ان يحج عنه من ماله صرورة لا مال له وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان امير المؤمنين عليه السلام امر شيخا كبيرا لم يحج قط ولا يطيق الحج لكبره ان يجهز رجلا يحج عنه وسال معوية بن عمار
ابا عبد الله عليه السلام قال لو ان رجلا معسرا احجه رجل كانت له حجة فان ايسر بعد ذلك كان عليه الحج وكذلك الناصب
اذا عرف فعليه الحج وان كان قد حج وروى سعيد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن ابي علي احمد بن محمد بن مطهر
قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اني دفعت الى ستة انفس مائة دينار وخمسين دينارا ليحجوا بها فرجعوا ولم يشخص بعضهم وانا
في بعض من كرانه قد انفق بعض الدنانير وبقيت بقية وانه يرد على ما بقي واني قد رمت مطالبة من لم ياتني
بما دفعت اليه فكتب اليه هو لا تعرض لمن ياتك ولا تاخذ من اتاك شيئا مما ياتيك به والاجر قد وقع على الله عز وجل
وروى البزنطي عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن رجل اخذ حجة اخراهن رجل فقطع عليه الطريق فاعطاه رجل
حجة اخرى ايجوز له ذلك فقال جائز له ذلك محسوب للاول والاخر وما كان يسعه غير الذي فعل اذا وجد من يعطيه
الحجة وروى جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ليس له مال حج عن رجل او احجه غيره ثم اصاب مالا
هل عليه الحج فقال يجزي عنهما وقيل لابي عبد الله عليه السلام الرجل يا حد الحجة من الرجل فيموت فلم يترك شيئا فقال
اجزات عن الميت وان كانت له عند الله حجة اثبت لصاحبها وسال سويد بن القلا ابا عبد الله عليه السلام عن

الصرورة ايحج عن الميت فقال نعم اذا لم يجد الصرورة ما يحج به وان كان له مال فليس له ذلك حتى يحج من ماله وهو يجزي عن
الميت كان له مال او لم يكن له مال وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
اعطى رجلا حجة يحج بها عنه من الكوفة فحج بها عنه من البصرة قال لا باس اذا قضى جميع مناسكه فقد تم حجه وروى
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن احدهما في رجل اعطى رجلا دراهم يحج بها عنه حجة مفردة يجوز له
ان يتمتع بالعمرة الى الحج فقال نعم انما خالفه الى الفضل والخير قال وهب بن عبد ربه للصادق عليه السلام ايحج الرجل عن
الناصب فقال لا قلت فان كان ابي قال ان كان ابوك فحج عنه وروى انه عليه السلام اعطى رجلا ثلثين دينارا فقال حج
عن اسماعيل وافعل فلك تسع وله واحدة وروى ابان بن عثمان عن يحيى الازرق عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من حج عن انسان اشتركا حتى اذا قضى طواف الفريضة انقطعت الشركة فما كان بعد ذلك من عمل كان لذلك
الحاج وقال عليه السلام في رجل اعطى رجلا مالا يحج عنه فحج عن نفسه فقال هي عن صاحب المال ولا باس ان تحج المراة عن المراة
عن المراة والرجل عن الرجل ولا باس ان تحج الصرورة عن الصرورة والصرورة عن غير الصرورة وروى حريز بن محمد بن مسلم
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الصرورة ايحج من مال الزكوة قال نعم وروى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام الرجل يحج في تجارة الى مكة او يكون له ابل يكريها حجته ناقصة او تامة قال لا بل تامة **باب** حج الجمال
والاجير روى معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حجة الجمال تامة او ناقصة قال تامة قلت حجة
الاجير تامة ام ناقصة قال تامة **باب** من يموت وعليه حجة الاسلام وحجة من نذر عليه روى الحسن بن
محبوب عن الحسن بن رئاب عن ضريس الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن رجل عليه حجة الاسلام نذر نذرا
في شكر ليحجن رجلا الى مكة فمات الذي نذر قبل ان يحج حجة الاسلام ومن قبل ان يفي بنذره الذي نذر قال ان
كان ترك مالا حج عنه حجة الاسلام من جميع المال واخرج من ثلثه ما يحج به رجل لنذره وقد وفى بالنذر وان لم يكن
ترك مالا الا بقدر ما يحج به حجة الاسلام حج عنه بما ترك وحج عنه وليه حجة النذر انما هو مثل دين عليه **باب** ما جاء في
الحج قبل المعرفة روى عن عمر بن اذينة قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام اساله عن رجل حج ولا يدري ولا يعرف هذا
الامر ثم من الله عليه بمعرفته والدينونة به اعليه حجة الاسلام قال قد قضى فريضة الله عز وجل والحج احب الي
وروى عن عبد الله الخراساني عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اني حججت وانا مخالف وحججت حجتي هذه
وقد من الله عز وجل علي بمعرفتكم وعلمت ان الذي كنت فيه كان باطلا فما ترى في حجتي قال اجعل هذه حجة الاسلام
وتلك نافلة **باب** ما جاء في حج المختار روى معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يمر

مجتازا يريد اليمن او غيرها من البلدان وطريقه بمكة فيدرك الناس وهم يخرجون الى الحج فيخرج معهم الى المشاهد ايجزيه ذلك
من حجة الاسلام قال نعم **باب** حج المملوك والمملوكة روى جرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما اصاب العبد المحرم في احرامه فهو
على السيد اذا اذن له في الاحرام وروى الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس قال سالت ابا الحسن عليه السلام فقلت يكون عندي
الجواري وانا بمكة فامرهن ان يعقدن بالحج يوم التروية واخرج بهن فيشهدن المناسك او اخليهن بمكة قال فقلت ان خرجت بهن
فهو افضل او خليتهن عند ثقة فلا باس وليس على المملوك حج ولا عمرة حتى يعتق وروى شهاب بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المملوك ان حج وهو مملوك اجزاه اذا مات قبل ان يعتق وان اعتق فعليه الحج وروى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا
ابراهيم عليه السلام عن ام الولد تكون مع الرجل بمكة ايجزي عنها حجة الاسلام قال لا قلت لها اجر في حجتها قال نعم **باب** ما يجزي
عن المعتق عشية عرفة عن حجة الاسلام روى الحسن بن محبوب عن شهاب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعتق عشية
عرفة عبدا له قال يجزي عن العبد حجة الاسلام ويكتب للسيد اجران ثواب العتق وثواب الحج وروى عن معوية بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مملوك اعتق يوم عرفة قال اذا ادرك احد الموقفين فقد ادرك الحج **باب** حج الصبيان
روى عن زرارة عن احدهما قال اذا حج الرجل بابنه وهو صغير فانه يامره ان يلبي ويفرض الحج فان لم يحسن ان يلبي لبوا عنه
ويطاف به ويصلى عنه قلت ليس لهم ما يذبحون عنه قال يذبح عن الصغار ويصوم الكبار ويتقى عليهم ما يتقى على المحرم
من الثياب والطيب فان قتل صيدا فعلى ابيه وروى عن ابي ايوب قال سئل ابو عبد الله عليه السلام من اين يجرد الصبيان فقال كان ابي
يجردهم من فخ وروى عن يونس بن يعقوب عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان معي صبية صغارا وانا اخاف عليهم
البرد فمن اين يحرمون فقال ائت بهم العرج فليحرموا منها فانك اذا اتيت العرج وقعت في تهامة ثم قال فان خفت عليهم فا
ئت بهم الجحفة وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انظروا من كان معكم من الصبيان فقدموه الى الجحفة او الى بطن مر
ويصنع بهم ما يصنع بالمحرم ويطاف بهم ويرمى عنهم ومن لا يجد الهدي منهم فليصم عنه وليه وكان علي بن الحسين عليه السلام يضع السكين
في يد الصبي ثم يقبض على يد الرجل فيذبح وسال سماعة عن رجل امر غلمانه ان يتمتعوا قال عليه ان يضحي عنهم قلت فانه اعطاهم
دراهم فبعضهم ضحى وبعضهم امسك الدراهم وصام قال قد اجزا عنهم وهو بالخيار ان شاء تركها قال ولو انه امرهم فصاموا
كان قد اجزا عنهم وروى صفوان عن اسحق بن عمار قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن ابن عشر سنين يحج قال عليه حجة
الاسلام اذا احتلم وكذلك الجارية عليها الحج اذا طمثت وروى علي بن مهزيار عن محمد بن الفضل قال سالت ابا
جعفر الثاني عليه السلام عن الصبي متى يحرم به قال اذا اثغر وروى ابان عن الحكم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الصبي اذا
حج به فقد قضى حجة الاسلام حتى يكبر والعبد اذا حج به فقد قضى حجة الاسلام حتى يعتق **باب** الرجل يستدين ويحج ووجوب الحج على من عليه الدين

بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عم عن رجل عليه دين وعليه حجة الاسلام قال نعم ان الله عز وجل سيقضي عنه ان شاء الله تعالى
وروى عبد الملك بن عتبة قال سألت ابا عبد الله عم عن الرجل عليه دين يستقرض ويحج قال ان كان له وجه في مال فلا
باس وروى موسى بن بكر عنه عليه قال قلت له هل يستقرض الرجل ويحج اذا كان خلف ظهره ما يؤدي عنه اذا حدث به حدث
قال نعم وروى عن ابي همام قال قلت للرضا عم الرجل يكون عليه دين ويحضره الشيء أيقضي دينه او يحج قال يقضي
ببعض ويحج ببعض قلت فانه لا يكون الا بقدر نفقة الحج فقال يقضي سنة ويحج سنة قلت اعطى المال من قبل السلطان قال لا باس به عليكم وسأل
رجل ابا عبد الله عم فقال له اني رجل ذو دين فاتدين واحج قال نعم هو اقضى للدين وروى ابن محبوب عن ابان عن
عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله عم يكون علي الدين فيقع في يدي الدراهم فان وزعتها بينهم
لم يبق شيء افاحج بها او ازعها بين الغرماء فقال تحج بها وادع الله ان يقضي عنك دينك ان شاء الله باب ما جاء في المراه
يمنعها زوجها من حجة الاسلام وحجة التطوع روى ابان عن زرارة عن ابي جعفر عم قال سألته عن امرأة لها زوج
وهي صرورة ولا ياذن لها في الحج قال تحج وان لم ياذن لها وفي رواية عبد الرحمن عن ابي عبد الله عم عن الصادق
عم قال تحج وان رغم انفه وروى اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عم قال سألته عن المرأة الموسرة قد حجت
حجة الاسلام تقول لزوجها احجني مرة اخرى اله ان يمنعها قال نعم يقول لها حقي عليك اعظم من حقك علي في هذا باب
حج المرأة مع غير محرم او ولي روى معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عم عن المرأة تحج الى مكة بغير ولي قال
لا باس ان تخرج مع قوم ثقات وفي رواية هشام عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عم في المرأة تريد الحج وليس
معها محرم هل يصلح لها الحج قال نعم اذا كانت مامونة وروى البزنطي عن صفوان الجمال قال قلت لابي عبد الله
عم قد عرفتني بعملي وتأتيني المرأة اعرفها باسلامها وحبها اياكم وولايتها لكم ليس لها محرم فقال اذا جاءت المراة
المسلمة فاحملها فان المؤمن محرم المؤمنة ثم تلا هذه الاية والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض باب
حج المرأة في العدة روى العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عم التي يتوفى عنها زوجها تحج في عدتها
قال نعم باب الحاج يموت في الطريق روى علي بن رئاب عن ضريس عن ابي جعفر عم في رجل خرج حاجا
حجة الاسلام فمات في الطريق فقال ان مات في الحرم فقد اجزأت عنه حجة الاسلام وان مات دون الحرم
فليقض عنه وليه حجة الاسلام وروى علي بن رئاب عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عم عن رجل خرج حاجا و
معه جمل له ونفقة وزاد فمات في الطريق فقال ان كان صرورة ثم مات في الحرم فقد اجزأ عنه حجة الاسلام
وان كان مات وهو صرورة قبل ان يحرم جعل جمله وزاده ونفقته وما معه في حجة الاسلام فان فضل من ذلك

شيء

١٤٠

شيء فهو للورثة ان لم يكن عليه دين قلت ارأيت ان كانت الحجة تطوعا ثم مات في الطريق قبل ان يحرم
لمن يكون جمله ونفقته وما معه قال يكون جميع ما معه وما ترك للورثة الا ان يكون عليه دين
فيقضى عنه او يكون اوصى بوصية فينفذ ذلك لمن اوصى اليه ويجعل ذلك في ثلثه باب
ما يقضى عن الميت من حجة الاسلام اوصى او لم يوصي روى عن هرون العنوي عن ابي عبد الله
عم في رجل مات ولم يحج حجة الاسلام ولم يترك الا قدر نفقة الحج وله ورثة قال هم احق بميراثه ان شاؤا
اكلوا وان شاؤا حجوا عنه وروى عن علي بن رئاب الاغاط انه سئل ابو عبد الله عم عن رجل اوصى بحجة
فقال ان كان صرورة فهي من صلب ماله انما هي دين وان كان قد حج فهي من الثلث وروى عن الحرث بياع الانماط
قال قال لابي عبد الله عليه السلام ان ابني اوصت بحجة ولم تحج قال تحج عنها فانها لك ولها وروى عن
معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عم عن امرأة اوصت بمال في الصدقة والحج والعتق قال ابدا
بالحج فانه مفروض فان بقي شيء فاجعله في الصدقة طائفة وفي العتق طائفة وروى عن بشير النبال
قال قلت لابي عبد الله عم ان والدتي توفيت ولم تحج قال تحج عنها رجل او امرأة قال قلت ايهم احب
اليك قال رجل احب الي وروى عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عم عن رجل
مات ولم يحج عنه حجة الاسلام ولم يوصي بها ايقضى عنه قال نعم باب الرجل يوصي بحجة الاسلام
فيجعلها وصيه في نسمة روى ابن مسكان قال حدثني ابو سعيد عن ابي عبد الله عم انه سئل عن
رجل اوصى بحجة فجعلها وصيه في نسمة قال يغرمها وصيه ويجعلها في حجة كما اوصى فان الله عز وجل يقول فمن
بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه باب الحج عن ام الولد اذا ماتت روى
فضال عن يونس بن يعقوب قال ارسلت الى ابي عبد الله عم ان امرأة لم ولد لنا كانت فارادت
المرأة ان تحج قال اوليس قد عتقت بولدها تحج عنها باب الرجل يوصي اليه الرجل ان يحج
عنه ثلاث رجال أن يأخذ لنفسه حجة منها كتب عمر بن سعيد المدائني الى ابي جعفر عم يسأله
عن رجل اوصى اليه رجل ان يحج عنه ثلاثة رجال فيحل له ان ياخذ لنفسه حجة منها فوقع بخطه وقراته حج عنه ان شاء
الله تعالى فان لك مثل اجره ولا ينقص من اجره شيء ان شاء الله تعالى باب من يأخذ حجة ولا
يكفيه روى علي بن مهزيار عن محمد بن اسماعيل قال امرت رجلا ان يسأل ابا الحسن عم عن الرجل
ياخذ من الرجل حجة فلا تكفيه الله ان ياخذ من رجل اخر حجة فيتسع بها وتجزي عنهما جميعا او يتركها

جميعا ان لم يكفه احدهما فذكر انه قال احب الي ان تكون خالصة لواحد فان كانت لا تكفيه فلا ياخذها
باب من اوصى بالحج بدون الكفاية روى ابن مسكان عن ابي بصير عن من سأله قال قلت له رجل
اوصى بعشرين دينارا في حجة فقال يحج به رجل من حيث يبلغه وكتب ابراهيم بن مهزيار الى ابي محمد عم
اعلمك ان مولاك علي بن مهزيار اوصى ان يحج عنه من ضيعة صير ربعها الى في كل عام حجة بعشرين
وانه منذ انقطع طريق البصرة تضاعفت المؤنة على الناس فليس يكتفون بعشرين دينارا وكذلك اوصى عدة
من مواليك في حججهم فكتب عم يجعل ثلاث حجج حجتين ان شاء الله وكتب اليه علي بن محمد الحضيني ان ابن عمي اوصى ان يحج
عنه بخمسة عشر دينارا في كل سنة فليس تكفي فما تأمرني في ذلك فكتب عم تجعل حجتين في حجة ان الله عالم بذلك
باب الحجة من الوديعة روى سويد بن ايوب عن حريز عن بريد العجلي عن ابي عبد الله عم
قال سألته عن رجل استودعني مالا فهلك وليس لولده شيء ولم يحج حجة الاسلام قال حج عنه وما فضل
فاعطهم باب الرجل يموت ولا يدري ابنه هل حج ام لا سئل ابو عبد الله عم عن رجل مات وله ابن
فلم يدر احج ابوه ام لا قال يحج عنه فان كان ابوه قد حج كتب لابيه نافلة وللابن فريضة وان لم يكن حج كتب للاب فريضة
وللابن نافلة باب المتمتع عن ابيه روى جعفر بن بشير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم
قال سألته عن رجل يحج عن ابيه ايتمتع قال نعم المتعة له والحج عن ابيه باب تسويف الحج روى
محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن عم عن قول الله عز وجل ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل
سبيلا فقال نزلت فيمن سوف الحج حجة الاسلام وعنده ما يحج به فقال العام احج حتى
يموت قبل ان يحج وروى عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عم عن رجل لم يحج قط وله مال
قال هو ممن قال الله عز وجل ونحشره يوم القيامة اعمى فقلت سبحان الله اعمى فقال اعماه الله عز وجل عن
الحق وروى صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عم قال من مات ولم يحج حجة الاسلام
ولم يمنعه من ذلك حاجة تجحف به او مرض لا يطيق منه الحج او سلطان يمنعه فليمت يهوديا او نصرانيا وروى
علي بن ابي حمزة عنه انه قال من قدر على ما يحج به وجعل يدفع ذلك وليس له عنه شغل يعذره الله فيه حتى جاء الموت
فقد ضيع شريعة من شرايع الاسلام باب العمرة في اشهر الحج روى سماعة بن مهران عن
ابي عبد الله عم انه قال من حج معتمرا في شوال ومن نيته ان يعتمر ويرجع الى بلاده فلا
باس بذلك فان هو اقام الى الحج فهو متمتع لان اشهر الحج شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن اعتمر فيهن

واقام

١٤١

واقام الى الحج فهي متعة ومن رجع الى بلاده ولم يقم الى الحج فهي عمرة ومن اعتمر في شهر رمضان او قبله فاقام الى الحج
فليس بمتمتع وانما هو مجاور افرد العمرة فان احب ان يتمتع في اشهر الحج بالعمرة الى الحج فليخرج منها
حتى يجاوز ذات عرق او يجاوز عسفان فيدخل متمتعا بعمرة الى الحج وان هو احب ان يفرد الحج فليخرج
الى الجعرانة فيلبي منها وروى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عم قال من اعتمر عمرة مفردة فله ان يخرج
الى اهله متى شاء الا ان يدركه خروج الناس يوم التروية وفي رواية عبد الرحمن عن ابي عبد الله عم قال
العمرة في العشر متعة وروى معوية بن عمار قال سئل ابو عبد الله عم عن رجل افرد الحج هل له ان يعتمر
بعد الحج قال نعم اذا امكن الموسى من راسه فحسن له وروى المفضل بن صالح عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عم قال العمرة مفروضة مثل الحج فاذا ادى المتعة فقد ادى العمرة المفروضة وسأل عبد الله بن
سنان عن المملوك يكون في الظهر يرعى وهو يرضى ان يعتمر ثم يخرج فقال ان كان اعتمر في ذي القعدة
فحسن وان كان في ذي الحجة فلا يصلح الا الحج واعتمر رسول الله صلى الله عليه ثلاث عمر متفرقات كلها في ذي القعدة
عمرة اهل فيها من عسفان وهي عمرة الحديبية وعمرة القضاء احرم فيها من الجحفة وعمرة اهل فيها من الجعرانة وهي بعد
ان رجع من الطايف من غزوة حنين باب احلال العمرة المبتولة واحلالها ونسكها روى معوية بن
عمار عن ابي عبد الله عم قال اذا دخل المعتمر مكة من غير تمتع طاف بالبيت وصلى ركعتين عند مقام ابراهيم عم
وسعى بين الصفا والمروة فليلحق باهله ان شاء وروى عنه انه قال من ساق هديا في عمرة فلينحره قبل ان
يحلق ومن ساق هديا وهو معتمر نحر هديه عند المنحر وهو بين الصفا والمروة وهي الحزورة وروى علي
رئاب عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عم في الرجل يعتمر عمرة مفردة ثم يطوف بالبيت طواف
الفريضة ثم يغشى امرأته قبل ان يسعى بين الصفا والمروة قال قد افسد عمرته وعليه بدنة ويقيم بمكة حتى يخرج الشهر
الذي اعتمر فيه ثم يخرج الى الوقت الذي وقته رسول الله صلى الله عليه فيحرم منه ويعتمر وروى علي بن رئاب عن بريد
العجلي عن ابي جعفر عم انه يخرج الى بعض المواقيت فيحرم منه ويعتمر ولا يجب طواف النساء الا على الحاج و
المعتمر بعمرة مفردة ويقطع التلبية اذا دخل اول الحرم وروى صفوان بن يحيى عن سالم بن الفضيل قال قلت لابي
عبد الله عم دخلت بعمرة فنقصر او نحلق فقال احلق فان رسول الله صلى الله عليه ترحم على المحلقين ثلاث مرات وعلى
المقصرين مرة فان احلها الجعل بعمرة فقص من شعره وثنى اظفاره فانه يجزيه ذلك فان نقل ذلك وهو جاهل
فليس عليه شيء باب العمرة في شهر رمضان ورجب وغيره روى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عم

اذا سئل اي العمرة افضل عمرة في رجب او عمرة في شهر رمضان فقال لا بل عمرة في شهر رجب افضل وروي عن عبد
الرحمن بن الحجاج في رجل احرم في شهر وحل في آخر فقال يكتب له في الذي نوى وقال يكتب له افضلها وفي
رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احرمت وعليك من رجب يوم وليلة فعمرتك رجبية باب
مواقيت العمرة من مكة وقطع تلبية المعتمر روى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد ان يخرج من مكة
ليعتمر احرم من الجعرانة والحديبية او ما اشبههما ومن خرج من مكة يريد العمرة ثم دخل معتمرا لعمرته يقطع
التلبية اذا نظر الى المسجد الحرام وروي انه يقطع التلبية اذا دخل اول الحرم وفي رواية الفضيل قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام قلت دخلت بعمرة فاين اقطع التلبية قال حيال العقبة عقبة المدنيين وروي عن يونس بن يعقوب قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يعتمر عمرة مفردة فقال اذا رأيت ذا طوى فاقطع التلبية وفي رواية مرازم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال يقطع صاحب العمرة المفردة التلبية اذا وضعت الابل اخفافها في الحرم وروي انه يقطع التلبية
اذا نظر الى بيوت مكة قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه هذه الاخبار كلها صحيحة متفقة ليست بمختلفة
والمعتمر عمرة مفردة في اي موضع من هذه المواضع شاء وهو موسع عليه ولا قوة الا بالله العلي العظيم باب اشهر الحج
والاشهر السياحة والاشهر الحرم روى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات
قال شوال وذو القعدة وذو الحجة ليس لاحد ان يحرم فيها سواهن وفي رواية اخرى وشهر مفرد للعمرة رجب
وقال عليه السلام ما خلق الله عز وجل في الارض بقعة احب اليه من الكعبة ولا اكرم عليه منها ولها حرم الله عز وجل
الاشهر الحرم الاربعة في كتابه يوم خلق السموات والارض ثلاثة متوالية للحج وشهر مفرد للعمرة رجب وقال
عليه السلام في قول الله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر قال عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرة
ايام من شهر ربيع الآخر ولا يحتسب في الاربعة الاشهر عشرة ايام من ذي الحجة وروى ابو جعفر الاحول عن ابي عبد الله
عليه السلام في رجل فرض الحج في غير اشهر الحج قال يجعلها عمرة باب العمرة في كل شهر وفي اقل ما يكون روى
اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام السنة اثنا عشر شهرا يعتمر لكل شهر عمرة وروى علي بن ابي حمزة عن ابي
الحسن عليه السلام قال لكل شهر عمرة وروى ابان عن ابي الجارود عن احدهما قال سألته عن العمرة بعد الحج في ذي الحجة قال حسن
باب ما يقول الرجل اذا حج عن غيره او طاف عنه روى ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل
يقضي عن اخيه او عن ابيه او رجل من الناس هل ينبغي له ان يتكلم بشيء قال نعم يقول عند احرامه بعد ما يحرم اللهم
ما اصابني في سفري هذا من نصب او شدة او بلاء او شعث فاجر فلانا فيه واجرني في قضائي عنه وفي رواية
معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تطوف عن احد من اخوانك فائت الحجر الاسود وقل بسم الله

اللهم

اللهم تقبل من فلان وروي عن البزنطي انه قال سأل رجل ابا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يحج عن الرجل يسميه باسمه
قال الله عز وجل لا يخفى عليه خافية وروى مثنى بن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يحج عن الانسان
يذكره في المواطن كلها قال ان شاء فعل وان شاء لم يفعل الله يعلم انه قد حج عنه ولكن يذكره عند الاضحية اذا ذبحها
باب الرجل يحج عن الرجل او يشركه في حجه او يطوف عنه روى معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان ابي قد حج ووالدتي قد حجت وان اخوي قد حجا وقد اردت ان ادخلهما في حجتي كاني قد احببت ان يكونوا معي
فقال اجعلهم معك فان الله عز وجل جاعل لهم حجا ولك حجا ولك اجر بصلتك اياهم وقال عليه السلام يدخل على الميت في قبره
الصلاة والصوم والحج والصدقة والعتق وقال رجل للصادق عليه السلام جعلت فداك اني كنت نويت ان اشرك في حجتي
العام امي او بعض اهلي فنسيت فقال عليه السلام الآن فاشركها باب التعجيل قبل التروية الى منى روى اسحق بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يتعجل الرجل قبل التروية بيوم او يومين من اجل الزحام وضغاط الناس
فقال لا بأس وقال في خبر آخر لا يتعجل اكثر من ثلاثة ايام وروى جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال على الامام
ان يصلي الظهر بمنى ثم يبيت بها ويصبح حتى تطلع الشمس ثم يخرج الى عرفات وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام هل
صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر بمنى يوم التروية قال نعم والغداة يوم عرفة باب حدود منى وعرفات وجمع
روى معوية بن عمار وابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حد منى من العقبة الى وادي محسر وحد عرفة
الى اقصى الموقف وقال عليه السلام حد عرفة من بطن عرنة وثوية ونمرة الى ذي المجاز وخلف الجبل موقف الى
ما وراء الجبل وليست عرفات من الحرم والحرم افضل منها وحد المشعر الحرام من المازمين الى الحياض الى وادي
محسر ووقف النبي صلى الله عليه وآله بعرفة من ميسرة الجبل فجعل الناس يبتدرون اخفاف ناقته فيقفون الى جانبها
فنحاها ففعلوا مثل ذلك فقال عليه السلام ايها الناس انه ليس موضع اخفاف ناقتي بالموقف ولكن كل هذا
موقف واشار بيده وقال عليه السلام عرفة كلها موقف ولو لم يكن الا ما تحت خف ناقتي لم يسع الناس
ذلك وفعل عليه السلام في المزدلفة مثل ذلك واذا رأيت خللا فتقدم فسده بنفسك وبراحلتك فان الله عز وجل
يحب ان تسد تلك الخلال وانتقل من الهضبات واتق الاراك ونمرة وثوية وذو المجاز فانه ليس
من عرفات وفي خبر آخر فقال لاصحاب الاراك لا حج لكم يعني الذين يقفون تحت الاراك ووقف النبي صلى الله عليه وآله
بجمع فجعل الناس يبتدرون اخفاف ناقته فاهوى بيده وهو واقف فقال اني وقفت وكل هذا موقف
وقال الصادق عليه السلام كان ابي عليه السلام يقف بالمشعر الحرام حيث يبيت ويستحب للصرورة ان يطأ المشعر برجله او يطأه

بعيره ويستحب للصرورة ان يدخل البيت الحرام باب التقصير في الطريق الى عرفات روى معوية بن عمار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اهل مكة يتمون الصلاة بعرفات قال ويلهم واي سفر اشد منه لا تتم باب
اسم الجبل الذي يقف عليه الناس بعرفات سئل الصادق عليه السلام ما اسم جبل عرفات الذي يقف عليه الناس باب
كراهة المقام عند المشعر بعد الافاضة ولا يجوز للرجل الافاضة منها قبل طلوع الشمس ولا من عرفات قبل غروبها
فيلزمه دم شاة باب السعي بوادي محسر روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مررت بوادي محسر وهو
واد عظيم بين جمع ومنى وهو الى منى اقرب فاسع فيه حتى تجاوزه فان رسول الله صلى الله عليه وآله حرك ناقته فيه وقال اللهم
سلم عهدي واقبل توبتي واجب دعوتي واخلفني فيمن تركت بعدي وروى محمد بن اسماعيل عن ابي الحسن
عليه السلام قال الحركة في وادي محسر مائة خطوة وفي حديث آخر مائة ذراع ومن ترك السعي في وادي محسر فامره ابو عبد الله عليه السلام
بعد الانصراف الى مكة ان يرجع فيسعى باب ما جاء فيمن جهل في المشعر في رواية علي بن رئاب ان الصادق عليه السلام قال من افاض من
عرفات مع الناس فلم يبت معهم بجمع ومضى الى منى متعمدا او مستخفا فعليه بدنة وروى يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له رجل افاض من عرفات فمر بالمشعر فلم يقف حتى انتهى الى منى فرمى الجمرة ولم يعلم حتى ارتفع النهار
قال يرجع الى المشعر فيقف به ثم يرمي الجمرة وروي عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل الاعجمي والمرأة الضعيفة
يكونان مع الجمال الاعرابي فاذا افاض بهم من عرفات مر بهم كما هو الى منى ولم ينزل بهم جمعا فقال اليس قد
صلوا بها فقال ذكروا الله فيها فان كانوا ذكروا الله عز وجل فقد اجزأهم وروي فيمن جهل القنوت بالمشعر ان القنوت
في صلاة الغداة بها لجبرة وان اليسير من الدعاء يكفي باب من رخص له التعجيل من المزدلفة قبل الفجر روى
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام يقول لا بأس ان تقدم النساء اذا زال الليل فيقفن عند المشعر ساعة
ثم ينطلق بهن الى منى فيرمين الجمرة ثم يصبرن ساعة ثم يقصرن وينطلقن الى مكة الا ان يكن يردن
ان يذبح عنهن فانهن يوكلن من يذبح عنهن وروى علي بن رئاب عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل وقف مع
الناس بجمع ثم افاض قبل ان يفيض الناس قال ان كان جاهلا فلا شيء عليه وان كان افاض قبل طلوع الفجر فعليه
دم شاة باب ما جاء فيمن فاته الحج روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادرك جمعا فقد
ادرك الحج وقال ايما قارن او مفرد او متمتع قدم وقد فاته الحج فليحلل بعمرة وعليه الحج من قابل قال وقال في رجل ادرك
الامام وهو بجمع فقال ان ظن انه يأتي عرفات فيقف بها قليلا ثم يدرك جمعا قبل طلوع الشمس فليأتها وان ظن انه
لا يأتيها فليقف بجمع فقد تم حجه وروى ابن محبوب عن داود الرقي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام بمنى اذ جاء رجل فقال ان قوما

قدموا

قدموا وقد فاتهم الحج فقال نسأل الله العافية ارى ان يهريق كل رجل منهم شاة ويحلون وعليهم الحج من قابل ان انصرفوا الى بلادهم
وان اقاموا حتى تمضي ايام التشريق بمكة ثم خرجوا الى بلادهم وان اقاموا حتى تمضي ايام التشريق بمكة ثم خرجوا الى بعض
وقت اهل مكة فاحرموا منه واعتمروا وليس عليهم الحج من قابل باب اخذ حصا الجمار من حرم وغيره روى حنان
بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجزيك ان تأخذ حصى الجمار من الحرم كله الا من المسجد الحرام ومسجد الخيف باب ما
جاء فيمن خالف الرمي او زاد او نقص روى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ذهبت ارمي فاذا
في يدي ست حصيات فقال خذ واحدة من تحت رجلك وفي خبر آخر لا تأخذ من حصا الجمار الذي قد رمي وروى
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اخذ احدى وعشرين حصاة فرمى بها وزاد واحدة ولم يدر من ايهن نقصت
قال فليرجع وليرم كل واحدة بحصاة فان سقطت من رجل حصاة ولم يدر ايتهن هي فليأخذ من تحت قدميه
حصاة فيرمي بها قال وان رميت بحصاة فوقعت في محمل فاعد مكانها وان اصابت انسانا او جملا ثم وقعت على
الجمار اجزأك وقال في رجل رمى الجمار فرمى الاولى باربع حصيات ثم رمى الاخريين بسبع سبع قال يعود فيرمي الاولى
بثلاث وقد فرغ وان كان رمى الوسطى بثلاث ثم رمى الاخرى فليرم الوسطى بسبع وان كان رمى الوسطى باربع
رجع فرمى بثلاث قال قلت الرجل يرمي الجمار منكوسة قال يعيدها على الوسطى وجمرة العقبة وروى محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الخائف لا بأس بان يرمي بالليل ويضحي بالنهار ويفيض بالليل وسأل
معوية بن عمار عن امرأة جهلت ان ترمي الجمار حتى نفرت الى مكة قال فلترجع ولترم الجمار كما كانت ترمي والرجل
كذلك وروى عنه عبد الله بن سنان في رجل افاض من جمع حتى انتهى الى منى فعرض له شيء فلم يرم
الجمرة حتى غابت الشمس قال يرمي اذا اصبح مرتين احداهما بكرة وهي للامس والاخرى عند زوال الشمس
باب الذين اطلق لهم الرمي بالليل روى وهب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الذي ينبغي له ان يرمي بالليل من هو قال الحاطبة والمملوك الذي لا يملك من امره شيئا والخائف والمدين والمريض
الذي لا يستطيع ان يرمي يحمل الى الجمار فان قدر ان يرمي والا فارم عنه وهو حاضر باب الرمي عن العليل
والصبيان روى معوية بن عمار وعبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكسير والمبطون يرمى عنهما قال
والصبيان يرمى عنهم وسأل اسحق بن عمار ابا الحسن موسى عليه السلام عن المريض يرمى عنه الجمار قال نعم يحمل الى
الجمرة ويرمى عنه قلت لا يطيق ذلك قال يترك في منزله ويرمى عنه باب ما جاء فيمن بات ليالي منى بمكة
روى ابن مسكان عن جعفر بن ناجية عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عمن بات ليالي منى بمكة فقال عليه ثلاثة

من الغنم يوم الجمعة وسال معوية بن عمار عن رجل زار البيت فلم يزل في طوافه ودعائه والسعي والدعا
حتى طلع الفجر فقال عليه السلام ليس عليه شي كان في طاعة الله عز وجل وروى عنه جميل بن دراج
انه قال اذا خرجت من منا قبل غروب الشمس فلا تصبح الا بها وروى عنه جعفر بن ناجية انه
قال اذا خرج الرجل من منا اول الليل فلا ينتصف له الليل الا وهو بها واذا خرج بعد نصف الليل فلا باس ان يصبح
بغيرها وقال الصادق عليه السلام لا تدخلوا منازلكم بمكة اذا زرتم يعني اهل مكة
وروى ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عم قال اذا زار الحاج من منى
من منى فخرج من مكة فجاوز بيوت مكة فنام ثم اصبح قبل ان ياتي منى فلا شي عليه
باب اتيان مكة بعد الزيارة للطواف روى جميل عن ابي جعفر عم قال لا باس
ان ياتي الرجل مكة فيطوف ايام منى ولا يبيت بها وساله ليث المرادي عن الرجل ياتي
مكة ايام منى قال لا شي عليه باب النفر الاول والاخير روى معوية بن
عمار عن ابي عبد الله عم قال اذا اردت ان تنفر في يومين فليس لك ان تنفر حتى تزول الشمس فان
تاخرت الى ايام التشريق وهو يوم النفر الاخير فلا عليك اي ساعة نفرت ورميت قبل الزوال
او بعده قال وسمعته يقول في قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى
قال يتقي الصيد حتى ينفر اهل منى في النفر الاخير وفي رواية ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن
سلام المستنير عن ابي جعفر عم انه قال اتقى الرفث والفسوق والجدال وما حرم الله عليه في احرامه وفي
رواية علي بن عطية عن ابيه عن ابي جعفر عم قال لمن اتقى الله عز وجل وروي انه يخرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه وروي لمن اتقى الله وفي رواية سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة
عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه يعني من
مات فلا اثم عليه ومن تاخر اجله فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر وساله ابو بصير عن رجل ينفر في النفر الاول
قال له ان ينفر ما بينه وبين ان تصفر الشمس فان هو لم ينفر حتى يكون عند غروبها فلا ينفر وليبت
بمنى حتى اذا اصبح وطلعت الشمس فلينفر متى شاء وروى الحلبي انه سئل عن الرجل ينفر في النفر الاول
قبل ان تزول الشمس فقال لا ولكن يخرج ثقله ان شاء ولا يخرج هو حتى تزول الشمس وروي انه من فعل
ذلك فهو ممن تعجل في يومين وروى عنه معوية بن عمار قال ينبغي لمن تعجل في يومين ان يمسك
عن الصيد

عن الصيد حتى ينقضي اليوم الثالث وروى عن جميل بن دراج انه قال لا باس ان ينفر الرجل في النفر الاول ثم يقيم
بمكة وقال كان ابي عبد الله عم يقول من شاء من الحاج ارتفاع النهار ثم ينفر قال فقلت له الى متى يكون
رمي الجمار فقال من ارتفاع النهار الى غروب الشمس ومن اصاب الصيد فليس له ان ينفر في النفر الاول وسئل
الصادق عم عن قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر في يومين فلا اثم عليه قال ليس هو
على ان ذلك واسع ان شاء صنع ذا وان شاء صنع ذا لكنه يرجع مغفورا له لا اثم عليه ولا ذنب له باب نزول
الحصبة روى ابان عن ابي مريم عن ابي عبد الله عم انه سئل عن الحصبة فقال كان ابي عليه السلام ينزل الابطح
ليلا ثم يدخل البيوت من غير ان ينام بالابطح فقلت له ارايت من تعجل في يومين ان يحصب فقال لا باس وقال عم
كان ابي عليه ينزل الحصبة قليلا ثم يرتحل قليلا وهو دون خبط وحرمان باب قضاء التفث روى
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال ينبغي للرجل والمراة ان لا يخرجا من مكة حتى يشتريا بدرهم تمرا يتصدقا
به لما كان منهما في احرامهما ولما كان في حرم الله عز وجل وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عم عن قول الله عز وجل
ثم ليقضوا تفثهم قال هو ما يكون من الرجل في حال احرامه واذا دخل مكة وطاف وتكلم بكلام طيب كان ذلك
كفارة لذلك الشي الذي كان منه وروى ذريح عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال التفث لقي
الامام وروي عن علي بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال قص الشارب
والاظفار ونحو رواية النضر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم ان التفث في الحلق وما في جلد الانسان
وروي عن عمران عن ابي جعفر عم ان التفث حفوف الرجل من الطيب فاذا قضى نسكه حل له الطيب وفي
رواية البزنطي عن الرضا عم قال التفث تقليم الاظفار وطرح الوسخ وطرح الاحرام عنه وروي عن عبد الله
بن سنان قال اتيت ابا عبد الله عم فقلت له جعلت فداك قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال
اخذ الشارب وقص الاظفار وما اشبه ذلك قال قلت جعلت فداك فان ذريح المحاربي حدثني عنك انك
قلت ليقضوا تفثهم لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك قال صدق ذريح وصدقت ان للقران ظاهرا وباطنا
ومن يحتمل ما يحتمل ذريح واما قوله عز وجل وليطوفوا بالبيت العتيق فانه روي انه طواف النسا قال
مصنف هذا الكتاب هذه الاخبار كلها متفقة غير مختلفة والتفث معناه كلها وقد جئت بهذه الاخبار وقد
اخرجت الاخبار في هذا المعنا في كتاب تفسير المنزل في الحج باب ايام النحر روى عمار بن موسى الساباطي
عن ابي عبد الله عم قال سالته عن الاضحى بمنا قال اربعة ايام وعن الاضحى قال سالته عن النحر قال اما بمنى
فثلثة ايام وقال لو ان رجلا قدم اهله بعد الاضحى بيومين ضحى يوم الثالث الذي يقدم فيه وروى كليب

ثلثة ايام فيقا الالوان ناك

الاسدي عن ابي عبد الله عم قال سالته عن النحر قال اما بمنى فثلاثة ايام واما في البلدان فيوم واحد قال
مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه هذان الحديثان متفقان غير مختلفين وذلك ان خبر عمار هو للضحية
وحدها وخبر كليب للصوم وتصديق ذلك ما رواه سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عم
قال سمعته يقول يوم النحر بمنى ثلاثة ايام فمن اراد الصوم لم يصم حتى يمضي الثلثة الايام والنحر بالامصار الاضحى
يوم فمن اراد ان يصوم صام من الغد وروي ان الاضحى ثلاثة ايام وافضلها اولها باب الحج الاكبر والاصغر
روى معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عم عن يوم الحج الاكبر فقال هو يوم النحر والاصغر العمرة وفي رواية
سليمان بن داود المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عم في اخر حديث يقول فيه انما سمي الحج الاكبر
لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة باب الاضاحي روى
سويد القلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال الاضحية واجبة على من وجد من صغير او كبير وهي سنة وروى
عن العلا بن الفضيل عن ابي عبد الله عم ان رجلا ساله عن الاضحى فقال هو واجب على كل مسلم الا من لم
يجد فقال له السائل فما ترى في العيال فقال ان شئت فعلت وان شئت لم تفعل واما انت فلا تدعه و
جاءت ام سلمة رضي الله عنها الى النبي صم فقالت يا رسول الله يحضر الاضحى وليس عندي ثمن الاضحية
فاستقرض واضحي قال فاستقرضي فانه دين مقضي وضحى رسول الله صم بكبشين ذبح واحدا بيده فقال اللهم
هذا عني وعن من لم يضح من اهل بيتي وكان امير المؤمنين عم يضحي عن رسول الله صم كل سنة بكبش فيذبحه ويقول
بسم الله وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي و
محياي ومماتي لله رب العالمين اللهم منك ولك ثم يقول اللهم هذا عن نبيك ثم يذبحه ويذبح كبشا
اخر عن نفسه وقال علي عم امرنا رسول الله صم في الاضاحي ان نستشرف العين والاذن ونهانا عن
الخرقا والشرقا والمقابلة والمدابرة وقال رسول الله صم لا يضحى بعرجا بين عرجها ولا بالعورا بين عورها
ولا بالعجفا ولا بالجربا ولا بالجذعا ولا بالعضبا وهي المكسورة القرن والجدعا المقطوعة الاذن وروى
عن داود الرقي قال سالني بعض الخوارج عن هذه الاية من كتاب الله تعالى ثمانية ازواج من الابل اثنين
ومن البقر اثنين ما الذي احل الله عز وجل من ذلك وما الذي حرم فلم يكن عندي فيه شي فدخلت على ابي عبد الله
عم وانا حاج فاخبرته بما كان فقال ان الله تبارك وتعالى احل في الاضحية بمنى الضان والمعز الاهلية
وحرم ان يضحى فيها بالجبلية واما قوله عز وجل ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فان الله تعالى احل في الا
ضحية من الابل العراب وحرم فيها البخاتي واحل البقر الاهلية ان يضحى بها وحرم الجبلية فانصرفت الى الرجل
واخبرته

واخبرته بهذا الجواب فقال هذا شي حملته الابل من الحجاز وروى ابان عن زرارة عن ابي جعفر عم قال الكبش
يجزي عن الرجل وعن اهل بيته يضحي به وسال يونس بن يعقوب ابا عبد الله عم عن البقرة يضحى بها قال تجزي عن سبعة
نفر وروى وهب بن حفص عن ابي عبد الله عم عن البقرة والبدنة تجزيان عن سبعة نفر اذا كانوا من اهل بيت او
من غيرهم وروي ان الجزور تجزي عن عشرة متفرقين وان عزت الاضاحي اجزات شاة عن سبعين ولا يجوز
في الاضاحي من البدن الا الثني وهو الذي له خمس سنين ودخل في السادسة ويجزي من المعز والبقر الثني وهو
الذي له سنة ودخل في الثانية ويجزي من الضان الجذع لسنة اشهر وسئل عم عن قول
الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر الذي يعتريك وكان علي بن الحسين عم وابو جعفر
يتصدقان بثلث على جيرانهم وثلث على السؤال وثلث يمسكانه لاهل البيت وكره ابو عبد الله عم ان يطعم المشرك من لحوم الا
ضاحي وقال صم كنا نهينا الناس عن اخراج لحوم الاضاحي من منى بعد ثلاث لقلة اللحم وكثرة الناس واما اليوم فقد كثر اللحم
وقل الناس فلا باس باخراجه ولا باس باخراج الجلد والسنام من الحرم ولا يخرج اللحم منه وسئل عم عن لحم الصيد
ياكل صاحبه منه قال ياكل من اضحيته ويتصدق بالفدا وقال صم لا تضحي الا بما يشترى في العشر والخصي لا يجوز في
الاضحية وذبح رسول الله صم عن نساءه البقر فاذا اشترى الرجل اضحية فماتت قبل ان يذبحها اجزات عنه وان اشترى
الرجل الاضحية فسرقت اجزات فان اشترى مكانها احب الي وان لم يشتر فليس عليه شي ويجوز ان ينتفع بجلدها او
يشتري به متاعا او يبيع فيجعل منه جرابا او مصلى وان تصدقت به فهو افضل فاذا اشترى الجلال ان يباع عنها حتى زار
البيت فاشتريها بمكة ثم يذبحها فلا باس فقد اجزا عنه وسال علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عم عن الرجل يشتري
الضحية عورا فلا يعلم الا بعد شرائها هل تجزي عنه قال نعم الا ان يكون هديا فانه لا يجوز ناقصا وسئل ابو جعفر عم عن
هدية قد سقطت ثناياها اهل تجزي في الاضحية فقال لا باس ان يضحى بها وقال علي عم لا يضحى بمن في البطن وروى جميل
عن ابي عبد الله عم في الاضحية يقربها قال اذا كان القرن الداخل صحيحا فهي تجزي وسمعت شيخنا محمد بن الحسن
رضي الله عنه يقول سمعت محمد بن الحسن الصفار رحمه الله يقول اذا ذهب من القرن الداخل ثلثاه وبقي
ثلثه فلا باس ان يضحى به وروى عن عبد الله بن عمر قال كنا بمكة فاصابنا غلاء في الاضاحي فاشترينا بدينار ثم بدينارين
ثم بلغت سبعة ثم لم توجد بقليل ولا كثير فوقع هشام المكاري الى ابي الحسن عم بذلك فوقع اليه انظروا الثمن الاول
والثاني والثالث فاجمعوه ثم تصدقوا بمثل ثلثه وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عم لا يضحى بشي من الدواجن وسال
علي بن حديد عم عن الاضحية فقال نعم اما ما نوى وذبح رسول الله صم كبشا اقرن ينظر في سواد ويمشي في

شيء دونه وقال عليه السلام اذا اشترى الرجل البدنة مهزولة فوجدها سمينة فقد اجزأت عنه وفي هدي المتمتع مثل
ذلك وسأل محمد الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن البقر يجزي بهم البقرة فقال اما في الهدي عن الفريضة فلا واما في
الاضحى فنعم وطرب الهدي عن الاضحية وروى البزنطي عن عبد الكريم عن عمرو عن سعيد بن يسار قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عمن اشترى شاة ولم يعرف بها فقال لا بأس عرف بها او لم يعرف باب الهدي يعطب
او يهلك قبل ان يبلغ محله وما جاء في الاكل منه روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ساق بدنة
فنتجت قال ينحرها وينحر ولدها وان كان الهدي مضمونا فهلك اشترى مكانها ومكان ولدها وروى
منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يضل هديه فيجده رجل آخر فينحره فقال ان كان نحره بمنى فقد
اجزأ عن صاحبه الذي ضل عنه وان كان نحره في غير منى لم يجز عن صاحبه وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا عرف الهدي ثم ضل بعد ذلك فقد اجزأ وروي عن حفص بن البختري قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام رجل ساق الهدي فعطب في موضع لا يقدر على من يتصدق به عليه ولا يعلم انه
هدي قال ينحره ويكتب كتابا ويضعه عليه ليعلم من مر به انه صدقة وروى القسم بن محمد عن علي
بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ساق بدنة فانكسرت قبل ان تبلغ محلها او عرض لها
موت او هلاك قال يذكيها ان قدر على ذلك ويلطخ نعلها التي قلدت بها حتى يعلم من مر بها قد ذكيت
فياكل من لحمها ان اراد فان كان الهدي مضمونا فان عليه ان يعيده يبتاع مكان الهدي اذا
انكسر او هلك والمضمون الواجب عليه في نذر او غيره فان لم يكن مضمونا وانما هو شيء تطوع به
فليس عليه ان يبتاع مكانه الا ان يشاء ان يتطوع وروى عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا ابراهيم
عليه السلام عن رجل اشترى هديا لمتعته فاتى به منزله فربطه ثم انحل فهلك هل يجزيه قال لا يجزيه الا ان يكون لا قوة
به عليه وروى ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى كبشا فهلك
منه قال يشتري مكانه آخر قلت فان اشترى مكانه ثم وجد الاول قال ان كانا جميعا قائمين فليذبح
الاول وليبع الآخر وان شاء ذبح الآخر وليذبح الاول معه وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا اصاب الرجل بدنة ضالة فلينحرها ويعلم انها بدنة وروى العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما قال
سألته عن الهدي الواجب اذا اصابه كسر او عطب ايبيعه وان باعه ما يصنع بثمنه قال ان باعه
فليتصدق بثمنه ويهدي هديا آخر وفي رواية حماد عن حريز في حديث يقول في آخره ان الهدي

المضمون

المضمون لا يأكل منه اذا عطب فان اكل منه غرم باب الذبح والنحر وما يقال عند الذبيحة روى معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال النحر في اللبة والذبح في الحلق وقال عليه السلام كل منحور مذبوح حرام وكل
مذبوح منحور حرام وروى الحلبي عنه انه قال لا يذبح لك اليهودي ولا النصراني اضحيتك وان كانت امرأة
فلتذبح لنفسها وتستقبل القبلة وتقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما
اللهم منك ولك وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاذكروا اسم الله
عليها صواف قال ذلك حين تصف للنحر تربط يديها ما بين الخف الى الركبة ووجوب جنوبها اذا
وقعت على الارض وسأله ابو الصباح الكناني كيف تنحر البدنة قال تنحر وهي قائمة من قبل اليمين وروى معوية
بن عمار عنه قال اذا اشتريت هديك فاستقبل به القبلة فانحره او اذبحه وقل وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني ثم امر السكين ولا
تنخعها حتى تموت باب نتاج البدنة وحلابها وركوبها روى حماد عن حريز ان ابا عبد الله عليه السلام قال
كان علي عليه السلام اذا ساق البدن ومر على المشاة حملهم عليها وان ضلت راحلة رجل ومعه بدنة ركبها غير مضر ولا
مثقل وسأل يعقوب بن شعيب ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يركب هديه ان احتاج اليه فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يركبها غير مجهد ولا متعب وروى منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يحلب البدنة
ويحمل عليها غير مضر وروى ابو بصير عنه عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل لكم فيها منافع الى اجل مسمى
قال ان احتاج الى ظهرها ركبها من غير ان يعنف عليها وان كان لها لبن حلبها حلابا لا ينهكها باب
بلوغ الهدي محله روى جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اشترى الرجل هديه وقمطه في بيته
فقد بلغ محله فان شاء فليحلق باب الرجل يوصي من يذبح عنه ويلقي هو شعره بمكة روى
ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يوصي من يذبح عنه ويلقي هو شعره
بمنى باب تقديم المناسك وتأخيرها روى ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن الرجل يزور البيت قبل ان يحلق قال لا ينبغي الا ان يكون ناسيا ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه الناس
يوم النحر فقال بعضهم يا رسول الله حلقت قبل ان اذبح وقال بعضهم حلقت قبل ان ارمي فلم يتركوا شيئا
كان ينبغي لهم ان يقدموه الا اخروه ولا شيئا كان ينبغي لهم ان يؤخروه الا قدموه فقال لا حرج

وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل نسي ان يذبح بمنى حتى زار البيت فاشتراه بمكة ثم نحرها قال
لا بأس قد اجزأ عنه باب فيمن نسي او جهل ان يقصر او يحلق حتى ارتحل من منى روى عن ابي حمزة عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جهل ان يقصر من شعره او يحلقه حتى ارتحل من منى قال فليرجع الى منى حتى
يلقي شعره بها حلقا كان او تقصيرا وعلى الصرورة الحلق وروى انه يحلق بمكة ويحمل شعره الى منى
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم النحر يحلق رأسه ويقلم اظفاره ويأخذ من شاربه ومن اطراف لحيته باب
ما يحل للمتمتع والمفرد اذا ذبح وحلق قبل ان يزور البيت روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذبح
الرجل وحلق فقد احل من كل شيء احرم منه الا النساء والطيب فاذا زار البيت وطاف طواف النساء فقد احل
من كل شيء احرم منه الا الصيد وروى جميل بن النعمان عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل
رمى الجمار وذبح وحلق رأسه ايلبس قميصا او قلنسوة قبل ان يزور البيت فقال اذا كان متمتعا فلا
وان كان مفردا للحج فنعم وقد روي انه يجوز ان يضع الحاج على رأسه اذا ابيض المسك وضعه ان الحنا ليس
بطيب ويجوز ان يغطي رأسه لان حلقه اعظم من تغطيته اياه وروي عن الائمة عليهم السلام ان المتمتع اذا
لم يجد الهدي صام ثلثة ايام في الحج قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة وسبعة ايام اذا رجع الى اهله
تلك عشرة كاملة لجزاء الهدي فان فاته صوم هذه الثلاثة الايام تسحر ليلة الحصبة وهي ليلة النفر واصبح
صائما وصام يومين بعد فان فاته صوم هذه الثلاثة الايام حتى يخرج وليس له مقام صام الثلاثة في الطريق
ان شاء وان شاء صام العشرة في اهله ويفصل بين الثلاثة والسبعة بيوم وان شاء صامها متتابعة
ولا يجوز له ان يصوم ايام التشريق فان النبي صلى الله عليه وآله بعث بذلك بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل اورق فامره ان
يتخلل الفساطيط وينادي في الناس ايام منى الا لا تصوموا فانها ايام اكل وشرب وبعال ومن جعل صيام ثلاثة
ايام في الحج صامها بمكة ان اقام جماله وان لم يتم صامها بالطريق او بالمدينة ان شاء رجع الى اهله وصام
السبعة الايام واذا مات قبل ان يرجع الى اهله ويصوم السبعة فليس على وليه القضاء وروى صفوان بن
معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من مات ولم يكن له هدي لمتعته فليصم عنه وليه قال مصنف
هذا الكتاب رضي الله عنه هذا على الاستحباب لا على الوجوب وهو اذا لم يصم الثلثة في الحج ايضا وروي
عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألته عن رجل تمتع فلم يجد ما يهدي فصام ثلثة ايام فلما قضى نسكه بدا
له ان يقيم سنة قال فلينتظر منهل اهل بلده فاذا ظن انهم قد دخلوا فليصم السبعة ايام وفي رواية

معوية

معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول من اراد المقام بمكة واراد ان يصوم السبعة ترك الصيام
بقدر مسيره الى اهله او شهرا ثم صام ولو لم يصم الثلثة ايام فوجد بعد النفر ثمن هدي فانه يصوم
الثلثة لان ايام الذبح مضت وقد روي ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام فيمن لم يجد ثمن الهدي فاحب ان
يصوم الثلثة ايام في اول العشر فلا بأس بذلك وسأل ابو الحسن ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل دخل يوم التروية
متمتعا وليس له هدي فصام يوم التروية ويوم عرفة وكان الصوم يوم آخر بعد ايام التشريق بيوم قال وسأله عن
متمتع كان معه ثمن الهدي وهو يجد بعد الذي معه هديا فلم يزل يتوانى ويؤخر ذلك حتى كان ايام التشريق
وغلت الغنم فلم يقدر ان يشتري بالذي معه هديا قال يصوم ثلثة ايام بعد التشريق وروى عبد الرحمن
بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال الصبي يصوم عنه وليه اذا لم يجد هديا وروى عن عمران الحلبي انه قال
سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل نسي ان يصوم الثلثة الايام التي على المتمتع اذا لم يجد الهدي حتى يقدم الى اهله
قال يبعث بدم باب ما يجب على المتمتع اذا وجد ثمن الهدي ولم يجد الهدي قال ابي رضي الله عنه
في رسالته الي اذا وجدت الثمن ولم تجد الهدي فخلف الثمن عند رجل من اهل مكة ليشتري لك به في ذي
الحجة ويذبحه عنك فان مضت ذو الحجة ولم يشتر اخره الى قابل ذي الحجة لان ايام الذبح قد مضت
باب المحصور والمصدود روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المحصور غير المصدود
قال المحصور هو المريض والمصدود هو الذي يرده المشركون كما ردوا رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ليس من مرض
والمصدود تحل له النساء والمحصور لا تحل له النساء فاذا قرن الرجل الحج والعمرة واحصر بعث هديا مع هديه ولا يحل حتى يبلغ الهدي
محله احل وانصرف الى منزله وعليه الحج من قابل ولا يقرب النساء وان بعث بهديه مع اصحابه فعليه ان
يعدهم لذلك يوما فاذا كان ذلك اليوم فقد وفى فان اختلفوا في الميعاد لم يضره ان شاء الله تعالى
وقال عليه السلام المحصور والمضطر ينحران بدنتيهما في المكان الذي يضطران فيه وروى معوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام في المحصور ولم يسق الهدي قال ينسك ويرجع قيل فان لم يجد هديا قال يصوم واذا منع الرجل
بالعمرة الى الحج فخشي سلطانا جائرا بمكة فلم يطلق عنه الى يوم النحر فان عليه ان يلحق الناس بجمع ثم
ينصرف الى منى فيرمي ويذبح ويحلق فلا شيء عليه وان خلا عنه يوم النحر فهو مصدود عن الحج اذا كان دخل
مكة متمتعا بالعمرة الى الحج فليطف بالبيت اسبوعا ويسعى اسبوعا ويحلق رأسه ويذبح شاة فان كان دخل
مكة مفردا للحج فليس عليه ذبح ولا شيء عليه وروى رفاعة عن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج [illegible]

علو وهو معتمر او من ناق بدنه حتى انتهيا الى المشعر فبرشم فحلق راسه ونحرها مكانه ثم اقبل حتى جاء فضرب
الباب فقال علي عليه السلام ابني ورب الكعبة افتحوا له وكانوا قد حموا الماء فاكب عليه وشرب ثم اعتمر بعد ذلك والمحصور
لا تحل له النساء حتى يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة والقارن اذا احصر وقد اشترط وقال وحلني حيث
حبستني فلا يبعث بهديه ولا يتمتع من قابل ولكن يدخل في مثل ما خرج منه وسال حمران ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يقول حلني حيث حبستني فقال هو حل حيث حبسه الله تعالى قال او لم يقل ولا يسقط
الاشتراط عنه الحج من قابل باب في الرجل يبعث الهدي ويقيم في اهله روى معاوية بن عمار قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبعث بالهدي تطوعا وليس بواجب فقال يواعد اصحابه يوما يقلدونه
فاذا كان تلك الساعة اجتنب ما يجتنبه المحرم الى يوم النحر فاذا كان يوم النحر اجزا عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله حين
صده المشركون يوم الحديبية نحر واحل ورجع الى المدينة وقال عليه السلام ما يمنع احدكم من ان يحج كل سنة
فقيل له لا يبلغ ذلك اموالنا فقال اما يقدر احدكم اذا خرج اخوه ان يبعث معه ثمن اضحيته ويامره ان
يطوف عنه اسبوعا بالبيت ويذبح عنه فاذا كان يوم عرفة لبس ثيابه وتهيا واتى المسجد فلا يزال في
الدعاء حتى تغرب الشمس باب نوادر الحج روى عن بكير بن اعين عن زرارة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلني الله فداك اسالك عن الحج منذ اربعين عاما فتفتيني فقال يا زرارة بيت يحج قبل آدم عليه السلام بالفي عام
تريد ان تفنى مسائله في اربعين عاما وقال عليه السلام اودية الحرم تسيل في الحل واودية الحل لا تسيل في الحرم
وروي عن ابي حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه انه قال لولا جعفر بن محمد ما علم الناس مناسك
حجهم وذكر الماء عنده عليه السلام في طريق مكة وثقله فقال الماء لا يثقل الا ان ينفرد به الجمل فلا يكون عليه عدل يعدله
وكان عليه السلام يكره الحج والعمرة على الابل الجلالات وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام اذا كان ايام الموسم بعث الله تبارك
وتعالى ملائكة في صور الآدميين يشترون متاع الحاج والتجار قيل فما يصنعون به قال يلقونه
في البحر وروي عن محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه انه قال والله ان صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كل سنة يرى
الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه وروي عن عبد الله بن جعفر الحميري انه قال سالت محمد بن
عثمان العمري رضي الله عنه فقلت له رايت صاحب هذا الامر فقال نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو
يقول اللهم انجز لي ما وعدتني قال محمد بن عثمان ورايته صلوات الله عليه متعلقا باستار الكعبة في المستجار وهو
يقول اللهم انتقم لي من اعدائك وروي عن داود الرقي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ولي على رجل

مال قد خفت تواه فشكوت ذلك اليه فقال اذا صرت بمكة فطف عن عبد المطلب طوافا وصل عنه ركعتين
وطف عن ابي طالب طوافا وصل عنه ركعتين وطف عن عبد الله طوافا وصل عنه ركعتين وطف عن آمنة طوافا وصل عنها ركعتين وطف عن فاطمة بنت
اسد وصل عنها ركعتين ثم ادع الله عز وجل ان يرد عليك مالك قال ففعلت ذلك ثم خرجت من باب الصفا
فاذا غريمي واقف يقول يا داود حبستني تعال فاقبض مالك وقال ابو عبد الله وابو الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام من سها عن السعي حتى يصير من السعي على بعضه او كله ثم ذكر فلا يصرف وجهه منصرفا ولكن
يرجع القهقرى الى الموضع الذي يجب منه السعي وروى سعد بن سعد الاشعري عن الرضا عليه السلام قال سالته عن
المحرم يشتري الجواري او يبيع قال نعم وفي رواية حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قدم مكة في وقت العصر
فقال يبدا بالعصر ثم يطوف وروى السكوني باسناده قال قال علي عليه السلام في امراة نذرت ان تطوف على
اربع قال تطوف اسبوعا ليديها واسبوعا لرجليها وقال عليه السلام في رجل في ثوبه دم مما لا تجوز الصلاة في مثله
فطاف في ثوبه فقال اجزاه الطواف فيه ثم ينزعه ويصلي في ثوب طاهر وقال القاسم عليه السلام [illegible] لا ادع
الطواف وانت تشتهيه وقال القاسم بن عروة التميمي سالت ابا عبد الله عليه السلام اني حملت امراتي ثم طفت
بها وكانت مريضة واني طفت بها بالبيت في طواف الفريضة وبالصفا والمروة واحتسبت ذلك لنفسي
فهل يجزيني قال نعم وروى احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسن عليه السلام قالت قلت له ان اصحابنا
يروون ان حلق الراس في غير حج ولا عمرة مثلة لاعدائكم وروى محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من ركب زاملة ثم وقع منها فمات دخل النار قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه كان الناس يركبون
الزوامل فاذا اراد احدهم النزول وقع عن راحلته من غير ان يتعلق بشيء من الرحل فنهوا عن ذلك لئلا
يسقط احدهم متعمدا فيكون قاتل نفسه ويستوجب بذلك دخول النار هذا معنى الحديث وذلك ان الناس
في ايام النبي والائمة عليهم السلام كانوا يركبون الزوامل فلا ينهون ولا ينكر عليهم ذلك واما الحديث الذي
روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من ركب زاملة فليوص فليس ينهى عن ركوب الزوامل وانما هو امر بالاحتياط
حينئذ فليوص ثم ركبها معنى الا الزوامل واما المحامل فمحدثة لم يعرف فيما مضى وروى معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن رجل افرد الحج فلما دخل مكة طاف بالبيت ثم اتى اصحابه تعقبهم ذكر بعد
ما تعرف انه مفرد للحج فقال ليس عليه شيء اذا حل فليجدد التلبية وروى علي بن يقطين قال سالت ابا الحسن الاول
عليه السلام عن رجل يعطي خمسة نفر حجة واحدة يخرج فيها واحد منهم الهم اجر قال نعم لكل واحد منهم اجر حاج فالسياسة

قلت ايهم اعظم اجرا فقال الذي عليه الحر والبرد وان كانوا صحاحا لم يحجز ذلك عنهم والحج لمن حج وروي عن ابن منصور
بن حازم قال سال سلمة بن محرز ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال اني طفت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم اتيت
منى فوقعت على اهلي ولم اطف طواف النساء فقال بئس ما صنعت فجهلني فقلت ابتليت فقال لا شيء عليك وقال
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام امرتم بالحج والعمرة فلا تبالوا بايهما بدأتم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني العمرة
واما العمرة التي يتمتع بها الى الحج فلا يجوز الا ان يبدا بها قبل الحج ولا يجوز ان يبدا بالحج قبلها الا ان يدرك المتمتع
ليلة عرفة فيبدا بالحج ثم يعتمر من بعد وقال عليه السلام اول ما يظهر القائم عليه السلام من العدل ان ينادي مناديه ان
يسلم اصحاب النافلة لاصحاب الفريضة الحجر الاسود والطواف بالبيت وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
مقام يوم قبل الحج افضل من مقام يومين بعد الحج وقد اخرجت هذه النوادر مسندة مع غيرها من النوادر في
كتاب جامع نوادر الحج باب سياق مناسك الحج اذا اردت الخروج الى الحج فاجمع اهلك وصل ركعتين
واحمد الله كثيرا وصل على محمد وآله وقل اللهم اني استودعك اليوم ديني ونفسي ومالي واهلي وولدي وجيراني
واهل حزانتي الشاهد منا والغائب وجميع ما انعمت به علي اللهم اجعلنا في كنفك ومنعك وعياذك وعزك
وعز جارك وجل ثناؤك وامتنع عائذك ولا اله غيرك توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله
بكرة واصيلا فاذا خرجت من منزلك فقل بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني اعوذ بك من
وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في المال والاهل والولد اللهم اني اسالك في سفري هذا السرور والعمل
بما يرضيك عني اللهم اقطع عني بعده ومشقته واصحبني فيه واخلفني في اهلي بخير فاذا استويت
على راحلتك فاستوى بك محملك فقل الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين اللهم انت
عضدي وناصري الحامل على الظهر والمستعان على الامر وانت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل والمال
والولد اللهم انت عضدي وناصري فاذا مضت بك راحلتك فقل في طريقك خرجت بحول الله وقوته تبرأت
اليك يا رب من الحول والقوة اللهم اني اسالك بركة سفري هذا وبركة اهله اللهم اني اسالك من فضلك
الواسع رزقا حلالا طيبا تسوقه الي وانا خافض في عافيتك بقوتك وقدرتك اللهم اني سيرت
في سفري هذا بلا ثقة مني لغيرك ولا رجاء سواك فارزقني في ذلك شكرك وعافيتك ووفقني لطاعتك

عنك وعبادتك حتى ترضى وتبلغ الرضا وعليك في طاعتك تبتغي الله تعالى [illegible] وايثار
طاعته واجتناب معصيته واستعمال مكارم الاخلاق والافعال وحسن الخلق وحسن الصحابة لمن
صحبك وكظم الغيظ وكثرة تلاوة القرآن وذكر الله عز وجل والدعاء فاذا بلغت احد المواقيت التي
وقتها النبي صلى الله عليه وآله وقت لاهل العراق العقيق واوله المسلخ واوسطه غمرة وآخره ذات عرق ووقت
لاهل الطائف قرن المنازل ووقت لاهل اليمن يلملم ولاهل الشام المهيعة وهي الجحفة ولاهل
المدينة ذو الحليفة وهي مسجد الشجرة فاغتسل قبل بعد ان تقلم اظفارك وتاخذ من شاربك وتنتف ابطيك
وتنوره وقل اذا اغتسلت بسم الله وبالله اللهم اجعله لي نورا وطهورا وحرزا وامنا من كل خوف وشفاء من كل داء
وسقم اللهم طهرني وطهر قلبي واشرح لي صدري واجر على لساني محبتك ومدحتك والثناء عليك فانه لا قوة الا بك وقد
علمت ان قوام ديني التسليم لامرك والاتباع لسنة نبيك صلواتك عليه وآله ثم البس ثوبي احرامك وقل
الحمد لله الذي رزقني ما اواري به عورتي واؤدي به فرضي واعبد فيه ربي وانتهي فيه الى ما امرني الحمد
لله الذي قصدته فبلغني واردته فاعانني وقبلني ولم يقطع بي ووجهه اردت فسلمني فهو حصني وكهفي وحرزي
وظهري وملاذي وملجاي ومنجاي وذخري وعدتي في شدتي ورخائي وصل للاحرام ست ركعات
وتوجه في الاولى منها واقرا في كل ركعة في الاولى الحمد وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون و
تقنت في الثانية من كل ركعتين وان شئت صليت ركعتين للاحرام على ما وصفت وافضل الساعات للا
حرام عند زوال الشمس فلا يضرك في اي الساعات احرمت عند طلوع الشمس وعند غروبها وان كانت وقت صلاة
فريضة فصل هذه الركعات قبل الفريضة ثم صل الفريضة واحرم في دبرها ليكون افضل فاذا فرغت من صلواتك فاحمد
الله عز وجل واثن عليه بما هو اهله وصل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله ثم قل اللهم اني اسالك ان تجعلني ممن استجاب لك
وآمن بوعدك واتبع امرك فاني عبدك وفي قبضتك لا اوقى الا ما وقيت ولا آخذ الا ما اعطيت اللهم اني اريد ما امرت
التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك صلواتك عليه وآله فان عرض لي عارض يحبسني فحلني حيث حبستني لقدرك
التي قدرت علي اللهم ان لم تكن حجة فعمرة احرم لك شعري وبشري ولحمي ودمي وعظامي ومخي وعصبي من النساء والطيب
ابتغي بذلك وجهك الكريم والدار الآخرة ويجزيك ان تقول هذا مرة واحدة حين تحرم ثم قم فامش هنيئة فاذا استوت بك الارض ماشيا كنت او راكبا فلب
(line 21, as written) ابتغي بذلك وجهك الكريم والدار الآخرة ويجزيك ان تقول هذا مرة واحدة حين تحرم التلبية ثم لب بالتلبيات الاربع سرا
وهي المفروضات تقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك لبيك هذه
الاربع مفروضات ثم قم وامض هنيئة فاذا استوت بك الارض راكبا كنت او ماشيا فاعلن بالتلبية وتقول

صوتك وان كنت اخذت على طريق المدينة واحرمت من مسجد الشجرة فلبّ هذه التلبيات الاربع المفروضات
ولا تجهر الجبل الا مليا وتقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك
ذا المعارج لبيك لبيك تبدئ والمعاد اليك لبيك داعيا الى دار السلام لبيك لبيك غفار الذنوب لبيك لبيك
مرهوبا ومرغوبا اليك لبيك لبيك انت الغني ونحن الفقراء اليك لبيك لبيك ذو الجلال والاكرام لبيك لبيك اله
الحق لبيك لبيك كشاف الكروب العظام لبيك لبيك ذو النعماء والفضل الجميل لبيك لبيك يا كريم لبيك لبيك عبدك
وابن عبديك لبيك لبيك اتقرب اليك بمحمد وال محمد لبيك لبيك يا اهل التلبية لبيك لبيك تلبية تمامها وبلاغها
عليك لبيك تقول هذا في دبر كل صلوة مكتوبة ونافلة وحين ينهض بك بعيرك او علوت شرفا او هبطت واديا
او لقيت راكبا او استيقظت من منامك او ركبت او نزلت وبالاسحار بعض التلبية فلا يضرك غير انها افضل الا
المفروضات ولا تترك منها شيئا واكثر من ذي المعارج فاذا بلغت الحرم فاغتسل من بئر ميمون او من فخ وان اغتسلت
من منزلك بمكة فلا باس وقل عند دخول الحرم اللهم انك قلت في كتابك وقولك الحق واذن في الناس بالحج ياتوك
رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق اللهم اني ارجو ان اكون ممن اجاب دعوتك وقد جئت من شقة بعيدة
ومن كل فج عميق سامعا لندائك ومستجيبا لك مطيعا لامرك وكل ذلك بفضلك علي واحسانك الي فلك الحمد على ما وفقتني
له ابتغي بذلك الزلفة عندك والقربة اليك والمنزلة لديك والمغفرة والتوبة علي منا منك اللهم فصل على محمد وال محمد وحرم بدني
على النار وامني من عذابك وعقابك برحمتك يا ارحم الراحمين فاذا نظرت بيوت مكة فاقطع التلبية وحدها عقبة
المدنيين او بحذائها ومن اخذ على طريق المدينة قطع التلبية وحدها عقبة المدنيين او بحذائها اذا نظر الى عرش
مكة وهي عقبة ذي طوى وعليك بالتكبير والتهليل والتحميد والتسبيح والصلوة على النبي محمد واله في دخول
مكة فاذا اردت ان تدخل مكة فاجتهد ان تدخلها على غسل بسكينة ووقار دخول المسجد الحرام فاذا اردت ان تدخل
المسجد الحرام فادخل من باب بني شيبة حافيا وادخل رجلك اليمنى قبل اليسرى وعليك السكينة والوقار فانه
من دخله بخشوع غفر الله له وقل وانت على باب المسجد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته بسم الله ومن الله وما شاء
الله السلام على رسول الله والسلام على ابرهيم واله السلام على انبياء الله ورسله والحمد لله رب العالمين النظر الى الكعبة فاذا
دخلت المسجد فانظر الى الكعبة وقل الحمد لله الذي عظمك وشرفك وكرمك وجعلك مثابة للناس وامنا مباركا وهدى
للعالمين النظر الى الحجر الاسود ثم انظر الى الحجر الاسود بوجهك وقل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي
الا انه

وهو

وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وال محمد وبارك على محمد وال محمد كافضل ما صليت وباركت
وترحمت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد وسلم على جميع النبيين والمرسلين والحمد لله رب العالمين
اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك ووفاء بعهدك واصدق رسلك واتبع كتابك استلام الحجر الاسود ثم استلم الحجر الاسود
وقبله في كل شوط فان لم تقدر عليه فامسه بيدك اليمنى وقبلها وقل اماناتي اديتها وميثاقي تعاهدته
لتشهد لي بالموافاة امنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى وعبادة الشيطان وعبادة الاو
ثان وعبادة كل ند يدعى من دون الله عز وجل الطواف ثم طف بالبيت سبعة اشواط وقبل الحجر وفاتح
بين حطامك فاذا بلغت باب البيت فقل سائلك فقيرك مسكينك ببابك فتصدق عليه بالجنة اللهم البيت بيتك
والحرم حرمك والعبد عبدك وهذا مقام العائذ المستجير بك من النار فاعتقني ووالدي واهلي واخواني المؤمنين
من النار يا جواد يا كريم فاذا بلغت مقابل الميزاب فقل اللهم اعتق رقبتي من النار ووسع علي من الرزق الحلال وادرأ عني
شر فسقة العرب والعجم وشر فسقة الجن والانس وتقول وانت تطوف اللهم اني اليك فقير واني منك خائف مستجير
فلا تبدل اسمي ولا تغير جسمي القول في الطواف وتقول في طوافك اللهم اني اسالك باسمك الذي يمشى به على
ظلل الماء كما يمشى به على جدد الارض واسالك باسمك المخزون المكنون عندك واسالك باسمك الاعظم الاعظم الذي
اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا فاذا بلغت
الركن اليماني فالتزمه وقبله وصل على النبي محمد واله في كل شوط القول بين الركن اليماني والركن الذي فيه الحجر الا
سود وقل بين هذين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار الوقوف بالمستجار
فاذا كنت في الشوط السابع فقف بالمستجار وهو مؤخر الكعبة مما يلي الركن اليماني بحذاء باب الكعبة فابسط يديك على
البيت والزق جسدك وبطنك بالبيت وقل اللهم البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مقام العائذ بك من النار
اللهم اني حللت بفنائك فاجعل قراي مغفرتك وهب لي ما بيني وبينك واستوهبني من خلقك وادع بما
شئت ثم اقر لربك بذنوبك وقل اللهم من قبلك الروح والراحة والفرج والعافية اللهم ان عملي ضعيف
فضاعفه لي واغفر لي ما اطلعت مني عليه وخفي على خلقك استجير بالله من النار وتكثر لنفسك من الدعاء
ثم استلم الركن اليماني ثم استلم الركن الذي فيه الحجر الاسود وقبله واختم به وان لم تستطع ذلك فلا يضرك
غير انه لا بد من ان تفتح بالحجر الاسود وتختم به وتقول اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيما اتيتني مقام ابراهيم عليه السلام

ثم ائت مقام ابراهيم عليه السلام فصل ركعتين واجعله اماما لك واقرأ في الاولى الحمد وقل هو الله احد
وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون ثم تشهد وسلم واحمد الله واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه واله وسل الله
تعالى ان يتقبله منك ولا يجعله اخر العهد منك فهاتان ركعتان هما الفريضة ليس يكره لك ان تصليهما
في اي الساعات شئت عند طلوع الشمس وعند غروبها فاما وقتها فعند فراغك من الطواف ما لم
يكن وقت صلوة مكتوبة فابدأ بها ثم صل ركعتي الطواف فاذا فرغت من الركعتين فقل الحمد لله
بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى ما يحب ويرضى اللهم صل على محمد وال محمد وتقبل
مني وطهر قلبي وزك عملي واجتهد في الدعاء وسل الله عز وجل ان يتقبل منك ثم ائت الحجر الاسود
واستلمه وقبله وامسحه بيدك واشر اليه وقل ما قلته اولا فانه لا بد من ذلك واشرب من ماء زمزم فان
قدرت ان تشرب من ماء زمزم قبل ان تخرج الى الصفا فافعل وتقول حين تشرب اللهم اجعله علما
نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وسقم انك قادر يا رب العالمين الخروج الى الصفا ثم اخرج الى الصفا
وقم عليه حتى تنظر الى البيت وتستقبل الركن الذي فيه الحجر واحمد الله واثن عليه واذكر من الائه وحسن
ما صنع اليك ما قدرت عليه ثم قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على
كل شيء قدير وتقول اللهم اني اسالك العفو والعافية واليقين في الدنيا والاخرة ثلاث مرات وتقول
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ثلاث مرات وتقول الحمد لله مائة مرة والله
اكبر مائة مرة وسبحان الله مائة مرة وصل على محمد وال محمد مائة مرة وتقول يا من لا يخيب سائله ولا ينفد
نائله صل على محمد وال محمد واعذني من النار برحمتك وادع لنفسك بما احببت وليكن وقوفك على
الصفا اول مرة اطول من غيرها ثم انحدر وقف على المرقاة الرابعة حيال الكعبة وقل اللهم اني
اعوذ بك من عذاب القبر وفتنته وغربته ووحشته وظلمته وضيقه وضنكه اللهم اظلني في ظل عرشك
يوم لا ظل الا ظلك ثم انحدر من المرقاة وانت كاشف عن ظهرك وقل يا رب العفو يا من امر بالعفو
يا من هو اولى بالعفو يا من يثيب على العفو العفو العفو العفو يا جواد يا كريم يا قريب يا بعيد
اردد علي نعمتك واستعملني بطاعتك ومرضاتك ثم امش وعليك السكينة والوقار حتى تصير الى
المنارة وهي طرف المسعى فاسع ملء فروجك وقل بسم الله والله اكبر اللهم صل على محمد وال

محمد

محمد اللهم اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم واهدني للتي هي اقوم اللهم ان عملي ضعيف
فضاعفه لي وتقبله مني اللهم لك سعيي وبك حولي وقوتي فتقبل عملي يا من يتقبل عمل الصالحين فاذا جزت
زقاق العطارين فاقطع الهرولة وامش على سكون ووقار وقل يا ذا المن والطول والكرم والنعماء
والجود صل على محمد وال محمد واغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت يا كريم فاذا اتيت المروة فاصعد
عليها وقم حتى يبدو لك البيت وادع كما دعيت على الصفا وسل الله عز وجل حوائجك وقل في دعائك
يا من امر بالعفو يا من يجزي على العفو يا من دل على العفو يا من زين العفو يا من يثيب على العفو يا رب العفو العفو
العفو وتضرع الى الله عز وجل وابك فان لم تقدر على البكاء فتباك واجهد ان يخرج من عينيك الدموع
ولو مثل راس الذباب واجتهد في الدعاء ثم انحدر من المروة الى الصفا وانت تمشي فاذا بلغت
زقاق العطارين فاسع ملء فروجك الى المنارة الاولى التي تلي الصفا فاذا بلغتها فاقطع الهرولة وامش
حتى تاتي الصفا وقم عليه واستقبل البيت بوجهك وقل مثل ما قلت في الدفعة الاولى ثم انحدر الى المروة
وافعل ما كنت فعلته وقل مثل ما كنت قلته في الدفعة الاولى حتى تاتي المروة فطف بين الصفا والمروة
سبعة اشواط يكون وقوفك على الصفا اربعا وعلى المروة اربعا والسعي بينهما سبعا تبدأ بالصفا وتختم بالمروة
ومن ترك الهرولة في السعي صار في بعض المكان لم يجز وجهه ورجع القهقرى حتى يبلغ الموضع الذي
ترك منه الهرولة الى الموضع الذي ينبغي له ان يقطعها فيه ان شاء الله تعالى التقصير فاذا فرغت
من سعيك فانزل من المروة وقصر من شعرك من جوانبه ومن لحيتك وخذ من شاربك وقلم اظفارك وابق
منها لحجك فاذا فعلت ذلك فقد احللت من كل شيء احرمت منه ويجوز لك ان تطوف بالبيت تطوعا ما شئت
في المسجد مما لا يجوز ان تصلي ركعتي طواف الفريضة الا عند المقام فاذا كان يوم التروية فاغتسل والبس ثوبيك
وادخل المسجد الحرام حافيا وعليك السكينة والوقار وطف بالبيت اسبوعا تطوعا ان شئت وصل ركعتي
لطوافك عند مقام ابراهيم عليه السلام او في الحجر واقعد حتى تزول الشمس وصل ست ركعات قبل الفريضة والا
عقد الاحرام في دبر الظهر وان شئت في دبر العصر بالحج مفردا تقول لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله
العلي العظيم سبحان رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش
العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسالك ان تجعلني ممن استجاب لك وامن بوعدك واتبع
كتابك وامرك فاني عبدك وفي قبضتك لا اوقى الا ما وقيت ولا اخذ الا ما اعطيت اللهم اني اريد ما امرت به

من الحج على كتابك وسنة نبيك صلواتك عليه وآله فقوني على ما ضعفت عنه وتمم لي وتقبله مني وسلم لي مناسكي في يسر منك وعافية واجعلني من وفدك وحجاج بيتك الذين رضيت عنهم وارتضيت وسميت وكتبت اللهم ان رزقني قضاء مناسكي في يسر منك وعافية واعني عليه وتقبله مني اللهم فان عرض لي عارض يحبسني فحلني حيث حبستني لقدرك الذي قدرت علي واصرف عني سوء القضاء وسوء القدر احرم لك وجهي وشعري وبشري ولحمي ودمي وعظامي وعصبي من النساء والطيب والثياب ابتغي بذلك وجهك والدار الآخرة ثم لب بالتلبيات الاربع المفروضات ان شئت قائما وان شئت قاعدا وان شئت على باب المسجد وانت خارج منه مستقبل الحجر الاسود وتقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك وعليك السكينة والوقار بالتسبيح والتهليل وذكر الله عز وجل فاذا بلغت الرقطاء دون الردم وهو ملتقى الطريقين حتى تشرف على الابطح فارفع صوتك بالتلبية حتى تأتي منى ولب مثلما لبيت في العمرة واكثر من ذي المعارج فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكثر منها وتقول وانت متوجه الى منى اللهم اياك ارجوا واياك ادعوا فبلغني املي واصلح لي عملي فاذا اتيت منى فقل الحمد لله الذي اقدمنيها صالحا في عافية وبلغني هذا المكان اللهم وهذه منى وهي مما مننت به علينا من المناسك فاسالك ان تمن علي بما مننت على اوليائك واهل طاعتك فانما انا عبدك وفي قبضتك ثم صل بها المغرب والعشاء الآخرة والفجر في مسجد الخيف وعلى ثلاثين ذراعا من عند المنارة التي في وسط المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وآله ومصلى الانبياء الذين صلوا فيه قبله عليهم السلام وما كان عن يمينها ويسارها وخلفها ثلاثين ذراعا من كل جانب فليس من المسجد الغد والى عرفات ثم امض الى عرفات وقل وانت متوجه اليها اللهم اليك صمدت واياك اعتمدت ووجهك اردت وقولك صدقت وامرك اتبعت اسالك ان تبارك لي في اجلي وان تقضي لي حاجتي وان تجعلني ممن تباهي به اليوم من هو افضل مني ثم تلبي وانت مار الى عرفات ولا تخرج من منى قبل طلوع الفجر فاذا اتيت الى عرفات فاضرب خباك بنمرة قريبا من المسجد فان ثم ضرب النبي صلى الله عليه وآله خباءه فيه فاذا زالت الشمس يوم عرفة فاقطع التلبية واغتسل وصل بها الظهر والعصر باذان واحد واقامتين وانما تعجل الصلوة وتجمع بينهما لتتفرغ للدعاء فانه يوم دعاء ومسالة ثم ائت الموقف وعليك السكينة والوقار فقف بسفح الجبل في ميسرته وادع بدعاء الموقف وادع لابويك كثيرا واستوهبهما من ربك عز وجل ولا تقف الا وانت طاهر وقد اغتسلت ولا تنفض منها حتى تغيب الشمس فان كنت افضت قبل غروبها فعليك دم شاة دعاء الموقف روى ...ان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت الموقف فاستقبل البيت

وسبح الله تعالى مائة مرة وكبر الله مائة مرة وتقول ما شاء الله لا قوة الا بالله مائة مرة وتقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم تقرأ عشر آيات من اول سورة البقرة ثم تقرا قل هو الله احد ثلاث مرات وتقرا آية الكرسي حتى تفرغ منها ثم تقرا آية السخرة ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا الى آخرها ثم تقرا قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس حتى تفرغ ثم تحمد الله عز وجل على كل نعمة انعم عليك من اهل ومال وتحمد الله عز وجل على ما ابلاك وتقول اللهم لك الحمد على نعمائك التي لا تحصى بعدد ولا تكافى بعمل وتحمده بكل آية ذكر فيها الحمد لنفسه في القرآن وتسبحه بكل تسبيح ذكر به نفسه في القرآن ثم تهلله بكل تهليل هلل به نفسه في القرآن وتصلي على محمد وآل محمد وتكثر منه وتجتهد فيه وتدعو الله عز وجل باسمائه التي في آخر الحشر تقول اسألك يا الله يا رحمن بكل اسم هو لك واسألك بقوتك وقدرتك وعزتك وبجميع ما احاط به علمك وبجمعك وباركانك كلها وبحق رسولك صلواتك عليه وآله وباسمك الاكبر الاكبر وباسمك العظيم الذي اذا دعاك به كان حقا عليك ان لا ترده وان تعطيه ما سال ان تغفر لي جميع ذنوبي في جميع علمك في وتسال الله تعالى حاجتك كلها من امر الآخرة والدنيا وترغب اليه في الوفادة في المستقبل في كل عام وتسال الله الجنة سبعين مرة وليكن من دعائك اللهم فكني من النار واوسع علي من رزقك الحلال الطيب وادرأ عني شر فسقة الجن والانس وشر فسقة العرب والعجم فان نفد هذا الدعاء ولم تغرب الشمس فاعده من اوله الى آخره ولا تمل من الدعاء والتضرع والمسالة وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام الا اعلمك دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان قبلي من الانبياء قال بلى قال تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لك الحمد كما تقول وخيرا مما يقول القائلون اللهم لك صلوتي وديني ومحياي ومماتي ولك تراثي وبك حولي ومنك قوتي اللهم اني اعوذ بك من الفقر ومن وسواس الصدور ومن شتات الامر ومن عذاب النار ومن عذاب القبر اللهم اني اسالك من خير ما تاتي به الرياح واسالك من خير الليل والنهار وفي رواية عبد الله بن سنان اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري ولحمي ودمي وعظامي وعروقي ومقاعدي ومقامي ومدخلي ومخرجي نورا واعظم لي نورا يوم القاك انك على كل شيء قدير قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه هذا الدعاء تام كافي لموقف عرفة وقد اخرجت جامعا للموقف في كتاب دعاء الموقف فمن احب ان يدعو به دعا به ان شاء الله تعالى

الا فاضة من عرفات فاذا غربت الشمس يوم عرفة فافض وعليك السكينة والوقار وافض بالاستغفار فان الله عز وجل يقول ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم وروى زرعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا غربت الشمس يوم عرفة فقل اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا الموقف وارزقنيه ابدا ما ابقيتني واقلبني اليوم مفلحا منجحا مستجابا لي مرحوما مغفورا لي بافضل ما ينقلب به اليوم احد من وفدك وحجاج بيتك الحرام واجعلني اليوم من اكرم وفدك عليك واعطني افضل ما اعطيت احدا منهم من الخير والبركة والرحمة والرضوان والمغفرة وبارك لي فيما ارجع اليه من اهل او مال قليل او كثير وبارك لهم في فاذا افضت فاقتصد في السير وعليك بالدعاء واترك الوجيف الذي يصنعه كثير من الناس في الجبال والاودية فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكف ناقته حتى يبلغ راسها الورك ويامر بالدعة فسنته السنة التي تتبع فاذا انتهيت الى الكثيب الاحمر وهو عن يمين الطريق فقل اللهم ارحم موقفي وبارك لي في عملي وسلم لي ديني وتقبل مناسكي فاذا اتيت مزدلفة فانزل في بطن الوادي عن يمين الطريق فقل اللهم ارحم موقفي وبارك لي في عملي وسلم لي ديني وتقبل مناسكي فاذا اتيت مزدلفة وهي جمع فانزل في بطن الوادي عن يمين الطريق قريبا من المشعر الحرام فان لم تجد فيه موضعا فلا تجاوز الحياض التي عند وادي محسر فانها فصل ما بين جمع ومنى وصل المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ثم صل نوافل المغرب بعد العشاء ولا تصل المغرب ليلة النحر الا بمزدلفة فان ذهب ربع الليل الى ثلثه وبت بمزدلفة وليكن من دعائك فيها اللهم هذه جمع اللهم اني اسالك ان تجمع لي فيها جوامع الخير اللهم لا تؤيسني من الخير الذي سالتك ان تجمعه لي في قلبي وعرفني ما عرفت اولياءك في منزلي هذا وهب لي جوامع الخير واصرف عني الشر كله وان استطعت ان لا تنام تلك الليلة فافعل فان ابواب السماء مفتحة تقول الله عز وجل انا ربكم وانتم عبادي اديتم حقي وحق علي ان استجيب لكم فيحط تلك الليلة عمن اراد ان يحط عنه ذنوبه ويغفر لمن اراد ان يغفر له وخذ حصى الجمار منها جميعا وان شئت اخذتها من رحلك بمنى ولا تاخذ من حصى الجمار التي قد رمي ولا تكسر الجمار كما يفعل عوام الناس ولا باس ان تاخذ حصى الجمار من حيث شئت من الحرم الا من المسجد الحرام ومسجد الخيف وتكون منقطة كحلية مثل الانملة او مثل حصى الخذف واغسلها وهي سبعون حصاة وشدها في طرف ثوبك واحتفظ بها والوقوف بالمشعر الحرام فاذا طلع الفجر فصل الغداة وقف بها بسفح الجبل وتستحب للصرورة ان يطأ المشعر برجله او براحلته ان كان راكبا قال الله تعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين وليكن وقوفك وانت على غسل وقل اللهم رب المشعر الحرام ورب الركن والمقام ورب الحجر الاسود وزمزم ورب الايام المعلومات فك رقبتي من النار واوسع علي من رزقك الحلال وادرأ عني شر فسقة

الجن والانس وشر فسقة العرب والعجم اللهم انت خير مطلوب وخير مدعو وخير مسؤول ولكل وافد جائزة فاجعل جائزتي في موطني هذا ان تقيلني عثرتي وتقبل معذرتي وتجاوز عن خطيئتي وتجعل التقوى من الدنيا زادي وتقلبني مفلحا منجحا بافضل ما يرجع احد من وفدك وحجاج بيتك الحرام وادع الله عز وجل كثيرا لنفسك ولوالديك وولدك واهلك ومالك واخوانك المؤمنين والمؤمنات فانه موطن شريف عظيم والوقوف فيه فريضة فاذا طلعت الشمس فاعترف لله عز وجل بذنوبك سبع مرات واساله التوبة سبع مرات فاذا اكثر الناس الحج وصارت عليهم ارتفعوا الى ان يبقى الافاضة من المشعر الحرام فاذا طلعت الشمس على جبل ثبير ورأت الابل مواضع اخفافها فافض واياك ان تفيض منها قبل طلوع الشمس فيلزمك دم شاة وافض وعليك السكينة والوقار وافض بالاستغفار فان الله عز وجل يقول ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ويكره المقام عند المشعر بعد الافاضة فاذا انتهيت الى وادي محسر وهو واد عظيم بين جمع ومنى وهو الى منى اقرب فاسع فيه مقدار مائة خطوة وان كنت راكبا فحرك راحلتك قليلا وقل رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم كما فعلت في المسعى بمكة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحرك ناقته فيه ويقول اللهم سلم عهدي واقبل توبتي واجب دعوتي واخلفني فيمن تركت بعدي ومن ترك السعي بوادي محسر فعليه ان يرجع حتى يسعى فيه فمن لم يعرف موضعه سال الناس عنه الرجوع الى منى ورمي الجمار ثم امض الى منى فاذا اتيت رحلك بمنى فاقصد الى جمرة العقبة وهي القصوى وانت على طهر وخذ ما معك من حصى الجمار سبع حصيات وتقف في وسط الوادي مستقبل القبلة والحصا في كفك اليسرى اللهم هذه حصياتي فاحصهن لي وارفعهن في عملي ثم تناول منها واحدة واحدة وترمي الجمرة من قبل وجهها ولا ترمها من اعلاها وتقول مع كل حصاة الله اكبر اللهم ادحر عني الشيطان وجنوده اللهم اجعله حجا مبرورا وعملا مقبولا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك وعلى سنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله حتى ترميها بسبع حصيات وتكبر مع كل حصاة ترميها تكبيرة فاذا سقطت منك حصاة في الجمرة او في طريقك فخذ مكانها من تحت رجليك ولا تاخذ من حصى الجمار الذي قد رمي بها واذا رميت جمرة العقبة حل لك كل شيء الا النساء والطيب وترمي الثاني والثالث والرابع في كل يوم باحدى وعشرين حصاة ترمي الى الجمرة الاولى

بسبع حصيات وقف عندها ثم امض الى الجمرة الثالثة فارمها بسبع حصيات ولا تقف عندها فاذا رجعت من رمي الجمار يوم النحر الى رحلك بمنى فقل اللهم بك وثقت وعليك توكلت فنعم الرب انت ونعم المولى ونعم النصير الذبح
واشتر هديا ان كان من البدن او من البقر او من الغنم والا فاجعله كبشا سمينا فحلا فان لم تجد فما تيسر لك
وعظم شعائر الله عز وجل فانها من تقوى القلوب ولا تعط الجزار جلودها ولا قلائدها ولا جلالها ولكن تصدق بها
ولا تعط السلاخ منها شيئا فاذا اشتريت هديك فاستقبل القبلة وانحره او اذبحه وقل وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
اول المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني ثم امر السكين ولا تنخعها حتى تموت ثم كل وتصدق واطعم و
اهد الى من شئت ثم احلق راسك وقد ذكرت الاضاحي في هذا الكتاب واذا اعيد كل ما لا بد من اعادته في هذا الموضع
ولا يجوز في الاضاحي من الابل الا الثني وهو الذي تم له خمس سنين ودخل في السادسة ويجزي من المعز والبقر الثني وهو
الذي تم له سنة ودخل في الثانية ويجزي من الضان الجذع لسنة ويجزي البقرة عن سبعة نفر اذا كانوا من اهل بيت
واحد والبدنة تجزي عن سبعة في الامصار والجزور عن عشرة والكبش يجزي عن الرجل وعن اهل بيته واذا عزت
الاضاحي اجزات شاة عن سبعة الحلق فاذا اردت ان تحلق راسك فاستقبل القبلة وابدا بالناصية واحلق راسك
الى العظمين الناتيين من الصدغين قبالة وتد الاذنين فاذا حلقت فقل اللهم اعطني بكل شعرة نورا يوم القيمة وادفن
شعرك بمنى زيارة البيت ومن زار البيت يوم النحر او من الغد فانه ليس للمتمتع ان يؤخره وموسع للمفرد ان يؤخره وقل في
طريقك وانت متوجه الى الزيارة من حمد الله والثناء عليه والصلوة على النبي محمد واله ما قدرت فاذا بلغت باب
المسجد فقم عليه وقل اللهم اعني على نسكي وسلمه لي وسلمني منه اسالك مسالة الذليل المعترف بذنبه ان تغفر لي ذنوبي وان
ترجعني بحاجتي اللهم ان العبد عبدك والبلد بلدك والبيت بيتك جئت اطلب رحمتك وابتغي مرضاتك متبعا لامرك
راضيا بقدرك اسالك مسالة المضطر اليك المطيع لامرك المشفق من عذابك الخائف لعقوبتك اسالك ان تبلغني عفوك و
تجيرني برحمتك من النار ثم ائت الحجر الاسود ثم ات الحجر الاسود فاستلمه فان لم تستطع فامسحه بيدك فان لم
تستطع فاستقبله واشر اليه بيدك وقبلها وكبر وقل مثل ما قلت يوم طفت بالبيت يوم قدمت مكة وطف بالبيت سبعة
اشواط كما وصفت لك ثم تصلي ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام تقرا في الاولى الحمد وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون
ثم ارجع الى الحجر الاسود وقبله ان استطعت الخروج الى الصفا ثم اخرج الى الصفا واصنع عليه ما صنعت يوم

قدمت مكة وطف بينهما سبعة اشواط تبدا بالصفا وتختم بالمروة فاذا فعلت ذلك فقد احللت من كل شيء احرمت منه
الا النساء طواف النساء ثم ارجع الى البيت وطف به اسبوعا وهو طواف النساء ثم صل ركعتين عند مقام ابراهيم
عليه السلام وحيث شئت من المسجد وقد حل لك النساء وفرغت من حجك كله الا رمي الجمار واحللت من كل شيء احرمت منه
الرجوع الى منى ولا تبيت ليالي التشريق الا بمنى فان بت في غيرها فعليك دم فان خرجت من منى اول
الليل فلا ينتصف الليل الا وانت بمنى وقد خرجت من مكة الا ان تكون في شغل من طوافك وسعيك واصبحت
بمكة فلا شيء عليك وان خرجت بعد نصف الليل فلا يضرك ان تصبح في غيرها رمي الجمار وارم الجمار في
كل يوم بعد طلوع الشمس الى الزوال وكلما قرب من الزوال فهو افضل وقد رويت رخصة من اول النهار الى اخره
وكلما قلت يوم رميت جمرة العقبة وابدا بالجمرة الاولى فارمها بسبع حصيات من قبل وجهها ولا ترمها من
اعلاها ثم تقف على يسار الطريق واحمد الله عز وجل واثن عليه وصل على النبي واله ثم تقدم قليلا وادع
الله عز وجل واساله ان يتقبل منك ثم تقدم قليلا وادع الله ثم تقدم قليلا ثم افعل ذلك عند الوسطى ترميها بسبع
حصيات واصنع كما صنعت في الاولى وتقف عندها وتدعو ثم امض الى الثالثة وعليك السكينة
والوقار وارمها بسبع حصيات ولا تقف عندها التكبير ايام التشريق والتكبير في الامصار من صلوة
الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الرابع يكون ذلك خمس عشرة صلوة وذلك بمنى وبالامصار في
دبر عشر صلوات من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الثالث والتكبير ان تقول الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا الله اكبر على ما رزقنا
من بهيمة الانعام النفر من منى اذا اردت ان تنفر من منى يوم الرابع من النحر نفرت اذا طلعت الشمس ولا عليك
اي ساعة نفرت ورميت قبل الزوال او بعده فاذا اردت ان تنفر قبل الزوال انت اثمت الى ان تغيب الشمس
فليس لك ان تنفر من منى ووجب عليك المقام الى اليوم الرابع من يوم النحر وهو النفر الاخير وامض الى مكة
مهللا ومجيدا وداعيا فاذا بلغت مسجد النبي صلى الله عليه واله وهو مسجد الحصباء دخلته واستلقيت فيه على قفاك
بقدر ما تستريح ومن نفر في النفر الاول فليس عليه ان يحصب دخول مكة ثم ادخل مكة وعليك السكينة
والوقار وقد فرغت من كل ما يلزمك في حجة وعمرة وابتع بدرهم تمرا وتصدق به ليكون كفارة لما دخل عليك
في احرامك مما لا تعلم دخول الكعبة وان احببت ان تدخل فادخلها وان شئت لم تدخلها الا ان تكون
صرورة لا بد لك من دخولها فاغتسل قبل ان تدخلها وقل اذا دخلتها اللهم انك قلت في كتابك ومن دخله

كان امنا فامني من عذاب النار ثم صل بين الاسطوانتين على الرخامة الحمراء ركعتين وتقرا في الاولى
الحمد وحم السجدة وفي الثانية عدد اياتها من القران وتصلي في زواياه وتقول اللهم من تهيا وتعبا
واعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده ونوافله وجوايزه فاليك يا سيدي تهيئتي وتعبئتي
واعدادي واستعدادي رجاء رفدك ونوافلك وجوايزك فلا تخيب اليوم رجائي يا من لا يخيب سائله
ولا ينقص نائله ولا يبلغ مدحته فاني لم اتك بعمل قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته لكني اتيتك
مقرا بالظلم والاساءة على نفسي انه لا حجة لي ولا عذر فاسالك يا من هو كذلك ان تعطيني مسالتي و
تقيلني برحمتك ولا تردني مجبوها ولا خائبا يا عظيم يا عظيم يا عظيم ارجوك للعظيم اسالك يا عظيم ان
تغفر لي الذنب العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم الا انت يا عظيم ولا تدخلها بحذاء ولا خف ولا تبزق
فيها ولا تمتخط وداع البيت فاذا اردت وداع البيت فطف به اسبوعا وصل ركعتين حيث احببت
من الحرم ثم ائت الحطيم والحطيم ما بين باب الكعبة والحجر الاسود فتعلق باستار الكعبة وانت قائم فاحمد
الله عز وجل واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه واله ثم قل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك حملتني على دوابك
وسيرتني في بلادك واقدمتني المسجد الحرام اللهم وقد كان في املي ورجائي ان تغفر لي فان كنت يا
رب قد فعلت ذلك فازدد عني رضا وقربني اليك زلفى وان لم تكن فعلت يا رب فمن الان
فاغفر لي قبل ان تنائى داري عن بيتك غير راغب عنه ولا مستبدل به هذا اوان انصرافي ان كنت قد
اذنت لي اللهم فاحفظني من بين يدي ومن خلفي ومن تحتي ومن فوقي وعن يميني وعن شمالي حتى تقدمني
اهلي صالحا فاذا اقدمتني اهلي فلا تخل مني واكفني مؤنة عيالي ومؤنة خلقك فاذا بلغت باب
الحناطين فاستقبل الكعبة بوجهك وخر ساجدا واسال الله عز وجل ان يتقبله منك ولا يجعله
اخر العهد منك ثم تقول وانت مار ايبون تائبون حامدون لربنا شاكرون الى الله راغبون
والى الله راجعون وصلى الله على محمد واله وسلم كثيرا باب الابتداء بمكة والختم بالمدينة روى
هشام بن المثنى عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال ابدؤوا بمكة واختموا بنا وروى عمر بن اذينة عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال انما امر الناس ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتونا فيخبرونا بولايتهم و
يعرضوا علينا نصرهم وسال بعض اصحابنا ابا جعفر عليه السلام فقال له ابدا بالمدينة او بمكة فقال ابدا بمكة واختم
بالمدينة فانه افضل قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه هذه الاخبار انما وردت فيمن عليك الاختيار

ويقدر ويتهيا ان يبدا باي شاء من مكة والمدينة فاما من يؤخذ به على طريق احد الطريقين فاحتاج الى الا
خذ منه اولا فلا خيار له في ذلك وان اخذ على طريق يتيسر له بهما وكان ذلك افضل له لانه لا يجوز ان يدع
دخول المدينة وزيارة قبر النبي صلى الله عليه واله وزيارة المشاهد استطالة للرجوع منها لم يرجع واحتج دون ذلك الا
فضل له ان يبدا بالمدينة وهذا معنى حديث صفوان عن العيص بن القسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
الحاج من الكوفة يبدا بالمدينة افضل او بمكة فقال بالمدينة الصلوة في مسجد غدير خم فاذا انتهيت
الى مسجد غدير خم فادخله وصل فيه ما بدا لك قال احمد بن محمد بن ابي نصر روى عن ابان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال تستحب الصلوة في مسجد الغدير لان النبي صلى الله عليه واله اقام فيه امير المؤمنين عليه السلام وهو موضع اظهر
الله فيه الحق وروى صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا ابرهيم عليه السلام عن الصلوة في مسجد غدير
خم بالنهار وانا مسافر فقال صل فيه فان فيه فضلا وكان ابي عليه السلام يامر بذلك وروى عن حسان الجمال
قال حملت ابا عبد الله عليه السلام من المدينة الى مكة فلما انتهينا الى مسجد الغدير فقال ذاك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه واله
حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه ثم نظر الى الجانب الاخر فقال ذاك موضع فسطاط المنافقين وسالم
مولى ابي حذيفة وابي عبيدة بن الجراح فلما راوه رافعا يديه قال بعضهم انظروا الى عينيه تدوران
كانهما عينا مجنون فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه الاية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا
الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين نزول معرس النبي عليه السلام روى معوية بن عمار
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا انصرفت من مكة الى المدينة فانتهيت الى ذي الحليفة وانت راجع الى المدينة
من مكة فائت معرس النبي صلى الله عليه واله فان كنت في وقت صلوة مكتوبة او نافلة فصل وان كان في غير وقت
صلوة مكتوبة فانزل فيه قليلا فان النبي صلى الله عليه واله قد كان يعرس فيه ويصلي فيه وروى علي بن مهزيار
عن محمد بن القسم بن الفضيل قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك ان جمالنا مر بنا ولم ينزل المعرس
فقال لا بد ان ترجعوا اليه وسال العيص بن القسم ابا عبد الله عليه السلام عن الغسل في المعرس فقال ليس عليك
فيه غسل والتعريس هو ان يصلي فيه ويضطجع فيه ليلا مر به او نهارا باب حرم المدينة وفضلها
روى زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال حرم رسول الله صلى الله عليه واله المدينة ما بين لابتيها صيدها وحرم
عليه السلام ما حولها بريدا في بريد ان يختلى خلاها او يعضد شجرها الا عودي الناضح وروي
ان لابتيها ما احاطت به الحرار وروي ان ما بين لابتيها ما بين الصور الى الثنية وادي

حرم من النجف ما بين ظل عاير الى ظل وعير وهو الوادي حرم وليس صيدها كصيد مكة يوكل هذا ولا يوكل ذاك
وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عم قال كلما حرم رسول الله صم من المدينة من ذباب الى واقم والعريض
والنقب والنفث من قبل مكة وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال يحرم من صيد المدينة
ما صيد بين الحرتين وسأله يونس بن يعقوب فقال يحرم علي في حرم الله تعالى قال لا وروى ابان عن ابي
العباس يعني الفضل بن عبد الملك قال قلت لابي عبد الله عم احرم رسول الله صم المدينة فقال نعم حرم بريدا في بريد
عضاها قلت صيدها قال لا انكذب الناس ولما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة قال اللهم حبب
الينا المدينة كما حببت الينا مكة وبارك في صاعها ومدها وانقل حماها ووباها الى الجحفة وروي
عنه عم ذكر الدجال فقال لا ينفي سهل الى مكة فان على كل نقب من انقابها ملك يحفظها والله الموفق باب
ما جاء فيمن مات ولم يزر النبي عم وفيمن مات بمكة والمدينة روى محمد بن سليمان الديلمي عن ابرهيم بن ابي
يحيى الاسلمي عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم من اتى مكة حاجا ولم يزرني الى المدينة جفوته يوم
القيمة ومن جاءني زائرا وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة ومن مات في احد الحرمين
مكة او المدينة لم يعرض ولم يحاسب ومات مهاجرا الى الله تعالى وحشر يوم القيمة مع اصحاب بدر
اتيان المدينة اذا دخلت المدينة فاغتسل قبل ان تدخلها ثم ائت قبر النبي صم وادخل المسجد من
باب جبرائيل عم فاذا دخلت فقم ... عند الاسطوانة المتقدمة من جانب القبر عند
زاوية القبر وانت مستقبل القبلة ومنكبك الايسر الى جانب القبر ومنكبك الايمن مما يلي
المنبر فانه موضع راس النبي صم ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله واشهد انك رسول الله واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وجاهدت
في سبيل الله وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وأديت الذي عليك من الحق وانك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين فبلغ
الله بك اشرف محل المكرمين الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلال اللهم اجعل صلواتك
وصلوات ملائكتك المقربين وعبادك الصالحين وانبيائك المرسلين واهل السموات والارضين ومن
سبح لك يا رب العالمين من الاولين والاخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك وامينك ونجيك وحبيبك
وصفيك وخاصتك وصفوتك من بريتك وخيرتك من خلقك اللهم اعطه الدرجة والوسيلة من الجنة

وابعثه

وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والاخرون اللهم انك قلت وقولك الحق ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما واني اتيتك مستغفرا تائبا من ذنوبي
اني اتوجه بك الى الله ربي وربك ليغفر لي ذنوبي فان كانت لك حاجة فاجعل النبي صم خلف كتفيك واستقبل
القبلة وارفع يديك وسل حاجتك فانك احرى ان تقضى لك ان شاء الله تعالى ثم قل وانت مسند ظهرك الى
المروة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر وانت مستند اليه مستقبل القبلة اللهم اليك الجأت امري
والى قبر نبيك محمد صلواتك عليه وآله اسندت ظهري والقبلة التي رضيت لمحمد صم استقبلت اللهم اني اصبحت
لا املك لنفسي خير ما ارجو لها ولا ادفع عنها شر ما احذر عليها واصبحت الامور بيدك ولا فقير افقر مني
اليك اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم ارددني منك بخير لا راد لفضلك اللهم اني اعوذ بك ان تبدل اسمي وتغير
جسمي او تزيل نعمتك عني اللهم زيني بالتقوى وجملني بالنعم واغمرني بالعافية وارزقني شكر العافية ثم ائت
المنبر ثم ائت المنبر فامسح عينيك ووجهك برمانتيه فانه يقال انه شفاء للعين وقم عنده واحمد الله عز
وجل واثن عليه وسل الله حاجتك فان رسول الله صم قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وان
منبري على ترعة من ترع الجنة وقوائم المنبر ربت في الجنة والترعة هي الباب الصغير ثم ائت مقام النبي صم
فصل عليه ما بدا لك ومتى دخلت المسجد فصل على النبي صم وكذلك اذا خرجت ثم ائت مقام جبرائيل عم وهو
تحت الميزاب فانه كان مقامه اذا استأذن على النبي صم ثم قل اي جواد اي كريم اي قريب اي بعيد اسالك
ان ترد علي نعمتك وذلك مقام لا تدعو فيه حائض تستقبل القبلة الا رأت الطهر ثم تدعو بالدعاء الاول
الصوم بالمدينة والاعتكاف عند الاسطوانتين ان كان لك بالمدينة مقام ثلثة ايام صمت يوم الاربعاء وتصلي
ليلة الاربعاء عند اسطوانة التوبة وهي اسطوانة ابي لبابة التي ربط نفسه وتقعد عندها يوم الاربعاء ثم تأتي
ليلة الخميس الى الاسطوانة التي تليها مما يلي مقام النبي عم فتقعد عندها ليلتك ويومك وتصوم يوم
الجمعة وان استطعت ان لا تتكلم بشي في هذه الايام الا ما لا بد منه ولا تخرج من المسجد الا لحاجة ولا تنام في
ليل ولا نهار الا القليل فافعل واحمد الله عز وجل يوم الجمعة واثن عليه وصل على النبي صم ثم سل حاجتك ثم قل
اللهم ما كانت لي اليك من حاجة ثم قل اللهم ما كانت لي اليك من حاجة شرعت في طلبها والتماسها او لم
اشرع سألتكها او لم اسألكها فاني اتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة في قضاء حوائجي صغيرها وكبيرها
زيارة قبر فاطمة عليها السلام وعلى ابيها وبعلها وبنيها قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه اختلفت

اختلفت الروايات في موضع قبر فاطمة سيدة نساء العالمين عليها السلام فمنهم من روى انها دفنت بين القبر و
المنبر وان النبي صم انما قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة لان قبرها بين القبر والمنبر ومنهم من
روى انها دفنت في بيتها فلما زادوا بنو امية في المسجد صارت في المسجد وهذا هو الصحيح عندي واني لما حججت
بيت الله كان رجوعي الى المدينة بتوفيق الله عز وجل فلما فرغت من زيارة النبي صم قصدت الى بيت فاطمة عليها
السلام وهو عند الاسطوانة التي يدخل اليها من باب جبرئيل عم الى مؤخر الحظيرة التي فيها النبي صم فقمت عند الحظيرة
التي فيها النبي صم ويساري اليها وجعلت ظهري الى القبلة واستقبلتها بوجهي وانا على غسل وقلت السلام عليك يا بنت رسول الله
السلام عليك يا بنت خليل الله السلام عليك يا بنت نبي الله السلام عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت صفي
الله السلام عليك يا بنت امين الله السلام عليك يا بنت خير خلق الله السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله ورسله
وملائكته السلام عليك يا خير البرية السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين السلام عليك يا زوجة ولي
الله وخير الخلق بعد رسول الله السلام عليك يا ام الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك ايتها الصديقة
الشهيدة السلام عليك ايتها الرضية المرضية السلام عليك ايتها الفاضلة الزكية السلام عليك ايتها الحوراء الانسية
السلام عليك ايتها التقية النقية السلام عليك ايتها المحدثة العليمة السلام عليك ايتها المظلومة المغصوبة السلام عليك
ايتها المضطهدة المقهورة السلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك اشهد
انك مضيت على بينة من ربك وان من سرك فقد سر رسول الله صم ومن جفاك فقد جفا رسول الله صم ومن قطعك فقد
قطع رسول الله صم لانك بضعة منه وروحه التي بين جنبيه كما قال صم اشهد الله ورسله وملائكته اني راض عمن رضيت
عنه ساخط على من سخطت عليه متبرئ ممن تبرأت منه موال لمن واليت معاد لمن عاديت مبغض لمن ابغضت
محب لمن احببت وكفى بالله شهيدا وحسيبا وجازيا ومثيبا ثم قلت اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد بن عبد الله خاتم
النبيين وخير الخلائق اجمعين وصل على وصيه علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المسلمين وخير الوصيين وصل على فاطمة
بنت محمد سيدة نساء العالمين وصل على سيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين وصل على زين العابدين علي بن الحسين وصل على
محمد بن علي باقر علم النبيين وصل على الصادق جعفر بن محمد وصل على الكاظم الغيظ في الله موسى بن جعفر عم وصل على الرضا علي
بن موسى وصل على التقي محمد بن علي وصل على النقي علي بن محمد وصل على الزكي الحسن بن علي وصل على الحجة القائم محمد بن الحسن
بن علي اللهم احي به العدل وامت به الجور وزين بطول بقائه الارض واظهر به دينك وسنة نبيك حتى لا يستخفي
بشي من الحق مخافة احد من الخلق واجعلنا من اعوانه واتباعه والمقبولين من انصاره واوليائه يا رب العالمين
اللهم صل على محمد واهل بيته الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا قال مصنف هذا الكتاب رضي

الله

الله عنه لم اجد في الاخبار شيئا موقتا محدودا للزيارة الصديقة عليها السلام ... زيارتها ما رضيت
لنفسي والله الموفق للصواب اتيان المشاهد وقبور الشهداء ولا تدع اتيان المشاهد كلها قبا ومشربة ام ابراهيم
ومسجد الفضيخ وقبور الشهداء ومسجد الاحزاب وهو مسجد الفتح وقل يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين
اكشف عني همي وغمي كما كشفت عن نبيك همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه وفي هذا المكان توديع
قبر النبي صم ومنبره فاذا اردت ان تخرج من المدينة فائت موضع راس النبي صم ما استطعت وادع لنفسك
بما احببت للدين والدنيا ثم ارجع الى قبر النبي صم والصق منكبك الايسر بالقبر قريبا من الاسطوانة التي
دون الاسطوانة المخلقة عند راس النبي صم فصل ست ركعات او ثمان ركعات واقرا في كل ركعة الحمد وسورة
واقنت في كل ركعتين فاذا فرغت منها استقبلت رسول الله صم وقلت تودعا له عم السلام عليك لا جعله
اخر تسليمي عليك اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارتي قبر نبيك صلواتك عليه وآله وان توفيتني قبل ذلك فاني
اشهد في مماتي ما اشهد في حياتي ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك زيارة قبور الائمة عليهم
السلام الحسن بن علي بن ابي طالب ومحمد بن علي وجعفر بن محمد الصادق عليهم السلام بالبقيع فاذا اتيت قبور الائمة
عليهم السلام بالبقيع فقل السلام عليكم يا ائمة الهدى السلام عليكم يا اهل التقوى السلام عليكم يا حجج الله على اهل
الدنيا السلام عليكم يا ايها القوامون في البرية بالقسط السلام عليكم يا اهل الصفوة السلام عليكم يا اهل النجوى
اشهد انكم قد بلغتم ونصحتم وصبرتم في ذات الله عز وجل وكذبتم واسيء اليكم فغفرتم واشهد انكم الائمة الراشدون
... وان طاعتكم مفروضة وان قولكم الصدق وانكم دعوتم فلم تجابوا وامرتم فلم تطاعوا وانكم دعائم الدين
واركان الارض لم تزالوا بعين الله ينسخكم في اصلاب المطهرين وينقلكم في ارحام المطهرات لم تدنسكم
الجاهلية الجهلاء ولم تشرك فيكم فتن الاهواء طبتم وطاب منبتكم من بكم علينا ديان الدين
فجعلكم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم رحمة لنا وكفارة لذنوبنا اذ
اختاركم الله لنا وطيب خلقنا بما من علينا من ولايتكم وكنا عنده مسمين بفضلكم معترفين بتصديقنا اياكم
وهذا مقام من اسرف واخطا واستكان واقر بما جنى ورجا بمقامه الخلاص وان يستنقذه بكم مستنقذ
الهلكى من النار فكونوا لي شفعاء فقد وفدت اليكم اذ رغب عنكم اهل الدنيا واتخذوا ايات الله هزوا واستكبروا
عنها يا من هو قائم لا يسهو ودائم لا يلهو ومحيط بكل شي لك المن بما وفقتني وعرفتني ما ائتمني عليه و
صد عنه عبادك وجهلوا معرفتهم واستخفوا بحقهم ومالوا الى سواهم فكانت المنة علي مع اقوام
خصصتهم بما خصصتني به فلك الحمد اذ كنت في مقامي مكتوبا فلا تحرمني ما رجوت ولا تخيبني فيما دعوت

عندك

وادع لنفسك بما احببت ثم صلّ ثمان ركعات في المسجد الذي هناك وتقرأ فيهما ما احببت وتسلم في كل ركعتين وبقال
انه مكان صلت فيه فاطمة عليها السلام وعلى ابنائها باب ثواب زيارات النبي والائمة صلوات الله
عليهم قال الحسين بن علي بن ابي طالب عم لرسول الله صم يا ابتاه ما جزاء من زارك فقال النبي صم يا بني من زارني حيا
او ميتا او زار اباك او زار اخاك او زارك كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة فاخلصه من ذنوبه وروى الحسن بن علي
الوشا عن ابي الحسن الرضا عم قال ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه وشيعته وان من تمام الوفا بالعهد زيارة
قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كان ائمتهم شفعاءهم يوم القيمة وروى علي بن الحكم
عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عم قال ما من نبي ولا وصي نبي يبقى في الارض اكثر من ثلاثة ايام حتى يرفع
بروحه وعظمه ولحمه الى السما وانما يؤتى مواضع آثارهم ويبلغونهم من بعيد السلام ويسمعونهم في مواضع آثارهم من قريب
وروى جابر عن ابي عبد الله عم قال من تمام الحج لقا الامام وروى صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال
قلت لابي عبد الله عم ما لمن زار احدا منهم قال كمن زار رسول الله صم وقال رسول الله صم لعلي عليه السلام يا علي من زارني
في حياتي او بعد وفاتي او زارك في حياتك او بعد وفاتك او زار ابنيك في حياتهما او بعد وفاتهما ضمنت
له يوم القيمة ان اخلصه من اهوالها وشدايدها حتى اصيره معي في درجتي وروى اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله عم قال موضع قبر الحسين عم منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة وقال عم موضع قبر الحسين عم
ترعة من ترع الجنة وقال عم حرمه فراسخ من اربع جوانب القبر وروى اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عم قال ما بين قبر الحسين عم الى السما السابعة مختلف الملايكة وروى صالح بن عقبة عن بشير الدهان
قال قلت لابي عبد الله عم ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين عم قال احسنت يا بشير ايما مومن
اتى قبر الحسين عارفا بحقه من غير يوم عيد كتب الله له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات
وعشرون غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال قلت وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الي مثل
المغضب ثم قال يا بشير ان المومن اذا اتى قبر الحسين عم يوم عرفة فاغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب
الله عز وجل له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال وعمرة وروى عن داود الرقي قال سمعت ابا
عبد الله جعفر بن محمد وابا الحسن موسى بن جعفر وابا الحسن علي بن موسى عليهم السلام يقولون من اتى
قبر الحسين عم بعرفة قلبه الله تعالى ثلج الوجه وقال ص عم ان الله تبارك وتعالى يبدأ بالنظر الى زوار قبر
الحسين بن علي بن ابي طالب عم عشية عرفة قبل نظره الى اهل الموقف قال نعم قيل وكيف ذاك قال لان
في اولئك اولاد زنا وليس في هولاء اولاد زنا وقال عم من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام حط ذنوبه

حتى باب داره ثم عبرها كما يخلف احدكم الجسر اذا عبر وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عم قال وكل الله بالحسين صلوات الله عليه سبعين الف ملك يصلون عليه في كل يوم شعثا غبرا ويدعون لمن
زاره يقولون يا رب هولاء زوار قبر الحسين افعل بهم وافعل بهم وقال عم من اتى الحسين عم عارفا بحقه كتبه
الله عز وجل في عليين وسأله زيد الشحام فقال ما لمن زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله صم وقال
موسى بن جعفر عم ادنى ما يثاب به زائر قبر ابي عبد الله الحسين بشط الفرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته
ان يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وروى الحسن بن علي بن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن
جعفر عم قال مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي بن ابي طالب عم فان زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق
واكل السبع وزيارته مفترضة على من اقر للحسين عم بالامامة من الله عز وجل وروى هارون بن خارجة عن ابي
عبد الله عم قال اذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الافق الاعلى يا زائري الحسين ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم
على ربكم ومحمد نبيكم وروى الحسين بن محمد القمي عن الرضا عم انه قال من زار قبر ابي عبد الله الحسين عم ببغداد
كان كمن زار قبر النبي عم وقبر امير المومنين عم وروى علي بن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه
قال سألته عن زيارة قبر ابي الحسن موسى بن جعفر عم مثل زيارة الحسين عم قال نعم وروى علي بن مهزيار
عن ابي جعفر محمد بن علي الثاني عم قال قلت له جعلت فداك زيارة الرضا عم افضل ام زيارة ابي عبد الله
الحسين قال زيارة ابي عبد الله الحسين افضل وذلك ان ابا عبد الله عم يزوره كل الناس وابي عليه السلام
لا يزوره الا الخاص من شيعته وروى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرأت كتاب ابي
الحسن الرضا عم ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة قال قال فقلت لابي جعفر عم
يعني ابيه عم قال اي والله والف حجة والف حجة لمن زاره عارفا بحقه وروى الحسين بن زيد عن ابي عبد الله
عم قال سمعته يقول يخرج من ولدي رجل اسمه اسم امير المومنين فيقتل في طوس وهي خراسان يقتل فيها ما
بسم فيدفن غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل وروى
البزنطي عن الرضا عم قال ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي الا شفعت فيه يوم القيمة وقال ابو جعفر محمد بن
الرضا عم ان بين جبلي طوس قبضة قبضت من الجنة من دخلها كان امنا يوم القيمة من النار وقال عم ضمنت
لمن زار ابي بطوس عارفا بحقه الجنة على الله عز وجل وقال رسول الله صم ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها
مكروب الا نفس الله عز وجل كربه ولا مذنب الا غفر له ذنوبه وروى النعمان بن سعد عن ابي عبد الله امير
المومنين عم انه قال سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه كاسمي واسم ابيه اسم ابن

عمران عم الا من زاره في غربته غفر الله له عز وجل ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم
وقطر الامطار وورق الاشجار وروى حمدان الديواني عن الرضا عم انه قال من زارني على بعد
داري اتيته يوم القيمة في ثلثة مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا
وعند الصراط وعند الميزان وروى حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله عم تقتل حفدتي بارض خراسان
في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيمة وادخلته الجنة وان كان من اهل
الكباير قال قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال تعلم انه امام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا
بحقه اعطاه الله اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول الله صم على حقيقة وروى الحسن بن علي بن فضال عن
ابي الحسن علي بن موسى عليه انه قال له رجل من اهل خراسان يا ابن رسول الله رايت رسول الله صم في المنام كانه يقول
لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وتغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا عم انا المدفون في ارضكم
وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم الا ومن زارني وهو يعرف ما اوجب الله عز وجل من حقي وطاعتي فانا
واباي شفعاؤه يوم القيمة ومن كنا شفعاؤه نجى ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس ولقد حدثني
ابي عن جدي عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صم قال من راني في منامه فقد راني ان الشيطان لا يتمثل
في صورتي ولا صورة احد من اوصيائي شيعتهم وان الرويا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة وروى
عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت الرضا عليه يقول والله ما منا الا مقتول شهيد
فقيل له من يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله في زماني يقتلني ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة
الا فمن زارني في غربتي كتب الله له اجر مية الف شهيد ومية الف صديق ومية الف حاج ومعتمر ومية الف
مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا وروى الحسن بن علي بن فضال عن
ابي الحسن الرضا انه قال ان بخراسان لبقعة ياتي عليها زمان تصير مختلف الملايكة فلا تزال فوج ينزل
من السما وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله واي بقعة هي قال هي بارض خراسان
طوس وهي والله روضة من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله وكتب الله له ثواب الف
حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا واباي شفعاؤه يوم القيمة وقال رسول الله صلى الله ستدفن بضعة
مني بارض خراسان لا يزورها مومن الا اوجب الله له الجنة وحرم جسده على النار باب موضع قبر
امير المومنين صلوات الله عليه روى علي بن صفوان بن مهران الجمال عن ص عم قال سرت وانا
معه في القادسية حتى اشرف على النجف فقال هو الجبل الذي اوى اليه ابن جدي نوح عم فقال ساوي

الى جبل يعصمني من الماء فاوحى الله عز وجل اليه يا جبل ايعتصم بك مني فغار في الارض وتقطع الى الشام
ثم قال عم اعدل بنا فعدلت به فلم يزل سائرا حتى اتى الغري فوقف على القبر فساق السلام من ادم على نبي نبي عم
وانا اسوق معه حتى وصل السلام الى النبي صلوات الله عليه ثم خر على القبر فسلم عليه ثم قام فصلى اربع ركعات
وفي خبر اخر ست ركعات وصليت معه وقلت يا ابن رسول الله ما هذا القبر قال هذا قبر جدي علي بن ابي طالب
عم زيارة قبر امير المومنين عم اذا اتيت الغري بظهر الكوفة فاغتسل وامش على سكون ووقار حتى تاتي
امير المومنين عم فتستقبله بوجهك وتقول السلام عليك يا ولي الله انت اول مظلوم واول من غصب حقه
صبرت واحتسبت حتى اتاك اليقين واشهد انك لقيت الله عز وجل وانت شهيد عذب الله قاتلك بانواع العذاب
وجدد عليه العذاب جئتك عارفا بحقك مستبصرا بشانك معاديا لاعدائك ومن ظلمك القى على ذلك ربي ان
شاء الله ان لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي عند ربك فان لك عند الله مقاما معلوما وان لك عند الله جاها
وشفاعة وقد قال الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى وتقول عند امير المومنين عم ايضا الحمد لله الذي
اكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض طاعته رحمة منه لي وتطولا منه علي ومن علي بالايمان الحمد لله الذي
سيرني في بلاده وحملني على دوابه وطوى لي البعيد ودفع عني المكروه حتى ادخلني حرم نبيه واراينه في
عافية الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عنده واشهد ان عليا عبد الله واخو رسوله اللهم عبدك وزائرك متقرب
اليك بزيارة قبر اخي رسولك وعلى كل ماتي حق لمن اتاه وزاره وانت خير ماتي واكرم مزور فاسئلك يا الله يا
رحمن يا رحيم يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تصلي على محمد واهل بيته وان تجعل
تحفتك اياي من زيارتي في موقفي هذا فكاك رقبتي من النار واجعلني ممن يسارع في الخيرات ويدعوك
رغبا ورهبا واجعلني لك من الخاشعين اللهم انك بشرتني على لسان نبيك صلواتك عليه فقلت بشر عبادي الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه وقلت وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم اللهم واني بك مومن وبجميع
انبيائك موقن فلا تقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني به على رؤس الخلائق بل قفني معهم وتوفني على التصديق بهم
ثم تدنو من القبر وتقول السلام من الله والسلام على امين الله على رسله وعزايم امره معدن الوحي والتنزيل
الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والشاهد على خلقه والسراج المنير والسلام
ورحمة الله وبركاته السلام على محمد واهل بيته المظلومين افضل واكرم واكمل وارفع واشرف ما صليت
على انبيائك ورسلك واصفيائك اللهم صل على امير المومنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك واخي رسولك ووصيه

الذي انتجبته من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك والسلام عليك ورحمة
الله وبركاته اللهم صل على الائمة من ولده القوامين بامرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم انصارا لدينك وحفظة
لسرك وشهداء على خلقك واعلاما لعبادك وتصلي عليهم ما استطعت وتقول السلام على الائمة المستودعين السلام على
خاصة الله من خلقه السلام على الائمة الراشدين المتوسمين السلام على المومنين الذين قاموا بامرك ووازروا اولياء الله وخافوا
لخوفهم السلام على ملائكة الله المقربين السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك ثم تقول
يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الاولين والاخرين السلام
عليك يا صاحب الميسم والصراط المستقيم اشهد انك اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت
الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا محتسبا و
مجاهدا عن دين الله موقيا لرسوله وطالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله عز وجل ومضيت للذي كنت عليه شاهدا وشهيدا
ومشهودا فجزاك الله عن رسوله خيرا وعن الاسلام واهله افضل الجزاء لعن الله من قتلك ولعن الله من خالفك ولعن الله
من افترى عليك وظلمك ولعن الله من غصبك ومن بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم بريء لعن الله امة خالفتك وامة
جحدت ولايتك وامة تظاهرت عليك وامة قتلتك وامة حادت عنك وخذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم
وبئس الورد المورود وبئس الدرك الاسفل اللهم العن الجوابيت والطواغيت والفراعنة واللات والعزى والجبت
وكل ند يدعى من دون الله عز وجل وكل مفتر اللهم العنهم واشياعهم واتباعهم واوليائهم واعوانهم ومحبيهم لعنا كثيرا
اللهم العن قتلة امير المومنين ثلثا اللهم العن قتلة الحسن والحسين ثلاثا اللهم العن قتلة الائمة عليهم السلام ثلثا
اللهم عذبهم عذابا لا تعذب به احدا من العالمين وضاعف عليهم عذابك بما شاقوا ولاة امرك واعد لهم عذابا لم تحله
باحد من خلقك اللهم وادخل على قتلة انصار رسولك وقتلة انصار امير المومنين وقتلة انصار الحسن والحسين
وعلى قتلة من قتل في ولاية آل محمد اجمعين عذابا مضاعفا في اسفل درك من الجحيم لا يخفف عنهم من عذا
بها وهم فيها مبلسون ملعونون ناكسوا رؤسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة والخزي الطويل بقتلهم
عترة انبيائك ورسلك واتباعهم من عبادك الصالحين اللهم العنهم في مستسر السر والعلانية في
سمائك وارضك اللهم اجعل لي لسان صدق في اوليائك واحبب الي مشاهدهم ومستقرهم حتى تلحقني بهم
وتجعلني لهم تبعا في الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين ثم اجلس عند راسه وقل سلام الله وسلام ملائكته
المقربين والمسلمين لك بقلوبهم والناطقين بفضلك والشاهدين على انك صادق امين صديق عليك يا مولاي
صلى الله على روحك وبدنك واشهد انك طاهر مطهر من طهر طاهر اشهد لك يا ولي الله وولي رسوله

بالبلاغ

بالبلاغ والاداء واشهد انك حبيب الله وانك باب الله وانك وجه الله الذي يوتى منه وانك سبيل الله وانك
عبد الله واخو رسول الله اتيتك وافدا لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند رسول الله صلى الله عليه وآله اتيتك
متقربا الى الله عز وجل بزيارتك طالبا خلاص نفسي متعوذا بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي اتيتك انقطاعا
اليك والى ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لكم مسلم وامري لكم متبع ونصرتي لكم معدة وانا عبد
الله ومولاك في طاعتك الوافد اليك التمس بذلك كمال المنزلة عند الله وانت ممن امرني الله بصلته وحثني على بره ودلني على فضله
وهداني لحبه ورغبني في الوفادة اليه والهمني طلب الحوائج عنده انتم اهل بيت يسعد من تولاكم ولا يخيب من
اتاكم ولا يخسر من يهواكم ولا يسعد من عاداكم لا اجد احدا افزع اليه خيرا لي منكم انتم اهل بيت الرحمة ودعائم الدين
واركان الارض والشجرة الطيبة اللهم لا تخيب توجهي اليك برسولك وآل رسولك اللهم انت مننت على بزيارة مولاي
وولايته ومعرفته فاجعلني ممن ينصره وينتصر به ومن على بنصرك لدينك في الدنيا والاخرة اللهم اني احيا على ما حيي عليه علي بن
ابي طالب واموت على ما مات عليه علي بن ابي طالب عليهما السلام فاذا اردت ان تودعه فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته استودعك
الله واسترعيك واقرا عليك السلام امنا بالله وبالرسول وبما جاء به ودل عليه اشهد انكم الائمة واشهد انكم احل
واشهد ان من قتلكم وحاربكم مشركون ومن رد عليكم في اسفل درك من الجحيم اشهد ان من حاربكم لنا اعداء ونحن
منهم برءاء وانهم حزب الشيطان اللهم اني اسالك بعد الصلوة والتسليم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تسميهم عليهم السلام كلا
تجعله اخر العهد من زيارته فان جعلته فاحشرني مع هؤلاء الائمة المسمين اللهم وذلل قلوبنا بالطاعة والمناصحة و
المحبة وحسن الموازرة والتسليم وتسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وهو سبحان الله ذو الجلال الباذخ سبحان العظيم
الله ذو العز الشامخ المنيف سبحان ذي الملك والملكوت الفاخر القديم سبحان الله ذي البهجة والجمال سبحان من تردى
بالنور والوقار سبحان من يرى اثر النمل في الصفا ووقع الطير في الهواء زيارة اخرى لامير المومنين عليه السلام
السلام عليك يا امير المومنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا
حجة الله السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك ايها الوصي البار التقي السلام عليك يا
ابا الحسن السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الاولين والاخرين وصاحب الميسم والصراط المستقيم اشهد انك قد اقمت الصلوة و
اتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته ووفيت بعهد الله
عز وجل ووفيت لعهد الله وتمت بك كلمات الله وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا
ومجاهدا عن الله مومنا برسوله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله ومضيت للذي كنت عليه شاهدا وشهيدا ومشهودا فجزاك الله
عن رسوله وعن الاسلام واهله من صديق افضل الجزاء انت كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا وافضلهم مناقبا واكثرهم

الشفاء ... واهديها وعلى ابيها ... الاسلام

سواهم رفعهم درجة واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فقويت حين ضعف عن اصحابه وبرزت حين استكانوا
ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت خليفته حقا لم تنازع برغم
المنافقين وتعيير ضرغام الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تعتعوا ومضيت
بنور الله حين اذ وقفوا فمن اتبعك فقد هدي كنت اقلهم كلاما واصوبهم منطقا واكثرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا
واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت للدين يعسوبا اولا حين تفرق الناس واخرا حين فشلوا كنت للمومنين ابا رحيما
اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا
وشهدت اذا اجتمعوا وعلوت اذا هلعوا وصبرت اذا اسرعوا كنت على الكافرين عذابا صبا وللمومنين
غيثا وخصبا لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه
العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضعيفا في بدنك قويا في امر الله تعالى متواضعا في نفسك
عظيما عند الله عز وجل كبيرا في الارض جليلا عند المومنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل منك
مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد منك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي
العزيز عندك ضعيف حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الصدق والحق والرفق
وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم اعتدل بك الدين وسهل بك العسير واطفئت النيران وقوي
بك الايمان وثبت الاسلام والمومنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا جللت عن البكاء وعظمت
رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاه وسلمنا لله امره فوالله
لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمومنين كهفا وحصنا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا
حرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته فصل عنه ست ركعات ثم في كل ركعتين لان في
قبره عظام آدم وجسد نوح وامير المومنين عليه السلام فصل لكل زيارة ركعتين زيارة قبر ابي عبد الله الحسين بن
علي بن ابي طالب عليه السلام المقتول بكربلا فاذا صعدوا اليت ابا عبد الله الحسين عليه السلام فاغتسل على شاطئ الفرات
ثم البس ثيابك طاهرة ثم امش حافيا فانك في حرم من حرم الله عز وجل ورسوله وعليك بالتكبير والتهليل
والتحميد والتعظيم لله عز وجل وكثرة الصلوة على محمد وآل محمد حتى تصير الى باب الحير ثم تقول السلام عليك
يا حجة الله وابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابن رسول الله ثم اخط عشر خطا ثم قف
فكبر ثلاثين تكبيرة ثم امش اليه حتى تاتيه من قبل وجهه واستقبل وجهك بوجهه واجعل القبلة بين كتفيك ثم
قل السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك يا ثار الله في ارضه وابن ثاره السلام عليك يا وتر الله الموتور

فصل الزيارة